

كتاب الاسماء والصفات

للامام الحافظ وحيد عصره فريد دهره ابي بكر احمد بن الحسين
بن علي البيهقي رحمه الله تعالى وشكر الله سعيه آمين

مولده سنة ٣٨٤ھ وتوفي بنيسابور
١٠ جمادى الاولى من سنة ٤٥٨ھ
وحمل تابوته الى
بيهق

الطبعة الاولى
في المطبع المسمى بانوار احمدي بالٰه اباد
الواقع في الهند
سنة ١٣١٣ هجرية

فهرسة كتاب الاسماء والصفات

تمت بالخیر

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ایاه نستعين

الحمد لله الذی لا اله الا هو له الاسماء الحسنى، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي صاحب الخلق العظيم والمنزل الاسنى، الفاتح الخاتم المنزل فى تقريبه فكان قاب قوسين او ادنى، وعلى آله واصحابه الغر الكرام نجوم الهدى، وسلم وصلاة وتسليما فائضي البركات عدد خلق الله فرادى ومثنى، اخبرني شيخنا العارف بالله الوارث الكامل صفي الدين احمد بن محمد المدني الانصاري قدس سره اجازة عن شيخه العارف بالله ابى المواهب احمد بن على بن عبد القدوس العباسي الشناوي ثم المدني قدس سره عن الشيخ محمد بن احمد الرملي عن شيخ الاسلام المزني زكريا بن محمد الانصاري القاهري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن البرهان ابى اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد التنوخي البعلي الاصل الدمشقي المنشا نزيل القاهرة عن المسند المعمر ابى نصر محمد بن العماد محمد بن ابى النصر محمد الفارسي الاصل الدمشقي ثم المزّي عن جده ابى النصر محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن مخيل الشيرازي عن الحافظ الثقة ابى القاسم

علی بن الحسن بن هبة الله بن عساکر الدمشقی قال قرأت علی الشیخ ابی الحسن
عبید الله بن ابی عبد الله محمد بن ابی بکر احمد بن الحسین بن علی البیهقی ببغداد قلت له
اخبرك جدك ابو بکر احمد بن الحسین البیهقی قراءة علیه فاقر به ح وانا الشیخ الامام
ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد الفزاوی الواعظ الفقیه قراءة علیه
بنیسابور انا الشیخ الامام الحافظ ابو بکر احمد بن الحسین بن علی البیهقی رحمه الله
قراءة علیه فی شعبان سنة ۴۴۳ قال کتاب اسماء الله جل ثناؤه وصفاته
التی دل کتاب الله تعالی علی اثباتها او دلت علیه سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم
او دل علیه اجماع سلف هذه الامة قبل وقوع الفرقة وظهور البدعة
اثبات اسماء الله تعالی ذکره بدلالة الکتاب و السنة و
اجماع الامة قال الله جل ثناؤه وَلِلّٰهِ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى فَادْعُوْهُ بِهَا وقال تعالی قُلِ
ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ اَیًّا مَّا تَدْعُوْا فَلَهُ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى وقال فَاذْكُرُوا
اسْمَ اللّٰهِ عَلَیْهِ وقال لَهُ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى انا ابو الحسن علی بن الاهوازی انا احمد بن
عبدان الصفار انا تمتام محمد بن غالب نا مسلم بن ابراهیم ثنا شعبة عن عبد الملك
بن عمیر عن ربعی عن حذیفة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اوی
الی فراشه قال اللّٰهم باسمك احیی وباسمك اموت واذا اصبح قال الحمد
لله الذی احیانا بعد ما اماتنا والیه النشور اخرجه ابو عبد الله محمد بن
اسمعیل الجعفی البخاری فی الجامع الصحیح عن مسلم بن ابراهیم واخرجه مسلم
بن الحجاج القشیری من وجه اخر عن شعبة بن الحجاج اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بکر بن ابی نصر الداربردی بمرو نا احمد
بن محمد بن عیسی القاضی نا عبد الله بن مسلمة نا عبد الرحمن بن ابی الزناد عن
ابیه عن ابان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضی الله عنه یقول سمعت رسول الله
صلی الله علیه وسلم یقول ما من عبد یقول فی صباح کل یوم ومساء کل لیلة
بسم الله الذی لا یضر مع اسمه شیء فی الارض ولا فی السماء وهو السمیع العلیم ثلاث مرات
فیضره شیء باب عدد الاسماء التی اخبر النبی
صلی الله علیه وسلم ان من احصاها دخل الجنة اخبرنا ابو الحسین علی بن محمد بن عبد الله

ابن بشران

بن بشران العدل اخبرنا ابو علی اسمعیل بن محمد الصفار حدثنا احمد بن منصور الرمادی
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ایوب عن ابن سیرین عن ابی هریرة وعن همام بن منبه
عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم ان لله تسعة وتسعین اسما مائة الا واحدا
من احصاها دخل الجنة زاد احدهما فی حدیثه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم
انه وتر یحب الوتر رواه مسلم فی الصحیح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله تعالی انا ابوبکر بن اسحق الفقیه انا بشر بن موسی حدثنا الحمیدی
نا سفیان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لله
تسعة وتسعین اسما مائة غیر واحد من حفظها دخل الجنة وهو وتر یحب الوتر رواه البخاری فی
الصحیح عن علی بن المدینی ورواه مسلم عن عمرو الناقد وزهیر بن حرب وابن ابی عمر کلهم عن سفین
بن عیینة **باب بیان الاسماء التی من احصاها دخل الجنة**۔ اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن یوسف بن یعقوب السوسی وابوبکر احمد بن الحسن
القاضی قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن یعقوب نا محمد بن خالد بن خلی نا بشر بن شعیب
ابن ابی حمزة عن ابیه عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم ان لله تسعة وتسعین اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة انه وتر یحب الوتر
رواه البخاری فی الصحیح عن ابی الیمان عن شعیب بن ابی حمزة واخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد
بن الحسین المهرجانی العدل انا ابوبکر محمد بن جعفر ابی موسی المزکی نا محمد بن ابراهیم العبدی نا
ابو عمران موسی بن ایوب النصیبی نا الولید بن مسلم ح وانا ابو نصر عمر بن عبد العزیز بن عمر بن
قتادة انا ابو عمرو بن مطر نا الحسن بن سفین ح وحدثنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسین بن
محمد بن موسی السلمی رحمه الله تعالی انا علی بن الفضیل بن محمد بن عقیل الخزاعی نا جعفر بن محمد
بن المستفاض الفریابی قالا ثنا صفوان بن صالح نا الولید بن مسلم نا شعیب بن ابی حمزة عن
ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لله تسعة وتسعین
اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة وهو وتر یحب الوتر هو الله الذی لا اله الا هو الرحمن
الرحیم الملک القدوس السلام المؤمن المهیمن العزیز الجبار المتکبر الخالق الباری المصور الغفار
القهار الوهاب الرزاق الفتاح العلیم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل
السمیع البصیر الحکم العدل اللطیف الخبیر الحلیم العظیم الغفور الشکور العلی الکبیر

له فی بالبخاری المجمة فی نسخة ابن عساکر ۱۲

ع کذا فی النسخ ... للقروة علی ابی القاسم ... ابن عساکر داخل الکتاب ... التعاد ... وعلیه علامة الصحة ۱۲

الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولى الحميد المحصى المبدى المعيد المحيى المميت الحى
القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم الموخر الاول الاخر الظاهر
الباطن الوالى المتعالى البر التواب المنتقم العفو الرءوف مالك الملك ذو الجلال
والاكرام المقسط الجامع الغنى المغنى المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقى
الوارث الرشيد الصبور الكافى لفظ حديث الفريابى وفى رواية الحسن بن سفين
الرافع بدل المانع وقيل فى رواية النصيبى المغيث بدل المقيت **باب لبيان ان**
لله جل ثناؤه اسماء اخر وليس فى قول النبى صلى الله عليه وسلم لله تسعة وتسعون
اسما نفى غيرها وانما وقع التخصيص بذكرها لانها اشهر الاسما وابينها معانى وفيها ورد
الخبران من احصاها دخل الجنة وفى رواية سفين من حفظها وذلك يدل على ان المراد
بقوله من احصاها من عدها وقيل معناه من اطاقها بحسن المراعاة لها والمحافظة على
حدودها فى معاملة الرب بها وقيل معناه من عرفها وعقل معانيها وامن بها والله اعلم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر محمد بن احمد بن بابويه نا محمد بن شاذان الجوهرى نا
شعيب عن سليمن الواسطى نا فضيل ابن مرزوق حدثنى ابو سلمة الجهنى عن القاسم بن
عبد الرحمن عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اصاب مسلما قط هم ولا حزن فقال اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتى
بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او
انزلته فى كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به فى علم الغيب عندك ان تجعل
القران ربيع قلبى وجلاء حزنى وذهاب همى وغمى الا اذهب الله عنه همه وابدله مكان همه
فرحا قالوا يا رسول الله الا نتعلم هذه الكلمات قال بلى ينبغى لمن سمعهن ان يتعلمهن وانا
الاستاذ ابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادى من اصل كتابه نا ابو سعيد اسمعيل بن
احمد الجرجانى املاء انا ابو بكر محمد بن عبد السلام البصرى بها نا محمد بن المنهال الضرير نا عبد الواحد
بن زياد بن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه هم او حزن فليقل اللهم انى عبدك وابن عبدك
وابن امتك فى قبضتك ناصيتى بيدك عدل فى قضاؤك ماض فى حكمك اسألك بكل اسم

قال الحافظ ابن كثير فى تفسيره ثم ليعلم ان الاسماء الحسنى ليست منحصرة فى التسعة والتسعين بدليل ما رواه الامام احمد فى مسنده عن يزيد بن هارون عن فضيل بن مرزوق عن ابى سلمة الجهنى عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الحديث

هو لك سميت به نفسك او انزلته فی کتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به فی علم الغیب عندك ان تجعل القران ربیع قلبی ونور صدری وذهاب همی وجلاء حزنی قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما قالهن مهموم قط الا اذهب الله همه وابدله بهمه فرجا قالوا یا رسول الله افلا نتعلمهن قال بلی فتعلموهن وعلموهن قال الشیخ رضی الله عنه فی هذا الحدیث دلالة علی صحة ما وقعت علیه ترجمة هذا الباب واستشهد بعض اصحابنا فی ذلك بما انا ابو نصر عمر بن عبد العزیز بن قتادة وابو بکر محمد بن ابرهیم الفارسی قالا انا ابو عمرو بن مطر نا ابراهیم بن علی الهذلی نا یحیی بن یحیی انا صالح المری عن جعفر بن زید العبدی عن عایشة ام المومنین انها قالت یا رسول الله علمنی اسم الله الذی اذا دعی به اجاب قال لها صلی الله علیه وسلم قومی فتوضی وادخلی المسجد فصلی رکعتین ثم ادعی حتی اسمع ففعلت فلما جلست للدعا قال النبی صلی الله علیه وسلم اللهم وفقها فقالت اللهم انی اسالك بجمیع اسمائك الحسنی کلها ما علمنا منها وما لم نعلم واسألك باسمك العظیم الاعظم الکبیر الاکبر الذی من دعاك به اجبته ومن سالك به اعطیته قال یقول النبی صلی الله علیه وسلم اصبته اصبته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا الامیر ابو الهیثم خالد بن احمد بهمدان ثنا ابو اسعد عبد الله بن محمد البلخی ثنا خالد بن مخلد القطوانی ح واخبرنا ابو عبد الله ثنا محمد بن صالح بن هانی وابو بکر بن عبد الله قالا ثنا الحسن بن سفین ثنا احمد بن سفین النسوی ثنا خالد بن مخلد قال ثنا عبد العزیز بن الحصین بن الترجمان ثنا ایوب السختیانی وهشام بن حسان عن محمد بن سیرین عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله تعالی تسعة وتسعین اسما من احصاها دخل الجنة فذکرها وعدها الاله الرب الحنان المنان البادی الاحد الکافی الدایم المولی النصیر المبین الجمیل الصادق المحیط القریب القدیم الوتر الفاطر العلام الملیك الاکرم المدبر القدیر الشاکر ذو الطول ذو المعارج ذو الفضل الکفیل تفرد بهذه الروایة عبد العزیز بن الحصین بن الترجمان وهو ضعیف الحدیث عند اهل النقل ضعفه یحیی بن معین ومحمد بن اسمعیل البخاری ویحتمل ان یکون التفسیر وقع من بعض الرواة وکذلك فی حدیث الولید بن مسلم ولهذا الاحتمال ترك البخاری ومسلم اخراج حدیث الولید فی الصحیح فان کان محفوظا عن النبی صلی الله علیه وسلم فکانه قصد ان من احصا من اسماء الله تعالی تسعة وتسعین اسما دخل الجنة سواء احصاها مما نقلنا فی حدیث الولید بن مسلم او مما نقلناه فی حدیث

حاشیہ: من عمل بیع فی بیبی ... ثنا: انا / ثنا: الهذلی / البجلی / المری بضم المیم وتشدید الراء ۱۲ / سقط تقدیم النون علی السین / کذا فی نسخة ابن عساکر ۱۲ / ضعیف عند اهل النقل

عبد العزيز بن الحصين او من سائر ما دلت عليه الكتاب والسنة والله اعلم وهذه الاسامى
كلها فى كتاب الله تعالى وفى سائر احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصّا او دلالة
ونحن نشير الى مواضعها ان شاء الله تعالى فى جماع ابواب معانى هذه الاسما ونضيف اليها
ما لم يدخل فى جملتها بمشية الله تعالى وحسن توفيقه **جماع ابواب معانى اسماء الرب عزّ**
ذكره ذكر الحاكم ابو عبد الله الحسين بن الحسن الحليمى فيما يجب اعتقاده والاقرار به فى
البارى سبحانه وتعالى عدة اشياء احدها اثبات البارى جل جلاله لتقع به مفارقة التعطيل
والثانى اثبات وحدانيته لتقع به البراءة من الشرك والثالث اثبات انه ليس بجوهر ولا عرض
ليقع به البراءة من التشبيه والرابع اثبات ان وجود كل ما سواه كان من قبل ابداعه له و
اختراعه اياه لتقع به البراءة من قول من يقول بالعلة والمعلول والخامس اثبات
انه مدبر ما ابدع ومصرفه على ما يشاء لتقع به البراءة من قول القائلين بالطبائع او بتدبير
الكواكب او تدبير الملائكة **قال** ثم ان اسماء الله تعالى جده التى ورد بها الكتاب والسنة
واجمع العلماء على تسميته بها منقسمة بين العقائد الخمس فيلحق بكل واحدة منهن بعضها
وقد يكون منها ما يلتحق بمعنيين ويدخل فى بابين او اكثر وهذا شرح ذلك وتفصيله

باب ذكر الاسماء التى تتبع اثبات البارى جل ثناؤه والاعتراف بوجوده جل وعلا منها القديم



وذلك مما يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد ذكرناه فى رواية عبد العزيز بن الحصين **اخبرنا** ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
نا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفين ثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا جامع بن
شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عمران بن حصين رضى الله عنه قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ففيه قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر قال كان
الله تعالى ولم يكن شئ غيره رواه البخارى فى الصحيح عن عمر بن حفص **قال** الحليمى رحمه الله



تعالى فى معنى القديم انه الموجود الذى ليس لوجوده ابتداء والموجود الذى لم يزل واصل
القديم فى اللسان السابق لان القديم هو القادم قال الله عز وجل فيما اخبر به عن
فرعون يقدم قومه يوم القيمة فقيل لله عز وجل قديم بمعنى انه سابق للموجودات كلها ولم يجز
اذا كان كذلك ان يكون لوجوده ابتداء لانه لو كان لوجوده ابتداء لاقتضى ذلك ان
يكون غيره له اوجده ولوجب ان يكون ذلك الغير موجودا قبله فكان لا يصح حينئذ ان

فصل الاول والآخر

يكون هو سابقا للموجودات فبان انا اذا وصفناه بانه سابق للموجودات فقد اوجبنا ان لا يكون لوجوده ابتداء فكان القديم في وصفه جل ثناؤه عبارة عن هذا المعنى وبالله التوفيق ومنها الاول والآخر قال الله جل ثناؤه هو الاول والآخر وقد ذكرناهما في رواية الوليد بن مسلم واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري بطوس انا ابوبكر محمد بن بكر داسة بالبصرة ثنا ابوداؤد السجستاني ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب قال ابوداؤد وحدثنا وهب بن بقية عن خالد نحوه جميعا عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض رب كل شئ فالق الحب والنوى منزل التورىة والانجيل والقرآن اعوذبك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شئ وانت الآخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ زاد وهب في حديثه اقض عني الدين واغنني من الفقر رواه مسلم في الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا ابن ابي حازم عن سهيل بن ابي صالح عن موسى بن عقبة عن عاصم بن ابي عبيد عن ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم انت الاول فلا قبلك شئ وانت الآخر فلا شئ بعدك اعوذبك من شر كل دابة ناصيتها بيدك واعوذبك من الاثم والكسل ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة الغنا وفتنة الفقر واعوذبك من المأثم والمغرم اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه اخبرنا ابوبكر بن محمد بن الحسين القطان حدثنا احمد بن يوسف السلمي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ذكر سفين عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألنكم الناس عن كل شئ حتى يسألوكم هذا الله خلق كل شئ فمن خلق الله قال سفين قال جعفر فحدثني رجل آخر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جعفر كان يرفعه فان سئلتم فقولوا الله قبل كل شئ وخالق كل شئ وهو كائن بعد كل شئ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن حاتم ثنا فتح بن عمرو ثنا عبد الرزاق انا معمر عن هشام عن ابن سيرين قال كنت عند ابي هريرة رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا ستر فعهم المسئلة حتى يقولوا الله خلق الخلق

الفرقان

فمن خلقه قال عبدالرزاق قال معمر وزاد فيه رجل آخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا الله كان قبل كل شئ وهو خالق كل شئ وهو كائن بعد كل شئ اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو علی الحسين بن صفوان ثنا ابو بكر بن ابی الدنيا حدثنی احمد بن عبدالاعلى الشيبانی ثنا ابو عبدالرحمن الكوفی عن صالح بن حيان عن محمد بن علی ان النبی صلى الله عليه وسلم علم عليا رضی الله عنه دعوة يدعوا بها عندما اهمه فكان علی رضی الله عنه يعلمها وُلده يا كائن قبل كل شئ ويا مُكوِّن كل شئ ويا كائن بعد كل شئ افعل بی كذا وكذا هذا منقطع واخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف قال ثنا محمد بن سنان القزاز قال ثنا محمد بن الحرث مولى بنی هاشم ثنا محمد عبدالرحمن بن البيلمانی عن ابيه عن ابن عمر رضی الله عنهما قال كان من دُعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذی كان يقول يا كائن قبل ان يكون شئ والمكون لكل شئ والكائن بعد ما لا يكون شئ اسالك بلحظة من لحظاتك الحافظات الغافرات الراجيات المنجيات قال الشيخ احمد ان صح هذا فانما اراد باللحظة النظرة ونظره فی امور عباده رحمته اياهم قال الحليمی رحمه الله فالاول هو الذی لا قبل له والآخر هو الذی لا بعد له وهذا لان قبل وبعد نهايتان فقبل نهاية الموجود من قبل ابتدائه وبعد غاية من قبل انتهائه فاذا لم يكن له ابتداء ولا انتهاء لم يكن للموجود قبلٌ ولا بعد فكان هو الاول و الآخر ومنها الباقی قال الله عز وجل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقد رويناه فی حديث الوليد بن مسلم قال الحليمی رحمه الله وهذا ايضا من لوازم قوله قديم لانه اذا كان موجودا لا عن اول ولا بسبب لم يجز عليه الانقضا والعدم فان كل منقض بعد وجوده فانما يكون انقضاؤه لانقطاع سبب وجوده فلما لم يكن لوجوده القديم سبب فيتوهم ان ذلك السبب ان ارتفع عدم علمنا انه لا انقضاء له قال الشيخ احمد وفی معنى الباقی الدائم وهو فی رواية عبدالعزيز بن الحصين قال ابو سليمن الخطابی فيما اخبرت عنه الدائم الموجود لم يزل الموصوف بالبقاء الذی لا يستولی عليه الفناء قال وليست صفة بقائه ودوامه كبقاء صفة الجنة والنار ودوامهما وذلك ان بقاءه ابدی ازلی وبقاء الجنة والنار ابدی غير ازلی وصفة الازل ما لم يزل وصفة الابد ما لا يزال والجنة والنار مخلوقتان كائنتان بعد ان لم تكونا فهذا فرق ما بين الامرين والله اعلم ومنها الحق المبين قال الله تعالى جل ثناؤه ويعلمون ان الله هو الحق المبين اخبرنا علی بن احمد بن عبدان قال انا

له بيلمان بوضع باليمن او باليمامة والمنسوب اليه عبدالرحمن بن البيلمانی مولى عمر بن الخطاب رضی الله عنه ١٢ قاموس

الواجبات

ومنها الباقی

الدائم

كبقاء الجنة

الحق المبين

ابو القاسم سليمن بن احمد اللخمی الطبرانی قال ثنا حفص بن عمر الرقی قال ثنا قبيصة ح قال
سليمن وحدثنا محمد بن الحسن بن كيسان قال ثنا ابو حذيفة قالا ثنا سفين عن ابن جريج
عن سليمن الاحول عن طاؤس عن ابن عباس رضی الله عنه قال كان النبی صلی الله عليه
وسلم اذا تهجد من الليل يدعو اللهم لك الحمد انت رب السموت والارض ومافيهن ولك
الحمد انت نور السموات والارض ومافيهن ولك الحمد انت قيم السموت و
الارض ومن فيهن انت الحق وقولك حق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفرلی ماقدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
الهی لا اله الا انت رواه البخاری فی الصحيح عن قبيصة وهما مذكوران فی خبر الاسامی
احدهما فی رواية الوليد بن مسلم والاخری فی رواية عبد العزيز قال الحليمی رحمه الله الحق
ما لا يسع انكاره ويلزم اثباته والاعتراف به ووجود الباری عز ذكره اولی ما يجب الاعتراف
به يعنی عند ورود امره بالاعتراف به ولا يسع جحوده اذ لا مثبت يتظاهر عليه من الدلائل
البينة الباهرة ماتظاهرت علی وجود الباری جل ثناؤه وقال والمبين هو الذی لا يخفی ولا ينكتم
والباری جل ثناؤه ليس بخاف ولا منكتم لان له من الافعال الدالة عليه ما يستحيل معها
ان يخفی فلا يوقف عليه ولا يدری ومنها الظاهر قال الله جل ثناؤه هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو فی خبر الاسامی وغيره واخبرنا ابو الحسن علی بن محمد بن علی المقری قال انا
الحسن بن محمد ابو اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال انا محمد بن ابی بكر قال ثنا الاغلب
بن تميم قال ثنا مخلد ابو الهذيل العبدی عن عبد الرحيم عن ابن عمر رضی الله عنهما قال ان عثمن
رضی الله عنه سال النبی صلی الله عليه وسلم عن تفسير له مقاليد السموت والارض فقال
له النبی صلی الله عليه وسلم ما سالنی احد تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله
وبحمده استغفر الله لا حول ولا قوة الا بالله الاول الاخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيی ويميت
وهو علی كل شیء قدير قال وذكر الحديث قال الحليمی رحمه الله فی معنی الظاهر انه البادی
فی افعاله وهو جل ثناؤه بهذه الصفة فلا يمكن معها ان يجحد وجوده وينكر ثبوته قال
ابو سليمن هو الظاهر بحججه الباهرة وبراهينه النيرة وشواهد اعلامه الدالة علی ثبوت
ربوبيته وصحة وحدانيته ويكون الظاهر فوق كل شیء بقدرته وقد يكون الظهور

قيام

انبت

لیسع

الظاهر

بمعنى العلو ويكون بمعنى الغلبة ومنها الوارث ومعناه الباقي بعد ذهاب غيره وربنا جل ثناؤه
بهذه الصفة لانه يبقى بعد ذهاب الملاك الذين امتعهم في هذه الدنيا بما آتاهم لان وجودهم
ووجود الاملاك كان به ووجوده ليس بغيره وهذا الاسم مما يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خبر الاسامي وقال الله عز وجل وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون **جماع ابواب
ذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحدانيته عز اسمه اولها الواحد** قال الله جل ثناؤه
قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار وقد ذكرناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو نصر
بن قتادة قال انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد البزاز الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
ابراهيم البوشنجي قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا عثام بن علي عن هشام ابن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تضور من الليل قال لا اله
الا الله الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار قال الحليمي رحمه الله في
معنى الواحد انه يحتمل وجوها احدها انه لا قديم سواه ولا اله سواه فهو واحد من حيث انه
ليس له شريك فيجري عليه لاجله حكم العدد وتبطل به وحدانيته والآخر انه واحد بمعنى ان ذاته
ذات لا يجوز عليه التكثر بغيره والاشارة فيه الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان الجوهر
قد يتكثر بالانضمام الى جوهر مثله فيتركب منهما جسم وقد يتكثر بالعرض الذي يحله والعرض
لا قوام له الا بغير يحله والقديم فرد لا يجوز عليه حاجة الى غيره ولا يتكثر بغيره وعلى هذا لو قيل
ان معنى الواحد انه القايم بنفسه لكان ذلك صحيحا ولرجع المعنى الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان
قيام الجوهر بفاعله ومبقيه وقيام العرض بجوهر يحله والثالث ان معنى الواحد هو القديم فاذا
قلنا الواحد فانما هو الذي لا يمكن ان يكون اكثر من واحد هو القديم لان القديم مبتدأ في الاصل بالاطلاق
السابق للموجودات ومهما كان قديما كان كل واحد منهما غير سابق بالاطلاق لانه ان سبق غيره صاحبه
فليس بسابق صاحبه وهو موجود كوجوده فيكون اذا قديما من وجه غير قديم من وجه ويكون
القديم وصفا لهما معا ولا يكون وصفا لكل واحد منهما فثبت ان القديم بالاطلاق لا يكون الا واحدا
فالواحد اذا هو القديم الذي لا يمكن ان يكون الا واحدا ومنها **الوتر** لانه اذا لم يكن قديم سواه
لا اله ولا غير اله لم ينبغ لشيء من الموجودات ان يضم اليه فيعبد معه فيكون المعبود معه شفعا
لكنه واحد وتر وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصين واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر محمد
بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه عن

ف الوارث

ف الواحد

قوله البوشنجي بالشين المعجمة في النسخ الصحيحة عليها وفي القاموس بوشنج بلد من هراة منه محمد بن ابراهيم الامام ١٢

ف الوتر

فيعتد المعدود

ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لله عز وجل تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة انه وتر یحب الوتر رواه مسلم فی الصحیح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

فصل الكافي

ومنها **الكافی** لانه اذا لم یکن له فی الالهیة شریك صح ان الکفایات کلها واقعة به وحده فلا ینبغی ان تکون العبادة الا له والرغبة الا الیه والرجاء الا منه وقد ورد الکتاب بهذا قال الله عز وجل الیس الله بکاف عبده وذکرناه فی خبر الاسامی **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار املاء قال حدثنا ابو یحیی احمد بن عصام بن عبد المجید الاصفهانی قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا حماد عن ثابت عن انس رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا اوی الی فراشه قال الحمد لله الذی اطعمنا وسقانا وکفانا واوانا فکم ممن لا کافی له ولا مووی اخرجه مسلم فی الصحیح من وجه آخر عن حماد بن سلمة

فصل العلي

ومنها **العلی** قال الله عز وجل وهو العلی العظیم وذکرناه فی خبر الاسامی **اخبرنا** محمد بن موسی بن الفضل قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا یحیی بن ابی طالب قال انا ابو عامر العقدی قال نا ابو حفص عمر بن راشد الیمامی قال نا ایاس بن سلمة عن ابیه قال ما سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یستفتح دعاء قط الا استفتح بسبحان ربی الاعلی الوهاب ورواه ابو معویة عن عمر بن راشد وزاد فیه العلی الوهاب وعمر بن راشد لیس بالقوی **واخبرنا** عمر بن عبد العزیز بن قتادة قال نا العباس بن الفضل بن زکریا النضروی الهروی بها قال نا احمد بن نجدة قال ثنا سعید بن منصور ثنا مسکین بن میمون موذن مسجد الرملة قال حدثنی عروة بن رویم عن عبد الرحمن بن قرط ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة اسری به سمع تسبیحا فی السموات العلی سبحان العلی الاعلی سبحانه وتعالی قال الحلیمی فی معنی العلی انه الذی لیس فوقه فیما یجب له من معالی الجلال احد ولا معه من یکون العلو مشترکا بینه وبینه لکنه العلی بالاطلاق

فصل الرفيع

قال **والرفیع** فی هذا المعنی قال الله عز وجل رفیع الدرجات ومعناه هو الذی لا ارفع قدرا منه وهو المستحق لدرجات المدح والثنا وهی اصنافها وابوابها لا مستحق لها غیره **اخبرنا** ابو الحسین بن بشران قال نا ابو علی الحسین بن صفوان البرذعی قال ثنا عبد الله بن محمد القرشی قال ثنا یوسف بن موسی قال سمعت جریرا قال سمعت رجلا یقول رایت ابراهیم الصائغ فی النوم قال وما عرفته قط فقلت بای شیء نجوت قال بهذا الدعاء اللهم یا عالم الخفیات رفیع الدرجات ذا العرش یلقی الروح علی من یشاء من عبادك غافر الذنب قابل التوب شدید العقاب ذی الطول لا اله الا انت

فصل الله

جماع ابواب ذکر اسماء التی تتبع اثبات الابداع والاختراع له اولها الله

قال الله تعالى جل ثناؤه الله خالق كل شئ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغانى قال ثنا ابو النضر قال ثنا
سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال كنا نهينا ان نسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن شئ فكان يعجبنا ان ياتيه الرجل من اهل البادية فيسأله ونحن نسمع

يأتى

فاتاه رجل منهم فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء
قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل
فيها هذه المنافع قال الله قال فبالذى خلق السماء والارض ونصب الجبال وجعل فيها
هذه المنافع آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات فى يومنا وليلتنا
قال صدق قال فبالذى ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم وزعم رسولك ان علينا صدقة
فى اموالنا قال صدق قال فبالذى ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان
علينا صوم شهر فى سنتنا قال صدق قال فبالذى ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم
رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذى ارسلك
الله امرك بهذا قال نعم قال والذى بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فلما مضى قال
صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو الناقد عن ابى
النضر قال البخارى ورواه موسى بن اسمعيل وعلى بن عبد الحميد عن سليمن قال الحليمى رحمه الله
فى معنى الله انه الاله وهذا اكبر الاسماء واجمعها للمعانى والاشبه انه كاسماء الاعلام موضوع

اكبر الاسماء واجمعها

غير مشتق ومعناه القديم التام القدرة فانه اذا كان سابقا لعامة الموجودات كان وجودها
به واذا كان تام القدرة اوجد المعدوم وصرف ما يوجده على ما يريده فاختص لذلك باسم
الاله ولهذا لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم احد سواه بوجه من الوجوه قال ومن قال الاله هو
المستحق للعبادة فقد رجع قوله الى ان الاله اذا كان هو القديم التام القدرة كان كل موجود
سواه صنيعا له والمصنوع اذا علم صانعه كان حقا عليه ان يستخذى له بالطاعة ويذل له
بالعبودية لان هذا المعنى تفسير هذا الاسم قلت وهذا الاستحقاق لا يوجب على تاركه اثما

قال الشيخ احمد

ولا عقابا ما لم يومر به قال الله تعالى عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والمعنى
الاول اصح قال ابو سليمن الخطابى رحمه الله فيما اخبرت عنه اختلف الناس هل هو اسم
موضوع او مشتق فروى فيه عن الخليل روايتان احداهما انه اسم علم ليس بمشتق فلا يجوز

حذف الالف واللام منه كما يجوز من الرحمن الرحيم وروى عن سيبويه انه اسم مشتق فكان
فى الاصل الٰه مثل فعال فادخل الالف واللام بدلا من الهمزة وقال غيره اصله فى الكلام
الٰه وهو مشتق من اله الرجل يأله اليه اذا فزع اليه من امر نزل به فالٰهه اى اجاره وآمنه
فسمى الٰهًا كما يسمى الرجل اماما اذا ام الناس فائتموا به ثم انه لما كان اسمًا لعظيم ليس
كمثله شئ ارادوا تفخيمه بالتعريف الذى هو الالف واللام لانهم افردوه لهذا الاسم دون غيره
فقالوا الالٰه واستثقلوا الهمزة فى كلمة يكثر استعمالهم اياها وللهمزة فى وسط الكلام ضغطة
شديدة فحذفوها فصار الاسم كما نزل به القرآن وقال بعضهم اصله ولاه فابدلت الواو
همزة فقيل اله كما قالوا وسادة واسادة ووشاح واشاح واشتق من الوله لان قلوب العباد
توله نحوه كقوله سبحانه فاذا مسّكم الضرّ فاليه تجأرون وكان القياس ان يقال
مالوه كما قيل معبود الا انهم خالفوا به البناء ليكون اسمًا علمًا فقالوا اله كما قيل للمكتوب
كتاب وللمحسوب حساب وقال بعضهم اصله من اله الرجل يأله اذا تحير وذلك لان
القلوب تأله عند التفكر فى عظمة الله سبحانه وتعالى اى تتحير وتعجز عن بلوغ كنه جلاله
وحكى بعض اهل اللغة انه من اله يأله الاهة بمعنى عبد يعبد عبادة وروى عن ابن
عباس رضى الله عنهما انه كان يقرء ويذرك والاهتك اى عبادتك قال والتاله التعبد
فمعنى الالٰه المعبود وقول الموحدين لا اله الا الله معناه لا معبود غير الله والا فى الكلمة
بمعنى غير لا بمعنى الاستثناء وزعم بعضهم ان الاصل فيه الهاء التى هى الكناية عن الغائب
وذلك لانهم اثبتوه موجودًا فى فطر عقولهم فاشاروا اليه بحرف الكناية ثم زيدت فيه لام
الملك اذ قد علموا انه خالق الاشياء ومالكها فصار له ثم زيدت الالف واللام تعظيمًا
وفخموها توكيدًا لهذا المعنى ومنهم من اجراه على الاصل بلا تفخيم فهذه مقالات
اصحاب العربية والنحو فى هذا الاسم واحب هذه الاقاويل الى قول من ذهب الى انه
اسم علم وليس بمشتق كسائر الاسماء المشتقة والدليل على ان الالف واللام من بنية هذه
الاسم ولم تدخلا للتعريف دخول حرف النداء عليه كقولك يا الله وحرف النداء لا تجمع
مع الالف واللام للتعريف الا ترى انك لا تقول يا الرحمن ويا الرحيم كما تقول يا الله فدل
على انه من بنية الاسم والله اعلم ومنها الحى قال الله عز وجل هو الحى لا اله الا هو و
قد ذكرناه فى خبر الاسامى واخبرنا ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد قال

الله الرجل الى الرجل

الفكر

احب هذه الاقاويل

فى انهما

انا ابو الحسين علی بن محمد بن احمد المصری قال ثنا عبد الله بن ابی مریم حدثنا عمر بن ابی سلمة حدثنا عبد الله بن العلا بن زبر قال سمعت القاسم ابا عبد الرحمن یقول ان اسم الله الاعظم لفی سور من القرآن ثلث البقرة وآل عمران وطه فقال رجل یقال له عیسی بن موسی لابن زبر و انا اسمع یا ابا زبر سمعت غیلان بن انس یحدث قال سمعت القاسم ابا عبد الرحمن یحدث عن ابی امامة الباهلی رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال اسم الله الاعظم لفی سور من القرآن ثلاث البقرة وآل عمران وطه قال ابو حفص عمر بن ابی سلمة فنظرت انا فی هذه السور فرایت فیها شیئا لیس فی شیء من القرآن مثله آیة الکرسی الله لا اله الا هو الحی القیوم وفی آل عمران الم الله لا اله الا هو الحی القیوم وفی طه وعنت الوجوه للحی القیوم **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسین علی بن الفضل بن محمد بن عقیل قال انا جعفر بن محمد الفریابی قال ثنا قتیبة بن سعید قال ثنا خلف بن خلیفة عن حفص بن اخی انس بن مالک عن انس بن مالک رضی الله عنه قال کنت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم جالسا فی الحلقة ورجل قائم یصلی فلما رکع وسجد تشهد ودعا فقال فی دعائه اللهم انی اسئلک بان لک الحمد لا اله الا انت المنان بدیع السموت والارض یا ذا الجلال والاکرام یا حی یا قیوم انی اسالک فقال النبی صلی الله علیه وسلم لقد دعا الله باسمه العظیم الذی اذا دعی به اجاب واذا سئل به اعطی ورواه ابو داؤد السجستانی فی کتاب السنن عن عبد الرحمن بن عبد الله الحلبی عن خلف بن خلیفه **قال الحلیمی** رحمه الله وانما یقال ذلک لان الفعل علی سبیل الاختیار لا یوجد الا من حی وافعال الله جل ثناؤه کلها صادرة عنه باختیاره فاذا اثبتناها له فقد اثبتنا انه حی **قال** ابو سلیمن رحمه الله الحی فی صفة الله تعالی سبحانه هو الذی لم یزل موجودا وبالحیاة موصوفا لم تحدث له الحیاة بعد موت ولا یعترضه الموت بعد الحیاة وسائر الاحیاء یعتورهم الموت والعدم فی احد طرفی الحیاة او فیهما معا کل شیء هالک الا وجهه ومنها

العالم قال الله عز وجل عالم الغیب والشهادة **اخبرنا** ابو الحسن علی بن محمد بن علی المقری قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا یوسف المقری ثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة عن یعلی بن عطا عن عمرو بن عاصم عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال ابو بکر الصدیق رضی الله عنه یا رسول الله مرنی بشیء اقوله اذا اصبحت واذا امسیت قال صلی الله علیه وسلم قل اللهم عالم الغیب والشهادة فاطر السموت والارض رب کل شیء وملیکه اشهد ان لا اله الا انت

له القاسم بن عبد الرحمن الدمشقی ابو عبد الرحمن صاحب ابی امامة صدوق یرسل کثیرا من الثالثة مات سنة اثنتی عشرة ١٢

له زبر بالزاء ... کذا فی المواضع الثلاثة من نسخة ابن عساکر ١٢

العالم

اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال صلى الله عليه وسلم قل اذا اصبحت و
اذا امسيت واذا اخذت مضجعك قال الحليمي رحمه الله في معنى العالم انه مدرك الاشياء
على ما هي به وانما وجب ان يوصف القديم عز اسمه بالعالم لانه قد ثبت ان ما عداه من
الموجودات فعل له وانه لا يمكن ان يكون فعل الا باختيار وارادة والفعل على هذا الوجه
لا يظهر الا من عالم كما لا يظهر الا من حي ومنها **القادر** قال الله عز وجل اليس ذلك بقادر

على ان يحيي الموتى وقال بلى انه على كل شيء قدير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس
محمد ابن احمد المحبوبي قال ثنا سعيد بن شعبة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا يزيد بن عياض
عن اسمعيل بن امية عن ابي اليسع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال بلى واذا قرأ اليس الله باحكم الحاكمين
قال بلى هكذا رواه يزيد بن عياض ورواه سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن امية قال
سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى اخبرناه ابو علي الروذباري قال
انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا عبد الله بن محمد الزهري قال ثنا سفيان فذكره
وقد ذكرنا هذا الاسم في خبر الاسامي قال الحليمي رحمه الله وهذا على معنى انه لا يعجزه شيء
بل يتستب له ما يريد على ما يريد لان افعاله قد ظهرت ولا يظهر الفعل اختيارا الا من قادر
غير عاجز كما لا يظهر الا من حي عالم ومنها **الحكيم** قال الله جل وعز والله عليم حكيم وقال

العزيز الحكيم ورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد
بن يحيى المزكي قالا انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني قال انا محمد بن عبد الوهاب قال
انا جعفر بن عون قال انا موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن ابيه قال جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله
اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال هذا
لربي فما لي قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني اخرجه
مسلم في الصحيح من وجهين اخرين عن موسى قال الحليمي رحمه الله في معنى الحكيم الذي لا يقول ولا
يفعل الا الصواب وانما ينبغي ان يوصف بذلك لان افعاله سديدة وصنعه متقن ولا يظهر
الفعل المتقن السديد الا من حكيم كما لا يظهر الفعل على وجه الاختيار الا من حي عالم قدير

قال ابو سليمن رحمه الله الحكيم هو المحكم لخلق الاشياء صرف عن مفعل الى فعيل ومعنى الاحكام لخلق الاشياء انما ينصرف الى اتقان التدبير فيها وحسن التقدير لها اذ ليس كل الخليقة موصوفا بوثاقة البنية وشدة الاسر كالبقة والنملة وما اشبههما من ضعاف الخلق الا ان التدبير فيهما والدلالة بهما على كون الصانع واثباته ليس بدون الدلالة عليه بخلق السماء والارض والجبال وسائر معاظم الخليقة وكذلك هذا فى قوله عز وجل الذى احسن كل شئ خلقه لم تقع الاشارة به الى الحسن الرائق فى المنظر فان هذا المعنى معدوم فى القرد والخنزير والدواب واشكالها من الحيوان وانما ينصرف المعنى فيه الى حسن التدبير فى انشاء كل شئ من خلقه على ما احب ان ينشيه عليه وابرازه على الهيئة التى اراد ان يهيئه عليها كقوله عز وجل وخلق كل شئ فقدره تقديرا ومنها **السيد** وهذا اسم لم يات به الكتاب ولكنه ماثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو على الروذبارى قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال انا ابو مسلمة سعيد بن يزيد عن ابى نضرة عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير قال قال ابى رضى الله عنه انطلقت فى وفد بنى عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال صلى الله عليه وسلم السيد الله قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال صلى الله عليه وسلم قولوا بقولكم او ببعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان قال الحليمى رحمه الله ومعناه المحتاج اليه بالاطلاق فان سيد الناس انما هو راسهم الذى اليه يرجعون وبامره يعملون وعن رائه يصدرون ومن قوله يستهدون فاذا كانت الملائكة والانس والجن خلقا للبارى جل ثناؤه ولم يكن بهم غنية عنه فى بدء امرهم وهو الوجود اذ لو لم يوجدهم لم يوجدوا ولا فى الابقاء بعد الايجاد ولا فى العوارض العارضة اثناء البقاء كان حقا له جل ثناؤه ان يكون سيدا وكان حقا عليهم ان يدعوه بهذا الاسم ومنها **الجليل** وذلك مما ورد به الاثر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى خبر الاسامى وفى الكتاب ذو الجلال والاكرام ومعناه المستحق للامر والنهى فان جلال الواحد فيما بين الناس انما يظهر بان يكون له على غيره امر نافذ لا يجد من طاعته فيه بدا فاذا كان من حق البارى جل ثناؤه على من ابدعه ان يكون امره عليه نافذا وطاعته له لازمة وجب له اسم الجليل حقا وكان لمن عرفه ان يدعوه بهذا الاسم وبما يجرى مجراه ويؤدى معناه قال ابو سليمن هو من الجلال والعظمة ومعناه منصرف

له الاسر الشد والعصب وشدة الخلق والخلق ١٢ قاموس

قوله السيد

له الشخير صوت من الحلق او الانف ... الشخير بن عوف العامرى ... بن الشخير ... صحابى ... ١٢

قوله الجليل

الى جلال القدر وعظم الشان فهو الجليل الذى يصغر دونه كل جليل ويتضع معه كل رفيع

ومنها **البديع** قال الله جل ثناؤه بديع السموات والارض وقد رويناه فى خبر الاسامى

و**اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمن قال ثنا

عبد الله بن وهب قال اخبرنى عياض بن عبد الله الفهرى عن ابراهيم بن عبيد عن انس بن مالك

رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم انى اسألك بان لك الحمد

لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام اسألك الجنة واعوذ بك من

النار فقال النبى صلى الله عليه وسلم لقد كاد يدعو الله باسمه الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى

تابعه عبد العزيز بن مسلم مولى آل رفاعة عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع الانصارى عن

انس بن ملك رضى الله عنه **قال الحليمى** فى معنى البديع انه المبدع وهو محدث ما لم يكن مثله قط

قال الله عز وجل بديع السموات والارض اى مبدعهما والمبدع من له ابداع فلما ثبت وجود الابداع

من الله جل وعز لعامة الجواهر والاعراض استحق ان يسمى بديعا ومبدعا ومنها **البارى** قال

الله عز وجل البارى المصور وقد رويناه فى خبر الاسامى **قال الحليمى** رحمه الله وهذا الاسم يحتمل

معنيين احدهما الموجد لما كان فى معلومه من اصناف الخلائق وهذا هو الذى يشير اليه

قوله جل وعز ما اصاب من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل ان نبراها

ولا شك ان اثبات الابداع والاعتراف به للبارى جل وعز ليس يكون على انه ابدع بغتة من غير

علم سبق له بما هو مبدعه لكن على انه كان عالما بما ابدع قبل ان يبدع فكما وجب له عند الابداع

اسم البديع وجب له اسم البارى والآخر ان المراد بالبارى قالب الاعيان اى انه ابدع الماء والتراب

والنار والهوى لا من شئ ثم خلق منها الاجسام المختلفة كما قال جل وعز وجعلنا من الماء كل شئ حى

وقال انى خالق بشرا من طين وقال ومن آياته ان خلقكم من تراب وقال خلق الانسان من نطفة

فاذا هو خصيم مبين وقال خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار وقال

لقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة

فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن

الخالقين فيكون هذا من قولهم برأ القواس القوس اذا صنعها من موادها التى كانت لها فجاءت

منها لا كهيئتها والاعتراف لله عز وجل بالابداع يقتضى الاعتراف له بالبراء اذا كان المعترف

يعلم من نفسه انه منقول من حال الى حال الى ان صار ممن يقدر على الاعتقاد والاعتراف والله اعلم

البديع

البارى

ومنها الذارى قال الحليمي رحمه الله تعالى ومعناه المنشئ والمنمي قال الله عز وجل جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه اى جعل لكم ازواجا ذكورا واناثا لينشئكم ويكثركم وينميكم فظهر بذلك ان الزرء ما قلنا وصار الاعتراف بالابداع يلزمهم من الاعتراف بالذرء ما لزم من الاعتراف بالبرء اخبرنا ابو نصر بن قتادة وابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالا انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابراهيم بن على قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمن عن ابى التياح قال قال رجل لعبد الرحمن بن خنبش كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين قال نعم تحدرت الشياطين من الجبال والاودية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان معه شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فزع منهم وجاءه جبريل عليه السلام فقال قل يا محمد قال ما اقول قال قل اعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ وذرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ فى الارض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفئت نار الشياطين وهزمهم الله عز وجل ومنها الخالق قال الله عز وجل هل من خالق غير الله قال الحليمي ومعناه الذى صنف المبدعات وجعل لكل صنف منها قدرا فوجد فيها الصغير والكبير والطويل والقصير والانسان والبهيمة والدابة والطائر والحيوان والموات ولا شك فى ان الاعتراف بالابداع يقتضى الاعتراف بالخلق اذ كان الخلق هيئة الابداع فلا يعرى احدهما عن الاخر وهو فى خبر الاسامى مذكور اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار املاء قال ثنا ابو بكر محمد بن الفرج قال ثنا حجاج بن محمد قال اخبرنى ابن جريج قال اخبرنى اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة اخر الخلق فى اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم فى الصحيح عن شريح بن يونس وهرون بن عبد الله عن حجاج بن محمد ومنها الخلاق قال الله عز وجل بلى وهو الخلاق العليم ومعناه الخالق خلقا بعد خلق ومنها الصانع ومعناه المركب والمهيئ قال الله عز وجل صنع الله الذى اتقن كل شئ وقد يكون الصانع الفاعل فيدخل فيه الاختراع والتركيب معا

الذارى

جعلكم ن

له عبد الرحمن بن خنبش بالخاء المعجمة والنون قيل هو عبد الله والصحيح الاول التيمى صحابى والله اعلم ١٢

الخالق

الخلاق

الصانع

اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال نا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا محمد بن غالب
قال ثنا القعنبي قال ثنا مروان الفزاری عن ابی مالك الاشجعی عن ربعی بن حراش عن حذيفة
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله عز وجل صنع كل صانع وصنعته
ومنها **الفاطر** قال الله تعالی جل ثناؤه الحمد لله فاطر السموات والارض وذكرناه فی خبر
الاسامی فی رواية عبد العزيز بن الحصين **واخبرنا** ابو زكريا بن ابی اسحق قال انا احمد بن سلمان
قال قری علی يحيی بن جعفر وانا اسمع قال ثنا يحيی بن السكن قال ثنا شعبة عن يعلی بن عطا
عن عمرو بن عاصم عن ابی هريرة رضی الله عنه ان ابا بكر رضی الله عنه قال يا رسول الله علمنی شيئا
اقوله اذا اصبحتُ واذا امسيت قال صلی الله عليه وسلم قل اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة رب كل شئ ومليكه اشهد ان لا اله الا الله اعوذ بك من شر نفسی
وشر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك **قال الحليمی**
رحمه الله فی معنی الفاطر انه فاتق المرتتق من السماء والارض قال الله جل وعز اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقد يكون المعنی كانت السماء دخانا فسواها
فاغطش ليلها واخرج ضحاها وكانت الارض غير مدحوة فدحاها واخرج منها ماءها ومرعاها
ومن قال هذا قال اولم ير الذين كفروا معناه اولم يعلموا وقد يكون المعنی ما روی فی بعض الاثار
فتقنا السماء بالمطر والارض بالنبات **اخبرناه** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر محمد بن احمد بالويه
قال ثنا بشر بن موسی الاسدی قال ثنا خلاد بن يحيی قال ثنا سفيان عن طلحة عن عطاء عن
ابن عباس فی قول الله تبارك وتعالی اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
ففتقناهما قال فتقت السماء بالغيث وفتقت الارض بالنبات **قال الحليمی** والاقرار
بالابداع يأتی علی هذا المعنی وتقتضيه **قال ابو سليمن** الفاطر هو الذی فطر الخلق ای ابتدأ
خلقهم كقوله فسيقولون من يعيدنا قل الذی فطركم اول مرة ومن هذا قولهم فطر ناب البعير
وهو اول ما يطلع واخبرت عن ابی سليمان الخطابی رحمه الله قال اخبرنی الحسن بن عبد الرحيم قال
حدثنا عبد الله بن زيدان قال قال ابو روق عن ابن عباس رضی الله عنهما لم اكن اعلم معنی فاطر
السموات والارض حتی تختصم اعرابيان فی بئر فقال احدهما انا فطرتها يريد استحدثت حفرها و
منها **البادئ** قال الله تعالی وهو الذی يبدأ الخلق ثم يعيده هو فی رواية عبد العزيز بن الحصين
قال ابو سليمان الخطابی فيما اخبرت عنه معناه المبدی يقال بدأ وابدأ بمعنی واحد وهو الذی

الفاطر

فاتق

الفتق الشق والرتق ضد الفتق ای الشق و ارتتق التأم بدا قاموس



المصور

ابتدا الاشيا مخترعا لها عن غير اصل ومنها **المصور** قال الله جل ثناؤه هو الله الخالق البارئ المصور ورويناه فى خبر الاسامى **قال** الحليمى رحمه الله معناه المهيئ لمناظر الاشياء على ما اراده من تشابه او تخالف والاعتراف بالابداع يقتضى الاعتراف بما هو من لواحقه **قال** الخطابى المصور الذى انشا خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل وخلق الله عز وجل الانسان فى ارحام الامهات ثلاث خلق يعرف بها ويتميز عن غيره بسمتها جعله علقة ثم مضغة ثم جعله صورة وهو التشكيل الذى يكون به ذا صورة وهيئة فتبارك الله احسن الخالقين **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا اسمعيل بن الصفار قال ثنا احمد بن منصور الرمادى قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى قال اخبرنى القاسم بن محمد ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهى مستترة بقرام[١] فيه صورة تماثيل فتلون وجهه ثم اهوى الى القرام فهتكه بيده ثم قال ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله تعالى رواه مسلم فى الصحيح عن اسحق ابن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخارى من وجه آخر عن الزهرى **اخبرنا** ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب قال انا ابو بكر الاسمعيلى قال انا ابو يعلى قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا جرير عن عمارة عن ابى زرعة قال دخلت انا وابو هريرة رضى الله عنه دارا تبنى بالمدينة لسعيد او لمروان قال فتوضا ابو هريرة رضى الله عنه وغسل يديه حتى بلغ ابطيه وغسل رجليه حتى بلغ ركبتيه فقلت ما هذا يا ابا هريرة قال انه منتهى الحلية قال فراى مصورا يصور فى الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة رواه مسلم فى الصحيح عن ابى خيثمة واخرجاه من حديث محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع ومنها **المقتدر**

المقتدر

قال الله عز وجل فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر وهو فى خبر الاسامى **قال** الحليمى المقتدر المظهر قدرته بفعل ما يقدر عليه وقد كان ذلك من الله تعالى فيما امضاه وان كان يقدر على اشياء كثيرة لم يفعلها ولو شاء لفعلها فاستحق بذلك ان يسمى مقتدرا **وقال** ابو سليمن المقتدر هو التام القدرة الذى لا يمتنع عليه شئ ولا يحتجز عنه بمنعة وقوة ووزنه مفتعل من القدرة الا ان الاقتدار ابلغ واعم لانه يقتضى الاطلاق والقدرة قد يدخلها نوع من التضمين بالمقدور عليه ومنها **الملك والمليك** فى معناه قال الله جل وعز فتعالى الله الملك الحق وقال عند



[١] القرام ككتاب الستر الاحمر او ثوب ملون من صوف فيه رقم ونقوش او ستر رقيق ١٢ قاموس

مليك مقتدر **قال** الحليمى وذلك مما يقتضيه الابداع لان الابداع هو اخراج الشئ من
العدم الى الوجود فلا يتوهم ان يكون احد احق بما ابدع منه ولا اولى بالتصرف فيه منه وهذا
هو الملك واما المليك فهو مستحق السياسة وذلك فيما يتفاوت بصغر وكبر بحسب قدر المسوس
وقدر السائس فى نفسه ومعانيه واما ملك البارى عز اسمه فهو الذى لا يتوهم ملك يدانيه
فضلا عن ان يفوقه لانه انما يستحقه بابداعه لما يسوسه وايجاده اياه بعد ان لم يكن ولا
يخشى ان ينزع منه او يدفع عنه فهو الملك حقا وملك من سواه مجازا **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ قال اخبرنى ابو بكر بن عبد الله قال نا الحسن بن سفيان نا حرملة قال ثنا عبد الله بن وهب
قال اخبرنى يونس عن بن شهاب قال حدثنى بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله تعالى الارض يوم القيمة ويطوى السماء بيمينه ثم
يقول انا الملك اين ملوك الارض رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة ورواه البخارى عن احمد بن صالح
عن بن وهب **اخبرنا** ابو على الروذبارى وابو الحسين بن الفضل القطان وابو عبد الله الحسين بن عمر
بن برهان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا الحسن
بن عرفة قال حدثنى محمد بن صالح الواسطى عن سليمن بن محمد عن عمر بن نافع عن ابيه قال قال
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على هذا المنبر يعنى منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكى عن ربه عز وجل فقال ان الله تبارك وتعالى اذا كان
يوم القيمة جمع السموات السبع والارضين السبع فى قبضته ثم يقول عز وجل انا الله انا الرحمن
انا الملك انا القدوس انا السلام انا المومن انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذى
بدأت الدنيا ولم تك شيئا انا الذى اعدتها اين الملوك اين الجبابرة وفى رواية بن برهان اعيدها
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى
قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اخنع الاسماء عند الله عز وجل رجل يسمى ملك الاملاك قال سفين شاهان
شاه قال الحميدى اخنع ارذل **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا محمد بن يعقوب قال ثنا
محمد بن محمد بن رجا قال حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال ثنا سفين عن ابى الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة رضى الله عنه رواية اخنع اسم عند الله تعالى عبد يسمى ملك الاملاك لا مالك
الا الله رواه البخارى فى الصحيح عن على بن عبد الله ورواه مسلم عن احمد بن حنبل وغيره

كلهم عن سفين نحو رواية الحميدي ورواه مسلم ايضا عن ابي بكر بن ابي شيبة **اخبرنا** ابو علي
الروذباري وابو الحسين بن الفضل القطان وابو عبد الله بن برهان وابو محمد عبد الله بن
يحيى بن عبد الجبار قالوا انا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا اسمعيل
بن عياش عن محمد بن زياد الالهاني عن ابي راشد الحُبراني قال اتيت عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قلت حدثنا مما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى الي صحيفةً
فقال هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظرت فاذا فيها ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني ما اقول اذا اصبحت واذا امسيت فقال صلى الله
عليه وسلم يا ابا بكر قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت
رب كل شيء ومليكه اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترف على نفسي
سوءًا او اجره الى مسلم وروى ذلك من وجه اُخر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ورويناه
فيما مضى من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقوله في هذه الرواية هذا ما كتب لي يريد
ما امر بكتابته او املاه وقد رويناه في خبر الاسامي مالك الملك **قال** ابو سليمن الخطابي
رحمه الله فيما اخبرت عنه معناه ان الملك بيده يؤتيه من يشاء كقوله تعالى قل اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وقد يكون معناه مالك الملوك كما
يقال رب الارباب وسيد السادات وقد يحتمل ان يكون معناه وارث الملك يوم لا يدعي الملك
مدع ولا ينازعه فيه منازع كقوله عز وجل الملك يومئذ الحق للرحمن **ومنها الجبار** قال الحليمي



في قول من يجعله من الجبر الذي هو نظير الكره لانه يدخل فيه احداث الشيء عن عدم فانه
اذا اراد وجوده كان ولم يتخلف كونه عن حال ارادته ولا يمكن فيه غير ذلك فيكون فعله له كالجبر
اذ الجبر طريق الى دفع الامتناع عن المراد فاذا كان ما يريده الباري جل وعز لا يمتنع عليه فذاك
في الصورة جبر وقد قال الله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعًا
او كرها قالتا اتينا طائعين وقد قيل في معنى الجبار غير هذا فمن الحقه بهذا الباب لم يميزه عن
الابداع وجعل الاعتراف له بانه بديع اعترافا له بانه جبار **وقال** ابو سليمان الخطابي فيما اخبرت
عنه الجبار الذي جبر الخلق على ما اراد من امره ونهيه يقال جبره السلطان واجبره



بالالف ويقال هو الذي جبر مفاقر الخلق وكفاهم اسباب المعاش والرزق ويقال بل الجبار العالي
فوق خلقه من قولهم تجبر النبات اذا علا **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال انا ابو منصور النضروي

قال ثنا احمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب قال انما
يسمى الجبار لانه يجبر الخلق على ما اراد جماع ابواب ذكر الاسماء التى تتبع نفى التشبيه
عن الله تعالى جده منها الاحد قال الحليمى وهو الذى لا شبيه له ولا نظير كما ان
الواحد هو الذى لا شريك له ولا عديد ولهذا سمى الله عز وجل نفسه بهذا الاسم لما وصف
نفسه بانه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فكان قوله جل وعلا لم يلد ولم يولد من تفسير قوله
احد والمعنى لم ينفرع عنه شئ ولا يتفرع هو عن شئ كما يتفرع الولد عن ابيه وامه ويتفرع
عنهما الوالد اى فاذا كان كذلك فما يدعوه المشركون الها من دونه لا يجوزان يكون الها
اذا كانت امارات الحدوث من التجزى والتناهى قائمة فيه لازمة له والبارى تعالى
لا يتجزى ولا يتناهى فهو اذا غير مشبه اياه ولا مشارك له فى صفته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال اخبرنى عبد الرحمن بن الحسن القاضى قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ابو اليمان الحكم بن
نافع قال انا شعيب قال حدثنى ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى يقول الله عز وجل كذبنى ابن ادم ولم ينبغ له
ان يكذبنى وشتمنى ابن ادم ولم ينبغ له ان يشتمنى فاما تكذيبه اياى فقوله لن يعيدنى كما بدانى
وليس اول خلقه باهون علىّ من اعادته واما شتمه اياى فقوله اتخذ الله ولدًا وانا الله الاحد
الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان حدثنا محمد بن
عبد الله الحافظ املاءً قال انا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وابو جعفر محمد بن صالح بن هانى قالا
ثنا الحسين بن الفضل قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن
ابى العالية عن ابى بن كعب رضى الله عنه قال انّ المشركين قالوا يا محمد انسب لنا ربك فانزل
الله تبارك تعالى قل هو الله احد الله الصمد قال الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد لانه ليس شئ يولد الا سيموت وليس شئ يموت الا سيورث وان الله تبارك وتعالى
لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد لم يكن له شبيه ولا عدل ليس كمثله شئ قلت كذا
فى هذه الرواية جعل قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا احد تفسيرًا للصمد وذلك صحيح
على قول من قال الصمد الذى لا جوف له وهو قول مجاهد فى اخرين فيكون هذا الاسم ملحقا
بهذا الباب ومن ذهب فى تفسيره الى ما يدل عليه الاشتقاق الحقه بالباب الذى يليه و
منها العظيم قال الله جل ثناؤه وهو العلى العظيم وذكرناه فى خبر الاسامى واخبرنا



ابوبكر بن محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصفهانی قال ثنا یونس
بن حبيب قال ثنا ابوداود الطيالسی قال ثنا هشام عن قتادة عن ابی العالية عن ابن عباس
رضی الله عنهما قال كان النبی صلی الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارضين ورب
العرش الكريم اخرجه البخاری ومسلم فی الصحيح من حديث هشام الدستوائی[1] وغيره **قال**
الحليمی رحمه الله فی معنی العظيم انه الذی لا يمكن الامتناع عليه بالاطلاق وان عظيم القوم انما
يكون مالك امورهم الذی لا يقدرون علی مقاومته ومخالفة امره الا انه وان كان كذلك
ماهيته فقد يلحقه العجز بآفات تدخل عليه فيما بيده فيوهنه ويضعفه حتی يستطاع مقاومته
بل قهره وابطاله والله تعالی جل ثناؤه قادر لا يعجزه شیء ولا يمكن ان يعصی كرها ويخالف
امره قهرا فهو العظيم اذا حقا وصدقا وكان هذا الاسم لمن دونه مجازا **قال** ابو سليمن الخطابی
رحمه الله العظيم هو ذو العظمة والجلال ومعناه ينصرف الی عظم الشان وجلالة القدر
دون العظيم الذی هو من نعوت الاجسام ومنها **العزيز** قال الله جل ثناؤه وهو العزيز
الحكيم ورويناه فی خبر الاسامی وفی حديث عايشة رضی الله عنها **قال** الحليمی رحمه الله ومعناه
الذی لا يوصل اليه ولا يمكن ادخال مكروه عليه فان العزيز فی لسان العرب من العزة وهی الصلابة فاذا
قيل لله العزيز فانما يراد به الاعتراف له بالقدم الذی لا يتهيا معه تغيره عما لم يزل عليه من القدرة
والقوة وذلك عائد الی تنزيهه عما يجوز علی المصنوعين لاعراضهم بالحدوث فی انفسهم للحوادث ان
تصيبهم وتغيرهم **قال** ابو سليمن رحمه الله العزيز هو المنيع الذی لا يغلب والعز قد يكون بمعنی
الغلبة يقال منه عز يعز بضم العين من يعز وقد يكون بمعنی الشدة والقوة يقال منه عز يعز بفتح
العين وقد يكون بمعنی نفاسة القدر يقال منه عز الشیء يعز بكسر العين فيتناول معنی العزيز علی هذا
انه لا يعادله شیء وانه لا مثل له والله اعلم **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد
بن عبد الله بن عبدة قال ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجی قال ثنا ابو نصر التمار قال ثنا
حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر رضی الله عنهما
قال قرأ رسول الله صلی الله عليه وسلم علی منبره وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
القيمة فجعل رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول هكذا[2] يمجد نفسه انا العزيز انا الجبار انا المتكبر
فرجف به صلی الله عليه وسلم المنبر حتی قلنا لتخرن به الارض ومنها **المتعالی** قال الله عز وجل

[1] دستوا بالقصر قرية بالاهواز والنسبة دستوائی ودستوانی ۱۲ قاموس

العزيز

[2] الرجف ... الاضطراب الشديد ۱۲ ... الخر السقوط ... الشق ۱۲



الكبير المتعال ورويناه في خبر الاسامي قال الحليمي رحمه الله ومعناه المرتفع عن ان يجوز عليه
ما يجوز على المحدثين من الازواج والاولاد والجوارح والاعضاء واتخاذ السرير للجلوس عليه
والاحتجاب بالستور عن ان ينفذ لابصار اليه والانتقال من مكان الى مكان ونحو ذلك
فان اثبات بعض هذه الاشياء يوجب النهاية وبعضها يوجب الحاجة وبعضها يوجب
التغير والاستحالة وشيء من ذلك غير لائق بالقديم ولا جائز عليه ومنها **الباطن** قال الله عز

في الباطن

وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن ورويناه في خبر الاسامي وغيره **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة بن عبد الله قال ثنا محمد بن العلا ابو كريب
الهمداني قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاءت فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال صلى الله
عليه وسلم لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل
التوراة والانجيل والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر رواه مسلم في
الصحيح عن محمد بن العلا قال الحليمي رحمه الله الباطن الذي لا يحس وانما يدرك بآثاره وافعاله
قال الخطابي رحمه الله وقد يكون معنى الظهور والبطون تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابه عن
ابصار الناظرين وقد يكون معناه العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيوب
ومنها **الكبير** قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وقال عز

في الكبير

وجل وهو العلي الكبير ورويناه في خبر الاسامي **اخبرنا** عمر بن عبد العزيز
بن عمر بن قتادة قال انا ابو علي الرفا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا اسحق
بن محمد القروي قال ثنا ابراهيم بن اسمعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي
عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الاوجاع كلها ومن الحمى بسم الله
الكبير نعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار وشر حر النار قال الحليمي رحمه الله في معنى الكبير
انه المصرف عباده على ما يريده منهم من غير ان يروه وكبير القوم هو الذي يستغني عن
التبذل لهم ولا يحتاج في ان يطاع الى اظهار نفسه والمشافهة بامره ونهيه الا ان ذلك
في صفة الله تعالى جده اطلاق حقيقة وفيمن دونه مجاز لان من يدعى كبير القوم قد

يحتاج مع بعض الناس وفي بعض الامور الى الاستظهار على المامور بابداء نفسه له ومخاطبته كفاحًا لخشية ان لا يطيعه اذا سمع امره من غيره والله سبحانه وتعالى جل ثناؤه لا يحتاج الى شئ ولا يعجزه شئ قال ابو سليمن رحمه الله الكبير هو الموصوف بالجلال وكبر الشان وصغر دون جلاله كل كبير ويقال هو الذي كبر عن شبه المخلوقين ومنها السلام قال الله عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن الفضل العسقلاني قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عمار قال حدثني ابو اسماء الرحبي قال حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينصرف من صلوته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي قال الحليمي رحمه الله في معنى السلام انه السالم من المعائب اذ هي غير جائزة على القديم فان جوازها على المصنوعات لانها احداث وبدائع فكما جاز ان يوجد وابعدان لم يكونوا موجودين جاز ان يعدموا بعد ما وجدوا وجاز ان تتبدل اعراضهم وتتناقض وتتزائل اجزاءهم والقديم لا علة لوجوده فلا يجوز التغير عليه ولا يمكن ان يعارضه نقص او شين او تكون له صفة تخالف الفضل والكمال وقال الخطابي رحمه الله وقيل السلام هو الذي سلم الخلق من ظلمه ومنها الغني قال الله عز وجل والله الغني وانتم الفقراء وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني محمد بن صالح بن هانی قال ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا هارون بن سعيد الايلي قال حدثني خالد بن نزار قال ثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاستسقاء قال فيه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين قال الحليمي رحمه الله في معنى الغني انه الكامل بماله وعنده فلا يحتاج معه الى غيره وربنا جل ثناؤه بهذه الصفة لان الحاجة نقص والمحتاج عاجز عما يحتاج اليه الى ان يبلغه ويدركه وللمحتاج اليه فضل بوجود ما ليس عند المحتاج فالنقص منفي عن القديم بكل حال والعجز غير جائز عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شئ سواه خلق له

السلام

الغني

له الرحبي منسوب الى رحبة قرية بدمشق ومحدثها من عمرو بن مرثد ابو اسماء الرحبي ثقة من الثالثة مات في خلافة عبد الملك ١٢ من التقريب

ويدع ابدعه لا يملك من امره شيئا وانما يكون كما يريد الله عز وجل ويدبره عليه فلا يتوهم ان يكون له مع هذا امتناع لفضل عليه ومنها **السبوح** اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا عثمن قال ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبوح قدوس رب الملائكة والروح قال فذكرت ذلك لهشام الدستوائي فقال في ركوعه وسجوده اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وهشام وابن ابي عروبة **قال** الحليمي رحمه الله في معنى السبوح انه المنزه عن المعائب والصفات التي تعتور المحدوثين من ناحية الحدث والتسبيح التنزيه **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف السلمي قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي **قال** ثنا سفين عن عثمن بن موهب عن موسى بن طلحة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التسبيح فقال تنزيه الله تعالى عن السوء هذا منقطع وروى من وجه اخر **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال نا على بن عبد العزيز وزياد بن الخليل التستري ومحمد بن ايوب البجلي ومحمد بن شاذان الجوهري ومحمد بن ابرهيم العبدي قالوا ثنا عبيد الله بن محمد القرشي التيمي ح وحدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء وابو محمد الحسن بن احمد بن فراش قراءة عليه بمكة قالا انا ابو حفص عمر بن محمد الجمحي قال ثنا على بن عبد العزيز قال نا عبيد الله بن محمد العيشي قال ثنا عبد الرحمن بن حماد قال ثنا جعفر بن سليمن قال ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله فقال هو تنزيه الله عز وجل عن كل سوء ومنها **القدوس** اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو على الرفا قال نا على بن عبد العزيز قال ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا يونس بن ابي اسحق قال حدثني المنهال بن عمرو قال حدثني على بن عبد الله بن العباس عن ابيه رضي الله عنهما فذكر الحديث في مبيته في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام حتى سمعت غطيطه ثم استوى على فراشه فرفع راسه الى السماء فقال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ثم تلا هذه الآيات من اخر سورة ال عمران حتى ختمها وذكر الحديث **قال** الحليمي رحمه الله ومعناه الممدوح بالفضائل والمحاسن فالتقديس مضمن في صريح التسبيح والتسبيح مضمن في صريح التقديس لان نفي المذام اثبات للمدائح كقولنا لا شريك له ولا شبيه اثبات انه واحد احد

وكقولنا لا يعجزه شيء اثبات انه قادر قوي وكقولنا انه لا يظلم احدا اثبات انه عدل في حكمه واثبات المدائح له نفي للمذام عنه كقولنا انه عالم نفي للجهل عنه وكقولنا انه قادر نفي للعجز عنه الا ان قولنا هو كذا ظاهره التقديس وقولنا ليس بكذا ظاهره التسبيح ثم التسبيح موجود في ضمن التقديس والتقديس موجود في ضمن التسبيح وقد جمع الله تبارك وتعالى بينهما في سورة الاخلاص فقال عز اسمه قل هو الله احد الله الصمد فهذا تقديس ثم قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فهذا تسبيح والامران راجعان الى افراده وتوحيده ونفي التشريك والتشبيه عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو احمد الحافظ قال انا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن سعيد بن ابي هلال قال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ باصحابه في صلاتهم يعني يختم الا بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تبارك وتعالى يحبه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن احمد بن صالح وقال في الحديث كان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد ورواه مسلم عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستوية قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن جهضم قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ملك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان قال قام رجل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها لا يزيد عليها فلما اصبحنا قال رجل يا رسول الله ان رجلا قام الليلة يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها ولا يزيد عليها كان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن اخرجه البخاري في الصحيح فقال وزاد ابو معمر عن اسمعيل بن جعفر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الوليد الفقيه يقول سألت ابا العباس بن شريح قلت ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث

القرآن قال ان القرآن انزل ثلثا منها احكام وثلثا منها وعد ووعيد وثلثا منها الاسماء والصفات
وقد جمع فی قل هو الله احد احدا لا ثلاث وهو الاسماء والصفات فقيل انها ثلث القرآن
ومنها **المجيد** قال الله عز وجل ذو العرش المجيد وقال انه حميد مجيد ورويناه فی خبر الاسامی
قال الحليمی رحمه الله ومعناه المنيع المحمود لان العرب لا تقول لكل محمود مجيد ولا لكل منيع
مجيد وقد يكون الواحد منيعا غير محمود كالمتأمر الخليع الجائر او اللص المتحصن ببعض القلاع
وقد يكون محمودا غير منيع كامير السوقة والمصابرين من اهل القبلة فلما لم يقل لواحد منهما
مجيد علمنا ان المجيد من جمع بينهما وكان منيعا لا يرام وكان فی منعته حسن الخصال جميل الفعال والباری
جل ثناؤه يجل عن ان يرام او يوصل اليه وهو مع ذلك محسن منعم مجمل مفضل لا يستطيع العبد
ان يحصی نعمته ولو استنفد فيه مدته فاستحق اسم المجيد وما هو اعلی منه وقال ابو سليمن الخطابی رحمه
الله المجيد الواسع الكريم واصل المجد فی كلامهم السعة يقال رجل ماجد اذا كان سخيا واسع العطاء
وقيل فی تفسير قوله تبارك وتعالی قٓ والقرآن المجيد ان معناه الكريم وقيل الشريف ومنها **القريب**
قال الله تبارك وتعالی جل ثناؤه واذا سألك عبادی عنی فانی قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان وقال جل وعلا انه سميع قريب ورويناه فی حديث عبد العزيز بن الحصين واخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو الحسن علی بن محمد بن احمد المصری قال ثنا عبد الله
بن ابی مريم قال ثنا الفريابی قال ثنا سفين عن عاصم بن سليمن عن ابی عثمن النهدی عن ابی موسی الاشعری
رضی الله عنه قال كنا مع النبی صلی الله عليه وسلم كلما اشرفنا علی واد هللنا وسبحنا وارتفعت اصواتنا
فقال النبی صلی الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا[1] علی انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انه معكم سميع قريب رواه البخاری فی الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابی واخرجاه من اوجه اخر
ورواه خالد الحذاء عن ابی عثمن وزاد فيه ان الذين تدعون اقرب الی احدكم من عنق راحلته
قال الحليمی رحمه الله ومعناه انه لا مسافة بين العبد وبينه فلا يسمع دعاؤه او يخفی عليه حاله
كيف ما تصرفت به فان ذلك يوجب ان يكون له نهاية وحاشاه من النهاية وقال الخطابی
رحمه الله معناه انه قريب بعلمه من خلقه قريب ممن يدعوه بالاجابة كقوله واذا سألك
عبادی عنی فانی قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ومنها **المحيط** قال الله عز وجل الا
انه بكل شیء محيط ورويناه فی خبر عبد العزيز بن الحصين قال الحليمی ومعناه انه الذی لا يقدر
علی الفرار منه وهذه الصفة ليست حقا الا لله جل ثناؤه وهی راجعة الی كمال العلم والقدرة

ف المجيد
ف القريب
ف المحيط

[1] قوله اربعوا ربع الرجل يربع اذا وقف وتحبس ومنه قولهم اربع علی نفسك ای ارفق بنفسك ١٢ صحاح

الفعال — القدير — الغالب — الطالب

وانتفاء الغفلة والعجز عنه قال ابو سليمن رحمه الله هو الذي احاطت قدرته بجميع خلقه وهو
الذي احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا ومنها **الفعال** قال الله عز وجل فعال لما يريد
قال الحليمي ومعناه الفاعل فعلا بعد فعل كلما اراد فعل وليس كالمخلوق الذي ان قدر على فعل
عجز عن غيره ومنها **القدير** قال الله عز وجل ان الله على كل شيء قدير ورويناه في خبر عبد العزيز قال الحليمي والقدير
التام القدرة لا يلابس قدرته عجز بوجه ومنها **الغالب** قال الله عز وجل والله غالب على امره قال الحليمي
وهو البالغ مراده من خلقه احبوا او كرهوا وهذا ايضا اشارة الى كمال القدرة والحكمة وانه لا يقهر
ولا يخدع ومنها **الطالب** قال وهذا اسم جرت عادة الناس باستعماله في اليمين مع الغالب
ومعناه المتتبع غير المهمل وذلك ان الله عز وجل يمهل ولا يهمل وهو على الامهال بالغ امره كما قال جل
وعلا في كتابه ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما وقال تبارك
وتعالى فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا وقال جل جلاله ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر الفقيه قال ثنا عثمن بن سعيد الدارمي قال ثنا
حسين بن عبد الاول الكوفي قال ثنا ابو معوية قال ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
يمهل الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة رواه البخاري
في الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن ابي معوية



ومنها **الواسع** قال الله عز وجل والله واسع عليم ورويناه في خبر الاسامي قال الحليمي رحمه
الله ومعناه الكثير مقدوراته ومعلوماته والاعتراف له بانه لا يعجزه شيء ولا يخفى عليه شيء ورحمته وسعت
كل شيء قال ابو سليمن رحمه الله الواسع الغني الذي وسع غناه مفاقر عباده ووسع رزقه



جميع خلقه ومنها **الجميل** قال الحليمي وهذا الاسم في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه
ذو الاسماء الحسنى لان القبائح اذا لم تلق به لم يجز ان يشتق اسمه من اسمائها وانما يشتق اسماؤه
من صفاته التي كلها مدائح وافعاله التي جميعها حكمة قال الخطابي رحمه الله الجميل هو المجمل
المحسن فعيل بمعنى مفعل وقد يكون الجميل معناه ذو النور والبهجة وقد روى في الحديث ان الله جميل يحب
الجمال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفين قال
ثنا ابو بكر يحيى بن حماد ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا علي بن الحسين
الهلالي قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا شعبة قال ثنا ابان بن تغلب عن فضيل بن عمرو عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله

بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال رجل يارسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال الكبر من بطر الحق وغمص الناس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى وغيره عن يحيى بن حماد ورويناه من وجه اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه اخر عن ابي ريحانة ومن وجه اخر عن ثابت بن قيس بن شماس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورويناه في خبر عبد العزيز بن الحصين ومنها **الواجد** وهو في خبر الاسامي قال الحليمي ومعناه الذي لا يضل عنه شئ ولا يفوته شئ وقيل هو الغني الذي لا يفتقر والوجد الغنى ذكره الخطابي ومنها **المحصي** وهو في خبر الاسامي وفي الكتاب واحصى كل شئ عددا قال الحليمي ومعناه العالم بمقادير الحوادث ما يحيط به منها علوم العباد وما لا يحيط به منها علومهم كالانفاس والارزاق والطاعات والمعاصي والقروب وعدد القطر والرمل والحصا والنبات واصناف الحيوان والموات وعامة الموجودات وما يبقى منها او يضمحل ويفنى وهذا راجع الى نفي العجز الموجود في المخلوقين عن ادراك ما يكثر مقداره ويتوالى وجوده ويتفاوت احواله عنه عز اسمه ومنها **القوي** قال الله عز وجل ان الله لقوي عزيز ورويناه في خبر الاسامي قال ابو سليمان القوي قد يكون بمعنى القادر ومن قوي على شئ فقد قدر عليه وقد يكون معناه التام القوة الذي لا يستولي العجز في حال من الاحوال الخلق وان وصف بالقوة فان قوته متناهية وعن بعض الامور قاصرة ومنها **المتين** قال الله عز وجل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وهو في خبر الاسامي و**اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين قال الحليمي وهو الذي لا تتناقص قوته فيهن وتفتر اذ كان يحدث ما يحدث في غيره لا في نفسه وكان التغير لا يجوز عليه اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرائفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى المتين يقول الشديد ومنها **ذو الطول** قال الله عز وجل ذو الطول ورويناه في خبر عبد العزيز بن الحصين قال الحليمي ومعناه الكثير الخير لا يعوزه من اصناف الخيرات شئ ان اراد ان يكرم به

عبده وليس كذا طول ذي الطول من عباده قد يحب ان يجود بالشيء فلا يجده اخبرنا ابو زكريا
قال انا الطرايفي قال انا عثمن قال انا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة

السميع

عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ذي الطول يعني ذا السعة والغنا ومنها **السميع** قال
الله تعالى ان الله هو السميع البصير ورويناهما في خبر الاسامي اخبرنا ابو عمرو بن محمد بن عبد الله
الاديب قال انا ابو بكر الاسمعيلي قال اخبرني عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا محمد بن بشار
قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا
بالتكبير فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غايبا انما تدعون سميعا بصيرا ان الذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته ثم
قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة من كنوز الجنة قل لا حول ولا قوة الا
بالله كذا في كتابي بصيرا وقال غيره قريبا اخرجاه في الصحيحين من حديث خالد الحذاء وقال
الحليمي رحمه الله في معنى السميع انه المدرك للاصوات التي يدركها المخلوقون باذانهم من غير
ان يكون له اذن وذلك راجع الى ان الاصوات لا تخفى عليه وان كان غير موصوف بالحس
المركب في الاذن لا كالاصم من الناس لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن اهلا لادراك الاصوات

الصوت

قال الخطابي رحمه الله السميع بمعنى السامع الا انه ابلغ في الصفة وبناء فعيل بناء المبالغة وهو الذي
يسمع السر والنجوى سواء عنده الجهر والخفت والنطق والسكوت قال وقد يكون السماع بمعنى
الاجابة والقبول كقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي من دعاء
لا يستجاب ومن هذا قول المصلي سمع الله لمن حمده معناه قبل الله حمد من حمده اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمن قال ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث ح
واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن اخيه عباد بن ابي سعيد انه سمع اباهريرة رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع



ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه زيد بن ارقم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومن دعوة لا يستجاب لها ومنها **البصير** قال الله عز وجل ان الله هو السميع
البصير قال الحليمي ومعناه المدرك للاشخاص والالوان التي يدركها المخلوقون بابصارهم

من غير ان يكون له جارحة العين وذلك راجع الى ان ما ذكرناه لا يخفى عليه وان كان غير
موصوف بالحس المركب فى العين لا كالاعمى الذى لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن اهلا لادراك
شخص ولا لون **قال** الخطابى رحمه الله البصير هو المبصر ويقال لعالم بخفيات الامور ومنها
العليم قال الله عزوجل والله عليم حكيم ورويناه فى خبر الاسامى **قال** الحليمى فى معناه انه
المدرك لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم وما لا يستطيعون ادراكه من غير ان
يكون موصوفا بعقل وحس وذلك راجع الى انه لا يعزب عنه شئ ولا يعجزه ادراك
شئ كما يعجز عن ذلك من لا عقل له او لا حس له من المخلوقين ومعنى ذلك انه لا يشبهم
ولا يشبهونه **قال** ابو سليمان العليم هو العالم بالسرائر والخفيات التى لا يدركها علم الخلق
وجاء على بناء فعيل للمبالغة فى وصفه بكمال العلم **اخبرنا** على بن احمد بن عبدان قال انا
احمد بن عبيد الصفار قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا الرمادى يعنى ابراهيم بن
بشار قال ثنا ابو ضمرة المدنى قال ثنا ابو مودود عن محمد بن كعب القرظى عن ابان بن عثمن عن عثمان
بن عفان رضى الله عنه قال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح بسم الله
الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تفجأه
فاجية بلاء حتى يمسى ومن قالها حين يمسى ثلاث مرات لم تفجأه فاجية بلاء حتى يصبح رواه
ابو داود فى لسنن عن نصر بن عاصم عن ابى ضمرة انس بن عياض ومنها **العلام** قال
الله عزوجل وهو العلام الغيوب وهو فى دعاء الاستخارة ورويناه فى خبر عبد العزيز بن
الحصين **قال** الحليمى رحمه الله ومعناه العالم باصناف المعلومات على تفاوتها فهو يعلم الموجود ويعلم
ما هو كائن وانه اذا كان كيف يكون ويعلم ما ليس بكائن وانه لو كان كيف يكون **اخبرنا**
ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى قال انا ابو الحسن الطرايفى قال ثنا عثمن بن سعيد قال ثنا عبد الله
بن صالح عن معوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن بن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى يعلم السر
واخفى قال يعلم السر ما اسر ابن ادم فى نفسه واخفى ما خفى على ابن ادم ما هو فاعله قبل ان يعلمه
فالله تعالى يعلم ذلك كله فعلمه فيما مضى من ذلك وما بقى علم واحد وجميع الخلائق عنده فى
ذلك كنفس واحدة ومنها **الخبير** قال الله عزوجل وهو الحكيم الخبير ورويناه فى خبر الاسامى
قال الحليمى رحمه الله ومعناه المتحقق لما يعلم كالمستيقن من العباد اذ كان الشك غير
جائز عليه فان الشك ينزع الى الجهل وحاشا له من الجهل ومعنى ذلك ان العبد قد يوصف

ومنها العليم

لم يعرب عنه شئ ولا يعجزه ادراك شئ

ومنها العلام

ومنها الخبير

بعلم الشیء اذا کان ذلك مما یوجبه اکثر رأئه ولا سبیل له الی اکثر منه وان کان یجیز الخطاء علی نفسه فیه والله جل ثناؤه لا یوصف بمثل ذلك اذ کان العجز غیر جائز علیه والانسان انما یوتی فیما وصفت من قبل القصور والعجز ومنها **الشهید** قال الله جل ثناؤه ان الله علی کل شیء شهید وقال جل وعلا وکفی بالله شهیدا ورویناه فی خبر الاسامی واخبرنا ابو زکریا بن ابی اسحق المزکی قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال حدثنا عثمن بن سعید قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث بن سعد قال حدثنی جعفر بن ربیعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابی هریرة رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان رجلا من بنی اسرائیل سال رجلا من بنی اسرائیل ان یسلفه الف دینار قال ائتنی بالشهود اشهدهم علیك قال کفی بالله شهیدا قال فائتنی بکفیل قال کفی بالله کفیلا قال صدقت فدفعها الیه الی اجل مسمی قال وذکر الحدیث اخرجه البخاری فی الصحیح قال وقال اللیث بن سعد فذکره قال ابو عبد الله الحلیمی رحمه الله فی معنی الشهید انه المطلع علی ما لا یعلمه المخلوقون الا بالشهود وهو الحضور ومعنی ذلك انه وان کان لا یوصف بالحضور الذی هو المجاورة او المقاربة فی المکان فان ما یجری ویکون من خلقه لا یخفی علیه کما یخفی علی البعید النائی عن القوم ما یکون منهم وذلك ان النائی انما یوتی من قبل قصور آلته ونقص جارحته والله تعالی جل ثناؤه لیس بذی آلة ولا جارحة فیدخل علیه فیهما ما یدخل علی المحتاج الیهما ومنها **الحسیب** قال الله تعالی جل ثناؤه وکفی بالله حسیبا ورویناه فی خبر الاسامی قال الحلیمی ومعناه المدرك للاجزاء والمقادیر التی یعلم العباد امثالها بالحساب من غیر ان یحسب لان الحاسب یدرك الاجزاء شیئا فشیئا ویعلم الجملة عند انتهاء حسابه والله تعالی لا یتوقف علمه بشیء علی امر یکون وحال یحدث وقد قیل الحسیب هو الکافی فعیل بمعنی مفعل تقول العرب نزلت بفلان فاکرمنی واحسبنی ای اعطانی ما کفانی حتی قلت حسبی جماع ابواب ذکر

الاسماء التی تتبع اثبات التدبیر له دون ما سواه - قال الحلیمی فاول

ذلك المدبر ومعناه مصرف الامور علی ما یوجب حسن عواقبها واشتقاقه من الدبر فکان المدبر هو الذی ینظر الی دبر الامور فیدخل فیه علی علم به والله جل جلاله عالم بکل ما هو کائن قبل ان یکون فلا یخفی علیه عواقب الامور وهذا الاسم فیما یوثر عن نبینا

الشهید

قوله یسلفه السلف القرض الذی لا منفعة فیه للمقرض وعلی المقترض رده کما اخذه ۱۲ ق

الحسیب

المدبر

القيوم

صلى الله عليه وسلم قلت قد رويناه فى حديث عبد العزيز بن الحصين وفى الكتاب يدل بر الام ما من شفيع الامن بعد اذنه ومنها القيوم قال الله تعالى الم الله لا اله الا هو الحى القيوم ورويناه فى خبر الاسامى واخبرنا ابو على الروذبارى قال انا ابوبكر بن داسة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنى حفص بن عمر الشنى قال حدثنى ابى عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبى صلى عليه وسلم قال سمعت ابى يحدثنيه عن جدى انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله القيوم يعنى القائم على كل شئ قال الحليمى رحمه الله فى معنى القيوم انه القائم على كل شئ من خلقه يدبره بما يريد جل وعلا وقال الخطابى القيوم القائم الدائم بلا زوال ووزنه فيعول من القيام وهو نعت للمبالغة فى القيام على كل شئ ويقال هو القيم على كل شئ بالرعاية له قلت ورايت فى عيون التفسير لاسمعيل الضرير رحمه الله فى تفسير القيوم قال ويقال انه الذى لا ينام وكانه اخذه من قوله عزوجل عقيبه فى آية الكرسى لا تاخذه سنة ولا نوم اخبرنا ابوزكريا بن ابى اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفى قال ثنا عثمن بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم قال السنة هو النعاس والنوم هو النوم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغانى قال ثنا عاصم بن على قال ثنا المسعودى عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه قال ان موسى عليه السلام قال له قومه اينام ربنا قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين فاوحى الله عزوجل الى موسى ان خذ قارورتين فاملاهما ماء ففعل فنعس فنام فسقطتا من يده فانكسرتا فاوحى الله عزوجل الى موسى عليه السلام انى امسك السموات والارض ان تزولا ولو نمت لزالتا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا يحيى بن معين ح واخبرنا ابو جعفر العزايمى قال انا بشر بن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال حدثنا اسحق بن ابى اسرائيل قال ثنا هشام بن يوسف عن امية بن شبل قال اخبرنى الحكم بن ابان عن عكرمة قال ابو عبد الله عن ابى هريرة وقال العزايمى عن

بن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي موسى على المنبر
قال وقع في نفس موسى عليه السلام هل ينام الله تعالى فبعث الله عز وجل اليه ملكا
فأرّقه ثلاثا ثم اعطاه قارورتين في كل يد قارورة وامره ان يحتفظ بهما فجعل ينام وتكاد
يداه ان تلتقيا ثم يستيقظ فينحي احدهما عن الاخرى حتى نام نومة فاصطكت يداه فانكسرت
وقال العزايمي فاصطفقت يداه وانكفأت القارورتان فضرب له مثلا ان الله سبحانه
وتعالى لو كان ينام لم تستمسك السموٰت والارض متن الاسناد الاول شبه ان يكون هو
المحفوظ ومنها الرحمٰن الرحيم قال الله عز وجل الرحمٰن علم القران خلق الانسان علمه
البيان وقال جل وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمٰن وقال تبارك وتعالى وكان بالمؤمنين
رحيما وقال جل جلاله في فاتحة الكتاب الرحمٰن الرحيم وقال تعالى في حٰمٓ تنزيل من الرحمٰن
الرحيم وقال جلت قدرته في فواتح السور غير التوبة بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اخبرنا ابو طاهر
الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفيٰن قال حدثني
العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل قسمت الصلوٰة بيني وبين عبدي فاذا قال الحمد لله رب العلمين قال
حمدني عبدي واذا قال الرحمٰن الرحيم قال اثنى عليّ عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجّدني
عبدي او قال فوض الى عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لك رواه مسلم في الصحيح عن اسحٰق بن ابراهيم عن
سفيان **قال** الحليمي رحمه الله في معنى الرحمٰن انه المزيح للعلل وذلك انه لما اراد من الجن
والانس ان يعبدوه يعني لما اراد ان يامر من شاء منهم بعبادته عرّفهم وجوه العبادات
وبيّن لهم حدودها وشروطها وخلق لهم مدارك ومشاعر وقوى وجوارح فخاطبهم وكلفهم و
بشرهم وانذرهم وامهلهم وحملهم دون ما تتسع لهم بنيتهم فصارت العلل مزاحة وحجج العصاة والمقصرين
منقطعة وقال في معنى الرحيم انه المثيب على العمل فلا يضيع لعامل عملا ولا يهدر لساع سعيا وينيله بفضل
رحمته من الثواب اضعاف عمله **وقال** ابو سليمٰن الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه اختلف الناس في
تفسير الرحمٰن ومعناه وهل هو مشتق من الرحمة ام لا فذهب بعضهم الى انه غير مشتق لانه لو كان مشتقا من الرحمة
لاتصل بذكر المرحوم فجاز ان يقال الله رحمان بعباده كما يقال رحيم لعباده ولانه لو كان مشتقا من الرحمة

قوله فأرّقه اي اسهره ١٢ ق

الرحمٰن الرحيم

(اخ)

لا تنكره العرب حين سمعوه اذ كانوا لا ينكرون رحمة ربهم وقد قال الله عز وجل وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا وزعم بعضهم انه اسم عبراني وذهب الجمهور من الناس الى انه مشتق من الرحمة مبني على المبالغة ومعناه ذو الرحمة لا نظير له فيها ولذلك لا يثنى ولا يجمع كما يثنى الرحيم ويجمع وبناء فعلان في كلامهم بناء المبالغة يقال لشديد الامتلاء ملآن ولشديد الشبع شبعان والذي يدل على مذهب الاشتقاق في هذا الاسم حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يعني ما **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال نا احمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال ان ابا الرداد الليثي اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته **قال** الخطابي رحمه الله فالرحمن ذو الرحمة الشاملة التي وسعت الخلق في ارزاقهم واسباب معايشهم ومصالحهم وعمت المومن والكافر والصالح والطالح واما الرحيم فخاص للمومنين كقوله وكان بالمومنين رحيما قال والرحيم وزنه فعيل بمعنى فاعل اي راحم وبناء فعيل ايضا للمبالغة كعالم وعليم وقادر وقدير وكان ابو عبيدة يقول تقدير هذين الاسمين تقدير ندمان ونديم من المنادمة **قال** ابو سليمن وجاء في الاثر انهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر يعني بذلك ما **اخبرنا** ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبور الدهان قال اخبرنا علي ابو الحسين بن محمد بن هرون النيسابوري قال نا احمد بن محمد بن نصر اللباد قال نا يوسف بن بلال قال ثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الرحمن وهو الرفيق الرحيم وهو العاطف على خلقه بالرزق وهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر و **اخبرنا** الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال انا عبد الخالق بن الحسن السقطي قال ثنا عبد الله بن ثابت بن يعقوب قال اخبرني ابي عن الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمن عمن يروي تفسيره عنه من التابعين قال الرحمن الرحيم اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر الرحمن يعني المترحم الرحيم يعني المتعطف بالرحمة على خلقه **قال** ابو سليمن وهذا مشكل لان الرقة لا مدخل لها في شي من صفات الله سبحانه ومعنى الرقيق

بلغ

ههنا اللطيف يقال احدهما الطف من الآخر ومعنى اللطف فى هذا الغموض دون الصغر الذى هو نعت الاجسام وسمعت ابا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر يحكى عن الحسين بن الفضل البجلى انه قال هذا وهم من الراوى لان الرقة ليست من صفات الله عز وجل فى شئ وانما هو اسمان رفيقان احدهما ارفق من الاخر والرفق من صفات الله تعالى قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق مالا يعطى على العنف **اخبرنا** ابوطاهر الفقيه قال انا ابوبكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا على بن الحسين الهلالى قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد عن يونس وحميد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطى عليه مالا يعطى على العنف **واخبرنا** ابوعبد الله الحافظ قال ثنا اسمعيل بن احمد قال انا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرنى حيوة بن شريح قال حدثنى ابن الهاد عن ابى بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق مالا يعطى على العنف ومالا يعطى على ما سواه رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة وقوله ان الله رفيق معناه ليس بعجول وانما يعجل من يخاف الفوت فاما من كانت الاشياء فى قبضته وملكه فليس يعجل فيها واما قوله يحب الرفق اى يحب ترك العجلة فى الاعمال والامور سمعت ابا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر رحمه الله يحكى عن عبد الرحمن بن يحيى انه قال الرحمن خاص فى التسمية عام فى الفعل والرحيم عام فى التسمية خاص فى الفعل **اخبرنا** ابوعبد الله الحافظ قال انا ابوزكريا العنبرى قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا وكيع ويحيى بن آدم قالا ثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى هل تعلم له سميا قال لم يسم احد الرحمن غيره ومنها **الحليم** قال الله عز وجل ان الله لعليم حليم ورويناه فى خبر الاسامى **واخبرنا** ابوعبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الحميد قال ثنا ابواسامة عن اسامة عن محمد بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال علمنى على رضى الله عنه كلمات علمهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه يقولهن فى الكرب والشئ يصيبه لا اله الا الله

مغفل



الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين قال
الحليمي رحمه الله في معنى الحليم انه الذي لا يحبس انعامه وافضاله عن عباده لاجل ذنوبهم
ولكنه يرزق العاصي كما يرزق المطيع ويبقيه وهو منهمك في معاصيه كما يبقي البر التقي وقد يقيه
الآفات والبلايا وهو غافل لا يذكره فضلا عن ان يدعوه كما يقيها الناسك الذي
يسأله وربما شغلته العبادة عن المسئلة قال ابو سليمن رحمه الله هو ذو الصفح والاناة الذي
لا يستفزه غضب ولا يستخفه جهل جاهل ولا عصيان عاص ولا يستحق الصافح مع العجز
اسم الحليم انما الحليم هو الصفوح مع القدرة المتاني الذي لا يعجل بالعقوبة ومنها الكريم
قال الله جل ثناؤه ما غرك بربك الكريم ورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو محمد عبد الله
بن يوسف قال نا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا ابو اسامة الكلبي قال ثنا احمد بن يونس
قال ثنا فضيل بن عياض عن الصنعاني محمد بن ثور عن معمر عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
اسمه كريم يحب مكارم الاخلاق ويبغض سفسافها واخبرنا ابو محمد بن يوسف قال انا ابو
سعيد قال ثنا الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن ابي حازم عن طلحة بن كريز الخزاعي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كريم يحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها
هذا منقطع وكذا رواه سفين الثوري عن ابي حازم قال الحليمي رحمه الله في معنى الكريم
انه النفاع من قولهم شاة كريمة اذا كانت غزيرة اللبن تدر على الحالب ولا تقلص باخلافها
ولا تحبس لبنها ولا شك في كثرة المنافع التي من الله عز وجل بها على عباده ابتداء منه و
تفضلا فهو باسم الكريم احق قال ابو سليمن رحمه الله من كرم الله سبحانه وتعالى انه يبتدي
بالنعمة من غير استحقاق ويتبرع بالاحسان من غير استثابة ويغفر الذنب ويعفو عن المسيء
ويقول الداعي في دعائه يا كريم العفو اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال قرئ على ابن ابي الفضل
احمد بن محمد السلمي الهروي حدثكم محمد بن عبد الرحمن الشامي قال ثنا خالد بن الهياج عن ابيه
عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء جبرئيل عليه الصلوة
والسلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في احسن صورة رآه ضاحكا مستبشرا لم ير مثل
ذلك فقال السلام عليك يا محمد قال وعليك السلام يا جبرئيل قال يا محمد ان الله تعالى
ارسلني اليك بهدية لم يعط احدا قبلك وان الله تعالى اكرمك قال فما هي

ق القلص

ش الاستثابة السؤال ١٢

على القبيح

يا جبرئيل فقال كلمات من كنوز عرشه قال قل يا من اظهر الجميل وستر القبيح
يا من لم يواخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة
ويا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل شكوى ويا صاحب كل نجوى يا كريم الصفح ويا عظيم
المن ويا مبدئ النعم قبل استحقاقها يا رباه ويا سيداه ويا مولاه ويا غاية رغبتاه اسألك بك ان
لا تشوى خلقى بالنار ثم ذكر الحديث فى ثواب هؤلاء الكلمات وقد رويناه من حديث
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو دعاء حسن وفى
صحته عن النبى صلى الله عليه وسلم نظر قال ابو سليمن وقيل ان من كرم عفوه ان العبد
اذا تاب عن السيئة محاها عنه وكتب له مكانها حسنة قلت وفى كتاب الله تعالى
الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما وقد ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الاخبار عن كرم عفو الله تعالى ما هو
ابلغ من ذلك وهو فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى قال ثنا عبد الله
بن نمير عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم انى لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا
منها رجل يؤتى به فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه بعنى وارفعوا عنه كبارها فيعرض
عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه قال فيقال فان
لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول رب قد عملت اشياء ما اراها ها هنا قال فلقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه رواه مسلم فى الصحيح
عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه ومنها **الاكرم** قال الله عز وجل وربك

الاكرم

الاكرم ورويناه فى خبر الاسامى عن عبد العزيز بن الحصين قال ابو سليمن هو اكرم
الاكرمين لا يوازيه كريم ولا يعادله فيه نظير وقد يكون الاكرم بمعنى الكريم كما جاء



الاعز بمعنى العزيز ومنها **الصبور** وذلك مما ورد فى خبر الاسامى قال الحليمى ومعناه
الذى لا يعاجل بالعقوبة وهذه صفة ربنا جل ثناؤه لانه يملى ويمهل وينظر ولا يعجل



ومنها **العفو** قال الله عز وجل ان الله لعفو غفور ورويناه فى خبر الاسامى

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال ثنا الحسن بن على بن عفان قال ثنا عمرو بن العنقزى عن سفين عن الجريرى عن ابن
بريدة عن عايشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان انا وافقت ليلة القدر
ما اقول قال قولى اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى واعف عنا **قال** الحليمى رحمه الله فى
معنى العفو انه الواضع عن عباده تبعات خطاياهم واثامهم فلا يستوفيها منهم
وذلك اذا تابوا واستغفروا او تركوا لوجهه اعظم مما فعلوا ليكفر عنهم ما فعلوا بما تركوا
او بشفاعة من يشفع لهم او يجعل ذلك كرامة لذى حرمة لهم به وجزاء **قال** ابو سليمن
رحمه الله العفو وزنه فعول من العفو وهو بناء المبالغة والعفو الصفح عن الذنب وقيل
ان العفو ماخوذ من عفت الريح الاثر اذا درسته فكان العافى عن الذنب يمحوه بصفحه عنه
ومنها **الغافر** قال الله جل ثناؤه غافر الذنب وقابل التوب **قال** الحليمى رحمه
الله وهو الذى يستر على المذنب ولا يواخذه به فيشهره ويفضحه **اخبرنا** ابو الحسين
بن بشران ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور الرمادى قال
ثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله
بكم ولجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم رواه مسلم فى الصحيح عن محمد
بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه ايضا من حديث ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه
سماعا من النبى صلى الله عليه وسلم ومنها **الغفار** قال الله جل ثناؤه الا هو العزيز الغفار وروينا
فى خبر الاسامى وفى حديث عايشة رضى الله عنها **قال** الحليمى رحمه الله وهو المبالغ فى
الستر فلا يشهر الذنب لا فى الدنيا ولا فى الاخرة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر
بن اسحق قال نا محمد بن ايوب قال نا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن
صفوان بن محرز قال بينا انا امشى مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض له رجل فقال كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى النجوى يوم القيمة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عزوجل يدنى منه المومن فيضع عليه كنفه ويستره
من الناس فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
فيقول نعم اى رب فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اى رب

عمرو العنقزى

الغافر

برقان بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف ١٢ تقريب

الغفار

حتى اذا قرره بذنوبه ورای فی نفسه انه قد هلك قال فانی قد سترتها عليك فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطى كتاب حسناته قال واما الكفار والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاری فی الصحیح عن موسى بن اسمعيل واخرجه هو ومسلم من وجه آخر عن قتادة وقوله فى الحديث يدنى منه المؤمن يريد به يقربه من كراماته وقوله فيضع عليه كنفه يريد به عطفه ورأفته ورعايته والله اعلم ومنها **الغفور** قال الله جل ثناؤه انی انا الغفور الرحيم ورويناه فی خبر الاسامی واخبرنا على بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى هو ابن بكير قال ثنا الليث عن يزيد بن ابی حبيب عن ابی الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابی بكر الصديق رضی الله تعالى عنهم انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمنی دعاء ادعو به فی صلاتی قال قل اللهم انی ظلمت نفسی ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لی مغفرة من عندك وارحمنی انك انت الغفور الرحيم رواه البخاری ومسلم فی الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد **قال الحليمی** رحمه الله وهو الذی يكثر منه الستر على المذنبين من عباده ويزيد عفوه على مؤاخذته **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال انا محمد بن غالب ومحمد بن ايوب ويوسف بن يعقوب قال ابن ايوب انا وقالا ثنا ابو الوليد الطيالسی قال ثنا همام بن يحيى قال سمعت اسحق بن عبد الله بن ابی طلحة يقول سمعت عبد الرحمن بن ابی عمرة يقول سمعت ابا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا اصاب ذنبا فقال يا رب انی اذنبت ذنبا فاغفر لی فقال ربه علم عبدی ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا آخر وربما قال ثم اذنب ذنبا آخر فقال يا رب انی اذنبت ذنبا آخر فاغفر لی فقال ربه علم عبدی ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا آخر وربما قال ثم اذنب ذنبا آخر فقال يا رب انی اذنبت ذنبا آخر فاغفر لی فقال ربه علم عبدی ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقال ربه غفرت لعبدی فليعمل ما شاء رواه مسلم فی الصحيح عن عبد بن حميد عن ابی الوليد واخرجه البخاری من وجه آخر عن همام ومنها **الرؤف** قال الله عز وجل ان ربكم لرؤف رحيم ورويناه فی خبر الاسامی **قال الحليمی** رحمه الله ومعناه المساهل عباده

فی الغفور



الصمد

لانه لم يحملهم يعنى من العبادات ما لا يطيقون يعنى بزمانة او علة او ضعف بل حملهم اقل
مما يطيقونه بدرجات كثيرة ومع ذلك غلظ فرايضه فى حال شدة القوة وخففها فى حال
الضعف ونقصان القوة واخذ المقيم بما لم يأخذ به المسافر والصحيح بما لم يأخذ به المريض
وهذا كله رافة ورحمة **قال** الخطابى رحمه الله وقد تكون الرحمة فى الكراهة للمصلحة ولا تكاد
الرافة تكون فى الكراهة ومنها **الصمد** قال الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد
ورويناه فى خبر الاسامى و**اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الصمد بن على بن مكرم البزاز
ببغداد قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا ابو معمر عبد الله بن عمر وقال ثنا عبد الوارث بن
سعيد قال ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن حنظلة بن على ان محجن بن الادرع
حدثه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل قد صلى صلاته و
هو يتشهد ويقول اللهم انى اسألك يا الله الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد ان تغفر لى ذنوبى انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له
رواه ابو داود فى السنن عن ابى معمر **قال** الحليمى رحمه الله معناه المصمود بالحوائج اى المقصود
بها وقد يقال ذلك على معنى انه المستحق لان يقصد بها ثم لا يبطل هذا الاستحقاق ولا تزول
هذه الصفة بذهاب من يذهب عن الحق ويضل السبيل لانه اذا كان هو الخالق والمدبر
لما خلق لا خالق غيره ولا مدبر سواه فالذاهب عن قصده بالحاجة وهى بالحقيقة واقعة
اليه ولا قاضى لها غيره جاهل احمق والجهل بالله تعالى جده كفر **اخبرنا** ابو زكريا بن اسحق
المزكى قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرايفى رحمه الله قال ثنا عثمن بن سعيد
الدارمى قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس
رضى الله عنهما فى قوله الصمد قال السيد الذى كمل فى سودده والشريف الذى كمل فى
شرفه والعظيم الذى قد كمل فى عظمته والحليم الذى قد كمل فى حلمه والغنى الذى قد
كمل فى غناه والجبار الذى قد كمل فى جبروته والعالم الذى قد كمل فى علمه والحكيم الذى
قد كمل فى حكمه وهو الذى قد كمل فى انواع الشرف والسودد وهو الله عز وجل هذه
صفته لا تنبغى الا له ليس له كفو وليس كمثله شئ فسبحان الله الواحد القهار **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغانى
قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا الاعمش عن شقيق فى قوله عز وجل الصمد قال هو السيد

اذا انتهى سودده واخبرنا ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد بن اسحق قال
ثنا ابو نعيم قال ثنا سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الصمد
الذي لا جوف له ورويناهذا القول عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير ومجاهد و
الحسن والسدي والضحاك وغيرهم وروى عن عبد الله بن بريدة عن ابيه يشك راويه
في رفعه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا محمد بن بكار قال ثنا
ابو معشر عن محمد بن كعب في قول الله عز وجل الله الصمد قال
لو سكت عنها لتبخص[له] لها رجال فقالوا ما الصمد فاخبرهم
ان الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وروينا
عن عكرمة في تفسير الصمد قريبا من هذا واخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد قال
ثنا عثمان بن عمر قال انا شعبة عن ابي رجاء عن الحسن قال الصمد
الذي لا يخرج منه شيء واخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو منصور
النضروي قال ثنا احمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هُشيم
قال انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال اخبرت انه الذي لا ياكل ولا يشرب
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس هو الاصم قال
ثنا الصغاني قال ثنا ابو سليمان الاشعث قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة
عن الحسن قال الصمد الباقي بعد خلقه وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه الصمد السيد الذي
يُصمد اليه في الامور ويقصد اليه في الحوائج والنوازل واصل الصمد القصد يقال
للرجل اصمد صمد فلان اي اقصد قصده واصح ما قيل فيه ما يشهد له معنى الاشتقاق ومنها
الحميد قال الله جل ثناؤه ان الله هو الغني الحميد ورويناه في خبر الاسامي قال الحليمي
رحمه الله هو المستحق لان يحمد لانه جل ثناؤه بدأ فاوجد ثم جمع بين النعمتين الجليلتين
الحياة والعقل ووالى بعد منحه وتابع آلاءه ومننه حتى فاتت العدّ وان استفرغ فيها
الجهد فمن ذا الذي يستحق الحمد سواه بل له الحمد كله لا لغيره كما ان المن منه لا من غيره
قال الخطابي رحمه الله هو المحمود الذي استحق الحمد بفعاله وهو فعيل بمعنى مفعول وهو

[له] البخص بحركة الفاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا او تعجب منه يريد لولا ان البيان اقترن بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب البصائر ١٢ مجمع البحار

ويتخصص لو سكت عنها للتبخص بجزا في نسخة ابن عساكر وفي الكتاب ١٢

الحميد

الذی یحمد فی السراء والضراء وفی الشدۃ والرخاء لانہ حکیم لایجری فی افعالہ الغلط ولا یعترضہ الخطا فھو محمود علی کل حال ومنھا **القاضی** قال اللہ عز وجل واللہ یقضی بالحق **اخبرنا** ابونصر بن قتادۃ قال ثنا ابوالحسن محمد بن الحسن بن الحسین بن منصور التاجر قال انا ابوبکر محمد بن یحیی بن سلیمٰن قال ثنا عاصم بن علی بن عاصم قال ثنا قیس بن الربیع عن بن ابی لیلی عن داؤد بن علی عن ابیہ عن عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنھما قال بعثنی العباس رضی اللہ عنہ الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاتیتہ ممسیًا وھو فی بیت خالتی میمونۃ قال فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی من اللیل فلما صلی الرکعتین قبل الفجر قال اللھم انی اسألک رحمۃ من عندک تھدی بھا قلبی وتجمع بھا شملی وتلم بھا شعثی وترد بھا الفتن وتصلح بھا دینی وتحفظ بھا غائبی وترفع بھا شاھدی وتزکی بھا عملی وتبیض بھا وجھی وتلھمنی بھا رشدی وتعصمنی بھا من کل سوء اللھم اعطنی ایمانًا صادقًا ویقینا لیس بعدہ کفر ورحمۃ انال بھا شرف کرامتک فی الدنیا والاخرۃ اللھم انی اسألک الفوز عند القضا ونزل الشھدا وعیش السعدا ومرافقۃ الانبیا والنصر علی الاعداء اللھم انزل بک حاجتی وان قصر رائی وضعف عملی وافتقرت الی رحمتک فاسألک یا قاضی الامور ویاشافی الصدور کما تجیر بین البحور ان تجیرنی من عذاب السعیر ومن دعوۃ الثبور ومن فتنۃ القبور اللھم ما قصر عنہ رائی وضعف عنہ عملی ولن تبلغہ نیتی او امنیتی شک عاصم من خیر وعدتہ احدا من عبادک اوخیرانت معطیہ احدا من خلقک فانی ارغب الیک فیہ واسالک یارب العالمین اللھم اجعلنا ھادین مھدیین غیر ضالین ولا مضلین حربا لاعدائک سلما لاولیائک نحب بحبک الناس ونعادی بعداوتک من خالفک من خلقک اللھم ھذا الدعاء وعلیک الاجابۃ وھذا الجھد وعلیک التکلان ولاحول ولاقوۃ الا باللہ اللھم ذا الحبل الشدید والامر الرشید اسألک الامن یوم الوعید والجنۃ یوم الخلود مع المقربین الشھود والرکع السجود الموفین بالعھود انک رحیم ودود وانت تفعل ماترید سبحان الذی یعطف العز وقال بہ سبحان الذی لبس المجد وتکرم بہ سبحان الذی لاینبغی التسبیح الا لہ سبحان ذی الفضل والنعم سبحان ذی القدرۃ والکرم سبحان الذی احصی کل شیء بعلمہ اللھم اجعل لی نورا فی قلبی ونورا فی قبری ونورا فی سمعی ونورا فی بصری ونورا فی شعری ونورا فی بشری ونورا فی لحمی ونورا فی دمی ونورا فی عظامی ونورا من

ف القاضی

ف یعطف بالعز

بين يدىّ ونورا من خلفى ونورا عن يمينى ونورا عن شمالى ونورا من فوقى ونورا من تحتى اللهم زدنى نورا واعطنى نورًا واجعل لى نورا هذا الحديث يشتمل على عدد اسماء الله تعالى وصفات له منها القاضى قال الحليمى رحمه الله ومعناه الملزم حكمه وبيان ذلك ان الحاكم من العباد لا يقول الا ما يقوله المفتى غير ان الفتيا لما كانت لا تلزم لزوم الحكم والحكم يلزم سمى الحاكم قاضيا ولم يسم المفتى قاضيا فعلمنا ان القاضى هو الملزم وحكم الله تعالى جده كله لازم فهو اذًا قاض وحكمه قضاء ومنها القاهر قال الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده قال الحليمى رحمه الله ومعناه انه يدبر خلقه بما يريد فيقع فى ذلك ما يشق ويثقل ويغم ويحزن ويكون منه سلب الحياة او بعض الجوارح فلا يستطيع احد رد تدبيره والخروج من تقديره ومنها القهار قال الله عزوجل وهو الواحد القهار ورويناه فى خبر الاسامى وفى حديث عايشة رضى الله عنها قال الحليمى رحمه الله الذى يقهر ولا يقهر بحال قال الخطابى رحمه الله هو الذى قهر الجبابرة من عتاة[1] خلقه بالعقوبة وقهر الخلق كلهم بالموت ومنها الفتاح قال الله عزوجل وهو الفتاح العليم ورويناه فى خبر الاسامى قال الحليمى وهو الحاكم اى يفتح ما انغلق بين عباده ويميز الحق من الباطل ويعلى المحق ويخزى المبطل وقد يكون ذلك منه فى الدنيا والآخرة قال الخطابى رحمه الله ويكون معنى الفتاح ايضا الذى يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده ويفتح المنغلق عليهم من امورهم واسبابهم ويفتح قلوبهم وعيون بصائرهم ليبصروا الحق ويكون الفاتح ايضا بمعنى الناصر كقوله سبحانه وتعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح قال اهل التفسير معناه ان تستنصروا فقد جاءكم النصر اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفى قال ثنا عثمن بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صلح عن معوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تبارك وتعالى الفتاح العليم يقول القاضى اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا مسعر عن قتادة عمن اخبره عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما كنت ادرى ما قوله افتح بيننا حتى سمعت بنت ذى يزن او ابنة ذى يزن تقول تعال افاتحك اقاضيك ومنها الكاشف قال الحليمى رحمه الله ولا يدعى بهذا الاسم الا مضافا الى شئ فيقال يا كاشف الضر او كاشف الكرب ومعناه الفارج والمجلى يكشف الكرب ويجلى القلب ويفرج الهم ويزيح الضر والغم قلت قال الله تعالى

ف القاهر

ف القهار

[1] عتاة جمع عات بمعنى المستكبر ١٢

ف الفتاح

ف الكاشف

فاللطيف

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللّٰهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وروى فى حديث دعاء المديون اللّهم فارج الهم
كاشف الغم ومنها **اللطيف** قال الله تعالى وهو اللطيف الخبير ورويناه فى خبر الاسامى
قال الحليمى وهو الذى يريد بعباده الخير واليسر ويقيض لهم اسباب الصلاح والبر
قلت اراد عباده المومنين خاصة عند من لا يرى ما يعطيه الله عز وجل الكفار من
الدنيا نعمة واراد المؤمنين خاصة فى اسباب الدين واراد المؤمنين والكافرين عامة
فى اسباب الدنيا عند من يراها نعمة فى الجملة و**قال** ابو سليمن فيما اخبرت عنه اللطيف
هو البر بعباده الذى يلطف لهم من حيث لا يعلمون ويسبب لهم مصالحهم من حيث لا
يحتسبون كقوله تعالى اَللّٰهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ **قال** وحكى ابو عمر عن ابى العباس عن
ابن الاعرابى انه قال اللطيف الذى يوصل اليك اربك فى رفق ومن هذا قولهم لطف الله
لك اى اوصل اليك ما تحب فى رفق قال ويقال هو الذى لطف عن ان يدرك بالكيفية ومنها

فالمؤمن

المومن قال الله عز وجل السلام المومن ورويناه فى خبر الاسامى **قال** الحليمى رحمه الله
ومعناه المصدق لانه اذا وعد صدق وعده ويحتمل المؤمن عباده بما عرفهم من عدله
ورحمته من ان يظلمهم ويجور عليهم **قال** ابو سليمن فيما اخبرت عنه اصل الايمان فى
اللغة التصديق فالمؤمن المصدق ويحتمل ذلك وجوها احدها انه يصدق عباده
وعده ويفى بما ضمنه لهم من رزق فى الدنيا وثواب على اعمالهم الحسنة فى الاخرة والاخر انه
يصدق ظنون عباده المؤمنين ولا يخيب آمالهم كقول النبى صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه
عن ربه عز وجل انا عند ظن عبدى بى فليظن بى ما شاء **وقيل** بل المومن الموحد نفسه لقوله شهد
الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط **وقيل** بل المومن الذى آمن عباده
المؤمنين من عذابه فى القيامة و**قيل** هو الذى آمن خلقه من ظلمه وقد دخل اكثر هذه الوجوه



فيما قاله الحليمى الا ان هذا ابين ومنها **المهيمن** قال الله عز وجل المهيمن ورويناه فى خبر
الاسامى **قال** الحليمى رحمه الله ومعناه لا ينقص المطيعين يوم الحساب من طاعاتهم شيئا فلا
يثيبهم عليه لان الثواب لا يعجزه ولا هو مستكره عليه فيضطر الى كتمان بعض الاعمال
او جحدها وليس ببخيل فيحمله استكثار الثواب اذا كثرت الاعمال على كتمان بعضها ولا يلحقه
نقص بما يثيب فيحبس بعضه لانه ليس منتفعا بملكه حتى اذا نفع غيره به زال انتفاعه
بنفسه وكما لا ينقص المطيع من حسناته شيئا لا يزيد العصاة على ما اجترحوه من

السيئات شيئا فيزيدهم عقابا على ما استحقوه لان واحدا من الكذب والظلم غير جائز عليه
وقد سمى عقوبة اهل النار جزاء فما لم يقابل منها ذنبا لم يكن جزاء ولم يكن وفاقا فدل ذلك
على انه لا يفعله **قلت** وهذا الذي ذكره شرح قول اهل التفسير في المهيمن انه الامين **قال**
ابو سليمن واصله مؤيمن فقلبت الهمزة هاء لان الهاء اخف من الهمزة وهو على وزن مسيطر
ومبيطر **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مرزوق
قال ثنا ابو عامر عن سفين عن ابن اسحق عن التميمي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
مهيمنا عليه قال مؤتمنا عليه **واخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق قال ثنا ابو الحسن الطرايفي
قال انا عثمن بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه من الكتاب ومهيمنا عليه قال المهيمن الامين قال القران امين على كل كتاب قبله و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال
ثنا آدم قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ومهيمنا عليه قال معنى
مؤتمنا على الكتب وباسناده عن مجاهد قال المهيمن الشاهد على ما قبله من الكتب
قال ابو سليمن فالله عز وجل المهيمن اي الشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول و
فعل كقوله تعالى وما تكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا
كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه **قال** وقيل المهيمن الرقيب على الشيء والحافظ له
قال قال بعض اهل اللغة الهيمنة القيام على الشيء والرعاية له وانشد الا ان
خير الناس بعد نبيه + مهيمنه التاليه في العرف والنكر + يريد القائم على الناس بعده
بالرعاية لهم ومنها **الباسط القابض** قال الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر وقال الله تبارك وتعالى والله يقبض ويبسط ورويناهما في خبر الاسامي
قال الحليمي رحمه الله في معنى الباسط انه الناشر فضله على عباده يرزق ويوسع و
يجود ويفضل ويمكن ويخول ويعطي اكثر مما يحتاج اليه وقال في معنى القابض
يطوي بره ومعروفه عمن يريد ويضيق ويقتر او يحرم فيفقر **قال** ابو سليمن وقيل
القابض هو الذي يقبض الارواح بالموت الذي كتبه على العباد قال ولا ينبغي
ان يدعى ربنا جل جلاله باسم القابض حتى يقال معه الباسط **اخبرنا** يحيى بن

الباسط القابض

قال

ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمن بن
سعيد الدارمي قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد هو ابن سلمة عن قتادة
وثابت وحميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلا السعر فسعر لنا قال صلى الله عليه وسلم ان
الله تعالى هو الخالق القابض الباسط الرازق المسعر انى لارجوا ان القى ربى وليس احد منكم
يطلبنى بمظلمة فى دم ولا مال ومنها **الجواد** قال الحليمي ومعناه الكثير العطايا
حدثنا ابو الحسن العلوي قال انا ابو حامد هو ابن الشرقي قال ثنا احمد بن حفص بن
عبد الله قال حدثنى ابى قال حدثنى ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن موسى بن المسيب
عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابى ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل فذكر الحديث قال فيه ولو ان اولكم واخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم سألونى حتى تنتهى مسئلة كل واحد منهم فاعطيتهم
ما سألونى ما نقص ذلك مما عندى كمغرز ابرة لو غمسها احدكم فى البحر وذلك انى جواد
ماجد واجد عطائى كلام وعذابى كلام انما امرى لشئ اذا اردته ان اقول له كن فيكون
ومنها **المنان** قال الحليمي وهو العظيم المواهب فانه اعطى الحياة والعقل والمنطق
وصوّر فاحسن الصور وانعم فاجزل واسنى النعم واكثر العطايا والمنح قال وقوله الحق
وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا قال ابو سليمن والمن العطاء لمن لا يستثيبه قلت
وقد رويناه فى رواية عبد العزيز بن الحصين وفى حديث انس بن ملك رضي الله عنه
ومنها **المقيت** قال الله عز وجل وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا وهو فى خبر الاسامى
قال الحليمي وعندنا انه الممد واصله من القوت الذى هو مُمِدّ البنية ومعناه انه دبر
الحيوانات بان جبلها على ان يحلل منها على مر الاوقات شيئا بعد شئ ويعوض مما يتحلل
غيره فهو يمدها فى كل وقت بما جعله قواما لها الى ان يريد ابطال شئ منها فيحبس عنه
ما جعله مادة لبقائه فيهلك **اخبرنا** ابو زكريا بن ابى اسحق قال انا ابو الحسن الطرائفى
قال ثنا عثمن بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن على بن ابى طلحة
عن ابن عباس رضي الله عنهما فى قوله وكان الله على كل شئ مقيتا يقول حفيظا وروى
عن ابن عباس انه قال مقيتا يعنى مقتدرا ومنها **الرازق** قال الله عز وجل والله

فـ الجواد

فـ المنان

لا يستثيبه

فـ المقيت

ممد البنية

فـ الرازق

يرزق من يشاء بغير حساب وقال تعالى وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم قال الحليمي ومعناه المفيض على عباده ما لم يجعل لأبدانهم قواما الا به والمنعم عليهم بايصال حاجتهم من ذلك اليهم لئلا ينغص عليهم لذة الحياة بتأخره عنهم ولا يفقدوها اصلا لفقدهم اياه ومنها الرزاق قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ورويناه فى خبر الاسامى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهانى قال ثنا احمد بن مهران الاصبهانى قال ثنا عبد الله بن موسى قال انا اسرائيل عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال اقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى انا الرزاق ذو القوة المتين



قال الحليمى وهو الرزاق رزقا بعد رزق والمكثر الموسع له قال ابو سليمن فيما اخبرت عنه الرزاق هو المتكفل بالرزق والقائم على كل نفس بما يقيمها من قوتها قال وكل ما وصل منه اليه من مباح وغير مباح فهو رزق الله على معنى انه قد جعله له قوتا ومعاشا قال الله عز وجل والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد وقال وفى السماء رزقكم وما توعدون الا ان الشئ اذا كان ماذونا له فى تناوله فهو حلال حكما وما كان منه غير ماذون له فيه فهو حرام حكما وجميع ذلك رزق على ما بيناه ومنها الجبار فى قول من



جعل ذلك من جبر الكسر اى المصلح لاحوال عباده والجابر لها والمخرج لهم مما يسوؤهم الى ما يسرهم ومما يضرهم الى ما ينفعهم ومنها الكفيل قال الله عز وجل وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ورويناه فى حديث ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الرجل الذى اسلف قال كفى بالله كفيلا ورويناه فى خبر عبد العزيز بن الحصين قال الحليمى رحمه الله و معناه المتقبل للكفايات وليس ذلك بعقد وكفالة ككفالة الواحد من الناس وانما هو على معنى انه لما خلق المحتاج والزمه الحاجة وقدر له البقاء الذى لا يكون الا مع ازالة العلة واقامة الكفاية لم يخله من ايصال ما علق بقاءه به اليه وادراره فى الاوقات والاحوال عليه وقد فعل ذلك ربنا جل ثناؤه اذ ليس فى وسع مرتزق ان يرزق نفسه وانما الله جل ثناؤه يرزق الجماعة من الناس والدواب والاجنة فى بطون امهاتها والطير التى تغدو اخماصا وتروح بطانا والهوام والحشرات والسباع فى الفلوات ومنها الغياث قال النبى صلى الله عليه وسلم فى خبر الاستسقا اللهم اغثنا اللهم اغثنا ورويناه فى خبر الاسامى المغيث بدل المقيت فى



احدى الروايتين **قال** الحليمي رحمه الله الغياث هو المغيث واكثر ما يقال غياث المستغيثين ومعناه المدرك عباده في الشدائد اذا دعوه ومريحهم ومخلصهم ومنها **المجيب** قال الله عز وجل قريب مجيب ورويناه في خبر الاسامي **قال** الحليمي واكثر ما يدعى بهذا الاسم مع القريب فيقال القريب المجيب او يقال مجيب الدعاء ومجيب دعوة المضطرين ومعناه الذي ينيل سائله ما يريد لا يقدر على ذلك غيره ومنها **الولي** قال الله عز وجل وهو الولي الحميد ورويناه في خبر الاسامي **قال** الحليمي الولي هو الوالي ومعناه مالك التدبير ولهذا يقال للمقيم على اليتيم ولي اليتيم وللامير الوالي **قال** ابو سليمان والولي ايضا الناصر ينصر عباده المؤمنين قال الله عز وجل اَللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا يُخْرِجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ وقال جل وعلا ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ مَوْلَى الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَاَنَّ الْكٰفِرِيْنَ لَا مَوْلٰى لَهُمْ المعنى لا ناصر لهم ومنها **الوالي** وهو في خبر الاسامي **قال** ابو سليمان الوالي هو المالك للاشياء والمتولي لها والمتصرف فيها يصرفها كيف يشاء ينفذ فيها امره ويجري عليها حكمه وقد يكون الوالي بمعنى المنعم عوداً على بدءٍ ومنها **المولى** قال الله عز وجل وَاعْتَصِمُوْا بِاللّٰهِ هُوَ مَوْلٰىكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ وذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصين **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا زهير عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رماة الناس يوم احد عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلا وقال لهم كونوا مكانكم لا تبرحوا وان رأيتم الطير تخطفنا قال البراء رضي الله عنه فانا والله رأيت النساء باديات خلاخلهن قد استرخت ثيابهن يصعدن الجبل يعني حين انهزم الكفار قال فلما كان من الامر ما كان والناس يغيرون مضوا فقال عبد الله بن جبير اميرهم كيف تصنعون بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضوا فكان الذي كان فلما كان الليل جاء ابو سفيان بن حرب فقال افيكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه ثم قال افيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال افيكم محمد الثالثة فلم يجيبوه فقال افيكم ابن ابي قحافة فلم يجيبوه قالها ثلاثا ثم قال افيكم ابن الخطاب قالها ثلاثا فلم يجيبوه فقال اما هؤلاء فقد كفيتموهم فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ها هو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانا احياء ولك منا يوم سوء فقال يوم بيوم بدر والحرب سجال وقال اعل هبل فقال رسول الله صلى الله

وفيه المجيب

وفيه الولي

وفيه الوالي

وفيه المولى

عليه وسلم اجيبوه قالوا يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى و
اجل فقال لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالوا
يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ثم قال ابو سفين
انكم سترون في القوم مثلة لم آمر بها ثم قال ولم تسؤني اخرجه البخاري في الصحيح عن عمرو بن
خالد عن زهير بن معوية **قال** الحليمي رحمه الله في معنى المولى انه المامول منه النصر والمعونة
لانه هو المالك ولا مفزع للمملوك الا مالكه ومنها **الحافظ** **قال** الحليمي ومعناه

الحافظ

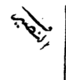
الصائن عبده عن اسباب الهلكة في امور دينه ودنياه قال وجاء في القران فَاللّٰهُ خَيْرٌ
حَافِظًا وقد قرئ خير حفظا وجاء بما حَفِظَ اللّٰهُ ومن حفظ فهو حافظ وقال جل وعلا اِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاِنَّا لَهٗ لَحَافِظُوْنَ **اخبرنا** يحيى بن ابرهيم بن محمد بن يحيى قال انا
عبد الله بن اسحق ابو محمد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابو سعيد
قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فلينزع داخلة
ازاره فلينفض بها فراشه ثم ليتوسد بيمينه ويقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
اللهم ان امسكتها فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
اخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك عن سعيد ثم قال وتابعه يحيى ومنها **الحفيظ**



قال الله عز وجل وَرَبُّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيْظٌ ورويناه في خبر الاسامي **قال** الحليمي ومعناه
الموثوق منه بترك التضييع **وقال** ابو سليمن فيما اخبرت عنه الحفيظ هو الحافظ فعيل
بمعنى فاعل كالقدير والعليم يحفظ السموات والارض وما فيها لتبقى مدة بقائها فلا تزول
ولا تدثر قال الله عز وجل وَلَا يَئُوْدُهٗ حِفْظُهُمَا وقال جل وعلا وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ
اي حفظناها حفظا وهو الذي يحفظ عباده من المهالك والمعاطب ويقيهم مصارع
الشر قال الله عز وجل لَهٗ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهٖ يَحْفَظُوْنَهٗ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ
اي بامره ويحفظ على الخلق اعمالهم ويحصي عليهم اقوالهم ويعلم نياتهم وما تكن صدورهم
فلا تغيب عنه غائبة ولا تخفى عليه خافية ويحفظ اولياءه فيعصمهم عن مواقعة
الذنوب ويحرسهم من مكائد الشيطان ليسلموا من شره وفتنته ومنها **الناصر**



قال الله عز وجل اِنْ يَّنْصُرْكُمُ اللّٰهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ **قال** الحليمي رحمه الله وهو الميسر للغلبة



ومنها **النصير** قال الله عز وجل فنعم المولى ونعم النصير وهو في خبر الاسامي رواية
عبد العزيز بن الحصين اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبور الدهان قال ثنا
ابو حامد بن بلال البزاز قال ثنا ابو الازهر قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا المثنى ح واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
محمد بن علي الوراق قال ثنا عمرو بن العباس قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا المثنى
بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله
تعالى يقول اقم الصلوة لذكري وكان صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت
عضدي وانت نصيري وبك اقاتل لفظ حديث عبد الرحمن وفي رواية ابي قتيبة قال
فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال انت عضدي وانت ناصري وبك اقاتل
قال الحليمي رحمه الله في معنى النصير انه الموثوق منه بان لا يسلم وليه ولا يخذله و

ومنها الشاكر والشكور

منها **الشاكر والشكور** قال الله عز وجل وكان الله شاكرا عليما وقال ان ربنا
لغفور شكور وروينا لفظ الشاكر في حديث عبد العزيز بن الحصين وروينا لفظ الشكور
في رواية الوليد بن مسلم **قال** الحليمي رحمه الله الشاكر معناه المادح لمن يطيعه والمثني
عليه والمثيب له بطاعته فضلا من نعمته قال والشكور هو الذي يدوم شكره ويعم
كل مطيع وكل صغير من الطاعة او كبير وذكره ابو سليمان فيما اخبرت عنه بمعناه فقال
الشكور هو الذي يشكر اليسير من الطاعة فيثيب عليه الكثير من الثواب ويعطي الجزيل
من النعمة فيرضى باليسير من الشكر قال وقد يحتمل ان يكون معنى الثناء على الله عز وجل
بالشكور ترغيب الخلق في الطاعة قلّت او كثرت لئلا يستقلوا القليل من العمل
فلا يتركوا اليسير من جملته اذا اعوزهم الكثير منه

ومنها البر

ومنها **البر** قال الله عز وجل انه هو
البر الرحيم ورويناه في خبر الاسامي **قال** الحليمي رحمه الله ومعناه الرفيق بعباده يريد بهم
اليسر ولا يريد بهم العسر ويعفو عن كثير من سيئاتهم ولا يؤاخذهم بجميع جناياتهم
ويجزيهم بالحسنة عشر امثالها ولا يجزيهم بالسيئة الا مثلها ويكتب لهم الهم بالحسنة
ولا يكتب عليهم الهم بالسيئة والولد البر بابيه هو الرفيق به المتحري لمحابه المتوقي
لمكارهه **قال** ابو سليمان البر هو العطوف على عباده المحسن اليهم عم بره جميع خلقه

فلم يبخل عليهم برزقه وهو البر باوليائه اذ اخصهم بولايته واصطفاهم لجلوته وهو البر بالمحسن في مضاعفة الثواب له والبر بالمسيء في الصفح والتجاوز عنه اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحٰق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمٰن بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله هو البر يقول اللطيف حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ببغداد رحمه الله املاءً قال نا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بابويه المزكي ح واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة يا رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انه تركها من جراي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمٰن ح واخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر العنبري قال انا جدي يحيى بن منصور القاضي قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر بن سليمٰن الضبعي عن الجعد ابي عثمٰن عن ابي رجاء العطاردي[1] عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل ان ربكم رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت عشر امثالها الى سبعمائة اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له واحدة او محاها الله

[1] عطاردی عمران بن ملحان بن تیم بصری ... ابو رجاء ...

عز وجل ولا يهلك على الله الا هالك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الحليمي
وقد قيل ان البر في صفات الله تعالى هو الصادق من قولهم بر في يمينه وأبرها اذا
صدق فيها او صدقها ومنها **فالق الحب والنوى** قال الله عز وجل ان الله فالق
الحب والنوى قال الحليمي رحمه الله يصونهما في الارض عن العفن والفساد ويهيئهما للنشو والنمو
ثم يشقهما للانبات ويخرج من الحب الزرع ومن النوى الشجر لا يقدر على ذلك غيره و
قد روينا هذا الاسم في حديث سهل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ومنها **المتكبر** قال الله جل ثناؤه العزيز الجبار المتكبر ورويناه
في خبر الاسامي وغيره قال الحليمي رحمه الله وهو المتكلم عباده وحيا وعلى السنة الرسل
يعني في الدنيا قال الله تبارك وتعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء وقال ابو سليمن فيما اخبرت عنه المتكبر
هو المتعالي عن صفات الخلق ويقال هو الذي يتكبر على عتاة خلقه اذا نازعوه العظمة فيقصمهم
والتاء في المتكبر تاء التفرد والتخصيص بالكبر لا تاء التعاطي والتكلف والكبر لا يليق باحد
من المخلوقين وانما سمة العبيد الخشوع والتذلل وقد روي الكبرياء رداء الله تعالى فمن
نازعه رداءه قصمه وقيل ان المتكبر من الكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى لا من الكبر الذي هو مذموم
عند الخلق **اخبرنا** ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا سهل بن بكار قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وعلى
بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يحكى عن ربه عز وجل قال الكبرياء ردائي فمن نازعني ردائي قصمته قوله الكبرياء ردائي يريد صفتي يقال
فلان شعاره الزهد ورداءه الورع اي نعته وصفته ومنها **الرب** قال الله عز وجل الحمد لله
رب العالمين **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن بن منصور قال ثنا هرون بن
يوسف قال ثنا ابن ابي عمر قال ثنا عبد العزيز الدراوردي ح **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو منصور محمد بن القاسم العتكي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا احمد بن حنبل قال
ثنا محمد بن ادريس الشافعي المطلبي رضي الله عنه قال ثنا عبد العزيز الدراوردي عن ابن
الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله

فالق الحب والنوى

المتكبر

الرب

عليه وسلم تبيا رواه مسلم فى الصحيح عن ابى ابراهيم وغيره قال الحليمى رحمه الله فى معنى الرب هو المبلغ كل ما ابدع حد كماله الذى قدره له فهو يسل النطفة من الصلب ثم يجعلها علقة ثم العلقة مضغة ثم يخلق المضغة عظماً ثم يكسوا العظم لحماً ثم يخلق فى البدن الروح ويخرجه خلقاً آخر وهو صغير ضعيف فلا يزال ينميه وينشيه حتى يجعله رجلا ويكون فى بدء امره شابا ثم يجعله كهلا ثم شيخا وهكذا كل شئ خلقه فهو القائم عليه والمبلغ اياه الحد الذى وضعه له وجعله نهاية ومقدارا له وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه قد روى عن غير واحد من اهل التفسير فى قوله جل وعلا الحمد لله رب العلمين ان معنى الرب السيد وهذا يستقيم اذا جعلنا العلمين معناه المميزون دون الجماد لانه لا يصلح ان يقال سيد الشجر والجبال ونحوها كما يقال سيد الناس ومن هذا قوله ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْئَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ اى الى سيدك وقيل ان الرب المالك وعلى هذا تستقيم الاضافة الى العموم وذهب كثير منهم الى ان اسم العالم يقع على جميع المكونات واحتجوا بقوله سبحانه وتعالى قال فرعون وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ومنها **المبدى المعيد** وقد رويناها فى خبر الاسامى **قال** ابو سليمان رحمه الله المبدى الذى ابدء الانسان اى ابتداءه مخترعا فاوجده عن عدم يقال بدأ وابدأ وابتدأ بمعنى واحد والمعيد الذى يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات ثم يعيدهم بعد الموت الى الحيوة كقوله عزوجل وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وكقوله جل وعلا هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ومنها **المحيى المميت** وقد رويناهما فى خبر الاسامى **قال** الحليمى رحمه الله فى معنى المحيى انه جاعل الخلق حيا باحداث الحياة فيه وقال فى معنى المميت انه جاعل الخلق ميتا بسلب الحيوة واحداث الموت فيه وفى القران قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ وقال تعالى كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وقال جل وعلا أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ **قال** ابو سليمان فيما اخبرت عنه فى معنى المحيى هو الذى يحيى النطفة الميتة فيخرج منها النسمة الحية ويحيى الاجسام البالية باعادة الارواح اليها عند البعث ويحيى القلوب بنور المعرفة ويحيى الارض بعد موتها بانزال الغيث وانبات الرزق وقال فى معنى المميت هو الذى يميت الاحياء ويوهن بالموت قوة الاصحاء الاقوياء يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير تمدح سبحانه بالامانة كما تمدح بالاحياء ليعلموا ان مصدر الخير والشر والنفع والضر من قبله وانه

المبدى المعيد

يحيى المميت

لاشريك له في الملك استاثر بالبقا وكتب على خلقه الفنا **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال انا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد الحذا قال سمعت عبد الله بن الحرث يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم انت خلقت نفسي وانت توفاها لك محياها ومماتها ان احييتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسألك العافية فقال له رجل اسمعت هذا من عمر رضي الله عنه قال من خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن نافع وغيره عن محمد بن جعفر **حدثنا** ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داؤد الطيالسي ثنا وهيب بن خالد قال ثنا جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابيطالب عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم في قصة حج النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه فرقي على الصفا حتى بدا له البيت وكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وكذلك رواه حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد في احدى الروايتين عنه ذكر فيه يحيي ويميت ومنها **الضار النافع قال** الحليمي رحمه الله في معنى الضار انه الناقص عبده مما جعل له اليه الحاجة وقال في معنى النافع انه السّاد للخلة او الزائد على ما اليه الحاجة وقد يجوز ان يدعى الله جل ثناؤه باسم النافع وحده ولا يجوز ان يدعى بالضار وحده حتى يجمع بين الاسمين كما قلت في الباسط والقابض وهذان الاسمان قد ذكرناهما في خبر الاسامي **قال** ابو سليمان رحمه الله وفي اجتماع هذين الاسمين وصف لله تعالى بالقدرة على نفع من يشاء وضر من يشاء وذلك ان من لم يكن على النفع والضر قادرا لم يكن مرجوا ولا مخوفا **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يحيي بن عبد الجبار السكري ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا عباس بن عبد الله الترقفي[1] قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرى قال ثنا نافع بن يزيد وابن لهيعة وكهمس بن الحسن وهمام عن قيس بن الحجاج عن حنش عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام او يا بني الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف الله في الرخا يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأل الله

(حاشیہ:) الضار النافع

[1] الترقفي بفتح المثناة وسكون الراء وضم القاف بعدها فاء ١٢

الوهاب

تعالى واذا استعنت فاستعن بالله عز وجل قد جف القلم بما هو كائن فلو ان الخلق كلهم جميعا ارادوا ان ينفعوك بشئ لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه وان ارادوا ان يضروك بشئ لم يقضه الله عليك لم يقدروا عليه واعمل لله بالشكر فى اليقين واعلم ان الصبر على تكره خير كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ومنها **الوهاب** قال الله عز وجل فيما يقوله الراسخون فى العلم وَهَبْ لَنَا مِنْ لَّدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ وقال جل وعلا العزيز الوهاب ورويناه فى خبر الاسامى **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرى قال ثنا سعيد بن ابى ايوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضى الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم انى استغفرك لذنبى واسألك برحمتك اللهم زدنى علما ولا تزغ قلبى بعد اذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب **قال** الحليمى رحمه الله فى معنى الوهاب انه المتفضل بالعطايا المنعم بها لا عن استحقاق عليه **وقال** ابو سليمن لا يستحق ان يسمى وهابا الا من تصرفت مواهبه فى انواع العطايا فكثرت نوافله ودامت والمخلوقون انما يملكون ان يهبوا مالا او نوالا فى حال دون حال ولا يملكون ان يهبوا شفاء لسقيم ولا ولدا لعقيم ولا هدى لضال ولا عافية لذى بلاء والله الوهاب سبحانه يملك جميع ذلك وسع الخلق جوده ورحمته فدامت مواهبه واتصلت مننه وعوائده ومنها **المعطى والمانع** **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن احمد العطار قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن على بن عفان قال ثنا اسباط بن محمد عن عبد الملك بن عمير عن وراد عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر صلاته لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخرجاه فى الصحيح عن حديث عبد الملك بن عمير وغيره **قال** الحليمى رحمه الله فالمعطى هو الممكن من نعمه والمانع هو الحائل دون نعمه قال ولا يدعى الله عز وجل باسم المانع حتى يقال معه المعطى كما قلت فى الضار والنافع **قال** ابو سليمن رحمه الله فهو يملك المنع والعطا وليس منعه بخلا منه لكن منعه حكمة وعطاؤه جود ورحمة وقيل المانع هو الناصر اى الذى يمنع اولياءه اى يحوطهم وينصرهم على عدوهم ويقال فى



منعة قوم اى فى جماعة تمنعه وتحوطه قلت وعلى هذا المعنى يجوز ان يدعى به دون اسم المعطى و
قد ذكرنا فى خبر الاسامى المانع دون اسم المعطى وبعضهم قال الدافع بدل المانع وذلك يوكد هذا
المعنى فى المانع والله اعلم ومنها **الخافض والرافع** وهذان الاسمان قد ذكرناهما فى خبر
الاسامى **قال** الحليمى ولا ينبغى ان يفرد الخافض عن الرافع فى الدعاء فالخافض هو الواضع من
الاقدار والرافع المعلى للاقدار **اخبرنا** ابو اسحق سهل بن ابى سهل المهرانى قال ثنا ابو العباس
محمد بن اسحق الضبعى قال ثنا احمد بن عثمان النسوى قال ثنا هشام هو ابن عمار قال ثنا
الوزير بن صبيح قال ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن ام الدرداء عن ابى الدرداء رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قول الله تبارك وتعالى كل يوم هو فى شان قال من شانه ان يغفر
ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين ومنها **الرقيب** قال الله عزوجل ان الله كان عليكم
رقيبا ورويناه فى خبر الاسامى **قال** الحليمى رحمه الله وهو الذى لا يغفل عما خلق فيلحقه نقص
او يدخل عليه خلل من قبل غفلته عنه **وقال** الزجاج الرقيب الحافظ الذى لا يغيب عنه
شئ ومنه قول الله سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ومنها **التواب**
قال الله عزوجل وان الله هو التواب الرحيم ورويناه فى خبر الاسامى **واخبرنا** محمد بن
عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا
محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت محمد بن سوقة يذكر عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى مجلس يقول رب
اغفر لى وتب على انك انت التواب الرحيم مائة مرة **قال** الحليمى رحمه الله وهو المعيد الى عبده
فضل رحمته اذا هو رجع الى طاعته وندم على معصيته فلا يحبط ما قدم من خير ولا يمنعه
ما وعد المطيعين من الاحسان **قال** ابو سليمان التواب هو الذى يتوب على عباده فيقبل توبتهم
كلما تكررت التوبة تكرر القبول وهو حرف يكون لازما ويكون متعديا يقال تاب الله على العبد
بمعنى وفقه للتوبة فتاب العبد كقوله ثم تاب عليهم ليتوبوا ومعنى التوبة عود العبد الى الطاعة
بعد المعصية ومنها **الديان** قال الحليمى اخذ من مالك يوم الدين وهو الحاسب والمجازى
ولا يضيع عملا ولكنه يجزى بالخير خيرا وبالشر شرا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس
محمد بن احمد المحبوبى بمرو قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال انا همام بن
يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال بلغنى

الخافض والرافع

الرقيب
الرقيب بمعنى الحفيظ
الحافظ

التواب
التواب بكسر اوله وسكون الهمزة وفتح الواو

الديان

حديث عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في القصاص لم اسمعه فابتعت بعيرا فشددت عليه رحلي ثم سرت اليه شهرا حتى
قدمت مصر فاتيت عبد الله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب
فقال ابن عبد الله قلت نعم فاتاه فاخبره فقام يطاء ثوبه حتى خرج الي فاعتنقني واعتنقته
فقلت له حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه في
القصاص فخشيت ان اموت او تموت قبل ان اسمعه فقال عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله تعالى العباد او قال الناس عراة غرلا بهما. قال قلنا
ما بهما قال ليس معهم شئ ثم يناديهم فذكر كلمة اراد بها نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من
قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا ينبغي لاحد من
اهل النار ان يدخل النار وعنده مظلمة حتى اقصه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما نأتي
الله تعالى غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات قال وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اَلْيَوْمَ
تُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا
اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر
عن ايوب عن ابي قلابة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر لا يبلى
والاثم لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت كما تدين تدان هذا مرسل ومنها **الموفي**
قال الحليمي اي الموفي من قوله عزوجل فَيُوَفِّيهِمْ اُجُوْرَهُمْ وقوله اُوْفِ بِعَهْدِكُمْ و
ومعناه لا يعجزه جزاء المحسنين ولا يمنعه مانع من بلوغ تمامه ولا تلجيه ضرورة الى
النقص من مقداره ومنها **الودود** قال الله عزوجل وَهُوَ الْغَفُوْرُ الْوَدُوْدُ ورويناه في
حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بعد ركعتي الفجر
انك رحيم ودود **قال** الحليمي قد قيل هو الواد لاهل طاعته اي الراضي عنهم باعمالهم
والمحسن اليهم لاجلها والمادح لهم بها **قال** ابو سليمن وقد يكون معناه ان يودهم الى خلقه
كقوله تبارك وتعالى اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا **قال** الحليمي
وقد قيل هو المودود لكثرة احسانه اي المستحق لان يود فيعبد ويحمد **قال** ابو سليمن فهو فعول
في محل مفعول كما قيل رجل هيوب بمعنى مهيب وفرس ركوب بمعنى مركوب **اخبرنا** ابو زكريا
بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمن الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح

١٢ غرل جمع اغرل والغرلة القلفة اى جلدة التي يقطعها الختان من ذكر الصبي ... وغرلا بضم الغين وسكون الراء اى غير مختونين ... لا يفقد منهم شئ ١٢ مجمع

٢ بهم جمع بهيم وهو في الاصل من لا يخالطه لون لون سواه يعني ليس فيهم شئ من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج ... وانما هي اجساد مصححة للابد في الجنة او النار ...

عن معٰوية بن صالح عن علی بن ابی طلحة عن بن عباس رضی الله عنهما قوله الودود یقول الرحیم
وقال فی موضع اٰخر من تفسیر الودود الحبیب ومنها **العدل** وهو فی خبر الاسامی مذکور
قال الحلیمی ومعناه لا یحکم الا بالحق ولا یقول الا الحق ولا یفعل الا الحق ومنها **الحکم**
وهو فی خبر الاسامی مذکور وفی کتاب الله عز وجل حَتّٰی یَحْکُمَ اللهُ بَیْنَنَا وَهُوَ خَیْرُ الْحَاکِمِیْنَ و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا جعفر بن محمد بن نصیر الخلدی قال ثنا علی بن عبد العزیز
قال ثنا ابو نعیم قال ثنا یزید بن المقدام بن شریح عن ابیه عن شریح بن هانی قال حدثنی
ابی هانی بن یزید انه وفد الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فسمعه النبی صلی الله علیه وسلم
یکنونه بابی الحکم فقال ان الله تعالی هو الحکم لم تکنی بابی الحکم قال ان قومی اذا اختلفوا
حکمت بینهم فرضی الفریقان قال النبی صلی الله علیه وسلم هل لك ولد قال شریح وعبد الله و
مسلم بنو هانی قال فمن اکبرهم قال شریح قال انت ابو شریح فدعا له ولولده **قال الحلیمی** رحمه الله
وهو الذی الیه الحکم واصل الحکم منع الفساد وشرائع الله تعالی کلها استصلاح للعباد **قال**
ابو سلیمن وقیل للحاکم حاکم لمنعه الناس عن التظالم وردعه ایاهم یقال حکمت الرجل عن الفساد
اذا منعته منه وکذلك احکمت بالالف ومن هذا قیل حَکَمَةُ اللجام وذلك لمنعها الدابة من التمرح
والذهاب فی غیر جهة القصد ومنها **المقسط** وهو فی خبر الاسامی مذکور **قال الحلیمی** رحمه
الله وهو المنیل عباده القسط من نفسه وهو العدل وقد یکون الجاعل لکل منهم قسطاً
من خیره **اخبرنا** ابو الحسین محمد بن الحسین بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال انا
عبد الله بن جعفر بن درستویه قال ثنا یعقوب بن سفیان قال ثنا ابو الیمان قال اخبرنی
شعیب عن الزهری قال یعقوب وحدثنا حجاج هو بن ابی منیع قال ثنا جدی عن الزهری
قال حدثنی ابو ادریس عائذ الله بن عبد الله الخولانی انه اخبره یزید بن عمیرة صاحب معاذ ان
معاذا رضی الله عنه کان یقول کلما جلس لذکر الله حکمٌ عدلٌ وقال ابو الیمان فی روایته
الله حکم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون وذکر الحدیث ومنها **الصادق** وهو فی خبر
عبد العزیز بن الحصین مذکور وفی کتاب الله عز وجل وَمَنْ اَصْدَقُ مِنَ اللهِ قِیْلاً وقوله اَلْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِیْ صَدَقَنَا وَعْدَهٗ **قال الحلیمی** رحمه الله خاطب الله تعالی عباده واخبرهم بما یرضیه
عنهم ویسخطه علیهم وبما لهم من الثواب عنده اذا ارضوه والعقاب لدیه اذا اسخطوه
فصدقهم ولم یغرهم ولم یلبس علیهم ومنها **النور** قال الله عز وجل اَللهُ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ

ومنها العدل

ومنها الحکم

ومنها المقسط

ومنها الصادق

ومنها النور

وَالْاَرْضِ ورويناه في خبر الاسامي وغيره **قال** الحليمي وهو الهادي لا يعلم العباد الا ما علمهم
ولا يدركون الا ما يسرهم ادراكه فالحواس والعقل فطرته وخلقه وعطيته **اخبرنا** ابو زكريا
بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرائفي قال ثنا عثمن الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح
عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه قوله اَللّٰهُ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ يقول الله سبحانه وتعالى هادي اهل السموت والارض مثل نوره مَثَلُ هداه
في قلب المؤمن كما يكاد الزيت الصافي يضيء قبل ان تمسه النار فاذا مسته النار ازداد ضوءًا
على ضوء كذلك يكون قلب المؤمن يعمل الهدى قبل ان يأتيه العلم فاذا اتاه العلم ازداد هدًى
على هدًى ونورًا على نور **وقال** ابو سليمن فيما اخبرت عنه ولا يجوز ان يتوهم ان الله سبحانه
وتعالى نور من الانوار فان النور تضاده الظلمة وتعاقبه فتنزيله وتعالى الله ان يكون له
ضدًا وندًا ومنها **الرشيد** **قال** الحليمي رحمه الله وهو المرشد وهذا مما يؤثر عن النبي صلى
الله عليه وسلم يعني في خبر الاسامي ومعناه الدال على المصالح والداعي اليها وهذا من قوله
عز وجل وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ اَمْرِنَا رَشَدًا فان مهيئ الرشد مرشد وقال تعالى وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهٗ وَلِيًّا
مُّرْشِدًا فكان ذلك دليلا على ان من هداه فهو وليه ومرشده ومنها **الهادي** قال الله عز وجل وَاِنَّ اللّٰهَ
لَهَادِ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ وهو في خبر الاسامي مذكور **قال** الحليمي رحمه الله وهو الدال على سبيل
النجاة والمبين لها لئلا يزيغ العبد ويضل فيقع فيما يرديه ويهلكه **قال** ابو سليمن فيما اخبرت عنه هو
الذي مَنّ بهداه على من اراد من عباده فخصه بهدايته واكرمه بنور توحيده كقوله تعالى وَيَهْدِيْ مَنْ يَّشَآءُ
اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ وهو الذي هدى سائر الخلق من الحيوان الى مصالحها والهمها كيف تطلب الرزق و
كيف يتقي المضار والمهالك كقوله عز وجل الَّذِيْٓ اَعْطٰى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهٗ ثُمَّ هَدٰى **اخبرنا** ابو الحسن
علي بن احمد بن عبدان قال انا ابو القاسم سليمن بن احمد الطبراني قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا وكيع ح قال واخبرنا ابو القاسم قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال
ثنا حبان بن موسى قال ثنا ابن المبارك جميعا عن سفين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته يحمد الله تعالى ويثني عليه بما
هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اصدق الحديث
كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار ثم يقول صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وكان صلى الله

الرشيد

الهادي

رسول الله

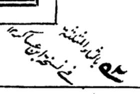
عليه وسلم

عليه وسلم اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كانه نذير جيش صبحكم مساكم ثم يقول صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي و علي وانا ولي المومنين رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا قراد ابو نوح قال ثنا عكرمة بن عمار ح **واخبرنا** ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا ابن المثنى قال ثنا عمر بن موسى قال ثنا عكرمة قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عايشة رضي الله عنها باي شئ كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل كان يفتتح صلاته باللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلفوا فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم لفظ حديث الروذباري و في رواية قراد قال اذا قام كبر يقول والباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمن بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وقوله وَلَوْ شَآءَ اللهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى وقوله وَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا وقوله وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَآءَ اللهُ وقوله وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ وقوله وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وقوله وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا وقوله وَجَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا وقوله مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا و قوله إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وقوله إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وقوله فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ونحو هذا من القرآن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرص ان يومن جميع الناس ويتابعوه على الهدى فاخبره الله تعالى انه لا يومن الا من سبقت له من الله السعادة في الذكر الاول ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاوة في الذكر الاول ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَآءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ وقال عز وجل مَا يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا

وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ يقول لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وقوله وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلٰٓئِكَةَ وَ
وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتٰى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا يعني معاينه ما كانوا ليؤمنوا وهم اهل الشقاء ثم قال
الا ان يشاء الله وهم اهل السعادة الذين سبق لهم في علمه ان يدخلوا في الايمان وبهذا
الاسناد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى أَعْطٰى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدٰى يقول خلق
الله لكل شيء زوجه ثم هداه لمنكحه ومطعمه ومشربه ومسكنه ومولده ومنها **الحنان**

الحنان

قال الحليمي رحمه الله وهو الواسع الرحمة وقد يكون المبالغ في اكرام اهل طاعته اذا وافوا دار
القرار لان من حن من الناس الى غيره اكرمه عند لقائه وكلف به عند قدومه قلت وهو في
خبر عبد العزيز بن الحصين مذكور **واخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو عثمان عمرو بن عبد الله
البصري قال ثنا ابو احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال
ثنا سلام بن مسكين قال ثنا ابو ظلال عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان رجلا في النار ينادي الف سنة يا حنان يا منان فيقول الله عز وجل
لجبريل عليه السلام اذهب فأتني بعبدي هذا فذهب جبرئيل عليه السلام فوجد اهل النار
منكبين يبكون قال فيرجع اليه فاخبره قال اذهب اليه فأتني به فانه في مكان كذا
وكذا قال فذهب فجاء به قال يا عبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك قال يا رب شر مكان وشر
مقيل قال ردوا عبدي قال ما كنت ارجو ان تعيدني اليها بعد اذ اخرجتني منها قال الله
تعالى لملائكته دعوا عبدي **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بكر محمد بن
عبد الله الشافعي قال ثنا اسحق بن الحسن الحربي قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن
ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وحنانا من لدنا قال التعطف
بالرحمة **قال** ابو سليمن الخطابي فيما اخبرت عنه الحنان معناه ذو الرحمة والعطف والحنان
مخفف الرحمة قلت وفي كتاب الغريبين عن ابي عبيد الهروي قال قال ابن الاعرابي الحنان من
صفات الله الرحيم والحنان مخفف العطف والرحمة والرزق والبركة **اخبرنا** ابو الحسين
ابن بشران قال نا ابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلبة او ثعلب في كتاب ياقوتة الصراط الذي
يروي الكثير عن ثعلب عن ابن الاعرابي في قوله عز وجل لقد من الله اي تفضل الله على
المومنين المصدقين والمنان المتفضل والحنان الرحيم وقال في قوله تعالى حَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا
اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل قال الحنان الرحمة والحنان الرزق والحنان





البركة والحنان الهيبة ومنها **الجامع** وهو فى خبر الاسامى مذكور وفى القران رَبَّنَآ اِنَّكَ
جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيْهِ **قال** الحليمى ومعناه الضام لاشتات الدارسين من
الاموات وذلك يوم القيمة **وذكره** ابو سليمن بمعناه قال ويقال الجامع الذى جمع الفضائل
وحوى المكارم والماثر ومنها **الباعث** وهو فى خبر الاسامى مذكور وفى القران وَاِنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ
مَنْ فِى الْقُبُوْرِ **وقال** الحليمى يبعث من فى القبور احياء ليحاسبهم ويجزيهم باعمالهم **قال** ابو سليمن
يبعث الخلق بعد الموت اى يحييهم فيحشرهم للحساب ليجزى الذين اساؤا بما عملوا ويجزى الذين
احسنوا بالحسنى قال ويقال هو الذى يبعث عباده عند السقطة ويبعثهم بعد الصرعة ومنها
المقدم والموخر وهما فى خبر الاسامى مذكوران **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله
محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلانى قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الملك بن
الصباح قال ثنا شعبة عن ابى اسحٰق عن ابن ابى موسىٰ عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعوا بهذا الدعاء اللهم اغفر لى خطيتى وجهلى واسرافى فى امرى وما انت اعلم به منى اللهم
اغفر لى خطاياى وعمدى وجهلى وجدى وهزلى وكل ذلك عندى اللهم اغفر لى ما قدمتُ وما
اخّرتُ وما اسررتُ وما اعلنتُ انت المقدم وانت الموخر وانت على كل شئ قدير رواه البخارى
ومسلم فى الصحيح عن محمد بن بشار **قال** الحليمى رحمه الله المقدم هو المعطى لعوالى الرتب والموخر
هو الدافع عن عوالى الرتب **وقال** ابو سليمن هو المنزل الاشياء منازلها يقدم ما شاء منها و
يوخر ما شاء قدم المقادير قبل ان خلق الخلق وقدم من احب من اوليائه على غيرهم من عبيده
ورفع الخلق بعضهم فوق بعض درجاتٍ وقدم من شاء بالتوفيق الى مقامات السابقين واخر من
شاء عن مراتبهم وثبطهم عنها واخر الشئ عن حين توقعه لعلمه بما فى عواقبه من الحكمة لا مقدم
لما اخر ولا موخر لما قدم قال والجمع بين هذين الاسمين احسن من التفرقة **اخبرنا** ابو على الروذبارى
وابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وابو الحسين بن الفضل القطان وغيرهم قالوا انا اسمٰعيل
بن محمد الصفار قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا اسمٰعيل بن علية عن يزيد يعنى الرشك عن مطرف بن
عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اَعُلِمَ اهل الجنة
من اهل النار قال صلى الله عليه وسلم نعم قال ففيم يعمل العاملون قال صلى الله عليه وسلم اعملوا
فكل ميسر لما خلق له او كما قال **واخبرنا** ابو على الروذبارى قال نا ابو بكر بن محمويه
قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن

فمنها الباعث

فمنها المقدم والموخر

ن خطائى

ن انك انت المقدم

له بتقديم الخاء المعجمة ١٢

الرشك بكسر الراء وسكون المعجمة ١٢ ت

عبداللہ بن الشخیر یحدث عن عمران بن حصین رضی اللہ عنہ قال قال رجل یارسول اللہ ایعرف
اہل الجنۃ من اہل النار قال نعم قال فلم یعمل العاملون قال کل یعمل لما خلق لہ او لما یسر لہ
رواہ البخاری فی الصحیح عن آدم بن ابی ایاس ورواہ مسلم عن ابی نمیر عن ابن علیۃ ومنہا المعز
المذل وقد رویناہما فی خبر الاسامی وفی کتاب اللہ عزوجل وتعز من تشاء وتذل من تشاء
قال الحلیمی المعز ہو المیسر اسباب المنعۃ والمذل ہو المعرض للہوان والضعۃ ولا ینبغی
ان یدعی اللہ جل ثناؤہ بالمؤخر الامع المقدم ولا بالمذل الامع المعز ولا بالممیت الامع المحیی
کما قلنا فی المانع والمعطی والقابض والباسط قال ابو سلیمان اعز بالطاعۃ اولیاءہ واظہرہم
علی اعدائہم فی الدنیا واحلہم دار الکرامۃ فی العقبی واذل اہل الکفر فی الدنیا بان ضربہم بالرق
وبالجزیۃ والصغار وفی الآخرۃ بالعقوبۃ والخلود فی النار ومنہا الوکیل وفی کتاب اللہ عزو
جل وکفی باللہ وکیلا وقالوا حسبنا اللہ ونعم الوکیل وقد رویناہ فی خبر الاسامی واخبرنا
ابو الحسین بن بشران ببغداد قال نا ابو علی اسمعیل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن اسحٰق قال
ثنا یحیی بن ابی بکیر قال ثنا ابوبکر بن عیاش عن ابی حصین عن ابی الضحی عن ابن عباس قال
کان آخر کلام ابراہیم علیہ السلام حین القی فی النار حسبنا اللہ ونعم الوکیل قال وقال نبیکم
صلی اللہ علیہ وسلم مثلہا الذین قال لہم الناس ان الناس قد جمعوا لکم فاخشوہم فزادہم
ایمانا وقالوا حسبنا اللہ ونعم الوکیل رواہ البخاری فی الصحیح عن احمد بن یونس عن ابی بکر
بن عیاش قال الحلیمی رحمہ اللہ الوکیل ہو الموکول والمفوض الیہ علما بان الخلق والامر لہ
لا یملک احد من دونہ شیئا واخبرنا ابو سعید بن ابی عمرو قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا محمد
بن الجہم صاحب الفراء قال قال الفراء قولہ الا تتخذوا من دونی وکیلا یقال ربا ویقال کافیا
قال ابو سلیمان رحمہ اللہ ویقال معناہ انہ الکفیل بارزاق العباد والقائم علیہم بمصالحہم
وحقیقتہ انہ یستقل بالامر الموکول الیہ ومن ہذا قول المسلمین حسبنا اللہ ونعم الوکیل ای
نعم الکفیل بامورنا والقائم بہا واما قولہ فی قصۃ موسی وشعیب علیہما السلام واللہ علی ما نقول
وکیل فقد اخبرنا ابو عبداللہ الحافظ قال انا عبدالرحمن بن الحسن قال ثنا ابراہیم بن الحسن قال
ثنا آدم قال ثنا ورقاء عن عبداللہ بن المبارک عن ابن جریج قال یعنی شہیدا ومنہا سریع الحساب
قال اللہ عزوجل واللہ سریع الحساب اخبرنا ابو نصر محمد بن علی الفقیہ قال ثنا ابو عبداللہ
محمد یعقوب الشیبانی قال ثنا محمد بن عبدالوہاب الفراء قال ثنا یعلی بن عبید قال ثنا

فی المعز المذل

لہ الضعۃ بالفتح والکسر خلاف الرفعۃ فی القدر ۱۲

فی الوکیل

فی سریع الحساب

اسماعیل

اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الاحزاب وقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم اخرجاه في الصحيح من حديث اسمعيل بن ابي خالد **قال** الحليمي رحمه الله فقيل
معناه لا يشغله حساب احد عن حساب غيره فيطول الامر في محاسبة الخلق عليه وقد
قيل معناه انه يحاسب الخلق يوم القيمة في وقت قريب لو تولى المخلوقون مثل ذلك الامر
في مثله لما قدروا عليه ولاحتاجوا الى سنين لا يحصيها الا الله تعالى **ومنها ذو الفضل**
قال الله عز وجل وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ **قال** الحليمي وهو المنعم بما لا يلزمه قلت وقد روي
في تسمية المنعم المفضل حديث منقطع **اخبرنا** ابو الحسين محمد بن علي بن حبيش المقرى
بالكوفة قال انا ابو اسحق بن ابي الخزام قال انا احمد بن حازم قال انا جعفر بن عون عن
الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت قال ثنا شيخ لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
جاءه شئ يكرهه قال الحمد لله على كل حال واذا جاءه شئ يعجبه قال الحمد لله المنعم المفضل
الذي بنعمته تتم الصالحات **ومنها ذو انتقام** قال الله عز وجل وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ و
قال يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ورويناه في خبر الاسامي المنتقم **قال** الحليمي
رحمه الله هو المبلغ بالعقاب قدر الاستحقاق **ومنها المغني** وهو في خبر الاسامي مذكور
قال ابو سليمان رحمه الله هو الذي جبر مفاقر الخلق وساق اليهم ارزاقهم فاغناهم عما سواه
كقوله عز وجل إِنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ويكون المغني بمعنى الكافي من الغناء ممدود مفتوح
العين **قال** الحليمي ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا
تقولوا الطبيب ولكن قولوا الرفيق فان الطبيب هو الله قال ومعنى هذا ان المعالج
للمريض من الآدميين وان كان حاذقا متقدما في صناعته فانه قد لا يحيط علما بنفس الداء
ولئن عرفه وميزه فلا يعرف مقداره ولا مقدار ما استولى عليه من بدن العليل وقوته ولا
يقدم على معالجته الا متطببا عاملا بالاغلب عن رأيه وفهمه لان منزلته في علل الدواء كمنزلته التي ذكرتها في
علم الداء فهو لذلك ربما يصيب وربما يخطئ وربما يزيد فيغلو وربما ينقص فيكبو فاسم الرفيق اذا
اولى به من اسم الطبيب لانه يرفق بالعليل فيحميه ما يخشى ان لا يحتمله بدنه ويطعمه ويسقيه
ما يرى انه ارفق به فاما الطبيب فهو العالم بحقيقة الداء والدواء القادر على الصحة والشفاء
وليس بهذه الصفة الا الخالق البارى المصور فلا ينبغي ان يسمى بهذا الاسم احد سواه فاما

ومنها ذو الفضل

ومنها ذو انتقام

ومنها المغني

ومنها الطبيب

صفة تسمية الله تعالى جل ثناؤه فهي ان يذكر ذلك في حال الاستشفاء مثل ان يقال اللهم انك انت المصح والممرض والمداوي والطبيب ونحو ذلك فاما ان يقال يا طبيب كما يقال يا رحيم او يا حليم او يا كريم فان ذلك مفارقة لآداب الدعاء والله اعلم قلت وفي مثل هذه الحالة ورد تسميته به في الآثار **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق الفاكهي بمكة قال انا ابو يحيى بن ابي ميسرة قال ثنا العلاء بن عبد الجبار قال انا نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تمسح صدر النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اكشف الباس رب الناس انت الطبيب و انت الشافي فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الحقني بالرفيق الاعلى **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر محمد بن المؤمل قال ثنا ابن الفضل بن محمد الشعراني قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عبد الملك بن ابجر عن اياد بن لقيط عن ابي رمثة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي فرأى التي بظهره فقال يا رسول الله الا اعالجها فاني طبيب قال صلى الله عليه وسلم انت رفيق والله الطبيب قال من هذا معك قال قلت ابني اشهد به قال صلى الله عليه وسلم اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه **قال** الحليمي رحمه الله **ومنها** ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اشف انت الشافي **اخبرناه** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق اخبرنا اسمعيل بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل على مريض وضع يده حيث يشتكي ثم يقول اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت رضي الله عنها فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم وضعت يدي عليه وذهبت اقول ذلك فدفعني وقال اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن اسحق ابو بكر قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم بن يزيد عن مسروق وعن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى بمريض قال اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اخرجه البخاري في الصحيح

ابجر بالموحدة وجيم ١٢ ت

الشافي

لا يغادر بالغين المعجمة لا يترك وسقما بفتحتين وبضم فسكون اسم ربنا قال العسقلاني قوله شفاء منصوب بقوله اشف ويجوز الرفع بمعنى انه خبر مبتدأ محذوف ١٢ شفاء

الكافي

حيي كريم

ذو العرش

فى الصحيح فقال وقال ابراهيم بن طهمان **قال** الحليمى رحمه الله قد يجوز ان يقال فى الدعاء يا شافى يا كافى لان الله عز وجل يشفى الصدور من الشبهة والشكوك ومن الحسد والغلول والابدان من الامراض والآفات ولا يقدر على ذلك غيره ولا يدعى بهذا الاسم سواه ومعنى الشفاء رفع ما يوذى او يولم عن البدن قال **ومنها** ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حيي كريم **اخبرناه** ابو على الروذبارى قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا مومل بن الفضل الحرانى قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا جعفر يعنى بن ميمون صاحب الانماط قال حدثنى ابو عثمن عن سلمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم عز وجل حيي كريم يستحيى من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردها صفرا كذا رواه الانماطى **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغانى قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد وسعيد الجريرى عن ابى عثمن النهدى عن سلمان انه قال اجد فى التورٰية ان الله حيى كريم يستحيى ان يرد يدين خائبتين سئل بهما خيرا **واخبرنا** ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد قال انا اسود بن عامر قال ثنا ابو بكر بن عياش عن عبد الملك بن ابى سليمن عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حيي ستير فاذا اراد يعنى احدكم ان يغتسل فليتوار بشئ **قال** الحليمى ومعناه انه يكره ان يرد العبد اذا دعاه فسأله ما لا يمتنع فى الحكمة اعطاؤه اياه واجابته اليه فهو لا يفعل ذلك الا انه لا يخاف من فعله ذما كما يخافه الناس فيكرهون لذلك فعل امور وترك امور فان الخوف غير جائز عليه **قلت** وقوله ستير يعنى انه ساتر يستر على عباده كثيرا ولا يفضحهم فى المشاهد كذلك يحب من عباده الستر على انفسهم واجتناب ما يشينهم والله اعلم

فصل

قال الشيخ عبد الله الحليمى ولله جل ثناؤه اسماء سوى ما ذكرنا تدخل فى ابواب مختلفة منها **ذو العرش** قال الله عز وجل وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ **قال** الحليمى معناه الملك الذى يقصد الصافون حول العرش تعظيمه وعبادته فهذا قد يتبع اثبات البارى جل ثناؤه على معنى انّ للعباد ملكا وربا يستحق عليهم ان يعبدوه يعنى اذا امرهم به وقد ينبع التوحيد على معنى ان المعبود واحد والملك واحد وليس للعرش الا اله واحد وقد يتبع اثبات الابداع والاختراع له لانه لا يثبت العرش الا من ينسب الاختراع اليه

وقد يتبع اثبات التدبير له على معنى انه هو الذي رتب الخلائق ودبر الامور فعلا بالعرش على كل شئ وجعله مصدر القضايا واقداره ورتب له حملة من ملائكته وآخرين منهم يصفون حوله ويعبدونه ومنها **ذو الجلال والاكرام** قال الله عزوجل وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ورويناه في خبر الاسامي وغيره **واخبرنا** ابو الحسن محمد بن محمد بن ابي المعروف المهرجاني بها قال انا ابو سهل بشر بن احمد قال انا ابو جعفر احمد بن الحسين الحذا قال ثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريري عن ابي الورد بن ثمامة عن اللجلاج قال حدثني معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يقول يا ذا الجلال والاكرام قال قد استجيب لك فسل **قال** الحليمي ومعناه المستحق لان يهاب لسلطانه ويثنى عليه بما يليق بعلو شانه وهذا قد يدخل في باب الاثبات على معنى ان للخلق ربا يستحق عليهم الاجلال والاكرام ويدخل في باب التوحيد على معنى ان هذا الحق ليس الا لمستحق واحد **قال** ابو سليمن الخطابي رحمه الله الجلال مصدر الجليل يقال جليل من الجلالة والجلال والاكرام مصدر اكرم يكرم اكراما والمعنى ان الله عزوجل يستحق ان يُجَلَّ ويكرم فلا يجحد ولا يكفر به وقد يحتمل المعنى انه يكرم اهل ولايته ويرفع درجاتهم بالتوفيق لطاعته في الدنيا ويجلهم بان يتقبل اعمالهم ويرفع في الجنان درجاتهم وقد يحتمل ان يكون احد الامرين وهو الجلال مضافا الى الله تعالى بمعنى الصفة له والآخر مضافا الى العبد بمعنى الفعل منه كقوله سبحانه وتعالى هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فانصرف احد الامرين الى الله سبحانه وتعالى وهو المغفرة والآخر الى العباد وهو اهل التقوى والله اعلم **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمن بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عزوجل ذو الجلال والاكرام يقول ذو العظمة والكبرياء **قال** الحليمي رحمه الله ومنها **الفرد** لان معناه المنفرد بالقدم والابداع والتدبير **اخبرنا** ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال انا احمد بن سلمان الفقيه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال ثنا محمد بن يزيد الرفاعي قال ثنا ابو بكر بن عياش قال ثنا الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ

ذو الجلال والاكرام

الفرد

له العرف

[illegible]

الداع اذا دعان الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك امرت بالدعاء وتكفلت بالاجابة لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك اشهد انك فرد احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد واشهد ان وعدك حق ولقاءك حق والجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من فى القبور واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا اسمعيل بن عياش قال حدثنى محمد بن طلحة عن رجل قال ان عيسى بن مريم عليه السلام كان اذا اراد ان يحيى الموتى صلى ركعتين يقرأ فى الاولى تبارك الذى بيده الملك و فى الثانية تنزيل السجدة فاذا فرغ مدح الله تعالى فاثنى عليه ثم دعا بسبعة اسماء يا قديم يا خفى يا دائم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد ليس هذا بالقوى وكذلك ما قبله والله اعلم ومنها **ذو المعارج - قال** الحليمى رحمه الله وهو الذى يعرج اليه بالارواح والاعمال وهذا ايضا يدخل فى باب الاثبات والتوحيد والابداع والتدبير وبالله التوفيق وفى كتاب الله تعالى من الله ذى المعارج **واخبرنا** ابو عبدالله الحافظ قال ثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارا قال ثنا قيس بن انيف البخارى قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عن ابيه عن جده عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال اتيته فسألته عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك واهل الناس قال ولبى الناس لبيك ذا المعارج ولبيك ذا الفواضل فلم يعب على احد منهم شيئا



باب ما جاء فى حروف المقطعات فى فواتح السور انها من اسماء الله عزوجل

اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق قال نا ابو الحسن الطرائفى قال ثنا عثمن بن سعيد قال حدثنا عبدالله بن صالح عن معوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال فى قوله تعالى كهيعص وطه وطس وطسم و يس وص وحم عسق وق ونحو ذلك قسم اقسمه الله تعالى وهى من اسماء الله عزوجل **اخبرنا** ابو عبدالله الحافظ قال ثنا عبدالرحمن بن الحسين القاضى قال ثنا ابراهيم بن الحسين الكسائى قال ثنا آدم بن ابى اياس قال ثنا ورقاء قال ثنا عطاء بن السائب

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى كهيعص قال كاف من كريم وهاء من هادي ويا من حكيم وعين من عليم وصاد من صادق واخبرنا ابو نصر بن قتادة قال نا ابو منصور النضروي قال نا احمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن عن اسمعيل بن راشد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى كهيعص قال كبير هاد امين عزيز صادق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد بن اسحق الصفار قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا عمرو بن طلحة القناد قال انا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل كهيعص قال كاف هاد امين عزيز صادق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا شريك عن عطاء عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما المص قال انا الله افصل الر قال انا الله ارى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الصفار قال ثنا احمد بن محمد بن نصر اللباد قال ثنا عمرو بن طلحة القناد قال ثنا اسباط بن نصر عن اسمعيل بن عبد الرحمن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الم ذلك الكتاب اما الم فهو حرف اشتق من حروف هجاء اسماء الله عز وجل و اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال ثنا دعلج بن احمد قال ثنا محمد بن سليمن قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن السدي قال فواتح السور من اسماء الله عز وجل

باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية في عقب ابرهيم عليه السلام وهي كلمة التقوى ودعوة الحق لا اله الا الله

قال ابو عبد الله الحليمي رضي الله عنه جل ثناؤه المعاني التي ذكرناها في اسماء الله تعالى جده كلمة واحدة وهي لا اله الا الله وامر المامورين بالايمان ان يعتقدوها ويقولوها فقال عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله وقال فيما ذم به مستكبري العرب انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون والمعنى انهم كانوا اذا قيل لهم قولوا لا اله الا الله استكبروا ولم يقولوها بل قالوا مكانها ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون ووصف الله تبارك وتعالى نفسه بما في هذه الكلمة في غير موضع من كتابه فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال هو الحي لا اله الا هو

واضاف هذه الكلمة فی بعض الآیات الی ابراهیم الخلیل صلوات الله وسلامه علیه فقال
بعد ان اخبر عنه انه قال لابیه وقومه اِنَّنِیْ بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُوْنَ اِلَّا الَّذِیْ فَطَرَنِیْ فَاِنَّهٗ سَیَهْدِیْنِ
وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِیَةً فِیْ عَقِبِهٖ فقیل لکلمة لا اله الا الله ومجاز قوله انّنی برآء مما تعبدون
لا اله ومجاز قوله الا الذی فطرنی الا الله فیحتمل ان یکون اولاده المؤمنون اخذوا هذه
الکلمة عنه فکانوا یقولون لا اله الا الله ثم ان الله تعالی جل ثناؤه جددها بعد دروسها
للنبی صلی الله علیه وسلم اذ بعثه لانه کان من ذریة ابراهیم علیه الصلوة والسلام وورثه
من هذه الکلمة ما ورثه من البیت والمقام وزمزم والصفا والمروة وعرفة والمشعر ومنا
والکلمات التی ابتلاه بها فاتمها والقربان فقال النبی صلی الله علیه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتی یقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها فقد عصموا منی دماءهم واموالهم الا بحقها و
اخبرناه ابو الحسن علی بن احمد بن عبدان قال انا ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانی
قال ثنا ابن ابی مریم قال ثنا الفریابی قال سلیمان وحدثنا علی بن عبد العزیز قال ثنا ابو نعیم
قالا ثنا سفیان عن ابن ابی الزبیر عن جابر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتی یقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا
منی دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم علی الله عزوجل ثم قرء صلی الله علیه وسلم اِنَّمَآ
اَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَیْهِمْ بِمُصَیْطِرٍ اِلَّا مَنْ تَوَلّٰی وَكَفَرَ اخرجه مسلم بن الحجاج فی الصحیح
من حدیث وکیع وعبد الرحمن بن مهدی عن سفیان الثوری **قال** ابو عبد الله الحلیمی رحمه
الله وفی هذا بیان ان هذه الکلمة یکفی الانسلاخ بها من جمیع اصناف الکفر بالله جل
ثناؤه واذا تاملناها وجدناها بالحقیقة کذلک لان من قال لا اله الا الله فقد اثبت الله
تعالی ونفی غیره فخرج باثبات ما اثبت من التعطیل وبما ضم الیه من نفی غیره عن التشریك
واثبت باسم الاله الابداع والتدبیر معا اذ کانت الالهیة لا تصیر مثبتة له جل ثناؤه
باضافة الموجودات الیه علی معنی انه سبب لوجودها دون ان یکون فعلا له وصنعا ویکون
لوجودها بارادته واختیاره تعلق ولا باضافة فعل یکون منه فیها سوی الابداع الیه
مثل الترکیب والنظم والتالیف فان الابوین قد یکونان سببا للولد علی بعض الوجوه ثم
لا یستحق واحد منهما اسم الاله والنجار والصائغ ومن یجری مجراهما کل واحد منهم
یرکب ویهییء ولا یستحق اسم الاله فعلم بهذا ان اسم الاله لا یجب الا لمبدع واذا

لہ الاستخفاف ... والقصاص فی الحدود ... و ... ذیابا یستحدون من الکفر والمعاصی بعد ذلک ۱۲ مرقاۃ

وقع الاعتراف بالابداع فقد وقع بالتدبير لان الايجاد تدبير ولان تدبير الموجود انما يكون باتقانه او باحداث اعراض فيه او اعدامه بعد ايجاده وكل ذلك اذا كان فهو ابداع واحداث وفي ذلك ما يبين انه لا معنى لفصل التدبير عن الابداع وتمييزه عنه وان الاعتراف بالابداع ينتظم جميع وجوهه وعامة ما يدخل في بابه هذا هو الاصل الجاري على سنن النظر والم يناقض قول مناقض فيسلم امرا ويجحد مثله او يعطي اصلا ويمنع فرعه فاما التشبيه فان هذه الكلمة ايضا يأتي على نفيه لان اسم الاله اذا ثبت فكل وصف يعود عليه بالابطال وجب ان يكون منفيا بثبوته والتشبيه من هذه الجملة لانه اذا كان له من خلقه شبيه وجب ان يجوز عليه من ذلك الوجه ما يجوز على شبيهه واذا جاز ذلك عليه لم يستحق اسم الاله كما لا يستحقه خلقه الذي شبهه به فتبين بهذا ان اسم الاله والتشبيه لا يجتمعان كما ان اسم الاله ونفي الابداع عنه لا يأتلفان وبالله التوفيق اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالا انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله عز وجل قال فقال له ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اي ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فكان آخر شيء كلمهم به ان قال على ملة عبد المطلب قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك قال فنزلت مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ الى وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ قال فلما مات وهو كافر قال ونزلت إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ الآية رواه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث عبد الرزاق حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال انا حاجب بن احمد بن سليمان الطوسي قال ثنا عبد الرحيم بن منيب قال ثنا جرير قال انا مطرف عن الشعبي عن ابي طلحة بن عبيد الله قال رأى عمر رضي الله عنه طلحة حزينا فقال مالك يا ابا فلان قال اني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول انى لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا نفس الله عنه كربته واشرق لونه ورأى ما يسره وما منعنى ان اسأله عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال عمر رضى الله عنه انى لاعلمها قال فما هى قال لا نعلم كلمة هى اعظم من كلمة امر بها عمه لا اله الا الله قال فهى والله هى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا محمد بن خليل الاصبهانى قال ثنا موسى بن اسحق القاضى قال ثنا منجاب بن الحرث قال ثنا على بن مسهر عن مطرف بن طريف الحارثى عن الشعبى عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن ابيه قال ان عمر رضى الله عنه رآه كئيبا فقال له ما لك لعله سأتك امرأة ابن عمك قال لا واثنى على ابى بكر رضى الله عنه ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمة لا يقولها عبد عند موته الا فرج الله عنه كربته واشرق لونه فما منعنى ان اسأله عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال عمر رضى الله عنه انى لاعرفها فقال له طلحة رضى الله عنه وما هى فقال له عمر رضى الله عنه هل تعلم كلمة هى اعظم من كلمة امر بها عمه لا اله الا الله فقال طلحة رضى الله عنه هى والله هى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغانى قال ثنا معلى بن منصور قال ثنا اسمعيل بن علية عن خالد قال حدثنى الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن اسمعيل بن علية اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال ثنا عبد الله بن جعفر الاصفهانى قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن حبيب بن ابى ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر بشر الناس انه من قال لا اله الا الله دخل الجنة اشار البخارى الى هذه الرواية من حديث النضر بن شميل عن شعبة واخرجا معناه من اوجه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفين ح واخبرنا ابو الحسن بن محمد بن ابى المعروف الفقيه المهرجانى قال انا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد قال انا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن ابى عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد

قال انا اسمعيل بن محمد بن الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد بن الاسود
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت ان اختلفت انا و رجل من المشركين بضربتين
فقطع يدي فلما علوته بالسيف قال لا اله الا الله اضربه ام ادعه قال صلى الله عليه
وسلم بل دعه قال قلت قطع يدي قال ان ضربته بعد ان قالها فهو مثلك قبل ان تقتله وانت
مثله قبل ان تقولها قلت يريد به في اباحة الدم رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابرهيم
عن عبد الرزاق اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر العنبري قال ثنا جدي يحيى بن منصور
القاضي قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال ثنا الليث عن ابن عجلان
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
انه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي فوالله لان استشهدت لاشهدن
لك ولان شفعت لاشفعن لك ولان استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف
احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة اخبرنا
ابو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن قال انا ابو بكر بن خنب قال ثنا عبد الله بن روح قال
ثنا عثمن بن عمر بن فارس قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن ملك رضي الله عنه
يحدث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخل الجنة وروينا معناه عن عبد الله بن مسعود
وابي هريرة وغيرهما رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسين محمد
بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب
بن سفين قال انا بن عثمن يعني عبدان وقال ثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال انا
معمر عن الزهري انه حدثه قال اخبرني محمود بن الربيع زعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم
احد بني سالم رضي الله عنه قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له اني قد انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي

فلوددتُ انك جئتَ فصلّيتَ في بيتي مكاناً اتخذه مسجداً فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
ان شاء الله قال فغدا عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضي الله عنه معه
بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين
تحب ان اصلي في بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه ثم سلّمَ وسلمنا حين سلّم فحبسناه على خزيرة
صنع له فسمع به اهل الدار وهم يدعون قراهم الزور فثابوا حتى امتلأ البيت فقال رجل
فاين مالك بن الدخشم فقال رجل منا ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
اما نحن فنرى وجهه وحديثه الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا تقولوه
يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى اري يارسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن يوافي عبد يوم القيمة وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله عز وجل الا حرّم الله عليه النار قال محمود فحدثت قوماً فيهم ابو ايوب صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معوية فانكر عليّ وقال ما
اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلتَ قط فكبُرَ ذلك عليّ فجعلتُ لله عليّ ان
سلّمني حتى اقفل من غزوتي ان اسأل عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيّا فاهللت من
ايليا بحج او عمرة حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد ذهب
بصره وهو امام قومه فلما سلّم من صلاته جئته فسلمتُ عليه واخبرته من انا فحدثني
به كما حدثني اول مرة وحدثنا ابو محمد بن يوسف قال انا ابوبكر القطان قال ثنا احمد
بن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال حدثني محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه فذكر الحديث بمعناه و
حديث ابن المبارك اتم الا انه زاد قال الزهري ثم نزلت بعد ذلك فرائض وامور نرى الامر انتهى
اليها فمن استطاع ان لا يغتر فلا يغتر رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم
عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرى بن
الحمامي ببغداد قال انا احمد بن سليمان النجاري قال ثنا الحسن بن سلام قال ثنا عفان بن مسلم
قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن انس عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه

الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة

القفل الرجوع ١٢

احمد بن سلمان النجاد

وکان اعمی قال یارسول الله قال فخط فی داری خطا حتی اتخذه مصلا ومسجدا فاجتمع الیه
قومه وتغیب مالك بن الدخشم فوقعوا فیه وقالوا یارسول الله انه منافق فقال رسول الله صلی
الله علیه وسلم الیس یشهد ان لا اله الا الله وانی رسول الله قالوا بلی یارسول الله انما یقولها
تعوذا قال صلی الله علیه وسلم فوالذی نفسی بیده لایقولها عبد صادق الا حرمت علیه النار
قال انس رضی الله عنه فلقیت عتبان رضی الله عنه فسالته فحدثنی اخرجه مسلم فی الصحیح
من وجه اخر عن حماد بن سلمة حدثنا ابوبکر احمد بن الحسن القاضی املاء قال انا ابوسهل احمد
بن محمد بن زیاد النحوی قال ثنا الحسن بن مکرم البزاز قال ثنا علی بن عاصم قال انا سهیل
بن ابی صالح عن عبدالله بن دینار عن ابی صالح عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم الایمان بضع وستون او بضع وسبعون اعلاها شهادة ان لا اله
الا الله وادناها اماطة الاذی عن الطریق والحیاء شعبة من الایمان اخرجه مسلم فی الصحیح من
حدیث جریر عن سهیل بن ابی صالح حدثنا ابوسعید عبدالملك بن ابی عثمن الزاهد املاء وابوالحسن محمد
بن ابی المعروف المهرجانی بها قالا انا ابوعمرو واسمعیل بن نجید السلمی قال انا ابومسلم ابراهیم
بن عبدالله البصری قال ثنا ابوعاصم قال ثنا عبیدالله بن ابی زیاد قال ثنا شهر بن حوشب عن
اسماء بنت یزید رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسم الله الاعظم فی
هاتین الایتین الٓمّٓ اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّوْمُ وَاِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اخرجه
ابوداؤد فی کتاب السنن اخبرنا ابوعبدالله الحافظ قال انا ابوالنصر محمد بن محمد بن یوسف الفقیه
قال ثنا عثمن بن سعید الدارمی قال ثنا اصبغ بن الفرج المصری قال انا ابن وهب قال ثنا عمرو
بن الحارث قال ان دراجا اباالسمح حدثهم عن ابی الهیثم عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه
عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قال موسی علیه السلام یارب علمنی شیئا اذکرك به و
ادعوك به قال یاموسی قل لا اله الا الله قال یارب کل عبادك یقول هذا قال قل لا اله
الا الله قال لا اله الا انت یارب انما ارید شیئا تخصنی به قال یاموسی لوان السموت
السبع وعامرهن غیری والارضین السبع فی کفة ولا اله الا الله فی کفة مالت بهم لا اله الا
الله اخبرنا ابوطاهر محمد بن محمد بن محمش الفقیه قال انا ابوبکر محمد بن الحسین القطان
قال ثنا ابوالازهر قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا ابی قال سمعت المصعب بن زهیر یحدث عن
زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن عبدالله بن عمر رضی الله عنهما قال اتی النبی صلی الله

عليه وسلم اعرابي ثم دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد فقال ان نوحا عليه الصلاة والسلام حضرته الوفاة فقال لابنيه انى قاص عليكما الوصية اوصيكما باثنتين وانهاكما عن اثنتين انهاكما عن الشرك والكبر وآمركما بلا اله الا الله فان السموات والارض وما فيهن لو وضعت فى كفة ميزان ووضعت لا اله الا الله فى الكفة الاخرى كانت ارجح منهن وان السموات والارض لو كانت حلقة فوضعت لا اله الا الله عليها لقصمتها وآمركما بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شئ وبها يرزق كل شئ **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن الاغر عن ابى هريرة وابى سعيد رضى الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال العبد لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال صدق عبدى لا اله الا انا وحدى واذا قال وحده لا شريك له صدقه ربه قال صدق عبدى لا اله الا انا لا شريك لى واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدى لا اله الا انا لى الملك ولى الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال صدق عبدى ولا حول ولا قوة الا بى **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغانى قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عمر بن ابى زائدة ح **واخبرنا** ابو عبد الله محمد بن يعقوب واللفظ له قال ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا ابو ايوب سليمن بن عبيد الله الغيلانى قال ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا عمر بن ابى زائدة عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل **قال** وحدثنا ابو عامر العقدى قال ثنا عمر بن ابى زائدة قال ثنا عبد الله بن ابى السفر عن الشعبى عن ربيع بن خيثم بمثل ذلك فقلت للربيع ممن سمعته فقال من ابن ابى ليلى فاتيت ابن ابى ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابى ايوب الانصارى يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عبد الله وقد ذكر الصاغانى عن روح الاسنادين جميعا وقال فى حديثه كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل رواه مسلم فى الصحيح عن ابى ايوب سليمن بن عبيد الله ورواه البخارى عن عبد الله بن محمد عن ابى عامر العقدى **اخبرنا** ابو جعفر كامل بن احمد المستملى وابو نصر عمر بن عبد العزيز قالا انا ابو العباس

ه العقد بالتحريك قبيلة من بجيلة او اليمن منها ابو عامر ١٢ ق

محمد بن اسحق الضبعي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا ابن ابي اويس قال حدثني
خالي مالك بن انس ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال
ثنا محمد بن اسمعيل قال ثنا القعنبي عن مالك ح واخبرنا ابو نصر بن قتادة وابو بكر محمد بن
ابراهيم الفارسي قالا انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابرهيم بن علي الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى قال
قرات على مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا
احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت
مثل زبد البحر رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد قال انا احمد بن سليمان قال ثنا
هلال بن العلا قال ثنا عيسى بن يونس عن سفين الثوري عن منصور عن هلال بن يساف
عن الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
لا اله الا الله انجاه يوما من الدهر اصابه قبلها ما اصابه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو بكر بن عياش عن حصين
عن محمد بن جحادة عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال لا اله الا الله طاشت ما في صحيفته من السيئات حتى يعود الى مثلها هكذا جاء مرسلا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال ثنا ابو امية قال ثنا الحسين بن محمد قال انا جرير بن حازم عن محمد بن ابي بكر عن
رجل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له حين
بعثه الى اليمن انك ستاتي اهل الكتاب فيسالونك عن مفاتيح الجنة فقل شهادة ان لا اله الا الله
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال انا احمد بن سلمان الفقيه قال
ثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا موسى بن ابراهيم
الانصاري قال ثنا طلحة بن خراش عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء لا اله الا الله وافضل الذكر الحمد لله اخبرنا ابو عبد الله

الحافظ قال ثنا ابو العباس السياري وابو احمد البصير في بمرو قال ثنا ابرهيم بن هلال
قال ثنا علي بن الحسين بن شقيق قال سمعت ابي يقول انا الحسين بن واقد قال ثنا
الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قال لا اله الا الله فليقل
على اثرها اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ يريد قوله فَادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا
يحيى بن صالح الوحاظي قال ثنا اسحق بن يحيى الكلبي قال ثنا الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل الله تعالى في كتابه
فذكر قوما استكبروا فقال اِنَّهُمْ كَانُوْٓا اِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ يَسْتَكْبِرُوْنَ وقال تعالى اِذْ جَعَلَ
الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فِيْ قُلُوْبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ سَكِيْنَتَهٗ عَلٰى رَسُوْلِهٖ وَعَلَى
الْمُؤْمِنِيْنَ وَاَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوٰى وَكَانُوْٓا اَحَقَّ بِهَا وَاَهْلَهَا وهي لا اله الا الله محمد رسول الله
استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كاتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قضية
المدة **اخبرنا** ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا عباس
الاسفاطي قال ثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله حتى يلقى الله تعالى وانزل الله عز وجل يذكر قوما
استكبروا اِنَّهُمْ كَانُوْٓا اِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ يَسْتَكْبِرُوْنَ وانزل الله عز وجل اِذْ جَعَلَ الَّذِيْنَ
كَفَرُوْا فِيْ قُلُوْبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ سَكِيْنَتَهٗ عَلٰى رَسُوْلِهٖ وَعَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَاَلْزَمَهُمْ
كَلِمَةَ التَّقْوٰى وَكَانُوْٓا اَحَقَّ بِهَا وَاَهْلَهَا وهي لا اله الا الله محمد رسول الله استكبر عنها المشركون
يوم الحديبية حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على طول المدة **حدثنا** ابو عبد الله
الحافظ قال انا علي بن عتبة الشيباني بالكوفة قال ثنا ابرهيم بن اسحق القاضي قال ثنا يعلى
بن عبيد قال ثنا سفين الثوري عن سلمة بن كهيل عن عباية بن ربعي عن علي رضي الله عنه في قوله
تعالى وَاَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوٰى قال لا اله الا الله والله اكبر **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال انا
ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا سفين عن شيخ يقال
له يزيد ابو خالد موذن لاهل مكة قال سمعت علي الازدي يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما

وسمع الناس يقولون لا اله الا الله والله اكبر بين مكة ومنا فقال هي هي قلت ما قال قوله
تعالى وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوٰى وَكَانُوْا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا لا اله الا الله اخبرنا ابو زكريا بن ابى
اسحٰق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمٰن بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معٰوية
بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى قوله تعالى وَأَلْزَمَهُمْ
كَلِمَةَ التَّقْوٰى قال شهادة ان لا اله الا الله وهى راس كل تقوى وروينا ذلك عن مجاهد
وسعيد بن جبير وروى ذلك مرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن فورك قال
ثنا ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاد الاهوازى بها قال قرئ على الحضرمى وانا حاضر حدثكم
الحسن بن قزعة قال وحدثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن قزعة البصرى مولى بنى هاشم
قال ثنا سفيٰن بن حبيب قال حدثنا شعبة عن ثُوير عن ابيه عن الطفيل بن اُبى عن ابيه
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوٰى قال لا اله الا
الله اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن محمد بن داؤد البزاز البغدادى بها قال اخبرنا
ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير الشيبانى عن
الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله
علمنى عملا يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار قال صلى الله عليه وسلم اذا عملت
سيئة فاتبعها حسنة قال قلت من الحسنات لا اله الا الله قال نعم هى احسن الحسنات
كذا وجدته بهذا الاسناد وقد اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا اسمٰعيل
بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معٰوية عن الاعمش عن شمر بن عطية
عن اشياخه عن ابى ذر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصنى قال صلى الله عليه وسلم
اتق الله واذا عملت سيئة فاتبعها حسنة تمحها قال قلت يا رسول الله امن الحسنات لا اله
الا الله قال صلى الله عليه وسلم من افضل الحسنات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن اسحٰق قال ثنا معٰوية عن زائدة ح واخبرنا
ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا على بن الحسن الهلالى قال ثنا طلق بن غنام
قال ثنا زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن جامع بن شداد انه سمع الاسود بن هلال
يحدث عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه قال فى هذه الاٰية مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهٗ
خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَّوْمَئِذٍ اٰمِنُوْنَ قال الحسنة لا اله الا الله اخبرنا ابو محمد عبد الله

بن يوسف

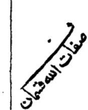
بن یوسف قال انا ابوبکر محمد بن الحسین القطان قال ثنا ابرٰهیم بن الحرث البغدادی قال ثنا یحیی بن ابی بکیر قال ثنا اسرائیل عن سماک عن عکرمۃ عن ابن عباس رضی اللّٰہ عنہما قال لہ دعوۃ الحق قال لا الٰہ الا اللّٰہ اخبرنا ابوعبداللّٰہ الحافظ قال انا ابونصر محمد بن احمد بن عمر قال ثنا ابوبکر محمد بن النضر الجارودی قال ثنا عبداللّٰہ بن مھران القابسی قال ثنا حفص بن عمر العدنی قال ثنا الحکم بن ابان عن عکرمۃ عن ابن عباس رضی اللّٰہ عنہما فی قول اللّٰہ عزوجل اِتَّقُوا اللّٰهَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِيْدًا قول لا الٰہ الا اللّٰہ وقولہ عزوجل قَدْ اَفْلَحَ مَنْ تَزَكّٰى قال من قال لا الٰہ الا اللّٰہ وقولہ جل وعلا وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِيْنَ الَّذِيْنَ لَا يُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ الذین لا یقولون لا الٰہ الا اللّٰہ وقول موسٰی علیہ السلام لفرعون هَلْ لَّكَ اِلٰۤى اَنْ تَزَكّٰى الی ان تقول لا الٰہ الا اللّٰہ وقولہ تبارک وتعالی وَاَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوٰى قال شہادۃ ان لا الٰہ الا اللّٰہ وقولہ اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا علی شہادۃ لا الٰہ الا اللّٰہ وقولہ تعالی اِلَّا مَنْ اَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَقَالَ صَوَابًا قال لا الٰہ الا اللّٰہ وقولہ جل وعلا وَقُوْلُوْا حِطَّةٌ قال لا الٰہ الا اللّٰہ وقول لوط علیہ السلام لقومہ اَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيْدٌ قال لیس منکم رجل یقول لا الٰہ الا اللّٰہ وقولہ رَبِّ ارْجِعُوْنِ لَعَلِّيْۤ اَعْمَلُ صَالِحًا اقول لا الٰہ الا اللّٰہ وقولہ عزوجل لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوا الْحُسْنٰى الذین قالوا لا الٰہ الا اللّٰہ الحسنی الجنۃ وزیادۃ النظر الی وجہ اللّٰہ تبارک وتعالی واخبرنا ابوزکریا بن ابی اسحٰق قال نا ابوالحسن الطرایفی قال ثنا عثمٰن بن سعید قال ثنا عبداللّٰہ بن صالح عن معٰویۃ بن صالح عن علی بن ابی طلحۃ عن ابن عباس رضی اللّٰہ عنہما فی قولہ تعالی كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ یقول تامرونہم ان یشہدوا ان لا الٰہ الا اللّٰہ والاقرار بما انزل اللّٰہ وتقاتلونہم علیہ ولا الٰہ الا اللّٰہ اعظم المعروف وتنہونہم عن المنکر والمنکر ھو التکذیب وھو انکر المنکر وفی قولہ وَكَلِمَةُ اللّٰهِ هِيَ الْعُلْيَا قال ھی لا الٰہ الا اللّٰہ وَكَلِمَةَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا السُّفْلٰى وھی الشرک باللّٰہ وفی قولہ لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةٌ یقول للذین شہدوا ان لا الٰہ الا اللّٰہ الجنۃ وفی قولہ لَهٗ دَعْوَةُ الْحَقِّ یقول شہادۃ ان لا الٰہ الا اللّٰہ وفی قولہ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ یقول شہادۃ ان لا الٰہ الا اللّٰہ وفی قولہ اِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا قال العہد شہادۃ ان لا الٰہ الا اللّٰہ ویبرأ من الحول والقوۃ ولا یرجو الا اللّٰہ وفی قولہ وَلَا يَشْفَعُوْنَ اِلَّا لِمَنِ ارْتَضٰى یقول لذین ارتضاھم بشہادۃ ان لا الٰہ الا اللّٰہ وفی

الطبسی

قوله مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهٗ خَيْرٌ مِّنْهَا يقول من جاء بلا اله الا الله فمنها وصل اليه الخير
ومَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ وهو الشرك فَكُبَّتْ وُجُوْهُهُمْ فِي النَّارِ وفي قوله وَالَّذِيْ جَآءَ بِالصِّدْقِ
يقول جاء بلا اله الا الله وَصَدَّقَ بِهٖ يعني برسوله اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ يقول اتقوا
الشرك وفي قوله اِلَّا مَنْ اَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَقَالَ صَوَابًا يقول الا من اذن له الرب بشهادة
ان لا اله الا الله وهي منتهى الصواب وفي قوله مَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ شهادة ان لا اله الا
الله كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ وهو المؤمن اَصْلُهَا ثَابِتٌ يقول لا اله الا الله ثابت في قلب المؤمن
وَفَرْعُهَا فِي السَّمَآءِ يقول يرفع بها عمل المؤمن الى السماء ثم قال وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيْثَةٍ يقول الشرك
كَشَجَرَةٍ خَبِيْثَةِ يعني الكافر اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْاَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ يقول الشرك ليس له
اصل ياخذ به الكافر ولا برهان ولا يقبل الله مع الشرك عملا **اخبرنا** ابو الحسين بن الفضل
القطان قال ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب قال ثنا علي بن حرب قال ثنا ابو داود
قال ثنا سفين عن حميد عن مجاهد في قوله عز وجل وَاَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهٗ ظَاهِرَةً وَّبَاطِنَةً قال لا اله الا الله
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا الحسن بن عباس
الرازي قال ثنا محمد بن ابان قال ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الصغاني عن محمد بن سعيد بن رمانة
عن ابيه قال قال رجل لوهب بن منبه اليس مفتاح الجنة لا اله الا الله قال بلى ولكن ليس من مفتاح
الا وله اسنان فمن جاء باسنانه فتح له ومن لم يفتح له **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي
عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال ثنا يونس بن محمد
قال ثنا شيبان عن قتادة في قوله وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِيْ عَقِبِهٖ قال شهادة ان لا اله الا
الله والتوحيد لا يزال في ذريته من يقولها من بعده لعلهم يرجعون قال يتوبون او
يذكرون

جماع ابواب اثبات صفات الله عز وجل

وفي اثبات اسمائه اثبات
صفاته لانه اذا ثبت كونه موجودا فوصف بانه حي فقد وصف بزيادة صفة على الذات
هي الحيوة فاذا وصف بانه قادر فقد وصف بزيادة صفة هي القدرة واذا وصف بانه
عالم فقد وصف بزيادة صفة هي العلم كما اذا وصف بانه خالق فقد وصف بزيادة صفة
هي الخلق واذا وصف بانه رازق فقد وصف بزيادة صفة هي الرزق واذا وصف بانه
محيي فقد وصف بزيادة صفة هي الاحياء اذ لولا هذه المعاني لاقتصر في اسمائه على ما ينبئ
عن وجود الذات فقط ثم صفات الله عز اسمه قسمان احدهما صفات ذاته وهي ما



استحقه فيما لم يزل ولا يزال والآخر صفات فعله وهي ما استحقه فيما لا يزال دون الأزل
فلا يجوز وصفه الا بما دل عليه كتاب الله تعالى او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او اجمع
عليه سلف هذه الامة ثم منه ما اقترنت به دلالة العقل كالحياة والقدرة والعلم
والارادة والسمع والبصر والكلام ونحو ذلك من صفات ذاته وكالخلق والرزق والاحياء
والاماتة والعفو والعقوبة ونحو ذلك من صفات فعله ومنه ما طريق اثباته ورود خبر
الصادق به فقط كالوجه واليدين والعين في صفات ذاته وكالاستواء على العرش
والاتيان والمجيء والنزول ونحو ذلك من صفات فعله فنثبت هذه الصفات لورود الخبر
بها على وجه لا يوجب التشبيه ونعتقد في صفات ذاته انها لم تزل موجودة بذاته ولا تزال موجودة به
ولا نقول فيها انها هو ولا غيره ولا هو هي ولا غيرها ولله تعالى اسماء وصفات يستحقها بذاته لا
انها زيادة صفة على الذات كوصفنا اياه بانه اله عزيز مجيد جليل عظيم ملك جبار متكبر شيء
قديم والاسم والمسمى فيها واحد ونعتقد في صفات فعله انها بائنة عنه سبحانه ولا يحتاج
في فعله الى مباشرة ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ ونحن نشير في اثبات صفات
الله تعالى ذكره الى موضعه من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجماع سلف هذه الامة على طريق الاختصار ليكون عونا لمن يتكلم في علم الاصول من
اهل السنة والجماعة ولم يتبحر في معرفة السنن وما يقبل منها وما يرد من جهة الاسناد
والله يوفقنا لما قصدناه ويعيننا على طلب سبيل النجاة بفضله ورحمته



باب ما جاء في اثبات صفة الحياة قال الله عز وجل ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾
وقال جل وعلا ﴿الٓمٓ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ وقال جل جلاله ﴿هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ و
قال تبارك وتعالى ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ﴾ وقال جلت عظمته ﴿وَعَنَتِ
ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ﴾ **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن
يعقوب قال ثنا محمد بن النضر الجارودي قال ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
قال حدثني ابي قال ثنا حسين المعلم ح واخبرنا ابو عبد الله قال اخبرني ابو احمد الحسين
بن علي قال ثنا محمد بن اسحق بن ابراهيم قال ثنا ابو يحيى قال ثنا ابو معمر قال ثنا حسين قال
حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت

وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لايموت والجن و
الانس يموتون رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر ورواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن ابي
معمر اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال انا احمد بن
عبد الله بن عمرويه الصفار قال ثنا ابن ابي خيثمة قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حفص
بن عمر الشني وكان ثقة قال حدثني ابو عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يحدثني عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم غفر له وان كان فر من الزحف اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد بن علي المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرائيني قال ثنا يوسف بن
يعقوب قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا مهدي بن ميمون قال ثنا عمرو بن دينار
قال سمعت سالم بن عبد الله يذكر عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من دخل سوقا من هذه الاسواق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله تعالى له الف الف حسنة و
محي عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة تابعه ازهر بن سنان عن محمد بن واسع عن سالم
بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني قالا انا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا الحسن بن الصباح
وغيره قالوا ثنا زيد بن الحباب قال حدثني عثمن بن موهب قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ما يمنعك ان
تسمعي ما اوصيك به ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال انا ابو عبد الله الصفار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا ابو معوية
عن عبيد الله بن الوليد عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه كفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وقد مضى باسناد اخر اصح من هذا
ورويناه باسناد اخر في الدعوات اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا عمر بن حفص بن غياث عن ابيه عن

عبدالرحمن

عبدالرحمن بن اسحق عن القاسم عن ابن مسعود رضی الله قال ان النبی صلی الله علیه وسلم
كان اذا نزل به كرب قال یاحی یاقیوم برحمتك استغیث وقد قیل عن عبدالرحمن بن اسحق عن
القاسم بن عبدالرحمن عن ابیه عن ابن مسعود رضی الله عنه وهذا مع ارساله اصح اخبرنا
ابوالحسین بن بشران ببغداد قال انا ابوعلی الحسین بن صفوان قال ثنا ابوبکر بن ابی الدنیا
قال ثنا القاسم بن هاشم قال ثنا الخطاب بن عثمن قال ثنا ابن ابی فدیك قال حدثنی سعد
بن سعید قال حدثنی ابوبکر اسمعیل بن ابی فدیك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ما کربنی امر الا تمثل لی جبرئیل علیه الصلوة والسلام فقال یا محمد قل توکلت علی الحی الذی
لایموت وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدًا وَّلَمْ یَکُنْ لَّهٗ شَرِیْكٌ فِی الْمُلْكِ وَلَمْ یَکُنْ لَّهٗ وَلِیٌّ مِّنَ الذُّلِّ
وَکَبِّرْهُ تَکْبِیْرًا هکذا جاء منقطعا واخبرنا ابوالحسین قال انا ابوعلی قال ثنا ابن ابی الدنیا
قال حدثنی هرون بن سفین قال حدثنی عبیدالله بن محمد القرشی عن نعیم بن مورع عن جویبر عن
الضحاك قال دعا موسی علیه السلام حین توجه الی فرعون ودعا رسول الله صلی الله
علیه وسلم یوم حنین ودعا كل مكروب كنت وتكون وانت حی لاتموت تنام العیون و
تنكدر النجوم وانت حی قیوم لا تأخذك سنة ولانوم یاحی یاقیوم اخبرنا ابونصر بن قتادة
قال انا علی بن الفضل بن محمد بن عقیل الخزاعی قال انا جعفر بن محمد المستفاض الفریابی قال
ثنا محمد بن عبدالاعلی قال ثنا المعتمر بن سلیمان عن ابیه عن انس بن مالك رضی الله عنه قال كان من دعاء النبی
صلی الله علیه وسلم یاحی یاقیوم اخبرنا ابوعبدالله الحافظ قال انا ابوبکر بن احمد بن اسحق
الفقیه املاء قال انا محمد بن ایوب قال انا ابوالربیع الزهرانی قال ثنا فلیح بن سلیمن عن ابن
شهاب الزهری عن عروة بن الزبیر وسعید بن المسیب وعلقمة بن وقاص اللیثی وعبیدالله بن
عبدالله بن عتبة عن عایشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم حین قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها
الله عزوجل منه وذکر الحدیث بطوله قال فیه قالت فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فی
یومه فاستعذر من عبدالله بن ابی بن سلول فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم من یعذرنی
من رجل بلغنی اذاه فی اهلی فوالله فوالله ثلاث مرات ما علمت علی اهلی الا خیرا وقد ذکروا
رجلا ما علمت علیه الا خیرا وما كان یدخل علی اهلی الا معی فقام سعد بن معاذ رضی الله
عنه فقال یا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فیه امرك فقام سعد بن عبادة رضی الله عنه وكان

سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير رضي الله عنه فقال كذبت لعمر الله
لنقتلنه وانك منافق تجادل عن المنافقين وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن ابي الربيع الزهراني وفيه ان سعد بن عبادة واسيد بن حضير رضي الله عنهما
اقسما بحياة الله تعالى وببقائه حيث قالا لعمر الله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم



باب ما جاء في اثبات صفة العلم

قال الله عز وجل وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ
عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ يقول لا يعلمون شيئا من علمه الا بما شاء ان يعلمهم اياه فيعلموه بتعليمه
وقال جل وعلا قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ
إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ وقال جل جلاله لَّٰكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ وذلك حين
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا نجد احدا يشهد انك رسول الله فانزل الله عز
وجل لَّٰكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا
وقال تبارك وتعالى إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ
أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وقال تعالى فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ
فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ وقال جلت عظمته إِنَّمَا إِلَٰهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وقال جلت قدرته فيما يقوله حملة العرش رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا
وقال جلت قدرته اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ
لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا اي علمه قد احاط بالمعلومات
كلها وقال عز وجل إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وقال تعالى إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وكان الاستاد
ابو اسحق الاسفرائيني يقول من اسامي صفات الذات ما هو للعلم منها العليم ومعناه تعميم
جميع المعلومات ومنها الخبير ويختص بان يعلم ما يكون قبل ان يكون ومنها الحكيم ويختص
بان يعلم دقائق الاوصاف ومنها الشهيد ويختص بان يعلم الغائب والحاضر ومعناه
انه لا يغيب عنه شئ ومنها الحافظ ويختص بانه لا ينسى ما علم ومنها المحصي ويختص
بانه لا تشغله الكثرة عن العلم مثل ضوء النور واشتداد الريح وتساقط الاوراق فيعلم
عند ذلك عدد اجزاء الحركات في كل ورقة وكيف لا يعلم وهو الذي يخلق وقد قال جل وعلا



اَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال انا ابوبكر بن اسحق
قال انا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرنى
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضى الله عنهما ان نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس موسى بنى اسرائيل انما هو موسى آخر فقال ابن عباس رضى الله عنهما
كذب عدو الله حدثنا ابى بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام
موسى عليه السلام خطيبا فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال ان لى عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى عليه
السلام اى رب فكيف لى به قال تاخذ حوتا فتجعله فى مكتل ثم تنطلق فحيث فقدت الحوت
فهو ثم فاخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا انتهى
الى الصخرة وضعا رؤسهما فناما فاضطرب الحوت فى المكتل فخرج منه فسقط فى البحر
فاتخذ سبيله فى البحر سربا وامسك الله تعالى عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل
الطاق فلما استيقظ موسى نسى صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى امره الله تعالى به فقال له فتاه ارأيت اذ
اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
فى البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر عليه السلام وانى بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بنى اسرائيل قال نعم اتيتك لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا قال الخضر عليه السلام
انك لن تستطيع معى صبرا يا موسى انى على علم من علم الله عز وجل علمنيه لا تعلمه وانت على
علم من علم الله تعالى علمكه الله لا اعلمه فقال له موسى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي
لَكَ أَمْرًا قال الخضر فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول
فلما ركبا السفينة لم يفجأ موسى الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الخضر

١ المكتل الزنبيل ... ٢ سربا ... بالحركة المسلك ... ٣ الخضيرة ... مجمع ... ٤ النول بالجعل السفينة ... ٥ القدوم آلة النجر ... جمعها قدائم وقدم

الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال له موسى لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال
وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر عليه السلام ما نقص
علمي وعلمك من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل اذا بصر غلاما يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه
فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قال وهذا اشد من الاولى قال إِنْ سَأَلْتُكَ
عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا قال فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ
قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ
قال مائلا فقال الخضر عليه السلام بيده هكذا فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم لم يطعمونا
ولم يضيفونا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ
مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر
حتى يقص علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ وكان
امامهم مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا وكان يقول واما الغلام فكان كافرا وَكَانَ أَبَوَاهُ
مُؤْمِنَيْنِ رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن عمرو الناقد واسحق
بن راهويه وغيرهما عن سفيان بن عيينة اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب قال
انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلي في معنى قول الخضر عليه السلام ما نقص علمي وعلمك
من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر هذا له وجهان احدهما ان
نقر العصفور ليس بناقص للبحر فكذلك علمنا لا ينقص من علمه شيئا وهذا كما قيل ؎
ولا عيب فينا غير ان سيوفنا ✢ بهن فلول من قراع الكتائب ✢ اي ليس فينا عيب
وعلى هذا قول الله عز وجل لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا اي لا يسمعون فيها اللغو البتة
والاخر ان قدر ما اخذناه جميعا من العلم اذا اعتبر بعلم الله عز وجل الذي احاط بكل شيء لا يبلغ
من علم معلوماته في المقدار الا كما يبلغ اخذ هذا العصفور من البحر فهو جزء يسير فيما لا
يدرك قدره فكذلك القدر الذي علمناه الله تعالى في النسبة الى ما يعلمه عز وجل هذا
القدر اليسير من هذا البحر والله ولي التوفيق قلت وقد رواه حبيب بن ابي ثابت عن سعيد

بن جبير رحبينا الا انه وقفه على ابن عباس رضى الله عنهما اخبرنا ح ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا اسمعيل بن الخليل قال
انا على بن مسهر قال انا الاعمش عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال بينما موسى يخاطب الخضر والخضر يقول الست نبى بنى اسرائيل
فقد اوتيت من العلم ما تكتفى به وموسى يقول له انى قد امرت باتباعك والخضر يقول
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قال فبينا هو يخاطبه اذ جاء عصفور فوقع على شاطئ البحر
فنقر منه نقرة ثم طار فذهب فقال الخضر لموسى يا موسى هل رايت الطير اصاب من
البحر قال نعم قال ما اصبت انا وانت من العلم فى علم الله عز وجل الا بمنزلة ما اصاب هذا
الطير من هذا البحر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الله بن محمد الكعبى قال ثنا محمد
بن ايوب قال ثنا القعنبى ح واخبرنا ابو الحسين على بن احمد بن عبدان قال انا احمد
بن عبيد الصفار قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا القعنبى عن عبد الرحمن بن ابى
الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
فى الامر كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك
العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
هذا الامر يسميه بعينه الذى يريد خيرا لى فى دينى ومعاشى ومعادى وعاقبة امرى فاقدره لى
ويسره لى وبارك لى فيه اللهم وان كنت تعلمه شرا لى مثل الاول فاصرفه عنى واصرفنى عنه
واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به او قال فى عاجل امرى وآجله رواه البخارى فى الصحيح
عن قتيبة بن سعيد وغيره عن عبد الرحمن بن ابى الموالى واخبرنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز
الصيدلانى قال انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار قال ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
الرازى قال ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال حدثنى ابى
قال حدثنى ابن ابى ليلى عن فضيل بن عمرو عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استخار الله عز وجل فى الامر يريد ان
يصنعه يقول اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا خيرا لى فى دينى



وخيراً لى فى معيشتى وخيراً لى فيما ينبغى فيه الخير فخرلى فى عاقبته ويسر لى ثم بارك لى فيه وان كان غير ذلك خيراً فاقض لى الخير حيث كان ورضنى بقضائك واخبرنا ابونصر بن قتادة قال انا ابوعمرو بن مطر قال ثنا ابوبكر احمد بن داود السمنانى قال ثنا الحسن بن عبدالرحمن بن ابى ليلى قال ثنا عمران بن محمد عن ابيه عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة اذا اراد احدنا امراان يقول فذكر الحديث بنحوه الا انه قال وخيراً لى فى عاقبتى فيسره لى وزاد فى آخره يا ارحم الراحمين واخبرنا ابوعبدالله الحافظ قال انا حمزة بن العباس العقبى قال ثنا عبدالكريم بن الهيثم الديرعاقولى قال ثنا عباس بن الفضل قال ثنا يحيى بن اليمان عن مسعر عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة يقول اذا هم احدكم بامر فليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك ثم ذكر الحديث مختصراً اخبرنا ابوالحسن على بن احمد المقرى قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال انا يوسف بن يعقوب القاضى قال ثنا الربيع قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر يوما صلاة فاوجز فيها فقال بعض القوم لقد خففت اوكلمة نحوها فقال لقد دعوت بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما انطلق عمار اتبعه رجل وهو ابى فساله عن الدعاء ثم جاء فاخبرهم به فقال اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احينى ما علمت الحياة خيراً لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيراً لى اللهم اسألك خشيتك فى الغيب والشهادة واسألك كلمة الحكم فى الغضب والرضا واسألك القصد فى الفقر والغنا واسألك نعيما لا يبيد وقرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضا واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين اخبرنا ابوالحسين بن بشران ببغداد قال انا ابوبكر احمد بن سلمان الفقيه قال ثنا ابوبكر بن يحيى بن جعفر بن الزبرقان قراءة عليه قال ثنا على بن عاصم قال ثنا عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رجل لا اله الا الله عدد ما احصى علمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة يلقى بعضها بعضا ايهم يسبق اليها فيكتبها فقالت الملائكة يارب كيف نكتبها قال فقال عزوجل اكتبوها كما قال عبدى اخبرنا ابوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ وابوعبدالله اسحق بن محمد بن يوسف السوسى قالا انا

ابوالعباس

ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا العباس بن الوليد يعنى ابن مزيد قال اخبرنى ابى
قال سمعت الاوزاعى يقول حدثنى ربيعة بن يزيد ويحيى بن ابى عمرو الشيبانى قالا ثنا عبد الله
بن فيروز الديلمى قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما فذكر حديثا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق خلقه فى ظلمة ثم
القى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور يومئذ شئ اهتدى ومن اخطاه ضل
فلذلك اقول جف القلم على علم الله قلت يريد بقوله من نوره اى من نور خلقه قال الله تعالى
وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرَ اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بابويه المزكى قال انا ابو بكر
محمد بن المؤمل بن الحسين بن عيسى قال ثنا الفضل يعنى بن محمد بن المسيب الشعرانى
قال حدثنا ابو صالح قال حدثنى معوية بن صالح عن ابى حلبس يزيد عن ميسرة انه قال
سمعت ام الدرداء يقول سمعت ابا الدرداء رضى الله عنه يقول سمعت ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم ما سمعته يكنيه قبلها ولا بعدها يقول ان الله عزوجل قال يا عيسى بن مريم انى
باعث بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا و
صبروا ولا حلم ولا علم قال يارب وكيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمى وعلمى
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى قال انا ابو سعيد بن الاعرابى قال ثنا محمد
بن اسمعيل قال ثنا الهيثم بن خارجة قال انا الحسن بن يحيى الخشنى عن صدقة الدمشقى
عن هشام الكنانى عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل عليه
الصلوة والسلام عن ربه تبارك وتعالى فذكر الحديث قال فيه وان من عبادى المؤمنين من
لا يصلح له الا الغناء ولو افقرته افسده ذلك وان من عبادى المومنين من لا يصلح ايمانه
الا الفقر ولو بسطت له افسده ذلك وان من عبادى من يريد الباب من العبادة فاكفه
عنه لئلا يدخله العجب فيفسده ذلك وان من عبادى المومنين من لا يصلح ايمانه
الا الصحة لو اسقمته لافسده ذلك اظنه قال وان من عبادى المومنين من لا يصلح
ايمانه الا السقم ولو صححته لافسده ذلك انى ادبر عبادى بعلمى بقلوبهم انى بهم عليم خبير
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق قال انا عمر بن حفص بن عمر
قال ثنا عاصم بن على قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن ابى ليلى عن داود بن على عن ابيه عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال بعثنى العباس رضى الله عنه الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاتيته ممسيا وهو فى بيت خالتى ميمونة رضى الله عنها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال سبحان ذى القدرة
والكرم سبحان الذى احصى كل شئ بعلمه قال وذكر الحديث **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مرزوق
قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا خالد الواسطى قال ثنا مطرف عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما وسع كرسيه السموت والارض قال علمه وقال غيره
عن جعفر عن سعيد بن جبير من قوله **اخبرنا** ابو زكريا بن ابى اسحق قال انا ابو الحسن
الطرايفى قال ثنا عثمن بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما واضله الله على علم يقول اضله الله
فى سابق علمه وقال فى قوله تعالى يعلم السر واخفى يعلم ما اسر ابن ادم فى نفسه وما اخفى على
ابن ادم مما هو فاعله قبل ان يعلمه فالله تعالى يعلم ذلك كله وعلمه فيما مضى من ذلك و
ما بقى علم واحد **اخبرنا** ابو سعيد بن ابى عمرو قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
محمد بن الجهضم قال ثنا يحيى بن زيادة الفرافى قوله عز وجل وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
اى يضلهم به حجة الا انا سلطناه عليهم لنعلم من يومن بالاخرة قال فان قال قائل ان
الله امرهم بتسليط ابليس وبغير تسليطه قلت مثل هذا فى القران كثير قال الله عز وجل وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
حَتّٰى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِيْنَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِيْنَ وهو يعلم المجاهدين والصابرين بغير ابتلاء ففيه وجهان
احدهما ان العرب تشترط للجاهل اذا كلمته بشبه هذا شرطا تسنده الى انفسها وهى عالمة ومخرج
الكلام كانه لمن لا يعلم من ذلك ان يقول القائل النار تحرق الحطب فيقول الجاهل بل
الحطب يحرق النار فيقول لعالم سناتى بحطب ونار لنعلم ايهما ياكل صاحبه اوقال ايهما
يحرق صاحبه وهو عالم فهذا وجه بين والوجه الاخران يقول وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتّٰى
نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِيْنَ مِنْكُمْ معناه حتى نعلم عندكم فكان الفعل لهم فى الاصل ومثله
مما يدلك عليه قوله وَهُوَ الَّذِيْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهٗ وَهُوَ اَهْوَنُ عَلَيْهِ عندكم بالكفرة ولم
يقل عندكم وذلك معناه ومثله ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ اى عند نفسك اذ
كنت تقوله فى دنياك ومثله قال الله لعيسى ءَاَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ وهو يعلم ما يقول
وما يجيبه فرد عليه عيسى وعيسى يعلم ان الله لا يحتاج الى اجابته

فكما صلح ان يسأل عما يعلم ويلتمس من عبده ونبيه الجواب فكذلك يشترط ما يعلم من فعل نفسه حتى كانه عند الجاهل لا يعلم وحكى المزنى عن الشافعى رضى الله عنه فى قوله تعالى وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ يقول الا لنعلم ان قد علمتم من يتبع الرسول وعلم الله تعالى كان قبل اتباعهم وبعده سواء وقال غيره الا لنعلم من يتبع الرسول بوقوع الاتباع منه كما علمناه قبل ذلك انه يتبعه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغانى قال ثنا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله عز وجل وفوق كل ذى علم عليم قال يكون هذا اعلم من هذا ويكون هذا اعلم من هذا والله فوق كل عالم **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد الرازى قال انا ابرهيم بن زهير الحلوانى قال ثنا مكى بن ابرهيم قال ثنا خالد الحذاء عن عكرمة فى قوله عز وجل وفوق كل ذى علم عليم قال ذلك الله عز وجل ومن الناس من هو اعلم **ذكر الاستاد** ابو نصر البغدادى رحمه الله انا لا نقول ان الله ذو علم على التنكير وانما نقول انه ذو العلم على التعريف كما نقول انه ذو الجلال والاكرام على التعريف ولا نقول ذو جلال واكرام على التنكير **اخبرنا** ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد قال ثنا الحسين بن يحيى بن عياش قال ثنا ابو الاشعث قال ثنا الفضيل بن عياض قال ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما يعلم السر واخفى قال يعلم السر فى نفسك ويعلم ما تعمل غدا **اخبرنا** ابو القاسم الحرفى ببغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا محمد بن عثمن العبسى قال ثنا عمى قال ثنا وكيع عن سفين عن داود بن ابى هند قال ان عزيرا سأل ربه عن القدر فقال سألتنى عن علمى عقوبتك ان لا اسميك فى الانبياء

باب ما جاء فى اثبات صفة القدرة

قال الله جل ثناؤه قُلْ هُوَ الْقَادِرُ وقال عز وجل بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ وقال تبارك وتعالى وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ وكان الاستاذ ابو اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الذات ما يعود الى القدرة منها القاهر ومعناه الغالب ومنها القهار ومعناه الذى لا يقصد الا ويغلب ومنها القوى ومعناه المتمكن من كل مراد ومنها المقتدر ومعناه الذى لا يرده شئ عن المراد ومنها القادر ومعناه اثبات القدرة ومنها ذو القوة المتين ومعناه نفى النهاية فى القدرة وتعميم المقدورات وروى فى بعض الاخبار الغلاب ومعناه يكره على ما يريد

ولا يكره على ما يراد **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال
ثنا احمد بن عثمن النسوى قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن ابى الموال عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لى فى دينى ودنياى ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل
امرى وآجله فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى و
معاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه وعجل لى الخير
حيث كان ثم ارضنى به رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد **اخبرنا** ابو نصر بن
قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج قال ثنا مطير قال ثنا محمد بن عمران
بن ابى ليلى قال ثنا ابى عن ابن ابى ليلى عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة اذا اراد احدنا
الامر ان يقول اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد
بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن على الوراق قال ثنا عبد الله بن رجا
قال ثنا سعيد بن سلمة قال حدثنى يزيد وهو ابن الهاد عن عبد الله بن ابى سلمة رضى الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه الاستخارة كما يعلمهم القران ان يقول
اذا اراد احدكم الشئ فليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وذكر الحديث
بمعنى حديث جابر وهو مرسل وبهذا الاسناد قال حدثنى يزيد وهو ابن الهاد ان مصعب
بن شرحبيل اخبره عن ابى هريرة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه هذا الحديث سواء
وروى من وجه آخر عن ابن مسعود رضى الله عنه ومن وجه آخر عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا اسمعيل بن
احمد هو الخلالى قال انا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال
اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى نافع بن جبير بن مطعم عن عثمن بن ابى العاص

الثقفي انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذى يالم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال انا ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا اسحق بن الحسن الحربي قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا عطاء بن السائب عن ابيه قال صلينا مع عمار بن ياسر رضي الله عنه صلاة فخفف فيها فلما انصرف انصرف معه رجل وهو ابي فسأله فقال انى دعوت بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى اسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما كانت الحياة خيرا لى وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لى واسألك خشيتك فى الغيب والشهادة و اسألك كلمة الحكم فى الرضا والغضب اسألك القصد فى الفقر والغنا واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان وجعلنا هداة مهتدين اخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور قال انا محمد بن يحيى بن سليمان قال ثنا عاصم بن على قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن ابي ليلى عن داؤد بن على عن ابيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بعثني العباس رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ممسيا وهو فى بيت خالتى ميمونة رضي الله عنها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال فذكر الحديث بطوله قال فيه سبحان ذى القدرة والكرم اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو الحسن على بن ابراهيم بن معوية النيسابوري قال حدثنا محمد بن مسلم بن وارة قال ثنا محمد بن سعيد بن سابق قال ثنا عمرو بن ابى قيس عن منصور عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابى ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يا ابن ادم كلكم مذنب الا من عافيته فاستغفرونى اغفر لكم ومن علم انى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له بقدرتى ولا ابالى وكلكم ضال الا من هديته فسلونى الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته فاسئلونى اغنكم فلو ان اولكم واخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا فى صعيد واحد فسألنى كل سائل ما بلغت امنيته فاعطيته لم ينقص ملكى الا كما لو ان احدكم

فائدة عظيمة

لم ار (؟)

(؟) اخرجه من الشعب

والنعالم (؟)

من

مرّ على شفة البحر فغرز فيه ابرة ثم نزعها ذلك بانى جواد ماجد افعل ما اشاء عطائى كلام وعذابى كلام
وانما قولى لشئ اذا اردت ان اقول له كن فيكون هذا حديث محفوظ من حديث شهر بن حوشب
رضى الله عنه ولذكر القدرة فيه شاهد من حديث آخر اخبرناه ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود
العلوى قال انا عبد الله بن محمد بن الحسن النصرآبادى قال ثنا احمد بن الازهر قال ثنا ابراهيم بن الحكم بن
ابان قال حدثنى ابى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل من علم منكم انى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالى ما لم
يشرك بى شيئا اخبرنا ابو احمد الحسين بن علي بن سلوسا الاسدآبادى بها قال ثنا ابو محمد عبد الله بن
ابراهيم بن ماسى قال ثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى قال حدثنى يحيى بن عبد الله بن
الضحاك الحرانى قال ثنا ايوب بن نهيك الحلبى الزهرى قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عمر
رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذى تواضع كل
شئ لعظمته والحمد لله الذى ذل كل شئ لعزته والحمد لله الذى خضع كل شئ لملكه والحمد لله
الذى استسلم كل شئ لقدرته فقالها يطلب بها ما عنده كتب الله تعالى له اربعة آلاف
ملك يستغفرون له الى يوم القيمة ورواه ابو بكر بن اسحق الصبغى عن ابى شعيب فقال فى الحديث
كتب الله تعالى له بها الف حسنة ورفع له بها الف درجة تفرد به يحيى بن عبد الله وليس
بالقوى وله شاهدان موقوفان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال ثنا ابو الحسن طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق قال ثنا ابى قال اخبرنى السرى عن بكر بن خنيس
عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضى الله عنه قال من قال الحمد لله الذى تواضع كل شئ لعظمته
والحمد لله الذى ذل كل شئ لعزته والحمد لله الذى استسلم كل شئ لقدرته والحمد لله الذى خضع كل
شئ لملكه كتب الله تعالى له بها ثمانين الف حسنة ومحى عنه بها ثمانين الف سيئة ورفع
له بها ثمانين الف درجة واخبرنا على بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال
ثنا هشام بن على قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الله بن حسان قال حدثتنى
المدنيتان صفية بنت عُلَيْبَةَ ودُحَيْبَة بنت عليبة ان قيلة كانت اذا اخذت حظها من
المضجع قالت بسم الله وانوكل على الله ووضعت جنبى لربى واستغفرت لذنبى فتقول هذا
مرارا ثم تقرء من سورة البقرة عشر آيات ثم تقرأ آية الكرسى وتقول اعوذ بالله وبكلماته
التامات اللاتى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها و

مرثها

شر ما ينزل فى الارض وشر ما يخرج منها ومن شر طارق الليل الا طارقا يطرق بخير امنت بالله واعتصمت باسه الحمد لله الذى استسلم لقدرته كل شئ والحمد لله الذى ذل لعزته كل شئ والحمد لله الذى تواضع لعظمته كل شئ والحمد لله الذى خشع لملكه كل شئ اللهم انى اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبجدك الاعلى واسمك الاكبر وكلماتك التامات اللاتى لايجاوزهن بر ولا فاجر ان تنظر الينا نظرة مرحومة لاتدع لنا ذنبا الا غفرته ولا فقرا الا جبرته ولا عدوا الا اهلكته ولا دينا الا قضيته ولا عريانا الا كسوته ولا امرا لنا فيه صلاح من الدنيا والاخرة الا اعطيتناه يا رحمن امنت بالله واعتصمت به ثم تقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين ثم تقول الله اكبر ثلاثا وثلاثين ثم تحمد الله اربعا وثلاثين ثم تقول لها يا بنتى ان هذه راس المائة وانى حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابنته اتته تستخدمه فقال صلى الله عليه وسلم الا ادلك على خير من الخادم فقالت بلى فامرها بهذه المائة باب



ماجاء فى اثبات صفة القوة وهى القدرة قال الله عز وجل أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وقال تبارك وتعالى إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ وفى قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى قال ثنا ابرهيم بن دنوقا قال ثنا عبد الله بن صالح العجلى قال ثنا اسرائيل بن يونس ح واخبرنا ابو على الروذبارى قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا نصر بن على قال ثنا ابو احمد قال ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضى الله عنه قال اقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى انا الرزاق ذو القوة المتين قلت وقال الله عز وجل وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ يعنى بقوة اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق قال انا ابو الحسن الطرائفى قال ثنا عثمن بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله بِأَيْدٍ قال يقول بقوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاضى قال ثنا ابرهيم بن الحسين الكسائى قال ثنا ادم بن ابى اياس قال ثنا ورقا عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله عز وجل وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ قال يعنى بقوة اخبرنا ابو الحسن على بن محمد المقرى قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضى قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا

خالد الحذاء عن رجل عن ابی العالیة عن عایشة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله
علیه وسلم یقول فی سجوده باللیل مرارا سجد وجهی للذی خلقه وشق سمعه وبصره
بحوله وقوته **باب ما جاء فی اثبات العزة لله عز وجل** قال الله عز وجل
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وقال جل وعلا وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا وقال تعالى وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وقال جل جلاله أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وقال جلت
عظمته خبرا عن ابليس فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
ابو الحسن علی بن محمد بن سختویه قال انا الحسن بن علی بن زیاد قال ثنا سعید بن منصور
قال ثنا حماد بن زید قال ثنا معبد بن هلال العنزی قال انطلقنا الی انس بن مالك رضی الله عنه
فذکر الحدیث بطوله فی دخولهم علیه وسوالهم ایاه حدیث الشفاعة ثم دخولهم علی الحسن بن
ابی الحسن البصری قال الحسن لقد حدثنی منذ عشرین سنة ولقد ترك شیئا ما ادری
انسی او کره ان یحدثکم فتتکلموا قلنا وما هو قال حدثنا کما حدثکم قال ثم اقوم فی الرابعة
یعنی النبی صلی الله علیه وسلم فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فیقال لی ارفع راسك
وقل یسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول ائذن لی فیمن قال لا اله الا الله فیقال
لیس ذلك او لیس ذاك الیك وعزتی وکبریائی وعظمتی لاخرجن منها من قال لا اله الا الله
رواه البخاری فی الصحیح عن سلیمان بن حرب عن حماد بن زید ورواه مسلم عن سعید بن منصور
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن اسحق حدثنی ابو یحیی محمد بن عبد الرحیم
قال انا ابو معمر البصری قال ثنا عبد الوارث عن حسین قال حدثنی ابن بریدة قال حدثنی
یحیی بن یعمر عن ابن عباس رضی الله عنهما قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان
یقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعلیك توکلت والیك انبت وبك خاصمت
اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلنی انت الحی الذی لا یموت والجن والانس یموتون رواه
البخاری فی الصحیح عن ابی معمر ورواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن ابی معمر **اخبرنا** ابو علی
الحسین بن محمد الروذباری قال انا ابو بکر محمد بن بکر قال ثنا ابو داود قال ثنا عبد الله
القعنبی عن مالك عن یزید بن خصیفة قال ان عمرو بن عبد الله بن کعب السلمی اخبره ان
نافع بن جبیر اخبره عن عثمن بن ابی العاص رضی الله عنه انه اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال عثمن وبی وجع قد کاد یهلکنی قال فقال النبی صلی الله علیه وسلم امسحه بیمینك

سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله
ما كان بي فلم ازل آمر به اهلي وغيرهم واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال انا ابو بكر
محمد بن الحسين القطان قال انا ابراهيم بن الحرث البغدادي قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال
ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن عثمن بن
ابي العاص الثقفي رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي وجع قد كاد
ان يبطلني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل بسم الله
اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد سبع مرات ففعلت ذلك فشفاني الله عز وجل
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي قال ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب عليه السلام يغتسل
عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب لم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنا بي عن بركتك رواه البخاري في الصحيح عن
اسحق بن نصر عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد قال انا الحسين
بن يحيى بن عياش القطان قال ثنا اسمعيل بن ابي الحرث قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن
سهل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل يحالف الله تعالى وجهه عن النار قبل
الجنة ومثّل له شجرة ذات ظل فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله
عز وجل له هل عسيت ان فعلت ان تسال غيره قال لا وعزتك فيقدمه الله تعالى اليها و
مثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها واكل من
ثمرها قال الله هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسألني غيره قال لا وعزتك فيقدمه الله
اليها فيمثل له شجرة اخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون
في ظلها واكل من ثمرها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل هل عسيت ان فعلت ان تسالني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيقدمه الله تعالى اليها فيبرزله باب الجنة فيقول
اي رب قدمني الى الجنة فاكون محافتي الجنة فانظر اليها فيقدمه الله عز وجل اليها فيرى
اهل الجنة وما فيها فيقول اي رب ادخلني الجنة فيدخله الله عز وجل الجنة فاذا دخل الجنة

قال هذا لى فيقول الله عز وجل تمن فيذكره الله عز وجل سل من كذا وكذا حتى اذا انقطعت
به الامانى قال الله عز وجل هولك وعشرة امثاله قال ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجتاه
من الحور العين فيقولان له الحمد لله الذى احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطى
احد مثل ما اعطيت قال وادنى اهل النار عذابا من ينعل نعلين يعنى من نار يغلى دماغه
من حرارة نعليه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنى ابو بكر بن عبد الله قال انا الحسن بن
سفين قال ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ويعقوب بن ابراهيم الدورقى قالا ثنا يحيى بن ابى بكر باسناده
ومعناه رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة واخرجاه من حديث عطاء بن يزيد
الليثى عن ابى هريرة وابى سعيد رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسين
على بن محمد المقرى قال اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق الاسفراينى قال ثنا يوسف بن يعقوب
القاضى قال ثنا ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال دعا الله عز وجل جبريل عليه الصلاة والسلام
فارسله الى الجنة فقال انظر اليها وما اعددت لاهلها فرجع فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا
دخلها فحفت بالمكاره فقال ارجع اليها فانظر اليها فرجع فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها
احد ثم ارسله الى النار فقال اذهب الى النار فانظر اليها وما اعددت لاهلها فرجع وقال
وعزتك لا يدخلها احد يسمع بها فحفت بالشهوات فقال عد اليها فانظر اليها فرجع فقال
وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل
القطان ببغداد قال نا ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا محمد بن الحسين الحسينى قال ثنا
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو اسحق عن ابى مسلم الاغر انه حدثه
عن ابى سعيد وابى هريرة رضى الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل العز ازارى والكبرياء ردائى فمن نازعنى فيهما عذبته رواه مسلم فى الصحيح عن احمد
بن يوسف عن عمر بن حفص وقال ازاره رداءه قلت وانما اراد بهذا انهما صفتان له
يقال اتزر فلان بالصلاح وارتدى بالورع على معنى انه اتصف بهما والله اعلم اخبرنا على بن
احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا ابراهيم بن اسحق قال ثنا احمد بن يونس قال
ثنا زهير قال ثنا سعد الطائى عن ابى مدلة انه سمع اباهريرة رضى الله عنه يحدث عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حين يفطر ودعوة

المظلوم

المظلوم تحمل على الغمام ويفتح له ابواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي لانصرنك ولو بعد حين **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا قتيبة قال ثنا ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم يعني في اجسادهم قال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال انا ابو علي الرفا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن قتيبة الجرشي قال ثنا الفضل بن الاغر الكلابي عن ابيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه يوما فقال لهم هل تدرون ما يقول ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قالها ثلاثا قال قال عز وجل وعزتي لا يصليها عبد لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلى لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته **اخبرنا** الشريف ابو الفتح قال انا عبد الرحمن بن ابي شريح قال ثنا ابو القاسم البغوي قال ثنا شيبان قال ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال حدثني مولى لابن مسعود قال دخل ابو مسعود على حذيفة رضي الله عنهما فقال اعهد الي فقال له الم ياتك اليقين قال بلى وعزة ربي قال فاعلم ان الضلالة حق الضلالة ان تعرف ما كنت تنكر وان تنكر ما كنت تعرف واياك والتلون فان دين الله واحد **قلت** العزة ان كانت بمعنى الشدة وهي القوة فمعناها يرجع الى صفة القدرة وكذلك ان كانت بمعنى الغلبة فمعناه يعود الى القدرة وان كانت بمعنى نفاسة القدر فانها ترجع الى استحقاق الذات تلك العزة

باب ما جاء في الجلال والجبروت والكبرياء والعظمة والمجد وهذه صفات يستحقها بذاته

قال الله عز وجل وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وقال جل وعلا تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وقال جل جلاله وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وقال تعالى الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ وقال جلت عظمته وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وقال جلت قدرته فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ وقال تبارك وتعالى إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن صالح بن هاني قال ثنا الحسن بن الفضل البجلي قال ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا معبد بن هلال العنزي عن الحسن البصري عن انس بن ملك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك واشفع تشفع فاقول يا رب فيمن قال لا اله الا الله والله اكبر فيقول وعزتي وجلالي وعظمتي

الاخرجن منها من قال لا اله الا الله رواه البخاری فی الصحیح عن سلیمان بن حرب ورواه مسلم
عن سعید بن منصور عن حماد الا انه قال فی الحدیث وعزتی وکبریائی وعظمتی کما سبق
ذکره اخبرنا ابو الحسین بن بشران العدل ببغداد قال انا اسمعیل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن
عبد الملک بن مروان قال ثنا یزید بن هرون قال انا عاصم عن ابی الولید عن عایشة رضی الله عنها
قالت ما کان النبی صلی الله علیه وسلم یجلس بعد الصلاة الا قدر ما یقول اللهم انت السلام
ومنک السلام تبارکت یا ذا الجلال والاکرام اخرجه مسلم فی الصحیح من وجه آخر عن عاصم
الاحول وخالد الحذاء واخرجه ایضا من حدیث ثوبان رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه و
سلم اخبرنا علی بن احمد بن عبدان قال انا ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانی قال ثنا ابن ابی مریم قال
ثنا الفریابی ح قال سلیمان وثنا حفص بن عمر قال ثنا قبیصة قال انا سفین عن سعید الجریری عن
ابی الورد عن ثمامة عن اللجلاج عن معاذ بن جبل رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم
انه مر برجل وهو یقول اللهم انی اسألک الصبر فقال سألت الله البلاء فسَلْه العافیة ومر برجل
وهو یقول یا ذا الجلال والاکرام فقال قد استجیب لک ومر برجل یقول اللهم انی اسألک تمام
النعمة فقال اندری ما تمام النعمة فقال دعوة دعوت بها ارجو بها الخیر قال فان تمام النعمة
الفوز من النار ودخول الجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفار قال ثنا ابو بکر بن ابی الدنیا قال حدثنی ابو علی احمد بن ابراهیم الموصلی قال ثنا خلف بن خلیفة
عن حفص بن اخی انس عن انس بن مالک رضی الله عنه قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم
فی حلقة ورجل قائم یصلی فلما رکع وسجد تشهد ودعا فقال فی دعائه اللهم انی اسألک بان
لک الحمد لا اله الا انت المنان بدیع السموات والارض یا ذا الجلال والاکرام یا حی یا قیوم
فقال النبی صلی الله علیه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذی اذا دعی به اجاب واذا
سئل به اعطی اخبرنا ابو الحسن علی بن محمد المقری قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا یوسف
بن یعقوب قال ثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت داؤد الطفاوی یحدث عن ابی مسلم البجلی
عن زید بن ارقم رضی الله عنه قال سمعت نبی الله صلی الله علیه وسلم یقول فی دبر صلاة الغداة او فی
دبر الصلاة اللهم ربنا ورب کل شئ انا شهید انک انت الرب وحدک لا شریک لک اللهم ربنا
ورب کل شئ انا شهید ان محمدا عبدک ورسولک اللهم ربنا ورب کل شئ انا شهید ان العباد
کلهم اخوة اللهم ربنا ورب کل شی اجعلنی مخلصا لک واهلی فی کل ساعة فی الدنیا والآخرة

ذا الجلال

ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر الاكبر الله نور السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن ابي المعروف الفقيه قال ثنا ابو سهل بشر بن احمد قال ثنا داؤد بن الحسين البيهقي قال ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن ابي الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد **اخبرنا** ابو صادق العطار ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمن قال ثنا عبد الله بن وهب قال انا سليمن بن بلال قال حدثني عمرو عن محصن بن علي الفهري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سأل احدكم ربه مسئلة فتعرف الاستجابة فليقل الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات ومن ابطأ عنه من ذلك شئ فليقل الحمد لله على كل حال **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقرى قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابي عيسى الطحان قال حدثني عون بن عبد الله عن اخيه او عن ابيه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يذكرون من جلال الله وتهليله وتكبيره وتسبيحه يتعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل يذكرن بصاحبهن فما يحب احدكم ان يكون له عند الله تعالى مذكر يذكر به **اخبرنا** ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال حدثني معوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لايمر باية رحمة الا وقف فسأل ولا يمر باية عذاب الا وقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة سورة **واخبرنا** ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو الوليد الطيالسي وعلي بن الجعد قالا ثنا شعبة ح **واخبرنا** ابو الحسن المقرى قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال انا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة مولى الانصار عن رجل من بني عبس عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من

الاجابة

الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثا سبحان ذى الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة وذكر الحديث لفظ حديث الروذبارى وفى رواية المقرى انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى صلاة الليل فلما كبر قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة **اخبرنا** ابو سعيد محمد بن موسى قال انا ابو عبيد الله محمد بن عبد الله الصفار قال انا احمد بن محمد بن عيسى البرتى القاضى قال ثنا ابو نعيم قال ثنا عبادة بن مسلم قال حدثنى جبير بن ابى سليمن بن جبير بن مطعم رضى الله عنه انه كان جالسا مع ابن عمر رضى الله عنهما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى دعائه حين يمسى وحين يصبح لم يدعه حتى فارق الدنيا او حتى مات اللهم انى اسالك العافية فى الدنيا والآخرة اللهم انى اسالك العفو والعافية فى دينى واهلى ومالى اللهم استر عوراتى وآمن روعاتى اللهم احفظنى من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى اعوذ بعزتك ان اغتال من تحتى قال جبير وهو الخسف قال عبادة فلا ادرى قول النبى صلى الله عليه وسلم هذا او قول جبير **واخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا جعفر بن ابى عثمن الطيالسى ببغداد قال ثنا سهل بن بكار قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وعلى بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يحكى عن ربه عزوجل قال الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى منهما شيئا قصمته **واخبرنا** الشيخ ابو بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود الطيالسى قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الاغر ابى مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عزوجل العظمة ازارى والكبرياء ردائى فمن نازعنى واحدة منهما قذفته فى جهنم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش عن ابى اسحق عن ابى مسلم الاغر عن ابى هريرة وابى سعيد رضى الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عزوجل العز ازارى والكبرياء ردائى فمن نازعنى شيئا منهما عذبته رواه مسلم فى الصحيح عن احمد بن يوسف عن عمر بن حفص بن غياث **اخبرنا** ابو الحسن على بن محمد المقرى قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا ابو الربيع قال ثنا هيثم قال انا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه

عنى

من الركوع

من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شئ بعد
اهل الثناء والمجد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن هيثم **جماع ابواب اثبات
صفة المشية والارادة لله عز وجل وكلتاهما عبارتان عن معنى
واحد** وكان الاستاذ ابو اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الذات ما يعود الى
الارادة منها الرحمن + وهو المريد لرزق كل حى فى دار البلوى والامتحان + ومنها الرحيم + و
ذلك المريد لانعام اهل الجنة + ومنها الغفار + وهو المريد لازالة العقوبة بعد الاستحقاق +
ومنها الودود + وهو المريد للاحسان الى اهل الولاية + ومنها العفو + وهو المريد لتسهيل
الامور على اهل المعرفة + ومنها الرءوف + وهو المريد للتخفيف عن العباد + ومنها الصبور +
وهو المريد لتاخير العقوبة + ومنها الحليم + وهو المريد لاسقاط العقوبة فى الاصل على
المعصية + ومنها الكريم + وهو المريد لتكثير الخيرات عند المحتاج + ومنها البر + وهو
المريد لاعزاز اهل الولاية + ومن اصحابنا من ذهب الى ان هذه الاسامى من صفات
الفعل ومعناها الفاعل لهذه الاشياء **باب قول الله عز وجل وَنُقِرُّ فِى
الْاَرْحَامِ مَا نَشَاءُ** وقوله تعالى يَزِيْدُ فِى الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ + وقوله جل وعلا فِىْ اَىِّ صُوْرَةٍ
مَا شَاءَ رَكَّبَكَ + وقوله جلت عظمته يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَّشَاءُ اِنَاثًا وَّيَهَبُ لِمَنْ
يَّشَاءُ الذُّكُوْرَ اَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَّاِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَّشَاءُ عَقِيْمًا اِنَّهٗ عَلِيْمٌ قَدِيْرٌ + وقوله تبارك
وتعالى اَللّٰهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهٖ وَيَقْدِرُ لَهٗ + وقوله تعالى يَهْدِى اللّٰهُ لِنُوْرِهٖ مَنْ يَّشَاءُ
وقوله عز وجل وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ + **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال انا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا ابو الطاهر قال ثنا ابن وهب
قال اخبرنى عمرو بن الحارث عن ابى الزبير المكى قال ان عامر بن واثلة حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه يقول الشقى من شقى فى بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتاه رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفارى فحدثه بذلك من قول ابن مسعود
رضى الله عنه قال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال الرجل اتعجب من ذلك فانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله تعالى اليها ملكا فصورها
وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضى ربك ما شاء و

ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك فيقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على امره ولا ينقص رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر ورواه ابن جريج عن ابن الزبير وزاد فيه فقال يا رب اشقي ام سعيد فيقضي ربك ما يشاء ويكتب الملك **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج بن منهال وابو النعمان قالا ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل بالرحم ملكا يقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله عز وجل ان يقضي خلقها قال اي رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان ورواه مسلم عن ابي كامل عن حماد + **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا ابو اسمعيل الباجيل محمد بن باجيل السلمي قال ثنا ابو صالح عبد الله بن صالح قال ثنا معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة حدثه ان ابا الوداك جبر بن نوف اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله تعالى خلق شيء لم يمنعه شيء اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب عن معوية بن صالح +

باب قول الله عز وجل وَمَا تَشَآءُونَ اِلَّآ اَنْ يَّشَآءَ اللّٰهُ وقوله جل وعلا وَمَا يَذْكُرُوْنَ اِلَّآ اَنْ يَّشَآءَ اللّٰهُ وقوله جلت عظمته وَلَوْ شَآءَ اللّٰهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِيْنَ مِنْ بَعْدِهِمْ وقوله جلت قدرته وَلَوْ شَآءَ اللّٰهُ مَا اقْتَتَلُوْا وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيْدُ وقوله تعالى وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوْهُ وقوله وَلَوْ شَآءَ اللّٰهُ مَا فَعَلُوْهُ وقوله تبارك وتعالى قُلْ لَّوْ شَآءَ اللّٰهُ مَا تَلَوْتُهٗ عَلَيْكُمْ وَلَآ اَدْرٰىكُمْ بِهٖ **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر قال ثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم اشفعوا الي فلتوجروا وليقضي الله على لسان نبيه ما شاء + رواه البخاري في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة واخرجه مسلم من وجه اخر عن يزيد وقال فيه ما احب ومعناه ما اراد **اخبرنا** ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا احمد القاسم بن ابي صالح الهمذاني قال ثنا ابرهيم بن الحسين قال ثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني ابي عن سليمن بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين قال ان الحسين بن علي اخبره عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها فقال لهم الا تصلون قال علي

رضي الله عنه

رضی اللہ عنہ فقلت یارسول اللہ انما انفسنا بید اللہ تعالی فاذا شاء ان یبعثنا بعثنا فانصرف
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین قلت له ذلك ولم یرجع الی شیئا وهو مدبر یضرب فخذه
و یقول وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا رواه البخاری فی الصحیح عن اسمعیل بن ابی اویس
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بکر بن اسحق الفقیه قال انا علی بن عبد العزیز قال ثنا
شجاع بن مخلد قال ثنا هشیم عن حصین عن عبد الله بن ابی قتادة عن ابیه فی حدیث
المیضاة قال فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی قبض ارواحکم حین شاء وردها
حین شاء فقضوا حوائجهم فتوضوا الی ان ابیضت یعنی الشمس ثم قام فصلی رواه البخاری فی
الصحیح عن محمد بن سلام عن هشیم ٭ **اخبرنا** علی بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبید الصفار
قال ثنا ابو مسلم وعثمان بن عمر الضبی لفظ ابی مسلم قالا ثنا عمرو بن مرزوق قال انا المسعودی عن
جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن ابی علقمة عن عبد الله هو ابن مسعود رضی الله عنه قال لما
رجع رسول الله صلی الله علیه وسلم من الحدیبیة نزل منزلا فعرس فیه فقال من یحرسنا فقال
عبد الله انا انا یعنی فقال انت مرتین او ثلاثا انك تنام ثم قال صلی الله علیه وسلم انت لها فحرست
فلما کان فی وجه الصبح ادرکنی ما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فنمت فلم نستیقظ الا بحر
الشمس علی ظهورنا فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فصنع کما کان یصنع ثم صلی الصبح ثم
قال ان الله تعالی لو شاء لم تناموا عنها ولکن اراد ان تکون لمن بعدکم فهکذا ای لمن نام او نسی
اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحق بن النجار المقری بالکوفة قال انا ابو جعفر محمد بن
علی بن دحیم الشیبانی قال ثنا احمد بن حازم قال ثنا عمرو بن حماد عن اسباط عن سماك عن القاسم
بن عبد الرحمن عن ابیه عن عبد الله رضی الله عنه قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم
فی سفر فقال القوم عرس بنا فقال صلی الله علیه وسلم من یوقظنا فقلت انا احرسکم فاوقظکم
فنمت وناموا فما استیقظنا الا بحر الشمس فی رؤسنا وکان النبی صلی الله علیه وسلم من آخرنا
فقام فتوضأ والقوم فصلی رکعتین ثم صلی الفجر وزعم عبد الله بن العلاء بن خباب عن ابیه ان النبی
صلی الله علیه وسلم قال حین استیقظ لو شاء الله ایقظنا ولکنه اراد ان یکون لمن بعدکم
اخبرنا ابو الحسن علی بن محمد المقری قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال انا یوسف بن یعقوب
القاضی قال ثنا محمد بن ابی بکر قال ثنا سفین بن عیینة عن عبد الملك بن عمیر عن ربعی بن حراش
عن حذیفة رضی الله عنه قال رأی رجل من المسلمین فی النوم انه لقی رجلا من اهل الکتاب

فقال نعم القوم انتم لولا انكم تشركون تقولون ما شاء الله ومحمد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني كنت لاكرهها لكم قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
علي بن حمشاد العدل املاء قال ثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جندل بن والق قال ثنا
عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل بن عبد الله وكان اخا
عايشة رضي الله عنها لامها انه رأى فيما يرى النائم انه لقي رهطا من النصارى فقال نعم القوم
انتم لولا انكم تزعمون ان المسيح ابن الله قال انتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم
لقي رهطا من اليهود فقال انتم القوم لولا انتم تزعمون ان عزير ابن الله قال وانتم قوم تقولون
ماشاء الله وشاء محمد قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقصها عليه فقال صلى الله عليه وسلم
حدثت بها احدا بعد فقال نعم فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان اخاكم قد رأى ما بلغكم
فلا تقولوها ولكن قولوا ماشاء الله وحده لاشريك له تابعه شعبة وحماد بن سلمة عن عبد الملك
بن عمير هكذا وفي رواية شعبة ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد **وقيل** عن عبد الملك عن جابر
بن سمرة قال البخاري حديث شعبة اصح من حديث ابن عيينة **اخبرنا** ابو محمد بن يوسف و
ابو زكريا بن ابي اسحق قالا انا ابو عبد الله بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الوهاب قال انا جعفر
بن عون ح **واخبرنا** ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد قال انا حمزة بن محمد
بن العباس قال ثنا عباس بن محمد الدوري قال ثنا جعفر بن عون قال انا الاجلح عن يزيد بن الاصم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمه في بعض الامر
فقال الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلتني لله عدلا بل شاء الله وحده **اخبرنا** ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا ابو بكر
بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا شعبة عن منصور عن عبد الله
بن يسار عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتقولوا ماشاء الله وشاء
فلان ولكن قولوا ماشاء الله ثم شاء فلان **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمن قال قال الشافعي رضي الله عنه المشية ارادة الله تعالى
قال الله عز وجل وَمَا تَشَاۗءُوْنَ اِلَّآ اَنْ يَّشَاۗءَ اللّٰهُ فاعلم الله تعالى خلقه ان المشية له دون خلقه
وان مشيتهم لاتكون الا ان يشاء الله فيقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ثم
شئت ولا يقال ماشاء الله وشئت قال ويقال من يطع الله ورسوله فان الله تعالى تعبد العباد

فصل على هذه المسئلة

بان فرض

بان فرض طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد اطيع الله تعالى بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال ثنا
الاوزاعي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يهودي فسأله عن المشية فقال المشية لله تعالى
قال فاني اشاء ان اقوم قال قد شاء الله ان تقوم قال فاني اشاء ان اقعد قال فقد
شاء الله ان تقعد قال فاني اشاء ان اقطع هذه النخلة قال فقد شاء الله ان تقطعها قال
فاني اشاء ان اتركها قال فقد شاء الله ان تتركها قال فاتاه جبريل عليه الصلوة والسلام
فقال لقنت حجتك كما لقنها ابراهيم عليه السلام قال ونزل القرآن فقال مَا قَطَعْتُمْ مِّنْ لِّينَةٍ اَوْ تَرَكْتُمُوهَا
قَائِمَةً عَلَىٰ اُصُولِهَا فَبِاِذْنِ اللّٰهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ **قلت** هذا وان كان مرسلا فما قبله من
الموصولات في معناه يوكده وبالله التوفيق والعصمة **باب** قول الله عز وجل وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا اِلَّا اَنْ يَّشَاءَ اللّٰهُ وقوله تعالى وَلَوْ شِئْنَا لَاٰتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وقوله جل وعلا
وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدٰى وقوله تبارك وتعالى وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَاٰمَنَ مَنْ فِي الْاَرْضِ كُلُّهُمْ
جَمِيعًا وقوله جلت عظمته وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ اُمَّةً وَّاحِدَةً وقوله جل وعلا وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
اَجْمَعِينَ وقوله جلت عظمته وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَّلٰكِنْ يُّضِلُّ مَنْ يَّشَاءُ
وَيَهْدِيْ مَنْ يَّشَاءُ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وقوله عز وجل مَنْ يَّشَاِ اللّٰهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَّشَاْ
يَجْعَلْهُ عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ وقوله تعالى وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ اِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهٖ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
فَيُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ يَّشَاءُ وَيَهْدِيْ مَنْ يَّشَاءُ وقوله جل جلاله كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ يَّشَاءُ وَ
يَهْدِيْ مَنْ يَّشَاءُ وقوله تبارك وتعالى لَقَدْ اَنْزَلْنَا اٰيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللّٰهُ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَاءُ
اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ وقوله جلت قدرته وَاللّٰهُ يَدْعُوا اِلٰى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِيْ مَنْ يَّشَاءُ اِلٰى
صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ وقوله جل وعلا اِنَّكَ لَا تَهْدِيْ مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَاءُ
وقوله جل جلاله وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَهُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَّلٰكِنْ يُّدْخِلُ مَنْ يَّشَاءُ فِيْ رَحْمَتِهٖ
وَالظّٰلِمُونَ مَا لَهُمْ مِّنْ وَّلِيٍّ وَّلَا نَصِيرٍ وقوله تعالى يُدْخِلُ مَنْ يَّشَاءُ فِيْ رَحْمَتِهٖ وَالظّٰلِمِينَ اَعَدَّ لَهُمْ
عَذَابًا اَلِيمًا وقوله عز وجل وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ اِنْ شَاءَ اَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ وقوله فيما قال
تبارك وتعالى رَبِّ لَوْ شِئْتَ اَهْلَكْتَهُمْ مِّنْ قَبْلُ وَاِيَّايَ وقوله تعالى اِنْ هِيَ اِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ
بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِيْ مَنْ تَشَاءُ وقوله جلت قدرته ذٰلِكَ هُدَى اللّٰهِ يَهْدِيْ بِهٖ مَنْ يَّشَاءُ مِنْ

عِبَادِهٖ وقوله جل جلاله اَللّٰهُ يَجْتَبِيْ مِنْ رُّسُلِهٖ مَنْ يَّشَاۗءُ وقوله جلت عظمته يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهٖ مَنْ يَّشَاۗءُ وقوله تبارك وتعالى وَاللّٰهُ يُضٰعِفُ لِمَنْ يَّشَاۗءُ وقوله جل وعلا وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يُزَكِّيْ مَنْ يَّشَاۗءُ وقوله تعالى يُصِيْبُ بِرَحْمَتِهٖ مَنْ يَّشَاۗءُ وقوله عزوجل اِلَّآ اَنْ يَّشَاۗءَ اللّٰهُ نَرْفَعُ دَرَجٰتٍ مَّنْ نَّشَاۗءُ وقوله جل جلاله وَاللّٰهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهٖ مَنْ يَّشَاۗءُ وقوله جلت عظمته يَنْصُرُ مَنْ يَّشَاۗءُ وقوله تعالى ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَاۗءُ وقوله جل وعلا اِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَاۗءُ وقوله تبارك وتعالى يُلْقِي الرُّوْحَ مِنْ اَمْرِهٖ عَلٰى مَنْ يَّشَاۗءُ مِنْ عِبَادِهٖ وقوله جل جلاله وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَمُنُّ عَلٰى مَنْ يَّشَاۗءُ مِنْ عِبَادِهٖ وقوله تعالى فَنُجِّيَ مَنْ نَّشَاۗءُ وقوله عزوجل فَيُصِيْبُ بِهٖ مَنْ يَّشَاۗءُ وَيَصْرِفُهٗ عَنْ مَّنْ يَّشَاۗءُ وقوله جل وعلا فَيَبْسُطُهٗ فِي السَّمَاۗءِ كَيْفَ يَشَاۗءُ وقوله جلت عظمته فَاِذَآ اَصَابَ بِهٖ مَنْ يَّشَاۗءُ وقوله تعالى وَلَوْ نَشَاۗءُ لَطَمَسْنَا عَلٰٓي اَعْيُنِهِمْ وقوله عزوجل وَلَوْ نَشَاۗءُ لَمَسَخْنٰهُمْ عَلٰي مَكَانَتِهِمْ وقوله جل وعلا وَلَوْ شَاۗءَ اللّٰهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَاَبْصَارِهِمْ وقوله تعالى وَلَوْ شَاۗءَ اللّٰهُ لَاَعْنَتَكُمْ وقوله جلت عظمته يَمْحُوا اللّٰهُ مَا يَشَاۗءُ وَيُثْبِتُ وقوله عزوجل قُلِ اللّٰهُمَّ مٰلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاۗءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاۗءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاۗءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاۗءُ وقوله عزوجل فَسَوْفَ يُغْنِيْكُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖٓ اِنْ شَاۗءَ وقوله تعالى يَرْزُقُ مَنْ يَّشَاۗءُ وقوله تبارك وتعالى وَعَلَّمَهٗ مِمَّا يَشَاۗءُ وقوله جل جلاله وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهٖٓ اِلَّا بِمَا شَاۗءَ وقوله جل وعلا يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَّشَاۗءُ وقوله عزوجل اِنَّ رَبِّيْ لَطِيْفٌ لِّمَا يَشَاۗءُ وقوله جلت عظمته مَنْ كَانَ يُرِيْدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهٗ فِيْهَا مَا نَشَاۗءُ لِمَنْ نُّرِيْدُ وقوله تعالى وَلٰكِنْ يُّنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاۗءُ وقوله جلت قدرته اِنْ يَّشَاْ يُسْكِنِ الرِّيْحَ وقوله تعالى وَاِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ اَمْثَالَهُمْ تَبْدِيْلًا وقوله عزوجل اِنْ يَّشَاْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَّا يَشَاۗءُ وقوله جل وعلا وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَا شَاۗءَ اللّٰهُ وقوله جلت عظمته ثُمَّ اِذَا شَاۗءَ اَنْشَرَهٗ وقوله جل جلاله وَهُوَ عَلٰي جَمْعِهِمْ اِذَا يَشَاۗءُ قَدِيْرٌ وقوله تبارك وتعالى اِلَّا مَا شَاۗءَ رَبُّكَ اِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيْدُ **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت اباطالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله ابن ابي امية بن المغيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لابی طالب ای عم قل لا الٰہ الا اللہ کلمۃ احاج لک بھا عند اللہ فقال ابو جھل و عبد اللہ بن
ابی امیۃ اترغب عن ملۃ عبد المطلب فلم یزل النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعرضھا
علیہ ویعید انہ بتلک المقالۃ حتی قال ابو طالب اٰخر ما کلمھم ھو علی ملۃ عبد المطلب و
ابی ان یقول لا الٰہ الا اللہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اما واللہ لاستغفرنّ لک ما لم
أُنہ عنک فانزل اللہ عز وجل مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ
كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ فانزل اللہ تعالی فی ابی طالب فقال
لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ رواہ
البخاری فی الصحیح عن ابی الیمان واخرجاہ من حدیث معمر وغیرہ عن الزھری **اخبرنا**
ابو عبد اللہ الحافظ وابو طاھر الفقیہ وابو زکریا بن ابی اسحٰق وابو سعید بن ابی عمرو قالوا ثنا
ابو العباس محمد بن یعقوب قال انا محمد بن عبد اللہ بن عبد الحکم قال ثنا المقری قال حدثنا
حیوۃ قال انا ابو ھانی انہ سمع ابا عبد الرحمٰن الحبلی یقول انہ سمع عبد اللہ بن عمرو رضی اللہ عنھما
یقول انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان قلوب بنی اٰدم کلھا بین اصبعین من
اصابع الرحمن جل جلالہ کقلب واحد یصرف کیف یشاء ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اللّٰھم یا مصرف القلوب صرف قلوبنا علی طاعتک رواہ مسلم فی الصحیح عن
زھیر بن حرب وابن نمیر عن عبد اللہ بن یزید المقری **واخبرنا** ابو عبد اللہ وابو طاھر وابو زکریا
وابو سعید قالوا ثنا ابو العباس قال انا محمد قال ثنا بشر بن بکر عن ابن جابر قال سمعت بشر بن
عبید اللہ قال سمعت ابا ادریس الخولانی یقول سمعت النواس بن سمعان الکلابی قال سمعت
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من قلب الا بین اصبعین من اصابع الرحمن ان شاء
اقامہ وان شاء ازاغہ وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اللھم یا مقلب القلوب ثبت قلوبنا
علی دینک والمیزان بید الرحمن یرفع اقواماً ویضع اٰخرین الی یوم القیمۃ **اخبرنا** ابو بکر محمد بن
الحسن بن فورک الامام قال انا عبد اللہ بن جعفر قال ثنا یونس بن حبیب قال ثنا ابو داؤد
قال ثنا ابن سعد عن الزھری ح **واخبرنا** ابو عبد اللہ الحافظ قال حدثنا
ابو عبد اللہ محمد بن عبد اللہ الصفار املاء قال ثنا ابو جعفر احمد بن مھدی بن رستم صاحب
ابی عبید قال ثنا ابو الیمان قال اخبرنی شعیب عن الزھری قال اخبرنی سالم بن عبد اللہ ان
عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنھما قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو قائم علی المنبر

وانزل

ام بضم الحاء المھملۃ والموحدۃ

ابن ضرب

عن جابر

یخفض

يقول الا انما بقاؤكم فيما سلف من الامم قبلكم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطى
اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا و اعطى
اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن
فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل التوراة و الانجيل ربنا
هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا فقال هل ظلمتكم من اجركم من شئ فقالوا لا فقال فضلى اوتيه
من اشاء لفظ حديث شعيب رواه البخاري فى الصحيح عن ابى اليمان عن عبد العزيز الاويسى
عن ابراهيم بن سعد **اخبرنا** ابو الحسن على بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار
قال ثنا خلف بن عمرو العكبرى قال ثنا معافا بن سليمن قال ثنا فليح بن سليمن عن هلال بن
على بن اسامة العامرى وهو ابن ابى ميمونة عن عطا بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن مثل خامة الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها
فاذا سكنت اعتدلت قال وكذلك المومن يكفاء بالبلاء و مثل الكافر كمثل الارزة صماء
معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء رواه البخاري فى الصحيح عن محمد بن سنان عن فليح
اخبرنا على بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا اسمعيل القاضى
قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو فى قبة يوم بدر اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر رضى الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك
وهو فى الدرع يعنى فخرج صلى الله عليه وسلم وهو يقول سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ
مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ رواه البخاري فى الصحيح عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن
عبد الوهاب الثقفى **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن جعفر القطيعى قال ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابى قال ثنا عبد الصمد قال ثنا داود بن ابى الفرات قال ثنا
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن معمر عن عايشة رضى الله عنها انها قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا
يبعثه الله على من يشاء فجعله رحمة للمومنين فليس من رجل يقع الطاعون فيمكث فى
بيته صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد اخرجه
البخاري فى الصحيح من وجه آخر عن داود **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالا

انا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني قال انا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا ابو اليمان قال اخبرني
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قالا ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال استبّ رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين في قسم يقسم به وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان
فيمن صعق فافاق قبلي ام كان ممن استثنى الله عز وجل رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان
ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وابي بكر بن اسحق عن ابي اليمان **حدثنا** ابو الحسن
محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء قال انا ابو القاسم عبد الله بن ابرهيم بن بابويه المزكي
قال ثنا احمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يقل
ابن آدم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر ارسل الليل والنهار فاذا شئت قبضتهما قال الشافعي
رضي الله عنه في رواية حرملة تاويله والله اعلم ان العرب كان شانها ان تذم الدهر وتسبه عند
المصائب التي تنزل بهم من موت او هدم او تلف او غير ذلك فيقولون انما يهلكنا الدهر وهو
الليل والنهار فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابادهم الدهر فيجعلون الليل والنهار اللذان
يفعلان ذلك فيذمون الدهر بانه الذي يفنينا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لا تسبوا الدهر على انه يفنيكم والذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سببتم فاعل هذه الاشياء
فانما تسبون الله تبارك وتعالى فان الله عز وجل فاعل هذه الاشياء **اخبرنا** ابو الحسين بن
بشران ببغداد قال انا ابو الحسن علي بن محمد المصري قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا جدي سعيد بن ابي مريم
قال اخبرني يحيى بن ايوب قال ثنا عيسى بن موسى بن اياس بن البكير قال ان صفوان بن سليم
حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اطلبوا الخير دهركم
كله وتعرضوا لنفحات رحمة الله تعالى فان لله عز وجل نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء
من عباده وسلوا الله عز وجل ان يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق
قال انا ابو الحسن الطرائفي قال ثنا عثمن بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن

صالح عن علی بن ابی طلحة عن ابن عباس رضی الله عنهما فی قوله يَمْحُوا اللهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ يقول يبدل الله ما يشاء من القرآن فينسخه ويثبت ما يشاء ولا يبدله وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ يقول جملة ذلك عنده فی ام الكتاب الناسخ والمنسوخ وما يبدل وما يثبت كل ذلك فی كتاب **اخبرنا** ابو زكريا بن ابی اسحٰق قال انا ابو الحسن الطرائفی قال ثنا عثمٰن بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معٰوية بن صالح عن علی بن ابی طلحة عن ابن عباس رضی الله عنهما فی قوله وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلٰٓى اَعْيُنِهِمْ يقول اضللناهم عن الهدى فكيف يهتدون وقال مرة اعميناهم عن الهدى + **باب** قول الله عز وجل يُرِيْدُ اللهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وقوله وَاللهُ يُرِيْدُ اَنْ يَّتُوْبَ عَلَيْكُمْ وقوله وَاَنَّ اللهَ يَهْدِيْ مَنْ يُّرِيْدُ وقوله وَاللهُ يَحْكُمُ مَا يُرِيْدُ وقوله يُرِيْدُ اللهُ اَنْ يُّخَفِّفَ عَنْكُمْ وقوله يُرِيْدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ + وقوله مَا يُرِيْدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ وَّلٰكِنْ يُّرِيْدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهٗ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ + وقوله فَمَنْ يُّرِدِ اللهُ اَنْ يَّهْدِيَهٗ يَشْرَحْ صَدْرَهٗ لِلْاِسْلَامِ ۚ وَمَنْ يُّرِدْ اَنْ يُّضِلَّهٗ يَجْعَلْ صَدْرَهٗ ضَيِّقًا حَرَجًا كَاَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَآءِ + وقوله فَمَنْ يُّرِدِ اللهُ فِتْنَتَهٗ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهٗ مِنَ اللهِ شَيْئًا اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ لَمْ يُرِدِ اللهُ اَنْ يُّطَهِّرَ قُلُوْبَهُمْ + وقوله قُلْ فَمَنْ يَّمْلِكُ مِنَ اللهِ شَيْئًا اِنْ اَرَادَ اَنْ يُّهْلِكَ الْمَسِيْحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَاُمَّهٗ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ جَمِيْعًا + وقوله وَاِذَآ اَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ سُوْٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهٗ + وقوله اِذَآ اَرَدْنَآ اَنْ نُّهْلِكَ قَرْيَةً اَمَرْنَا مُتْرَفِيْهَا فَفَسَقُوْا فِيْهَا + وقوله خبرا عن الجن وَاَنَّا لَا نَدْرِيْٓ اَشَرٌّ اُرِيْدَ بِمَنْ فِي الْاَرْضِ اَمْ اَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا + وقوله مَنْ كَانَ يُرِيْدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهٗ فِيْهَا مَا نَشَآءُ لِمَنْ نُّرِيْدُ + وقوله فَاَرَادَ رَبُّكَ اَنْ يَّبْلُغَآ اَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ + وقوله اِنَّمَا يُرِيْدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا + وقوله فَاعْلَمْ اَنَّمَا يُرِيْدُ اللهُ اَنْ يُّصِيْبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوْبِهِمْ وقوله اِنَّمَا يُرِيْدُ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وقوله اِنْ كَانَ اللهُ يُرِيْدُ اَنْ يُّغْوِيَكُمْ وقوله قُلْ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَعْصِمُكُمْ مِّنَ اللهِ اِنْ اَرَادَ بِكُمْ سُوْٓءًا اَوْ اَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً + وقوله قُلْ اَفَرَءَيْتُمْ مَّا تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللهِ اِنْ اَرَادَنِيَ اللهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كٰشِفٰتُ ضُرِّهٖٓ اَوْ اَرَادَنِيْ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكٰتُ رَحْمَتِهٖ + وقوله وَجَآءَ مِنْ اَقْصَا الْمَدِيْنَةِ رَجُلٌ يَّسْعٰى قَالَ يٰقَوْمِ الی قوله اِنْ يُّرِدْنِ الرَّحْمٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّيْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَّلَا يُنْقِذُوْنِ + **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا اسمٰعيل بن احمد قال انا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرملة بن يحيٰى قال انا ابن وهب قال اخبرنی يونس عن ابن شهاب قال حدثنی حميد بن عبد الرحمٰن بن عوف قال سمعت

يريد الله ليبين لكم

معونة

معوية بن ابي سفين وهو خطيب يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله رواه مسلم في الصحيح عن حرملة
ورواه البخاري عن سعيد بن عفير وغيره عن ابن وهب **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف
الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا سعدان بن نصر قال ثنا سفين عن الزهري
سمع عروة يحدث عن كرز بن علقمة الخزاعي قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم هل
للاسلام منتهى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما اهل بيت من العرب والعجم
اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام فقال ثم ماذا قال ثم يقع الفتن كانها الظلل قال الرجل
كلا والله ان شاء الله قال بلى والذي نفسي بيده لتعودن فيها اساود صُبًّا يضرب بعضكم
رقاب بعض + قال الزهري اساود صُبًّا الحية السودا اذا اراد ان ينهش ارتفع هكذا ثم انصب
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن مكرم قال
ثنا عثمن بن عمر قال ثنا مالك عن ابن ابي صعصعة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يُصِبْ منه رواه البخاري في الصحيح
عن عبد الله بن يوسف عن مالك **اخبرنا** ابو القسم علي بن محمد بن علي الايادي المالكي ببغداد
بانتخاب ابي القاسم الطبري قال انا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد النصيبي قال ثنا عبيد بن
عبد الواحد قال ثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد الطويل انه سمع انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قال
وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت **حدثنا** الامام
ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم قال
ثنا ابو امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي قال ثنا يحيى بن عبد الله بن يحيى بن ابي كثير قال ثنا
عبد الله بن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن جبير بن نفير عن عمرو بن الحمق قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عسّله قالوا وكيف يعسله قال يهديه لعمل صالح حتى
يقبضه عليه تابعه عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه **اخبرنا** ابو علي الروذباري قال انا
ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا موسى بن عامر قال ثنا الوليد ح واخبرنا ابو سعيد
الماليني قال انا ابو احمد بن عدي الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبدوس
قال ثنا موسى بن ايوب النصيبي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن

بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة ح واخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد قال ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا احمد بن ملاعب بن حيان قال ثنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال انا يونس عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال ان رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية قال فجعل يلاعبها حتى بسط يده اليها فقالت المرأة مه ان الله تعالى قد ذهب بالشرك وجاء بالاسلام فولى الرجل فاصاب وجهه الحائط فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال انت عبد اراد الله بك خيرا ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه واذا اراد بعبد شرا امسك عليه بذنبه حتى يوافي يوم القيامة كانه عير **اخبرنا** ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي هاشم العلوي بالكوفة قال انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال ثنا محمد بن الحسين بن ابي حنين قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سعد بن سنان عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة **اخبرنا** ابو القاسم الحرفي ببغداد قال ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن ابي عثمن النيسابوري قال ثنا محمد بن المسيب الارغياني قال ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا ابو اسامة قال ثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها سلفا وفرطا واذا اراد هلاك امة عذبها ونبيها حي فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره اخرجه مسلم في الصحيح فقال حدثت عن ابي اسامة رضي الله عنه **اخبرنا** الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد بن زيد عن ابي ايوب عن ابي المليح الهذلي عن ابي عزة الهذلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد قبض عبد بارض جعل له

بها حاجة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال سمعت بكر بن محمد الصيرفي يقول سمعت اسمعيل بن اسحق يقول سمعت علي بن المديني يقول ابو عزة اسمه يسار بن عبد هذلي له صحبة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الحسين بن علي الحافظ قال انا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر قال ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب من كان فيهم ثم بعثهم على اعمالهم رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى **اخبرنا** ابو علي الروذباري قال انا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي قال انا ابو حاتم الرازي قال ثنا ابو ثوبة قال ثنا حفص بن ميسرة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق في المعاش **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو طاهر المحمداباذي قال ثنا ابو عمران موسى بن هرون بن عبد الله ببغداد قال ثنا ابرهيم بن محمد بن عباس بن عثمن الشافعي قال ثنا ابو غرازة محمد يعني بن عبد الرحمن التيمي قال اخبرني ابي عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه الرفق يمن والخرق شوم و اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم باب الرفق ان الرفق لم يكن في شيء الا زانه والخرق لم يكن في شيء قط الا شانه وان الحيا من الايمان وان الايمان في الجنة ولو كان الحياء رجلا لكان صالحا وان الفحش من الفجور وان الفجور في النار ولو كان الفحش رجلا يمشي في الناس لكان رجلا سوءا **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمن بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وَمَنْ يُرِدِ اللّٰهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا يقول من يرد الله ضلالته فلن يغني عنه من الله شيئا و **باسناده** عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ يعني الكفار الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم فيقولون لا اله الا الله ثم قال وَلَا يَرْضٰى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وهم عباده الصالحون الذين قال اِنَّ عِبَادِيْ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ فالزمهم شهادة ان لا اله الا الله وحببها اليهم **و باسناده** عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وَاِذَآ اَرَدْنَآ اَنْ نُّهْلِكَ قَرْيَةً اَمَرْنَا مُتْرَفِيْهَا يقول سلطنا اشرارها

ف بعد الجيم وتخفيف الراء المهملة وبعد الالف زاء معجمة ۱۲
ق الخرق بالضم الجهل والحمق خرق يخرق فهو اخرق ۱۲ مجمع

فعصوا فيها واذا فعلوا ذلك اهلكناهم بالعذاب وهو قوله تعالى وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا احمد بن كامل القاضي قال ثنا محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي سعد بن محمد بن الحسن بن عطية قال حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية قال حدثني ابي عن جدي عطية بن سعد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل فَمَنْ يُرِدِ اللّٰهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا يقول من يرد الله ان يضله يضيق عليه حتى يجعل الاسلام عليه ضيقا والاسلام واسع وذلك حيث يقول مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ يقول في الاسلام من ضيق **اخبرنا** ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا ابو الجواب قال ثنا سفيان الثوري عن عمرو بن مرة عن ابي جعفر المدائني انه سئل عن قول الله عز وجل فَمَنْ يُرِدِ اللّٰهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ قال نور يقذف به في الجوف فينشرح له الصدر وينفسح قيل له هل لذلك امارة يعرف بها قال نعم انابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور واستعداد للموت قبل مجي الموت **واخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال ثنا ابو منصور النضروي قال ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن خالد بن ابي كريمة عن عبد الله بن المسور وكان من ولد جعفر بن ابي طالب قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية فَمَنْ يُرِدِ اللّٰهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فقالوا فهل لذلك علم يعرف به قال نعم اذا دخل النور القلب انفسح وانشرح قالوا فهل لذلك علم يعرف به قال نعم الانابة الى دار الخلد والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزول الموت. هذا منقطع. **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول لو اراد الله تعالى ان لا يعصى لم يخلق ابليس وقد تبين ذلك في اية من كتاب الله عز وجل وفصلها علمها من علمها وجهلها من جهلها مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ. وقد روى في هذا خبر مرفوع. **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه قال انا محمد بن ايوب قال انا ابو الربيع الزهراني قال ثنا عباد قال ثنا اسمعيل بن عبد السلام عن زيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اراد الله ان

لا يعصى

لا يعصى ما خلق ابليس وحدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى
املاء قال انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابو خليفة قال انا ابو الربيع الزهرانى
قال ثنا عباد بن عباد عن عمر بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو اراد الله
ان لا يعصى ما خلق ابليس وحدثنى مقاتل بن حبان عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لابى بكر رضى الله عنه يا ابا بكر لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق ابليس

باب

قول الله عز وجل وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَّشَآءُ
وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَّشَآءُ وقوله تعالى اِنْ يَّشَاْ يَرْحَمْكُمْ اَوْ اِنْ يَّشَاْ يُعَذِّبْكُمْ وقوله جل وعلا اِنَّ اللّٰهَ
لَا يَغْفِرُ اَنْ يُّشْرَكَ بِهٖ وَيَغْفِرُ مَا دُوْنَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَّشَآءُ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنى
ابو النضر محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال ثنا على بن المدينى قال
ثنا سفين قال الزهرى حدثناه قال اخبرنى ابو ادريس الخولانى عن عبادة بن الصامت
رضى الله عنه قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال تبايعونى على اَنْ لَّا تُشْرِكُوْا بِاللّٰهِ
شَيْئًا وَّلَا تَزْنُوْا وَلَا تَسْرِقُوْا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله تعالى ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب به فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله تعالى ان شاء
عذبه وان شاء غفر له رواه البخارى فى الصحيح عن على بن عبد الله ورواه مسلم عن يحيى بن
يحيى وغيره عن سفين اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال انا بشر بن موسى
قال ثنا الحميدى قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فقالت النار يدخلنى المتكبرون ويدخلنى الجبارون
وقالت الجنة يدخلنى الضعفاء ويدخلنى المساكين فقال الله عز وجل للجنة انت رحمتى ارحم
بك من اشاء وقال للنار انت عذابى اعذب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها رواه مسلم
فى الصحيح عن ابى عمر عن سفين واخرجه البخارى من وجه اخر

باب

قول الله عز وجل
اِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ وقوله جل جلاله وَيَفْعَلُ اللّٰهُ مَا يَشَآءُ وقوله اِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيْدُ و
قوله تعالى فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيْدُ وقوله اِنَّمَآ اَمْرُهٗۤ اِذَآ اَرَادَ شَيْئًا اَنْ يَّقُوْلَ لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ اخبرنا ابو طاهر
الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا عبد الرزاق

وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ

قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یقول احدکم اللهم اغفر لی ان شئت وارحمنی ان شئت اوارزقنی ان شئت لیعزم مسالته انه یفعل ما یشاء لا مکره له رواه البخاری فی الصحیح عن یحیی عن عبد الرزاق و اخرجه مسلم من وجه اخر **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بکر احمد بن سلیمن الموصلی قال ثنا علی بن حرب الموصلی قال ثنا عبد الله بن ادریس ح **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنی ابو عمرو بن ابی جعفر قال ثنا الحسن بن سفین قال ثنا ابو بکر بن ابی شیبة قال ثنا عبد الله بن ادریس عن ربیعة بن عثمن عن محمد بن یحیی بن حبان عن الاعرج عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المومن القوی خیر واحب الی الله تعالی من المومن الضعیف وفی کل خیر احرص علی ما ینفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شئ فلا تقل لو انی فعلت کذا وکذا اقل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشیطان رواه مسلم فی الصحیح عن ابی بکر بن ابی شیبة **اخبرنا** ابو الحسن علی بن محمد المقری قال انا الحسن بن محمد بن اسحٰق قال ثنا یوسف بن یعقوب قال ثنا محمد بن ابی بکر قال ثنا المعتمر بن سلیمن قال سمعت ابا جعفر الثقفی یقول حدثنی شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابی ذر رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم عن ربه عزوجل قال یقول یا عبادی کلکم مذنب الا من عافیت فاستغفرونی اغفر لکم فقد رنی من علم منکم انی ذو مقدرة علی المغفرة فاستغفرنی غفرت له ولا ابالی وکلکم ضال الا من هدیت فسلونی الهدی اهدکم وکلکم فقیر الا من اغنیت فسلونی ارزقکم یا عبادی لو ان اولکم واخرکم ورطبکم ویابسکم وحیکم ومیتکم اجتمعوا علی انقی قلب عبد من عبادی لم یزد ذلك فی ملکی جناح بعوضة ولو اجتمعوا علی اشقی قلب عبد من عبادی لم ینقص ذلك من ملکی جناح بعوضة ولو ان اولکم واخرکم ورطبکم ویابسکم وحیکم ومیتکم اجتمعوا فسئل کل سائل منهم ما سأل لم ینقص ذلك مما عندی شیئا کما لو ان احدکم مر علی شفة البحر فغمس فیه ابرة ثم انتزعها ذلك بانی جواد ماجد افعل ما اشاء عطائی کلام واذا اردت شیئا فانما اقول له کن فیکون **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بکر بن اسحٰق الفقیه قال انا الحسن بن علی بن زیاد قال ثنا عبد العزیز بن عبد الله الاویسی قال ثنا سلیمن بن بلال عن عیسی بن یزید عن محمد بن ابی جعفر عن ابن عباس رضی الله عنهما انه انصرف لیلة مع رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فسمعته یکثر فی الوتر یقول اللهم انی اسألك رحمة من عندك تهدی بها قلبی

وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وترفع بها شاهدي وتحفظ بها غايبي وتبيض بها وجهي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اني اسألك رحمة من عندك انال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم ذا الامر الرشيد والحبل الشديد اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود انك رحيم ودود وفعال لما تريد ورويناه من حديث داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده رضي الله عنهم **اخبرنا** ابو القاسم الحرفي ببغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا محمد بن عبد الله بن سليمن قال ثنا عباس النرسي قال ثنا جعفر بن سليمن عن الجريري عن ابي نضرة قال ينتهي القران كله الى ان ربك فعال لما يريد ورواه معتمر بن سليمن قال قال لي حدثنا ابو نضرة عن جابر او ابي سعيد او بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الاية انها قاضية على القران كله الا ماشاء ربك ان ربك فعال لما يريد قال المعتمر قال ابي يعني على كل وعيد في القران **اخبرنا** الاستاذ الامام ابو عثمن قال انا ابو سعيد الرازي قال ثنا محمد بن ايوب قال انا عبيد الله بن معاذ قال ثنا معتمر فذكره وانما اراد والله اعلم انه فعال لما يريد فان اراد ان يعفو عن المسيء ما اوعد على اساءته فعل غير انه قد قيده في اية اخرى بما دون الشرك فقال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهو فيما دون الشرك على كل وعيد في القران والله اعلم



باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

قال الله عز وجل وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وقال تبارك وتعالى سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ **اخبرنا** ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني قال انا ابو جعفر محمد بن احمد الرازي قال ثنا ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي قال ثنا سعيد بن محمد الجرمي قال ثنا عمر بن يونس عن عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة عن عبد الملك بن زرارة الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد من نعمة من اهل او مال او ولد فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيه آفة دون الموت **واخبرنا** ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال ثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي قال ثنا الحسن بن الصباح قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا عيسى بن عون الحنفي فذكر باسناده نحوه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر

الفقيه قال ثنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا ابو اليمان قال انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر حديث الرؤية
وذكر من يوثق بعمله ومن يخردل قال ثم ينجو حتى اذا اراد الله تعالى رحمة من اراد من اهل
النار امر الملائكة ان اخرجوا من كان يعبد الله تعالى فيخرجونهم ويعرفونهم باثر السجود و
ذكر الحديث في الرجل الذي يبقى بين الجنة والنار فيقول يارب اصرف وجهي عن النار فانه
قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول الله عز وجل فهل عسيت ان فعلت ذلك بك
ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما يشاء من عهد وميثاق
فيصرف الله تعالى وجهه عن النار فاذا اقبل بوجهه على الجنة فرأى بهجتها فيسكت ما شاء
الله ان يسكت ثم قال يارب قدمني عند باب الجنة وذكر الحديث اخرجاه في الصحيح **اخبرنا**
ابو محمد بن يوسف قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا روح بن
عبادة قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال فذكر حديث الشفاعة وفيه قال فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع يا محمد قل يسمع وسل تعط واشفع تشفع ثم ذكر الحديث
واعاد ذكر السجود وقوله فيدعني ما شاء الله ان يدعني مرتين اخرتين اخرجاه في الصحيح واخرجا
حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية بينا انا نائم رايتني على
قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع وهذه لفظة جارية على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم
ثم على لسنة الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم الى يومنا هذا وبالله التوفيق **اخبرنا**
ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود ثنا احمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن
وهب قال اخبرني عمرو ان سالم الفراء حدثه ان عبد الحميد مولى بني هاشم حدثه ان امه حدثته
وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
وانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح **اخبرنا**
ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم الخسروجردي من اصل سماعه قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن

الحسن الخسروجردي قال ثنا داود بن الحسين الخسروجردي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال ثنا ابو المغيرة
عبد القدوس قال ثنا ابو بكر بن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب عن ابي الدرداء عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه وامره ان يتعاهده ويتعاهد به
اهله كل يوم قال حين يصبح لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك
وبك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين
يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لا يكون لا حول ولا قوة الا بك انك على كل شئ قدير
اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت انت وليي
في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين اسألك اللهم الرضا بعد القضا وبرد
العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة
مضلة اعوذ بك ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى علي او اكسب خطيئة او ذنبا لا تغفره
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك
في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بالله شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شئ قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك
واشهد ان وعدك حق ولقاءك حق والساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور و
اشهد انك ان تكلني الى نفسي تكلني الى وهن وعورة وذنب وخطيئة واني لا اثق الا برحمتك
فاغفر لي ذنبي كله انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم تابعه بقية
بن الوليد عن ابي بكر في المشيئة وله شاهد من وجه آخر عن ابي الدرداء في المشيئة اخبرنا ابو يعلي
الصيدلاني قال انا ابو عمرو محمد بن محمد بن عبدوس الانماطي قال ثنا الحسن بن سفين قال
ثنا ابو خالد هدبة بن خالد قال انا الاغلب بن تميم قال ثنا الحجاج بن فرافصة عن طلق قال
جاء رجل الى ابي الدرداء رضي الله عنه فقال يا ابا الدرداء احترق بيتك قال ما احترق
ثم جاء آخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق ثم جاء آخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق
ثم جاء آخر فقال يا ابا الدرداء انبعثت النار حتى انتهت الى بيتك طفئت قال قد علمت
ان الله عز وجل لم يكن ليفعل قال يا ابا الدرداء ما ندري اي كلاميك اعجب قولك ما احترق
او قولك قد علمت ان الله لم يكن ليفعل ذاك قال ذاك كلمات سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالهن حين يصبح لم تصبه مصيبة حتى يمسي اللهم انت ربي لا اله الا

بك

هدبة بضم اوله وسكون الدال بعدها موحدة ثم تحتية

انت عليك توكلت وانت رب العرش الكريم ماشاء الله كان ومالم يشألم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما اللهم اني اعوذبك
من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وروى بعض الفاظ
الاول عن ابي ذر رضي الله عنه من قوله **اخبرنا** ابوعلي الروذباري قال انا ابوبكر بن داسة قال
قال ابوداود حدثنا ابن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا المسعودي قال ثنا القاسم قال كان ابوذر
رضي الله عنه يقول من قال حين يصبح اللهم ماحلفت من حلف اوقلت من قول اونذرت
من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك كله ماشئت كان ومالم تشألم يكن اللهم اغفرلي وتجاوزلي عنه
اللهم فمن صليت عليه فعليه صلاتي ومن لعنت فعليه لعنتي كان في استثناء يومه ذلك **اخبرنا** ابوزكريا
يحيى بن ابرهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب قال ثنا بحر بن نصر قال ثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول اذا خطب كلما هو آت قريب لابعد لماهو آت لايعجل الله لعجلة احد ولا تخف لامر الناس
ماشاء الله لاماشاء الناس يريد الله امرا ويريد الناس امرا وماشاء الله كان ولو كره الناس
لامبعد لما قرب الله ولامقرب لما بعد الله ولايكون شئ الا باذن الله **اخبرنا** ابوالحسين بن
بشران ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبدالرزاق قال
انا معمر عن جعفر بن برقان قال قال ابن مسعود رضي الله عنه فذكره من قوله موقوفا
مرسلا فكانه اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عزوجل ولا تقولن لشئ
اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله وقوله خبرا عن
نوح عليه السلام اذ قال لقومه انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين وقوله خبرا عن الخليل
عليه الصلاة والسلام اذ قال لقومه ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وقوله
خبرا عن الذبيح عليه السلام اذ قال للخليل عليه الصلاة والسلام ستجدني ان شاء الله
من الصابرين وقوله خبرا عن يوسف عليه السلام اذ قال لاخوته ادخلوا مصر ان شاء
الله آمنين وقوله خبرا عن شعيب عليه السلام اذ قال لموسى عليه الصلاة والسلام وما
اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين وقال لقومه وما كان لنا ان نعود فيها
الا ان يشاء الله ربنا وقوله خبرا عن الكليم اذ قال للخضر عليهما الصلاة والسلام ستجدني
ان شاء الله صابرا وقال خبرا عن قوم موسى عليه السلام قالوا ان البقر تشابه علينا وانا

إن شاء الله لمهتدون **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني قال أنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة وأريد إن شاء الله أن أختبي دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيمة رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق الصغاني قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول أخبرتني أم مبشر أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة رضي الله عنها لا يدخل النار إن شاء الله تعالى من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة رضي الله عنها وإن منكم إلا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن عبد الله عن حجاج بن محمد **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن حيويه الاسفرايني سنة ثمان وخمسين ومائتين قال أنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأطمع أن يكون حوضي إن شاء الله تعالى أوسع ما بين أيلة إلى دمشق وإن فيه من الأباريق لأكثر من عدد الكواكب **أخبرنا** يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال أنا أبو بكر أحمد بن سليمن الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع قال أنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا سفين الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمن بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا دخل المقابر فكان قائلهم يقول السلام عليكم أهل الديار من المومنين والمسلمين إنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن الزبيري وأخرجه أيضا من حديث عايشة وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو جعفر الرزاز قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله تعالى رواه البخاري في الصحيح عن إسحق بن

منصور ويحيى بن موسى عن يزيد بن هارون **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
املاء قال انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالطائف ح **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال اخبرني احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن
المديني قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم ينل منهم
شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولم نفتحه فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال فاصابهم جراح فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله تعالى فاعجبهم ذلك قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي
حدثنا بهذا الحديث سفين غير مرة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
ولم يقل عبد الله بن عمرو رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله هكذا ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة
وزهير بن حرب وابن نمير ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد كلهم عن ابن عيينة فقالوا كما
قال الزعفراني وهو في نسختي لكتاب مسلم كما قال علي بن المديني وعلي بن المديني احفظهم و
قد تابعه الحميدي على ما قال والله اعلم **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو محمد
احمد بن عبد الله المزني قال انا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله تعالى بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر رواه البخاري في
الصحيح عن ابي اليمان **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار
قال ثنا معاذ بن المثنى العنبري قال ثنا اسحق بن عمر بن سليط قال ثنا سليمن بن المغيرة عن ثابت
قال قال انس رضي الله عنه كنت بين المدينة ومكة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ح **واخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال ثنا عمران بن موسى الجرجاني قال ثنا
شيبان بن فروخ قال ثنا سليمن بن المغيرة قال ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنا مع عمر رضي الله عنه
بين مكة والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر وليس احد يزعم انه راه غيري قال فجعلت اقول
لعمر رضي الله عنه اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر رضي الله عنه ساراه وانا على فراش مستلق

ثم اتنا

ثم انشا يحدثنا عن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرينا مصارع اهل بدر
بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله تعالى قال عمر رضى الله عنه فوالذى بعثه بالحق
ما اخطاوا الحدود التى حد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا فى بير بعضهم على بعض فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل
وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فانى وجدت ما وعدنى الله حقا قال عمر رضى الله
عنه يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها قال صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع
لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علينا شيئا لفظ حديث شيبان وفى رواية اسحق
ان النبى صلى الله عليه وسلم ليرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا
ان شاء الله تعالى وهذا مصرع فلان ان شاء الله تعالى وذكر الباقى بمعناه رواه مسلم فى
الصحيح عن اسحق بن عمر بن سليط وشيبان بن فروخ **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر
القطان قال ثنا ابرهيم بن الحرث قال ثنا يحيى بن ابى بكير قال ثنا سليمن بن المغيرة قال حدثنى
ثابت البنانى عن عبد الله بن رباح عن ابى قتادة رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم ثم تاتون الماء غدا ان شاء الله تعالى قال
فانطلق الناس لا يلوى[1] احد على احد فى المسير وذكر الحديث بطوله اخرجه مسلم فى الصحيح
عن حديث سليمن بن المغيرة **اخبرنا** على بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار
قال ثنا اسمعيل القاضى قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان رسول صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابى يعوده فقال
لا باس عليك طهور ان شاء الله تعالى فقال الاعرابى طهور كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره
المقبور قال فنعم اذا رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب الثقفى **اخبرنا**
ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى املاء قال انا ابو حامد الشرقى قال ثنا محمد بن عقيل
قال ثنا حفص بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة قال اخبرنى ابو الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمن بن داود عليهما الصلاة والسلام لاطوفن الليلة على سبعين امرأة كل واحدة تاتى
بفارس يقاتل فى سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يفعل لم يقل[2] ان شاء الله فطاف
عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذى نفس محمد بيده

[1] اى لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى برأسه ولواه اذا امال من جانب الى جانب ١٢ مجمع

[2] قد اجاب القاضى عياض ونقل ايضا عمن اجاب باجوبة حسنة ذكرها فى الشفا بانه عليه الصلوة والسلام لم يترك عمدا بل حصل له سهوا وعرض له مهم عند ذلك وراجع تلك الاجوبة

لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله اجمعون **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال
اخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن عبد الله الجدثاني قال ثنا سويد بن
سعيد قال ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن ابي الزناد فذكره باسناده نحوه الا انه
قال تسعين امرأة وقال في اخره لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون رواه مسلم في الصحيح
عن سويد بن سعيد واخرجاه من وجه اخر عن ابي الزناد **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمن بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني
قال ثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاؤس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
سليمن عليه السلام لاطوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تلد غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل
فقال له صاحبه يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فاطاف بهن فلم تات امرأة بولد الا
واحدة بشق غلام قال ابو هريرة رضي الله عنه يرونه لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له
في حاجته **واخبرنا** ابو عبد الله قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا ابن ابي عمر قال ثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاؤس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود عليهما الصلاة والسلام فذكره قال وحدثنا
سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
او نحوه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني بالاسنادين ورواه مسلم عن ابن ابي عمر
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن
يعقوب القاضي قال ثنا [ثنا ابو الربيع قال ثنا عبد الوارث] عبد الصمد بن عبد الوارث وعبيد الله بن عبد الله السجستاني قالا
ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال ان شاء الله فان شاء مضى وان شاء رجع غير حانث **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال
انا ابو علي الرفا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا عمرو بن عون قال انا شريك عن سماك عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لاغزون قريشا
والله لاغزون قريشا فقال في الثالثة ان شاء الله **اخبرنا** ابو الحسن بن
الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفين قال
ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا محمد بن المهاجر عن الضحاك المعافري
عن سليمن بن عيسى عن كريب مولى ابن عباس قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان

له وكذا في المجتبى للنسائي ۱۲
له بمهملة وجيم مصغرا ۱۲ تقريب
له بسكون راء وفتحها [illegible] ۱۲ مجمع

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه الا هل مشمر للجنة ان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور تتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة كثيرة نضيجة وزوجة حسناء جميلة في حبرة ونعمة في مقام ابد في حبرة ونعمة ونضرة في دار عالية بهية سليمة قالوا نحن المشمرون لها يا رسول الله قال قولوا ان شاء الله قال ثم ذكر الجهاد وحض عليه **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى قال ثنا محمد بن ابرهيم العبدي قال ثنا ابن بكير قال ثنا ملك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رجلا من اسلم قال ما نمت هذه الليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي شئ قال لدغتني عقرب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك ان شاء الله تابعه القعنبي عن ملك موصولا **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال ثنا مسدد قال ثنا المعتمر بن سليمن عن ابيه قال بلغني عن الحسن في قول الله عز وجل وَاذْكُرْ رَبَّكَ اِذَا نَسِيْتَ قال اذا لم تقل ان شاء الله **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا مسدد قال ثنا المعتمر بن سليمن قال سمعت ابي يحدث عن محمد عن رجل من اهل الكوفة كان يقرى القران وكان يجلس اليه يحيى بن عباد قال وَلَا تَقُوْلَنَّ لِشَيْءٍ اِنِّيْ فَاعِلٌ ذٰلِكَ غَدًا اِلَّا اَنْ يَّشَاۗءَ اللّٰهُ وَاذْكُرْ رَّبَّكَ اِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسٰٓى اَنْ يَّهْدِيَنِ رَبِّيْ لِاَقْرَبَ مِنْ هٰذَا رَشَدًا قال اذا نسي الانسان ان يقول ان شاء الله فتوبته من ذلك ان يقول عَسٰٓى اَنْ يَّهْدِيَنِ رَبِّيْ لِاَقْرَبَ مِنْ هٰذَا رَشَدًا



باب ما جاء عن السلف رضي الله عنهم في اثبات المشية

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه قال انا ابو مسلم قال ثنا عبد الله بن رجا قال انا مصعب بن سوار عن ابي يحيى القتات عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بعث الله تعالى موسى عليه الصلاة والسلام وكلمه وانزل عليه التوراة فقال اللهم انك رب عظيم لو شئت ان تطاع لاطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت وانت تحب ان تطاع وانت في ذلك تعصى فكيف هذا يا رب فاوحى الله تعالى اليه اني لا اسأل عما افعل وهم يسألون فانتهى موسى **اخبرنا** ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا جعفر بن محمد الخراساني قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جعفر بن

سلیمٰن عن ابی عمران الجونی عن نوف قال قال عزیر فیما یناجی یارب تخلق خلقا فتضل من تشاء
وتهدی من تشاء قیل له یا عزیر اعرض عن هذا قال فعاد فقال یا رب تخلق خلقا فتضل
من تشاء وتهدی من تشاء قیل له یا عزیر اعرض عن هذا وکان الانسان اکثر شئ جدلا قال
فقال یا عزیر لتعرض عن هذا او لامحونك من النبوة انی لا اسأل عما افعل وهم یسئلون
اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو العباس الضبعی قال ثنا الحسن بن علی بن زیاد قال
ثنا ابن ابی اویس قال حدثنی مالك عن هشام بن عروة عن ابیه انه کان لا یوتی ابدا بطعام
ولا بشراب حتی الدواء فیطعمه او یشربه حتی یقول الحمد لله الذی هدانا واطعمنا وسقانا و
انعمنا الله اکبر اللهم الفتنا نعمتك بکل شر فاصبحنا وامسینا منها بکل خیر نسألك تمامها و
شکرها لا خیر الا خیرك ولا اله غیرك اله الصالحین ورب العالمین الحمد لله الذی لا اله الا
الله ماشاء الله لا قوة الا بالله اللهم بارك لنا فیما رزقتنا وقنا عذاب النار واخبرنا ابو نصر
بن قتادة قال انا ابو منصور النضروی قال انا احمد بن نجدة قال ثنا سعید بن منصور قال
ثنا ابو معٰویة قال ثنا هشام بن عروة عن ابیه انه کان اذا رای من ماله شیئا یعجبه او دخل
حائطا من حیطانه قال ماشاء الله لا قوة الا بالله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بکر
بن اسحٰق قال انا الحسن بن علی بن زیاد قال انا سعد بن سلیمان قال ثنا ابو معشر عن محمد بن کعب
قال الخلق ادق شانا من ان یعصوا الله تعالی الا بما اراد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا
ابو بکر قال انا بشر بن موسی قال ثنا خلاد بن یحیی قال ثنا عمر بن ذر قال دخلنا علی عمر بن عبد العزیز
رضی الله عنه فقال لو اراد الله تعالی ان لا یعصی ما خلق ابلیس اخبرنا ابو طاهر الفقیه قال انا
ابو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن یزید یعنی السلمی قال ثنا المومل بن اسمٰعیل البصری قال ثنا
حماد بن سلمة قال ثنا ابو سنان قال سمعت وهب بن منبه یقول کنت اقول بالقدر حتی
قرات بضعا وسبعین کتابا من کتب الانبیاء فی کلها من جعل شیئا من المشیة الی نفسه فقد
کفر وترکت قولی اخبرنا ابو محمد بن یوسف الاصبهانی قال انا عبد الرحمن بن یحیی الزهری القاضی
قال ثنا ابو یحیی بن ابی میسرة قال ثنا اسمٰعیل بن عبد الکریم الصنعانی قال ثنا عبد الصمد بن
معقل قال سمعت وهب بن منبه یقول قرات لله عز وجل سبعین کتابا کلها نزل من السماء
فی کل کتاب منها من اضاف الی نفسه شیئا من المشیة فقد کفر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنی
حمزة بن علی العطار قال ثنا الربیع بن سلیمٰن قال سئل الامام المطلبی الشافعی رضوان الله علیه

عن القدر فانشأ يقول ما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن + خلقت العباد على ما
علمت ففي العلم يجري الفتى والمسن على ذا مننت وهذا خذلت + وهذا اعنت وذا لم تعن +
فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن + **باب ماجاء في قول**
الله عزوجل يُرِيدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وقوله تعالى فَمَنْ شَآءَ
فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَآءَ فَلْيَكْفُرْ وقوله سَيَقُولُ الَّذِيْنَ اَشْرَكُوْا لَوْ شَآءَ اللّٰهُ مَآ اَشْرَكْنَا وَلَآ اٰبَآؤُنَا وَلَا
حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ وقوله وَقَالُوْا لَوْ شَآءَ الرَّحْمٰنُ مَا عَبَدْنٰهُمْ وقوله وَمَا اللّٰهُ يُرِيْدُ ظُلْمًا لِّلْعٰلَمِيْنَ ○
وقوله وَمَا اللّٰهُ يُرِيْدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي قال انا ابو الحسن
الطرايفي قال ثنا عثمن بن سعيد الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عزوجل يُرِيْدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا
يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ قال اَلْيُسْرُ الافطار في السفر وَالْعُسْرُ الصيام في السفر وعن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر يقول من شاء الله له الايمان
آمن ومن شاء الله له الكفر كفر وهو قوله تعالى وَمَا تَشَآؤُنَ اِلَّآ اَنْ يَّشَآءَ اللّٰهُ رَبُّ
الْعٰلَمِيْنَ وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى سَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ اَشْرَكُوْا لَوْ شَآءَ اللّٰهُ مَآ
اَشْرَكْنَا قال كذب الذين من قبلهم ثم قال ولو شاء الله ما اشركوا وقال وَلَوْ شَآءَ لَهَدٰىكُمْ
اَجْمَعِيْنَ. يقول الله عزوجل لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابرهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن ابي اياس قال
ثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى سَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ اَشْرَكُوْا لَوْ شَآءَ اللّٰهُ مَآ اَشْرَكْنَا
وَلَآ اٰبَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ قال هذا قول قريش كقولهم ان الله حرم هذا يعنون البحيرة
والسائبة والوصيلة والحامي **وعن مجاهد** في قوله تعالى لَوْ شَآءَ الرَّحْمٰنُ مَا عَبَدْنٰهُمْ يعنون
بذلك الاوثان لانهم عبدوا الاوثان يقول الله مَا لَهُمْ بِذٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ يعني الاوثان لانهم
لا يعلمون وقوله اِنْ هُمْ اِلَّا يَخْرُصُوْنَ يقول لما يعلموا قدرة الله تبارك وتعالى على ذلك +
اخبرنا الامام ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابرهيم قال انا عبد الخالق بن الحسن قال
حدثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرني ابي عن الهذيل عن مقاتل عن من اخذ تفسيره
من التابعين في قوله عزوجل سيقول الذين اشركوا مع الله الالهة يعني مشركي العرب
لو شاء الله ما اشركنا ولا اشرك اباؤنا ولا حرمنا من شئ من الحرث والانعام ولكن الله

تعالى ام بتحريمه كذلك يعني هكذا كذب الذين من قبلهم من الامم الخالية رسلهم كما كذب كفار مكة محمدا صلى الله عليه وسلم حتى ذاقوا باسنا يعني عذابنا قل هل عندكم من علم يعني من بيان فتخرجوه لنا يقول تبينوه لنا بتحريمه من الله عز وجل يقول الله عز وجل ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون الكذب قل لهم يا محمد فلله الحجة البالغة على الخلق فلو شاء لهدىكم اجمعين لدينه قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا الحرث والانعام فان شهدوا ان الله حرمه فلا تشهد معهم قال وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الملائكة يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم بان الله لو شاء لمنعهم من عبادة الملائكة ان هم الا يخرصون يقول ما يقولون الا الكذب ان الملائكة بنات الله وقال في قوله تعالى وما الله يريد ظلما للعالمين فيعذب على غير ذنب وفي قوله وما الله يريد ظلما للعباد يعذب على غير ذنب **قلت** يعني لا يريد ان يظلمهم فيعذبهم على غير ذنب عند من لا يعرف كمال ربوبيته وان له ان يفعل ما يشاء في مملكته ولا يكون ذلك منه ظلما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو زكريا العنبري قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع رجلا يقول الشر ليس بقدر فقال ابن عباس رضي الله عنهما بيننا وبين اهل القدر سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا حتى بلغ فلو شاء لهدىكم اجمعين قال ابن عباس رضي الله عنهما العجز والكيس من القدر **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة قال ثنا اسحق بن ابرهيم الديري قال ثنا عبد الرزاق فذكره باسناده مثله وذكر قول ابن عباس في اخره بهذا الاسناد في موضع اخر مفصلا مما قبله

باب ما جاء في اثبات صفة السمع

قال الله تبارك وتعالى فاستعذ بالله انه هو السميع البصير وقال انه هو السميع العليم وقال ان الله سميع بصير وقال سميع عليم وقال لقد سمع الله قول الذين قالوا وقال قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما وقال انني معكما اسمع وارى وقال ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقري قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير

فكنا اذا علونا كبرنا واذا هبطنا سبحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكنكم تدعون سميعا قريبا واتى على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا اقول فى نفسى لاحول ولاقوة الا بالله قال يا عبدالله بن قيس قل
لاحول ولاقوة الا بالله فانها من كنوز الجنة وقال يا عبدالله بن قيس الا ادلك على كلمة
من كنوز الجنة قل لاحول ولاقوة الا بالله رواه البخارى فى الصحيح عن سليمن بن حرب و
رواه مسلم عن خلف بن هشام وابى الربيع عن حماد واخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال
انا ابو عبدالله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن النضر بن عبدالوهاب قال ثنا العباس بن
الوليد النرسى قال ثنا حماد بن زيد فذكره باسناده نحوه الا انه قال فانكم لا تدعون اصم ولا
غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ قال ثنا ابو عبدالله محمد
بن يعقوب املاء قال ثنا حسين بن محمد ومحمد بن اسمعيل قالا ثنا ابو الطاهر قال انا عبدالله
بن وهب ح واخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس
قال ثنا عثمن بن سعيد الدارمى قال ثنا احمد بن صالح المصرى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى
يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
رضى الله عنها حدثته انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان
اشد من يوم احد فقال صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك شدة واشد ما لقيت منهم
يوم العقبة يوم عرضت نفسى على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبنى الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهى فلم استفق والا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسى فاذا انا بسحابة قد اظلتنى
فنظرت فاذا فيها جبريل عليه الصلاة والسلام فنادانى فقال ان الله قد سمع قول قومك
لك وما ردوا عليك وقد بعث الله تعالى اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فنادانى
ملك الجبال فسلم على ثم قال يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثنى
اليك لتامرنى بامرك بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين عه فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا رواه البخارى
فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن ابن وهب ورواه مسلم عن ابى الطاهر وغيره اخبرنا ابو محمد
عبدالله بن يوسف الاصبهانى قال اخبرنا ابو سعيد بن الاعرابى قال حدثنا سعدان بن نصر قال ثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت الحمد لله الذى

عه هما جبلان مطبقان بمكة ابو قبيس والاحمر والاخشب كل جبل خشن غليظ ١٢ مجمع

وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا فى ناحية البيت
ما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا اخرجه البخارى
فى الصحيح فقال وقال الاعمش **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحٰق قال ثنا بشر بن موسٰى
قال ثنا الحميدى قال ثنا سفين قال ثنا منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله
عنه قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفى او ثقفيان وقرشى قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم
قال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع اذا جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع
اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا قال فانزل الله عز وجل وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ
وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ قال الحميدى وكان
سفين او لا يقول فى هذا الحديث حدثنا منصور او ابن نجيح او حميد الاعرج احدهم او اثنان منهم
ثم ثبت على منصور فى هذا الحديث رواه البخارى فى الصحيح عن الحميدى ورواه مسلم عن ابن
ابى عمر عن سفين **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
بن اسحٰق الصغانى قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى يحيى بن ايوب عن عبد الله بن
سليمان عن دراج انه قال حدثنى ابو الهيثم عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه او عن ابى حجيرة
الاكبر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ان احدهما حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا كان يوم حار القى الله تعالى سمعه وبصره الى اهل السماء واهل الارض فاذا قال
العبد لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجرنى من حر جهنم قال الله عز وجل لجهنم
ان عبدا من عبادى استجارنى منك وانى اشهدك انى قد اجرته فاذا كان يوم شديد البرد
القى الله تعالى سمعه وبصره الى اهل السماء والارض فاذا قال العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم
اللهم اجرنى من زمهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم ان عبدا من عبيدى استجارنى من
زمهريرك وانى اشهدك انى قد اجرته فقالوا وما زمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر
فينهز من شدة بردها بعضه من بعض وكذلك رواه عبد الله بن وهب عن يحيى
بن ايوب **اخبرنا** الامام ابو الفتح العمرى قال انا عبد الرحمن بن ابى شريح قال انا عبد الله
بن محمد البغوى قال ثنا على بن الجعد قال انا شريك عن زياد بن فياض عن ابى عياض قال
سالت ابن عمر او سئل ابن عمر رضى الله عنهما وانا اسمع عن الخمر فقال لا وسمع الله
عز وجل لا يحل بيعها ولا ابتياعها فحلف بسمع الله عز وجل + **باب ما جاء**

قف
فى الحلف بسمع الله

قد ابنات

في اثبات صفة البصر والرؤية وكلتاهما عبارتان عن معنى واحد

قال الله عز وجل إِنَّ اللّٰهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وقال إِنَّ اللّٰهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ وقال إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا وقال إِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِعِبَادِهِ سَمِيعًا بَصِيرًا وقال فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ و قال أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللّٰهَ يَرَى وقال إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ابو محمد قال ثنا خالد يعني الحذاء عن ابي عثمن النهدي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد مشرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم ما تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ان الذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله اخرجاه في الصحيح من حديث خالد وقال بعضهم عن عبد الوهاب سميعا قريبا ورواه مسلم عن اسحق بن ابرهيم عن عبد الوهاب وكانه قالهما جميعا وذلك بين في رواية الترسي عن حماد عن ايوب عن ابي عثمن **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال ثنا هشام بن صديق قال ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ح **واخبرنا** ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا علي بن نصر ومحمد بن يونس النسائي و هذا لفظه المعنى قالا ثنا عبد الله بن يزيد المقرى قال ثنا حرملة بن عمران قال حدثني ابو يونس سليم بن جبير مولى ابي هريرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقرأ هذه الآية إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا الى قوله إِنَّ اللّٰهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يضع ابهامه على اذنه والتي تليها على عينه قال ابو هريرة رضي الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ويضع اصبعيه **قلت** والمراد بالاشارة المروية في هذا الخبر تحقيق الوصف لله عز وجل بالسمع والبصر فاشار الى محلي السمع والبصر منا لاثبات صفة السمع والبصر لله تعالى كما يقال قبض فلان على مال فلان ويشار باليد على معنى انه حاز ماله وافاد هذا الخبر انه سميع بصير له سمع وبصر لا على معنى انه عليم اذ لو كان بمعنى العلم لاشار في تحقيقه الى القلب لانه محل العلوم منا وليس في الخبر اثبات الجارحة تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا **اخبرنا** ابو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا عباس بن عبد الله الترقفي قال ثنا محمد بن يوسف

قال ثنا سفين عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لاينام ولاينبغي له ان ينام يخفض القسط و
يرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل وحجابه النار لوكشفها لاحرقت سبحات
وجهه كل شيء ادركه بصره **اخبرنا** ابو عبدالله الحافظ قال انا محمد بن ابرهيم قال ثنا احمد
بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابرهيم قال نا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات ثم ذكر مثل حديث سفين الا انه قال حجابه النور رواه مسلم
في الصحيح عن اسحق بن ابرهيم والحجاب المذكور في هذا الخبر وغيره يرجع الى الخلق لانهم هم المحجوبون
عنه بحجاب خلقه فيهم قال الله تعالى في الكفار كَلَّآ اِنَّهُمْ عَنْ رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوْبُوْنَ وقوله لوكشفها
يعني لو رفع الحجاب عن اعينهم ولم يُثَبِّتْهُم لرؤيته لاحترقوا وما استطاعوا لها **اخبرنا** ابو
عبدالرحمن السلمي قال انا ابو الحسن الكارزي قال انا علي بن عبدالعزيز عن ابي عبيد قال يقال
في السبحة انها جلال وجهه ومنها قيل سبحان الله انما هو تعظيم له وتنزيه **واخبرنا** ابو القاسم
عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي ببغداد قال ثنا احمد بن عبدالله بن ابرهيم الشافعي قال ثنا
محمد بن اسمعيل الترمذي السلمي قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة
عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع
فقال ان الله لاينام ولاينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار
وعمل النهار قبل الليل حجابه النور لوكشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره ثم
قرأ ابو عبيدة رضي الله عنه نُوْدِيَ اَنْ بُوْرِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ
وفي هذا تاكيد لقول ابي عبيدة رضي الله عنه ان سبحات من التسبيح الذي هو التعظيم والتنزيه
اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيدالله بن المنادي
قال ثنا يونس بن محمد المؤدب قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الايمان قال يا محمد ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لاتكن تراه فانه يراك اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
يونس بن محمد

جماع ابواب اثبات صفة الكلام ومايستدل به على ان القران كلام الله عز وجل غير محدث ولا مخلوق ولا حادث

له سبحات الوجه جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه و الاقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور نهاية

باب ما جاء في اثبات صفة الكلام قال الله تعالى جل ثناؤه قُل لَّوْ كَانَ
الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا وقال
عز وجل وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ
كَلِمَاتُ اللَّهِ وقال تبارك وتعالى وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ
اللَّهِ ولم يقل حتى يرى خلق الله وقال يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ وقال يُرِيدُونَ أَن
يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ وقال اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وقال لَا
تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وقال وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وقال وَيُرِيدُ اللَّهُ
أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ وقال وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ وقال وَلَٰكِنْ حَقَّتْ
كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ وقال إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وقال وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وقال وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو الحسن احمد
بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه
مع ما نال من اجر او غنيمة رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس وغيره عن مالك
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني دعلج بن احمد السجزي قال ثنا جعفر بن محمد الترك
ومحمد بن عمرو الجرشي وابراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال انا المغيرة بن عبد الرحمن
الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تكفل الله تعالى لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيل الله وتصديق
كلمته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة رواه
مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو سعيد
احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال ثنا سعدان بن نصر المخرمي قال ثنا ابو معوية الضرير عن
الاعمش عن شقيق عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال رسول الله الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله رواه

مسلم فی الصحیح عن ابی بکر بن ابی شیبة وغیرہ عن ابی معٰویة واخرجه البخاری من وجه اٰخر عن
الاعمش **اخبرنا** محمد بن عبد اللہ الحافظ قال ثنا محمد بن یعقوب بن یوسف وھو الاخرم قال
ثنا ابی قال ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا حاتم بن اسمٰعیل عن جعفر بن محمد عن ابیه قال ثنا جابر بن
عبد اللہ فذکر الحدیث بطوله فی حج النبی صلی اللہ علیه وسلم وقال فیه عن النبی صلی اللہ علیه
وسلم فاتقوا اللہ فی النساء فانکم اخذتموھن بامانة اللہ واستحللتم فروجھن بکلمة اللہ تعالی
رواہ مسلم فی الصحیح عن ابی بکر بن ابی شیبة وغیرہ عن حاتم **اخبرنا** ابو علی الحسین بن محمد الروذباری
قال انا ابو بکر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا داؤد بن امیة قال ثنا سفیٰن بن عیینة عن
محمد بن عبد الرحمن مولی اٰل طلحة عن کریب عن ابن عباس رضی اللہ عنھما قال خرج رسول اللہ
صلی اللہ علیه وسلم من عند جویریة رضی اللہ عنھا وکان اسمھا برة فحول اسمھا فخرج وھی فی مصلاھا
فرجع وھی فی مصلاھا فقال صلی اللہ علیه وسلم لم تزالی فی مصلاك ھٰذا قالت نعم قال صلی
اللہ علیه وسلم قد قلت بعدك اربع کلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لوزنتھن
سبحان اللہ وبحمدہ عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد کلماته رواہ مسلم فی الصحیح
عن ابن ابی عمرو وغیرہ عن سفین بن عیینة قلت وکلمات اللہ تعالی لا تنتھی الی امد ولا تنحصر
بعدد وقد نفی اللہ تعالی عنھا النفاد کما نفی عن ذاته الھلاك والمراد بالخبر ضرب المثل دلالة
علی الوفور والکثرة واللہ اعلم **اخبرنا** ابو الحسین علی بن احمد بن عبدان قال انا ابو بکر
محمد بن محمویه العسکری قال ثنا جعفر بن محمد القلانسی قال ثنا اٰدم بن ابی ایاس قال ثنا
شیبان عن منصور ح **واخبرنا** ابو علی الروذباری قال انا ابو بکر بن داسة قال ثنا ابو داؤد
قال ثنا عثمٰن بن ابی شیبة قال حدثنا جریر عن منصور عن المنھال بن عمرو عن سعید بن جبیر
عن ابن عباس رضی اللہ عنھما قال کان النبی صلی اللہ علیه وسلم یعوذ الحسن والحسین
رضی اللہ عنھما اعیذکما بکلمات اللہ التامة من کل شیطان وھامة ومن کل عین لامة
ثم یقول صلی اللہ علیه وسلم کان ابوکم یعوذ بھما اسمٰعیل واسحٰق علیھما السلام لفظ
حدیث جریر وفی حدیث شیبان کان ابوکم ابراھیم علیه الصلاة والسلام والباقی سواء
رواہ البخاری فی الصحیح عن عثمٰن بن ابی شیبة **اخبرنا** ابو بکر احمد بن الحسن القاضی
فی اٰخرین قالوا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب قال ثنا بحر بن نصر قال ثنا ابن وھب قال
اخبرنی عمرو بن الحارث عن یزید بن ابی حبیب وابیه الحارث بن یعقوب حدثاہ عن یعقوب

بن عبد الله بن الاشج عن بشر بن سعيد عن سعد بن ابی وقاص عن خولة بنت حكيم رضی الله عنها انها سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه قال يعقوب بن عبد الله عن القعقاع بن حكيم عن ذكوان ابی صالح عن ابی هريرة رضی الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة يعني اليوم قال صلی الله علیه وسلم اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن معروف وغيره عن ابن وهب **اخبرنا** محمد بن الحسين السلمي قال انا بشر بن احمد الاسفرائيني قال ثنا داؤد بن الحسين البيهقي قال ثنا عيسى بن حماد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابی حبيب عن الحارث بن يعقوب قال ان يعقوب بن عبد الله حدثه انه سمع بشر بن سعيد يقول سمعت سعد بن ابی وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلمية رضی الله عنها تقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا احمد بن سهل ومحمد بن سمعيل قالا انا عيسى بن حماد قال انا الليث بن سعد عن يزيد بن ابی حبيب عن جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن عبد الله انه ذكر له ان ابا صالح مولى غطفان اخبره انه سمع ابا هريرة رضی الله عنه يقول قال رجل يا رسول الله لدغتني عقرب فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو انك قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك رواه مسلم في الصحيح عن عيسى بن حماد **اخبرنا** ابو زكريا بن ابی اسحق قال انا ابو بكر احمد بن كامل القاضي قال ثنا محمد بن سعد العوفي قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال حدثني طارق بن مخاشن عن ابی هريرة رضی الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم انه اتى بلديغ فقال لو قال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ ولم يضره **اخبرنا** ابو صالح بن ابی طاهر العنبري قال انا جدي يحيى بن منصور القاضي قال ثنا ابو علي محمد بن عمرو قال انا القعنبي قال ثنا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال ان الوليد بن الوليد شكا الى رسول الله صلی الله علیه وسلم الارق حديث النفس بالليل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه
وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانه لم يضرك وحرى ان
لا يقربك هذا مرسل وشاهده الحديث الموصول الذى **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال
انا ابو عبد الله الصفار قال ثنا ابو بكر بن ابى الدنيا قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا يزيد بن هرون
عن محمد بن اسحٰق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الفزع بسم الله
اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان
يحضرون فكان عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ كتبها
وعلقها عليه **قلت** فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ان يستعاذ فى هذه الاخبار
بكلمات الله تعالى كما امره الله تعالى جل ثناءه ان يستعيذ به فقال وقل رب اعوذ بك من
همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون وقال عز وجل فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم ولا يصح ان يستعيذ بمخلوق من مخلوق فدل انه استعاذ بصفة من صفات ذاته
وامر ان يستعاذ بصفة من صفات ذاته وهى غير مخلوقة كما امره الله تعالى ان يستعيذ بالله
وذاته غير مخلوق **واخبرنا** ابو على الروذبارى قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا
العباس بن عبد العظيم قال ثنا الاحوص بن جواب قال ثنا عمار بن رزيق عن ابى اسحٰق
عن الحارث وابى ميسرة عن على رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
عند مضجعه اللهم انى اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت آخذ
بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا
ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك **قلت** فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى هذا الخبر بكلمات الله كما استعاذ بوجهه الكريم فكما ان وجهه الذى استعاذ به غير مخلوق
فكذلك كلماته التى استعاذ بها غير مخلوقة وكلمات الله تعالى واحد وانما جاء بلفظ الجمع على معنى
التعظيم والتفخيم كقوله اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاِنَّا لَهٗ لَحَافِظُوْنَ وقال فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُوْنَ
وانما سماها تامة لانه لا يجوز ان يكون فى كلامه عيب او نقص كما يكون ذلك فى كلام الآدميين
وبلغنى عن احمد بن حنبل رضى الله عنه انه كان يستدل بذلك على ان القرآن غير مخلوق قال
وذلك لانه ما من مخلوق الا وفيه نقص **قلت** واما الذى روى عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال اللهم انی اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك فلا يخالف ما قلنا وذلك لان الرضا عند ابی الحسن الاشعری رضی الله عنه يرجع الی الارادة وهو ارادة اكرام المومنين وكذلك الرحمة ترجع الی الارادة وهو ارادة الانعام والاكرام والارادة من صفات الذات فاستعاذته فی هذا الخبر ايضا وقعت بصفة الذات كما وقعت فی قوله بك بالذات وبالله التوفيق **ووجدت** فی كلام ابی سليمن الخطابی رحمه الله فی هذا الحديث انه استعاذ بالله تعالی وسأله ان يجيره برضاه من سخطه وبمعافاته من عقوبته **قلت** فی هذا ايضا وقعت بغير مخلوق ليجعله من اهل رضاه ومعافاته دون سخطه وعقابه **اخبرنا** ابو علی الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد قال انا حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا العباس بن محمد الدوری قال ثنا محمد بن كثير العبدی ح **واخبرنا** ابو علی الروذباری قال انا ابوبكر بن داسة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا محمد بن كثير قال انا اسرائيل قال ثنا عثمن بن المغيرة عن سالم يعنی ابن ابی الجعد عن جابر بن عبدالله رضی الله عنهما قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يعرض نفسه علی الناس بالموقف فقال الا رجل يحملنی الی قومه فان قريشا قد منعونی ان ابلغ كلام ربی عز وجل لفظ حديث ابی داؤد وفی رواية الدوری قال لما امر النبی صلی الله عليه وسلم ان يبلغ الرسالة جعل يقول يا قوم لم تؤذوننی ان ابلغ كلام ربی يعنی القران **اخبرنا** ابوبكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه قال انا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهانی ابو الشيخ قال انا ابو يعلی قال ثنا ابو الربيع الزهرانی قال ثنا يعقوب القمی قال ثنا جعفر عن سعيد بن جبير قال خرج رسول الله صلی الله عليه وسلم غازيا فلقی العدو فاخرج المسلمون رجلا من المشركين واشرعوا فيه الاسنة فقال الرجل ارفعوا عنی سلاحكم واسمعونی كلام الله تعالی هذا مرسل حسن

باب ما جاء فی اثبات صفة القول وهو والكلام عبارتان عن معنی واحد

قال الله عز وجل وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي وقال تعالی لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وقال جل وعلا مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وقال جل جلاله وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا وقال تبارك وتعالی وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا وقال تعالی سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ وقال عز وجل قَوْلُهُ الْحَقُّ وقال جل وعلی فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ فاثبت الله تعالی جل ثناؤه لنفسه صفة القول فی هذه الآيات **اخبرنا** ابو محمد عبدالله بن يحيی بن عبدالجبار السكری ببغداد قال

انا ابو علی اسمعیل بن محمد الصفار قال انا احمد بن منصور الرمادی قال ثنا عبد الرزاق قال انا
ابن جریج قال اخبرنی سلیمٰن الاحول عن طاوس انه سمع ابن عباس رضی الله عنهما یقول کان
رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا تهجد من اللیل قال اللهم لك الحمد انت نور السمٰوٰت والارض
ولك الحمد انت قیم السمٰوٰت والارض ومن فیهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والنبیون حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعلیك توکلت والیك
انبت وبك خاصمت والیك حاکمت فاغفر لی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
الٰهی لا اله الا انت رواه البخاری فی الصحیح عن محمود ورواه مسلم عن محمد بن رافع کلاهما عن عبد الرزاق
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن یعقوب قال ثنا عبد الله بن شیرویه قال ثنا
محمد بن المثنی قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجید عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جابر بن عبد الله
رضی الله عنهما قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا خطب احمرت عیناه وعلا صوته و
اشتد غضبه حتی کانه منذر جیش یقول صبحکم ومساکم ویقول بعثت انا والساعة کهاتین
ویفرق بین اصبعیه السبابة والوسطی ویقول اما بعد فان خیر الحدیث کتاب الله وخیر الهدی
هدی محمد وشر الامور محدثاتها وکل بدعة ضلالة ثم یقول انا اولی بکل مومن من نفسه من
ترك مالا فلاهله ومن ترك دینا او ضیاعا فالی وعلی رواه مسلم فی الصحیح عن محمد بن المثنی
واخبرنا ابو زکریا بن ابی اسحٰق قال انا ابو عبد الله الشیبانی قال انا محمد بن عبد الوهاب
قال انا جعفر بن عون قال انا ابرٰهیم الهجری عن ابی الاحوص عن عبد الله رضی الله عنه قال
انما هما اثنتان الهدی والکلام فاصدق الحدیث کلام الله واحسن الهدی هدی محمد
صلی الله علیه وسلم وشر الامور محدثاتها وکل محدثة بدعة وکل بدعة ضلالة وکل ضلالة
فی النار وهذا من قول ابن مسعود رضی الله عنه والظاهر انه اخذه من النبی صلی الله علیه و
سلم **حدثنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب قال ثنا الربیع بن سلیمٰن
المرادی قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشی قال ثنا سلیمٰن بن هلال قال ثنا شریك
بن عبد الله بن ابی نمر قال سمعت انس بن مالك رضی الله عنه یحدثنا عن لیلة اسری برسول الله صلی
الله علیه وسلم قال فاوحی الله تعالی ما شاء فیما اوحی خمسین صلاة علی امته کل یوم ولیلة فذکر
مروره علی موسی وامره ایاه بمسئلة التخفیف وذکر مراجعته فی ذلك حتی صار الی خمس
صلوات وانه قال یارب ان امتی ضعاف اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم فخفف

عن

عنا فقال انى لا يبدل القول لدى هي ما كتبت عليك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر امثالها هي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك اخرجاه في الصحيح **باب ما جاء في اثبات صفة التكليم والتكلم والقول سوى ما مضى** قال الله جل ثناؤه وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا فوصف نفسه بالتكليم ووكده بالتكرار فقال تكليما وقال تعالى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ وقال جل وعلا تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وذكر في غير اية من كتابه ما كلم به موسى عليه السلام فقال يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي الى قوله وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي وقال يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ فهذا كلام سمعه موسى عليه السلام [من ربه] باسماع الحق اياه بلا ترجمان كان بينه وبينه دله بذلك على ربوبيته ودعاه الى وحدانيته وامره بعبادته واقامة الصلوة لذكره واخبر انه اصطنعه لنفسه واصطفاه برسالاته وبكلامه وانه مبعوث الى الخلق بامره **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن طاوس سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله تعالى بكلامه وخط لك التوراة أتلومني على امر قدره على قبل ان يخلقني قال فحج آدم موسى فحج آدم موسى رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره كلهم عن سفين **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق قال انا احمد بن ابرهيم هو ابن ملحان ح **واخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا ابن ملحان قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عليهما الصلاة والسلام فقال له موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله تعالى برسالاته وبكلامه تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال اخبرني عبد الله بن محمد الكعبي قال ثنا محمد
بن ايوب قال انا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المومنون يومئذ فيهتمون لذلك اليوم ويقولون لو
استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم ويقولون له يا آدم انت ابو الناس
خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا
اول رسول بعثه الله الى الارض فياتون نوحا فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيئته
التي اصاب ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم
خطاياه التي اصاب ولكن ايتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فياتون موسى
فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا عيسى رسول الله وكلمته
وروحه فياتون عيسى فيقول لهم لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتونني فانطلق معهم فاستاذن على ربي فيوذن لي
فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول لي يا محمد ارفع راسك سل
تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها واحد لهم حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع الثانية
فاستاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول
يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم احد لهم حدا ثانيا فادخلهم
الجنة ثم ارجع الثالثة فاستاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقول لي يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد
علمنيها ثم احد لهم حدا ثالثا فادخلهم الجنة حتى ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من وجب
عليه الخلود او حبسه القرآن رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم ورواه مسلم في الصحيح عن
محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام عن ابيه وفي هذا ان موسى عليه السلام مخصوص بان الله تعالى
جل ثناؤه كلمه تكليما ولو كان انما سمعه من مخلوق لم يكن له خاصية وقوله في عيسى عليه السلام انه
رسول الله وكلمته فانما يريد به انه بكلمة الله تعالى صار مكونا من غير اب او انه رسول الله وعن
كلمته يتكلم والاول اشبه بالتخصيص وقد بين الله تعالى ذلك بقوله عز وجل ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ﴾ يعني والله اعلم اوحى كلمته الى مريم فصار عيسى مخلوقا

بكلامه

بكلمته من غير اب ثم بين الكلمة التى القى الى مريم فصار عيسى مخلوقا فقال اِنَّ مَثَلَ عِيْسٰى عِنْدَ اللّٰهِ كَمَثَلِ اٰدَمَ خَلَقَهٗ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ فاخبر ان عيسى انما صار وكونا بكلمة كن كما صار آدم بشرا بالكلمة كن وبالله التوفيق **اخبرنا** ابو على الروذبارى فى آخرين قالوا انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا خلف بن خليفة عن حميد الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كلم الله عز وجل موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف وكساء صوف وكمة صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكى **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضى قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله عز وجل تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللّٰهُ قال كلم موسى عليه السلام وارسل محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة **باب قول الله عز وجل** وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ اَنْ يُكَلِّمَهُ اللّٰهُ اِلَّا وَحْيًا اَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ اَوْ يُرْسِلَ رَسُوْلًا فَيُوْحِيَ بِاِذْنِهٖ مَا يَشَآءُ قال بعض اهل التفسير فالوحى الاول ما ارى الله سبحانه وتعالى الانبياء عليهم الصلاة والسلام فى منامهم كما امر ابراهيم عليه السلام فى منامه بذبح ابنه فقال فيما اخبر عن ابراهيم عليه السلام اِنِّيْ اَرٰى فِى الْمَنَامِ اَنِّيْ اَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰى قَالَ يٰۤاَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ قال الامام المطلبى الشافعى رضى الله عنه قال غير واحد من اهل التفسير رؤيا الانبياء وحى لقول ابن ابراهيم الذى امر بذبحه افعل ما تؤمر **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنى احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمن بن سعيد الدارمى قال ثنا على بن المدينى قال ثنا سفين قال قال عمرو هو ابن دينار سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحى وقرا انى ارى فى المنام انى اذبحك رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى **ورويناه** فى ذلك عن ابن عباس رضى الله عنهما واما الكلام من وراء حجاب فهو كما كلم موسى عليه السلام من وراء حجاب والحجاب المذكور فى هذا الموضع وغيره يرجع الى الخلق دون الخالق **اخبرنا** ابو على الحسين بن محمد الروذبارى قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب ارنا الذى اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله عز وجل آدم عليه السلام فقال انت ابونا آدم فقال له آدم نعم قال انت الذى نفخ الله فيك من روحه وعلمك الاسماء كلها وامر الملئكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك

ہ الکلمۃ الفلسوۃ

من الجنة قال له آدم ومن انت قال انا موسى قال انت موسى من بني اسرائيل الذي كلمك الله
من وراء حجاب لم يجعل الله بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان
في كتاب الله عز وجل قبل ان اخلق قال نعم قال فيم تلومني في شيء سبق من الله عز وجل فيه القضاء
قبلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج آدم موسى فحج آدم موسى واما الكلام
بالرسالة فهو ارسال الروح الامين بالرسالة الى من شاء من عباده قال الله عز وجل وَإِنَّهُ
لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا هلال بن العلاء الرقي قال ثنا
عبد الله بن جعفر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال انا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية فذكر الحديث الطويل في بعث النعمان بن مقرن الى
اهل الاهواز وانهم سالوا ان يخرج اليهم رجلا فاخرج المغيرة بن شعبة فقال ترجمان القوم ما انتم
فقال المغيرة نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء طويل نمص الجلد والنوى من الجوع
ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارض الينا نبيا
من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله
وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا
صار الى جنة ونعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم رواه البخاري في الصحيح عن فضل بن يعقوب
عن عبد الله بن جعفر **اخبرنا** ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن احمد
بن زكريا الاديب قال ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا وهب بن جرير
قال ثنا ابي قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثني الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة وعن عروة بن الزبير وصلب الحديث عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتن اصحابه بمكة اشار عليهم ان يلحقوا بارض
الحبشة فذكر الحديث وقال فيه فقال جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه للنجاشي بعث الله عز وجل
الينا رسولا نعرف نسبه وصدقه وعفافه فدعا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا ونخلع
من يعبد قومه وغيرهم من دونه وامرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر وامرنا باقام الصلاة والصيام
والصدقة وصلة الرحم وكل ما نعرف من الاخلاق الحسنة وتلا علينا تنزيلا لا يشبهه شيء غيره
فصدقناه وآمنا به وعرفنا ان ما جاء به هو الحق من عند الله وذكر الحديث **قلت** وقد كان

لنبينا صلى الله عليه وسلم جميع هذه الانواع اما الرسالة فقد كان جبريل عليه الصلاة والسلام
ياتيه بها من عند الله عز وجل واما الرؤيا فى المنام فقد قال الله عز وجل لَقَدْ صَدَقَ اللّٰهُ رَسُوْلَهُ الرُّؤْيَا
بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ اٰمِنِيْنَ وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أري وهو بالحديبية انه يدخل مكة هو واصحابه آمنين محلقين رؤسهم ومقصرين فقال له
اصحابه حين نحر بالحديبية اين رؤياك يا رسول الله فانزل الله تبارك وتعالى لَقَدْ صَدَقَ اللّٰهُ رَسُوْلَهُ
الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ الى قوله تعالى فَجَعَلَ مِنْ دُوْنِ ذٰلِكَ فَتْحًا قَرِيْبًا يعنى النحر بالحديبية ثم رجعوا
ففتحوا خيبر ثم اعتمر بعد ذلك فكان تصديق رؤياه صلى الله عليه وسلم فى السنة المقبلة **اخبرنا**
بذلك ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن القاضى قال ثنا ابرهيم بن الحسين قال ثنا
آدم قال ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فذكره وروينا عن عايشة رضى الله عنها انها قالت اول
ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة فى النوم وكان صلى الله عليه وسلم
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح تريد ضياء الصبح اذا انفلق **واما** التكليم فقد قال الله
عز وجل فَاَوْحٰى اِلٰى عَبْدِهٖ مَآ اَوْحٰى ثم كان فيما اوحى اليه ليلة المعراج خمسين صلوة فلم يزل يسأل
ربه التخفيف لامته حتى صار الى خمس صلوات وقال له ربه وتعالى انى لا يبدل القول لدى هى
كما كتبت عليك فى ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر امثالها هى خمسون فى ام الكتاب وهى خمس
عليك وقد مضى الحديث فيه واختلف الصحابة رضى الله عنهم فى رؤيته ربه عز وجل فذهب
عايشة رضى الله عنها الى انه صلى الله عليه وسلم لم يره ليلة المعراج وذهب ابن عباس رضى
الله عنهما الى انه صلى الله عليه وسلم رأه ليلة المعراج ونحن نذكر الاخبار فى ذلك ان شاء الله
تعالى فى مسئلة الرؤية وقد ذهب الزهرى رحمه فى تقسيم الوحى الى زيادة بيان وذلك فيما **اخبرنا**
ابو عبد الرحمن السلمى قال انا ابو الحسن المحمودى قال ثنا ابو عبد الله محمد بن على الحافظ قال ثنا
ابو موسى محمد بن المثنى قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر عن يونس بن يزيد قال
سمعت الزهرى حين سئل عن قول الله عز وجل ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
الاية قال نزلت هذه الاية تعم من اوحى الله تعالى اليه من النبيين قال فالكلام كلام الله تعالى الذى
كلم به موسى من وراء حجاب والوحى ما يوحى الله به الى النبى من انبيائه فيثبت الله تعالى ما اراد من وحيه
فى قلب النبى فيتكلم به النبى عليه الصلاة والسلام ويبينه وهو كلام الله ووحيه ومنه ما يكون
بين الله ورسله لا يكلم به احد من الانبياء احدا من الناس ولكنه سر غيب بين الله ورسله

ومنه ما يتكلم به الانبياء ولا يكتبونه لاحد ولا يامرون بكتابته ولكنهم يحدثون به الناس حديثا ويبينون لهم ان الله تعالى امرهم ان يبينوه للناس ويبلغوهم ومن الوحى ما يرسل الله به من يشاء فيوحون به وحيا فى قلوب من يشاء من رسله وقد بين الله عزوجل لنا فى كتابه انه يرسل جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم قال الله عزوجل فى كتابه مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ وذكر انه الروح الامين فقال وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَىٰ قَلْبِكَ الآية فذهب فى الوحى الاول الى انه ما يوحى الله به الى النبى فيثبت ما اراد من وحيه فى قلبه فيتكلم به النبى وهذا يجمع حال اليقظة والنوم وذهب فيما يوحى الله تعالى الى النبى بارسال الملك اليه الى انه يكون على نوعين احدهما ان ياتيه الملك فيكلمه بامر الله تكليما والآخر ان ياتيه فيلقى فى روعه ما امره الله عزوجل وكل ذلك بين فى الاخبار **اخبرنا** ابوبكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى الحافظ ببغداد قال ثنا ابوالعباس محمد بن احمد النيسابورى قال ثنا منجاب بن الحرث قال ثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت ان الحرث بن هشام سال النبى صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحى قال كل ذلك ياتى الملك احيانا فى مثل صلصلة الجرس فيفصم[1] عنى وقد وعيت عنه قال وهو اشده على ويتمثل لى الملك احيانا رجلا فيكلمنى واعى ما يقول رواه البخارى فى الصحيح عن فروة بن ابى المغراء عن على بن مسهر واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن هشام بن عروة **اخبرنا** ابو سعيد بن ابى عمرو فى آخرين قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمن قال انا الشافعى قال انا عبدالعزيز بن محمد عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب عن المطلب بن حنطب رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تركت شيئا مما امركم الله به الا وقد امرتكم به ولا تركت شيئا مما نهاكم الله عنه الا وقد نهيتكم عنه وان الروح الامين قد القى فى روعى انه لن تموت نفس حتى تستوفى رزقها فاجملوا فى الطلب وقال بعضهم عن ابى العباس قد نفث فى روعى وقد رويناه فى كتاب المدخل وغيره من حديث بن مسعود مرسلا ومتصلا ثم ذهب الزهرى فى الوحى الى ان منه ما كان سرا فلم يحدث به النبى احدا ومنه ما لم يكن سرا فحدث به الناس غير انه لم يكن مامورا بكتبه قرآنا فلم يكتب فيما كتب من القرآن **قلت** ومنه ما كان مامورا بكتبه قرآنا فكتب فيما كتب من القرآن **اخبرنا**

[1] له فيفصم اى يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف وقد وعيت يعنى الوحى كما سمعته حفظته

ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب قال انا ابو بكر الاسماعيلي قال اخبرني الحسن بن سفين قال ثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله عز وجل لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس رضي الله عنهما انا
احركهما لك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحركهما قال سعيد وانا احركهما كما كان ابن عباس
يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَ
قُرْآنَهُ قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قال فاستمع له وانصت
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام
استمع فاذا انطلق جبريل عليه السلام قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما
اقرأه رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد
بن سهل البخاري قال ثنا علي بن الحسن بن عبدة قال ثنا يحيى بن جعفر البيكندي قال ثنا
وكيع ح **واخبرنا** ابو عبد الله قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة
وجعفر بن محمد واللفظ له قالا ثنا اسحق بن ابرهيم قال انا عيسى بن يونس قالا ثنا الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت امشي في حرث بالمدينة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوكا على عسيب فمر بنفر من يهود فقال بعضهم لبعض
لو سالتموه وقال بعضهم لا تسألوه فيسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا
عن الروح فقام ساعة ينتظر الوحي فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد الوحي ثم
قال وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا زاد وكيع
في روايته قال فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ولم يذكر قوله فيسمعكم ما تكرهون
رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن جعفر عن وكيع وعن محمد بن عبيد عن عيسى ورواه مسلم عن
اسحق بن ابرهيم عن عيسى وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع **اخبرنا** ابو عمرو الاديب قال انا
ابو بكر الاسمعيلي قال اخبرني الحسين بن سفين قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا محمد بن فضيل عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتا جبريل عليه السلام فقال يا
رسول الله هذه خديجة اتتك باناء فيه ادام وطعام اوشراب
فاذا هي اتتك فاقرء عليها من ربها السلام وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه

ع العسيب جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها ١٢ ق

ص الصخب الضجة واضطراب الاصوات للخصام ١٢ نهايه

ولا نصب رواه البخاري في الصحيح عن ابي خيثمة بن زهير بن حرب ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن محمد بن فضيل **باب ما جاء في اسماء الرب عز وجل بعض ملائكته كلامه** الذي لم يزل به موصوفا ولا يزال به موصوفا وتنزيل الملك به الى من ارسله اليه وما يكون في اهل السموات من الفزع عند ذلك قال الله تعالى حَتّٰٓى اِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوْبِهِمْ قَالُوْا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة ح و**اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فَاِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوْبِهِمْ قَالُوْا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قالوا للذي قال الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ فيسمعها مسترق السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضهم فوق بعض ووصف سفيان اصابعه بعضها فوق بعض قال فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا للكلمة التي سمعت من السماء فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء لفظ حديث الحميدي وقصر سعدان باسناده او سقط عليه رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي وعلي بن المديني قال البخاري في الترجمة وقال مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه اذا تكلم الله بالوحي فذكر ما **اخبرنا** ابو علي الروذباري وابو الحسين بن بشران قالا انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحي سمع اهل السماء للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم جبريل عليه السلام فاذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل

له النصب التعب ١٢ نهايه

له الصفوان الحجر الصلد الضخم لا ينبت ج صفوان ١٢ ق

ما فر

ماذا قال ربك قال فيقول الحق قال فينا دون الحق الحق + واخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد
بن جعفر الحفار ببغداد قال انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال ثنا على بن اشكاب
قال ثنا ابو معٰوية عن الاعمش عن مسلم بن صُبيح عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحى فذكره بمثله مرفوعاً
الا انه قال فاذا قال ربكم وكذلك رواه ابو داؤد السجستانى فى كتاب السنن عن جماعة
عن ابى معٰوية مرفوعا اخبرناه ابو على الروذبارى قال انا ابوبكر بن داسة قال ثنا ابو داؤد
قال ثنا احمد بن ابى شريح الرازى وعلى بن الحسين بن ابرٰهيم وعلى بن مسلم قالوا انا ابو معٰوية
قال ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحى فذكر بمثله الا انه قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك
فيقول الحق قال فيقولون الحق الحق ورواه شعبة عن الاعمش موقوفا وقيل عنه ايضاً
مرفوعاً وروى من وجهين آخرين مرفوعاً اخبرنا ابو على الحسين بن محمد الروذبارى قال
انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور الرمادى قال ثنا نعيم بن حماد المروزى
قال ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر عن ابى زكريا عن رجاء بن حَيْوة عن النواس بن
سمعان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله عز وجل ان يوحى
بامره تكلم بالوحى فاذا تكلم اخذت السموات رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله
عز وجل فاذا سمع بذلك اهل السموات صعقوا وخروا لله سجدا فيكون اول من يرفع
راسه جبريل عليه الصلوة والسلام فيكلمه الله تعالى من وحيه بما اراد فيمضى
جبريل عليه السلام على الملائكة كلما مر بسماء يساله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول
جبريل قال الحق وهو العلى الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهى جبريل
بالوحى حيث امره الله عز وجل من السماء والارض ؟ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و
ابو عبد الله اسحٰق بن محمد بن يوسف السوسى قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
انا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرنى ابى قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى ابن شهاب
عن على بن حسين عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال حدثنى رجل من الانصار انهم
بينا هم جلوس ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحٰق قالا ثنا ابو العباس قال
ثنا محمد بن عوف قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا الاوزاعى عن الزهرى قال اخبرنى على بن الحسين

اراه عن ابن عباس رضي الله عنهم قال اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار قال بينا هم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رمي بنجم فاستنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون اذا كان مثل هذا في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم قالوا كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا ترمى لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى اذا قضى امرا سبحه حملة العرش ثم سبحه اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل السماء الدنيا ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم فيستخبر اهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء فتخطف الجن السمع فيلقونه الى اوليائهم فما جاوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون فيه اخرجه مسلم في الصحيح من حديث صالح بن كيسان والاوزاعي ويونس بن يزيد ومعقل بن عبيد الله الجزري عن ابن شهاب عن الزهري وزاد يونس في روايته قال وقال الله عز وجل حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وقال ولكنهم يرقون فيه يعني يزيدون اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العنزي قال ثنا عثمن بن سعيد الدارمي قال ثنا القعنبي فيما قرأ على ملك قال وثنا يحيى بن بكير قال ثنا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت ان الحرث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني احيانا في مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال الملك واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيعلمني قال القعنبي فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها ولقد رايته صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم وان جبينه ليتفصد عرقا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن ملك واخرجه مسلم من وجه اخر عن هشام بن عروة والصلصلة صوت الحديد اذا حرك قال ابو سليمن الخطابي رحمه الله يريد والله اعلم انه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه عند اول ما يقرع سمعه حتى يتفهم ويستثبت فيتلقنه حينئذ ويعيه ولذلك قال وهو اشده علي وقوله فيفصم عني معناه يقلع عني وينجلي ما يتغشاني منه وقوله فزع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عن قلوبهم باب اسماء الرب

له القرف بالفتح صوت الدجاجة ١٢ ق

مع الصلصلة بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة في الاصل صوت وقوع الحديد بعضه على بعض ثم اطلق على كل صوت له طنين والجرس الجلجل الذي يعلق في رؤس الدواب ١٢ فتح الباري

سع فيفصم بفتح اوله وسكون الفاء وكسر المهملة اي يقلع وينجلي ما يتغشاني ويروى بضم اوله من الرباعي ١٢ فتح الباري

جل ثناؤه كلامه من شاء من ملائكته ورسله وعباده قال الله عز وجل وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً وقال جل وعلا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ وقال تعالى تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وذكر في غير موضع من كتابه ما كلم به ملائكته ورسله وعباده وتلاوة جميعه في هذا الموضع مما يطول به الكتاب وكل ذلك ورد بلفظ الكلام او القول او الامر او النداء ولم يطلق اسم الخلق على شئ منه **اخبرنا** ابو بكر احمد بن علي بن محمد الحافظ قال انا ابو بكر بن المقرى انا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثهم قال ثنا محمد يعني بن المتوكل قال ثنا المعتمر قال ثنا ابي عن ابي عثمن عن سلمن رفعه قال لما خلق الله تعالى آدم قال يا آدم واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك فاما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فما عملت من شئ جزيتك به وان اغفر فانا الغفور الرحيم واما التي بيني وبينك فمنك المسئلة والدعاء وعلى الاجابة والعطاء **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسين علي بن الفضل الخزاعي قال اخبرني جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا عبد الله بن معاذ قال نا المعتمر بن سليمن قال قال ابي ثنا ابو عثمن عن سلمان قال لما خلق آدم عليه الصلاة والسلام فذكره موقوفا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابراهيم بن اسمعيل القاري قال ثنا عثمن بن سعيد الدارمي قال ثنا ابو توبة الربيع بن نافع الحلبي قال ثنا معوية بن سلام قال حدثني زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني ابو امامة ان رجلا قال يا رسول الله انبي كان آدم قال نعم معلم مكلم قال كم بينه وبين نوح قال عشرة قرون قال كم كان بين نوح وابراهيم قال عشرة قرون قال يا رسول الله كم كانت الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جما غفيرا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا ابي عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الميثاق من ظهر آدم عليه السلام فاخرج من صلبه ذرية ذراها فنثرهم نثرا بين يديه كالذر ثم كلمهم فقال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون **اخبرنا** ابو محمد

السكرى ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل ايوب يحثى فى ثوبه قال
فناداه ربه الم اك اغنيتك عما ترى قال بلى يارب ولكن لا غنى بى عن بركتك او قال عن
فضلك رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق اخبرنا ابو طاهر الفقيه
قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن
منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلوة
العصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى قالوا تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه
البخارى من وجه اخر عن ابى هريرة رضى الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو
قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية عن الاعمش
عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
فضلا عن كتاب الناس سياحين فى الارض فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا
الى بغيتكم قال فيجيئون حتى يحفون بهم الى السماء الدنيا قال فيقول الله عز وجل ايش تركتم عبادى
يصنعون قال فيقولون تركناهم يحمدونك ويسبحونك ويمجدونك قال فيقول هل رأونى قال فيقولون
لا قال فيقول كيف لو رأونى قال فيقولون لو رأوك لكانوا اشد تمجيدا واشد ذكرا قال فيقول
فايش يطلبون قال يطلبون الجنة قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول فكيف لو
رأوها قال فيقولون لو رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا قال فيقول من اى شىء
يتعوذون قال فيقولون يتعوذون من النار قال فيقول وهل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول
فكيف لو رأوها قال فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها تعوذا واشد منها هربا قال فيقول
فانى اشهدكم انى قد غفرت لهم قال فيقولون فان فيهم فلانا الخطاء لم يردهم انما جاء فى حاجة
قال فيقول هم القوم لا يشقى جليسهم اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث جرير عن الاعمش
واخرجه مسلم من حديث سهيل بن ابى صالح عن ابيه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال
انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى قال ثنا

سفيٰن بن عيينة عن ابى الزناد عن عبد الرحمٰن بن هرمز الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا هم عبدى بحسنة فاكتبوها يعنى حسنة فان عملها فاكتبوها بعشر امثالها فان هم بسيئة فلا تكتبوها فان عملها فاكتبوها مثلها فان تركها فاكتبوها حسنة رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن سفيٰن بن عيينة **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابرٰهيم قال ثنا احمد بن سلمة قال حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن عبدة قال قتيبة ثنا وقال بن عبدة انا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احبّ الله عبدا نادىٰ جبريل عليه الصلاة والسلام قد احببت فلانا فاحبه قال فينادى فى السماء ثم تنزل له المحبة فى اهل الارض فذلك قول الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصلحٰت سيجعل لهم الرحمن ودّا واذا ابغض عبدا نادى جبريل عليه السلام قد ابغضت فلانا فينادى فى اهل السماء ثم ينزل له البغضا فى اهل الارض رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة و اخرجه البخارى من حديث عبد الله بن دينار عن ابى صالح

باب رواية النبى صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل فى الوعد والوعيد والترغيب والترهيب سوى ما فى الكتاب

قال الله عز وجل وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوٰى اِنْ هُوَ اِلَّا وَحْيٌ يُّوحٰى عَلَّمَهٗ شَدِيْدُ الْقُوٰى وقال جل وعلا وَمَا نَتَنَزَّلُ اِلَّا بِاَمْرِ رَبِّكَ **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه وابو يعلى المهلبى قالا انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدى بى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبنى عبدى ولم يكن له ذلك وشتمنى عبدى ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياى ان يقول لن يعيدنا كما بدأنا واما شتمه اياى يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال انفق انفق عليك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال اذا تلقانى عبدى بشبر تلقيته بذراع واذا تلقانى بذراع تلقيته بباع واذا تلقانى بباع جئته او اتيته باسرع اخرج البخارى الحديث الاول من حديث عبد الله بن المبارك عن معمر

الوعد والوعيد والترغيب والترهيب

له البلاغ قسد والبين ١٢ ق

واخرج الحديث الثالث عن اسحق عن عبد الرزاق واخرج مسلم الحديثين الاخيرين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن حيوة الاسفرايني قال ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدی بی وانا معه حيث يذكرنی رواه البخاری فی الصحيح عن ابی اليمان واخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدی بی وانا معه حين يذكرنی فان ذكرنی فی نفسه ذكرته فی نفسی وان ذكرنی فی ملاء ذكرته فی ملاء خير منهم وان اقترب الیّ شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الی ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتانی يمشی اتيته هرولة رواه مسلم فی الصحيح عن ابی بكر بن ابی شيبة عن ابی معوية ورواه البخاری من وجه اٰخر عن الاعمش اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسين علی بن عبد الرحمن بن ماتی الدهقان بالكوفة قال ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسی قال ثنا وكيع ح قال وانا ابو عمرو قال انا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن ابی شيبة قال ثنا وكيع عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابی ذر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب منی شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب منی ذراعا تقربت منه باعا ومن اتانی يمشی اتيته هرولة ومن لقينی بقراب الارض خطيئة لا يشرك بی شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم فی الصحيح عن ابی بكر بن ابی شيبة قال ابو سليمن الخطابی رحمه الله قوله اذا تقرب العبد الیّ شبرا تقربت اليه ذراعا هذا مثل ومعناه حسن القبول ومضاعفة الثواب على قدر العمل الذی يتقرب به العبد الى ربه حتى يكون ذلك ممثلا بفعل من اقبل نحو صاحبه قدر شبر فاستقبله صاحبه ذراعا وكمن مشى اليه فهرول اليه صاحبه قبولا له وزيادة فی اكرامه وقد يكون معناه التوفيق له والتيسير للعمل الذی يقرب به منه والله اعلم حدثنا ابو محمد بن يوسف املاء قال انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصری بمكة قال انا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال ثنا عبد الرحمن بن مهدی قال ثنا شعبة عن ابی اسحق عن الاغر ابی مسلم انه شهد على ابی هريرة وابی سعيد رضی الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما جلس قوم يذكرون الله تعالى الا حفت بهم الملائكة

ف ١٥ باب ذكر الله عز وجل ... العدد ... اجابة الله تعالى ... قبول توبة العبد ... ولطف ورحمة ... تقارب الارض ... مصدر تقارب

وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن مهدي
ولهذا وامثاله قلنا ان اسم الشكور يرجع الى اثبات صفة الكلام واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
ثنا محمد بن صالح بن هانى قال ثنا احمد بن محمد بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا يونس بن ابى اسحٰق عن
مجاهد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي
باهل عرفات اهل السماء فيقول انظروا الى عبادى جاؤنى شعثا غبرا اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال
انا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسى قال ثنا محمد بن حماد الابيوردى قال ثنا وكيع عن سفيٰن عن آدم
بن سليمٰن مولى خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال لما نزلت وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ قال دخل قلوبهم منها شيء
لم يدخله من شيء فقال النبى صلى الله عليه وسلم قولوا قد سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقى الله عز وجل
الايمان فى قلوبهم فانزل الله عز وجل آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ
الى قوله تعالى لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قال قد فعلت رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا قال قد
فعلت وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ قال قد فعلت
رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن وكيع اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى
وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالا انا ابو عمرو بن نجيد قال ثنا محمد بن ابراهيم العبدى قال ثنا ابن بكير
قال ثنا مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السايب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت
ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوٰة لم يقرأ فيها بام
القرآن فهى خداج فهى خداج فهى خداج غير تمام فقلت يا ابا هريرة انى اكون احيانا وراء الامام قال
فغمز ذراعى وقال يا فارسى اقرا بها فى نفسك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
عز وجل قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ما سال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا يقول العبد اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ يقول الله تعالى حمدنى عبدى
يقول العبد الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ يقول الله تعالى اثنى علىّ عبدى يقول العبد مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ يقول الله تعالى
مجدنى عبدى يقول العبد اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ فهذه الاية بينى وبين عبدى ولعبدى ما سال يقول
العبد اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ فهؤلاء
لعبدى ولعبدى ما سأل رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن مالك اخبرنا ابو القاسم عبد الخالق

بن علی المؤذن قال انا ابوبکر محمد بن احمد بن حبیب قال ثنا ابوبکر محمد بن احمد بن العوام قال ثنا یزید بن هرون قال انا همام بن یحیی ح واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنی ابوقتیبة سلام بن الفضل الادمی بمکة قال ثنا یوسف بن یعقوب القاضی قال ثنا ابوالولید ح واخبرنا ابوطاهر الفقیه قال انا علی بن حمشاد قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا عبد الصمد وابوالولید قالا ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابی طلحة قال حدثنی عبد الرحمن بن ابی عمرة قال سمعت اباهریرة رضی الله عنه یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان رجلا اصاب ذنبا فقال رب انی اصبت ذنبا وربما قال اذنبت ذنبا فاغفره لی فقال ربه علم عبدی ان له ربا یغفر الذنب ویاخذ به قد غفرت لعبدی قال ثم مکث ماشاء الله ثم اذنب ذنبا آخر فقال رب انی اذنبت ذنبا وربما قال اصبت ذنبا فاغفره لی فقال ربه علم عبدی ان له ربا یغفر الذنب ویاخذ به فقد غفرت لعبدی ثم مکث ماشاء الله ثم اذنب ذنبا آخر فقال رب انی اذنبت ذنبا وربما قال اصبت ذنبا فاغفره لی فقال ربه تبارك وتعالی علم عبدی ان له ربا یغفر الذنب ویاخذ به قد غفرت لعبدی فلیعمل ماشاء لفظ حدیث ابی الولید رواه مسلم فی الصحیح عن عبد بن حمید عن ابی الولید واخرجه البخاری من وجه آخر عن همام اخبرنا ابوعبد الله الحافظ قال اخبرنی عبد الرحمن بن الحسن القاضی قال ثنا ابراهیم بن الحسین قال ثنا آدم بن ابی ایاس قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زیاد قال سمعت اباهریرة رضی الله عنه یحدث عن النبی صلی الله علیه وسلم فیما یروی عن ربکم تبارك وتعالی انه قال لکل عمل کفارة والصوم لی وانا اجزی به ولخلوف فم الصائم اطیب عند الله من ریح المسك رواه البخاری فی الصحیح عن آدم بن ابی ایاس اخبرنا ابوزکریا بن ابی اسحق وابوسعید بن ابی عمرو فی آخرین قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن یعقوب قال انا الربیع بن سلیمان قال انا الشافعی قال انا مالك ح واخبرنا ابوعلی الروذباری قال انا ابوبکر بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا القعنبی عن مالك عن صالح بن کیسان عن عبید الله بن عبد الله عن زید بن خالد الجهنی رضی الله عنه انه قال صلی لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الصبح فی الحدیبیة فی اثر سماء کانت من اللیل فلما انصرف اقبل علی الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربکم قالوا الله ورسوله اعلم قال صلی الله علیه وسلم قال اصبح من عبادی مومن بی وکافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بی کافر بالکوکب واما من قال مطرنا بنوء کذا وکذا فذلك کافر بی مومن بالکوکب رواه البخاری فی الصحیح عن القعنبی واخرجه مسلم عن یحیی بن یحیی عن مالك حدثنا الفقیه ابوالطیب سهل بن محمد بن سلیمان املاء قال ثنا ابوالعباس محمد بن یعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحکم

قال انا ابى وشعيب بن الليث قالا انا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب
عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله سبحانه وتعالى يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا اشرك فيه غيرى
فانا منه برى وهو من الذى عمله تابعه العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ومن
ذلك الوجه اخرجه مسلم فى الصحيح **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ فى الامالى قال ثنا ابو جعفر احمد
بن عبيد الحافظ بهمذان قال حدثنا ابرهيم بن الحسين قال ثنا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر
قال ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخى عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولانى عن ابى ذر الغفارى
رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه الصلاة والسلام عن الله تبارك
وتعالى انه قال يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا يا عبادى انكم
الذين تخطئون بالليل والنهار وانا الذى اغفر الذنوب ولا ابالى فاستغفرونى اغفر لكم يا عبادى
كلكم جائع الا من اطعمت فاستطعمونى اطعمكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوت
فاستكسونى اكسكم يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم
لم يزد ذلك فى ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل
منكم لم ينقص ذلك من ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم اجتمعوا
فى صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان منكم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكى شيئا الا
كما ينقص البحر ان يغمس فيه المخيط غمسة واحدة يا عبادى انما هى اعمالكم احفظها عليكم
فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد بن
عبد العزيز وكان ابو ادريس اذا حدث بهذا الحديث جثا[1] على ركبتيه اعظاما له رواه مسلم
فى الصحيح عن ابى بكر بن اسحق الصاغانى عن ابى مسهر **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنى
ابو محمد بن زياد العدل قال ثنا محمد بن اسحق هو ابن خزيمة قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال انا ابن
وهب قال اخبرنى عمرو بن الحرث قال ان بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضى الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل فى ابراهيم عليه الصلاة
والسلام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فانه منى الاية وقال عيسى بن مريم عليهما الصلاة
والسلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتى
امتى وبكى قال عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل عليه الصلاة

[1] قوله جثا كرعى ... جلس على ركبتيه ١٢

والسلام فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله تبارك وتعالى يا جبريل اذهب الى محمد وقل انا سنرضيك فى امتك ولا نسوءك رواه مسلم فى الصحيح عن يونس بن عبد الاعلى **اخبرنا** ابو نصر محمد بن على بن مقاتل الهاشمى قدم علينا نيسابور حاجا قال ثنا ابو عمر محمد بن محمد بن جابر قال ثنا ابو عمرو احمد بن نصر الخفاف قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا جرير ح **واخبرنا** ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة قال انا ابو حفص عمر بن محمد بن احمد الجمحى قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا اسحق بن اسمعيل الطالقانى قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السايب عن محارب بن دثار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى البقاع خير فقال صلى الله عليه وسلم لا ادرى فقال اى البقاع شر فقال صلى الله عليه وسلم لا ادرى فاتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له النبى صلى الله عليه وسلم يا جبريل اى البقاع خير قال لا ادرى قال اى البقاع شر قال لا ادرى قال سل ربك قال فانتفض جبريل انتفاضة كاد يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما اساله عن شئ فقال الله عز وجل سألك محمد اى البقاع خير فقلت لا ادرى وسألك اى البقاع شر فقلت لا ادرى فاخبره ان خير البقاع المساجد وان شر البقاع الاسواق لفظ حديث الطالقانى **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى بالكوفة قال ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة قال انا يعلى بن عبيد الطنافسى والفضل بن دكين قالا ثنا عمر بن ذر عن ابيه ح **واخبرنا** ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكى قال انا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزى قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابى يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه الصلاة والسلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فقال ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ الآيه رواه البخارى فى الصحيح عن فضل بن دكين

باب قول الله عز وجل ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾



اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو الحسن على بن احمد المصرى قال ثنا روح بن الفرج قال ثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث بن سعد قال حدثنى ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله عز وجل الارض ويطوى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك



اين ملوك الارض اخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير **باب قول الله**
عز وجل يَوْمَ يَجْمَعُ اللّٰهُ الرُّسُلَ فَيَقُوْلُ مَاذَآ اُجِبْتُمْ وقوله تعالى وَيَوْمَ يُنَادِيْهِمْ فَيَقُوْلُ
مَاذَآ اَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِيْنَ وقوله جل وعلا وَاِذْ قَالَ اللّٰهُ يٰعِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَاَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ
اتَّخِذُوْنِيْ وَاُمِّيَ اِلٰهَيْنِ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وقوله تبارك وتعالى فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِيْنَ اُرْسِلَ اِلَيْهِمْ
وَلَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِيْنَ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَّمَا كُنَّا غَآئِبِيْنَ **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو بكر بن محمد بن احمد بالويه قال ثنا اسحق بن الحسن الحربي قال ثنا عثمان قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا سليمان الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته يوم القيمة فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم
يا رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير قال من يشهد لك قال محمد
وامته قال فنجيء فنشهد انه قد بلغ قال فذلك قول الله عز وجل وَكَذٰلِكَ جَعَلْنٰكُمْ اُمَّةً
وَّسَطًا لِّتَكُوْنُوْا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ عَلَيْكُمْ شَهِيْدًا والوسط العدل
رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد بن زياد **اخبرنا** ابو الحسن محمد
بن الحسين العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز
قال ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابرهيم بن طهمان
عن سماك بن حرب عن مري بن قطري عن عدي بن حاتم انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقي احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فان احدكم
اذا لقي الله عز وجل يوم القيمة يقول له الم اجعل لك سمعا وبصرا فيقول بلى
فيقول الم اجعل لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول فماذا قدمت لنفسك قال فينظر شمالا ويمينا
فلا يرى شيئا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق املاء قال انا بشر بن
موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الروية قال فيه فيلقى العبد
فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس
وتربع قال فيقول بلى اي رب قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني
انساك كما نسيتني ثم يلقا الثاني فيقول اي فل فذكر مثل ما قال للاول ثم يلقى الثالث فيقول
امنت بك وبكتابك وبرسولك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع

مري بلفظ النسب بن قطري بفتحتين وكسر الراء مخففا تقريب

قال فيقول فها هنا اذا قال ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك فيكفر في نفسه من الذي
يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله ما
كان ذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن
ابن ابي عمر عن سفيان **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي قالا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال حدثني ابو بكر بن ابي النضر قال انا ابو النضر
عن الاشجعي عن سفيان عن عبيد المكتب عن فضيل بن عمرو عن الشعبي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما
اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني
من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى
بنفسك عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه ويقال لاركانه انطقي
قال فتنطق باعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا وسحقا فعنكن كنت اناضل
رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي النضر **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال انا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد يعني ابن
جعفر قال ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو كان لك
ما على الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول له قد اردت منك ما هو اهون
من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا ان تشرك رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن محمد بن بشار **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال انا الحكم بن موسى قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا
الاعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا سيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا
ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال عيسى قال الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن خيثمة بمثله وزاد
فيه ولو بكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم في الصحيح كلاهما عن علي بن حجر عن عيسى **واخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا الصغاني

بن مخلد ابو عاصم قال انا سعدان بن بشر قال ثنا ابو المجاهد الطائی قال ثنا محل بن خلیفة عن
عدی بن حاتم قال کنت عند رسول الله صلی الله علیه وسلم فجاءه رجلان احدهما یشکو
العیلة والآخر یشکو قطع السبیل قال فقال صلی الله علیه وسلم لا یاتی علیك الا قلیل حتی تخرج
المرأة من الحیرة الی مکة بغیر خفیر ولا تقوم الساعة حتی یطوف احدکم بصدقته فلا
یجد من یقبلها منه ثم لیفیضن المال ثم لیقفن احدکم بین یدی الله عز وجل لیس
بینه وبین الله حجاب یحجبه ولا ترجمان فیترجم له فیقول الم اوتك مالا فیقول بلی فیقول
الم ارسل الیك رسولا فیقول بلی فینظر عن یمینه فلا یری الا النار وینظر عن یساره فلا
یری الا النار فلیتق احدکم النار ولو بشق تمرة فان لم یجد فبکلمة طیبة رواه البخاری
عن عبد الله بن محمد **اخبرنا** ابو طاهر الفقیه قال ثنا ابو بکر محمد بن عمر بن حفص الزاهد
قال ثنا ابرهیم بن عبد الله العبسی قال انا وکیع عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی سعید
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الله تعالی یوم القیمة یا آدم
قم فابعث بعث النار قال فیقول لبیك وسعدیك والخیر فی یدیك وما بعث النار قال
فیقول من کل الف تسعمائة وتسعة وتسعین قال فحینئذ یشیب المولود وتضع کل ذات
حمل حملها وتری الناس سکاری وما هم بسکاری ولکن عذاب الله شدید قال فیقولون و
اینا ذلك الواحد فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم تسعمائة وتسعة وتسعون من یاجوج وماجوج
ومنکم واحد قال فقال الناس الله اکبر فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم والله انی
لارجو ان تکونوا ربع اهل الجنة والله انی لارجو ان تکونوا ثلث اهل الجنة والله انی لارجو
ان تکونوا نصف اهل الجنة قال فکبر الناس فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما انتم
یومئذ فی الناس الا کالشعرة البیضاء فی الثور الاسود والشعرة السوداء فی الثور الابیض
رواه مسلم فی الصحیح عن ابی بکر بن ابی شیبة عن وکیع واخرجه البخاری من وجه آخر عن
الاعمش **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بکر بن اسحق املاء قال انا ابو المثنی ومحمد
بن ایوب والحدیث لابی المثنی قال ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز
قال ان رجلا سأل ابن عمر رضی الله عنهما کیف سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول فی النجوی قال یدنو احدکم من ربه حتی یضع کنفه علیه فیقول عملت کذا وکذا
فیقول نعم فیقرره ثم یقول قد سترت علیك فی الدنیا وانا اغفرها لك الیوم قال ثم یعطی کتاب

حسناته او ينشر كتاب حسناته وهو قوله هاؤم اقرؤا كتابيه وأما الكافر والمنافق فينادون
هؤلاء الذين كذبوا على الله ورسوله الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن قتادة **اخبرنا** ابو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن
قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن خنب البغدادي قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا زيد بن الحباب
قال ثنا حماد بن سلمة ح **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا
محمد بن اسحق الصاغاني قال انا حسن بن موسى الاشيب قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني
عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل يا ابن آدم مرضت فلم تعد لي فيقول يارب كيف اعودك وانت رب العالمين فيقول
اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده فيقول يا
ابن آدم استسقيتك فلم تسقني فيقول اي رب وكيف اسقيك وانت رب العالمين فيقول تبارك
وتعالى اما علمت ان عبدي فلانا استسقاك فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت
ذلك عندي قال ويقول عز وجل يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني فيقول اي رب وكيف
أطعمك وانت رب العالمين فيقول اما علمت ان عبدي فلانا استطعمك فلم تطعمه اما انك
لو اطعمته لوجدت ذلك عندي لفظ حديث الاشيب وفي رواية زيد بن الحباب فلو عدته
لوجدت ذلك عندي وبمعناه قال في باقي الحديث اخرجه مسلم في الصحيح من حديث بهز
بن اسد عن حماد وفيه ان ذلك يقوله يوم القيامة وفي استفسار هذا العبد ما اشكل عليه دليل
على اباحة سوال من لا يعلم من يعلم حتى يقف على المشكل من الالفاظ اذا امكن الوصول الى
معرفته وفيه دليل على ان اللفظ قد يرد مطلقا والمراد به غيرها يدل عليه ظاهره فانه اطلق
المرض والاستسقاء والاستطعام على نفسه والمراد به ولي من اوليائه وهو كما قال الله عز وجل
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله وقوله ان الذين يؤذون الله ورسوله وقوله ان
تنصروا الله ينصركم والمراد بجميع ذلك اوليائه وقوله لوجدتني عنده اي وجدت
رحمتي وثوابي عنده ومثله قوله عز وجل ووجد الله عنده فوفاه حسابه اي وجد
حسابه وعقابه - **باب** الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا
المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون وقوله تعالى إن أصحاب
الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون لهم

باب قول الله عز وجل الاخلاء بعضهم لبعض عدو

فيها فاكهة

فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ و
ابو زكريا بن ابی اسحٰق المزكی قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمٰن
قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابی سعيد
الخدری رضی الله عنه قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان الله تعالی يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير فی يديك فيقول هل رضيتم فيقولون ربنا وما
لنا لا نرضی وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من
ذلك قال فيقولون يا رب وای شیء افضل من ذلك قال احل عليكم رضوانی فلا اسخط عليكم بعده
ابدا رواه البخاری فی الصحيح عن يحيی بن سليمٰن ورواه مسلم عن هٰرون بن سعيد الايلی جميعا عن ابن
وهب **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو طاهر المحمداباذی قال ثنا العباس بن محمد الدوری قال
ثنا عبيد الله هو ابن موسی قال ثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضی الله
عنه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من
من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول ربی الجنة ملای فيقول له ذلك ثلث
مرات كل ذلك يعيد الجنة ملای فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات رواه البخاری فی الصحيح عن محمد
بن خالد عن عبيد الله واخرجه مسلم من وجه اخر عن منصور **باب** قول الله عز وجل اِنَّ الَّذِيْنَ
يَشْتَرُوْنَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيْلًا اُولٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِی الْاٰخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ وَلَا يَنْظُرُ
اِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ وقال جل وعلا اِنَّ الَّذِيْنَ يَكْتُمُوْنَ مَآ اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ
الْكِتٰبِ وَيَشْتَرُوْنَ بِهٖ ثَمَنًا قَلِيْلًا اُولٰٓئِكَ مَا يَاْكُلُوْنَ فِیْ بُطُوْنِهِمْ اِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ **حدثنا** ابو الحسين محمد بن الحسين بن داؤد العلوی
املاء قال انا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزی قال ثنا محمود بن ادم المروزی
قال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابی صالح عن ابی هريرة رضی الله عنه اراه
عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالی ولا ينظر اليهم ولهم عذاب
اليم رجل حلف علی يمين علی مال مسلم فاقتطعه ورجل حلف علی يمين بعد صلوة العصر
انه اعطی سلعته اكثر مما اعطی وهو كاذب ورجل منع فضل ماء فان الله سبحانه يقول اليوم
امنعك فضلی كما منعت فضل ما لم تعمل يداك رواه البخاری فی الصحيح عن عبد الله بن محمد
ورواه مسلم عن عمرو الناقد كلاهما عن ابن عيينة **اخبرنا** ابو القاسم زيد بن ابی هاشم

العلوى بالكوفة وابو عبد الله الحافظ قالا انا ابو جعفر بن دحيم قال ثنا ابرهيم بن عبد الله قال انا
وكيع عن الاعمش ح **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل بايع رجلا سلعة
بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما
لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها وفا وان لم يعطه منها لم يف له ورجل على فضل ماء بالفلاة
فيمنعه من ابن السبيل لفظ حديث ابى معوية رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن
وكيع وابى معوية **واخبرنا** ابو القسم زيد بن ابى هاشم العلوى وابو عبد الله الحافظ قالا انا
ابو جعفر بن دحيم قال ثنا ابرهيم بن عبد الله قال انا وكيع عن الاعمش عن ابى حازم الاشجعى عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن وكيع
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر
قال ثنا عفان قال ثنا شعبة ح **واخبرنا** ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى قال ثنا جدى ابو محمد يحيى
بن منصور القاضى قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن على بن مدرك عن ابى زرعة بن عمرو عن خرشة بن الحر عن ابى ذر رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمه ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خابوا وخسروا خابوا وخسروا
خابوا وخسروا قيل من هم يا رسول الله قال المسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب و
المنان عطاؤه لفظ حديث محمد بن جعفر غندر رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن بشار وغيره واخرجه
ايضا من حديث سليمن بن مسهر عن خرشة بن الحر وجميع هذه الاخبار صحيحة وهذه اقاويل
متفرقة يجمع بعضهن الى بعض وليس فى تنصيصه على الثلثة نفى غيرهن ويجوز ان يقول ثلاثة
لا يكلمهم ثم يقول وثلاثة اخرون لا يكلمهم فلا يكون الثانى مخالفا للاول وفى ذلك
دلالة على انه اذا لم يسمعهم كلامه عقوبة لهم يسمعه اهل رحمته كرامة لهم اذا شاء وانما
لا يسمع كلامه اهل عقوبته بما يسمعه اهل رحمته وقد يسمع كلامه فى قول بعض اهل العلم
اهل عقوبته بما يزيدهم حسرة وعقوبة قال الله عز وجل أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ

ام نعمات و
النعيمين المعجمة ... النعيم
المسلمة ١٢ ات

لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ الى
سائر ما ورد فى معنى هٰذه الاية فى كتاب الله عز وجل الى ان يقولوا ربنا اخرجنا منها
فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله عز وجل اخسئوا فيها ولا تكلمون فبعد ذٰلك
لا يسمع كلامهم وذٰلك حين وجب عليهم الخلود اعاذنا الله من ذلك بفضله ورحمته
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قالا ثنا
يحيى بن ابى طالب قال ثنا عبد الوهاب بن عطا قال انا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن
ابى ايوب عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالىٰ عنهما قال ان اهل النار ينادون
مالكا يا مالك ليقض علينا ربك قال فيذرهم اربعين عاما لا يجيبهم ثم يجيبهم انكم
ماكثون قال الحسن بن يعقوب فى روايته هانت دعوتهم والله على مالك ورب مالك
قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
قال اخسئوا فيها ولا تكلمون وفى رواية الاصم ثم ينادون ربهم فيذرهم مثل الدنيا لا يجيبهم ثم يجيبهم
اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فما نبس القوم بكلمة ما كان الا الزفير والشهيق قال قتادة شبه
اصواتهم باصوات الحمير اوله زفير واخره شهيق **قال الشيخ** هذا موقوف وظاهره ان الله
تعالىٰ يجيبهم بقوله اخسئوا فيها ولا تكلمون وظاهر الكتاب ايضا يدل على ان الله تعالىٰ
يجيبهم بذلك وان كان يحتمل غير ذلك **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن كامل القاضى
قال انا محمد بن سعد العوفى قال حدثنى ابى قال حدثنى عمى الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد قال حدثنى
ابى عن جدى عطية عن ابن عباس رضى الله عنهما اخسئوا فيها ولا تكلمون هذا قول الرحمٰن
عز وجل حين انقطع كلامهم منه **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال انا ابو منصور العباس بن الفضل
النضروى قال ثنا احمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب قال
لاهل النار خمس دعوات يجيبهم الله عز وجل فى اربعة فاذا كانت الخامسة لم يتكلموا بعدها
ابدًا يقولون ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل
فيجيبهم الله تعالى ذلكم بانه اذا دعى الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله
العلى الكبير ثم يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون فيجيبهم الله
تعالى فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون

[illegible]

ثم يقولون ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل فيجيبهم الله تعالى
اولم تكونوا اقسمتم من قبل مالكم من زوال فيقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا
نعمل فيجيبهم الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما
للظالمين من نصير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون فلا يتكلمون
بعدها ابدا **باب** قول الله عز وجل إِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِىْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِىْ
سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِى الَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهٗ حَثِيْثًا وَّالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُوْمَ مُسَخَّرٰتٍ بِاَمْرِهٖ فاخبر بان الخلق صار مكونا مسخرا بامره ثم فصل الامر من الخلق
فقال الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال سفيان بن عيينة بين الله تعالى الخلق
من الامر فقال الا له الخلق والامر وقوله تعالى الرحمن علم القران خلق الانسان علمه
البيان فلم يجمع القران مع الانسان فى الخلق بل اوقع اسم الخلق على الانسان والتعليم على
القران وقوله جل وعلا انما قولنا لشئ اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فوكد القول بالتكرار
ووكد المعنى بانما واخبرانه اذا اراد خلق شئ قال له كن ولو كان قوله مخلوقا لتعلق بقول اخر
وكذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا يتناهى وذلك يوجب استحالة وجود القول وذلك
محال فوجب ان يكون القول امرا ازليا متعلقا بالمكون فيما لا يزال فلا يكون لا يزال الا وهو
كائن على مقتضى تعلق الامر به وهذا كما ان الامر من جهة صاحب الشرع متعلق الان بصلوة
غد وغد غير موجود متعلق بمن لم يخلق من المكلفين الى يوم القيمة وبعد لم يوجد بعضهم
الان لتعلقه بهاوبهم على الشرط الذى يصح فيما بعد كذلك قوله فى التكوين والله اعلم **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم
قال انا جرير عن سهيل قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه
الايمن ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شئ فالق
الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شئ انت اخذ بناصيته
اللهم انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك
شئ وانت الباطن فليس دونك شئ اقض عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروى ذلك
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب

عزيز

عن جرير رضي الله عنه فهو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بين المخلوق وغير المخلوق فاضاف المخلوق الى خالقه بلفظ يدل على الخلق واضاف التوراة والانجيل والفرقان الى الله تعالى بلفظ لا يدل على الخلق ولم يجمع بين المذكورين في الذكر وبالله التوفيق **اخبرنا** ابوطاهر الفقيه قال انا ابوحامد بن بلال قال ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني ابرٰهيم بن طهمان عن الاعمش عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمٰن بن غنم عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل فذكر الحديث الى ان قال عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردته ان اقول له كن فيكون واما قوله عز وجل وَكَانَ اَمْرُ اللّٰهِ مَفْعُوْلًا فانما اراد والله اعلم ما قضى الله سبحانه وتعالى في امر زيد وامرأته وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بها وجواز التزوج بحلائل الادعياء كان قضاء مقضيا وهو كقوله وَكَانَ اَمْرُ اللّٰهِ قَدَرًا مَّقْدُوْرًا

والامر في القرآن ينصرف وجهه الى ثلثة عشر وجها منها الامر بمعنى الدين فذلك قوله تعالى حَتّٰى جَآءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ اَمْرُ اللّٰهِ يعني دين الله الاسلام وله نظائر ومنها الامر بمعنى القول فذلك قوله تعالى فَاِذَا جَآءَ اَمْرُنَا يعني قولنا وقوله عز وجل فَتَنَازَعُوْٓا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ يعني قولهم ومنها الامر بمعنى العذاب فذلك قوله لَمَّا قُضِيَ الْاَمْرُ يعني لما وجب العذاب باهل النار وله نظائر ومنها الامر يعني عيسى عليه السلام فذلك قوله اِذَا قَضٰٓى اَمْرًا يعني عيسى وكان في علمه ان يكون من غير اب فانما يقول له كن فيكون ومنها امر الله تعالى يعني القتل ببدر فذلك قوله تعالى فَاِذَا جَآءَ اَمْرُ اللّٰهِ يعني القتل ببدر وقوله تعالى لِيَقْضِيَ اللّٰهُ اَمْرًا كَانَ مَفْعُوْلًا يعني قتل كفار مكة ومنها امر يعني فتح مكة وذلك قوله فَتَرَبَّصُوْا حَتّٰى يَاْتِيَ اللّٰهُ بِاَمْرِهٖ يعني فتح مكة ومنها امر يعني قتل قريظة وجلاء النضير فذلك قوله تعالى فَاعْفُوْا وَاصْفَحُوْا حَتّٰى يَاْتِيَ اللّٰهُ بِاَمْرِهٖ ومنها امر يعني القيامة فذلك قوله اَتٰٓى اَمْرُ اللّٰهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوْهُ يعني القيامة ومنها الامر يعني القضاء فذلك قوله تعالى في الرعد يدبر الامر يعني القضاء وله نظائر ومنها الامر يعني الوحي فذلك قوله يدبر الامر من السماء الى الارض يقول يتنزل الامر بينهن يعني الوحي ومنها الامر يعني امر الخلق فذلك قوله اَلَآ اِلَى اللّٰهِ تَصِيْرُ الْاُمُوْرُ يعني امور الخلائق ومنها الامر يعني النصر فذلك قوله يَقُوْلُوْنَ هَلْ لَّنَا مِنَ الْاَمْرِ مِنْ شَيْءٍ يعنون النصر قُلْ اِنَّ الْاَمْرَ كُلَّهٗ لِلّٰهِ يعني النصر ومنها الامر يعني الذنب فذلك قوله تعالى فَذَاقَتْ

معاني الامر في القرآن

وَبَالَ اَمْرِهَا يعني جزاء ذنبها وله نظائر اخبرنا بمعنى ذلك ابو الحسن بن ابي علي السقا قال انا ابو يحيى عثمن بن محمد بن مسعود قال اخبرني اسحق بن ابرهيم الجلاب قال ثنا محمد بن هانى قال ثنا الحسين بن ميمون قال ثنا الهذيل عن مقاتل فذكر ففي كل موضع يستدل بسياق الكلام على معنى الامر فقوله الا له الخلق والامر يدل على ان الامر غير الخلق حيث فصل بينهما فانما اراد به كلاما يخلق به الخلق او ارادة يقضي بها بينهم ويدبر امرهم والله اعلم قال القتيبي هذا كله وان اختلف فاصله واحد وكني عن كل شئ بالامر لان كل شئ يكون فانما يكون بامر الله عزوجل فسميت الاشياء امورا لان الامر سببها يقول الله عزوجل الا الى الله تصير الامور **باب** قول الله عزوجل لِلّٰهِ الْاَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وهذا كله وان كان نزوله على سبب خاص فظاهره يدل على ان امره قبل كل شئ سواه ويبقى بعد كل شئ سواه وما هذا صفته لا يكون الا قديما وقوله تعالى وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَّبِّكَ وقوله عزوجل لَوْ لَا كِتَابٌ مِّنَ اللّٰهِ سَبَقَ وقوله جل وعلا وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِيْنَ اِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُوْرُوْنَ وَاِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُوْنَ والسبق على الاطلاق يقتضي سبق كل شئ سواه وقوله تعالى حٰمٓ وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ اِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ○ يعني والله اعلم انا سميناه يريد كلامه قرانا عربيا وافهمنا كموه بلغة العرب لعلكم تعقلون وهو كقوله وَجَعَلُوا الْمَلٰئِكَةَ الَّذِيْنَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمٰنِ اِنَاثًا اى سموهم وقوله اَمْ جَعَلُوْا لِلّٰهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوْا كَخَلْقِهٖ اى سموا له شركاء ثم ان الله تعالى نفى عن كلامه الحدث بقوله وَاِنَّهٗ فِيْٓ اُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيْمٌ فاخبر انه كان موجودا مكتوبا قبل الحاجة اليه في ام الكتاب وقوله عزوجل بَلْ هُوَ قُرْاٰنٌ مَّجِيْدٌ فِيْ لَوْحٍ مَّحْفُوْظٍ فاخبر ان القران كان في اللوح المحفوظ يريد مكتوبا فيه وذلك قبل الحاجة اليه وفيه ما فيه من الامر والنهي والوعد والوعيد والخبر والاستخبار واذا ثبت انه كان موجودا قبل الحاجة اليه ثبت انه لم يزل كان وقوله تعالى مَا يَأْتِيْهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنْ رَّبِّهِمْ مُّحْدَثٍ اِلَّا اسْتَمَعُوْهُ وَهُمْ يَلْعَبُوْنَ يريد به ذكر القران لهم وتلاوته عليهم وعلمهم به فكل ذلك محدث والمذكور المتلو المعلوم غير محدث كما ان ذكر العبد لله عزوجل محدث والمذكور غير محدث وقوله تعالى اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ يريد به والله اعلم انا اسمعناه الملك وافهمناه اياه وانزلناه بما سمع فيكون الملك منتقلا به من علو الى سفل وقوله تبارك وتعالى اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاِنَّا لَهٗ لَحٰفِظُوْنَ يريد به حفظ رسومه وتلاوته وقوله وَاَنْزَلْنَا الْحَدِيْدَ والحديد جسم

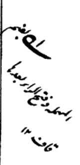
لايستحيل عليه الانزال ويجوزان يكون ابتداء خلقه وقع فى علو ثم نقل الى سفل فاما الانزال بمعنى الخلق فغير معقول واما النسخ والانشاء والنسيان والاذهاب والترك والتبعيض فكل ذلك راجع الى التلاوة او الحكم المامور به وبالله التوفيق **اخبرنا** ابوزكريا بن ابى اسحق المزكى قال انا ابو الحسن الطرايفى قال ثنا عثمن بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى مَا نَنْسَخْ مِنْ اٰيَةٍ اَوْ نُنْسِهَا يقول ما نبدل من اية اونتركها اى لانبدلها نات بخير منها يقول خير لكم فى المنفعة وارفق بكم **واخبرنا** ابوعبدالله الحافظ قال انا عبدالرحمن بن الحسين القاضى قال ثنا ابرهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن ابى اياس قال ثنا ورقا عن ابن ابى نجيح عن عبيد بن عمير الليثى فى قوله ما ننسخ من اية اوننسها يقول اونتركها نرفعها من عندهم نات بمثلها او بخير منها وعن ابن ابى نجيح عن اصحاب بن مسعود رضى الله عنه فى قوله ما ننسخ من اية اى نثبت خطها ونبدل حكمها اوننسها اى نرجئها عندنا نات بخير منها او مثلها **قلت** وفى هذا بيان لما قلنا ان المخايرة لاتقع فى عين الكلام وانما هى فى الرفق والمنفعة كما اشار اليه ابن عباس رضى الله عنهما وكذلك المفاضلة انما تقع فى القرأة على ماجاء من وعد الثواب والاجر فى قراءة السورة والآيات والله اعلم **اخبرنا** ابوالحسن على بن محمد بن على الاسفراينى بن السقا قال انا ابويحيى عثمن بن محمد بن مسعود قال اخبرنى اسحق بن ابرهيم الجلاب قال ثنا محمد بن هانى قال ثنا الحسين بن ميمون قال ثنا الهذيل عن مقاتل قال تفسير جعلوا على وجهين فوجه منها جعلوا الله يعنى وصفوا الله فذلك قوله عزوجل فى سورة الانعام وجعلوا لله شركاء يعنى وصفوا الله شركاء وكقوله فى الزخرف وجعلوا له من عباده جزءا يعنى وصفوا له وكقوله فى سورة النحل ويجعلون لله البنات يعنى يصفون لله البنات وكقوله فى الزخرف وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا يعنى وصفوا الملائكة اناثا فزعموا انهم بنات الرحمن تبارك وتعالى والوجه الثانى وجعلوا يعنى قد فعلوا بالفعل فذلك قوله عزوجل فى الانعام وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا يعنى قد فعلوا ذلك وقوله فى سورة يونس قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق يعنى الحرث والانعام فجعلتم منه حراما وحلالا وقوله ثم جعل منها زوجها يعنى خلق **قلت** واما قوله عزوجل اِنَّهٗ لَقَوْلُ رَسُوْلٍ كَرِيْمٍ وَّمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيْلًا مَّا تُؤْمِنُوْنَ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيْلًا مَّا تَذَكَّرُوْنَ وقوله ذِیْ قُوَّةٍ عِنْدَ ذِی الْعَرْشِ مَكِیْنٍ فقد قال فى اية اخرى

قال الشيخ



قال الشيخ

فاجره حتى يسمع كلام الله فاثبت ان القرآن كلامه ولا يجوز ان يكون كلامه وكلام جبريل عليه السلام فثبت ان معنى قوله انه لقول رسول كريم اى قول تلقاه عن رسول كريم او قول سمعه من رسول كريم او نزل به عليه رسول كريم **اخبرنا** ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب قال انا ابو بكر الاسمعيلى قال ثنا القاسم يعنى بن زكريا قال ثنا ابو كريب ويعقوب والمخزومى قالوا ثنا ابو معوية قال ثنا الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا البشرى يا بنى تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن قالوا قد بشرتنا فاخبرنا عن اول هذا الامر كيف كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله قبل كل شئ وكان عرشه على الماء وكتب فى الذكر كل شئ واتانى آت فقال يا عمران انحلت ناقتك من عقالها فقمت فاذا السراب منقطع بينى وبينها فلا ادرى ما كان بعد ذلك اخرجه البخارى فى الصحيح من وجه آخر عن الاعمش وزاد فيه ثم خلق السموات والارض ولعله سقط من كتابى والقرآن مما كتب فى الذكر لقوله بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغانى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة قال انا الاشعث بن عبد الرحمن عن ابى قلابة عن ابى الاشعث عن النعمان بن بشير رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفى عام وانزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن فى دار فيقربها شيطان ثلث ليال **اخبرنا** ابو سهل احمد بن محمد بن ابرهيم المهرانى وابو النصر بن قتادة قالا انا محمد بن اسحق بن ايوب الضبعى قال ثنا الحسن بن على بن زياد السرى قال ثنا ابرهيم بن المنذر الحزامى قال ثنا ابرهيم بن مهاجر بن مسمار قال حدثنى عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق آدم عليه السلام بالف عام فلما سمع الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لجوف يحمل هذا وطوبى لالسن تكلم بهذا **واخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسن السراج قال ثنا مطين قال ثنا ابرهيم بن المنذر فذكره باسناده نحوه الا انه قال عن مولى الحرقة يعنى عبد الرحمن بن يعقوب وقال فى متنه بالف عام ولم يذكر قوله طوبى لجوف يحمل هذا تفرد به ابرهيم بن مهاجر قوله قرأ طه ويس يريد به



تكلموا فهمهما ملائكته وفى ذلك ان ثبت دليل على وجود كلامه قبل وقوع الحاجة اليه **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قالا ثنا احمد بن
سلمة قال ثنا اسحق بن موسى الانصارى قال ثنا انس بن عياض قال حدثنى الحارث بن
ابى ذباب عن يزيد بن هرمز وعن عبد الرحمن الاعرج قالا سمعنا ابا هريرة رضى الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم موسى عليهما الصلوة والسلام عند ربهما
فحج آدم موسى فقال موسى انت الذى خلق الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك
جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض قال آدم انت موسى الذى اصطفاك
الله تعالى برسالاته وكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شئ وقربك الله نجيا فبكم
وجدت التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها فعصى
آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومنى ان اعمل عملا كتب الله على عمله قبل ان يخلقنى باربعين سنة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه مسلم فى الصحيح عن اسحق بن موسى الانصارى
والاختلاف فى هذه التواريخ غير راجع الى شئ واحد وانما هو على حسب ما كان يظهر للملائكة
ورسله وفى كل ذلك دلالة على قدم الكلام **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو
قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن على الوراق قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا
عمران هو ابن داود القطان عن قتادة عن ابى المليح عن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه قال ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال نزل صحف ابراهيم عليه الصلوة والسلام اول ليلة من رمضان وانزلت
التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل
الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان والقرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان خالفه
عبيد الله بن ابى حميد وليس بالقوى فرواه عن ابى المليح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما من قوله
ورواه ابراهيم بن طهمان عن قتادة من قوله لم يجاوز به الا انه قال لاثنتى عشرة و
كذلك وجده جرير بن حازم فى كتاب ابى قلابة دون ذكر صحف ابراهيم **قلت** وانما اراد
والله اعلم نزول الملك بالقرآن من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا موسى بن اسحق القاضى قال ثنا ابو بكر
وعثمان ابنا ابى شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله
عنهما فى قوله عز وجل انا انزلناه فى ليلة القدر قال انزل القرآن جملة واحدة فى ليلة القدر



الى سماء الدنيا فكان بموقع النجوم وكان الله عز وجل ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم
بعضه فى اثر بعض قال فقال الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة واحدة كذلك
لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا ابو طاهر محمد بن عبد الله بن الزبيرى الاصفهانى قال
ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفين عن الاعمش عن حسان بن حريث عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال فصل القران من الذكر فوضع فى بيت العزة
فى سماء الدنيا فجعل جبريل عليه الصلاة والسلام ينزله على النبى صلى الله عليه وسلم يرتله
ترتيلا اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا على بن ابرهيم
الواسطى قال انا يزيد بن هرون قال انا داود بن ابى هند عن عكرمة عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال انزل القران جملة واحدة الى سماء الدنيا فى ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك
فى عشرين سنة ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا وقرانا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا على بن عيسى
الحيرى قال ثنا ابرهيم بن ابى طالب قال ثنا محمد بن المثنى قال حدثنى عبد الاعلى بن
عبد الاعلى قال ثنا داود بن ابى هند عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
انزل الله تعالى القران الى سماء الدنيا فى ليلة القدر وكان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان
يوحى فى الارض منه شيئا اوحاه او يحدث منه شيئا احدثه قلت هذا يدل على
ان الاحداث المذكور فى قوله عز وجل وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث انما هو فى
اعلامهم اياه بانزال الملك المودى له على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرأه عليه
واخبرنا ابو الحسن المقرى قال انا ابو عمرو الصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو الحسن
الميمونى قال خرج الى يوما ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فقال ادخل فدخلت منزله
فقلت اخبرنى عما كنت فيه مع القوم وباى شئ كانوا يحتجون عليك قال باشياء من
القران يتاولونها ويفسرونها هم احتجوا بقوله ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث قال
قلت قد يحتمل ان يكون تنزيله الينا هو المحدث لا الذكر نفسه محدث قلت
والذى يدل على صحة تاويل احمد بن حنبل رحمه الله ما حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك
قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن عاصم

هو المحدث

عن ابی وائل عن عبد الله هو ابن مسعود رضی الله عنه قال اتیت رسول الله صلی الله
علیه وسلم فسلمت علیه فلم یرد علیّ فاخذنی ما قدم وما حدث فقلت یا رسول الله
احدث فیّ شیٔ فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله عز وجل یحدث لنبیه
من امره ما شاء وان مما احدث الا تکلموا فی الصلاة فی هذا بیان واضح لما قدمنا
ذکره حیث قال یحدث لنبیه وبالله التوفیق **اخبرنا** ابو طاهر الفقیه قال انا ابو بکر
القطان قال ثنا احمد بن یوسف السلمی قال ثنا عبید الله بن موسی عن اسرائیل عن السدی
عن محمد بن ابی المجالد عن مقسم عن ابن عباس رضی الله عنهما قال سأله عطیة بن
الاسود فقال انه قد وقع فی قلبی الشك فی قول الله تعالی شهر رمضان الذی انزل فیه القرآن
وقوله انا انزلناه فی لیلة القدر وقوله انا انزلناه فی لیلة مبارکة وقد انزل فی شوال و
ذی القعدة وذی الحجة والمحرم وشهر ربیع الاول فقال ابن عباس رضی الله عنهما انه
انزل فی رمضان وفی لیلة القدر وفی لیلة مبارکة جملة واحدة ثم انزل بعد ذلك علی
مواقع النجوم رسلا فی الشهور والایام **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال
اخبرنی محمد بن المؤمل بن الحسن بن عیسی قال ثنا الفضل بن محمد الشعرانی قال ثنا عبد الله
بن صالح قال حدثنی معویة بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زید بن ارطاة عن جبیر بن نفیر
عن عقبة بن عامر الجهنی رضی الله عنه قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم تلا اِنَّ الَّذِیْنَ کَفَرُوْا
بِالذِّکْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ وَاِنَّهٗ لَکِتَابٌ عَزِیْزٌ لَّا یَاْتِیْهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهٖ تَنْزِیْلٌ مِّنْ
حَکِیْمٍ حَمِیْدٍ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انکم لن ترجعوا الی الله تعالی بشیٔ احب الیه
من شیٔ خرج منه یعنی القرآن **واخبرنا** ابو عبد الله قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن زیاد العدل
قال ثنا جدی احمد بن ابراهیم بن عبد الله قال ثنا سلمة بن شبیب قال حدثنی احمد بن حنبل
قال ثنا عبد الرحمن بن مهدی عن معویة بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زید بن ارطاة
عن جبیر بن نفیر عن ابی ذر الغفاری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
انکم لا ترجعون الی الله بشیٔ افضل مما خرج منه یعنی القرآن **قال** ابو عبد الله هذا حدیث
صحیح الاسناد **قلت** ویحتمل ان یکون جبیر بن نفیر رواه عنهما جمیعا ورواه غیره عن احمد
بن حنبل دون ذکر ابی ذر رضی الله عنه فی اسناده وقوله خرج منه یرید انه وجد منه بان
تکلم به وانزله علی نبیه صلی الله علیه وسلم وافهمه عباده ولیس ذلك الخروج

كلاماً منا فانه عز وجل صمد لا جوف له تعالى الله عن شبه المخلوقين علواً كبيراً وانما كلامه صفة لما زلية موجودة بذاته لم يزل كان موصوفا به ولا يزال موصوفا به فما افهمه رسله و علمهم اياه ثم تلوه علينا وتلونا واستعملنا موجبه ومقتضاه فهو الذى اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم فيما روينا عنه وبالله التوفيق **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذى قال ثنا حامد بن محمود قال ثنا اسحق بن سليمن الرازى قال سمعت الجراح الكندى يحدث عن علقمة بن مرثد عن ابى عبد الرحمن السلمى عن عثمن بن عفان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القران وعلمه قال ابو عبد الرحمن فذاك الذى اجلسنى هذا المجلس وكان يقرئ القران قال وفضل القران على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك بانه منه كذا رواه حامد بن محمود ورواه يحيى بن ابى طالب عن اسحق بن سليمن فجعل اخر الخبر من قول ابى عبد الرحمن مبينا وتابعه على ذلك غيره ورواه الحمانى عن اسحق بن سليمن مبينا فى رفع اخر الخبر الى النبى صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** على بن احمد بن عبدان قال ثنا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا عباس بن الفضل قال ثنا الحمانى قال ثنا اسحق بن سليمن الرازى قال ثنا الجراح عن علقمة بن مرثد عن ابى عبد الرحمن السلمى عن عثمن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل القران على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه وذلك انه منه تابعه يعلى بن المنهال عن اسحق فى رفعه ويقال ان الحمانى منه اخذ ذلك والله اعلم والجراح هو ابن الضحاك الكندى قاضى الرى وكان كوفيا **اخبرنا** ابو عمرو البسطامى قال ثنا ابو بكر الاسماعيلى قال ثنا الحضرمى قال ثنا يعلى بن المنهال السكونى قال ثنا اسحق بن سليمان الرازى عن الجراح بن الضحاك الكندى عن علقمة بن مرثد عن ابى عبد الرحمن عن عثمن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه وفضل القران على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وذلك انه منه قال الحضرمى سمعه يحيى الحمانى من يعلى بن المنهال هذا و**اخبرنا** ابو الحسن بن بشران وابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قالا انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد قال ثنا محمد بن بشر بن مطر قال ثنا الحسن بن حماد الوراق قال ثنا محمد بن الحسن بن ابى يزيد الهمدانى عن عمرو بن القيس عن عطية عن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله

قراءة القران

قرأة القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ثواب السائلين وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه لفظ حديثهما سواء الا ان القطان قال في روايته محمد بن بشر اخو خطاب و**اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابو اسامة الكلبي قال ثنا شهاب بن عباد قال ثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد المشعاري قال ابو اسامة المشعار فخذ من همدان فذكره باسناده نحوه الا انه قال افضل ما اعطي السائلين وقال وفضل كلام الله ولم ينقل عن ذكري قلت تابعه الحكم بن بشير ومحمد بن مروان عن عمرو بن قيس وروي من وجه آخر عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا **اخبرناه** ابو سعيد احمد بن محمد الماليني قال انا ابو احمد بن عدي الحافظ قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا شيبان قال ثنا عمر الابح عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الاشعث الاعمى عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه تفرد به عمر الابح وليس بالقوي وروي عن يونس بن واقد البصري عن سعيد دون ذكر الاشعث في اسناده ورواه عبد الوهاب بن عطاء ومحمد بن سواء عن سعيد عن الاشعث دون ذكر قتادة فيه قال ابو عبد الله الحافظ قال الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان فضل كلام الله على سائر الكلام كفضله على خلقه وكان فضله لم يزل فكذلك فضل كلامه لم يزل **قلت** ونقل الينا عن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا القرآن كلام الله غير مخلوق وروي ذلك ايضا عن معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم مرفوعا ولا يصح شئ من ذلك اسانيده مظلمة لا ينبغي ان يحتج بشئ منها ولا ان يستشهد بشئ منها وفيما ذكرناه كفاية وبالله التوفيق

باب ما روي عن الصحابة والتابعين وائمة المسلمين رضي الله عنهم في ان القرآن كلام الله غير مخلوق

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال انا ابو معمر الهذلي عن شريح بن النعمان قال حدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم[1] قال ان ابا بكر رضي الله عنه قاول قوما من اهل مكة على ان الروم تغلب فارس فغلبت الروم فارس فقرأها عليهم فقالوا كلامك هذا ام كلام صاحبك قال ليس بكلامي ولا كلام صاحبي ولكنه كلام الله

[1] نيار بكسر اوله وتخفيف التحتانية ابن مكرم بضم اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه، تقريب

عز وجل تابعه محمد بن يحيى الذهلي عن شريح بن النعمان الا انه قال فقال رؤساء مشركي
مكة يا ابن ابي قحافة هذا مما اتى به صاحبك قال لا ولكنه كلام الله وقوله وهذا اسناد
صحيح **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة
ومحمد بن النضر الجارودي قالا ثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله عز وجل وكلهم حدثني بطايفة
من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض وقد وعيت عن كل منهم الحديث
الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكر ان عايشة رضي الله عنها قالت
فذكر حديث الافك بطوله وفيه قالت انا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني
ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل في شاني وحي يتلى ولشاني كان احقر في نفسي من ان
يتكلم الله فيّ بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رويا يبرئني الله تعالى بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه
ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم فاخذه
ما كان ياخذه من البرحاء عند الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في
اليوم الشاتي من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال ابشري يا عايشة اما الله فقد براك
فقالت لي امي قومي اليه قلت والله لا اقوم ولا احمد الا الله الذي انزل براتي قالت
فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم عشر آيات رواه مسلم في
الصحيح عن محمد بن رافع واخرجاه من اوجه عن الزهري **اخبرنا** ابو علي الروذباري
قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داؤد قال انا ابرهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة
عن مجالد عن عامر يعني الشعبي عن عامر بن شهر قال كنت عند النجاشي فقرأ ابن له
آية من الانجيل فضحكت فقال اتضحك من كلام الله عز وجل **اخبرنا** احمد بن علي
بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال انا الاسفاطي يعني العباس بن الفضل قال
ثنا ابو الوليد قال ثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال اخذ

خباب بيدى فقال تقرب ما استطعت واعلم انك لن تتقرب اليه بشئ احب اليه
من كلامه **واخبرنا** ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الاصبهانى قال انا ابو محمد بن حيان يعنى
ابا الشيخ قال ثنا عبدان الاهوازى قال ثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال ثنا عبيدة بن حميد
عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال قال لى خباب بن
الارت واقبلت معه من المسجد الى منزله فقال لى ان استطعت ان تقرب الى الله تعالى
فانك لن تقرب اليه بشئ احب اليه من كلامه هذا اسناد صحيح **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
وابو صادق محمد بن ابى الفوارس قالا ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا الحسن بن على
بن عفان قال ثنا ابن نمير قال ثنا سفيان الثورى عن عبد الرحمن بن عابس قال حدثنى
اناس عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه كان يقول فى خطبته ان اصدق
الحديث كلام الله عز وجل فذكر الحديث **اخبرنا** ابو بكر بن الحرث قال انا ابو محمد بن حيان قال
ثنا محمد بن الحسين الطبركى قال ثنا محمد بن مهران الجمال قال ثنا ابو معوية عن الاعمش
عن جامع بن شداد عن الاسود بن هلال عن عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه قال
ان احسن الكلام كلام الله عز وجل واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **واخبرنا**
ابو الحسن المقرى قال انا ابو عمرو الصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا يوسف بن مسلم قال
ثنا ابن الكتم قال ثنا احمد بن بشير قال ثنا مجالد عن الشعبى عن مسروق عن عبد الله رضى
الله عنه قال ان القران كلام الله تعالى فمن كذب على القران فانما يكذب على الله عز وجل
اخبرنا الامام ابو عثمن قال انا ابو طاهر بن خزيمة قال ثنا محمد بن حمدون بن خالد بن
يزيد قال ثنا ابو هرون اسمعيل بن محمد قال ثنا ابو صالح قال ثنا معوية بن صالح عن على
بن ابى طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله عز وجل قرانا عربيا غير ذى عوج قال غير
مخلوق **قال** الاستاد ابو عثمن وروى عن حرملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن معوية بن
صالح **قلت** وابو هرون هذا هو اسمعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب الجبرينى الشامى
يروى عن ابى صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث **اخبرنا** ابو بكر بن الحرث الفقيه قال انا
ابو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا اسحق بن حاتم العلاف قال ثنا على بن
عاصم عن عمران بن حدير عن عكرمة قال حمل ابن عباس رضى الله عنهما جنازة فلما وضع
الميت فى قبره قال له رجل اللهم رب القران اغفر له فقال له ابن عباس رضى الله عنهما

مه لا نقل مثل هذا منه بدأ واليه يعود تابعه احمد بن منصور الرمادي عن علي بن عاصم
وقال في متنه صلى ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقال رجل من القوم اللهم رب القرآن
العظيم اغفر له فقال له ابن عباس رضي الله عنهما ثكلتك امك ان القرآن منه وهو فيما
اجاز لي ابو عبد الله الحافظ روايته عنه ان ابا بكر بن اسحق الفقيه اخبرهم قال انا حمويه بن
يونس بن هرون قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا علي بن عاصم فذكره وروي في ذلك
عن عمر وعثمن وعلي رضي الله عنهم اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه قال انا ابو محمد بن حيان الاصبهاني
قال ثنا الحسن بن هرون بن سليمن قال ثنا عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث
بن ابي سليم عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء عبد الله بن هاني قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
القرآن كلام الله ورواه يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن مجاهد قال قال عمر رضي الله عنه
القرآن كلام الله قال ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق قال انا الحسن بن علي بن زياد قال
ثنا يحيى الحماني قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن يحيى بن سلمة بن كهيل فذكره واخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا ابو عمرو احمد بن محمد بن عيسى الصفار الضرير قال ثنا ابو عوانة
الاسفرايني قال ثنا عثمن بن خرزاد قال ثنا خالد بن خداش قال حدثني ابن وهب قال انا يونس
بن يزيد عن الزهري قال قال عمر رضي الله عنه القرآن كلام الله اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه
قال انا ابو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس بن ايوب قال ثنا ابو عمر بن ايوب
الصريفيني قال ثنا سفين بن عيينة قال ثنا اسرائيل ابو موسى قال سمعت الحسن يقول قال
امير المومنين عثمن بن عفان رضي الله عنه لو ان قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا واني
لاكره ان يأتي علي يوم لا انظر في المصحف وما مات عثمن رضي الله عنه حتى خرق مصحفه من
كثرة ما كان يديم النظر فيه واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا محمد بن حيان قال انا
عبد الرحمن بن محمد بن ادريس قال ثنا محمد بن الحجاج الحضرمي البصري قال ثنا العلاء بن الوليد
بن عبد العزيز القعقاع العبسي قال ثنا عقبة بن السكن الفزاري قال ثنا الفرج بن يزيد الكلاعي
قال قالوا لعلي رضي الله عنه حكمت كافرا ومنافقا فقال ما حكمت مخلوقا ما حكمت الا
القرآن هذه الحكاية عن علي رضي الله عنه شائعة فيما بين اهل العلم ولا اراها شاعت الا
عن اصل والله اعلم وقد رواها عبد الرحمن بن ابي حاتم باسناده هذا اخبرنا ابو سعيد الماليني انا
ابو احمد بن عدي الحافظ قال ثنا احمد بن حفص السعدي قال ثنا العباس بن الوليد النرسي

قال ثنا

قال ثنا مجاهد

العلاء

قال الشيخ

قال ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن الاودو بن خالب عن سليمن التيمي عن انس رضي الله عنه انه قال
القران كلام الله وليس كلام الله بمخلوق قال ابو احمد هذا الحديث وان كان موقوفا على انس رضي الله
عنه فهو منكر لانه لا يعرف للصحابة رضي الله عنهم الخوض في القران **قلت** انما اراد به انه
لم يقع في الصدر الاول ولا الثاني من يزعم ان القران مخلوق حتى يحتاج الى انكاره فلا يثبت عنهم
شئ بهذا اللفظ الذي روينا عن انس رضي الله عنه وروى ايضا مثله وابين منه عن عمر وعلي
وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم لكن قد ثبت عنهم اضافة القران الى الله تعالى وتمجيده
بانه كلام الله تعالى كما روينا عن ابي بكر وعايشة وخباب بن الارت وابن مسعود والنجاشي وغيرهم
والله اعلم **واخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا عبيد بن شريك
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا بقية بن الوليد عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس
قال ما تكلم العباد بكلام احب الى الله تعالى من كلامه وما اناب العباد
الى الله عز وجل بكلام احب اليه من كلامه يعني القران **قال** وحدثنا عبيد قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عيسى بن يونس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله **اخبرنا** ابو الحسين بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا ابو قلابة
عبد الملك بن محمد قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع قال خطب الحجاج فقال
ان ابن الزبير يبدل كلام الله تعالى قال فقال ابن عمر رضي الله عنهما كذب الحجاج ان ابن الزبير
لا يبدل كلام الله تعالى ولا يستطيع ذلك **انبانی** ابو عبد الله الحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن
اسحق الفقيه قال انا العباس بن الفضل قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر بن عياش عن
الاعمش عن الحسن قال فضل القران على الكلام كفضل الله تعالى على عباده **واخبرنا** ابو الحسن
المقرى قال انا ابو عمرو الصفار قال ثنا ابو عوانة الاسفرايني قال حدثني عثمن بن خرزاد قال
ثنا ابو معوية الغلابي قال ثنا صالح المرى قال سمعت الحسن يقول القران كلام الله تعالى الى
القوة والصفا واعمال بني ادم الى الضعف والتقصير **اخبرنا** ابو منصور عبد القاهر بن طاهر
بن محمد الفقيه قال ثنا ابو احمد الحافظ النيسابوري قال انا ابو عروبة السلمي قال ثنا سلمة بن شبيب
قال ثنا الحكم بن محمد قال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت مشيختنا منذ سبعين
سنة يقولون ح **قال** ابو احمد الحافظ واخبرنا ابو احمد محمد بن سليمن بن فارس واللفظ له قال
ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال الحكم بن محمد ابو مروان الطبري حدثناه سمع ابن عيينة قال

ادركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون القران كلام الله ليس بمخلوق
كذا قاله البخاري عن الحكم بن محمد ورواه غير الحكم عن سفين بن عيينة نحو رواية سلمة بن
شبيب عن الحكم بن محمد اخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو محمد الحسن بن حكيم بن محمد
بن حكيم بن ابرهيم بن ميمون الصايغ قال ثنا ابو الحسن محمد بن اسحق بن راهويه القاضي
بمرو قال سئل ابي وانا اسمع عن القران وما احدث فيه من القول بالمخلوق فقال القران
كلام الله وعلمه ووحيه ليس بمخلوق ولقد ذكر سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار قال
ادركت مشيختنا منذ سبعين سنة فذكر معنى هذه الحكاية وزاد فانه منه خرج واليه يعود
قال ابي وقد ادرك عمرو بن دينار اجلة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدريين
والمهاجرين والانصار مثل جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو
عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم واجلة التابعين رحمة الله عليهم
وعلى هذا مضى صدر هذه الامة لم يختلفوا في ذلك **قلت** قوله منه خرج فمعناه منه
سمع وبتعليمه تعلم وبتفهيمه فهم وقوله واليه يعود فمعناه اليه تعود تلاوتنا لكلامه و
قيامنا بحقه كما قال اليه يصعد الكلم الطيب على معنى القبول له والاثابة عليه وقيل
معناه هو الذي تكلم به وهو الذي امر بما فيه ونهى عما حظر فيه واليه يعود هو الذي
يسألك عما امرك به ونهاك عنه ورواه ايضا صالح بن الهيثم ابو شعيب الواسطي عن
سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار على اللفظ الاول **اخبرنا** ابو القاسم نذير بن الحسين
بن جناح المحاربي بالكوفة قال انا ابو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر التيملي قال انا
ابو محمد بن زيدان البجلي قال ثنا هرون بن حاتم البزاز قال ثنا محمد بن اسمعيل بن
ابي فديك عن ابي ذئب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين رضي الله عنهما
عن القران فقال كتاب الله وكلامه **وفيما اجازلي** ابو عبد الله الحافظ روايته عنه
قال انا الشيخ ابو بكر بن اسحق قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد بن
الحسين قال ثنا عباس العنبري قال ثنا رويم بن يزيد المقرى قال ثنا عبد الله بن
عياش الخزاز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن ابيه قال سئل علي بن الحسين رضي
الله عنهما عن القران فقال ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الخالق ورواه ايضا محمد
بن نصر المروزي عن عباس بن عبد العظيم العنبري وروى عن جعفر وهو عنه

بن حكيم
بن حكيم

صحيح ايضا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عثمن سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا حسنون البناء الكوفي قال ثنا عمر بن ابرهيم بن خالد قال ثنا قيس بن الربيع قال سألت جعفر بن محمد عن القران فقال كلام الله تعالى قلت فمخلوق قال لا قلت فما تقول فيمن زعم انه مخلوق قال يقتل ولا يستتاب واخبرنا ابو الحسن المقرى قال انا ابو عمرو الصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو زرعة الرازى قال ثنا سويد بن سعيد عن معوية بن عمار قال سئل جعفر بن محمد الصادق عن القران خالق او مخلوق قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد قال ثنا احمد بن عثمن الادمى قال ثنا ابن ابى العوام قال ثنا موسى بن داؤد الضبى عن معبد ابى عبد الرحمن عن معوية بن عمار قال سمعت جعفر بن محمد رضى الله عنهما فقلت انهم يسألوننا عن القران امخلوق هو قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى تابعه سعدان بن نصر عن موسى بن داؤد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنى ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمن بن سعيد الدارمى يقول سمعت عليا يعنى ابن المدينى يقول فى حديث جعفر بن محمد ليس القران بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى قال على لا اعلم انه تكلم بهذا الكلام فى زمان اقدم من هذا قال على هو كفر قال ابو سعيد يعنى من قال القران مخلوق فهو كافر اخبرنا ابو الفرج الحسن بن على بن احمد التميمى الرازى بنيسابور قال انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن يزيد بن كيسان القزوينى بها قال ثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى ابو العباس قال ثنا ابراهيم بن موسى ابو عياش صاحب الثورى قال ثنا عباس بن ابرهيم قال ثنا محمد بن مهدى الكوفى قال ثنا حيان بن سدير عن ابيه قال لجعفر بن محمد رضى الله عنهما يا ابن رسول الله ما تقول فى القران خالق ام مخلوق قال اقول فيه ما يقول ابى وجدى ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابو امية الطرسوسى قال ثنا يحيى بن خلف المقرى قال كنت عند مالك بن انس فجاءه رجل فقال ما تقول فيمن يقول القران مخلوق فقال عندى كافر فاقتلوه وقال يحيى بن خلف وسألت الليث بن سعد وابن لهيعة عمن قال القران مخلوق فقال هو كافر ورواه ابو بكر محمد بن دلويه بن منصور عن يحيى بن خلف المروزى فزاد فيه قال ثم لقيت ابن عيينة وابا بكر بن عياش

وهشيما وعلى بن عاصم وحفص بن غياث وعبد السلام الملائى وحسين الجعفى ويحيى بن زكريا بن ابى زائدة وعبد الله بن ادريس وابا اسامة وعبدة بن سليمان ووكيع بن الجراح وابن المبارك والفزارى والوليد بن مسلم فذكروا ما ذكر مالك بن انس رضى الله عنه وعن ابيه **اخبرنا** ابوبكر بن الحرث الفقيه قال انا ابو محمد بن حيان قال ثنا ابو همام البكراوى قال سمعت ابا مصعب يقول سمعت مالك بن انس رضى الله عنه يقول القران كلام الله ليس بمخلوق وروى عن ابن ابى اويس عن مالك رضى الله عنه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبرى يقول سمعت عمران بن موسى الجرجانى بنيسابور يقول سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت مالك بن انس وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وشريك بن عبد الله ويحيى بن سليم ومسلم بن خالد وهشام بن سليمان المخزومى وجرير بن عبد الحميد وعلى بن مسهر وعبدة وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ووكيعا ومحمد بن فضيل وعبد الرحيم بن سليمان وعبد العزيز بن ابى حازم والدراوردى واسمعيل بن جعفر وحاتم بن اسماعيل وعبد الله بن يزيد المقرى وجميع من حملت عنهم العلم يقولون الايمان قول وعمل ويزيد وينقص والقران كلام الله تعالى وصفة ذاته غير مخلوق من قال انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم وافضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر وعثمن وعلى رضى الله عنهم قال عمران وبذلك اقول وبه ادين الله عز وجل وما رأيت محمديا قط الا وهو يقوله **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد قال اخبرنا احمد بن سلمان انا عبد الله بن احمد وحدثنى محمد بن اسحق ثنا محمد بن غيلان ثنا محمد بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك قال القران كلام الله عز وجل ليس بخالق ولا مخلوق **اخبرنا** ابو الحسن على بن محمد المقرى انا ابو عمرو احمد بن محمد بن عيسى الصفار الضرير ثنا ابو عوانة ثنى ايوب بن اسحق ثنا احمد بن سبويه ثنا ابو الوزير محمد بن اعين وصى بن المبارك قال قلت لابن المبارك قال النضر بن محمد المروزى يقول من قال ان هذا مخلوق انى انا الله لا اله الا انا فاعبدنى فهو كافر قال ابن المبارك صدق النضر عافاه الله ما كان الله ليامر موسى عليه السلام بعبادة مخلوق **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد انا احمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى ابى قال سمعت

افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن مهدی یقول من زعم ان الله تعالی لم یکلم موسی بن عمران یستتاب فان تاب والا ضربت عنقه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعید بن ابی عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب قال ثنا محمد بن علی الوراق قال ثنا عمرو بن العباس قال سمعت عبد الرحمن بن مهدی یقول وذکر الجهمیة فقال اری ان یعرضوا علی السیف قال وسمعت عبد الرحمن بن مهدی وقیل له ان الجهمیة یقولون ان القران مخلوق فقال ان الجهمیة لم یریدوا ذا وانما ارادوا ان ینفوا ان یکون الرحمن علی العرش استوی وارادوا ان ینفوا ان یکون الله تعالی کلم موسی وقال الله تعالی وکلم الله موسی تکلیما وارادوا ان ینفوا ان یکون القران کلام الله تعالی اری یستتابوا فان تابوا والا ضربت اعناقهم **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعید بن ابی عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغانی قال ثنا حسین بن علی بن الاسود قال سمعت وکیعا یقول القران کلام الله تعالی لیس بمخلوق فمن زعم انه مخلوق فقد کفر بالله العظیم وفی روایة محمد بن نصر المروزی عن ابن ابی هشام الرفاعی عن وکیع قال من زعم ان القران مخلوق فقد زعم ان القران محدث ومن زعم ان القران محدث فقد کفر **اخبرنا** ابو عبد الرحمن محمد بن الحسین السلمی قال انا ابو الحسن محمد بن محمود المروزی قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علی الحافظ قال ثنا ابو موسی محمد بن المثنی قال سألت عبد الله بن داود فقلت یا ابا عبد الرحمن ما تقول فی القران قال هو کلام الله عز وجل قال وسألت ابا الولید فقال هو کلام الله تعالی قال ابو موسی وحدثنی سعید بن نوح ابو حفص قال حدثنی محمد بن نوح قال ثنا اسحق بن حکیم قال قلت لعبد الله بن ادریس الاودی قوم عندنا یقولون القران مخلوق ما تقول فی قبول شهادتهم فقال لا هذه من المقاتل لا یقال لهذه المقالة بدعة هذه من المقاتل **قال** اسحق وسألت ابا بکر بن عیاش عن شهادة من قال القران مخلوق فقال ما لی ولك قذارة فی صماخی شیئا لم اسمع به قط لا تجالس هؤلاء ولا تکلمهم ولا تناکحهم **قال** اسحق وسألت حفص بن غیاث فقال اما هؤلاء فلا ادری الصلاة خلفهم ولا قبول شهادتهم **قال** اسحق وسألت وکیع بن الجراح فقال یا ابا یعقوب من قال القران مخلوق فهو کافر **قال** ابو موسی کتب الی احمد بن سنان الواسطی قال حدثنی شاذ بن یحیی قال سمعت یزید بن هارون یقول من زعم ان کلام الله تعالی مخلوق فهو والذی لا اله الا هو عندی زندیق **قال**

وكتب الى احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول القران كله كلام الله قال
ابو موسى بلغنى عن مسلم بن ابى مسلم الجرمى قال سمعت سفين بن عيينة وسأله رجل عن
القران فقال بن عيينة الا سمعت قوله الا له الخلق والامر الخلق الخلق والامر الامر اخبرنا
ابو سعد عبد الملك بن ابى عثمن الزاهد قال انا اسمعيل بن احمد الجرجانى قال حدثنا
عبد الملك بن محمد الفقيه قال ثنا سليمن بن الربيع بن هشام النهدى الكوفى قال
سمعت كادح بن رحمة يقول سمعت ابا بكر بن عياش يقول من قال القران مخلوق فهو
زنديق قال سمعت سليمان يقول سمعت الحارث بن ادريس يقول سمعت محمد بن الحسن الفقيه
يقول من قال القران مخلوق فلا تصل خلفه وقرات فى كتاب ابى عبد الله محمد بن يوسف بن ابرهيم
الدقاق روايته عن القاسم بن ابى صالح الهمذانى عن محمد بن ابى ايوب الرازى قال سمعت محمد
بن سابق يقول سالت ابا يوسف فقلت اكان ابو حنيفة يقول القران مخلوق فقال معاذ الله
ولا انا اقوله فقلت اكان يرى راى جهم فقال معاذ الله ولا انا اقوله رواته ثقات وانبانى ابو عبد الله
الحافظ اجازة قال انا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى قال ثنا عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن
بن عبد الله الدشتكى قال سمعت ابى يقول سمعت ابا يوسف القاضى يقول كلمت
ابا حنيفة رح سنة جرداء فى ان القران مخلوق ام لا فاتفق رائه ورائى على ان من قال القران مخلوق
فهو كافر قال ابو عبد الله رواة هذا كلهم ثقات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الله بن
محمد الفقيه قال انا ابو جعفر الاصبهانى قال انا ابو يحيى الساجى اجازة قال سمعت ابا شعيب
المصرى يقول سمعت محمد بن ادريس الشافعى رضى الله عنه يقول القران كلام الله غير مخلوق
واخبرنا ابو عبد الله قال اخبرنى ابو احمد بن ابى الحسن قال انا عبد الرحمن يعنى ابن محمد بن ادريس
الرازى قال فى كتابى عن الربيع بن سليمن قال حضرت الشافعى رضى الله عنه وحدثنى ابو شعيب
الا انى اعلم انه حضر عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمرو بن يزيد وحفص الفرد وكان
الشافعى رضى الله عنه يسميه المنفرد فسأل حفص عبد الله بن عبد الحكم فقال ما تقول فى القران فابى
ان يجيبه فسأل يوسف بن عمرو فلم يجبه وكلاهما اشارا الى الشافعى
رضى الله عنه فسال الشافعى فاحتج الشافعى وطالت المناظرة وغلب الشافعى بالحجة
عليه بان القران كلام الله غير مخلوق وكفر حفص الفرد قال الربيع فلقيت حفصا
الفرد فقال اراد الشافعى قتلى اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى قال سمعت عبد الله بن محمد

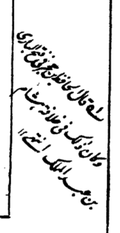
بن علی بن زیاد یقول سمعت محمد بن اسحٰق بن خزیمة یقول سمعت الربیع یقول لما
کلم الشافعی رضی الله عنه حفص الفرد فقال حفص القران مخلوق فقال له الشافعی
رضی الله عنه کفرت بالله العظیم **اخبرنا** ابو عبدالله الحافظ قال اخبرنی ابو الفضل بن
ابی نصر العدل قال حدثنی حمك بن عمرو العدل قال ثنا محمد بن عبدالله بن قورش
عن علی بن سهل الرملی انه قال سألت الشافعی عن القران فقال کلام الله تعالی منزل غیر
مخلوق قلت فمن قال بالمخلوق فما هو عندك قال لی کافر قال وقال الشافعی رضی الله عنه ما
لقیت احدا منهم یعنی من استاذیه الا قاله من قال فی القران انه مخلوق فهو کافر +
اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا احمد الحسین بن علی یقول سمعت ابا بکر بن
اسحٰق یقول سمعت الربیع یقول سمعت البویطی یقول من قال القران مخلوق فهو
کافر قال الله عزوجل انما قولنا لشیء اذا اردناه ان نقول له کن فیکون فاخبر الله عزوجل
انه یخلق الخلق بکن فمن زعم ان کن مخلوق فقد زعم ان الله تعالی یخلق الخلق بخلق **واخبرنا** ابو عبدالله الحافظ
قال سمعت الشیخ ابا محمد المزنی یقول سمعت یوسف بن موسی المروزی یقول سمعت ابا ابراهیم
المزنی یقول القران کلام الله غیر مخلوق ومن قال ان القران مخلوق فهو کافر **واخبرنا**
ابو عبدالله الحافظ قال سمعت الزبیر بن عبدالواحد الاستراباذی یقول سمعت سعید
بن احمد القضاعی یقول سمعت المزنی یقول القران کلام الله غیر مخلوق ومن قال مخلوق
فهو کافر **واخبرنا** ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانی یقول سمعت
ابا سلیمان داؤد بن الحسین البیهقی یقول سمعت محمود بن غیلان یقول سمعت یحیی
بن یحیی یقول من قال القران مخلوق فهو کافر بالله العظیم وعصی ربه وبانت منه امرأته
واخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابی الفوارس وابو حامد احمد بن محمد بن
موسی النیسابوری قالوا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب قال سمعت محمد بن اسحٰق
الصاغانی یقول سمعت ابا عبید القاسم بن سلام یقول من قال القران مخلوق فقد
افتری علی الله تبارك وتعالی وقال علیه ما لم تقله الیهود ولا النصاری **اخبرنا** محمد بن
عبدالله الحافظ قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانی یقول سمعت محمد بن علی
المسیحانی یقول سمعت محمد بن اسمعیل البخاری یقول القران کلام الله تعالی لیس
بمخلوق علیه ادرکنا علماء الحجاز اهل مكة والمدینة واهل الکوفة والبصرة واهل الشام

المشیحانی

ومصر وعلماء اهل خراسان واخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال ثنا ابوبكر محمد بن ابي الهيثم
الدهقان ببخارا قال ثنا محمد بن يوسف الفربري قال سمعت محمد بن اسماعيل الجعفي
يعني البخاري رحمه الله يقول نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رايت قوما اضل
في كفرهم من الجهمية واني لاستجهل من لايكفرهم الامن لايعرف كفرهم قال وقال عبدالرحمن
بن عفان سمعت سفين بن عيينة في السنة التي ضرب فيها المريسي قال ويحكم القران
كلام الله قد صحبت الناس وادركتهم هذا عمرو بن دينار وهذا ابن المنكدر حتى ذكر منصورا
والاعمش ومسعر بن كدام قال ابن عيينة فما نعرف القران الا كلام الله عزوجل ومن
قال غير هذا فعليه لعنة الله لاتجالسوهم ولاتسمعوا كلامهم قال وقال عبدالرحمن بن
مهدي لو رايت رجلا على الجسر وبيدي سيف يقول القران مخلوق لضربت عنقه قال
ابو عبدالله البخاري وما ابالي صليت خلف الجهمي والرافضي ام صليت خلف اليهود و
النصارى لايسلم عليهم ولايعادون ولايناكحون ولايشهدون ولاتوكل ذبائحهم
قال البخاري وحدثني ابو جعفر محمد بن عبدالله قال حدثني محمد بن قدامة الدلال الانصاري
قال سمعت وكيعا يقول لاتستخفوا بقولهم القران مخلوق فانه من شر قولهم وانما يذهبون الى
التعطيل قلت وقد روينا نحو هذا عن جماعة اخرين من فقهاء الامصار وعلمائهم
رضي الله عنهم ولم يصح عندنا خلاف هذا القول عن احد من الناس في زمان الصحابة
والتابعين رضي الله عنهم اجمعين واول من خالف الجماعة في ذلك الجعد بن

اول من خالف الجماعة

درهم فانكره عليه خالد بن عبدالله القشيري وقتله وذلك فيما اخبرنا ابو نصر عمر بن عبدالعزيز
بن عثمن بن قتادة من اصل سماعه قال انا ابو الحسن محمد بن عبدالله بن ابرهيم بن عبدة
قال ثنا ابو عبدالله محمد بن ابرهيم البوشنجي قال ثنا ابورجا قتيبة بن سعيد قال ثنا القاسم
بن محمد قال هو بغدادي ثقة قال ثنا عبدالرحمن بن حبيب بن ابي حبيب عن ابيه عن جده
قال شهدت خالد بن عبدالله القشيري وقد خطبهم في يوم اضحى بواسط فقال رجعوا ايها الناس
فضحوا تقبل الله منكم فاني مضح بالجعد بن درهم فانه زعم ان الله تعالى لم يتخذ ابرهيم
خليلا ولم يكلم موسى تكليما سبحانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم علوا كبيرا قال ثم نزل
فذبحه[1] قال ابورجا وكان الجهم ياخذ هذا الكلام من الجعد بن درهم رواه البخاري في
كتاب التاريخ عن قتيبة عن القاسم بن عبدالرحمن بن محمد بن حبيب بن ابي حبيب عن ابيه



عن جده هكذا اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الرحمن محمد بن ابراهيم
بن حمش يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري
يقول سمعت على بن المديني يقول اختصم مسلم ويهودي الى بعض قضاتهم بالبصرة
فصارت اليمين على المسلم فقال ليهودي حلفه فقال للخاصم اليه احلف بالله الذي لا اله الا
هو فقال ليهودي انت تزعم ان القرآن مخلوق والله فى القرآن يعني ذكره حلفه بالخالق
لا بالمخلوق قال فتحير القاضي وقال قوما حتى انظر فى امركما اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي
رضي الله عنه من حلف بالله او باسم من اسماء الله تعالى فحنث فعليه الكفارة فان قال
وحق الله وعظمة الله وجلال الله وقدرة الله يريد بهذا كله اليمين او لا نية له فهي يمين
وفيما حكى الشافعي عن مالك او قال وعزة الله او وقدرة الله او وكبرياء الله ان عليه
فى ذلك كله كفارة مثل ما عليه فى قوله والله قال الشافعي رضي الله عنه ومن
حلف بشيء غير الله تعالى مثل ان يقول الرجل والكعبة وابي وكذا وكذا ما كان
فحنث فلا كفارة عليه زاد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحنظلي فى هذه الحكاية عن
الربيع عن الشافعي رضي الله عنه لان هذا مخلوق وذاك غير مخلوق اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الملك
بن عبد الحميد الميموني قال ثنا سليم بن منصور بن عمار فى مجلس روح بن عبادة
قال كتب بشر المريسي الى ابيه منصور بن عمار اخبرني القرآن خالق او مخلوق قال
فكتب اليه عافانا الله واياك من كل الفتنة وجعلنا واياك من اهل السنة و
الجماعة فانه ان يفعل فاعظم به من نعمه والا فهي الهلكة وليست لاحد على الله تعالى بعد
المرسلين حجة نحن نرى ان الكلام فى القرآن بدعة يتشارك فيها السائل والمجيب تعاطى
السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه وما اعرف خالقا الا الله وما دون الله
فمخلوق والقرآن كلام الله عز وجل فانته بنفسك وبالمختلفين فيه معك الى اسمائه التي
سماه الله تعالى بها تكن من المهتدين ولا تسم القرآن باسم من عندك فتكون من
الضالين جعلنا الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن حيان الاصبهاني

قال ثنا ابراهيم بن محمد القطان قال ثنا الحسن بن الصباح قال حدثت ان بشرا لقى منصور بن عمار فقال له اخبرنى عن كلام الله تعالى اهو الله ام غير الله ام دون الله فقال ان كلام الله تعالى لا ينبغى ان يقال هو الله ولا يقال هو غير الله ولا هو دون الله ولكنه كلامه وقوله وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله اى لم يقله احد الا الله فرضينا حيث رضى لنفسه واخترنا له من حيث اختار لنفسه فقلنا كلام الله تعالى ليس بخالق ولا مخلوق فمن سمى القران بالاسم الذى سماه الله به كان من المهتدين ومن سماه باسم من عنده كان من الضالين فانه عن هذا وذر الذين يلحدون فى اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون فان تابى كنت من الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون قال احمد رضى الله عنه قد روينا عن جماعة من علمائنا رحمهم الله تعالى انهم اطلقوا القول بتكفير من قال بخلق القران وحكيناه ايضا عن الشافعى رحمنا الله واياه وروينا فى كتاب القدر عن جماعة منهم انهم كانوا لا يرون الصلاة خلف القدرى ولا يجيزون شهادته وحكيناه عن الشافعى فى كتاب الشهادات ما دل على قبول شهادة اهل الاهواء ما لم تبلغ بهم العصبية مبلغ العداوة فحينئذ ترد بالعداوة. وحكينا عنه فى كتاب الصلوة انه قال واكره امامة الفاسق والمظهر البدع ومن صلى خلف واحد منهم اجزاته صلاته ولم تكن عليه اعادة اذا اقام الصلاة وقد اختلف علماؤنا فى تكفير اهل الاهواء فمنهم من كفرهم على تفصيل ذكره فى اهوائهم ومن قال بهذا زعم ان قول الشافعى فى الصلاة والشهادات ورد فى مبتدع لا يخرج ببدعته وهواه عن الاسلام ومنهم من لا يكفرهم وزعم ان قول الشافعى فى تكفير من قال بخلق القران اراد به كفرا دون كفر كقول الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون ومن قال بهذا اجرى فى قبول شهادتهم وجواز الصلاة خلفهم مع الكراهية على ما قال الشافعى رحمه الله فى اهل الاهواء والمظهر للبدع وكان ابو سليمن الخطابى رحمه الله لا يكفر اهل الاهواء الذين تاولوا فاخطأوا ويجيز شهادتهم ما لم يبلغ من الخوارج والروافض فى مذهبه ان يكفر الصحابة ومن القدرية ان يكفر من خالفه من المسلمين ولا يرى الصلاة خلفهم ولا يرى احكام قضاتهم جائزة وراى السيف استباحة الدم فمن بلغ منهم هذا المبلغ فلا شهادة له و

وليس هو من الجملة التي اجاز الفقهاء شهادتهم قال وكانت المعتزلة في الزمان الاول على خلاف هذه الاهواء وانما احدثها بعضهم في الزمان المتاخر قال احمد رضي الله عنه وفي كلام الشافعي في شهادة اهل الاهواء اشارة الى بعض هذا والله اعلم ومن ابتلى بالصلاة خلفهم فالذي اختاره له ما اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول واملاه على املاء قال كتب واما من قال ذاك القول لم تصل خلفه الجمعة ولا غيرها الا انا لا ندع اتيانها فان صلى رجل اعاد الصلاة يعني من قال القران مخلوق **قلت** ومن فعل هذا الذي اختاره احمد بن حنبل من اتيان الجمعة والجماعات سواها ثم اعاد ما صلى خلفهم خرج من اختلاف العلماء في ذلك واخذ بالوثيقة تخلص من الوتيعة وبالله التوفيق والعصمة



باب الفرق بين التلاوة والمتلو

قال الله جل ثناءه وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْاٰنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ وقال تعالى وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ وقال جل وعلا بَلْ هُوَ اٰيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ وقال تعالى وَاِنْ اَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَاَجِرْهُ حَتّٰى يَسْمَعَ كَلَامَ اللّٰهِ وقال عز وجل قُلْ اُوْحِيَ اِلَيَّ اَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوْا اِنَّا سَمِعْنَا قُرْاٰنًا عَجَبًا يَّهْدِيْ اِلَى الرُّشْدِ فَاٰمَنَّا بِهٖ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا اَحَدًا فالقران الذي نتلوه كلام الله تعالى وهو متلو بالسنتنا على الحقيقة مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا مسموع باسماعنا غير حال في شيء منها اذ هو من صفات ذاته غير باين منه وهو كما ان الباري عز وجل معلوم بقلوبنا مذكور بالسنتنا مكتوب في كتبنا معبود في مساجدنا مسموع باسماعنا غير حال في شيء منها واما قرأتنا وكتابتنا وحفظنا فهي من اكتسابنا واكسابنا مخلوق لاشك فيه قال الله عز وجل وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاوة القران فعلا اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب قال نا ابو بكر الاسماعيلي قال نا ابو بكر الفاريابي قال ثنا اسحق وعثمان قال اسحق انا وقال عثمن ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل والنهار فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا عملت

مثل ما یعمل رواه البخاری فی الصحیح عن عثمٰن بن ابی شیبة وقتیبة بن سعید **اخبرنا** ابو عبدالله الحافظ قال ثنا ابو بکر بن محمد بن ابی الهیثم المطوعی ببخارا قال حدثنا محمد بن یوسف الفربری قال سمعت ابا عبدالله محمد بن اسمٰعیل البخاری یقول اما افعال العباد مخلوقة **فقد** حدثنا علی بن عبدالله قال ثنا مروان بن معٰویة قال ثنا ابو مالك عن ربعی بن خراش عن حذیفة رضی الله عنه قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ان الله تعالٰی یصنع کل صانع وصنعته وتلا بعضهم عند ذٰلك وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُوْنَ قال ابو عبدالله البخاری وسمعت عبیدالله بن سعید یقول سمعت یحیی بن سعید یقول مازلت اسمع اصحابنا یقولون افعال العباد مخلوقة قال البخاری حرکاتهم واصواتهم واکسابهم وکتابتهم مخلوقة فاما القراٰن المتلو المبین المثبت فی المصاحف المسطور فی المکتوب الموعی فی القلوب فهو کلام الله تعالٰی لیس بخلوق قال الله عزوجل بل هو اٰیات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم قال البخاری وقال اسحٰق بن ابرٰهیم فاما الاوعیة فمن یشك فی خلقها قال الله عزوجل وَكِتَابٍ مَّسْطُوْرٍ فِیْ رَقٍّ مَّنْشُوْرٍ وقال تعالٰی بل هو قراٰن مجید فی لوح محفوظ فذکر انه یحفظ ویسطر قال وما یسطرون **قال** محمد بن اسماعیل ثنا روح بن عبد المومن قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا سعید عن قتادة والطور وکتاب مسطور قال المسطور المکتوب فی رق منشور وهو الکتاب قال محمد بن اسماعیل ثنا اٰدم قال ثنا ورقاء عن ابن ابی نجیح عن مجاهد وکتاب مسطور صحف مکتوبة فی رق منشور فی صحف **وقرأت** فی کتاب محمد بن نصر عن احمد بن عمر عن عبدان عن ابن المبارك قال الورق والمداد مخلوق فاما القراٰن فلیس بخالق ولا مخلوق ولکنه کلام الله عزوجل **وفیما اجازلی** محمد بن عبدالله روایته عنه ان ابا بکر بن اسحٰق الفقیه اخبرهم قال انا محمد بن الفضل بن موسی قال ثنا شیبان قال ثنا یحیی بن کثیر عن جریر عن الضحاك عن ابن عباس رضی الله عنهما فی قوله عزوجل وَلَقَدْ یَسَّرْنَا الْقُرْاٰنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ قال لولا ان یسره علی لسان الاٰدمیین ما استطاع احد ان یتکلم بکلام الله عزوجل **واخبرنا** ابو عبدالله الحافظ قال انا عبدالرحمٰن بن الحسن القاضی قال ثنا ابرٰهیم بن الحسین قال ثنا اٰدم بن ابی ایاس قال ثنا ورقاء عن ابن ابی نجیح عن مجاهد فی قوله تعالٰی وَلَقَدْ یَسَّرْنَا الْقُرْاٰنَ لِلذِّكْرِ قال هوّنّا قراته وفی قوله وکتاب مسطور یعنی صحفا مکتوبة فی رق منشور یعنی فی صحف وقال فی قوله عزوجل وَاِنْ اَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِیْنَ اسْتَجَارَكَ فَاَجِرْهُ حَتّٰی

يَسْمَعَ كَلَامَ اللّٰهِ يقول انسان ياتى فيستمع ما نقول ويسمع ما انزل الله فهو امن حتى
يسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه من حيث جاء **اخبرنا** على بن احمد بن عبدان قال انا
احمد بن عبيد الصفار قال ثنا اسمعيل القاضى قال ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا مالكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر
السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شىء حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذى حال بينكم وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون
مشارق الارض ومغاربها يبتغون ما هذا الذى حال بينهم وبين خبر السماء فانصرف اولئك النفر
الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدا الى سوق عكاظ
وهو يصلى باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا هذا والله الذى حال
بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدى
الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم
قُلْ اُوْحِيَ اِلَيَّ اَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ وانما اوحى الله تعالى اليه صلى الله عليه وسلم قول
الجن رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن شيبان عن ابى عوانة **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا ابو مسلم قال ثنا حجاج بن منهال
قال ثنا هشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نزلت
هذه الاية والنبى صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى رفع صوته فاذا سمع ذلك
المشركون سبوا القران ومن نزل به ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه
وسلم وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا اسمع اصحابك وَابْتَغِ بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيْلًا اسمعهم
بالقران حتى ياخذوا عنك رواه البخارى فى الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن محمد
بن الصباح والناقد عن هشيم بن بشير وفى هذا دلالة على ان القران مسموع باسماعنا **واخبرنا**
ابو الحسن المقرى قال انا ابو عمرو الصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عثمن بن خرزاد قال سمعت الوليد
بن عتبة يقول سمعت ابن عيينة يقول اوليس من نعم الله تعالى عليكم ان جعلكم تستطيعوا
ان تسمعوا كلامه ورويناه فى الحديث الثابت عن عائشة رضى الله عنها انها قالت والله

ماكنت اظن ان ينزل فی شانی وحی یتلی ولشانی كان احقر فی نفسی من ان یتكلم الله فی
بامر یتلی وفی ذلك دلالة علی ان كلام الله تعالی متلو بالسنتنا وفی هذا المعنی اخبرنا
ابو عبدالله الحافظ قال اخبرنی اسمعیل بن محمد بن فضل بن محمد الشعرانی قال ثنا جدی
قال ثنا ابرٰهیم بن حمزة قال ثنا عبدالعزیز بن ابی حازم عن یزید بن الهاد عن محمد بن ابرٰهیم
عن ابی سلمة بن عبدالرحمن عن ابی هریرة رضی الله عنه انه سمع رسول الله صلی الله علیه و
سلم یقول ما اذن الله لشیء ما اذن یعنی لنبیٍ حسن الصوت بالقران یجهر به رواه
البخاری فی الصحیح عن ابرٰهیم بن حمزة واخرجه مسلم من وجه اخر اخبرنا ابو عبدالله
الحافظ وابو زكریا بن ابی اسحٰق المزكی قال انا القاضی ابو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة ببغداد
قال ثنا محمد بن سعد یعنی العوفی قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سلیمن الاعمش قال
سمعت ذكوان یحدث عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا
حسد الا فی اثنتین رجل علمه الله القران فهو یتلوه اناء اللیل واناء النهار فسمعه جار له فقال
لیتنی اوتیت مثل ما اوتی فلان فعلمت مثل ما یعمل ورجل اتاه الله مالا فهو یهلكه
فی الحق فقال رجل یا لیتنی اوتیت مثل ما اوتی فلان فعملت مثل ما یعمل رواه البخاری
فی الصحیح عن علی بن ابرٰهیم عن روح اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ قال ثنا ابو بكر محمد بن
جعفر المزكی قال ثنا ابو عبدالله محمد بن ابرٰهیم العبدی قال ثنا ابو خالد هدبة بن خالد
قال ثنا همام بن یحیی قال ثنا قتادة عن انس بن مالك عن ابی موسی الاشعری رضی الله عنهما
قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال مثل المومن الذی یقرأ القران كمثل الاترجة طعمها
طیب وریحها طیب ومثل المومن الذی لا یقرأ القران كمثل التمرة طعمها طیب ولا ریح
لها ومثل الفاجر الذی یقرأ القران كمثل الریحانة ریحها طیب وطعمها مر ومثل الفاجر الذی
لا یقرأ القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ریح لها رواه البخاری ومسلم فی الصحیح عن
هدبة بن خالد اخبرنا ابو علی الروذباری قال انا ابو بكر بن محمویه العسكری قال ثنا
جعفر بن محمد القلانسی قال ثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن
اوفی یحدث عن سعد بن هشام عن عایشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم مثل الذی یقرأ القران وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذی یقرأه
ویتعاهده وهو علیه شدید فله اجران رواه البخاری فی الصحیح عن ادم وفیه دلالة علی ان

القرآن مقروء بالسنتنا محفوظ فی صدورنا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر
محمد بن محمد بن عبد الله البغدادی قال ثنا یحیی بن عثمن بن صالح السهمی قال ثنا عمرو بن
الربیع بن طارق قال ثنا یحیی بن ایوب قال ثنا خالد بن یزید عن ثعلبة بن یزید عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من
قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بین جنبیه غیر انه لا یوحی الیه لا ینبغی لصاحب القرآن
ان یحد مع من حد ولا یجهل مع من جهل وفی جوفه کلام الله عز وجل **قلت** ومعنی
هذا وفی جوفه حفظ کلام الله عز وجل وفی ذلك ان ثبت مع الثابت قبله دلالة علی
ان کلام الله عز وجل محفوظ فی صدورنا کما قال الله عز وجل بَلْ هُوَ اٰيَاتٌ بَيِّنَاتٌ
فِي صُدُورِ الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ وفی هذا المعنی ما **اخبرنا** ابو الحسن علی بن احمد بن عبدان
قال انا احمد بن عبید الصفار قال ثنا بشر بن موسی قال ثنا ابو عبد الرحمن المقری قال
ثنا ابن لهیعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر رضی الله عنه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم لو کان القرآن فی اهاب ما مسته النار **اخبرنا** ابو الحسن المقری
الاسفراینی قال انا ابو عمرو الصفار قال ثنا ابو عوانة قال سمعت اسحق بن ابراهیم بن هانی
یقول سمعت احمد بن حنبل یقول فی حدیث عقبة بن عامر رضی الله عنه عن النبی صلی الله
علیه وسلم قال لو کان القرآن فی اهاب یعنی فی جلد فی قلب رجل یرجی لمن القرآن
فی قلبه محفوظ ان لا تمسه النار **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال سمعت
ابا علی الحسین بن احمد بن موسی یقول سمعت ابا عبد الله البوشنجی
یقول فی معنی قول رسول الله صلی الله علیه وسلم لو کان القرآن فی اهاب ما مسته النار
قال معناه ان من حمل القرآن وقرأه لم تمسه النار **اخبرنا** ابو طاهر الفقیه قال انا حاجب
بن احمد الطوسی قال ثنا ابو عبد الرحمن المروزی قال ثنا ابن المبارك قال انا یونس
بن یزید عن الزهری قال حدثنی السائب بن یزید ان شریحا الحضرمی ذکر عند
رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ذاك رجل لا یتوسد القرآن **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ قال انا احمد بن محمد الخطیب بمرو قال ثنا عبد الله بن یحیی القاضی السرخسی قال
ثنا محمد بن النضر قال ثنا منصور بن خالد قال سمعت ابن المبارك یقول لا اقول القرآن
خالق ولا مخلوق ولکنه کلام الله تعالی لیس منه ببائن **قلت** هذا هو مذهب السلف

والخلف من اصحاب الحديث ان القرآن كلام الله عز وجل وهو صفة من صفات ذاته ليست بائنة منه واذا كان هذا اصل مذهبهم فى القرآن فكيف يتوهم عليهم خلاف ما ذكرنا فى تلاوتنا وكتابتنا وحفظنا الا انهم فى ذلك على طريقتين منهم من فصل بين التلاوة والمتلو كما فصلنا ومنهم من احب ترك الكلام فيه مع انكار قول من زعم ان لفظى بالقرآن غير مخلوق وبصحة ذلك **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت ابا بكر محمد بن اسحٰق يقول سمعت ابا محمد فوران يقول جاءنى ابن شداد برقعة فيها مسائل وفيها ان لفظى بالقرآن غير مخلوق فدفعتها الى ابى بكر المروزى **فقلت** له اذهب بها الى ابى عبد الله واخبره ان ابن شداد ههنا وهذه الرقعة قد جاء بها فما كرهت منها او انكرته فاضرب عليه فجاءنى بالرقعة وقد ضرب على موضع لفظى بالقرآن غير مخلوق وكتب القرآن حيث يصرف غير مخلوق **قلت** ابو عبد الله هذا هو احمد بن حنبل رضى الله عنه **واخبرنا** ابو عبد الله وابو سعيد قالا انا ابو العباس قال سمعت محمدا يقول سمعت ابا محمد فوران يقول جاءنى صالح بن احمد وابو بكر المروزى عندى فدعانى الى ابى عبد الله وقال لى انه قد بلغ ابى ان ابا طالب قد حكى عنه انه يقول لفظى بالقرآن غير مخلوق فقوموا اليه فقمت واتبعنى صالح وابو بكر فدار صالح من بابه فدخلنا على ابى عبد الله ووافانا صالح من بابه فاذا ابو عبد الله غضبان شديد الغضب يتبين الغضب فى وجهه فقال لابى بكر اذهب جئنى بابى طالب فجاء ابو طالب وجعلت اسكن ابا عبد الله قبل مجئ ابى طالب واقول له حرمة فقعد بين يديه وهو يرعد متغير الوجه فقال له ابو عبد الله حكيت عنى انى قلت لفظى بالقرآن غير مخلوق قال انما حكيت عن نفسى فقال له لا تحك هذا عنك ولا عنى فما سمعت عالما يقول هذا وقال له القرآن كلام الله غير مخلوق حيث تصرف فقلت لابى طالب وابو عبد الله يسمع ان كنت حكيت هذا لاحد فاذهب حتى تخبره ان ابا عبد الله قد نهى عن هذا **قال الشيخ** فهاتان الحكايتان تصرحان بان ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضى الله عنه برئ مما خالف مذهب المحققين من اصحابنا الا انه كان يستحب قلة الكلام فى ذلك وترك الخوض فيه مع انكار ما خالف مذهب الجماعة وفى مثل ذلك **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال قرات بخط

ابی عمرو المستملی سمعت اباعثمان سعید بن اسکاب الشاشی یقول سالت اسحٰق بن راھویہ بنیسابور عن اللفظ بالقرآن فقال لا ینبغی ان یناظر فی ھذا القرآن کلام اللہ تعالی غیر مخلوق سمعت اباعمرو محمد بن عبداللہ البسطامی یقول سمعت احمد بن ابراھیم الاسماعیلی یقول سمعت عبداللہ بن محمد بن ناجیة یقول سمعت عبداللہ بن احمد بن حنبل یقول سمعت ابی یقول من قال لفظی بالقرآن مخلوق یرید بہ القرآن فھو کافر قلت ھذا تقیید حفظہ عنہ ابنہ عبداللہ وھو قولہ یرید بہ القرآن فقد غفل عنہ غیرہ ممن حکی عنہ فی اللفظ خلاف ما حکینا حتی نسب الیہ ما تبرأ منہ فیما ذکرناہ و اخبرنا ابو عبداللہ الحافظ قال سمعت محمد بن یوسف المؤذن الدقاق قال سمعت اباحامد بن الشرقی یقول حضرت مجلس محمد بن یحیی یعنی الذھلی فقال الا من قال لفظی بالقرآن مخلوق فلا یحضر مجلسنا فقام مسلم بن الحجاج من المجلس قلت ولمحمد بن یحیی مع محمد بن اسمعیل البخاری رحمہما اللہ تعالی فی ذلک قصة طویلة فان البخاری کان یفرق بین التلاوة والمتلو ومحمد بن یحیی کان ینکر التفصیل ومسلم بن الحجاج رحمہ اللہ کان یوافق البخاری فی التفصیل ثم تکلم محمد بن اسلم الطوسی فی ذلک بعبارة ردیة فقال فیما بلغنی عنہ الصوت من المصوت کلام اللہ واخذہ عنہ فیما بلغنی محمد بن اسحٰق بن خزیمہ رحمہ اللہ و عندی ان مقصود من قال ذلک منھم نفی الخلق عن المتلو من القرآن الا انہ لم یحسن العبارة عما کان فی ضمیرہ من ذلک فتکلم بما ھو خطأ فی العبارة واللہ اعلم وقد اخبرنا ابو عبداللہ الحافظ قال سمعت اباعبداللہ محمد بن العباس الضبی یقول سمعت اباالفضل البطاییني ونحن بالری یقول کان ابوالفضل یحجب بین یدی ابی بکر محمد بن اسحٰق بن خزیمة اذا رکب قال خرج ابوبکر محمد بن اسحٰق یومًا قرب العصر من منزلہ فتبعتہ وانا لا ادری این مقصدہ الی ان بلغ باب معمر فدخل دار ابی عبدالرحمٰن ثم خرج وھو منقسم القلب فلما بلغ المربعة الصغیرة وقرب من خان مکی وقف وقال لمنصور الصیدلانی تعال فعدا الیہ منصور فلما وقف بین یدیہ قال لہ ما صنعتک قال انا عطار قال تحسن صنعة الاساکفة قال لا قال تحسن صنعة النجارین قال لا فقال لنا اذا کان العطار لا یحسن غیر ما ھو فیہ فما تنکرون علی فقیہ راوی حدیث انہ لا یحسن الکلام وقد قال لی مودبی یعنی المزنی رحمہ اللہ غیر مرة کان الشافعی رضی اللہ عنہ ینھانا عن الکلام قلت ابو عبدالرحمٰن ھذا کان معتزلیًا القی فی سمع الشیخ شیئا

من بدعته وصوره من اصحابه يريد ابا على محمد بن عبد الوهاب الثقفي وابا بكر احمد بن اسحق الضبعي وابا محمد يحيى بن منصور القاضي وابا بكر بن ابي عثمن الحيرى رحمهم الله اجمعين انهم يزعمون ان الله تعالى لا يتكلم بعد ما تكلم في الازل حتى خرج عليهم وطالت خصومتهم وتكلموا بما يوهم القول بحدث الكلام مع اعتقاده قدمه ثم ان ابا بكر احمد بن اسحق الفقيه املى اعتقاده واعتقاد رفقائه على ابي بكر بن ابي عثمن وعرضه على محمد بن اسحق بن خزيمة فاستصوبه محمد بن اسحق وارتضاه واعترف فيما حكينا عنه بانه انما اتى ذلك من حيث انه لم يحسن الكلام وكان فيما املى من اعتقادهم فيما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ عن نسخة ذلك الكتاب من زعم ان الله تعالى جل ذكره لم يتكلم الامرة ولا يتكلم الا ما تكلم به ثم انقضى كلامه كفر بالله بل لم يزل الله متكلما ولا يزال متكلما لا مثل لكلامه لانه صفة من صفات ذاته نفى الله تعالى المثل عن كلامه كما نفى المثل عن نفسه ونفى النفاد عن كلامه كما نفى الهلاك عن نفسه فقال عز وجل كل شئ هالك الا وجهه وقال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي فكلام الله عز وجل غير باين عن الله ليس هو دونه ولا غيره ولا هو هو بل هو صفة من صفات ذاته كعلمه الذي هو صفة من صفات ذاته لم يزل ربنا عالما ولا يزال عالما ولم يزل يتكلم ولا يزال يتكلم فهو الموصوف بالصفات العلى لم يزل بجميع صفاته التي هي صفات ذاته واحدا ولا يزال وهو اللطيف الخبير وكان فيما كتب القران كلام الله تعالى وصفة من صفات ذاته ليس شئ من كلامه خلق ولا مخلوق ولا فعل ولا مفعول ولا محدث ولا حدث ولا احداث **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسن على بن احمد الزاهد البوشنجي يقول دخلت على عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازى فاخبرته بما جرى بنيسابور بين ابي بكر بن خزيمة وبين اصحابه فقال ما لابي بكر والكلام انما الاولى بنا وبه ان لا نتكلم فيما لم نتعلمه فخرجت من عنده حتى دخلت على ابي العباس القلانسي فقال كان بعض القدرية من المتكلمين وقع الى محمد بن اسحق فوقع لكلامه عنده قبول ثم خرجت الى بغداد فلم ادع بها فقيها ولا متكلما الا عرضت عليه تلك المسائل فما منهم احد الا وهو يتابع ابا العباس القلانسي على مقالته ويغتم لابي بكر محمد بن اسحق فيما اظهره **قلت** القصة فيه طويلة وقد رجع محمد بن اسحق الى طريقة السلف وتلهف

الرازى بالري

١٦٤



على ما قال والله اعلم **باب** قول الله عزوجل قُلْ اَيُّ شَيْءٍ اَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللّٰهُ شَهِيْدٌ بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ وَاُوْحِيَ اِلَيَّ هٰذَا الْقُرْاٰنُ لِاُنْذِرَكُمْ بِهٖ وَمَنْ بَلَغَ وقوله لِتُنْذِرَ اُمَّ الْقُرٰى وَمَنْ حَوْلَهَا **اخبرنا** ابوزكريا بن ابى اسحٰق المزكى قال انا ابوالحسن الطرايفى قال ثنا عثمٰن بن سعيد قال ثنا عبدالله بن صالح عن معوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قوله تعالى واوحى الىّ هذا القرآن لانذركم به يعنى اهل مكة ومن بلغ يعنى من بلغه القرآن فهوله نذير من الناس وقوله لتنذر ام القرى ومن حولها يعنى بام القرى مكة ومن حولها من القرى الى المشرق والمغرب **اخبرنا** ابوعبدالله الحافظ قال انا عبدالرحمٰن بن الحسن القاضى قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى وَاُوْحِيَ اِلَيَّ هٰذَا الْقُرْاٰنُ لِاُنْذِرَكُمْ بِهٖ وَمَنْ بَلَغَ يعنى ومن اسلم من العجم وغيرهم **قلت** و قد يكون اعجميا لا يعرف العربية فاذا بلغه معناه بلسانه فهوله نذير **واخبرنا** ابوعمرو الاديب قال انا ابوبكر الاسمٰعيلى قال ثنا القاسم بن زكريا قال حدثنا ابوموسى محمد بن المثنى قال ثنا عثمٰن بن عمر قال ثنا على يعنى ابن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنهما قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية فيفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه سلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن بشار عن عثمٰن بن عمر **قلت** وفى هذا دليل على انهم ان صدقوا فيما فسروا من كتابهم بالعربية كان ذلك مما انزل اليهم على معنى العبارة عما انزل اليهم وكلام الله تعالى واحد لا يختلف باختلاف العبارات فباى لسان قرى كان قد قرى كلام الله تعالى الا انه انما يسمى توراة اذا قرى بالعبرانيه وانما يسمى انجيلا اذا قرى بالسريانية وانما يسمى قرآنا اذا قرى بالعربية على اللغات السبع التى اذن صاحب الشرع فى قراته عليهن لنزوله على لسان جبريل عليه الصلاة والسلام على تلك اللغات دون غيرهن ولما فى نظمه من الاعجاز قال الله عزوجل وَاِنَّهٗ لَتَنْزِيْلُ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ نَزَلَ بِهِ الرُّوْحُ الْاَمِيْنُ عَلٰى قَلْبِكَ لِتَكُوْنَ مِنَ الْمُنْذِرِيْنَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِيْنٍ وقال جل وعلا وَكَذٰلِكَ اَنْزَلْنٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وقال تعالى وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ قُرْاٰنًا

عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وقال تبارك وتعالى وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ وقال
جل وعلا قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ
وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا **اخبرنا** ابوبكر محمد بن الحسين بن فورك قال انا عبدالله
بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن
عبدالرحمن بن ابي ليلى عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
عند اضاة بني غفار فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله عزوجل يامرك ان تقرأ امتك
القران على حرف قال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية
فقال ان الله تعالى يامرك ان تقرأ امتك القران على حرفين قال اسأل الله تعالى معافاته ومغفرته
وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان الله تعالى يامرك ان تقرأ امتك القران
على ثلاثة احرف فقال سأل الله عزوجل معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم
جاءه الرابعة فقال ان الله تعالى يامرك ان تقرأ امتك القران على سبعة احرف فايما حرف
قرأوا عليه فقد اصابوا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة واخرجا حديث عمر وهشام
بن حكيم بن حزام رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القران انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر وفي ذلك دلالة على قصر قراته على هذه اللغات السبع من لغات العرب
شرعا ومن بلغه معناه فاسلم كان عليه ان يتعلم منه ما تجزي به الصلاة وعلى جماعتهم ان
يتعلموا جميعا حتى يقوم بتعلمه من فيه الكفاية + **اخبرنا** ابوعبدالله الحافظ وابوطاهر
الفقيه وابوزكريا بن ابي اسحق وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب قال
انا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال انا الشافعي محمد بن ادريس قال ثنا اسمعيل بن قسطنطين
قال قرأت على شبل واخبر الشبل انه قرأ على عبدالله بن كثير واخبر عبدالله بن كثير انه
قرأ على مجاهد واخبر مجاهد انه قرأ على ابن عباس واخبر ابن عباس انه قرأ على ابي قال
ابن عباس وقرأ ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال
الشافعي وقرأت على اسمعيل بن قسطنطين وكان يقول القران اسم وليس بمهموز ولم يوخذ من
قرات ولو اخذ من قرات كان كل ما قرى قرانا ولكنه اسم للقران مثل التوراة و
الانجيل وكان يقول اذا قرات القران تهمز قرات ولا تهمز القران **قلت** وذهب

ل الاضاة الغدير والجمع اضى واضاء من الصحاح

بعضهم

بعضهم الى انه مشتق من القراءة يقال قرات قراءة وقرانا كما يقال سبحت تسبيحا وسبحانا و غفرت مغفرة و غفرانا قال الله عزوجل إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا و انما اراد صلاة الفجر التى يقع فيها القراءة فسماها قرانا يريد به قراءة ثم كثر استعماله فى كلام الله عزوجل فصار مطلقه له وقد يسمى سائر ما انزل الله عزوجل على سائر رسله قرانا **حدثنا** ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز قال ثنا احمد بن حفص بن عبدالله قال حدثنى ابى قال حدثنى ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على داود عليه الصلاة والسلام القران فكان يامر بدابته تسرج فيقرا القران قبل ان تسرج وكان لا ياكل الا من عمل يده **اخرجه** البخارى فى الصحيح فقال وقال موسى بن عقبة فذكره **قلت** الكلام هو نطق نفس المتكلم بدليل ما **روينا** عن امير المومنين عمر رضى الله عنه فى حديث السقيفة فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر رضى الله عنهما فكان عمر يقول والله ما اردت بذالك الا انى قد هيات كلاما قد اعجبنى **وفى** رواية اخرى و كنت زورت مقالة اعجبتنى فسمى تزويرا الكلام فى نفسه كلاما قبل التلفظ به ثم ان كان المتكلم ذا مخارج سمع كلامه ذا حروف واصوات وان كان المتكلم غير ذى مخارج سمع كلامه غير ذى حروف واصوات والبارى جل ثناؤه ليس بذى مخارج وكلامه ليس بحرف ولا صوت فاذا فهمناه ثم تلوناه تلوناه بحروف واصوات وقد **اخبرنا** ابو عبدالله الحافظ قال نا ابو العباس المحبوبى قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال انا همام بن يحيى عن القاسم بن عبدالواحد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله عن عبدالله بن انيس رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث المظالم قال يحشر الله تعالى العباد او قال الناس عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان وهذا حديث تفرد به القاسم بن عبدالواحد عن ابن عقيل والقاسم بن عبدالواحد بن ايمن المكى لم يحتج بهما الشيخان ابو عبدالله البخارى وابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى ولم يخرجا هذا الحديث فى الصحيح باسناده وانما اشار البخارى اليه فى ترجمة الباب واختلف الحفاظ فى الاحتجاج بروايات ابن عقيل لسوء حفظه ولم يثبت صفة الصوت فى كلام الله عزوجل فى حديث صحيح عن النبى صلى الله عليه وسلم غير حديثه وليس بنا ضرورة الى اثباته

وقد يجوز ان يكون الصوت فيه ان كان ثابتا راجعا الى غيره كما روينا عن عبد الله بن مسعود
موقوفا ومرفوعا اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا وفى
حديث ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر فى السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ففى هذين الحديثين الصحيحين دلالة على
انهم يسمعون عند الوحى صوتا لكن للسماء ولاجنحة الملائكة تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا
كبيرا۔ **واما الحديث** الذى ذكره البخارى عن عمر بن حفص عن ابيه عن الاعمش عن
ابى صالح عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك
وسعديك فينادى بصوت ان الله تبارك وتعالى يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار فهذا اللفظ تفرد به حفص بن غياث وخالفه وكيع وجرير وغيرهما من اصحاب
الاعمش فلم يذكروا فيه لفظ الصوت وقد سئل احمد بن حنبل عن حفص فقال كان
يخلط فى حديثه ثم ان كان حفظه ففيه ما دل على ان هذا القول لآدم يكون على لسان
ملك يناديه بصوت ان الله تبارك وتعالى يامرك فيكون قوله فينادى بصوت يعنى
والله اعلم يناديه ملك بصوت وهذا ظاهر فى الخبر وبالله التوفيق **واما الحديث** الذى
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا
سعدان بن نصر نا على بن عاصم **ح واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن
القاضى قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابى طالب انا على بن عاصم انا الفضل
بن عيسى نا محمد بن المنكدر نا جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
كلم الله موسى يوم الطور كلمه بغير الكلام الذى كلمه به يوم ناداه قال له موسى يا رب هذا
كلامك الذى كلمتنى به يوم ناديتنى قال يا موسى لا انما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان
ولى قوة الالسنة كلها وانا اقوى من ذلك فلما رجع موسى الى بنى اسرائيل قالوا يا موسى
صف لنا كلام الرحمن قال سبحان الله ومن يطيق قالوا فشبهه لنا قال الم تروا الى اصوات
الصواعق حين تقبل فى احلى حلاوة سمعتموه فانه قريب منه وليس به قال على بن عاصم
فحدثت بهذا الحديث فى مجلس الزهرى عن رجل عن كعب قال لما كلم الله موسى يوم الطور
كلمه بغير الكلام الذى كلمه به يوم ناداه فقال له موسى يا رب هذا الذى كلمتنى به يوم
ناديتنى قال يا موسى انما كلمتك بما تطيق به بل اخفها لك ولو كلمتك باشد من هذا لمت

لفظ حديث

لفظ حديث يحيى بن ابي طالب فهذا حديث ضعيف الفضل بن عيسى الرقاشي ضعيف الحديث جرحه احمد بن حنبل ومحمد بن اسمعيل البخاري رحمهما الله وحديث كعب منقطع وقد روى من وجه آخر موصولا اخبرناه ابو محمد السكري انا اسمعيل بن محمد بن الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن جرير بن جابر الخثعمي عن كعب قال ان الله عزوجل لما كلم موسى كلمه بالالسنة كلها سوى كلامه فقال له موسى اي رب هذا كلامك قال لا لو كلمتك بكلامي لم تستقم له قال اي رب فهل من خلقك شئ يشبه كلامك قال لا واشد خلقي شبها بكلامي اشد ما تسمعون من هذه الصواعق رواه ابن اخي الزهري عنه عن ابي بكر فقال عن جرير بن جابر الخثعمي وقال البخاري وقال يونس وابن اخي الزهري والزبيدي جزء وقال شعيب جزء بن جابر وهو رجل مجهول ثم يحتمل انه اراد ما يسمع للسموات والارض من الاصوات عند اسماع الرب جل ذكره اياه كلامه كما روينا عن اهل السماوات انهم يسمعون عند نزول الوحي للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفاء وكما روينا في الحديث الصحيح عن ابي هريرة عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان وكما روينا عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان يأتيه الوحي احيانا في مثل صلصلة الجرس وكل ذلك مضاف الى غير الله سبحانه وتعالى كذلك الصوت المذكور في هذا الحديث ان كان صحيحا ولا اراه يصح مضاف الى غير الله سبحانه وتعالى واما قول كعب الاحبار فانه يحدث عن التوراة التي اخبر الله تعالى عن اهلها انهم حرفوها وبدلوها فليس من قوله ما يلزمنا توجيهه اذا لم يوافق اصول الدين والله اعلم

جماع ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه

ووصفه به سوى ما مضى في الابواب قبلها وما لا يجوز وتاويل ما يحتاج فيه الى التاويل وحكاية قول الائمة فيه

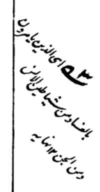


باب قول الله تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير

قال اهل النظر معناه ليس كهو شئ ونظيره قوله عزوجل فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ اي بالذي آمنتم به ويذكر عن ابن عباس انه قرأها بالذي آمنتم به اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عيينة احمد بن الفرج نا بقية نا شعبة حدثني ابو حمزة عن ابن عباس قال لا تقولوا فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فان الله ليس له

مثل ولكن قولوا بالذى آمنتم به تابعه على بن نصر الجهضمى عن شعبة وقال اهل النظر يقول القائل مثلى لا يقابل بمثل هذا الكلام ، ومثلى لا يعتاب عليه يريد نفسه قالوا ويحتمل ان يكون الكاف فيه زيادة كما يقول فى الكلام كلمنى فلان بلسان كمثل السنان ولهذه الجارية بنان كمثل العنم ومعناه مثل العنم وقد قيل العرب اذا ارادت التاكيد فى اثبات المشبه كررت حرف التشبيه فقال هذا كهكذا قال الشاعر وصاليات ككما يؤثفين يعنى هكذا وكما او جمعت بين اسم التشبيه وحروف التشبيه فقالت هذا كمثل هذا فلما اراد الله سبحانه ان ينفى التشبيه على آكد ما يكون من النفى جمع فى قراءتنا بين حروف التشبيه واسم التشبيه حتى يكون النفى موكدا على المبالغة **اخبرنا** ابو على الروذبارى نا ابو سعيد جعفر بن محمد بن احمد بن يحيى الجوهرى بالبصرة نا احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز نا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى **ح واخبرنا** منصور بن عبد الوهاب الشالنجى انا ابو عمرو بن ابن حمدان انا عمران بن موسى نا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى حدثنى ابى قال نا خالد بن سعيد عن علم عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو فقالوا يا رسول الله كان يستقبل البيت ويقول اللهم الهى اله ابرهيم ودينى دين ابرهيم ويصلى ويسجد قال فقال ذاك امة وحده يحشر بينه وبين عيسى بن مريم قال فقالوا يا رسول الله افرايت ورقة بن نوفل فانه كان يستقبل البيت ويقول اللهم دينى دين زيد والهى اله زيد وقد كان يمتدح رشدت وانعمت ابن عمرو وانما تجنبت تنورا من النار حاميا ، فربك رب ليس رب كمثله وتركك جنان الجبال كما هيا ، قال رايته فى بطنان الجنة عليه حلة من سندس قال وسئل عن خديجة فقال رايتها على نهر من انهار الجنة فى بيت من قصب لا لغو فيها ولا نصب لفظ حديث عمران وفى رواية ابن عبد الخالق ودينك دين ليس دين كمثله **قال الشيخ** وقد كان تنصر زيد وامن بعيسى بن مريم عليه السلام قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فيما زعم بعض اهل العلم واراد بقوله دينى دين ابرهيم فى خلع الانداد والله اعلم **قال الشيخ** والذى روى عن ابن عباس عن نهيه عن القراءة العامة لقوله فان آمنوا بمثل ما آمنتم به شئ ذهب اليه للمبالغة فى نفى التشبيه عن الله عز وجل والقراءة العامة اولى ومعناها ما ذكرناه وقيل معناه فان آمنوا بمثل ايمانكم من الاقرار والتصديق فقد اهتدوا **اخبرنا** ابو سعيد بن ابى عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن ابى طالب انا يزيد

بن هرون



العنم دم الاخوين او البقم ١٢ ق

بزا قول خطام المجاشعى يقال اثفيت القدر اى جعلت لها اثافى ويؤثفين اراد يثفين فاخرجه على الاصل ١٢ من الصحاح والافق

اى الذين يا بيرث بانسا ... مابين الجبل ١٢ نهاية

بن هرون انا دیلم بن غزوان عن ثابت البنانی عن انس قال ارسل رسول الله صلی الله علیه وسلم رجلا من اصحابه الی راس من رؤس المشرکین یدعوه الی الله عز وجل فقال له المشرک هذا الاله الذی تدعو الیه ما هو من ذهب هو ام من فضة قال فتعاظم مقالة المشرک فی صدر رسول رسول الله صلی الله علیه وسلم فانتهی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله والله والله لقد بعثتنی الی رجل سمعت منه مقالة لی یتکادنی ان اقولها قال له ارجع الیه فرجع الیه فقال له مثل ذلک فرجع الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال والله یا رسول الله ما زادنی علی ما قال لے قال ارجع الیه فرجع الیه فقال له مثل ذلک قال فانزل الله عز وجل علیه صاعقة من السماء فاهلکته ورسول رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یدری فانتهی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله عز وجل قد اهلک صاحبک بعدک فانزل الله عز وجل وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ + **اخبرنا** علی بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبید الصفار نا مخلد بن ابی عاصم نا محمد بن موسی یعنی الحرشی نا عبید الله بن عیسی نا داود یعنی ابن ابی هند عن عکرمة عن ابن عباس ان الیهود جاءت النبی صلی الله علیه وسلم منهم کعب بن الاشرف وحیی بن اخطب فقالوا یا محمد صف لنا ربک الذی بعثک فانزل الله عز وجل قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ فیخرج منه وَلَمْ يُولَدْ فیخرج من شیء وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ولا شبه فقال هذه صفة ربی عز وجل وتقدس علوا کبیرا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن یعقوب نا محمد بن اسحق الصغانی نا احمد بن منیع نا ابو سعید محمد بن میسر الصغانی نا ابو جعفر الرازی عن الربیع بن انس عن ابی العالیة عن ابی بن کعب قال قال المشرکون للنبی صلی الله علیه وسلم انسب لنا ربک فانزل الله عز وجل قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ لانه لیس شیء یولد الا سیموت ولیس شیء یموت الا سیورث والله عز وجل لا یموت ولا یورث وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ قال لم یکن له شبه ولا عدل ولیس کمثله شیء **واخبرنا** ابو عبد الله نا ابو العباس نا محمد بن اسحق نا شریح بن یونس نا اسمعیل بن مجالد عن مجالد عن الشعبی عن جابر قال جاء اعرابی الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال انسب لنا ربک فانزل الله قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ **اخبرنا**

ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا حسن بن سفين نا حرملة انا عبد الله بن وهب قال وانا محمد بن يعقوب نا احمد بن سهل بن بحر نا احمد بن عبد الرحمن بن وهب نا عمى نا عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت فى حجر عايشة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرا لاصحابه فى صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاى شئ يصنع هذا فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله عزوجل يحبه **رواه مسلم** فى الصحيح عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب **واخرجه** البخارى عن محمد عن احمد بن صالح عن ابن وهب **اخبرنا** زكريا بن ابى اسحق انا ابو الحسن الطرايفى نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس فى قوله عزوجل وَلِلّٰهِ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى قال يقول ليس كمثله شئ وفى قوله هَلْ تَعْلَمُ لَهٗ سَمِيًّا يقول هل تعلم للرب مثلا اوشبها **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصم نا محمد بن اسحق نا الحسن بن موسى نا ابو هلال محمد بن سليم نا رجل ان ابن رواحة البصرى سأل الحسن فقال يا ابا سعيد هل تصف لنا ربك قال نعم اصفه بغير مثال **اخبرنا** ابو زكريا ابن ابى اسحق المزكى انا ابو الحسن الطرايفى نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس فى قوله وَكَذٰلِكَ نُرِيْٓ اِبْرٰهِيْمَ مَلَكُوْتَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يعنى به الشمس والقمر والنجوم لما رأى كوكبا قال هذا ربى حتى غاب فلما غاب قال لا احب الافلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى هذا اكبر حتى غاب فلما غاب قال لئن لم يهدنى ربى لاكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر حتى غاب قال يقوم انى برئ مما تشركون **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن نا آدم نا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال الملكوت الآيات **قال** ابو سليمن الخطابى رحمه الله كل وقت وزمان او حال ومقام حكم الامتحان فيها قائم فلا اجتهاد والاستدلال فيها مدخل وقد قال ابرهيم عليه السلام حين راى الكوكب هذا ربى ثم تبين فساد هذا القول لما راى القمر اكبر جرما وابهر نورا فلما رأى الشمس وهى اعلا فى منظر العين واجلاها للبصر واكثرها ضياء وشعاعا قال هذا ربى هذا اكبر فلما رأى افولها وزيالها وتبين له

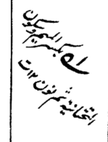
كونها محل الحوادث والتغيرات تبرأ منها كلها وانقطع عنها الى رب هو خالقها ومنشئها
لا تعترضه الآفات ولا تحله الاعراض والتغيرات **باب قول الله عز وجل** قل
أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا
عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابرهيم بن الحسين نا آدم بن ابي اياس نا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد في قوله قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قال امر محمد صلى الله عليه وسلم ان يسأل قريشا
اي شئ اكبر شهادة ثم امره ان يخبرهم فيقول الله شهيد بيني وبينكم **اخبرنا** ابو الحسن
علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا ابرهيم بن اسحق السراج نا يحيى بن يحيى
نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة نا اسرائيل عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشعر بيت تكلمت به العرب كلمة لبيد
الا كل شئ ما خلا الله باطل **رواه** مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى **واخرجاه** من
حديث الثوري وشعبة عن عبد الملك بن عمير **باب ما ذكر في الذات اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن اسمعيل بن مهران نا ابو الطاهر
انا ابن وهب حدثني جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم قط الا ثلاث كذبات ثنتين
في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة امك
اختي وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن تليد عن ابن وهب و
رواه مسلم عن ابي الطاهر **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد عبد الله
بن محمد بن زياد نا محمد بن عمرويه نا محمد بن يحيى نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمرو بن ابي سفين ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته
انهم حين اجتمعوا تعني لقتله استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
قال خبيب ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات
الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان وكذلك
قاله معمر عن الزهري مدرجا في الاسناد الاول وذلك في ذات الاله **اخبرنا**

ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصم نا محمد بن اسحٰق انا عاصم بن علی نا ابی عن عطاء بن السائب عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال تفکروا فی کل شیٔ ولا تفکروا فی ذات الله **اخبرنا** ابو الحسین بن بشران انا اسمعیل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن ایوب عن ابی قلابة عن ابی الدرداء قال لا تفقه کل الفقه حتی تمقت الناس فی ذات الله ثم تقبل علی نفسک فتکون لها اشد مقتا منک للناس +

باب ما ذکر فی النفس



قال الله عز وجل ویحذرکم الله نفسه وقال کتب ربکم علی نفسه الرحمة وقال واصطنعتک لنفسی وقال فیما اخبر به عن عیسی علیه السلام انه قال ان کنت قلته فقد علمته تعلم ما فی نفسی ولا اعلم ما فی نفسک انک انت علام الغیوب **اخبرنا** ابو بکر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمی ببغداد نا ابو العباس محمد بن احمد یعنی ابن حمدان النیسابوری نا محمد بن ایوب نا ابو عمر حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابی وائل عن عبد الله بن مسعود قال لا احد اغیر من الله ولذلک حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شیٔ احب الیه المدح من الله ولذلک مدح نفسه قال قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم رواه البخاری فی الصحیح عن حفص بن عمر واخرجه مسلم من وجه اخر عن شعبة و**اخبرنا** ابو الحسین بن بشران ببغداد انا اسمعیل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادی نا عبد الرزاق نا معمر عن الاعمش عن شقیق عن ابن مسعود قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ما احد احب الیه المدح من الله ومن اجل ذلک مدح نفسه وما احد اغیر من الله ومن اجل ذلک حرم الفواحش تابعه عبد الرحمن بن یزید عن ابن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله بن یعقوب نا محمد بن شاذان نا علی بن خشرم انا ابو ضمرة عن الحارث عن عبد الرحمن عن عطاء بن میناء عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما قضی الله الخلق کتب فی کتاب یکتبه علی نفسه وهو موضوع فوق العرش ان رحمتی تغلب غضبی رواه مسلم فی الصحیح عن علی بن خشرم واخرجه البخاری من حدیث ابی صالح عن ابی هریرة **حدثنا** الامام ابو الطیب سهل بن محمد بن سلیمان رحمه الله انا ابو عمرو اسمعیل بن نجید السلمی نا ابراهیم بن عبد الله البصری نا ابو عاصم النبیل عن ابن عجلان عن ابیه عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله سبحانه لما خلق الخلق کتب بیده علی





نفسه رحمتي سبقت غضبي **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه نا اسمعيل بن ابي اسحق القاضي نا حجاج بن منهال عن مهدي بن ميمون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال فقال آدم لموسى انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فهل وجدته كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى فحج آدم موسى رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدي **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منه وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة اخرجاه في الصحيح من اوجه عن الاعمش **واخبرنا** ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن آدم اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي فان ذكرتني في ملاء ذكرتك في ملاء من الملائكة او قال ملاء خير منه ثم ذكر ما بعده بمعنى ما تقدم زاد قال قتادة والله اسرع بالمغفرة **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة نا العباس بن عبد الله الترقفي نا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل قال اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا وذكر الحديث بطوله رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر الصغاني عن ابي مسهر **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا اسحق بن ابراهيم نا محمد بن بشر العبدي نا مسعر عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي رشدين عن ابن عباس عن جويرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

موسى الذي

مر بها حين صلى الغداة او بعد ما صلى الغداة وهي تذكر الله ثم مر بها بعد ما ارتفع النهار او بعد ما انتصف النهار وهي كذلك فقال لها لقد قلت منذ وقفت عليك كلمات ثلاث مرات هي اكثر وارجح او اوزن مما كنت فيه منذ الغداة سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابرهيم وغيره **اخبرنا** ابو سهل محمد بن نصرويه المروزي انا ابوبكر محمد بن احمد بن خنب نا ابو يعقوب اسحق بن الحسن بن ميمون الحربي نا الحسن يعني ابن موسى الاشيب نا حماد بن سلمة نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ مرة على منبره وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا يمجد نفسه عز وجل انا الجبار انا العزيز المتكبر فرجف به المنبر حتى قلنا ليخرن به الارض **قال الشيخ** ومعنى قول من قال الله سبحانه وتعالى انه نفس موجود ثابت غير منتف ولا معدوم وكل موجود نفس وكل معدوم ليس بنفس والنفس في كلام العرب على وجوه فمنها نفس منفوسة مجسمة مروحة ومنها مجسمة غير مروحة تعالى الله عن هذين علوا كبيرا ومنها نفس بمعنى اثبات الذات كما تقول في الكلام هذا نفس الامر يريد اثبات الامر لا ان له نفسا منفوسة او جسما مروحا فعلى هذا المعنى يقال في الله سبحانه انه نفس لا ان له نفسا منفوسة وقد قيل في قوله عز وجل تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ اى تعلم ما اكنه واسره ولا اعلم ما تستره عني وتغيبه ومثل هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رويناه عنه فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي اى حيث لا يعلم به احد ولا يطلع عليه **واما** الاقتراب والاتيان المذكوران في الخبر فانما يعني بهما الاخبار عن سرعة الاجابة والمغفرة كما رويناه عن قتادة **واما** الغيرة المذكورة في حديث ابن مسعود فانما يعني بها الزجر قوله لا احد اغير من الله تعالى يعني لا احد ازجر من الله تعالى والله غيور على معنى انه زجور يزجر عن المعاصي ولا يحب دني الافعال وقد روى ذلك الحديث عبد الله بن مسعود وابو هريرة وعايشة بنت ابي بكر واسما بنت ابي بكر فقال بعضهم لا احد اغير من الله وقال بعضهم لا شئ اغير من الله ورواه عبد الملك بن عمير عن

النفس على وجوه

منفوسة او جسما مروحا

الاقتراب والاتيان والغيرة

وراد عن

وراد عن المغيرة بن شعبة على لفظ لم يتابع عليه **اخبرناه** ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا احمد بن النضر بن عبد الوهاب نا ابو كامل نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت مع امرأتي رجلا لضربته بالسيف غير مصفح قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد فوالله لانا اغير منه والله اغير منى ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص اغير من الله ولا شخص احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه المدح من الله من اجل ذلك وعد الجنة **رواه مسلم** في الصحيح عن ابي كامل وعبيد الله القواريري وكذلك رواه جماعة عن ابي عوانة **ورواه البخاري** عن موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة دون ذكر الشخص فيه ثم قال وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس عبد الله بن الحسن نا الحارث بن ابي اسامة نا زكريا بن عدي نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن وراد عن المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه واخرجه مسلم من حديث زائدة عن عبد الملك بن عمير **قال** ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه اطلاق الشخص في صفة الله سبحانه غير جائز وذلك لان الشخص لا يكون الا جسما مؤلفا وانما سمي شخصا ما كان له شخوص وارتفاع ومثل هذا النعت منفي عن الله سبحانه تعالى وخليق ان لا يكون هذه اللفظة صحيحة وان تكون تصحيفا من الراوي والشي والشخص في الشطر الاول من الاسم سواء فمن لم ينعم الاستماع لم يأمن الوهم قال وليس كل الرواة يراعون لفظ الحديث حتى لا يتعدوه بل كثير منهم يحدث على المعنى وليس كلهم بفقيه وقد قال بعض السلف في كلام له نعم المرء ربنا لو اطعناه ما عصانا ولفظ المرء انما يطلق في الذكور من الآدميين يقول القائل المرء باصغريه والمرء مخبوء تحت لسانه ونحو ذلك من كلامهم وقائل هذه الكلمة لم يقصد به المعنى الذي لا يليق بصفات الله سبحانه ولكنه ارسل الكلام على بديهة الطبع من غير تامل ولا تنزيل له على المعنى الاخص به وحرى ان يكون لفظ الشخص انما جرى من الراوي على هذا السبيل ان لم يكن ذلك غلطا من قبل التصحيف **قال الشيخ** ولو ثبتت هذه اللفظة لم يكن فيها ما يوجب ان يكون الله سبحانه شخصا فانما قصد اثبات



صفة الغيرة لله تعالى والمبالغة فيه وان احدا من الاشخاص لا يبلغ تمامها وان كان غيورًا
فهي من الاشخاص جبلة جبلهم الله تعالى عليها فيكون كل شخص فيها بمقدار ما جبله الله
تعالى عليه منها وهي من الله تعالى على طريق الزجر عما يغار عليه وقد زجر عن الفواحش كلها ما
ظهر منها وما بطن وحرمها فهو اغير من غيره فيها والله اعلم **وقد اخبرنا** ابو عمرو محمد بن
عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي رحمه الله قال قوله لا شخص اغير من الله ليس فيه
ايجاب ان الله شخص وهذا كما روي ما خلق الله شيئًا اعظم من اية الكرسي فليس فيه اثبات خلق
اية الكرسي ويبين فيه الا ان لا خلق في العظم كاية الكرسي لا ان اية الكرسي مخلوقة وهكذا يقول الناس ما
في الناس رجل يشبهها وهو يذكر امرأة في خلقها او فضلها الا ان المد وحه به رجل **قال الشيخ**
هذا الاثر الذي استشهد به انما يروى عن ابن مسعود واختلف عليه في لفظه وروى عنه
كما **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي نا احمد بن نجدة نا سعيد بن
منصور نا حماد بن زيد نا عاصم بن بهدلة عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت عبد الله
بن مسعود يقول ما من سماء ولا ارض ولا سهل ولا جبل اعظم من اية الكرسي قال سُفير وانا
قد سمعته **قال الشيخ** فهذه الرواية اوضح للاستشهاد بها فيما نحن فيه وابعد من ان تكون
اية الكرسي داخلة في جملة ما ذكر واما الاثر الذي استشهد به الخطابي رضي الله عنه
فقد روينا عن عبد الله بن مسعود انه كره قول قائله وذلك فيما **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا جعفر بن عون انا
الاعمش عن ابي وائل قال بينما عبد الله يمدح ربه اذ قال معضد نعم المرء هو قال فقال
عبد الله اني لاجله ليس كمثله شيء

باب ما ذكر في الصورة

الصورة
هي التركيب والمصوَّر المركب والمصوِّر هو المركِّب قال الله عز وجل يَاَيُّهَا الْاِنْسَانُ
مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ الَّذِيْ خَلَقَكَ فَسَوّٰىكَ فَعَدَلَكَ فِيْٓ اَيِّ صُوْرَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ
ولا يجوز ان يكون الباري تعالى مصوَّرًا ولا ان يكون له صورة لان الصورة مختلفة والهيآت
متضادة ولا يجوز اتصافه بجميعها لتضادها ولا يجوز اختصاصه ببعضها الا بمخصص لجواز
جميعها على من جاز عليه بعضها فاذا اختص ببعضها اقتضى مخصِّصًا خصصه به وذلك
يوجب ان يكون مخلوقا وهو محال فاستحال ان يكون مصوَّرا وهو الخالق البارئ المصور
ومعنى هذا فيما كتب الي الاستاذ ابو منصور محمد بن الحسن بن ايوب الاصولي رحمه الله الذي

في الصورة

كان يحثني على تصنيف هذا الكتاب لما في الاحاديث المخرجة فيه من العون على ما كان فيه من نصرة السنة وقمع البدعة ولم يقدر في ايام حياته لاشتغالي بتخريج الاحاديث في الفقهيات على مبسوط ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله الذي اخرجته على ترتيب مختصر ابي ابراهيم المزني رحمه الله ولكل اجل كتاب **فاما الحديث الذي اخبرنا** ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخبرنا** ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن فهذا حديث مخرج في الصحيحين وقد قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله قوله خلق الله آدم على صورته الهاء وقعت كناية بين اسمين ظاهرين فلم يصلح ان يصرف الى الله عز وجل لقيام الدليل على انه ليس بذي صورة سبحانه ليس كمثله شيء فكان مرجعها الى آدم عليه السلام فالمعنى ان ذرية آدم انما خلقوا اطوارا كانوا في مبدأ الخلقة نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم صاروا صورا اجنة الى ان يتم مدة الحمل فيولدون اطفالا وينشئون صغارا الى ان يكبروا فتطول اجسامهم يقول ان آدم لم يكن خلقه على هذه الصفة لكنه اول ما تناولته الخلقة وجد خلقا تاما طوله ستون ذراعا **قال الشيخ** فذكر الاستاذ ابو منصور رحمه الله معناه وذكر من فوائده ان الحية لما اخرجت من الجنة شوهت خلقتها وسلبت قوائمها فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان آدم كان مخلوقا على صورته التي كان عليها بعد الخروج من الجنة لم تشوه صورته ولم تغير خلقته **واما الحديث الذي اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الرحمن بن مهدي عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم

(حاشية: ١٥ شاه وجه قبح كر شوده ١٢)

على صورته فهذا حديث رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدى
وروى ايضا فى حديث الاعرج عن ابى هريرة مرفوعا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو بكر بن اسحق انا بشر بن موسى نا الحميدى نا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه فان
الله خلق آدم على صورته قال ح انما اراد والله اعلم فان الله خلق آدم على صورة هذا المضروب هكذا
المراد والله اعلم بما اخبرنا ابو الحسن على بن محمد المقرى انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن
يعقوب القاضى نا محمد بن ابى بكر نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه ولا يقل قبح الله وجهك ووجه من اشبه
وجهك فان الله خلق آدم على صورته قال وذهب بعض اهل النظر الى ان الصور كلها لله
تعالى على معنى الملك والفعل ثم ورد التخصيص فى بعضها بالاضافة تشريفا وتكريما كما يقال ناقة
الله وبيت الله ومسجد الله وعبر بعضهم بانه سبحانه ابتدأ صورة آدم لا على مثال يسبق ثم
اخترع من بعده على مثاله فخص بالاضافة والله اعلم وعلى هذا حملوا فى الحديث الذى اخبرنا
ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن مطر انا محمود بن محمد الواسطى نا عثمان بن ابى شيبة نا جرير
عن الاعمش عن حبيب بن ابى ثابت عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقبحوا الوجه فان الله خلق آدم على صورة الرحمن ويحتمل ان يكون لفظ الخبر
فى الاصل كما روينا فى حديث ابى هريرة فاداه بعض الرواة على ما وقع فى قلبه من معناه واما
الحديث الذى انا ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا على بن محمد بن عيسى
نا ابو اليمان انا شعيب وابن ابى حمزة عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب وعطاء بن
يزيد الليثى ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال هل تمارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تمارون فى الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يحشر
الناس يوم القيمة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع
القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تبارك وتعالى
فى غير صورته التى يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا
فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله فى صورته التى يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا

على صورة الرحمن

ج۲ ع۳

ويدعوهم ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون اول من يجيز بامتي من الرسل ولايتكلم
يومئذ احد الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم يارسول الله قال
فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس
باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد
من اهل النار امر الملائكة ان اخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله
على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة و
النار فهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة مقبل بوجهه الى النار يقول يارب اصرف وجهي عن
النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول الله عز وجل فهل عسيت ان فعلت ذلك
بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
عن النار فاذا اقبل بوجهه على الجنة فرأى بهجتها فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يارب
قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير
الذي كنت سألت فيقول يارب لا اكون اشقى خلقك فيقول هل عسيت ان اعطيت ذلك
ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها انفهقت له فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور
فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يارب ادخلني الجنة فيقول يا ابن ادم ما اغدرك
اوليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يارب لا تجعلني
اشقى خلقك فيضحك الله تبارك وتعالى منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول له تمن
فيتمنى حتى اذا انقطع به قال الله تبارك وتعالى من كذا وكذا فسل يذكره ربه حتى اذا انتهت
به الاماني قال الله تبارك وتعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد انى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ذلك وعشرة امثاله فهذا حديث قد رواه
البخاري في الصحيح عن ابي اليمان دون ذكر الصورة ثم اخرجه من حديث معمر عن الزهري

عن عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة **واخرجه** ايضا من حديث ابرهيم بن سعد عن الزهري
ورواه مسلم بن الحجاج عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي عن ابي اليمان نحو حديث
ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة **واخرجاه** من حديث
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري الا ان في حديثه في ادنى صورة من التي راوه فيها
وقد تكلم الشيخ ابو سليمان الخطابي رحمه الله في تفسير هذا الحديث وتاويله بما فيه الكفاية
فقال قوله هل تمارون من المرية وهي الشك في الشي والاختلاف فيه واصله تتمارون
فاسقط احدى التائين واما قوله فياتيهم الله الى تمام الفصل فان هذا موضع يحتاج
الكلام فيه الى تاويل وتخريج وليس ذلك من اجل انا ننكر روية الله سبحانه بل نثبتها ولا من
اجل انا ندفع ما جاء في الكتاب وفي اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر المجئ والاتيان
غير انا لا نكيف ذلك ولا نجعله حركة وانتقالا كمجئ الاشخاص واتيانها فان ذلك من
نعوت الحدث وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ويجب ان تعلم ان الروية التي هي ثواب للاولياء
وكرامة لهم في الجنة غير هذه الروية المذكورة في مقامهم يوم القيمة واحتج بحديث صهيب
في الروية بعد دخولهم الجنة وانما تعريضهم لهذه الروية امتحان من الله عز وجل لهم يقع بها
التمييز بين من عبدالله وبين من عبد الشمس والقمر والطواغيت فيتبع كل من الفريقين معبوده
وليس ننكر ان يكون الامتحان اذ ذاك بعد قائما وحكمه على الخلق جاريا حتى يفرغ من الحساب
ويقع الجزاء بما يستحقونه من الثواب والعقاب ثم ينقطع اذا حقت الحقائق واستقرت امور
العباد قرارها الا ترى قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون فامتحنوا
هناك بالسجود **وجاء** في الحديث ان المؤمنين يسجدون وتبقى ظهور المنافقين طبقا واحدا
قال وتخريج معنى اتيان الله في هذا اياهم انه يشهدهم رويته ليثبتوه فتكون معرفتهم له
في الاخرة عيانا كما كان اعترافهم بربوبيته في الدنيا علما واستدلالا ويكون طروء الروية
بعد ان لم يكن بمنزلة اتيان الاتي من حيث لم يكونوا شاهدوه قبل ويشبه ان يكون والله
اعلم انما حجبتهم عن تحقيق الروية في الكرة الاولى حتى قالوا هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا
من اجل من معهم من المنافقين الذين لا يستحقون الروية وهم عن ربهم محجوبون فلما تميزوا
عنهم ارتفع الحجب فقالوا عند ما راوه انت ربنا وقد يحتمل ان يكون ذلك قول المنافقين
دون المومنين قال واما ذكر الصورة في هذه القصة فان الذي يجب علينا وعلى كل مسلم

ان یعلم ان ربنا لیس بذی صورة ولا هیئة فان الصورة تقتضی الکیفیة وهی عن الله وعن صفاته منفیة وقد یتاول معناها علی وجهین احدهما ان تکون الصورة بمعنی الصفة کقول القائل صورة هذا الامر کذا وکذا یرید صفته فتوضع الصورة موضع الصفة والوجه الآخر ان المذکور من المعبودات فی اول الحدیث انما هی صور واجسام کالشمس والقمر والطواغیت ونحوها ثم لما عطف علیها ذکر الله سبحانه خرج الکلام فیه علی نوع من المطابقة فقیل یاتیهم الله فی صورة کذا اذ کانت المذکورات قبله صورا واجساما وقد یحمل آخر الکلام علی اوله فی اللفظ ویعطف باحد الاسمین علی الآخر والمعنیان متباینان وهو کثیر فی کلامهم کالعمرین والاسودین والعصرین ومثله فی الکلام کثیر ومما یوکد التاویل الاول وهو ان معنی الصورة الصفة قوله من روایة عطاء بن یسار عن ابی سعید فیاتیهم الله فی ادنی صورة من التی راوه فیها وهم لم یکونوا راوه قط قبل ذلک فعلمت ان المعنی فی ذلک الصفة التی عرفوه بها وقد تکون الرویة بمعنی العلم کقوله وارنا مناسکنا ای علمنا قال ابو سلیمان ومن الواجب فی هذا الباب ان تعلم ان مثل هذه الالفاظ التی تستشنعها النفوس انما خرجت علی سعة مجال کلام العرب ومصارف لغاتها وان مذهب کثیر من الصحابة واکثر الرواة من اهل النقل الاجتهاد فی اداء المعنی دون مراعاة اعیان الالفاظ وکل منهم یرویه علی حسب معرفته ومقدار فهمه وعادة البیان من لغته وعلی اهل العلم ان یلزموا حسن الظن بهم وان یحسنوا التانی لمعرفة معانی ما رووه وان ینزلوا کل شیء منه منزلة مثله فیما یقتضیه احکام الدین ومعانیها علی انک لا تجد بحمد الله ومنه شیئا صحت به الروایة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم الا وله تاویل یحتمله وجه الکلام ومعنی لا یستحیل فی عقل ومعرفة اخبرنا علی بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبید الصفار نا ابراهیم بن عبد الله نا ابو الولید سلیمان بن حرب قالا حدثنا شعبة حدثنی عمرو بن مرة قال سمعت ابا البختری یحدث عن ابی عبد الرحمن السلمی عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه وکرم وجهه انه قال اذا حدثتم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم حدیثا فظنوا برسول الله صلی الله علیه وسلم اهیاه واهداه اخبرنا ابو الحسین بن بشران انا ابو الحسن المصری نا عبد الله بن محمد بن ابی مریم نا نعیم بن حماد نا سفیان بن عیینة سمع مسعر بن کدام عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علی ومحمد بن عجلان عن عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود انهما قالا اذا حدثتم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فظنوا به الذی هو اهیا واهدی واتقی قال الشیخ واما الضحک المذکور فی الخبر فقد روی الفربری عن محمد بن اسمعیل البخاری رحمه الله انه



قال معنى الضحك فيه الرحمة ونحن نبسط الكلام فيه ان شاء الله عند ذكر صفات الفعل **واما**
الصورة المذكورة فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قالا انا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي اخبرني ابي نا ابن جابر قال ونا الاوزاعي
ايضا قالا انا خالد بن اللجلاج قال سمعت عبد الرحمن بن عياش الحضرمي يقول صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال له قائل ما رايتك اسفر وجها منك الغداة فقال ما لي
وقد تبدا لي ربي في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قال قلت انت اعلم اي
رب قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها
بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض وتلا هذه الآية وَكَذٰلِكَ نُرِيْٓ اِبْرٰهِيْمَ مَلَكُوْتَ السَّمٰوٰتِ وَ
الْاَرْضِ وَلِيَكُوْنَ مِنَ الْمُوْقِنِيْنَ ○ قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات رب
قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلاف الصلوات
وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره قال من يفعل يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته
كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نيام
سل تعطه قلت اللهم اني اسالك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب علي و
اذا اردت فتنة بقوم فتوفني غير مفتون فتعلموهن فوالذي نفسي بيده انهن لحق • **فهذا**
حديث مختلف في اسناده فروي هكذا ورواه زهير بن محمد عن يزيد بن يزيد بن جابر عن خالد
بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عياش عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه
جهضم بن عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن عبد الرحمن بن عياش الحضرمي
عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه موسى بن خلف العمي
عن يحيى عن يزيد عن جده ممطور وهو ابو سلام عن ابن السكسكي عن مالك بن يخامر وقيل فيه غير
ذلك ورواه ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس وقال فيه احسبه يعني في المنام ورواه قتادة
يعني عن ابي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس **اخبرنا** ابو بكر محمد بن ابرهيم الفارسي انا
ابو اسحٰق ابرهيم بن عبد الله الاصبهاني نا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس نا محمد بن اسمٰعيل
البخاري قال عبد الرحمن بن عايش الحضرمي له حديث واحد الا انهم يضطربون فيه وهو
حديث الرؤية **قال الشيخ** وقد روي من وجه آخر كلها ضعيف واحسن طريق فيه رواية جهضم
بن عبد الله ثم رواية موسى بن خلف وفيهما ما دل على ان ذلك كان في النوم ثم تاويله عند

لا نجار زنيع بن مسلم الضبي ... البصري
لم يثبت حديث بن ميكون ...
الكمال ...

اهل النظر على وجهين احدهما ان يكون معناه وانا فى احسن صورة كانه زاده كمالا وحسنا و جمالا عند رويته وانما التغير وقع بعده لشدة الوحى وثقله والثانى انه بمعنى الصفة و معناه انه تلقاه بالاكرام والاجمال فوصفه بالجمال وقد يقال فى صفات الله تعالى انه جميل ومعناه انه مجمل فى افعاله واما قوله فوضع كفه بين كتفى فكذا فى روايتنا وفى رواية بعضهم يده وتاويله عند اهل النظر اكرام الله اياه وانعامه عليه حتى وجد برد النعمة يعنى روحها واثرها فى قلبه فعلم ما فى السماء والارض وقد يكون المراد باليد الصفة ويكون المراد بالوضع تعلق تلك الصفة بما وجد من زيادة العلم كتعلق اليد التى هى صفة لخلق ادم عليه السلام تعلق الصفة بمقتضاها لا على معنى المباشرة وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لا تجوز عليه ولا على صفاته التى هى من صفات ذاته مماسة او مباشرة تعالى الله عز اسمه عن شبه المخلوقين علوا كبيرا وفى ثبوت هذا الحديث نظر والله اعلم.



باب ما جاء فى اثبات الوجه صفة لا من حيث الصورة لورود خبر

الصادق به قال الله عز وجل وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وقال كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وقال وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وقال إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ وقال وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وقال إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ وقال يُرِيدُونَ وَجْهَهُ **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انا ابو سعيد الاعرابى نا سعدان بن نصر نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ قال اعوذ بوجهك أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قال اعوذ بوجهك أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ قال هاتان اهون و ايسر رواه البخارى فى الصحيح عن على عن سفين بن عيينة **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى انا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى نا محمد بن يحيى نا عبد الرحمن بن مهدى نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هذا اهون او هذا ايسر رواه البخارى فى الصحيح عن ابى النعمان وقتيبة عن حماد بن زيد **اخبرنا** ابو الحسن على بن محمد المقرى انا الحسن بن محمد بن اسحق الاسفراينى نا يوسف بن يعقوب القاضى نا نصر بن على نا عبد العزيز بن

عبد الصمد نا ابو عمران الجونی عن ابی بکر بن ابی موسی عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
جنتان من فضة آنیتهما وما فیهما وجنتان من ذهب آنیتهما وما فیهما وما بین القوم وبین ان
ینظروا الی ربهم عزوجل الا رداء الکبریاء علی وجهه فی جنة عدن رواه مسلم فی الصحیح عن نصر
بن علی الجهضمی واخرجه البخاری عن علی بن المدینی وغیره عن عبد العزیز بن عبد الصمد **قال الشیخ**
قوله رداء الکبریاء یرید به صفة الکبریاء فهو بکبریائه وعظمته لا یرید ان یراه احد من خلقه بعد
رؤیته یوم القیامة حتی یاذن لهم بدخول جنة عدن فاذا دخلوها اراد ان یروه فیروه وهم فی جنة
عدن والله اعلم **اخبرنا** ابو الحسن علی بن احمد بن محمد الرزاز ببغداد انا ابو بکر محمد بن عبد الله
الشافعی نا ابرهیم بن الهیثم نا القعنبی نا ابرهیم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربیع عن
عتبان بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد حرم الله علی النار ان تاکل من قال
لا اله الا الله یبتغی به وجه الله رواه البخاری فی الصحیح عن القعنبی **حدثنا** ابو بکر محمد بن الحسن
بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر نا یونس بن حبیب نا ابوداود نا ابرهیم بن سعد وعبد
العزیز بن ابی سلمة وغیرهما عن الزهری عن عامر بن سعد عن ابیه قال مرضت مرضا شدیدا ا (شفیت)
منه فدخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت یا رسول الله اخلف دون هجرتی قال انك
لن تخلف بعدی فتعمل عملا تبتغی به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف حتی ینتفع بك
قوم ویضربك آخرون اللهم امض لاصحابی هجرتهم ولا تردهم علی اعقابهم لکن البائس سعد بن
خولة کان یرثی له رسول الله صلی الله علیه وسلم ان مات بمکة رواه البخاری فی الصحیح عن موسی
بن اسمعیل عن ابرهیم وعبد العزیز ورواه مسلم عن یحیی بن یحیی عن ابرهیم **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ انا ابو العباس محمد بن یعقوب نا محمد بن اسحق الصغانی نا حسن بن موسی الاشیب نا حماد
عن عثمان البتی عن نعیم بن ابی هند عن حذیفة قال اسندت النبی صلی الله علیه وسلم الی صدری فقال
من قال لا اله الا الله ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن صلی صلاة ابتغاء وجه الله ختم له
بها دخل الجنة ومن صام یوما ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء
وجه الله ختم له بها دخل الجنة وقد قیل عن نعیم عن ربعی بن حراش عن حذیفة **حدثنا** ابو القسم عبد
الرحمن بن محمد السراج انا ابو محمد یحیی بن منصور القاضی نا محمد بن ایوب بن یحیی انا ابو عمر
الحوضی نا الحسن بن ابی جعفر نا محمد بن جحادة عن نعیم بن ابی هند عن ربعی بن حراش عن حذیفة
عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یا حذیفة من ختم له بشهادة ان لا اله الا الله صادقا

دخل الجنة يا حذيفة من ختم له بصوم يبتغي به وجه الله دخل الجنة يا حذيفة من ختم له عند الموت باطعام مسكين يبتغي به وجه الله دخل الجنة قال والاخبار في مثل هذا كثيرة وفي بعض ماذكرنا كفاية وبالله التوفيق **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا علي بن الحسن الهلالي نا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن المقدام بن شريح عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر فقال المشركون اطرد هؤلاء عنك ولا يجترون علينا وكنت انا وعبد الله بن مسعود اظنه قال وبلال ورجل من هذيل ورجلان قد نسيت اسمهما فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم ماشاء الله وحدث به نفسه فانزل الله عزوجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الآية وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا الآية اخرجه مسلم في الصحيح من حديث اسرائيل الا انه قال ورجلان نسيت اسميهما **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق قال ثنا احمد بن الازهر بن منيع قال ثنا مروان بن محمد قال ثنا معوية بن سلام قال حدثني اخي زيد بن سلام انه سمع جده ابا سلام يقول حدثني الحارث الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عزوجل اوحى الى يحيى بن زكريا عليه السلام فقام فحمد الله تعالى و اثنى عليه ثم قال ان الله تعالى امركم بالصلاة فان العبد اذا قام يصلي استقبله الله تعالى بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي يصرف وجهه عنه وروى في مثل هذا عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم من قولهم **اخبرنا** ابو الحسن العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز قال ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن الاعمش عن ابي وائل انه قال كنا في بيت حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فقام شبث[1] بن ربعي فصلى فتنفل بين يديه قال فقال له حذيفة رضي الله عنه لا تنفل بين يديك ولا عن يمينك فان عن يمينك كاتب الحسنات فان الرجل اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى اقبل الله تعالى اليه بوجهه يناجيه فلا يصرفه عنه حتى ينصرف او يحدث حدث سوء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب قال حدثني ابن ابي نعيم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه رأى

[1] بفتح اوله و الموحدة ثم مثلثة

رجلا يصلى يلتفت فى صلاته فقال ابن عمر رضى الله عنهما ان الله عز وجل مقبل على عبده
بوجهه ما اقبل اليه فاذا التفت انصرف عنه **قلت** ليس فى صفات ذات الله عز وجل
اقبال ولا اعراض ولا صرف وانما ذلك فى صفات فعله وكان الرحمة التى للوجه تعلق بها
تعلق الصفة بمقتضاها تاتيه من قبل وجه المصلى فعبر عن اقبال تلك الرحمة وصرفها باقبال
الوجه وصرفه لتعلق الوجه الذى هو صفة بها والله اعلم والذى يبين صحة هذا التاويل ما
اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكى قال ثنا سفين
بن عيينة عن الزهرى عن ابى الاحوص عن ابى ذر رضى الله عنه يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يمس الحصا **قلت** وشائع فى
كلام الناس الامير مقبل على فلان وهم يريدون به اقباله عليه بالاحسان ومعرض عن
فلان وهم يريدون به ترك احسانه اليه وصرف انعامه عنه والله اعلم **اخبرنا** على بن احمد
بن عبدان قال انا ابو بكر بن محمويه العسكرى قال ثنا محمد بن الوليد بن ابان العقيلى بحلب
قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد قال انبانيه عطاء بن السائب عن ابيه عن عمار بن
ياسر رضى الله عنه قال ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دعائه وارزقنى لذة النظر
الى وجهك **اخبرنا** ابو الحسن على بن محمد المقرى قال انا الحسن بن محمد بن اسحق
قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا يحيى بن حبيب قال ثنا خالد بن الحارث عن سعيد
عن قتادة عن ابن ابى نهيك عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ح **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن
اسحق قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا البرسانى قال ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة
عن ابى سفين عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سالكم بوجه الله فاعطوه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا ابرهيم بن محمد بن خلف المعروف بابن
ابى حمزة قال حدثنى احمد بن عمرو العصفرى البصرى قال ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمى قال
حدثنى سليمان بن معاذ التميمى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا ينبغى لاحد ان يسأل بوجه الله شيئا الا الجنة اخرجه
ابو داود فى كتاب السنن عن ابى العباس العصفرى **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال

ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا الصغاني قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج قال عطاء
بلغنا انه يكره ان يسأل الله تعالى شيئا من الدنيا بوجهه **قال** وقال ابن جريج اخبرني
ابن طاؤس عن ابيه انه كان يكره ان يسأل الانسان بوجه الله **قال** وقال ابن جريج عن عمرو
بن دينار قال بلغنا ذلك + قال وقال ابن جريج اخبرني عبد الكريم بن مالك قال ان رجلا
جاء الى عمر بن عبد العزيز فرفع اليه حاجته ثم قال اسألك بوجه الله تعالى فقال عمر رضي الله
عنه قد سألت بوجهه فلم يسأل شيئا الا اعطاه اياه ثم قال عمر رضي الله عنه ويحك
الا سألت بوجهه الجنة + **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو القاسم عبد الله
بن موسى بن رامك الشيباني من اصل كتابه قال ثنا ابو جعفر احمد بن علي الخزاز
قال ثنا داود بن مهران الدباغ قال ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن يحيى بن سعيد قال
سمعت رجلا من اهل الشام يقال له العباس يحدث عن ابن مسعود رضي الله عنه يخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كان ليلة الجن اقبل عفريت من الجن في يده شعلة من
النار فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فلا يزداد الا قربا فقال له جبريل عليه
الصلاة والسلام الا اعلمك كلمات تقولهن ينكب منها لفيه وتطفأ شعلته قل
اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر
ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن
شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق
بخير يا رحمن فقالها فانكب لفيه وطفيت شعلته اخرجه مالك بن انس في الموطا عن يحيى
بن سعيد الا انه ارسله **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله الصفار
قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني يعقوب بن عبيد قال انا هشام بن عمار قال
ثنا حماد يعني ابن عبد الرحمن الكلبي قال ثنا ابو اسحق الهمداني عن ابيه قال كتب لي
علي بن ابي طالب رضي الله عنه كتابا قال املاه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا اخذت مضجعك فقل اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت آخذ
بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا
ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وقد روينا هذا في باب الكلام من حديث
عمار بن رزيق عن ابي اسحق عن الحارث وابي ميسرة عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي

النيسابوري

له طوارق جمع طارقة وهي ما ينوب من النوائب في الليل وكل آت بالليل طارق ١٢ مجمع

النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسناد صحيح وابو ميسرة عمرو بن شرحبيل من الثقات ومن دونه كلهم ثقات وكان ابا اسحق سمعه منهما ومن ابيه ان كان حماد بن عبد الرحمن حفظه والله اعلم

اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي من اصله وابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن رجا قالا ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا ابرهيم بن بكر المروزي قال ثنا قبيصة بن عقبة ابو عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجه ربنا عز وجل **اخبرنا** ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي قال ثنا ابو خالد يزيد بن محمد العقيلي بمكة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن عامر بن سعد عن ابي بكر يعني الصديق رضي الله عنه وعن مسلم عن حذيفة رضي الله عنه في قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة قالا النظر الى وجه ربهم **قلت** الآثار في معنى هذا عن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين كثيرة وهي في باب الروية مذكورة باذن الله عز وجل

اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الموصلي قال ثنا ابو عثمن عمرو بن عبد الله البصري قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا عبد الرحمن بن عبد الله هو المسعودي عن عبد الله بن المخارق عن المخارق بن سليم قال قال عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه اذا حدثناكم بحديث اتيناكم بتصديق ذلك من كتاب الله عز وجل ان العبد المسلم اذا قال الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله اخذها ملك فجعلها تحت جناحه ثم صعد بها فلا يمر بها على جمع من الملائكة الا استغفروا لقائلهن حتى يحيى بها وجه الرحمن قال ثم قرأ عبد الله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه * **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال انا عثمن بن عمر الضبي قال ثنا ابن كثير قال ثنا سفين بن سعيد عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله تعالى فوجب اجرنا على الله عز وجل فمنا من ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير رضي الله عنه قتل يوم احد ولم يكن له الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير واخرجه مسلم من اوجه اخر عن الاعمش **اخبرنا** ابو عبد الله

ف بصيغة المجهول من التحيه ورفع الوجه على نسبته الفعل ۱۲

ع بفتح نون وسكون ميم بردة من صوف او غيره مخطط نيل كالسا. جمع ومنها ۱۲

ع ينع الثمر ينع وينع كان نضج وأدرك ۱۲

ع اي يجتنيها ۱۲

الحافظ قال انا عبدالله بن جعفر بن درستویه قال ثنا محمد بن عبيدالله بن المنادی قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن الاعمش ح **واخبرنا** ابو عبدالله الحافظ قال اخبرنی ابو عمرو بن ابی جعفر قال ثنا عبدالله بن محمد قال ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم التيمی عن ابيه عن ابن مسعود رضی الله عنه انه كان يضرب غلاماً له فقال له النبی صلی الله عليه وسلم اما والله لله اقدر عليك منك عليه فقال يا نبی الله فانی اعتقته لوجه الله + وفی رواية وهب قال فانی اعتقه لوجه الله رواه مسلم فی الصحيح عن بشر بن خالد واخرجه ايضاً من حديث ابی معوية عن سليمن الاعمش وفيه فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله + **واما** قوله عز وجل ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله فقد حكی المزنی عن الشافعی رضی الله عنه انه قال فی هذه الاية يعنی والله اعلم فثم الوجه الذی وجهكم الله اليه **واخبرنا** ابو عبدالله الحافظ وابوبكر القاضی قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علی بن عفان قال ثنا ابو اسامة عن النضر عن مجاهد فی قوله عز وجل فاينما تولوا فثم وجه الله قال قبلة الله فاينما كنت فی شرق او غرب فلا توجهن الا اليها **واما** نور الوجه فقد احتج بعضهم فی ذلك بما اخبرنا الاستاذ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبدالله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة والمسعودی عن عمرو بن مرة انه سمع ابا عبيدة يحدث عن ابی موسی الاشعری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغی له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل زاد المسعودی وحجابه النور لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شیء ادركه بصره ثم قرأ ابو عبيدة بورك من فی النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين اخرجه مسلم فی الصحيح من وجه اخر عن شعبة واخرجه بطوله من حديث الاعمش عن عمرو بن مرة دون قراءة ابی عبيدة **اخبرنا** ابو عبدالرحمن السلمی قال انا ابو الحسن الكاذروانی قال انا علی بن عبدالعزيز قال قال ابو عبيد فی هذا الحديث يقال السبحة انها جلال وجهه ونوره ومنه قيل سبحان الله انما هو تعظيم له وتنزيه **قلت** اذا كان قوله سبحات من التسبيح والتسبيح تنزيه الله تعالی عن كل سوء فليس فيه اثبات النور للوجه وانما فيه انه لو كشف الحجاب الذی علی اعين الناس ولم يثبتهم لرويته لاحترقوا والله اعلم وفيه عبارة



اخرى وهى انه لوكشف عنهم الحجاب لافنى جلاله وهيبته وقهره ما ادركه بصره يعنى كل ما وجده من العرش الى الثرى فلا نهاية لبصره **واخبرنا** ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال انا دعلج بن احمد بن دعلج قال ثنا ابو عبدالله البوشنجى عن سليمن بن عبدالرحمن قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابى رباح وعكرمة مولى بن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه على بن ابى طالب رضى الله عنه فقال بابى انت وامى يارسول الله تفلت هذا القران من صدرى **فذكر** الحديث بطوله وذكر فيما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دعاء حفظ القران اسألك يا الله يارحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى وارزقنى ان اتلوه على النحو الذى يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام اسألك يا الله يارحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصرى وان تطلق به لسانى وان تفرج به عن قلبى وان تشرح به صدرى وان تستعمل به بدنى فانه لا يعيننى على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا قوة الا بالله العلى العظيم وذكر الحديث وهذا حديث تفرد به ابو ايوب سليمن بن عبدالرحمن الدمشقى بهذا اللفظ فان كان محفوظا فيه فانهم كانوا يقولون ذلك ويريدون به نفى النقص عنه لا غيرهم فقد حكى ابو الحسن بن مهدى فيما كتب لى ابو نصر بن قتادة من كتابه عن ابن الانبارى عن ثعلب فى قول الله عز وجل اَللّٰهُ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يعنى انه حق اهل السموات والارض وهذا نظير قول العرب اذا سمعوا قول القائل حقا كلام ملك هذا عليه نور اى هو حق فيحتمل ان يكون قوله ان كان ثابتا اسألك بجلالك ونور وجهك اى وحق وجهك والحق هو المتحقق كونه ووجوده وكان الاستاذ ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابرهيم يقول فى معنى النور انه الذى لا يخفى على اوليائه بالدليل ويصح رويته بالابصار ويظهر لكل ذى لب بالعقل فيكون قوله اسألك بجلالك ونور وجهك راجعا فى النور الى احد هذه المعانى والله اعلم **اخبرنا** ابو عبدالله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا محمد بن اسحق الصغانى قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا الزبير ابو عبدالسلام عن ايوب بن عبدالله بن مكرز عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال ان ربكم ليس عنده ليل ولا نهار نور السموات والارض من نور وجهه هذا موقوف وراويه غير معروف **اخبرنا** ابو زكريا بن ابى اسحق قال انا ابو عبدالله محمد بن يعقوب قال ثنا

تشتغل

محمد بن عبدالله

محمد بن عبد الوهاب

محمد بن عبد الله قال انا جعفر بن عون قال انا مسعر عن عمرو بن مرة قال قلت لسعيد
بن المسيب علمني كلمات اقولهن عند المساء قال قل اعوذ بوجهك الكريم وباسمك العظيم
وبكلماتك التامة من شر السامة والعامة ومن شر ما خلقت اى رب ومن شر ما انت آخذ بناصيته
ومن شر هذه الليلة وشر ما بعدها وشر الدنيا واهلها **اخبرنا** ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن
المهرجاني العدل قال انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن ابرهيم البوشنجي قال ثنا ابن بكير
قال ثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن القعقاع بن حكيم قال ان كعب الاحبار قال
لولا كلمات اقولهن لجعلتني يهود حمارا فقيل له ما هي فقال اعوذ بوجه الله العظيم الذي
ليس كمثله شئ اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله
الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا سريج بن يونس قال
ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن حميد بن هلال قال قال رجل رحم الله رجلا اتى على هذه
الآية ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فيسأل الله تبارك وتعالى بذلك الوجه الباقي الجميل
قلت الجميل في اسماء الله تعالى قد ذكرناه وهو عند اهل النظر بمعنى المجمل المحسن قال
ابو سليمان وقد يكون الجميل معناه ذو النور **قلت** ثم يكون ذلك ايضا من صفات الفعل
قال الله عز وجل وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ وقال تعالى يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
الى النور وقد يجوز ان يستعمل النور في صفات الذات بمعنى انه لا يخفى على اوليائه
بالدليل وهذا اشبه بمعنى الجميل في هذا الموضع والله اعلم

باب ما جاء في اثبات العين صفة لا من حيث الحدقة

العين

قال الله عز وجل وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي وقال تعالى فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وقال وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وقال تبارك وتعالى تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا **اخبرنا**
ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل
قال ثنا ابرهيم بن هاشم البغوي قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا عمي جويرية بن اسماء عن
نافع قال ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان المسيح ذكر بين ظهراني الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى
كان عينه عنبة طافية **رواه** البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جويرية وقال في متنه
فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي

اسحق قال انا العباس بن الفضل الاسفاطی قال ثنا ابو الولید قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضی الله عنه یحدث عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال ما بعث نبی الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم لیس باعور بین عینیه مكتوب كافر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد قال ثنا جعفر بن ابی عثمن الطیالسی قال ثنا ابو عمر الحوضی قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما بعث نبی الا قد انذر الدجال الا وانه اعور وان ربكم لیس باعور اخبرنا ابو علی الروذباری قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن المثنی عن محمد بن جعفر عن شعبة فذكره وزاد وان بین عینیه مكتوب ك ف ر رواه البخاری فی الصحیح عن ابی عمر ورواه مسلم عن محمد بن المثنی اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب قال انا محمد بن اسحق الصغانی قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جریج عن عطاء الخراسانی عن عكرمة عن ابن عباس رضی الله عنهما واصنع الفلك باعیننا قال بعین الله تبارك وتعالی قلت ومن اصحابنا من حمل العین المذكورة فی الكتاب علی الرؤیة وقال قوله ولتصنع علی عینی معناه بمرای منی وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعیننا ای بمرای منا وكذلك قوله تجری باعیننا و قد یكون ذلك من صفات الذات وتكون صفة واحدة والجمع فیها علی معنی التعظیم كقوله ما نفدت كلمات الله ومنهم من حملها علی الحفظ والكلاءة وزعم انها من صفات الفعل والجمع فیها شائع والله اعلم ومن قال باحد هذین زعم ان المراد بالخبر نفی نقص العور عن الله سبحانه وتعالی وانه لا یجوز علیه ما یجوز علی المخلوقین من الآفات والنقائص والذی یدل علیه ظاهر الكتاب والسنة من اثبات العین له صفة لا من حیث الحدقة اولی وبالله التوفیق واخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان قال ثنا ابو العباس احمد بن هرون الفقیه قال ثنا ابو یحیی زكریا بن یحیی البزاز قال ثنا ابو عبد الله محمد بن الموفق قال ثنا اسحق بن موسی الانصاری قال سمعت سفین بن عیینة یقول ما وصف الله تبارك وتعالی نفسه فی كتابه فقراءته تفسیره لیس لاحد ان یفسره بالعربیة ولا بالفارسیة

باب ما جاء فی اثبات الیدین صفتین لا من حیث الجارحة لورود الخبر الصادق به

قال الله عز و جل یَا إِبْلِیسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِیَدَیَّ وقال تعالی وَقَالَتِ الْیَهُودُ یَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَیْدِیهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ یَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ یُنْفِقُ كَیْفَ یَشَاءُ اخبرنا

له الكلاءة الحراسة ۱۲ كلاه كلاءة حرسه

الیدین

ابو محمد عبد الله بن یوسف الاصبهانی قال انا ابو سعید بن الاعرابی قال حدثنا الحسن بن محمد الصباح الزعفرانی قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام بن ابی عبد الله عن قتادة عن انس رضی الله عنہ قال ان نبی الله صلی الله علیہ وسلم قال یجمع الموصنون یوم القیمة فیهتمون لذالك فیقولون لو استشفعنا علی ربنا حتی یریحنا من مکاننا هذا فیاتون آدم فیقولون یا آدم انت ابو الناس خلقك الله بیده واسجد لك ملائکته وعلمك اسماء کل شیء اشفع لنا الی ربنا حتی یریحنا من مکاننا هذا وذکر الحدیث بطوله اخرجه البخاری ومسلم فی الصحیح من حدیث هشام الدستوائی اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن یعقوب قال ثنا ابراهیم بن عبد الله السعدی قال انا محمد بن عبید الطنافسی قال ثنا ابو حیان التیمی عن ابی زرعة عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال اتی رسول الله صلی الله علیہ وسلم یوما بلحم فدفع الیه الذراع وکانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سید الناس یوم القیمه وهل تدرون لم ذاك قال فذکر حدیث الشفاعة وفیه فیاتون آدم فیقولون یا آدم انت ابو البشر خلقك الله تعالی بیده ونفخ فیك من روحه اظنه قال وعلمك اسماء کل شیء اشفع لنا الی ربك رواه البخاری فی الصحیح عن اسحق بن نصر عن محمد بن عبید واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابی حیان اخبرنا ابو طاهر الفقیه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن الازهر قال ثنا النضر بن شمیل قال انا محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم احتج آدم موسی فقال موسی انت الذی خلقك الله بیده ونفخ فیك من روحه وامر الملائکة فسجدوا لك واسکنك الجنة ثم اخرجتنا منها فقال آدم انت موسی الذی اصطفاك الله برسالاته وقربك نجیا وکلمك تکلیما وانزل علیك التوراة فکم تجد فی التوراة انه کتب علی العمل الذی عملته قبل ان اخلق قال موسی باربعین سنة قال آدم کیف تلومنی علی عمل کتبه الله علی قبل ان یخلقنی باربعین سنة قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم فحج آدم موسی وکذلك رواه یزید بن هرمز وعبد الرحمن الاعرج عن ابی هریرة رضی الله عنہ ذکرا فیه قول موسی لآدم علیهما السلام انت الذی خلقك الله بیده ومن ذلك الوجه اخرجه مسلم فی الصحیح وقد مضی ذکره وذکره ایضا ابو صالح عن ابی هریرة وابی سعید رضی الله عنهما عن النبی صلی الله علیہ وسلم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بکر بن اسحق الفقیه قال انا بشر بن موسی قال حدثنا الحمیدی قال ثنا سفین قال ثنا عمرو بن دینار عن طاؤس عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم احتج آدم وموسی

ام النمر عن الاسم
باطل و نسا الاسم الاول

عليهما السلام فقال موسى لآدم يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم
انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك في الالواح بيده اتلومني على امر قضاه الله
علي قبل ان يخلقني باربعين عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى فحج آدم موسى قال وحدثنا
الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفين ورواه مسلم عن
عمرو الناقد عن سفين بالاسناد الاول وعن ابن ابي عمر عن سفين بالاسناد الثاني وقال ابن
ابي عمر في الاسناد الثاني وكتب لك التورية بيده وليس بين هذين الاسنادين وبين ما مضى
اختلاف الا ان هذين الاسنادين حفظ فيهما كتابة التورية بيده ولم يحفظ ذلك في الحديث
الاول وحفظ في الحديث الاول فقال موسى لآدم خلقك الله بيده ولم يحفظ في هذين وجميع ذلك ثابت عن النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا ابو زرعة
عبيد الله بن عبد الكريم الرازي قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح القرشي قال
ثنا عروة بن رويم عن الانصاري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى
آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل
لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من
روحي كمن قلت له كن فيكون واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار
قال ثنا جنيد بن حكيم قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح قال سمعت عروة بن رويم
اللخمي يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه
الا انه قال ويركبون الخيل ولم يذكر قوله ونفخت فيه من روحي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا ابرهيم بن محمد الصيدلاني وابرهيم بن ابي طالب
قالا ثنا بشر بن الحكم قال ثنا سفين بن عيينة قال حدثنا مطرف وابن ابجر انهما سمعا الشعبي
يقول سمعت المغيرة بن شعبة يخبر الناس على المنبر قال سفين رفعه احدهما اراه قال ابن ابجر
قال سأل موسى ربه عز وجل ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجيء بعد ما ادخل اهل الجنة
الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب وكيف ادخل وقد نزل الناس منازلهم واخذوا
اخاذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ما كان يكون لملك من ملوك الدنيا فيقول
رضيت رب فيقال مثل هذا ومثله ومثله ومثله حتى عقد خمسا فيقول رضيت فيقال لك هذا

وعشرة امثاله فيقول رب رضيت فيقال لك هذا وما اشتهت نفسك ولذت عينك قال يارب اخبرني باعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت وسوف اخبرك غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب ومصداقه في كتاب الله عزوجل فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ اُخْفِيَ لَهُمْ مِّنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم **اخبرنا** ابو عبدالله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا علي بن عاصم قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى جنة عدن وغرس اشجارها بيده فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المومنون **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال ثنا ابو بكر محمد بن المومل بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشعراني قال ثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني ابي عن عون بن عبدالله بن الحارث الهاشمي من بني نوفل عن اخيه عبدالله بن الحارث عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عزوجل خلق ثلثة اشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس الفردوس بيده ثم قال وعزتي لايسكنها مدمن خمر ولا ديوث فقالوا يا رسول الله قد عرفنا مدمن خمر فما الديوث قال صلى الله عليه وسلم الذي ييسر لاهله السوء هذا مرسل وفيه ان ثبت دلالة على ان الكتب ههنا بمعنى الخلق وانما اراد خلق رسوم التوراة وهي حروفها واما المكتوب فهو كلام الله عزوجل صفة من صفات ذاته غير بائن منه **اخبرنا** محمد بن عبدالله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحٰق قال انا محمد بن ربح السماك قال ثنا يزيد بن هرون قال انا سفين بن سعيد عن عبيد المكتب عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق الله تبارك وتعالى اربعة اشياء بيده العرش وجنات عدن وآدم والقلم واحتجب من الخلق باربعة بنار وظلمة ونور وظلمة هذا موقوف والحجاب يرجع الى الخلق لا الى الخالق **اخبرنا** محمد بن محمد بن محمش الفقيه قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب ربكم تبارك وتعالى على نفسه بيده قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي تسبق او قال سبقت غضبي **قلت** وقد قال بعض اهل النظر في معنى اليد في غير هذه المواضع انها قد تكون بمعنى القوة قال الله عزوجل وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْاَيْدِ اي ذا القوة وقد يكون

معنى اليد

بمعنى الملك والقدرة قال الله عز وجل قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وقد يكون بمعنى النعمة
يقول العرب كم يد لى عند فلان اى كم من نعمة لى قد اسديتها اليه وقد يكون بمعنى الصلة قال
الله تعالى مِّمَّا عَمِلَتْ اَيْدِيْنَآ اَنْعَامًا اى مما عملنا نحن وقال جل وعلا اَوْ يَعْفُوَ الَّذِيْ بِيَدِهٖ عُقْدَةُ
النِّكَاحِ اى الذى له عقدة النكاح وقد يكون بمعنى الجارحة قال الله تعالى وَخُذْ بِيَدِكَ
ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِّهٖ فاما قوله عز وجل يٰٓاِبْلِيْسُ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ فلا يجوز
ان يحمل على الجارحة لان البارى جل جلاله واحد لا يجوز عليه التبعيض ولا على القوة والملك والنعمة و
الصلة لان الاشتراك يقع حينئذ بين وليه آدم وعدوه ابليس فيبطل ما ذكر من تفضيله عليه
لبطلان معنى التخصيص فلم يبق الا ان يحملا على صفتين تعلقتا بخلق آدم تشريفا له دون
خلق ابليس تعلق القدرة بالمقدور لا من طريق المباشرة ولا من حيث المماسة و
كذلك تعلقت بما روينا فى الاخبار من خط التوراة وغرس الكرامة لاهل الجنة وغير ذلك تعلق
الصفة بمقتضاها وقد روينا ذكر اليد فى اخبار اخر الا ان سياقها يدل على ان المراد بها
الملك والقدرة والرحمة والنعمة او جرى ذكرها صلة فى الكلام فاما فيما قدمنا ذكره فانه يوجب
التفضيل والتفضيل انما يحصل بالتخصيص فلم يجز حملها فيه على غير الصفة وكذلك فى كل موضع
جرى ذكرها على طريق التخصيص فانه يقتضى تعلق الصفة التى تسمى بالسمع يدا بالكائن فيما
خص بذكرها فيه تعلق الصفة بمقتضاها ثم لا يكون فى ذلك بطلان موضع تفضيل آدم عليه
السلام على ابليس لان التخصيص اذا وجد له فى معنى دون ابليس لم يضره مشاركة غيره اياه فى
ذلك المعنى بعد ان لم يشاركه فيه ابليس والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا
ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا احمد بن ابرهيم بن ملحان قال ثنا ابن بكير قال حدثنى الليث
عن خالد يعنى ابن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن ابن يسار يعنى عطاء عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تكون الارض
يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خبزته فى السفر نزلا لاهل
الجنة قال فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل
اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال يكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم
بالام ونون قال وما هذا قال ثور ونون ياكل من زيادة كبدهما سبعون الفا واه

البخاری فی الصحیح عن یحیی بن بکیر + **واخرجه** مسلم من وجه آخر عن اللیث + **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بکر بن اسحق قال انا بشر بن موسی قال ثنا الحمیدی قال ثنا سفین قال ثنا الزهری عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الله عز وجل یوذینی ابن آدم یسب الدهر وانا الدهر بیدی الامر اقلب اللیل والنهار رواه البخاری فی الصحیح عن الحمیدی **اخبرنا** ابو الحسن علی بن محمد المقری قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا یوسف بن یعقوب قال ثنا محمد بن ابی بکر قال ثنا یوسف الماجشون قال حدثنی ابی عن عبد الرحمن الاعرج عن عبید الله بن ابی رافع عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان اذا قام الی الصلوة قال فذکر دعاء الاستفتاح وفیه قال لبیك وسعدیك والخیر کله فی یدیك رواه مسلم فی الصحیح عن محمد بن ابی بکر **اخبرنا** ابو طاهر الفقیه قال انا ابو بکر القطان قال ثنا احمد بن یوسف السلمی قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفس محمد بیده لولا ان اشق علی المومنین ما قعدت خلف سریة تغزو فی سبیل الله تعالی ولکن لا اجد سعة فاحملهم ولا یجدون سعة فیتبعونی ولا تطیب انفسهم ان یقعدوا بعدی قال وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفس محمد بیده لقد هممت ان آمر فتیانی ان یستعدوا الی حزما من حطب ثم آمر رجلا یصلی بالناس ثم احرق بیوتا علی من فیها قال وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفس محمد فی یده لیاتین علی احدکم یوم لا یرانی ثم لان یرانی احب الیه من مثل اهله وماله معهم رواهن مسلم فی الصحیح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق والاحادیث فی مثال ذلك کثیرة **اخبرنا** ابو بکر محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر الاصبهانی قال حدثنا یونس بن حبیب قال ثنا ابو داود الطیالسی قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة انه سمع ابا عبیدة یحدث عن ابی موسی الاشعری رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی یبسط یده باللیل لیتوب مسیئ النهار وبالنهار لیتوب مسیئ اللیل حتی تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم فی الصحیح عن بندار عن ابی داود **واخبرنا** ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بالویه المزکی قال انا محمد بن الحسین بن الحسن القطان قال ثنا قطن بن ابراهیم

النيسابوري قال ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن ابرهيم الهجري عن
عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايدي ثلاث يد الله هي العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى الى يوم القيمة
فاستعفف من السوال ما استطعت وكذلك رواه علي بن عاصم عن ابرهيم الهجري و
خالفهما جعفر بن عون فرواه عن ابرهيم موقوفا على عبد الله ورواه ابو الزعراء
عن ابي الاحوص عن ابيه مالك بن نضلة مرفوعا فان صح فانما اراد والله اعلم تعظيم امر
الصدقة وهو كقوله يَدُ اللهِ فَوْقَ اَيْدِيهِمْ اراد تعظيم امر البيعة **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ قال انا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن المسيب قال ثنا يعقوب
بن ابرهيم قال ثنا المعتمر بن سليمن قال حدثني ابو سفين المدني عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الامة
على الضلالة ابدا ويد الله على الجماعة فمن شذ شذ في النار ابو سفين المدني يقال انه
سليمن بن سفين واختلف في كنيته وليس بمعروف وروي من وجه اخر **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال ثنا محمد بن سليمن بن
خالد قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابرهيم بن ميمون قال اخبرني عبد الله
بن طاوس انه سمع اباه يحدث انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يجمع الله امتي او قال هذه الامة على الضلالة ابدا ويد الله على
الجماعة تفرد به ابرهيم بن ميمون العدني **اخبرنا** ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال انا يحيى بن اسحق السالحيني
قال انا ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن عمرو بن الاسود عن ابي ايوب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله مع القاضي حين يقضي ويد الله مع القاسم حين يقسم
تفرد به ابن لهيعة فان صح فانما اراد والله اعلم انه معه بالتائيد والنصرة وكذلك هو مع
الجماعة بالتائيد والنصرة **باب ما ذكر في اليمين والكف** قال الله عز وجل
وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهٖ وَالْاَرْضُ جَمِيْعًا قَبْضَتُهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيّٰتٌ
بِيَمِيْنِهٖ سُبْحٰنَهٗ وَتَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ وقال وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْاَقَاوِيْلِ لَاَخَذْنَا
مِنْهُ بِالْيَمِيْنِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِيْنَ **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر محمد

ف ابراهيم بن مسلم العبدي الهجري بفتح الهاء والجيم ۱۲

ف لا يجمع الله هذه الامة على الضلالة

ف ذكر اليمين والكف



بن احمد بن بالويه قال ثنا ابو بكر محمد بن شاذان الجوهري قال ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله يعني ابن المبارك قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله تبارك وتعالى الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض **رواه البخاري** في الصحيح عن محمد بن مقاتل **واخرجاه** من حديث ابن وهب عن يونس **ورواه** شعيب بن ابي حمزة في آخرين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنهما وكانه سمعه منهما جميعا + **اخبرنا** ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا ابن ابي شيبة ومحمد بن العلاء ان ابا اسامة اخبرهم عن عمر بن حمزة قال قال سالم اخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عزوجل السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين ياخذهن قال ابن العلاء بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق املاء قال ثنا ابراهيم بن اسحق الحربي وموسى بن اسحق الانصاري قالا ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة فذكره باسناده نحوه الا انه قال ثم يطوي الارضين بشماله رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة هكذا وذكر الشمال فيه تفرد به عمر بن حمزة عن سالم وقد روى هذا الحديث نافع وعبيد الله بن مقسم عن ابن عمر لم يذكرا فيه الشمال ورواه ابو هريرة رضي الله عنه وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر فيه احد منهم الشمال وروى ذكر الشمال في حديث آخر في غير هذه القصة الا انه ضعيف بمرة تفرد باحدهما جعفر بن الزبير وبالآخر يزيد الرقاشي وهما متروكان وكيف يصح ذلك وصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمى كلتي يديه يمينا وكان من قال ذلك ارسله من لفظه على ما وقع له او على عادة العرب في ذكر الشمال في مقابلة اليمين **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال البزاز قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفين اراه عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المقسطون عند الله يوم القيمة على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفين **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بكار بن قتيبة

القاضی بمصر قال ثنا صفوان بن عیسی القاضی قال ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن ابی ذباب عن
سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم لما خلق الله تعالی آدم ونفخ فیه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله عز وجل
باذن الله تبارک وتعالی فقال له ربه رحمک ربک یا آدم وقال له یا آدم اذهب الی اولئک
الملائکة الی ملاء منهم جلوس فقل السلام علیکم فذهب قالوا وعلیک السلام ورحمة الله
وبرکاته ثم رجع الی ربه فقال هذه تحیتک وتحیة بنیک بینهم فقال الله تبارک وتعالی له
ویداه مقبوضتان اختر ایهما شئت فقال اخترت یمین ربی وکلتا یدی ربی یمین مبارک ثم
بسطها فاذا فیها آدم وذریته وذکر الحدیث قوله ثم رجع الی ربه یعنی الی مسائلة ربه او الی
مقام نفسه الذی یسمعه خطابه وآدم فی ذلک المقام **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
ابو العباس محمد بن یعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغانی قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا
اسرائیل عن ابی یحیی عن مجاهد قال والسموات مطویات بیمینه قال وکلتا یدی الرحمن
یمین قال قلت فاین الناس یومئذ قال علی جسر جهنم **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو عبد الله محمد بن یعقوب الشیبانی قال ثنا حامد بن ابی حامد المقری قال ثنا اسحق
بن سلیمن قال سمعت مالک بن انس یذکر ح **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنی
ابو بکر بن ابی نصر قال ثنا احمد بن موسی بن عیسی القاضی قال ثنا عبد الله بن مسلمة فیما
قرأ علی مالک عن زید بن ابی انیسة قال ان عبد الحمید بن عبد الرحمن بن زید بن الخطاب
اخبره عن مسلم بن یسار الجهنی قال ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه سئل عن
هذه الآیة وَاِذْ اَخَذَ رَبُّکَ مِنْ بَنِیْٓ اٰدَمَ مِنْ ظُهُوْرِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ وَاَشْهَدَهُمْ عَلٰٓی اَنْفُسِهِمْ
اَلَسْتُ بِرَبِّکُمْ قَالُوْا بَلٰی الآیة فقال عمر بن الخطاب رضی الله عنه سمعت رسول الله صلی الله
علیه وسلم وسئل عنها فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم خلق الله تعالی آدم علیه الصلاة
والسلام ثم مسح ظهره بیمینه فاستخرج منه ذریة فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل
الجنة یعملون ثم مسح ظهره واستخرج منه ذریة فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار
یعملون فقال رجل یا رسول الله ففیم العمل فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان الله تعالی اذا خلق الرجل للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتی یموت علی عمل من اعمال
اهل الجنة فیدخله به الجنة واذا خلق الرجل للنار استعمله بعمل اهل النار فیدخله به النار

فى هذا ارسال مسلم بن يسار لم يدرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه **اخبرنا** ابونصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انا ابوالحسن محمد بن احمد بن زكريا الاديب قال ثنا ابوعلى الحسين بن محمد بن زياد القبانى قال ثنا اسحق بن ابرهيم قال انا بقية بن الوليد قال حدثنى الزبيدى محمد بن الوليد عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابى قتادة النصرى عن ابيه عن هشام بن حكيم قال ان رجلا قال يارسول الله ايبتدأ الاعمال ام قد قضى القضاء فقال ان الله عزوجل لما اخرج ذرية آدم من ظهره اشهدهم على انفسهم **واخبرنا** ابونصر بن قتادة املاء قال انا ابوعمرو بن مطر قال انا اسحق بن ابرهيم بن ابى حسان قال ثنا هشام بن خالد قال ثنا بقية قال حدثنى محمد بن الوليد الزبيدى قال حدثنى راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابى قتادة النصرى عن هشام بن حكيم قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ايبتدأ الاعمال وقد قضى القضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اخذ ذرية بنى آدم من ظهورهم واشهدهم على انفسهم ثم افاض بهم فى كفيه فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار فاهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة واهل النار ميسرون لعمل اهل النار **اخبرنا** ابوعبد الله الحافظ قال ثنا ابوالعباس هو الاصم قال ثنا الصغانى قال ثنا ابوصالح قال ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن ابى اسيد عن ابى فراس مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما انه قال لما خلق الله عزوجل آدم نفضه نفض المزود فخرج منه مثل النغف فقبض قبضتين فقال لما فى اليمين فى الجنة وقال لما فى الاخرى فى النار هذا موقوف **اخبرنا** ابوطاهر الفقيه قال انا ابوبكر القطان قال ثنا ابوالازهر قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابى ح **وحدثنا** ابوعبد الله الحافظ انا عبد الصمد بن على بن مكرم ببغداد قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا الحسين بن محمد المرّوذى قال ثنا جرير بن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله تبارك وتعالى الميثاق من ظهر آدم عليه السلام بنعمان يعنى بعرفة فاخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا فقال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة الى قوله بما فعل المبطلون **اخبرنا** ابوطاهر الحسين بن على بن سلمة الهمدانى بها قال انا احمد بن جعفر هو القطيعى قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا هوذة بن خليفة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير قال سمعت الاشعرى يقول قال

ك النغف محركة دود فى انوف الابل والغنم الواحدة نغفة ١٢ ق

ك المروذى بتشديد الراء والذال المعجمة ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء
بنو آدم على قدر الارض فمنهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث
والطيب + اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن عبد
الملك قال ثنا يزيد بن هرون قال انا سليمن التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود او سلمان رضي الله
عنه قال ان الله تبارك وتعالى خمر طينة آدم عليه السلام اربعين يوما او اربعين ليلة شك يزيد ثم ضرب
بيده فما كان من طيب خرج بيمينه وما كان من خبيث خرج بيده الاخرى ثم خلطه فمن
ثم يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي واخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو منصور
النضروي قال ثنا احمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا معتمر بن سليمن عن ابيه عن
ابي عثمن النهدي عن ابن مسعود او سلمان رضي الله عنهما قال ابي ولا اراه الا سلمان قال خمر الله
تبارك وتعالى طينة آدم عليه السلام اربعين ليلة واربعين يوما ثم ضرب بيده فخرج كل طيب بيمينه
وكل خبيث بيده الاخرى ثم خلط بينهما فمن ثم يخرج الحي من الميت والميت من الحي هذا
موقوف ورواه غيرهما عن سليمن التيمي فقال عن سلمان من غير شك ومعلوم ان سلمان كان قد
اخذ امثال هذا من اهل الكتاب حتى اسلم بعد وروى ذلك من وجه آخر ضعيف عن التيمي مرفوعا
وليس بشيء ثم تاويله مذكور في آخر الباب وسنروي فيما بعد ان شاء الله عن ابن مسعود وابن عباس
رضي الله عنهم ان الله عز وجل امر ملك الموت عليه السلام بذلك فاخذ من وجه الارض وخلط
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا يعقوب بن احمد الخسروجردي قال ثنا داود بن الحسين الخسروجردي
قال ثنا عيسى بن حماد قال ثنا الليث ح واخبرنا ابو عبد الله قال انا ابو عبد الله الشيباني قال ثنا ابو عمرو المستملي
وابرهيم بن محمد الصيدلاني واحمد بن سلمة ومحمد بن شاذان قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن سعيد بن يسار انه سمع اباهريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب
الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من
الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخرجه
البخاري من حديث عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار الا انه لم يذكر لفظ الكف في حديثه
اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف السلمي
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم
ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص مما في يمينه قال وعرشه على الماء وبيده
الاخرى القبض يرفع ويخفض رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم
عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث شعيب بن ابي حمزة عن
ابي الزناد عن الاعرج وقال يد الله ملأى وقال وبيده الميزان يخفض ويرفع **واخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا زكريا بن يحيى بن
اسد قال ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن آدم انفق انفق عليك وقال يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار اخرجه
مسلم من حديث ابن عيينة **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفار
قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن قتادة عن النضر بن انس عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي
اربعمائة الف فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا وجمع يديه قال زدنا يا رسول الله قال وهكذا
فقال عمر رضي الله عنه حسبك فقال ابو بكر رضي الله عنه دعني يا عمر وما عليك ان يدخلنا الجنة
كلنا فقال عمر رضي الله عنه ان شاء ادخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق عمر ورواه خلف بن هشام عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس او عن النضر
بن انس عن انس رضي الله عنه بالشك **اخبرناه** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا خلف قال ثنا عبد الرزاق فذكره ورواه معاذ بن
هشام عن ابيه عن قتادة مرة عن ابي بكر بن عمير عن ابيه ومرة عن ابي بكر بن انس عن ابي بكر
بن عمير عن ابي عمير قال فقال عمر رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى ان شاء ادخل الناس
الجنة جملة واحدة وقال في ابتدائه فقال عمير بدل ابي بكر **واخبرنا** ابو عبد الله محمد بن
الفضل بن نظيف بمكة قال ثنا ابو الحسين احمد بن محمود الشمعي املاء قال ثنا خلف بن عمرو
العكبري قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد قال سمعت
ابا امامة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربي ان يدخل
الجنة من امتي سبعين الفا مع كل واحد سبعين الفا وثلاث
حثيات من حثيات ربي تابعه بقية عن محمد بن زياد عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله

ام اي وارأيتم
الصبيب بالعطاء
لا يغيضها اي لا ينقصها
شيء اي نقص
قف على هذا المطلب
الف

عليه وسلم او عن ابي امامة رضي الله عنه بالشك وروي غيرهما عنه بلا شك وفيه ضعف **قلت** ما المتقدمون من هذه الامة فانهم لم يفسروا ما كتبنا من الآيتين والاخبار في هذا الباب مع اعتقادهم باجمعهم ان الله تعالى واحد لا يجوز عليه التبعيض **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله المنادي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان النحوي عن قتادة قوله وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه لم يفسرها قتادة **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن ابرهيم بن حمش يقول سمعت ابا العباس الازهري يقول سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول سمعت سفين بن عيينة يقول كل ما وصف الله تعالى من نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عليه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال سمعت خلف بن محمد البخاري قال سمعت محمد بن هرون الكرابيسي يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن ابي حفص قال قال لشيخ يعني اباه قال افلح بن محمد قلت لعبد الله بن المبارك يا ابا عبد الرحمن اني اكره الصفة عني صفة الرب تبارك وتعالى فقال له عبد الله انا اشد الناس كراهية لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيء جسرنا عليه واذا جاءت الاحاديث المستفيضة الظاهرة تكلمنا به **قلت** وانما اراد والله اعلم الاوصاف الخبرية ثم تكلمهم بها على نحو ما ورد به الخبر لا يجاوزونه **وذهب** بعض اهل النظر منهم الى ان اليمين يراد به اليد والكف عبارة عن اليد واليد لله تعالى صفة بلا جارحة فكل موضع ذكرت فيه من كتاب وسنة صحيحة فالمراد بذكرها تعلقها بالكائن المذكور معها من الطي والاخذ والقبض والبسط والمسح والقبول والانفاق وغير ذلك تعلق الصفة الذاتية بمقتضاها من غير مباشرة ولا مماسة وليس في ذلك تشبيه بحال * وذهب آخرون الى ان القبضة في غير هذا الموضع قد يكون بالجارحة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وقد يكون بمعنى الملك والقدرة يقال ما فلان الا في قبضتي بمعنى ما فلان الا في قدرتي والناس يقولون الاشياء في قبضة الله يريدون في ملكه وقدرته وقد يكون بمعنى افناء الشيء واذهابه يقال فلان قبضه الله بمعنى انه افناه واذهبه من دار الدنيا فقوله جل ثناؤه والارض جميعا قبضته يوم القيمة يحتمل ان يكون المراد به والارض جميعا ذاهبة فانية يوم القيمة بقدرته على افنائها وقوله والسموات مطويات بيمينه ليس يريد به طيا بعلاج وانتصاب وانما المراد به الفناء والذهاب يقال قد انطوى عنا ما كنا فيه وجاءنا غيره وانطوى عنا دهر

بمعنى المضي

بمعنى المضى والذهاب وقوله بيمينه يحتمل ان يكون اخبارا عن الملك والقدرة كقوله مما
ملكت ايمانكم يريد به الملك وقد قيل قوله مطويات بيمينه يريد به ذاهبات بقسمه
اى اقسم ليفنيها وقوله لاخذنا منه باليمين اى بالقوة والقدرة اى اخذنا قدرته وقوته و
قال ابن عرفة اى لاخذنا بيمينه فمعناه التصرف ثم لقطعنا منه الوتين اى عرقا فى القلب و
قيل هو حبل القلب اذا انقطع مات صاحبه **اخبرنا** ابو العباس سعيد بن ابى عمرو قال ثنا
ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن الجهم قال قال الفراء اليمين القوة والقدرة + **قال** الشاعر
اذا ما غايةٌ رُفعت لمجدٍ + تلقاها عرابة باليمين + وقال فى قوله لاخذنا منه باليمين بالقدرة
والقوة وقال فى قوله كنتم تاتوننا عن اليمين يقول كنتم تاتوننا من قبل الدين اى تاتوننا
تخدعوننا باقوى الوجوه قالوا واليمين المذكور فى الاخبار التى ذكرناها محمول فى بعضها
على القوة والقدرة وهو ما فى الاخبار التى وردت على وفق الاية وفى بعضها على حسن القبول
لان فى عرف الناس ان ايمانهم تكون مرصدة لما عز من الامور وشمائلهم لما هان منها و
العرب تقول فلان عندنا باليمين اى بالمحل الجليل ومنه قول الشاعر اقول لناقتى اذ بلغتنى
لقد اصبحتِ عندى باليمين + اى بالمحل الجليل **واما** قوله كلتا يديه يمين فانه اراد بذلك التمام
والكمال وكانت العرب تحب التيامن وتكره التياسر لما فى التياسر من النقصان وفى
التيامن من التمام **وقال** ابو سليمان الخطابى رحمه الله ليس فيما يضاف الى الله عزوجل من صفة
اليدين شمال لان الشمال محل النقص والضعف وقد روى كلتا يديه يمين وليس معنى اليد
عندنا الجارحة انما هو صفة جاء بها التوقيف فنحن نطلقها على ما جاءت ولا نكيفها وننتهى
الى حيث انتهى بنا الكتاب والاخبار الماثورة الصحيحة وهو مذهب اهل السنة والجماعة
قلت واما قوله فى كف الرحمن معناه عند اهل النظر فى ملكه وسلطانه ومنه قول عمر
بن الخطاب رضى الله عنه ان صح فيما **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة انا ابو العباس محمد بن
المثنى الضبعى نا الحسن بن على بن زياد نا اسمعيل بن ابى اويس حدثنى محمد بن عتبة
الخزاز عن حماد بن عمرو الاسدى عن حماد بن نجيح عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب رضى الله
عنه كثيرا ما يخطب كان يقول على المنبر خفض عليك فان الامور + بكف الاله مقاديرها +
فليس ياتيك مَنهيّها + ولا قاصر عنك مامورها + قال اهل النظر قوله بكف الاله اى فى ملك
الاله وقدرته وقد تكون الكف فى مثل ما ورد فى الخبر المرفوع بمعنى النعمة والله اعلم **وقوله**

راية
وعرابة اسم رجل من الانصار من الاوس ١٢ الصحاح

يمين الله ملأى يريد كثرة نعماءه قال ابو سليمان رحمه الله وقوله لا يغيضها نفقة يريد لا ينقصها
واصله من غاض الماء اذا ذهب في الارض ومنه قولهم هذا غيض من فيض اى قليل من
كثير وقوله سحاء السح السيلان يريد كانها لامتلائها تسيل بالعطاء ابدا والسح والصب مثل وهذا
وقوله بيده الميزان يخفض ويرفع فالميزان ههنا ايضا مثل وانما هو قسمته بالعدل بين
الخلق يخفض من يشاء ان يضعه ويرفع من يشاء ان يرفعه ويوسع الرزق على من يشاء و
يقتر على من يشاء كما يصنعه الوزان عند الوزن يرفع مرة ويخفض اخرى + **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ نا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا الحسن بن علي بن زياد ح قال وحدثنا ابو حفص عمر بن احمد
الفقيه ببخارا انا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ قالا نا سعيد بن سليمان الواسطي نا
عبد الله بن المؤمل قال سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يأتي الركن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان يتكلم عمن
استلمه بالنية وهو يمين الله التي يصافح بها خلقه **قال** اهل النظر اليمين ههنا عبارة
عن النعمة وقيل انه تمثيل فان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده وفي اسناد الحديث
ضعف **باب ما ذكر في الاصابع** **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف



الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي نا سعدان بن نصر نا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
ابلغك ان الله عز وجل يحمل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع
والثرى على اصبع والخلائق على اصبع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه وانزل الله جل ثناؤه وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهٖ وَالْاَرْضُ جَمِيْعًا قَبْضَتُهٗ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيّٰتٌ بِيَمِيْنِهٖ رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن ابي معوية **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني وابو الفضل
الحسن بن يعقوب وابو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابرهيم قالوا انا السري بن خزيمة نا عمر بن حفص
بن غياث نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابرهيم يقول سمعت علقمة يقول قال عبد الله
جاء رجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه لم يقل ابلغك
زاد ثم يقول انا الملك انا الملك قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه ثم قال وما قدروا الله حق قدره رواه البخاري ومسلم في الصحيح جميعا

عن عمر بن حفص بن غياث وكذلك رواه ابو عوانة وعيسى بن يونس وغيرهما عن الاعمش
ورواه جرير بن عبد الحميد عن الاعمش وزاد فيه فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تصديقا له تعجبا لما قال **اخبرناه** ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو بكر بن عبد الله انا الحسن بن سفين نا عثمن بن ابى شيبة نا جرير عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع فذكره وليس فى حديثه والخلائق
على اصبع ولكن فى حديثه والجبال على اصبع وزاد ما ذكرنا رواه مسلم فى الصحيح عن عثمان
بن ابى شيبة **اخبرنا** ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر
محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن يزيد نا يونس بن محمد نا شيبان عن منصور بن المعتمر
عن ابرهيم عن عبيدة السلمانى عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد او يا رسول الله ان الله جعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال
والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيهزهن فيقول انا الملك قال
فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قال وما قدروا الله
حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة الى اخر الاية رواه البخارى فى الصحيح عن ادم عن
شيبان **واخبرنا** ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد نا ابو سهل بن زياد القطان نا ابو اسمعيل
محمد بن اسمعيل الترمذى نا سليمان بن داود ابو الربيع نا عمار بن محمد وجرير بن عبد الحميد عن منصور
فذكره باسناده نحوه الا انه قال جاء حبر من اليهود فقال يضع السموات يوم القيمة على اصبع
وقال تعجبا له تصديقا له رواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن عثمان بن ابى شيبة عن جرير و
كذلك رواه فضيل بن عياض عن منصور ورواه الثورى عن منصور وسليمان الاعمش عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله لم يقل تصديقا له **واخبرنا** ابو الحسن محمد بن الحسين بن
داود العلوى رحمه الله انا ابو حامد بن الشرقى نا ابو الازهر السليطى نا احمد بن الفضل الغنوى
نا اسباط بن نصر عن منصور عن خيثمة بن عبد الرحمن عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه حبر من احبار اليهود فجلس اليه فقال له
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا قال ان الله عز وجل اذا كان يوم القيمة جعل السموات على
اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والماء والشجر على اصبع وجميع الخلائق على اصبع ثم

يهزهن فيقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لما
قال ثم قرأ هذه الاية وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهٖ وَالْاَرْضُ جَمِيْعًا قَبْضَتُهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ الى قوله سبحانه
وتعالى عما يشركون قرأها كلها وكذلك رواه ابن ابى الحنين الكوفى عن الغنوى **قال الشيخ** رضى الله
عنه اما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يشتغلوا بتاويل هذا الحديث وما جرى مجراه وانما فهموا
منه ومن امثاله ما سيق لاجله من اظهار قدرة الله تعالى وعظم شانه واما المتاخرون
منهم فانهم تكلموا فى تاويله بما يحتمله فذهب ابو سليمن الخطابى رحمه الله الى ان الاصل فى
هذا وما اشبهه من اثبات الصفات انه لا يجوز ذلك الا ان يكون بكتاب ناطق او خبر
مقطوع بصحته فان لم يكونا فبما يثبت من اخبار الاحاديث المستندة الى اصل فى الكتاب
او فى السنة المقطوع بصحتها او بموافقة معانيها وما كان بخلاف ذلك فالتوقف عن
اطلاق الاسم به هو الواجب ويتاول حينئذ على ما يليق بمعانى الاصول المتفق عليها
من اقاويل اهل الدين والعلم مع نفى التشبيه فيه هذا هو الاصل الذى نبنى عليه الكلام
ونعتمده فى هذا الباب وذكر الاصابع لم يوجد فى شىء من الكتاب ولا من السنة التى شرطها
فى الثبوت ما وصفناه وليس معنى اليد فى الصفات بمعنى الجارحة حتى يتوهم بثبوتها ثبوت
الاصابع بل هو توقيف شرعى اطلقنا الاسم فيه على ما جاء به الكتاب من غير تكييف ولا تشبيه
فخرج بذلك عن ان يكون له اصل فى الكتاب او السنة او ان يكون على شىء من معانيها وقد
روى هذا الحديث غير واحد من اصحاب عبد الله من غير طريق عبيدة فلم يذكروا فيه قوله
تصديقا لقول الحبر **قال الشيخ** قد رويناه متابعة علقمة اياه فى ذلك فى بعض الروايات عنه
قال ابو سليمان واليهود مشبهة وفيما يدعونه منزلا فى التوراة الفاظ تدخل فى باب التشبيه
ليس القول بها من مذاهب المسلمين وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما
حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بما انزل الله من كتاب والنبى
صلى الله عليه وسلم اولى الخلق بان يكون قد استعمل مع هذا الحبر والدليل على صحة ذلك انه
لم ينطق فيه بحرف تصديقا له او تكذيبا انما ظهر منه فى ذلك الضحك المخيل للرضى مرة وللتعجب
والانكار اخرى ثم تلا الاية والاية محتملة للوجهين معا وليس فيها للاصبع ذكر وقول من قال من
الرواة تصديقا لقول الحبر ظن وحسبان والامر فيه ضعيف اذ كان لا يمحض شهادته
لاحد الوجهين وربما استدل المستدل بحمرة اللون على الخجل وبصفرته على الوجل وذلك

غالب مجرى العادة فى مثله ثم لايخلو ذلك من ارتياب وشك فى صدق الشهادة منهما بذلك
لجواز ان تكون الحمرة لهيج دم وزيادة مقدارله فى البدن وان تكون الصفرة لهيج مواد وثوران
خلط ونحو ذلك فالاستدلال بالتبسم والضحك فى مثل هذا الامر الجسيم قدره الجليل خطره
غير سائغ مع تكافى وجهى الدلالة المتعارضين فيه ولو صح الخبر من طريق الرواية كان ظاهر
اللفظ منه متاولا على نوع من المجاز او ضرب من التمثيل قد جرت به عادة الكلام بين الناس
فى عرف تخاطبهم فيكون المعنى فى ذلك على تاويل قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه اى
قدرته على طيها وسهولة الامر فى جمعها وقلة اعتياصها عليه بمنزلة من جمع شيئا فى كفه فاستخف
حمله فلم يشتمل بجميع كفه عليه لكنه يقله ببعض اصابعه فقد يقول الانسان فى الامر الشاق اذا
اضيف الى الرجل القوى المستقل بعبئه انه ليأتى عليه باصبع واحدة او انه يعمله بخنصره او
انه يكفيه بصغرى اصابعه او ما اشبه ذلك من الكلام الذى يراد به الاستظهار فى القدرة
عليه والاستهانة به كقول الشاعر: الرمح لا املأ كفى به + واللبد لا اتبع تزواله + يريد انه
لا يتكلف ان يجمع كفه فيشتمل بها كلها على الرمح لكن يطعن به خلسا باطراف اصابعه **قال**
ابو سليمان ويؤكد ما ذهبنا اليه حديث ابى هريرة يعنى ما **اخبرنا** على بن احمد بن عبدان
انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا ابن عفير نا الليث عن ابن مسافر عن ابن شهاب
عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض
ويطوى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض رواه البخارى فى الصحيح عن سعيد
بن عفير **قال** ابو سليمان رحمه الله وهذا قول النبى صلى الله عليه وسلم ولفظه جاء على وفاق
الآية من قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه ليس فيه ذكر الاصابع وتقسيم الخليقة
على اعدادها فدل ان ذلك من تخليط اليهود وتحريفهم وان ضحك النبى صلى الله عليه وسلم
انما كان على معنى التعجب منه والنكير له والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضى
قالا انا ابو العباس هو الاصم نا الحسن بن على بن عفان نا الحسن يعنى ابن عطية عن يعقوب
القمى عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان اليهود و
النصارى وصفوا الرب عز وجل فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق
قدره ثم بين للناس عظمته فقال والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فجعل وصفهم ذلك شركا هذا الاثر عن ابن عباس ان صح

١ اى غاص عليه الا [illegible] ف

٢ اى البدا تحت الرمح والنزوال الميل والعدل اى لا اتبع الفروسية فلا [illegible] مع سرعتى [illegible]

يوكد ما قاله ابو سليمان رحمه وقال ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري رحمه الله انا لا ننكر هذا
الحديث ولا نبطله لصحة سنده ولكن ليس فيه ان يجعل ذلك على اصبع نفسه وانما فيه ان يجعل
ذلك على اصبع فيحتمل انه اراد اصبعا من اصابع خلقه قال واذا لم يكن ذلك في الخبر لم يجب ان
يجعل لله اصبعا **واما الحديث الذي اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق
وعبد الله بن محمد الكعبي قالا انا محمد بن ايوب انا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن
قال حدثني ابو حازم عن عبيد الله بن مقسم انه نظر الى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ياخذ الله سموٰته وارضيه بيديه فيقول انا الله ويقبض اصابعه ويبسطها
انا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شئ منه حتى اني لاقول اساقط هو برسول الله صلى
الله عليه وسلم **واخبرنا** ابو عبد الله انا عبد الله بن محمد الكعبي نا محمد بن ايوب نا سعيد بن
منصور نا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ياخذ الجبار سموٰته وارضيه بيده قال ثم
ذكره بنحوه فقد رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور بالاسنادين جميعا هكذا ويحتمل ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقبض اصابعه ويبسطها ثم تاويله ما تقدم والله اعلم
واما الحديث الذي اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا علي بن حمشاذ العدل نا الحارث
بن ابي اسامة نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة قال اخبرني ابو هاني انه سمع ابا عبد الرحمن
يقول انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها حيث يشاء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن ابي عبد الرحمن المقرئ **واخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصم انا العباس بن الوليد البيروتي نا محمد بن شعيب
بن شابور نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبد الله عن ابي ادريس الخولاني عن
النواس بن سمعان الكلابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميزان بيد
الرحمن يرفع اقواما ويضع آخرين وقلب ابن آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء
اقامه وان شاء ازاغه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
دينك فقد قرأت بخط ابي حاتم احمد بن محمد الخطيب رحمه الله في تاويل هذا الخبر قيل

حمشاذ

معناه

معناه تحت قدرته وملكه وفائدة تخصيصها بالذكر ان الله تعالى جعل القلوب محلا للخواطر والارادات والعزوم والنيات وهي مقدمات الافعال ثم جعل سائر الجوارح تابعة لها في الحركات والسكنات ودل بذلك على ان افعالنا مقدرة لله تعالى مخلوقة لا يقع شيء دون ارادته ومثل لاصحابه قدرته القديم باوضح ما يعقلون من انفسهم لان المرء لا يكون اقدر على شيء منه على ما بين اصبعيه يحتمل انها بين نعمتي النفع والدفع او بين اثريه في الفضل والعدل يؤيده ان في بعض هذه الاخبار اذا شاء ازاغه واذا شاء اقامه ويوضحه قوله في سياق الخبر يا مقلب القلوب ثبت قلبي وانما ثنى لفظ الاصبعين والقدرة واحدة لانه جرى على المعهود من لفظ المثل وزاد عليه غيره في تاكيد التاويل الاول لقولهم ما فلان الا في يدي وما فلان الا في كفي وما فلان الا في خنصري يريد بذلك اثبات قدرته عليه لا ان خنصره يحوي فلانا وكيف يحويه وهو بعض من جسده وقد يكون فلانا اشد بطشا واعظم منه جسما **باب ما ذكر في الساعد والذراع** **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله الصفار نا احمد بن مهدي بن رستم نا روح بن عبادة نا شعبة ح **واخبرنا** ابو عبد الله نا علي بن حمشاد العدل نا ابو المثنى ومحمد بن ايوب قالا نا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قشف الهيئة فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل من الابل والخيل والرقيق والغنم قال فاذا آتاك الله مالا فليرى عليك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنتج ابل قومك صحاحا آذانها فتعمد الى الموسى فتقطع آذانها وتقول هي بحر وتشقها او تشق جلودها وتقول هي حرم فتحرمها عليك وعلى اهلك قال قلت نعم قال فكل ما آتاك الله لك حل وساعد الله اشد من ساعدك وموسى الله احد من موساك تابعه ابو الزعراء عن ابي الاحوص وابوه مالك بن نضلة الجشمي ليس له راو غير ابنه ابي الاحوص **واخبرنا** علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن عبيد النرسي نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار وضرسه مثل احد **قال** بعض اهل النظر في قوله ساعد الله اشد من ساعدك معناه امره انفذ من امرك وقدرته اتم من قدرتك كقولهم جمعت هذا المال بقوة ساعدي يعني برايه وتدبيره وقدرته فانما عبر عنه

ام القشف ... ضيق العيش ... الساعد والذراع

حمشاد

بالساعد للتمثيل لانه محل القوة يوضح ذلك قوله وموساه احد من موساك يعني
قطعه اسرع من قطعك فعبر عن القطع بالموسى لما كان سببا على مذهب العرب في
تسمية الشيء باسم ما يجاوره ويقرب منه ويتعلق به كما سميت البصر عينا والسمع اذنا
وقال في قوله بذراع الجبار ان الجبار ههنا لم يعن به القديم وانما عنى به رجلا جبارا كان
يوصف بطول الذراع وعظم الجسم الا ترى الى قوله كل جبار عنيد وقوله وما انت عليهم
بجبار وقوله بذراع الجبار اي بذراع ذلك الجبار الموصوف بطول الذراع وعظم الجسد
ويحتمل ان يكون ذلك ذراعا طويلا يذرع به يعرف بذراع الجبار على معنى التعظيم والتهويل
لا ان له ذراعا كذراع الايدي المخلوقة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا سعيد بن ابي مريم نا نافع بن يزيد حدثني
يحيى بن ايوب ان ابن جريج حدثه عن رجل عن عروة بن الزبير انه سال عبد الله بن عمرو
بن العاص اي الخلق اعظم قال الملائكة قال من ماذا خلقت قال من نور الذراعين و
الصدر قال فبسط ذراعين فقال كونوا الفي الفين قال ابن ايوب فقلت لابن
جريج ما الفا الفين قال ما لا يحصى كثرته هذا موقوف على عبد الله بن عمرو وراويه رجل غير
مسمى فهو منقطع وقد بلغني ان ابن عيينة رواه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن عمرو فان صح ذلك فعبد الله بن عمرو قد كان ينظر في كتب الاوائل فما لا يرفعه الى النبي عليه
السلام يحتمل ان يكون مما راه فيما وقع بيده من تلك الكتب ثم لا ننكر ان يكون الصدر والذراعان
من اسماء بعض المخلوقات وقد وجد في النجوم ما سمي ذراعين وفي الحديث الثابت عن
عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور
هكذا مطلقا **باب ما ذكر في الساق** قال الله عز وجل يوم يكشف عن
ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم الآية **واخبرنا** ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الضبي انا ابو بكر بن اسحق الفقيه نا احمد بن ابرهيم نا يحيى بن بكير نا الليث
عن خالد يعني ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري انه قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا تعالى ذكره قال هل تضارون في رؤية
الشمس اذا كان صحوا قلنا لا قال فتضارون في رؤية القمر اذا كان صحوا قلنا لا قال فانكم
لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤيتهما ثم ينادي مناد ليذهب كل قوم مع

الساق

من كانوا يعبدون فذكر الحديث فيه فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد رياءً وسمعةً فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا قال وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير ورواه عن آدم ابن ابي اياس عن الليث مختصرا وقال في هذا الحديث يكشف ربنا عن ساقه رواه مسلم عن عيسى بن حماد عن الليث كما رواه ابن بكير وروى ذلك ايضا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ابو سليمن الخطابي رحمه الله هذا الحديث مما تهيب القول فيه شيوخنا فاجروه على ظاهر لفظه ولم يكشفوا عن باطن معناه على نحو مذهبهم في التوقف عن تفسير كل ما لا يحيط العلم بكنهه من هذا الباب وقد تاوله بعضهم على معنى قوله يوم يكشف عن ساق فروى عن ابن عباس انه قال عن شدة وكرب قال ابو سليمان فيحتمل ان يكون معنى قوله يوم يكشف ربنا عن ساقه اي عن قدرته التي تنكشف عن الشدة والمعرة **وذكر** الاثر الذي حدثناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا الحسين بن محمد القباني نا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي نا عبد الله بن المبارك انا اسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن قوله تبارك وتعالى يوم يكشف عن ساق قال اذا خفي عليكم شيء من القران فابتغوه من الشعر فانه ديوان العرب اما سمعتم قول الشاعر اصبر عناق انه شر باق ÷ قد سن قومك ضرب الاعناق ÷ وقامت الحرب بنا على ساق ÷ قال ابن عباس هذا يوم كرب وشدة تابعه ابو كريب عن ابن المبارك **وقال** ابو سليمن وقال غيره من اهل التفسير والتاويل في قوله يوم يكشف عن ساق اي عن الامر الشديد وانشدوا ÷ قد شمرت عن ساقها فشدوا ÷ وجدت الحرب بكم فجدوا ÷ وقال بعض الاعراب وكان يطرد الطير عن الزرع في سنة جدب ÷ عجبت من نفسي ومن اشفاقها ÷ ومن طرادي الطير عن ارزاقها ÷ في سنة قد كشفت عن ساقها ÷ **قال الشيخ** رضي الله عنه هذا وما روينا عن ابن عباس في المعنى يتقاربان وقد روي عن ابن عباس بهذا اللفظ وروي بمعناه **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انا ابو الحسن الطرائفي نا عثمن بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق قال هو الامر الشديد المفظع من الهول يوم القيمة **واخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا محمد بن الجهم نا يحيى بن زياد الفرا حدثني سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس انه قرأ يوم يكشف عن ساق يريد القيامة والساعة لشدتها قال الفرا انشدني بعض العرب

سن

بجدٍ[له] طرفة كشفت لهم عن ساقها + وبدا من الشر الصراح + **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن كامل القاضی انا ابو جعفر محمد بن سعد بن الحسن بن عطیة حدثنی ابی حدثنی عمی الحسین بن الحسن بن عطیة حدثنی ابی عن جدی عطیة بن سعد عن ابن عباس فی قوله یوم یکشف عن ساق ویدعون الی السجود یقول حین یکشف الامر وتبدو الاعمال وکشفه دخول الآخرة وکشف الامر عنه **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروی نا احمد بن نجدة نا سعید بن منصور نا خالد بن عبد الله عن مغیرة عن ابراهیم قال قال ابن مسعود یکشف عن ساقه فیسجد کل مومن ویقسو ظهر الکافر فیصیر عظما واحدا وعن ابراهیم قال قال ابن عباس یکشف عن امر شدید قد قامت الحرب علی ساق + **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعید بن ابی عمرو قالا انا ابو العباس هو الاصم نا ابو بکر یحیی بن ابی طالب انا حماد بن مسعدة انا عمر بن ابی زائدة قال سمعت عکرمة سئل عن قوله سبحانه یوم یکشف عن ساق قال اذا اشتد الامر فی الحرب قیل کشفت الحرب عن ساق قال فاخبرهم عن شدة ذلک **قال** ابو سلیمن رحمه الله فانما جاء ذکر الکشف عن الساق علی معنی الشدة فیحتمل والله اعلم ان یکون معنی الحدیث انه یبرز من امر القیمة وشدتها ما ترتفع معه سواتر الامتحان فیمیز عند ذلک اهل الیقین والاخلاص فیوذن لهم فی السجود وینکشف الغطاء عن اهل النفاق فتعود ظهورهم طبقا لا یستطیعون السجود قال وقد تاوله بعض الناس فقال لا ننکر ان یکون الله سبحانه قد یکشف لهم عن ساق لبعض المخلوقین من ملائکته او غیرهم فیجعل ذلک سببا لبیان ما شاء من حکمه فی اهل الایمان واهل النفاق **قال** ابو سلیمان رحمه الله وفیه وجه آخر لم اسمعه من قدوة وقد یحتمل معنی اللغة سمعت ابا عمر یذکر عن ابی العباس احمد بن یحیی النحوی فیما عد من المعانی المختلفة الواقعة تحت هذا الاسم قال والساق النفس قال ومنه قول علی بن ابی طالب رضی الله عنه حین راجعه اصحابه عن قتل الخوارج فقال والله لاقاتلنهم ولو تلفت ساقی یرید نفسه **قال** ابو سلیمن فقد یحتمل علی هذا ان یکون المراد به التجلی لهم وکشف الحجب حتی اذا راوه سجدوا له قال ولست اقطع به القول ولا اراه واجبا فیما اذهب الیه من ذلک واسئل الله ان یعصمنا من القول بما لا علم لنا به **قال الشیخ** وقد اخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبید نا محمد بن غالب نا محمد بن الحسین الحسنی نا الولید بن مسلم نا روح بن جناح عن مولی عمر بن عبد العزیز عن ابی بردة بن ابی موسی عن

ابیه

له ابو سعید بن مالک جا لی قدیم والصوفی الخالص من کل شئ والمعنی اشتدت عزامها دبدا محض الشر ۱۲

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال عن نور عظيم يخرون
له سجدا تفرد به روح بن جناح وهو شامي يأتي بأحاديث منكرة لا يتابع عليها والله اعلم
وموالي عمر بن عبد العزيز فيهم كثرة

باب ما ذكر في القدم والرجل

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو محمد عبد الله بن اسحق انا ابراهيم بن الهيثم البلدي ح وحدثنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة قال نا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انا
ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي قالا انا آدم بن ابي اياس العسقلاني نا شيبان بن عبد الرحمن
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل
من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط[1] وعزتك ويزوى[2] بعضها الى بعض
ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا فيسكنه فضول الجنة رواه البخاري في الصحيح
عن آدم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان وقد رواه سليمان التيمي عن
قتادة وقال في الروايتين عنه حتى يضع فيها رب العالمين قدمه وفي الرواية الاخرى
عنه حتى يضع الله عليها قدمه ورواه سعيد بن ابي عروبة وابان بن يزيد العطار عن قتادة
وقالا في الحديث رب العالمين ورواه شعبة عن قتادة كما اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
قال اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا عبيد الله نا
حرمي بن عمارة نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى
في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه او رجله عليها فتقول قط قط رواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن ابي الاسود عن حرمي بن عمارة اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر
محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم[3]
وعجزهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت
عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى
يضع الله فيها رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله
من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا رواه البخاري في الصحيح عن
عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق ورواه ايوب عن محمد بن سيرين

القدم والرجل

[2] اي يجمع وينضم من غاية امتلاء جهنم ١٢ مجمع

عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم وقال فی الحدیث حتی یضع الرب قدمه فیها
ورواه عوف عن محمد عن ابی هریرة یرفعه وقال فیضع الرب قدمه علیها ورواه الاعرج عن
ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم وقال فی الحدیث فاما النار فلا تمتلی فیضع قدمه علیها
فتقول قط قط فهنالك تمتلی ویزوی بعضها الی بعض **اخبرناه** ابو عبدالله الحافظ
انا ابو الفضل بن ابراهیم نا احمد بن سلمة نا محمد بن رافع نا شبابة بن سوار حدثنی ورقاء عن
ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم فذکر الحدیث بنحو من حدیث
همام بن منبه الا انه قال وسقطهم وعجزهم وانتهی حدیثه عند قوله ویزوی بعضها الی
بعض رواه مسلم فی الصحیح عن محمد بن رافع وبمعناه رواه ابو صالح عن ابی سعید الخدری
عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر اضافة فقال حتی یضع فیها قدمه **قال** ابو سلیمن الخطابی
رحمه الله فیشبه ان یکون من ذکر القدم والرجل اوترك الاضافة انما ترکها تهیبا لها وطلبا
للسلامة من خطأ التاویل فیها وکان ابو عبید وهو احد ائمة اهل العلم یقول نحن نروی
هذه الاحادیث ولا نریغ لها المعانی قال ابو سلیمن ونحن احری بان لا نتقدم
فیما تاخر عنه من هو اکثر علما واقدم زمانا وسنا ولکن الزمان الذی نحن فیه قد
حصل اهله حزبین منکر لما یروی من نوع هذه الاحادیث راسا ومکذب به اصلا وفی
ذلك تکذیب العلماء الذین رووا هذه الاحادیث وهم ائمة الدین ونقلة السنن
والواسطة بیننا وبین رسول الله صلی الله علیه وسلم والطائفة الاخری مسلمة
للروایة فیها ذاهبة فی تحقیق الظاهر منها مذهبا یکاد یفضی بهم الی القول بالتشبیه
ونحن نرغب عن الامرین معا ولا نرضی بواحد منهما مذهبا فیحق علینا ان نطلب لما
یرد من هذه الاحادیث اذا صحت من طریق النقل والسند تاویلا یخرج علی معانی اصول
الدین ومذاهب العلماء ولا تبطل الروایة فیها اصلا اذا کانت طرقها مرضیة ونقلتها
عدولا **قال** ابو سلیمن وذکر القدم ههنا یحتمل ان یکون المراد به من قدمهم الله للنار
من اهلها فیقع بهم استیفاء عدد اهل النار وکل شئ قدمته فهو قدم کما قیل لما هدمته هدم
ولما قبضته قبض ومن هذا قوله عز وجل ان لهم قدم صدق عند ربهم ای ما قدموه من الاعمال
الصالحة وقد روی معنی هذا عن الحسن ویؤیده قوله فی الحدیث واما الجنة فان الله ینشئ
لها خلقا فاتفق المعنیان ان لکل واحدة من الجنة والنار مزید من زیادة عدد یستوفی بها عدة اهلها

له من اراغ بمعنی اراد ط علیه ١٢ ق

نبطل

غیثی

فقتلى عند ذلك قال الشيخ احمد وفيما كتب لي ابو نصر من كتاب ابي الحسن بن مهدي الطبري حكاية
عن النضر بن شميل ان معنى قوله حتى يضع الجبار فيها قدمه اي من سبق في علمه انه من اهل النار قال ابو سليمان
قد تاول بعضهم الرجل على نحو من هذا قال والمراد به استيفاء عدد الجماعة الذين استوجبوا دخول النار قال
والعرب تسمي جماعة الجراد رجلا كما سموا جماعة الظباء سربا وجماعة النعام خيطا وجماعة الحمير عانة قال و
هذا وان كان اسما خاصا لجماعة الجراد فقد يستعار في جماعة الناس على سبيل التشبيه والكلام المستعار
والمنقول من موضعه كثير والامر فيه عند اهل اللغة مشهور + قال ابو سليمان رحمه الله و
فيه وجه آخر وهو ان هذه الاسماء امثال يراد بها اثبات معان لاحظ لظاهر الاسماء
فيها من طريق الحقيقة وانما اريد بوضع الرجل عليها نوع من الزجر لها والتسكين من
غربها كما يقول القائل للشيء يريد محوه وابطاله جعلته تحت رجلي ووضعته تحت
قدمي وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال الا ان كل دم ومأثرة في
الجاهلية فهو تحت قدمي هاتين الا سقاية الحاج وسدانة البيت يريد محو تلك المآثر
وابطالها وما اكثر ما تضرب العرب الامثال في كلامها باسماء الاعضاء وهي لا تريد اعيانها
كما تقول في الرجل يسبق منه القول والفعل ثم يندم عليه وقد سقط في يده اي ندم وكقوله
رغم انف الرجل اذا ذل وعلا كعبه اذا جل وجعلت كلام فلان دبر اذني وجعلت يا هذا
حاجتي بظهر ونحوها من الفاظهم الدائرة في كلامهم وكقول امرئ القيس في وصف طول الليل
فقلت له لما تمطى بصلبه + واردف اعجازا وناء بكلكل + وليس هناك صلب ولا عجز
ولا كلكل وانما هي امثال ضربها لما اراد من بيان طول الليل واستقصاء الوصف له
فقطع الليل تقطيع ذي اعضاء من الحيوان وقد تمطى عند ثقله وامتد بعد
بدوام ركوده وطول ساعاته وقد تستعمل الرجل ايضا في القصد للشيء والطلب له على
سبيل جد والحاح يقال قام فلان في هذا الامر على رجل وقام على ساق اذا جد في الطلب
وبالغ في السعي وهذا الباب كثير التصرف فان قيل فهلا تاولت اليد والوجه على هذا النوع
من التاويل وجعلت الاسماء فيها امثالا كذلك قيل ان هذه الصفات مذكورة في كتاب
الله عز وجل باسمائها وهي صفات مدح والاصل ان كل صفة جاء بها الكتاب او صحت باخبار
التواتر او رويت من طريق الآحاد وكان لها اصل في الكتاب او خرجت على بعض معانيه
فانا نقول بها ونجريها على ظاهرها من غير تكييف وما لم يكن له في الكتاب ذكر ولا في التواتر

اصل ولا له بمعاني الكتاب تعلق وكان مجيئه من طريق الآحاد وافضى بنا القول اذا اجريناه على ظاهره الى التشبيه فانا نتاوله على معنى يحتمله الكلام ويزول معه معنى التشبيه وهذا هو الفرق بين ما جاء من ذكر القدم والرجل والساق وبين اليد والوجه والعين وبالله العصمة ونسئله التوفيق لصواب القول ونعوذ بالله من الخطاء والزلل فيه انه رؤف رحيم.

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحٰق الصغاني نا عمرو بن طلحة نا اسباط بن نصر عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو الحي القيوم تلا الى قوله وهو العلي العظيم اما قوله القيوم فهو القائم واما سِنَةٌ فهو ريح النوم التي تاخذ في الوجه فينعس الانسان واما ما بين ايديهم فالدنيا واما خلفهم الآخرة واما لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء يقول لا يعلمون شيئا من علمه الا بما شاء هو يعلمهم واما وسع كرسيه السموات والارض فان السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش وهو موضع قدميه واما لا يؤده حفظهما فلا يثقل عليه كذا في هذه الرواية موضع قدميه وقد

اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن نجيد السلمي انا ابو مسلم الكجي نا ابو عاصم عن سفين عن عمار الذُهْني عن مسلم البَطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وسع كرسيه السموات والارض قال موضع القدمين قال ولا يقدر قدر عرشه كذا قال موضع القدمين من غير اضافة وقاله ايضا ابو موسى الاشعري من غير اضافة وكانه اصح وتاويله عند اهل النظر مقدار الكرسي من العرش كمقدار كرسي يكون عند سرير قد وضع لقدمي القاعد على السرير فيكون السرير اعظم قدرا من الكرسي الموضوع دونه موضعا للقدمين هذا هو المقصود من الخبر عند بعض اهل النظر والله اعلم والخبر موقوف لا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم واما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يفسروا امثال هذا ولم يشتغلوا بتاويلها مع اعتقادهم ان الله تعالى واحد غير متبعض ولا ذي جارحة.

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول شهدت زكريا بن عدي سال وكيعا فقال يا ابا سفين هذه الاحاديث يعني مثل الكرسي موضع القدمين ونحو هذا فقال وكيع ادركنا اسمعيل بن ابي خالد وسفين ومسعرا يحدثون بهذه الاحاديث ولا يفسرون شيئا.

واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان الاصبهاني فيما اجازله جده عن العباس بن محمد قال سمعت ابا عبيد يقول هذه الاحاديث التي يقول فيها ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره وان جهنم لا تمتلئ حتى يضع ربك قدمه فيها والكرسي موضع القدمين وهذه الاحاديث في الرواية هي عندنا حق حملها الثقات بعضهم عن بعض غير انا اذا سئلنا عن تفسيرها لا نفسرها وما ادركنا احدا يفسرها واما الحديث الذي **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا ابراهيم بن المنذر الحزامي نا محمد بن فليح عن ابيه عن سعيد بن الحارث عن عبيد بن حنين قال بينما انا جالس في المسجد اذ جاء قتادة بن النعمان فجلس فتحدث فثاب اليه اناس ثم قال انطلق بنا الى ابي سعيد الخدري فاني قد اخبرت انه قد اشتكى فانطلقنا حتى دخلنا على ابي سعيد الخدري فوجدناه مستلقيا واضعا رجله اليمنى على اليسرى فسلمنا وجلسنا فرفع قتادة يده الى رجل ابي سعيد الخدري فقرصها[1] قرصة شديدة فقال ابو سعيد سبحان الله يا ابن ام اوجعتني قال ذاك اردت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لما قضى خلقه استلقى ثم وضع احدى رجليه على الاخرى ثم قال لا ينبغي لاحد من خلقي ان يفعل هذا قال ابو سعيد لا جرم لا افعله ابدا فهذا حديث منكر ولم اكتبه الا من هذا الوجه وفليح بن سليمان مع كونه من شرط البخاري ومسلم فلم يخرجا حديثه هذا في الصحيح وهو عند بعض الحفاظ غير محتج به **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول فليح بن سليمان لا يحتج بحديثه **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر احمد بن محمد الاشناني قالوا انا ابو الحسن الطرايفي نا عثمن بن سعيد الدارمي قال سمعت يحيى بن معين يقول فليح ضعيف **قال الشيخ** احمد وبلغني عن ابي عبد الرحمن النسائي انه قال فليح بن سليمان ليس بالقوي **قال الشيخ** فاذا كان فليح بن سليمان المدني مختلفا في جواز الاحتجاج به عند الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الامر العظيم وفيه علة اخرى وهي ان قتادة بن النعمان مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصلى عليه عمر وعبيد بن حنين مات سنة خمس ومائة وله خمس وسبعون سنة في قول الواقدي

[1] له القرص ان تاخذ لحم الانسان باصبعيك حتى تولمه

وابن بكير فتكون روايته عن قتادة منقطعة وقول الراوي وانطلقنا حتى دخلنا على ابي سعيد لا يرجع الى عبيد بن حنين وانما يرجع الى من ارسله عنه ونحن لا نعرفه فلا نقبل لمرا سيل في الاحكام فكيف في هذا الامر العظيم ثم ان صح طريقه يحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه و سلم حدث به عن بعض اهل الكتاب على طريق الانكار فلم يفهم عنه قتادة بن النعمان انكاره

اخبرنا ابو جعفر الغزالي انا ابو العباس الضبعي نا الحسن بن علي بن زياد نا ابن ابي اويس حدثني ابن ابي الزناد عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير ان الزبير بن العوام سمع رجلا يحدث حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع الزبير له حتى اذا قضى الرجل حديثه قال له الزبير انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل نعم قال هذا واشباهه مما يمنعنا ان نحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قد لعمري سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حاضر ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأ هذا الحديث فحدثناه عن رجل من اهل الكتاب حدثه اياه فجئت انت يومئذ بعد ان قضى صدر الحديث وذكر الرجل الذي من اهل الكتاب فظننت انه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الشيخ ولهذا الوجه من الاحتمال ترك اهل النظر من اصحابنا الاحتجاج باخبار الاحاد في صفات الله تعالى اذا لم يكن لما انفرد منها اصل في الكتاب او الاجماع واشتغلوا بتاويله وما نقل في هذا الخبر انما يفعله في الشاهد من الفارغين من اعمالهم من مسه لغوب او اصابه نصب مما فعل ليستريح بالاستلقاء ووضع احدى رجليه على الاخرى وقد كذب الله تعالى اليهود حين وصفوه بالاستراحة بعد خلق السموات والارض وما بينهما فقال ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون

حدثنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي بالكوفة نا الحسين بن حميد بن الربيع نا هناد بن السري نا ابو بكر بن عياش عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس ان اليهود اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السموات والارض فقال خلق الارض يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلثا وما فيهن من المنافع وخلق يوم الاربعا الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب فهذه اربعة فقال عز من قائل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين وخلق

يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات بقين منه فخلق فی اول ساعة من هذه الثلاث من الساعات الآجال حين يموت من مات وفی الثانية القى الآفة على كل شئ مما ينتفع به الناس وفی الثالثة آدم واسكنه الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها فی آخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبت لو اتممت قالوا ثم استراح قال فغضب النبی صلى الله عليه وسلم غضبًا شديدًا فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما فی ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القاضی نا ابرهيم بن الحسن نا آدم نا ورقاء عن ابن ابی نجيح عن مجاهد فی قوله تعالى وما مسنا من لغوب قال اللغوب النصب تقول اليهود انه اعيى بعد خلقهما **قال الشيخ** رضی الله عنه واما النهی عن وضع الرجل احدى رجليه على الاخرى فقد رواه ابو الزبير عن جابر عن النبی صلى الله عليه وسلم دون هذه القصة وحمله اهل العلم على ما يخشى من انكشاف العورة وهی الفخذ اذا رفع احدى رجليه على الاخرى مستلقيا والازار ضيق وهو جائز عند الجميع اذا لم يخش ذلك **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابی اسحق المزكی قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرنی يونس عن ابن شهاب قال حدثنی عباد بن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستلقی فی المسجد واحدى رجليه على الاخرى وزاد ابو زكريا فی روايته قال وزعم عباد ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان رواه مسلم فی الصحيح عن ابی طاهر وحرملة عن ابن وهب **واخبرنا** ابو علی الحسين بن محمد الروذباری انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا القعنبی نا مالك عن ابن شهاب **ح واخبرنا** ابو علی انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب الواسطی بها قال نا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون انا ابرهيم بن سعد اخبرنی ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه وهو عبد الله بن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا فی المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى لفظ حديث مالك زاد ابرهيم فی روايته وانه فعل ذلك ابو بكر وعمر وعثمان **رواه** البخاری فی الصحيح عن القعنبی عن مالك وعن احمد بن يونس عن ابرهيم بن سعد **ورواه** مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك **واخبرنا** ابو علی الروذباری انا ابو بكر بن داسة انا ابو داود نا القعنبی عن مالك عن

ابو شهاب عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما كانا يفعلان ذلك **واخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عمر بن عبد العزيز ان محمد بن نوفل اخبره انه رأى اسامة بن زيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا احدى رجليه على الاخرى **قال الشيخ** وقال بعض اهل النظر في حديث قتادة بن النعمان معناه لما خلق ما اراد خلقه ترك ادامة مثله ولو شاء لادام هذا مثل جار فيمن فرغ مما قصده فلان استلقى على ظهره وان لم يكن اضطجع ويحتمل ان يكون استلقى بمعنى القى فيكون معناه انه القى بعض السموات فوق بعض والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وتكون السين بمثابته في استدعى و استبرى واما تاويل قوله ثم وضع احدى رجليه على الاخرى اي رفع قوما على قوم فجعل بعضهم سادة وبعضهم عبيدا والرجل جماعة او جعلهم صنفين في الشقاوة او السعادة او الغنى و الفقر او الصحة والسقم ويؤيده حديث الزهري عن عباد بن تميم المازني عن عبد الله بن زيد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وكان ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يفعلون ذلك **واما الحديث** الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول امية بن ابي الصلت ؎ رجل وثور تحت رجل يمينه + والنسر للاخرى وليث مرصد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق وانشد قوله والشمس تطلع كل اخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد + فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ؎ تابى فما تطلع لنا من رسلها + الا معذبة والا تجلد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فهذا حديث ينفرد به محمد بن اسحق بن يسار باسناده هذا وانما اريد به ما جاء في حديث اخر عن ابن عباس ان الكرسي يحمله اربع من الملائكة ملك في صورة رجل وملك في صورة اسد وملك في صورة ثور وملك في صورة نسر فكانه ان صح بين ان الملك الذي في صورة رجل والملك الذي في صورة ثور يحملان من الكرسي موضع الرجل اليمنى والملك الذي في صورة النسر والذي في صورة الاسد وهو الليث يحملان من الكرسي موضع الرجل الاخرى ان لو كان الذي عليه ذا رجلين + **باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل**

حمراء

ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله



أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ **اخبرنا** محمد بن عبد الله انا
عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابرهيم بن الحسين الكسائي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عزوجل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب
الله يعني ما ضيعت من امر الله * **باب ما جاء في تفسير الروح** وقوله عزوجل اذ قال
ربك للملئكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
وقول الله عزوجل انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
فامنوا بالله ورسله * وقوله فنفخنا فيه من روحنا * **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو احمد محمد
بن يحيى بن اسحق الصفار نا احمد بن محمد بن نصر اللباد نا عمرو بن حماد بن طلحة نا اسباط بن نصر
عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود في
قصة خلق آدم عليه السلام قال فبعث جبريل عليه السلام الى الارض ليأتيه بطين منها
فقالت الارض اني اعوذ بالله منك ان تنقص مني او تشينني فرجع ولم يأخذه وقال رب
انها عاذت بك فاعذتها فبعث ميكائيل فعاذت منه فاعاذها فرجع فقال كما قال جبريل
فبعث ملك الموت فعاذت منه فقال وانا اعوذ بالله ان ارجع ولم انفذ امره فاخذ
من وجه الارض وخلط فلم يأخذ من مكان واحد واخذ من تربة حمراء وبيضاء وسوداء
فلذلك خرج بنو آدم مختلفين ولذلك سمي آدم لانه اخذ من اديم الارض فصعد به
فبل التراب حتى عاد طينا لازبا اللازب هو الذي يلزق بعضه ببعض ثم ترك حتى انتن
فذلك حيث يقول من حمإ مسنون قال منتن ثم قال للملئكة اني خالق بشرا من طين
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فخلقه الله بيده لئلا يتكبر ابليس عنه
ليقول اتتكبر عما عملت بيدي ولم اتكبر انا عنه فخلقه بشرا فكان جسدا من طين اربعين سنة
من مقدار يوم الجمعة فمرت به الملائكة ففزعوا منه لما رأوه وكان اشدهم فزعا منه ابليس يمر به
فيضربه فيصوت الجسد كما يصوت الفخار تكون له صلصلة فذلك حين يقول من صلصال
كالفخار ويقول لامر ما خلقت ودخل من فيه فخرج من دبره فقال للملائكة
لا ترهبوا من هذا فانه اجوف ولئن سلطت عليه لاهلكنه فلما بلغ الحين الذي اريد
ان ينفخ فيه الروح قال للملائكة اذا نفخت فيه من روحي فاسجدوا له فلما نفخ فيه الروح
فدخل الروح في رأسه عطس فقالت له الملائكة قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله

رحمك ربك فلما دخل الروح فى عينيه نظر الى ثمار الجنة فلما دخل فى جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل ان يبلغ الروح رجليه عجلان الى ثمار الجنة فذلك حين يقول خلق الانسان من عجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس الى ان يكون من الساجدين وذكر القصة وبهذا الاسناد فى قصة مريم وابنها قالوا خرجت مريم الى جانب المحراب لحيض اصابها فلما طهرت اذا هى برجل معها وهو قوله عز وجل فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وهو جبريل عليه السلام ففزعت منه وقالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا الآية فخرجت وعليها جلبابها فاخذ بكمها فنفخ فى جيب درعها وكان مشقوقا من قدامها فدخلت النفخة صدرها فحملت فاتتها اختها امراة زكريا ليلة لتزورها فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امراة زكريا يا مريم اشعرت انى حبلى قالت مريم اشعرت ايضا انى حبلى قالت امراة زكريا فانى وجدت ما فى بطنى يسجد للذى فى بطنك فذلك قوله عز وجل مصدقا بكلمة من الله وذكر القصة **قال الشيخ** رضى الله عنه فالروح الذى منه نفخ فى آدم عليه السلام كان خلقا من خلق الله تعالى جعل الله عز وجل حياة الاجسام به وانما اضافه الى نفسه على طريق الخلق والملك لا انه جزء منه وهو كقوله عز وجل وسخر لكم ما فى السموات وما فى الارض جميعا منه اى من خلقه **اخبرنا** ابو الحسن على بن محمد المقرى انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابى بكر نا وكيع نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسلوه فسألوه فقالوا يا محمد ما الروح فوقف قال عبد الله فظننت انه يوحى اليه فقرأ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى الآية فقال بعضهم قد قلنا لكم لا تسئلوه اخرجاه فى الصحيح من حديث وكيع وغيره **قال** ابو سليمان الخطابى رحمه الله اما الروح فقد اختلفوا فيها وقفت عنه المسئلة من الارواح فقال بعضهم الروح ههنا جبريل عليه السلام وقال بعضهم هو ملك من الملائكة بصفة وصفوها من عظم الخلقة قال وذهب اكثر اهل التاويل الى انهم سالوه عن الروح الذى به تكون حياة الجسد وقال اهل النظر منهم انما سالوه عن كيفية الروح ومسلكه فى بدن الانسان وكيف امتزاجه بالجسم واتصال الحياة به وهذا شىء لا يعلمه الا الله عز وجل وقد ثبت

عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منہا ایتلف و
ما تناکر منہا اختلف وقال ارواح الشہداء فی صور طیر خضر تعلق من ثمر الجنة فاخبر
انہا کانت منفصلة من الابدان فاتصلت بہا ثم انفصلت عنہا وہذا من صفة الاجسام
اخبرنا ابو عبد اللہ الحافظ نا علی بن عیسی الحیری نا مسدد بن قطن نا عثمن بن
ابی شیبة نا عبد اللہ بن ادریس عن محمد بن اسحق عن اسمعیل بن امیة عن ابی الزبیر عن سعید
بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما اصیب اخوانکم باحد
جعل اللہ ارواحہم فی اجواف طیر خضر ترد انہار الجنة وتاکل من ثمارہا وتاوی الی قنادیل
من ذہب معلقة فی ظل العرش فلما وجدوا طیب ماکلہم ومشربہم ومقیلہم قالوا من
یبلغ اخواننا عنا انا احیاء فی الجنة نرزق لئلا یزہدوا فی الجہاد ولا ینکلوا فی الحرب
فقال اللہ انا ابلغہم عنکم فانزل اللہ عز وجل ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل اللہ امواتا
بل احیاء عند ربہم یرزقون فرحین الآیات وقد ثبت معنی ہذا عن عبد اللہ بن
مسعود من قولہ **اخبرنا** ابو علی الروذباری نا ابو احمد القسم بن ابی صالح الہمدانی نا
ابرہیم بن الحسین نا سعید بن ابی مریم نا یحیی بن ایوب نا یحیی بن سعید عن عمرة عن عایشة
زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الارواح جنود مجندة فما
تعارف منہا ایتلف وما تناکر منہا اختلف و**اخبرنا** ابو الفتح محمد بن احمد بن ابی الفوارس
الحافظ رحمہ اللہ انا ابو بکر محمد بن جعفر بن محمد بن الہیثم الانباری نا ابرہیم بن اسحق الحربی
نا یحیی بن معین نا سعید بن الحکم حدثنی یحیی بن ایوب حدثنی یحیی بن سعید عن عمرة
قالت کانت بمکة امرأة مزاحة فقدمت المدینة فنزلت علی امرأة مثلہا فبلغ عایشة قالت سمعت
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فذکرہ اخرجہ البخاری فی الصحیح فقال وقال یحیی
بن ایوب فذکرہ وکذلک رواہ اللیث بن سعد عن یحیی بن سعید الانصاری **اخبرنا**
علی بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبید الصفار نا عبید بن شریک نا ابو الجماہر نا عبد العزیز ح و
اخبرنا ابو عبد اللہ الحافظ انا ابو عبد اللہ بن یعقوب نا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالا
نا قتیبة بن سعید نا عبد العزیز بن محمد عن سہیل بن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ہریرة ان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منہا ایتلف وما تناکر منہا
اختلف رواہ مسلم فی الصحیح عن قتیبة واخرجہ ایضا من حدیث یزید بن الاصم عن ابی ہریرة

قولہ جنود مجندة ای مجموعة کما یقال الوف مؤلفة وقناطیر مقنطرة ۱۲ نہایة

يرفعه **قال** ابو سليمان الخطابی رحمه الله هذا يتناول على وجهين احدهما ان يكون اشارة الى معنى التشاكل فی الخير والشر والصلاح والفساد فان الخير من الناس يحن الى شكله والشرير يميل الى نظيره ومثله والارواح انما تتعارف بضرائب طباعها التی جبلت عليها من الخير والشر فاذا اتفقت الاشكال تعارفت وتالفت واذا اختلفت تنافرت وتناكرت ولذلك صار الانسان يعرف بقرينه ويعتبر حاله بالفه وصحيبه والوجه الآخر انه اخبار عن بداء الخلق فی حال الغيب على ما روی فی الاخبار ان الله عز وجل خلق الارواح قبل الاجسام وكانت تلتقی فتتشام كما تتشام الخيل فلما التبست بالاجسام تعارفت بالذكر الاول فصار كل منهما انما يعرف وينكر على ما سبق له من العهد المتقدم والله اعلم **قلت** واما قوله فی عيسى عليه الصلاة والسلام فنفخنا فيه من روحنا يريد جيب درع مريم عليها السلام وقوله فيها يريد نفس مريم وذلك ان جبريل عليه الصلاة والسلام نفخ فی جيب درعها فوصل النفخ اليها وقوله من روحنا ای من نفخ جبريل عليه السلام قال القتيبی الروح النفخ سمی روحا لانه ريح يخرج عن الروح قال ذو الرمة سه فقلت له ارفعها اليك واحيها + بروحك واجعله لها قيتة قدرا + قوله احيها بروحك ای احيها بنفخك فالمسيح ابن مريم روح الله لانه كان بنفخة جبريل عليه الصلاة والسلام فی درع مريم ونسب الروح اليه لانه بامره كان **قال** بعض المفسرين وقد يكون الروح بمعنى الرحمة قال الله عز وجل وايدهم بروح منه ای قواهم برحمة منه فقوله فنفخنا فيه من روحنا ای من رحمتنا ويقال لعيسى روح الله ای رحمة الله على من آمن به وقيل قد يكون الروح بمعنى الوحی قال الله عز وجل يلقی الروح من امره على من يشاء من عباده وقال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وقال ينزل الملائكة بالروح من امره يعنی بالوحی وانما سمی الوحی روحا لانه حياة عن الجهل فلذلك سمی المسيح عيسى بن مريم روحا لان الله تعالى يهدی به من اتبعه فيحييه من الكفر والضلالة وقال ونفخنا فيه من روحنا ای صار بكلمتنا كن بشرا من غير اب وسمی جبريل عليه السلام روحا فقال قل نزله روح القدس يعنی جبريل عليه السلام وقال نزل به الروح الامين يعنی جبريل عليه السلام وقال وايدناه بروح القدس يعنی جبريل عليه السلام وقال فارسلنا اليها روحنا يعنی جبريل عليه السلام وقال تنزل الملائكة والروح فيها قيل اراد به جبريل عليه السلام وقيل اراد به الملك المعظم الذی اراد بقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقوله ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربی + **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن

له جمع ضريبة بمعنى الصنف ١٢

له٢ قد روى البيت بعضهم نقرأ غذها بدل ارفعها واتفقت النسخ الاخر للبيت على اقتة بدل اجعله وفسره الزمخشری ... وقال ... واجعله شيئا تقدرا وقال ... قيته ... والاقيات ... النعوت ١٢

ن٦٥٠

بن الحسن القاضی قال ثنا ابرهیم بن الحسین نا آدم بن ابی ایاس نا هشیم عن ابی بشر عن
مجاهد عن ابن عباس رضی الله عنهما قال الروح امر من امر الله عز وجل وخلق من
خلق الله تعالی صورهم علی صورة بنی آدم وما نزل من السماء ملك الا ومعه واحد من
الروح **اخبرنا** ابو زکریا بن ابی اسحق قال انا ابو الحسن الطرایفی قال ثنا عثمن بن سعید
قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علی بن ابی طلحة عن ابن عباس رضی الله عنهما
فی قوله ویسئلونك عن الروح یقول الروح ملك وباسناده عن معوية بن صالح قال حدثنی
ابو هذان یزید بن سمرة عمن حدثه عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه انه قال فی قوله ویسئلونك
عن الروح قال هو ملك من الملائكة له سبعون الف وجه لكل وجه منها سبعون الف
لسان لكل لسان منها سبعون الف لغة یسبح الله تعالی بتلك اللغات یخلق من كل تسبیحة
ملك یطیر مع الملائكة الی یوم القیمة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسی بن
الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية
عن اسمعیل بن ابی خالد عن ابی صالح فی قوله یوم یقوم الروح والملائكة قال الروح خلق
كالناس ولیسوا بالناس لهم ایدی وارجل و**اخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسین
محمد بن عبد الله القهستانی قال ثنا محمد بن ایوب قال انا نصر بن علی الجهضمی قال اخبرنی
ابی عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد قال الروح نحو خلق الانسان **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال انا احمد بن كامل القاضی قال ثنا محمد بن سعد العوفی قال حدثنی ابی قال حدثنی عمی الحسین بن الحسن
بن عطیة قال حدثنی ابی عن ابیه عن ابن عباس رضی الله عنهما فی قوله یوم یقوم الروح والملائكة
صفا قال یعنی حین یقوم ارواح الناس مع الملائكة فیما بین النفختین قبل ان ترد الارواح
الی الاجساد وفی كیفیة حمل مریم علیها الصلاة والسلام قول آخر عن ابی بن كعب رضی الله
عنه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنی محمد بن علی الشیبانی بالكوفة قال انا احمد
بن حازم الغفاری قال ثنا عبید الله بن موسی قال انا ابو جعفر الرازی عن الربیع بن انس
عن ابی العالیة عن ابی بن كعب رضی الله عنه قال كان روح عیسی بن مریم علیهما الصلاة
والسلام من تلك الارواح التی اخذ الله علیها المیثاق فی زمن آدم علیه الصلاة والسلام
فارسله الی مریم فی صورة بشر فتمثل لها بشرا سویا تلا الی قوله فحملته قال حملت الذی خاطبها
وهو روح عیسی قال فدخل من فیها + **باب ما روی فی الرحم**



انها قامت فاخذت بحقو الرحمن اخبرنا ابو الحسين العلوى قال
انا حاجب بن احمد الطوسى قال ثنا عبد الرحمن بن منيب قال ثنا ابو بكر الحنفى قال ثنا
معوية بن ابى مزرد ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابرهيم قال
ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن معوية بن ابى مزرد مولى
بنى هاشم قال حدثنى ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عزوجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم
فاخذت بحقو الرحمن فقال مه فقالت هذا مكان العائذ من القطيعة قال نعم اما ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا
ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام
على قلوب اقفالها رواه البخارى فى الصحيح عن ابرهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة عن
حاتم ورواه سليمن بن بلال عن معاوية بن ابى مزرد فقال فاخذت بحقو الرحمن ومعناه
عند اهل النظر انها استجارت واعتصمت بالله عزوجل كما تقول العرب تعلقت بظل
جناحه اى اعتصمت به وقيل الحقو الازار وازاره عزه بمعنى انه موصوف بالعز
فلاذت الرحم بعزه من القطيعة وعاذت به وقد رواه معوية بن ابى مزرد عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرحم
معلقة بالعرش تقول من وصلنى وصله الله ومن قطعنى قطعه الله اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر قال ثنا الحسن بن سفين قال ثنا ابو بكر بن
ابى شيبة قال ثنا وكيع عن معوية فذكره رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة
فيحتمل ان يكون هذا مراده بالخبر الاول وقد اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال
انا ابو على اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا عبد الكريم بن الهيثم قال ثنا ابو توبة قال ثنا
يزيد بن ربيعة الرحبى عن ابى الاشعث الصنعانى عن ابى عثمان الصنعانى عن ثوبان
رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث معلقات بالعرش
الرحم تقول اللهم انى بك فلا اقطع والامانة تقول اللهم انى بك فلا اختان والنعمة تقول
اللهم انى بك فلا اكفر واما ما اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال ثنا ابو عبد الله

ه بفتح الميم وسكون الزاى وفتح الراء وبعدها دال مهملة ١٢

محمد بن اسحق القرشي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم
ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن يوسف وابو بكر القاضي قالوا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال انا سليمن
بن بلال قال اخبرني معوية بن ابي المزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن من وصلها وصله
الله ومن قطعها قطعه الله لفظ حديث الصغاني وفي رواية الدارمي الرحم شجنة من الرحمن
رواه البخاري عن ابن ابي مريم ورواه حاتم بن معوية فقال الرحم شجنة من الرحمن وكذلك
روي في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وغيره وانما اراد والله اعلم ان اسم الرحم شعبة
ماخوذة من تسمية الرحمن وذلك بين فيما اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل
الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ردّاد الليثي اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا الرحمن خلقت الرحم وشققت
لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته كذا قال الرمادي وجماعة عن
عبد الرزاق وقال بعضهم ان ابا الرداد الليثي اخبره وكذلك قاله جماعة عن الزهري +

باب ما روي في الاظلال بظله يوم لا ظل الا ظله

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة قال ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن ابي الموت
املاء قال ثنا علي بن عبد العزيز المكي قال ثنا القعنبي عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ
بعبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته ذات حسب
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله تعالى
اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه اخرجه البخاري في الصحيح واخرجاه من حديث
عبيد الله بن عمر عن خبيب ومعناه عنده اهل النظر ادخاله اياهم في رحمته ورعايته
كما يقال اسبل الامير والوزير ظله على فلان بمعنى الرعاية وقد قيل المراد بالخبر ظل العرش

في الاظلال بظله

الرحم شجنة من الرحمن ... اسم الرحمن يعني اشتقت من الرحمن يعني ... انا اعرف ... من الصحاح

واما الاضافة الى الله تعالى وقعت على معنى الملك واحتج من قال ذلك بما اخبرنا
ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا
عبد الرزاق قال انا معمر عن قتادة قال ان سلمان قال التاجر الصدوق مع السبعة
فى ظل عرش الله تعالى يوم القيامة ثم ذكر السبعة المذكورين فى الخبر المرفوع وروى
لفظ العرش فى الحديث المرفوع + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو محمد احمد بن
عبد الله المزنى بنيسابور وابو بكر محمد بن ابى بكر الشافعى بهمدان وابو عمرو محمد بن جعفر
العدل قالوا ثنا جعفر بن محمد بن الليث قال ثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله
رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعته امرأة ذات منصب فقال انى اخاف
الله عز وجل ورجلان تحابا فى الله ورجل غض عينيه عن محارم الله تعالى وعين حرست
فى سبيل الله وعين بكت من خشية الله وروى ذلك ايضا عن عبد الله بن عمر بن
حفص عن خبيب وروى ايضا عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه +

باب ذكر الحديث المنكر الموضوع على حماد بن سلمة عن ابى المهزم فى
اجراء الفرس **اخبرنا** ابو سعد احمد بن محمد المالينى انا ابو احمد عبد الله بن عدى الحافظ
قال ثنا محمد بن شجاع الثلجى وكان يضع احاديث فى التشبيه ينسبها الى اصحاب الحديث
ليثلبهم بها روى عن حبان بن هلال وحبان ثقة عن حماد بن سلمة عن ابى المهزم عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق الفرس فاجراها فعرقت ثم
خلق نفسه منها مع احاديث كثيرة وضعها من هذا النحو تعصبا ليثلب اهل الاثر بذلك
اخبرنا ابو سعيد المالينى انا ابو احمد بن عدى قال سمعت موسى بن القاسم بن موسى
بن الحسن بن موسى الاشيب يقول كان ابن الثلجى يقول من كان الشافعى ويقع فيه
فلم يزل يقول هذا حتى حضرته الوفاة فقال رحم الله ابا عبد الله يعنى الشافعى وذكر
علمه وقال قد رجعت عما كنت اقول فيه قلت وابو المهزم وان كان متروكا فلا يحتمل
مثل هذا ولا حماد بن سلمة يستجيز ان يروى عنه مثل هذا فانما الحمل منه على من دون
حبان بن هلال كما قال ابن عدى ثم حال ابى المهزم واسمه يزيد بن سفيان البصرى

ذكر الحديث الموضوع

عند اهل العلم بالحديث كما اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا عمرو بن السماك قال ثنا حنبل بن اسحٰق قال سمعت مسلم بن ابرٰهيم قال سأل رجل شعبة عن حديث لابی المهزم فقال شعبة ابو المهزم رايته مطروحا فی مسجد ثابت ولو اعطاه انسان فلسين اوقال درهمين حدثه سبعين حديثا واخبرنا ابو سعيد المالينی قال انا ابو احمد بن عدی الحافظ قال ثنا ابن حماد قال ثنا معٰوية عن يحيی يعنی ابن معين قال ابو المهزم يزيد بن سفين ليس حديثه بشیٔ قال وسمعت ابن حماد يقول قال البخاری تركه شعبة يعنی ابا المهزم قال ابو احمد وقال ابو عبد الرحمٰن النسائی يزيد بن سفين ابا المهزم بصری متروك الحديث قلت وكان يحيی بن سعيد القطان لا يروی من حديثه شيئا جماع ابواب اثبات صفة الفعل قال الله عز وجل الله خَالِقُ كُلِّ شَیْءٍ وقال تعالی وَخَلَقَ كُلَّ شَیْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا وقال جل وعلا فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ وقال تبارك وتعالی إِنَّ اللهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ الی سائر ما ورد فی كتاب الله تعالی من الآيات التی تدل علی ان مصدر ما سوی الله من الله علی معنی انه هو الذی ابدعه واخترعه لا اله غيره ولا خالق سواه باب بدء الخلق





قال الله عز وجل وهو الذی يبدئ الخلق ثم يعيده اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال البزاز قال ثنا فليح بن نوح ابو نصر ح واخبرنا ابو طاهر قال ثنا ابو العباس احمد بن هٰرون الفقيه املاءً قال ثنا بشر بن موسی قالا انا عبد الله بن يزيد المقری قال ثنا حيوة وابن لهيعة قالا ثنا ابو هانی حميد بن هانی الخولانی قال سمعت ابا عبد الرحمٰن الحبلی قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول قدر الله المقادير قبل ان يخلق السمٰوات والارض بخمسين الف سنة رواه مسلم فی الصحيح عن ابن ابی عمر عن المقری عن حيوة وحده اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا جعفر بن محمد بن نصير الخواص قال ثنا اسحٰق بن ابرٰهيم النجيبی بمصر ح واخبرنا ابو عبد الله قال ثنا ابو بكر بن اسحٰق قال انا عبيد بن عبد الواحد قالا ثنا ابن ابی مريم قال ثنا الليث ونافع بن يزيد قالا ثنا ابو هانی عن ابی عبد الرحمٰن الحبلی عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم فرغ الله عز وجل من المقادير وامور الدنيا قبل ان يخلق السمٰوات والارض وعرشه علی الماء بخمسين الف سنة رواه مسلم فی الصحيح عن محمد بن سهل

بن عسكر التميمي عن ابن ابي مريم وقوله فرغ اى يريد به اتمام خلق المقادير لا انه كان مشغولا
به وفرغ منه لان الله تعالى لا يشتغل شيء عن شيء فانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن
فيكون ورواه ابن وهب عن ابي هانى فقال كتب وزاد ايضا ما زاد من قوله وعرشه على
الماء **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنى ابو بكر محمد بن احمد بالويه قال انا
بشر بن موسى قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق الفزارى عن الاعمش عن جامع
بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعقلت ناقتى بالباب ثم دخلت فاتاه نفر من بنى تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بنى تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فجاءه نفر من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها اخوانكم بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله اتيناك لنتفقه فى الدين
ولنسألك عن اول هذا الامر كيف كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
الماء ثم كتب جل ثناؤه فى الذكر كل شيء ثم خلق السموات والارض قال ثم اتانى رجل فقال ادرك
ناقتك فقد ذهبت فخرجت فوجدتها ينقطع دونها السراب وايم الله لوددت انى كنت
تركتها اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث الاعمش وقوله كان الله عز وجل ولم يكن شيء
غيره يدل على انه لم يكن شيء غيره لا الماء ولا العرش ولا غيرهما فجميع ذلك غير الله تعالى وقوله
وكان عرشه على الماء يعنى ثم خلق الماء وخلق العرش على الماء ثم كتب فى الذكر كل شيء كما روينا
فى حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما وذلك بين فى حديث ابى رزين العقيلى **اخبرنا**
ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر بن احمد قال ثنا يونس بن حبيب
قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن ابى رزين يعنى
العقيلى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يكره ان يسأل فاذا ساله ابو رزين اعجبه قال قلت
يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض قال صلى الله عليه وسلم كان فى
عماء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش على الماء هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن
وكيع بن حدس وقال ابن محدس ولا نعلم لوكيع بن عدس هذا راويا غير يعلى بن عطاء
ووجدته فى كتابى فى عماء مقيدا بالمد فان كان فى الاصل ممدودا فمعناه سحاب رقيق ويريد
بقوله فى عماء اى فوق سحاب مدبر له وعاليا عليه كما قال تعالى ءَامِنتُم مَّن فِى السَّمَآءِ يعنى
من فوق السماء وقال لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فى جذوع النخل يعنى على جذوعها وقوله ما فوقه

هواءاى مافوق السحاب هواء وكذلك قوله وما تحته هواء اى ما تحت السحاب هواء وقد قيل ان ذلك
من العما مقصور والعما اذا كان مقصورا فمعناه لاشئ ثابت لانه مما يعمى على الخلق لكونه غير شئ وكانه
قال فى جوابه كان قبل ان يخلق خلقه ولم يكن شئ غيره كما قال فى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه ثم
قال فما فوقه ولا تحته هواء اى ليس فوق العمى الذى لاشئ موجود هواء ولا تحته هواء لان ذلك
اذا كان غير شئ فليس يثبت له هواء بوجه والله اعلم + وقال ابو عبيد الهروى صاحب
الغريبين وقال بعض اهل العلم معناه اين كان عرش ربنا فحذف اختصارا كقوله واسئل القرية
اى اهل القرية ويدل على ذلك قوله وكان عرشه على الماء + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال اخبرنى ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى قال ثنا اسحق بن الحسن قال ثنا ابو حذيفة قال
ثنا سفين عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن
قوله عز وجل وكان عرشه على الماء على اى شئ كان الماء قال على متن الريح + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن ابى طالب قال انا احمد بن حنبل قال ثنا عبد الله
بن المبارك قال ثنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن ابى بزة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اول شئ خلقه الله تعالى القلم وامره فكتب كل شئ يكون ويروى ذلك ايضا عن عبادة
بن الصامت رضى الله عنه مرفوعا وانما اراد والله اعلم اول شئ خلقه بعد خلق الماء
والريح والعرش القلم وذلك بين فى حديث عمران بن الحصين رضى الله عنه ثم خلق
السموات والارض وفى حديث ابى ظبيان عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا عليه
ثم خلق النون فدحا الارض عليها + اخبرنا ابو نصر محمد بن ابى الحسين بن ابى القاسم المزكى
قال انا ابو الفضل الحسن بن يعقوب قال ثنا ابرهيم بن عبد الله العبسى قال ثنا وكيع عن
الاعمش عن ابى ظبيان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان اول ما خلق الله عز وجل
من شئ القلم فقال اكتب فقال يا رب وما اكتب قال اكتب القدر فجرى بما هو كائن
من ذلك اليوم الى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحا الارض عليها فارتفع بخار
الماء ففتق منه السموات واضطرب النون فمادت الارض فاثبتت بالجبال وان الجبال
لتفخر على الارض الى يوم القيمة + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا
ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا الصغانى قال انا الحسن بن موسى قال انا ابو هلال

المبارك

محمد بن سليم قال ثنا حيان الاعرج قال كتب يزيد بن ابى مسلم الى جابر بن زيد يسأله عن بدء
الخلق قال العرش والماء والقلم والله اعلم اى ذلك بدأ قبل **واخبرنا** ابو نصر بن قتادة
قال انا ابو منصور النضروى قال ثنا احمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابو عوانة
عن ابى بشر عن مجاهد قال بدأ الخلق العرش والماء والهواء وخلقت الارضون من الماء
وقال بدأ الخلق يوم الاحد والاثنين والثلاثا والاربعا والخميس وجمع الخلق يوم الجمعة
وتهودت اليهود يوم السبت ويوم من الستة الايام كالف سنة مما تعدون. **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الصفار قال ثنا احمد بن محمد بن نصر
قال ثنا عمرو بن حماد بن طلحة قال ثنا اسباط عن السدى عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن
عباس رضى الله عنهما وعن مرة الهمدانى عن ابن مسعود رضى الله عنه وعن ناس من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله عز وجل هو الذى خلق لكم ما فى الارض جميعا ثم
استوى الى السماء فسوّٰهن سبع سمٰوات قال ان الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء
ولم يخلق شيئا قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسما
عليه فسماه سماءً ثم ايبس الماء فجعله ارضا واحدة ثم فتقها فجعلها سبع ارضين فى يومين فى الاحد
والاثنين فخلق الارض على الحوت والحوت هو النون الذى ذكره الله تعالى فى القران يقول ن و
القلم والحوت فى الماء والماء على صفاة والصفاة على ظهر ملك والملك على الصخرة والصخرة فى الريح
وهى الصخرة التى ذكرها لقمان ليست فى السماء ولا فى الارض فتحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت
الارض فارسل عليها الجبال فقرت فالجبال تفخر على الارض وذلك قوله تعالى وجعل لها رواسى
ان تميد بكم وخلق الجبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغى لها فى يومين فى الثلاثا
والاربعا وذلك حين يقول ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين وتجعلون له
اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها يقول انبتت شجرها
وقدر فيها اقواتها يقول اقواتها لاهلها فى اربعة ايام سواء للسائلين يقول من سال فهكذا
الامر ثم استوى الى السماء وهى دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها
سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سمٰوات فى يومين فى الخميس والجمعة وانما سمى يوم الجمعة
لانه جمع فيه خلق السموات والارض واوحى فى كل سماء امرها قال خلق فى كل سماء خلقها
من الملائكة والخلق الذى فيها من البحار وجبال البرد وما لا نعلم ثم زين السماء الدنيا

بالكواكب فجعل زينة وحفظا يحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما احب استوى
على العرش فذلك حين يقول خلق السموات والارض فى ستة ايام يقول كانتا رتقا ففتقنا
هما وذكر القصة فى خلق آدم عليه السلام وقد مضى ذكره فى باب الروح اخبرنا ابو الحسين
بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا عفان قال ثنا همام
عن قتادة عن ابى ميمونة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اذا رأيتك
طابت نفسى وقرت عينى فانبانى عن كل شئ قال صلى الله عليه وسلم كل شئ خلق من الماء و
ذكر الحديث اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال
انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفين قال حدثنى يوسف بن
عدى ح واخبرنا ابوبكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى ببغداد قال ثنا ابو العباس
محمد بن احمد النيسابورى قال ثنا عثمان بن ابرهيم البوشنجى قال ثنا يعقوب بن يوسف بن
عدى قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سعيد جاءه رجل فقال يا ابا عباس انى اجد فى القرآن
اشياء تختلف على فقد وقع ذلك فى صدرى فقال ابن عباس اتكذيب فقال الرجل ماهو
بتكذيب ولكن اختلاف قال فهلم ما وقع فى نفسك قال له الرجل اسمع الله تعالى يقول
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون وقال فى آية اخرى واقبل بعضهم على بعض
يتسائلون وقال فى آية اخرى ولا يكتمون الله حديثا وقال فى آية اخرى والله ربنا ما
كنا مشركين فقد كتموا فى هذه الآية وقال فى قوله ا انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسوّيها
واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها فذكر فى هذه الآية خلق
السماء قبل خلق الارض ثم قال فى الآية الاخرى ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى
يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها وقدر فيها
اقواتها فى اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض
ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فذكر فى هذه الآية خلق الارض قبل السماء وقوله
وكان الله غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيما وكان الله سميعا بصيرا وكانه كان ثم
مضى وفى رواية الخوارزمى ثم تقضّى فقال ابن عباس رضى الله عنهما هات ما وقع فى
فى نفسك من هذا فقال السائل اذا انت انبأتنى بهذا فحسبى قال ابن عباس رضى الله

عنهما قوله تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون فهذا فى النفخة الاولى ينفخ فى الصور
فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم يومئذ و
لا يتسائلون ثم اذا كان فى النفخة الاخرى قاموا فاقبل بعضهم على بعض يتسائلون واما
قوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله ولا يكتمون الله حديثا فان الله تبارك وتعالى يغفر يوم القيمة
لاهل الاخلاص ذنوبهم ولا يتعاظم عليه ذنب ان يغفره ولا يغفر الشرك فلما رأى المشركون
ذلك قالوا ان ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر الشرك فتعالوا نقول انا كنا اهل ذنوب ولم نكن
مشركين فقال الله تعالى اما اذ كتمتم الشرك فاختموا على افواههم فيختم على افواههم فتنطق
ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فعند ذلك عرف المشركون ان الله لا يكتم حديثا
فذلك قوله تعالى يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا واما قوله أانتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها
واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها فانه خلق الارض فى يومين قبل خلق السماء
ثم استوى الى السماء فسوّيهن فى يومين آخرين ثم نزل الى الارض فدحاها ودحوها ان
اخرج منها الماء والمرعى وشق فيها الانهار وجعل فيها السبل وخلق الجبال والرمال و
الآكام وما فيها فى يومين آخرين فذلك قوله والارض بعد ذلك دحاها وقوله أئنكم
لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها
رواسى من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها فى اربعة ايام سواء للسائلين فجعلت الارض
وما فيها من شىء فى اربعة ايام وجعلت السموات فى يومين واما قوله وكان الله غفورا
رحيما وكان الله عزيزا حكيما وكان الله سميعا بصيرا فان الله سمى نفسه ذلك ولم يجعله
لاحد غيره وفى رواية الخوارزمى رحمه الله ولم ينحله احدا غيره فذلك قوله وكان الله اى
لم يزل كذلك ثم قال ابن عباس رضى الله عنهما للرجل احفظ عنى ما حدثتك واعلم ان
ما اختلف عليك من القرآن اشباه ما حدثتك فان الله تعالى لم ينزل شيئا الا قد اصاب
به الذى اراد ولكن الناس لا يعلمون فلا يختلفن عليك القرآن فان كلا من عند الله تبارك
وتعالى۔ اخرجه البخارى فى الترجمة فقال وقال المنهال فذكره ثم قال فى آخره حدثنيه
يوسف بن عدى **قلت** وبلغنى عن مجاهد وغيره من اهل التفسير فى قوله والارض
بعد ذلك دحاها معناه والارض مع ذلك دحاها **اخبرنا** ابو الحسين على بن محمد

بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال انا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا
محمد بن مندة الاصبهانی قال ثنا محمد بن بکیر الحضرمی قال ثنا خالد عن الشيبانی عن عون
بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابی هريرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله عليه وسلم قال
ان فی الجمعة ساعة لا يوافقها احد يسأل الله عزوجل فيها شيئا الا اعطاه اياه قال وقال
عبد الله بن سلام ان الله عزوجل ابتدأ الخلق فخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين و
خلق السموات يوم الثلاثا ويوم الاربعا وخلق الاقوات وما فی الارض يوم الخميس ويوم
الجمعة الی صلاة العصر وهی ما بين صلاة العصر الی ان تغرب الشمس تابعه وهب
بن بقية عن خالد بن عبد الله و اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابی المعروف الفقيه قال انا
ابو عمرو بن نجيد قال انا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن ابن ابی ذيب عن المقبری عن ابيه عن
عبد الله بن سلام قال خلق الله الارض فی يومين وقدر فيها اقواتها فی يومين ثم استوے
فخلق السموات فی يومين خلق الارض فی يوم الاحد ويوم الاثنين وقدر فيها اقواتها يوم
الثلاثا ويوم الاربعا وخلق السموات فی يوم الخميس ويوم الجمعة واٰخر ساعة فی يوم الجمعة
خلق الله اٰدم فی عجل وهی التی تقوم فيها الساعة وما خلق الله من دابة الا وهی تفزع
من يوم الجمعة الا الانسان والشيطان ٭ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوری قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن
جريج اخبرنی اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولی ام سلمة عن
ابی هريرة رضی الله عنه قال اخذ رسول الله صلی الله عليه وسلم بيدی فقال خلق الله التربة يوم
السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثا وخلق
النور يوم الاربعا وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق اٰدم بعد العصر من يوم الجمعة اٰخر
الخلق فی اٰخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الی الليل هذا حديث قد اخرجه
مسلم فی كتابه عن شريح بن يونس وغيره عن حجاج بن محمد وزعم بعض اهل العلم بالحديث
انه غير محفوظ لمخالفته ما عليه اهل التفسير واهل التواريخ وزعم بعضهم ان اسمعيل بن
امية انما اخذه عن ابرهيم بن ابی يحيی عن ايوب بن خالد وابرهيم غير محتج به اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال اخبرنی ابو يحيی احمد بن محمد السمرقندی ببخارا قال ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر قال حدثنی
محمد بن يحيی قال سألت علی بن المدينی عن حديث ابی هريرة رضی الله عنه خلق الله التربة

يوم السبت فقال على هذا حديث مدني رواه هشام بن يوسف عن ابن جريج عن اسمعيل
بن امية عن ايوب بن خالد عن ابي رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي قال على وشبك بيدي ابرهيم بن ابي يحيى وقال لي شبك بيدي
ايوب بن خالد وقال لي شبك بيدي عبد الله بن رافع وقال لي شبك بيدي ابو هريرة
رضي الله عنه وقال لي شبك بيدي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال لي خلق الله الارض يوم
السبت فذكر الحديث بنحوه قال على بن المديني وما ارى اسمعيل بن امية اخذ هذا الا من
ابرهيم بن ابي يحيى **قلت** وقد تابعه على ذلك موسى بن عبيدة الربذي عن ايوب بن خالد
الا ان موسى بن عبيدة ضعيف وروى عن بكر بن الشرود عن ابرهيم بن ابي يحيى عن صفوان
بن سليم عن ايوب بن خالد واسناده ضعيف والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا محمد بن صالح بن هانى وابرهيم بن عصمة قالا ثنا السرى بن خزيمة قال ثنا محمد بن
سعيد الاصبهاني قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفين عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قال للسماء اخرجي
شمسك وقمرك ونجومك وقال للارض شققي انهارك واخرجي ثمارك فقالتا اتينا طائعين
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا سعدان
بن نصر قال ثنا اسحق الازرق عن عوف الاعرابي عن قسامة بن زهير عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم
على قدر الارض منهم الاحمر والاسود والابيض والسهل والحزن وبين ذلك والخبيث والطيب
ورواه غيره عن عوف فزاد فيه الاسمر وقوله من قبضة قبضها يريد به الملك الموكل به بامره
وقد روينا عن السدي باسانيده ان الذي قبضها ملك الموت عليه السلام بامر الله تعالى
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله الصفار قال ثنا احمد بن مهران قال ثنا
ابو نعيم قال ثنا ابرهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يقول سمعت سعيد بن جبير
يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله تعالى آدم من اديم الارض كلها فسمي
آدم قال ابرهيم فسمعت سعيد بن جبير يقول سألت ابن عباس رضي الله عنهما فقال
خلق الله تعالى آدم فنسي فسمي الانسان فقال عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي
ولم نجد له عزما **واخبرنا** على بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا اسحق

الحربي قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا فضيل عن هشام عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ان الله عز وجل خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر من اديم الارض فسمي
آدم الا ترى ان من ولده الابيض والاسود والطيب والخبيث ثم عهد اليه فنسي فسمي
الانسان قال فوالله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى أُهبط **اخبرنا** ابو الحسن محمد
بن الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حامد بن الشرقي قال ثنا محمد بن يحيى وابو الازهر
وحمدان السلمي قالوا ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشه رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من
مارج من نار وخلق آدم عليه السلام مما وصف لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
عن عبد الرزاق **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا محمد بن
عبيد الله بن المنادي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه
ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به فينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق اجوف
لا يتمالك رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يونس بن محمد **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الصفار قال ثنا احمد بن محمد بن نصر
قال ثنا عمرو بن حماد قال ثنا اسباط عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس
وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر القصة في خلق آدم عليه السلام ونفخ الروح فيه كما مضى في باب الروح قال واسكن
آدم الجنة فكان يمشي فيها وحشيا ليس له زوج يسكن اليها فنام نومة فاستيقظ واذا عند
راسه امراة قاعدة خلقها الله تعالى من ضلعه فسألها ما انت فقالت امراة قال ولم خلقت
قالت تسكن اليّ قالت له الملائكة ينظرون ما بلغ علمه ما اسمها يا آدم قال حواء قالوا لم سميت
حواء قال لانها خلقت من شيء حي فقال الله تعالى يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
منها رغدا حيث شئتما وذكر القصة **اخبرنا** ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا
ابو محمد بن شوذب المقري بواسط قال ثنا شعيب بن ايوب قال ثنا ابن نمير وابو اسامة عن
الاعمش ح **واخبرنا** ابو علي الروذباري وابو الحسين بن بشران قالا انا اسمعيل بن محمد
الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معوية قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن

عبدالله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع خلقه فى بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فينفخ فيه الروح ثم يؤمر باربع اكتب رزقه وعمله واجله وشقى
هو ام سعيد فوالذى لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل النار فيدخلها رواه
مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه وعن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى معوية و
واخرجه البخارى من وجه آخر عن الاعمش **واخبرنا** ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالرحمن
السلمى من اصله وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا السرى بن
يحيى قال ثنا قبيصة قال ثنا عمار بن زريق عن الاعمش عن يزيد بن وهب عن عبدالله
رضى الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق فذكر الحديث
بنحوه قال عمار فقلت للاعمش ما يجمع فى بطن امه قال حدثنى خيثمة قال قال عبدالله رضى
الله عنه ان النطفة اذا وقعت فى الرحم فاراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت فى بشرة
المرأة تحت كل ظفر وشعرة ثم يمكث اربعين ليلة ثم يترك دما فى الرحم فذلك جمعها
واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبدالله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن
سفين قال حدثنى عبدالله بن محمد بن الاسود قال ثنا انيس بن سوار الجرمى قال ثنا ابى
عن مالك بن الحويرث صاحب النبى صلى الله عليه وسلم قال ذكر النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل اذا اراد خلق عبد فجامع الرجل المرأة طار ماؤه فى كل عرق وعضو منها
فاذا كان يوم السابع جمعه الله تعالى ثم احضره كل عرق له دون آدم فى اى صورة ما
شاء ركبك **اخبرنا** ابو زكريا بن ابى اسحق قال انا عبدالله بن يعقوب قال ثنا محمد بن
عبدالوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا ابو جعفر عن الربيع عن ابى العالية فى قوله تعالى
والذين يتوفون منكم الآية فقلت لابى العالية لاى شىء ضمت هذه العشرة الايام الى
الاربعة الاشهر قال لانه ينفخ فيه الروح فى العشرة **اخبرنا** ابو عبدالله الحافظ قال
ثنا ابو النصر الفقيه قال ثنا عثمن بن سعيد الدارمى قال ثنا على بن المدينى قال ثنا مروان
بن معوية قال ثنا ابو مالك الاشجعى عن ربعى بن حراش عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله

محمد بن حميد بن الاسود

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يصنع كل صانع وصنعته **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال
ثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب قال انا ابو حاتم الرازى قال ثنا عبيد الله بن
موسى قال ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابى العالية فى قوله وجعلنا من الماء كل
شئ حى قال نطفة الرجل **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال حدثنى احمد بن محمد العنزى
قال ثنا عثمن بن سعيد الدارمى قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى معوية بن صالح عن
ابى الزاهرية عن جبير بن نفير عن ابى ثعلبة الخشنى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجن ثلثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون فى الهواء وصنف حيات وكلاب
وصنف يحلون ويظعنون **قلت** وآيات القرآن واخبار الرسول فى خلق الله تعالى وافعاله
كثيرة وفيما ذكرنا بيان ما قصدناه **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال
قال ثنا يحيى بن الربيع المكى قال ثنا سفين قال ثنا ابو حمزة الثمالى عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال ان مما خلق الله تعالى درة بيضاء دفتاه ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه
نور ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة بكل نظرة يخلق ويرزق ويحيى ويميت ويغل ويفك
ويفعل ما يشاء فذلك قوله تبارك وتعالى كل يوم هو فى شان **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق هو الحنظلى قال انا عبد الرزاق
عن عمر بن حبيب المكى عن حميد بن قيس الاعرج عن طاوس قال جاء رجل الى عبد الله بن عمرو بن
العاص رضى الله عنهما فسأله مم خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب قال الرجل فمم
خلق هؤلاء قال لا ادرى قال ثم اتى الرجل عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما فسأله فقال مثل قول عبد الله بن
عمرو قال فاتى الرجل عبد الله بن عباس فسأله فقال مم خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب
قال الرجل فمم خلق هؤلاء فتلا عبد الله بن عباس رضى الله عنهما وسخر لكم ما فى السموات
وما فى الارض جميعا منه فقال الرجل ما كان ليأتى بهذا الا رجل من اهل بيت النبى صلى الله
عليه وسلم **قلت** اراد ان مصدر الجميع منه اى من خلقه وابداعه واختراعه خلق الماء اولا
او الماء وما شاء من خلقه لا عن اصل ولا على مثال سبق ثم جعله اصلا لما خلق بعده فهو
المبدع وهو البارى لا اله غيره ولا خالق سواه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
هو الاصم قال ثنا العباس بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا على بن ثابت قال ثنا القسم
بن سلمان قال سمعت الشعبى يقول ان لله عبادا من وراء الاندلس كما بيننا وبين الاندلس

لف عن

ما يرون ان الله عزوجل عصا مخلوق رضراضهم الدر والياقوت وجبالهم الذهب و الفضة لايحرثون ولا يزرعون ولا يعملون عملا لهم شجر على ابوابهم لها ثمر هي طعامهم وشجر لها اوراق عراض هي لباسهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن يعقوب الثقفي قال ثنا عبيد بن غنام النخعي قال انا علي بن حكيم قال ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض نبي كنبيكم وادم كادم ونوح كنوح وابرهيم كابرهيم وعيسى كعيسى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عزوجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض نحو ابراهيم عليه السلام اسناد هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما صحيح وهو شاذ بمرة لا اعلم لابي الضحى عليه متابعا والله اعلم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو عبد الله بن ابي يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا اسامة بن زيد عن معاذ عن عبد الله بن حبيب قال رايت ابن عباس رضي الله عنهما يسأل تبيعا هل سمعت كعبا يذكر السحاب بشئ قال سمعت كعبا يقول ان السحاب غربال للمطر ولولا السحاب لافسد المطر ما يقع عليه قال صدقت وانا قد سمعته قال وسمعت كعبا يذكر ان الارض تنبت العام نبتا وقابل غيره قال نعم قال و سمعت كعبا يقول ان البذر يعني بذر الحشائش ينزل مع المطر فيخرج في الارض قال نعم صدقت وانا قد سمعته

باب ما جاء في معنى قول الله عزوجل أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ

قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله في الجامع الصحيح حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في المغرب والطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون كاد قلبي ان يطير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال زادني ابو صالح عن ابراهيم بن معقل عن محمد بن اسمعيل البخاري فذكره قال ابو سليمن الخطابي رحمه الله انما كان انزعاجه عند سماع هذه الاية لحسن تلقيه معنى الاية ومعرفته بما تضمنته من بليغ الحجة فاستدركها بلطيف طبعه واستشف معناها بذكي فهمه وهذه الاية مشكلة جدا قال ابو اسحق الزجاج في معنى

عه الروضة الضحوك بوصفها اوراق

ف حديث سبع ارضين

ف ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون

هذه الاية

هذه الآية قال فهى اصعب ما فى هذه السورة قال بعض اهل اللغة ليس هم باشد خلقا من خلق السموات والارض لان السموات والارض خلقتا من غير شئ وهم خلقوا من آدم وآدم خلق من تراب قال وقيل فيها قول آخر ام خلقوا من غير شئ ام خلقوا لغير شئ اى خلقوا باطلا لا يحاسبون والا يؤمرون ولا ينهون قال الشيخ ابو سليمان وههنا قول ثالث هو اجود من القولين اللذين ذكرهما ابو اسحق وهو الذى يليق بنظم الكلام وهو ان يكون المعنى ام خلقوا من غير شئ فوجدوا بلا خالق وذلك ما لا يجوز ان يكون لان تعلق الخلق بالخالق من ضرورة الاسم فلا بد له من خالق فاذ قد انكروا الاله الخالق ولم يجز ان يوجدوا بلا خالق خلقهم افهم الخالقون لانفسهم وذلك فى الفساد اكثر وفى الباطل اشد لان ما لا وجود له فيجوز ان يكون موصوفا بالقدرة كيف يخلق وكيف يتاتى منه الفعل واذا بطل الوجهان معا قامت الحجة عليهم بان لهم خالقا فليؤمنوا به اذا ثم قال ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون وذلك شئ لا يمكنهم ان يدعوه بوجه فهم منقطعون والحجة لازمة لهم من الوجهين معا ثم قال بل لا يوقنون فذكر العلة التى عاقتهم عن الايمان وهى عدم اليقين الذى هو موهبة من الله عز وجل فلا ينال الا بتوفيقه ولهذا كان انزعاج جبير بن مطعم رضى الله عنه حتى قال كاد قلبى ان يطير والله اعلم وهذا باب لا يفهمه الا ارباب القلوب قلت وقد روى محمد بن السائب عن ابى صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما تفسير هذه السورة وقال فى هذه الآية ام خلقوا من غير شئ من غير رب ام هم الخالقون يعنى اهل مكة

باب ما جاء فى العرش والكرسى

قال الله عز وجل وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وقال تعالى وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وقال جل وعلا ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ وقال جلت عظمته وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ وقال تعالى الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ الآية وقال تبارك وتعالى وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ واقاويل اهل التفسير على ان العرش هو السرير وانه جسم مجسم خلقه الله تعالى وامر ملائكته بحمله وتعبدهم بتعظيمه والطواف كما خلق فى الارض بيتا وامر بنى آدم بالطواف واستقباله فى الصلاة وفى اكثر هذه الآيات دلالة على صحة ما ذهبوا اليه وفى الاخبار والآثار الواردة فى معناه دليل على صحة ذلك وقال تبارك وتعالى وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وروينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال علمه وسائر الروايات عن ابن عباس وغيره يدل على ان المراد به الكرسى المشهور

لا يوقنون اى انهم لا يعلمون ولا يعقلون اى العالمون المتصفون بالكمال خلقوا من غير خالق السموات والارض وذلك شئ

العرش والكرسى

المذكور مع العرش أخبرنا أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو بكر احمد
بن سلمان بن الحسن الفقيه قال ثنا جعفر بن ابي عثمان قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام
بن ابي عبد الله ح قال وحدثنا جعفر بن ابي عثمن قال ثنا عفان قال ثنا ابان قالا ثنا قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش الكريم لا اله الا الله رب السموات
ورب العرش العظيم رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر
عن هشام حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء قال انا ابو بكر احمد بن اسحق
الفقيه قال انا بشر بن موسى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الله بن يوسف و
ابو زكريا بن ابي اسحق وابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس المكي قالوا انا ابو حفص عمر بن
محمد بن احمد الجمحي قال نا علي بن عبد العزيز قالا ثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب
الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها فتستاذن في الرجوع فيوذن لها فيوشك ان تستاذن
فلا يوذن لها حتى تستشفع وتطلب فاذا طال عليها قيل لها اطلعي من مكانك فذلك
قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم رواه البخاري في الصحيح عن
ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني عبد الله بن محمد
الكعبي قال انا محمد بن ايوب قال انا عياش الرقام قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز
وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش رواه البخاري في الصحيح عن عياش
الرقام وغيره ورواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم وغيره عن وكيع وذكر ابو سليمن الخطابي رحمه الله
في قوله والشمس تجري لمستقر لها ان اهل التفسير واصحاب المعاني قالوا فيه قولين قال
بعضهم معناه ان الشمس تجري لمستقر لها اي لاجل أجل لها وقدر قدر لها يعني انقطاع مدة
بقاء العالم وقال بعضهم مستقرها غاية ما تنتهي اليه في صعودها وارتفاعها لاطول يوم
في ايام الصيف ثم تاخذ في النزول حتى تنتهي الى اقصى مشارق الشتاء لاقصر يوم في
السنة واما قوله مستقرها تحت العرش فلا ينكر ان يكون لها استقرار ما تحت العرش من حيث

لا ندركه

لا ندركه ولا ننشاهده وانما اخبرعن غيب فلا نكذب به ولا نكيفه لان علمنا لا يحيط به و
يحتمل ان يكون المعنى ان علم ما سألت عنه من مستقرها تحت العرش فى كتاب كتب فيه مبادى
امور العالم ونهاياتها والوقت الذى ينتهى اليه مدتها فينقطع دوران الشمس وتستقر
عند ذلك فيبطل فعلها وهو اللوح المحفوظ الذى بين فيه احوال الخلق والخليقة وآجالهم
ومآل امورهم والله اعلم بذلك قال الشيخ ابوسليمن وفى هذا بمعنى الحديث الاول جار عن
سجود الشمس تحت العرش فلا ينكران يكون ذلك عند محاذاتها العرش فى مسيرها والخبر
عن سجود الشمس والقمر لله عزوجل قد جاء فى الكتاب وليس فى سجودها لربها تحت العرش
ما يعوقها عن الدأب فى سيره والتصرف لما سخرت له قال فاما قول الله عزوجل حتى اذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تغرب فى عين حمئة فانه ليس بمخالف لما جاء فى هذا الخبر من ان
الشمس تذهب حتى تسجد تحت العرش لان المذكور فى الآية انما هو نهاية مدرك البصر اياها
حال الغروب ومصيرها تحت العرش للسجود انما هو بعد غروبها فيما دل عليه لفظ الخبر
فليس بينهما تعارض وليس معنى قوله تغرب فى عين حمئة انها تسقط فى تلك العين فتغمرها وانما
هو خبر عن الغاية التى بلغها ذوالقرنين فى مسيره حتى لم يجد وراءها مسلكا فوجد
الشمس تتدلى عند غروبها فوق هذه العين او على سمت هذه العين وكذلك يتراءى
غروب الشمس لمن كان فى البحر وهو لا يرى الساحل يرى الشمس كانها تغيب فى البحر
وان كانت فى الحقيقة تغيب وراء البحر وفى ههنا بمعنى فوق او بمعنى على وحروف الصفات
تبدل بعضها مكان بعض اخبرنا ابوالحسن على بن احمد بن عبدان قال انا ابوالقاسم
سليمن بن احمد اللخمى قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قبيصة ح قال وحدثنا ابن ابى مريم قال ثنا
الفريابى قالا ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد قال جاء رجل من اليهود الى
النبى صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد رجل من اصحابك لطم وجهى فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه فقال يا رسول الله انى مررت بالسوق
وهو يقول والذى اصطفى موسى على البشر فقلت يا خبيث وعلى محمد فاخذتنى غضبة
فلطمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادرى
افاق قبلى اوجوزى بصعقته رواه البخارى فى الصحيح عن الفريابى ورواه مسلم من وجه آخر

عن سفين **اخبرنا** ابو زكريا بن ابی اسحق قال نا ابو الحسين احمد بن عثمن قال ثنا ابو قلابة الرقاشی
قال ثنا ابو الوليد وحيان قالا ثنا شعبة قال اخبرنا ابو المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
بن جبير قال سمعت ابن عباس رضی الله عنهما يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم
انكم محشورون حفاة عراة واول من يكسی من الجنة يوم القيمة ابرهيم عليه الصلاة والسلام
يكسی حلة من الجنة ويوتی بكرسی فيطرح له عن يمين العرش ثم يوتی بی فاكسی حلة من
الجنة لا يقوم لها البشر ثم اوتی بكرسی فيطرح لی علی ساق العرش **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا العباس الدوری قال ثنا ابو عاصم النبيل عن سفين
عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن علی بن ابی طالب رضی الله
عنه قال اول من يكسی يوم القيمة ابرهيم قبطيتين[ط] والنبی حلة حبرة[ح] وهو عن يمين العرش
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الحرفی ببغداد قال ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه
قال ثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا ابن ابی اويس قال ثنا مالك عن ابی الزناد عن الاعرج
عن ابی هريرة رضی الله عنه قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لما قضی الله الخلق
كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحمتی غلبت غضبی رواه البخاری عن اسمعيل بن
ابی اويس **قال** ابو سليمان الخطابی رحمه الله فی معنی هذا الحديث القول فيه والله اعلم انه اراد
بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذی قضاه واوجبه كقوله كتب الله لاغلبن انا ورسلی
ای قضی الله واوجب ويكون معنی قوله فهو عنده فوق العرش ای فعلم ذلك عند الله تعالی فوق العرش
لا ينساه ولا ينسخه ولا يبدله كقوله جل وعلا قال علمها عند ربی فی كتاب لا يضل ربی ولا ينسی
واما ان يكون اراد بالكتاب اللوح المحفوظ الذی فيه ذكر اصناف الخلق والخليقة وبيان
امورهم وذكر آجالهم وارزاقهم والاقضية النافذة فيهم ومآل عواقب امورهم ويكون
معنی قوله فهو عنده فوق العرش ای فذكره عنده فوق العرش ويضمر فيه الذكر او العلم وكل
ذلك جائز فی الكلام سهل فی التخريج علی ان العرش خلق الله عز وجل مخلوق لا يستحيل
ان يمسه كتاب مخلوق فان الملائكة الذين هم حملة العرش قد روی ان العرش علی كواهلهم و
ليس يستحيل ان يماسوا العرش اذا حملوه وان كان حامل العرش وحامل حملته فی الحقيقة
هو الله تعالی وليس معنی قول المسلمين ان الله علی العرش هو انه مماس له او متمكن فيه او
متحيز فی جهة من جهاته لكنه بائن من جميع خلقه وانما هو خبر جاء به التوقيف فقلنا به

[ط] القبطية ثياب بيض رقاق من كتان يتخذ بمصر وقد يضم لانهم يغيرون فی النسبة كما قالوا سهلی ودهری ١٢ من الصحاح

[ح] حبرة كعنبة ضرب من برود اليمن ١٢ ق

ويغنينا عنه

ونفينا عنه التكيف اذ ليس كمثله شئ وهو السميع البصير **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران
قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن
ابی سفیان عن جابر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لقد اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ رضی الله عنه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرنی ابو الحسن
محمد بن عبد الله المؤذن قال ثنا محمد بن اسحق هو ابن خزیمة قال ثنا ابو موسی قال
ثنا ابو المساور الفضل بن المساور قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابی سفیان عن جابر
رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اهتز العرش لموت سعد
بن معاذ رضی الله عنه وعن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن جابر بن عبد الله رضی الله
عنهما عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله قال فقال رجل لجابر رضی الله عنه فان البراء
رضی الله عنه یقول اهتز السریر فقال انه کان بین هذین الحیین الاوس والخزرج ضغائن
سمعت نبی الله صلی الله علیه وسلم یقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضی الله
عنه رواه البخاری فی الصحیح عن ابی موسی واخرجه مسلم من وجه آخر عن الاعمش عن
ابی سفیان عن جابر رضی الله عنه ومن حدیث ابی الزبیر عن جابر ومن حدیث قتادة
عن انس رضی الله عنهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنی ابو بکر بن عبد الله قال
انا الحسن بن سفیان قال ثنا محمد بن عبد الله الرُزّی قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا
سعید عن قتادة قال ثنا انس بن مالك رضی الله عنه قال ان نبی الله صلی الله علیه وسلم
قال وجنازة سعد رضی الله عنه موضوعة اهتز لها عرش الرحمن تبارك وتعالی رواه مسلم عن
محمد بن عبد الله الرزی **قال ابو الحسن** علی بن محمد بن مهدی الطبری رحمه الله الصحیح من
التاویل فی هذا ان یقال الاهتزاز هو الاستبشار والسرور یقال ان فلانا یهتز للمعروف
ای یستبشر ویسر به وذکر ما یدل علیه من الکلام والشعر قال واما العرش فعرش الرحمن
علی ما جاء فی الحدیث ومعنی ذلك ان حملة العرش الذین یحملونه ویحفون حوله فرحوا بقدوم
روح سعد علیهم فاقام العرش مقام من یحمله ویحف به من الملائکة کما قال صلی الله علیه
وسلم هذا جبل یحبنا ونحبه یرید اهله کما قال عز وجل فما بکت علیهم السماء والارض
یرید اهلها وقد جاء فی الحدیث ان الملائکة یستبشر بروح المؤمن وان لکل مؤمن بابا
فی السماء یصعد فیه عمله وینزل منه رزقه ویعرج فیه روحه اذا مات وکان حملة العرش

له جمع ضفینة ضغینی اه ١٢

ع مضمومة ثم زاء معجمة ١٢ / ١٠

من الملائكة فرحوا واستبشروا بقدوم روح سعد عليهم لكرامته وطيب رائحته وحسن عمل صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهتزله عرش الرحمن تبارك وتعالى والله اعلم

اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الفقيه الطوسي قال ثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح عن ابيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله تعالى ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس بذلك قال صلى الله عليه وسلم ان للجنة مائة درجة اعدها الله للمهاجرين او قال للمجاهدين في سبيل الله تعالى كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله تعالى فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة رواه البخاري في الصحيح عن ابرهيم بن المنذر وقال للمجاهدين

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال وعبد الله بن محمد المنصرا باذي قالا ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن الصباح البزاز قال ثنا الوليد بن ابي ثور عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة او اثنتان او ثلث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم من فوق السابعة بحر بين اسفله واعلاه كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهم العرش ما بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله تبارك وتعالى جل ثناؤه فوق ذلك قال ابو داود وحدثنا احمد بن حفص

قال

له الوعل بالفتح والكسر التيس الجبلي وقيل هو ذكر الاروى وقال الاصمعي الاوعال الشياه الجبلية وقال في القاموس وفي مجمع البحار وعلى ستارة على ...

قال حدثني ابي عن ابرهيم بن طهمان عن سماك باسناده ومعناه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا كثير بن هشام
قال ثنا جعفر بن برقان قال ثنا يزيد بن الاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حملة العرش
ما بين كعب احدهم الى اسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام وذكر ان خطوة ملك الموت ما
بين المشرق والمغرب وروى هشام بن عروة عن ابيه قال حملة العرش منهم من
صورته صورة الانسان ومنهم من صورته صورة النسر ومنهم من صورته صورة الثور ومنهم
من صورته صورة الاسد **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي
قال ثنا ابرهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن الحسن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذه
التي فوقكم فقالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف هل
تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينكم وبينها مسيرة خمسمائة عام
وبينها وبين السماء الاخرى مثل ذلك حتى عد سبع سموات وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة
عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش
وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما هذه التي تحتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض وبينها وبين الارض التي تحتها مسيرة خمسمائة
عام حتى عد سبع ارضين وغلظ كل ارض مسيرة خمسمائة عام ثم قال صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده لو انكم دليتم احدكم بحبل الى الارض السابعة لهبط على الله تبارك وتعالى ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والآخر والظاهر والباطن **قلت** هذه الرواية
في مسيرة خمسمائة عام اشتهر فيما بين الناس وروينا عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله
مثلها ويحتمل ان يختلف ذلك باختلاف قوة السير وضعفه وخفته وثقله فيكون بسير القوي
اقل وبسير الضعيف اكثر والله اعلم والذي روي في آخر هذا الحديث اشارة الى نفي المكان
عن الله تعالى وان العبد اينما كان فهو في القرب والبعد من الله تعالى سواء وانه الظاهر فيصح
ادراكه بالادلة الباطن فلا يصح ادراكه بالكون في مكان واستدل بعض اصحابنا في نفي المكان عنه
بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء واذا
لم يكن فوقه شيء ولا دونه شيء لم يكن في مكان وفي رواية الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه انقطاع

ولا اثبت سماعه من ابى هريرة وروى من وجه آخر منقطع عن ابى ذر رضى الله عنه مرفوعا **اخبرناه** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابى نصر عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الارض الى السماء مسيرة خمسمائة سنة وغلظ السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة وما بين كل سماء الى السماء التى تليها مسيرة خمسمائة سنة والارضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة الى العرش مثل جميع ذلك ولو حفرتم لصاحبكم ثم دليتموه لوجدتم الله عز وجل ثم تابعه ابو حمزة السكرى وغيره عن الاعمش فى المقدار **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا هرون بن سليمن قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله يعنى ابن مسعود رضى الله عنه قال بين السماء الدنيا والتى تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسى خمسمائة عام وبين الكرسى وبين الماء خمسمائة عام والكرسى فوق الماء والله عز وجل فوق الكرسى ويعلم ما انتم عليه اظنه اراد وبين السماء السابعة وبين الماء خمسمائة عام والله اعلم ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة عن عاصم بن بهدلة عن ابى وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال ما بين السماء الى الارض مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين كل سمائين مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين السماء السابعة وبين الكرسى خمسمائة عام وما بين الكرسى وبين الماء خمسمائة عام والكرسى فوق الماء والله تعالى فوق العرش ولا يخفى عليه من اعمالكم شيئ **اخبرناه** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن عبد الرحمن فذكره **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغانى قال انا روح بن عبادة قال ثنا السائب بن عمر المخزومى قال انا مسلم بن نياق قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما يقول وهو ينظر الى السماء فقال تبارك الله ما اشد بياضها والثانية اشد بياضا منها ثم كذلك حتى بلغ سبع سموات ثم قال خلق الله سبع سموات وخلق فوق السابعة الماء وجعل فوق الماء العرش وجعل فى السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم والرجوم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال انا مكى بن ابرهيم قال ثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعن ابى حازم

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله تعالى
سبعون الف حجاب من نور وظلمة ما تسمع من نفس شيء حس تلك الحجب الا زهقت نفسها
تفرد به موسى بن عبيدة الربذي وهو عند اهل العلم بالحديث ضعيف والحجاب المذكور
في الاخبار يرجع الى الخلق لا الى الخالق **واخبرنا** ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس
قال ثنا محمد بن اسحق قال انا روح قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح قال اراه عن
مجاهد وقربناه نجيا قال بين السماء السابعة وبين العرش سبعون الف حجاب
حجاب نور وحجاب ظلمة وحجاب نور وحجاب ظلمة فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه
حجاب واحد فلما رأى مكانه وسمع صريف القلم قال رب ارني انظر اليك يعني والله اعلم قربه
من العرش حتى كان بين موسى وبين العرش حجاب واحد **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال
ثنا ابو العباس قال ثنا محمد قال انا علي بن الحسن بن شقيق قال انا عبد الله بن المبارك
قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد قال بين الملئكة وبين العرش سبعون حجابا حجاب
من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة قال ابن شقيق بلغني في حديث
ان جبريل عليه الصلاة والسلام قال بيننا وبين العرش سبعون حجابا لو دنونا الى
احدهن لاحترقنا **قلت** وهذا الذي ذكره ابن شقيق يروى عن زرارة بن ابي اوفى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا الا انه لم يذكر العرش وفي هذا الاثر عن مجاهد بن جبر
وهو احد اركان اهل التفسير اشارة الى ان الحجاب المذكور في الاخبار انما هو بين الخلق من الملائكة
وغيرهم وبين العرش وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل عليه والله اعلم **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا الصاغاني قال انا عبيد الله بن موسى
قال انا اسرائيل عن السدي عن ابي مالك في قوله وسع كرسيه السموات والارض قال ان
الصخرة التي في الارض السابعة ومنتهى الخلق على ارجائها عليها اربعة من الملائكة لكل واحد
منهم اربعة وجوه وجه انسان ووجه اسد ووجه ثور ووجه نسر فهم قيام عليها قد احاطوا
بالارضين والسموات ورؤسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش والله تعالى واضع كرسيه
على العرش في هذه اشارة الى كرسيين احدهما تحت العرش والاخر موضوع على العرش
وقد مضت رواية اسباط عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله
عنهما وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب رسول الله

صلی الله علیه وسلم فی قوله وسع کرسیه السموات والارض فان السموات والارض فی
جوف الکرسی والکرسی بین یدی العرش **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد الصفار
ثنا احمد بن محمد بن نصر قال ثنا عمرو بن طلحة قال ثنا اسباط بن نصر فذكره **واخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثنا هرون بن عبد الله قال
ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت ابی قال ثنا ابن جحادة عن سلمة بن كهيل عن عمارة
بن عمیر عن ابی موسی رضی الله عنه قال الکرسی موضع القدمین وله اطیط کاطیط الرحل
قد روینا فی هذا ایضا عن ابن عباس رضی الله عنهما وذکرنا ان معناه فیما نری انه موضوع
من العرش موضع القدمین من السریر ولیس فیه اثبات المکان لله سبحانه **اخبرنا**
ابو الحسین بن بشران ببغداد قال انا ابو عمرو عثمن بن احمد السماك قال حدثنا عبد الله
بن ابی سعد قال ثنا سعید بن سلیمن عن منصور بن ابی الاسود قال ثنا عطاء بن السائب
عن محارب بن دثار عن ابن بریدة عن ابیه رضی الله عنه قال لما قدم جعفر رضی الله عنه من
الحبشة قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اعجب شیء رایته ثم قال رایت امرأة علی
راسها مکتل من طعام فمر فارس فاذراه فقعدت تجمع طعامها ثم التفتت الیه فقالت له
ویل لك یوم یضع الملك کرسیه فیاخذ للمظلوم من الظالم فقال رسول الله صلی الله علیه
وسلم تصدیقا لقولها لا قدست امة او کیف تقدس امة لا یاخذ ضعیفها حقه من شدیدها
وهو غیر متعتع **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن علی بن الفضل السامری
ببغداد قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدی قال ثنا یحیی بن سعید السعدی البصری قال
ثنا عبد الملك بن جریج عن عطاء عن عبید بن عمیر اللیثی عن ابی ذر رضی الله عنه قال
دخلت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو فی المسجد فذکر الحدیث قال فیه قلت
فای آیة انزل الله علیك اعظم قال آیة الکرسی ثم قال صلی الله علیه وسلم یا ابا ذر ما السموات
السبع فی الکرسی الا کحلقة ملقاة فی ارض فلاة وفضل العرش علی الکرسی کفضل الفلاة علی
تلك الحلقة تفرد به یحیی بن سعید السعدی وله شاهد باسناد اصح **انبانی** ابو عبد الله
الحافظ اجازة قال انا ابو بکر بن اسحق الفقیه قال انا الحسن بن سفین بن عامر قال ثنا
ابراهیم بن هشام بن یحیی بن یحیی الغسانی قال ثنا ابی عن جدی عن ابی ادریس الخولانی عن
ابی ذر رضی الله عنه قال قلت یا رسول الله ایما انزل علیك اعظم قال صلی الله علیه وسلم

ه الاطيط صوت الرحل والابل من ثقل ١٢ ق

ه ذراه الشيء كسره واذريت الشيء اذا القيته كالقائك الحب للزرع ١٢ من القاموس والصحاح

آية الكرسي

آية الكرسي ثم قال يا أبا ذر ما السموات السبع مع الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال انا أبو منصور النضروي قال انا أحمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو معوية عن الاعمش عن مجاهد قال ما السموات والارض في الكرسي الا بمنزلة حلقة ملقاة في الارض الفلاة +

باب ما جاء في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى

وقوله عز وجل ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَٰنُ وقال تعالى إِنَّ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وقال جل وعلا اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ أخبرنا أبو الحسين بن محمد الروذباري قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي بالرملة قال ثنا ابن أبي اياس قال ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا تبارك وتعالى قبل ان يخلق السموات والارض قال صلى الله عليه وسلم كان في عماء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه تبارك وتعالى قد مضى الكلام في معنى هذا الحديث دون الاستواء فاما الاستواء فالمتقدمون من اصحابنا رضي الله عنهم كانوا لا يفسرونه ولا يتكلمون فيه كنحو مذهبهم في امثال ذلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال اخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد قال ثنا ابرهيم بن الهيثم قال ثنا محمد بن كثير المصيصي قال سمعت الاوزاعي يقول كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله تعالى ذكره فوق عرشه ونؤمن بما وردت السنة به من صفاته جل وعلا أخبرنا أبو عبد الله قال اخبرني احمد بن محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا ابي قال حدثنا أبو الربيع بن اخي رشدين بن سعد قال سمعت عبد الله بن وهب يقول كنا عند مالك بن انس فدخل رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استواؤه قال فاطرق مالك واخذته الرحضاء ثم رفع رأسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه ولا يقال كيف وكيف عنه مرفوع وانت رجل سوء صاحب بدعة اخرجوه قال فاخرج الرجل أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه الاصفهاني قال انا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بابي الشيخ قال ثنا أبو جعفر بن زيرك اليزدي قال سمعت محمد بن عمرو بن النضر النيسابوري يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول كنا عند مالك بن انس فجاء رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش

استوى على العرش

الرحضاء كالخنشار العرق اثر الحمى او عرق يغسل الجلد كثرة ١٢ ق

استوى فكيف استوى قال فاطرق مالك راسه حتى علاه الرحضاء ثم قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسوال عنه بدعة وما اراك الا مبتدعا فامر به ان يخرج وروى فى ذلك ايضا عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن استاد مالك بن انس رضى الله تعالى عنهما اخبرنا ابو بكر بن الحارث قال انا ابو الشيخ قال ثنا محمد بن احمد بن معدان قال ثنا احمد بن مهدى قال ثنا موسى بن خاقان قال ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم قال سئل ربيعة الراى عن قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال الكيف مجهول والاستواء غير معقول ويجب علىّ وعليك الايمان بذلك كله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنى محمد بن يزيد قال سمعت ابا يحيى البزار يقول سمعت ابا العباس بن حمزة يقول سمعت احمد بن ابى الحوارى يقول سمعت سفين بن عيينة يقول كل ما وصف الله تعالى من نفسه فى كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عليه اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال هذه نسخة الكتاب الذى املاه الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب فى مذهب اهل السنة فيما جرى بين محمد بن اسحق بن خزيمة وبين اصحابه فذكرها وذكر فيها الرحمن على العرش استوى بلا كيف والآثار عن السلف فى مثل هذا كثيرة وعلى هذه الطريقة يدل مذهب الشافعى رضى الله عنه واليها ذهب احمد بن حنبل والحسين بن الفضل البجلى ومن المتاخرين ابو سليمن الخطابى وذهب ابو الحسن على بن اسمعيل الاشعرى الى ان الله تعالى جل ثناؤه فعل فى العرش فعلا سماه استواء كما فعل فى غيره فعلا سماه رزقا ونعمة او غيرهما من افعاله ثم لم يكيف الاستواء الا انه جعله من صفات الفعل لقوله ثم استوى على العرش وثم للتراخى والتراخى انما يكون فى الافعال وافعال الله تعالى توجد بلا مباشرة منه اياها ولا حركة وذهب ابو الحسن على بن محمد الطبرى فى آخرين من اهل النظر الى ان الله تعالى فى السماء فوق كل شئ مستو على عرشه بمعنى انه عال عليه ومعنى الاستواء الاعتلاء كما يقول استويت على ظهر الدابة واستويت على السطح بمعنى علوته واستوت الشمس على راسى واستوى الطير على قبة راسى بمعنى علا فى الجو فوجد فوق راسى والقديم سبحانه عال على عرشه لا قاعد ولا قائم ولا مماس ولا مباين عن العرش يريد به مباينة الذات التى هى بمعنى الاعتزال او التباعد لان المماسة والمباينة التى هى ضدها والقيام والقعود من اوصاف الاجسام والله عز وجل احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فلا يجوز عليه ما يجوز على الاجسام

البلخى

تبارك وتعالى

تبارك وتعالى وحكى الاستاذ ابوبكر بن فورك هذه الطريقة عن بعض اصحابنا انه قال استوى بمعنى علا ثم قال ولا يريد بذلك علوا بالمسافة والتحيز والكون فى مكان متمكنا فيه ولكن يريد معنى قول الله عز وجل أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ اى من فوقها على معنى نفى الحد عنه وانه ليس مما يحويه طبق او يحيط به قطر ووصف الله سبحانه وتعالى بذلك طريقه الخبر فلا نتعدى ما ورد به الخبر قلت وهو على هذه الطريقة من صفات الذات وكلمة ثم تعلقت بالمستوى عليه لا بالاستواء وهو كقوله ثم الله شهيد على ما يفعلون يعنى ثم يكون عملهم فيشهده وقد اشار ابو الحسن على بن اسمعيل الى هذه الطريقة حكاية فقال وقال بعض اصحابنا انه صفة ذات ولا يقال لم يزل مستويا على عرشه كما ان العلم بان الاشياء قد حدثت من صفات الذات ولا يقال لم يزل عالما بان قد حدثت ولما حدثت بعد قال وجوابى هو الاول وهو ان الله مستويا على عرشه و انه فوق الاشياء بائن منها بمعنى انها لا تحله ولا يحلها ولا يماسها ولا يشبهها وليست البينونة بالعزلة تعالى الله ربنا عن الحلول والمماسة علوا كبيرا قال وقد قال بعض اصحابنا ان الاستواء صفة الله تعالى بنفى الاعوجاج عنه وفيما كتب الى الاستاذ ابو منصور بن ابى ايوب ان كثيرا من متاخرى اصحابنا ذهبوا الى ان الاستواء هو القهر والغلبة ومعناه ان الرحمن غلب العرش وقهره وفائدته الاخبار عن قهره مملوكا ته وانها لم تقهره وانما خص العرش بالذكر لانه اعظم المملوكات فنبه بالاعلى على الادنى قال والاستواء بمعنى القهر والغلبة شائع فى اللغة كما يقال استوى فلان على الناحية اذا غلب اهلها وقال الشاعر فى بشر بن مروان ؏ قد استوى بشر على العراق ✣ من غير سيف ودم مهراق ✣ يريد انه غلب اهله من غير محاربة قال وليس ذلك فى الاية بمعنى الاستيلاء لان الاستيلاء غلبة مع توقع ضعف قال ومما يويد ما قلناه قوله عز وجل ثم استوى الى السماء وهى دخان والاستواء الى السماء هو القصد الى خلق السماء فلما جاز ان يكون القصد الى السماء استواء جاز ان تكون القدرة على العرش استواء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا يحيى بن زياد الفراء فى قوله عز وجل ثم استوى الى السماء فسواهن قال الاستواء فى كلام العرب على جهتين احدهما ان يستوى الرجل وينتهى شبابه وقوته او يستوى من اعوجاج فهذان وجهان ووجه ثالث ان تقول كان مقبلا على فلان ثم استوى على يشاتمنى والى سواء على معنى اقبل الى وعلى فهذا معنى قوله استوى الى السماء

والله اعلم **قال** وقد قال ابن عباس رضی الله عنهما ثم استوى صعد وهذا كقولك للرجل كان
قاعدا فاستوى قائما او كان قائما فاستوى قاعدا وكل فی كلام العرب جائز **قلت** قوله استوى بمعنى اقبل
صحيح لان الاقبال هو القصد الى خلق السماء والقصد هو الارادة وذلك هو جائز فی صفات الله
تعالى ولفظ ثم تعلق بالخلق لا بالارادة واما ما حكى عن ابن عباس رضی الله عنهما فانما اخذه عن
تفسير الكلبی والكلبی ضعيف والرواية عنه عندنا فی احد الموضعين كما ذكره الفرا وفی موضع اخر كما
اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب قال انا الحسين بن محمد بن هرون قال انا احمد
بن محمد بن نصر قال ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبی عن ابی صالح عن ابن عباس
رضی الله عنهما فی قوله ثم استوى الى السماء يعنی صعد امره الى السماء فسواهن يعنی خلق سبع
سموات قال اجرى النار على الماء يعنی فبخر البحر فصعد فی الهوا فجعل السموات منه و
يذكر عن ابی العالية فی هذه الاية انه قال استوى يعنی ارتفع ومراده بذلك والله اعلم ارتفاع
امره وهو بخار الماء الذی منه وقع خلق السماء **فاما اخبرنا** ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن محبور الدهان قال انا الحسين بن محمد بن هرون قال انا احمد بن محمد بن نصر اللباد
قال ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبی عن ابی صالح عن ابن عباس رضی الله
عنهما فی قوله ثم استوى على العرش يقول استقر على العرش ويقال امتلأ به ويقال قائم على العرش
وهو السرير بهذا الاسناد فی موضع اخر عن ابن عباس رضی الله عنهما فی قوله ثم استوى على العرش
يقول استوى عنده الخلائق القريب والبعيد وصاروا عنده سواء ويقال استوى استقر على
السرير ويقال امتلأ به فهذه الرواية منكرة وانما اضاف فی الموضع الثانی القول الاول
الى ابن عباس رضی الله عنهما دون ما بعده وفيه ايضا ركاكة ومثله لا يليق بقول ابن عباس
رضی الله عنهما اذا كان الاستواء بمعنى استواء الخلائق عنده فايش المعنى فی قوله على العرش
وكانه مع سائر الاقاويل فيها من جهة من دونه وقد قال فی موضع اخر بهذا الاسناد
استوى على العرش يقول استقر امره على السرير ورد الاستقرار الى الامر وابو صالح هذا والكلبی و
محمد بن مروان كلهم متروك عند اهل العلم بالحديث لا يحتجون بشیء من رواياتهم لكثرة المناكير
فيها وظهور الكذب منهم فی رواياتهم **اخبرنا** ابو سعيد احمد بن محمد المالينی قال انا ابو احمد عبد الله
بن عدی الحافظ ثنا محمد بن يوسف ابی عاصم البخاری ثنا عبد الله بن محمد الزهری قال ثنا
سفين عن محمد بن قيس عن حبيب بن ابی ثابت قال كنا نسميه الدروغ زن يعنی ابا صالح مولى

ابو صالح والكلبی ومحمد بن مروان كلهم متروك

ام هانی

مولى ام هانى **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر الحفيدى قال ثنا هرون بن عبد الصمد
قال ثنا على بن المدينى قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عن سفين . قال قال الكلبى قال لى
ابو صالح كل ما حدثتك كذب **اخبرنا** ابو سعيد الماليني قال ثنا ابو احمد بن عدى قال ثنا احمد بن ابى حفص
قال ثنا ابو حفص الفلاس قال ثنا ابو عاصم عن سفين عن الكلبى قال قال لى ابو صالح انظر كل شئ
رويت عنى عن ابن عباس رضى الله عنهما فلا تروه قال **واخبرنا** ابو احمد قال سمعت عبدان
يقول سمعت زيد بن الحريش يقول سمعت ابا صعوية يقول قلنا للكلبى بين لنا ما سمعت من ابى صالح
وما هو قولك فاذا الامر عنده قليل قال **واخبرنا** ابو احمد قال ثنا الجنيدى قال ثنا البخارى قال
محمد بن السائب ابو النضر الكلبى الكوفى تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن
معين يقول الكلبى ليس بشئ **اخبرنا** ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم بن مهران المزكى قال ثنا
ابو الحسين محمد بن احمد بن حامد العطار قال اخبرنى ابو عبد الله الرواسانى قال سمعت محمد بن اسمعيل
البخارى يقول محمد بن مروان الكوفى صاحب الكلبى سكتوا عنه لا يكتب حديثه البتة **قلت**
وكيف يجوز ان يكون مثل هذه الاقاويل صحيحة عن ابن عباس رضى الله عنهما ثم لا يرويها ولا
يعرفها احد من اصحابه الثقات الاثبات مع شدة الحاجة الى معرفتها وما تفرد به الكلبى وامثاله
يوجب الحد والحد يوجب الحدث لحاجة الحد الى حاد خصه به والبارى قديم لم يزل **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا نصر احمد بن سهل الفقيه وابا صالح خلف بن محمد يقولان سمعنا
صالح بن محمد يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن زياد الاعرابى صاحب النحو يقول قال لى احمد بن
ابى داود يا ابا عبد الله يصح هذا فى اللغة ومخرج الكلام الرحمن علا من العلو والعرش استوى قال
قلت يجوز على معنى ولا يجوز على معنى اذا قلت الرحمن علا من العلو فقد تم الكلام ثم قلت العرش
استوى يجوز ان رفعت العرش لانه فاعل ولكن اذا قلت له ما فى السموات وما فى الارض فهو
العرش وهذا كفر **وفيما روى** ابو الحسن بن مهدى الطبرى عن ابى عبد الله نفطويه قال اخبرنى
ابو سليمن يعنى داود قال كنا عند ابن الاعرابى فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الله ما معنى قوله الرحمن
على العرش استوى فقال انه مستو على عرشه كما اخبر فقال الرجل انما معنى قوله استوى اى
استولى فقال له ابن الاعرابى ما يدريك العرب لا تقول استولى على العرش فلان حتى يكون له
فيه مضاد فايهما غلب قيل قد استولى عليه والله تعالى لا مضاد له فهو على عرشه كما اخبر

باب قول الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده وقوله يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى قال ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدى قال ثنا ابو عبد الله محمد بن ابى بكر المقدمى قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت البنانى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال جاء زيد بن حارثة يشكو زينب رضى الله عنهما فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس رضى الله تعالى عنه فلو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه فلقد كانت رضى الله عنها تفخر على ازواج النبى صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجنى الله تعالى من فوق سبع سموات رواه البخارى فى الصحيح عن احمد عن محمد بن ابى بكر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسى وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن خالد بن خلى قال ثنا بشر بن شعيب بن ابى حمزة عن ابيه عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله تعالى الخلق كتب فى كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتى غلبت غضبى رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان عن شعيب اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار قال ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثنى ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه انه قال مرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تدرون ما هذا قلنا السحاب فقال اوالمزن قلنا اوالمزن قال اوالعنان قلنا اوالعنان فقال هل تدرون بعد ما بين السماء والارض قلنا لا قال احدى وسبعين او اثنين وسبعين او ثلثا وسبعين قال والى فوقها مثل ذلك حتى عدهن سبع سموات على نحو ذلك قال ثم فوق السابعة البحر اسفله من اعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوقه ثمانية اوعال ما بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم العرش فوق ذلك بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم ان الله تبارك وتعالى فوق ذلك العرش اخرجه ابو داود فى السنن عن احمد بن حفص اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال البزار قال ثنا ابو الازهر قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنى ابى قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن يعقوب

بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده رضى الله عنهما قال جاء اعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله نهكت الانفس وجاع العيال وهلكت الاموال فاستسق لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله تعالى فقال النبى صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فمازال يسبح حتى عرف ذلك فى وجوه اصحابه رضى الله عنهم فقال ويحك اتدرى ما الله ان شانه اعظم من ذلك انه لا يستشفع به على احد انه لفوق سمواته على عرشه وانه عليه لهكذا واشار وهب بيده مثل القبة واشار ابو الازهر بيده مثل القبة وانه ليأط به اطيط الرحل بالراكب اخرجه ابوداود فى كتاب السنن **كما اخبرنا** ابو على الروذبارى قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا عبد الاعلى بن حماد ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار واحمد بن سعيد الرباطى قالوا ثنا وهب بن جرير قال احمد كتبناه من نسخته وهذا لفظه فذكر نحو اسناد ابى الازهر الا انه قال جهدت الانفس وضاعت العيال ونهكت الاموال وهلكت المواشى وقال فى الجواب ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليأط به اطيط الرحل بالراكب قال وقال ابن بشار فى حديثه ان الله عزوجل فوق عرشه وعرشه فوق سمواته وساق الحديث وقال عبد الاعلى وابن المثنى وابن بشار عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن ابيه عن جده قال ابوداود والحديث باسناد حديث احمد بن سعيد هو الصحيح وافقه عليه جماعة قال ورواه جماعة عن ابن اسحق كما قال احمد ايضا وكان سماع عبد الاعلى وابن المثنى وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغنى **قلت** ان كان لفظ الحديث على ما رواه احمد بن سعيد الرباطى وتابعه عليه يحيى بن معين وجماعة فالتشبيه بالقبة انما وقع للعرش ورواية فى رواية يحيى بن معين اتدرى ما الله ان عرشه على سمواته وارضيه لهكذا باصابعه مثل القبة عليها وكذلك رواه يعقوب بن سفين الفارسى عن محمد بن يزيد الواسطى عن وهب بن جرير وهذا حديث ينفرد به محمد بن اسحق بن يسار عن يعقوب بن عتبة وصاحبا الصحيح لم يحتجا به انما استشهد مسلم بن الحجاج بمحمد بن اسحق فى احاديث معدودة اظنهن خمسة قد رواهن غيره وذكره البخارى فى الشواهد ذكرا من غير رواية وكان مالك بن انس لا يرضاه ويحيى بن سعيد القطان لا يروى عنه ويحيى بن معين يقول ليس هو بحجة واحمد بن حنبل يقول يكتب عنه هذه الاحاديث يعنى المغازى ونحوها فاذا جاء الحلال والحرام اردنا قوما هكذا يريد اقوى منه فاذا كان لا يحتج به فى الحلال والحرام

ضاع ... نهكت ... ونقصت ... عن ابن اسحاق

كتبناه

محمد بن اسحاق

فاولى ان لايحتج به فى صفات الله سبحانه وتعالى وانما نقموا عليه فى روايته عن اهل الكتاب ثم عن ضعفاء الناس وتدليسه اساميهم فاذا روى عن ثقة وبين سماعه منه فجماعة من الائمة لم يروا به باسا وهو انما روى هذا الحديث عن يعقوب بن عتبة وبعضهم يقول عنه وعن جبير بن محمد بن جبير ولم يبين سماعه منهما واختلف عليه فى لفظه كما ترى وقد جعله ابو سليمان الخطابى ثابتا واشتغل بتاويله فقال هذا الكلام اذا اجرى على ظاهره كان فيه نوع من الكيفية والكيفية عن الله تعالى وعن صفاته منفية فعقل ان ليس المراد منه تحقيق هذه الصفة ولا تحديده على هذه الهيئة وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله وجلاله جل جلاله سبحانه وانما قصد به افهام السائل من حيث يدركه فهمه اذا كان اعرابيا جلفا لاعلم له بمعانى ما دق من الكلام وما لطف منه عن درك الافهام وفى الكلام حذف واضمار فمعنى قوله اتدرى ما الله فمعناه اتدرى ما عظمته وجلاله وقوله انه ليئط به معناه انه ليعجز عن جلاله وعظمته حتى يئط به اذ كان معلوما ان اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه ولعجزه عن احتماله فقرر بهذا النوع من التمثيل عنده معنى عظمة الله وجلاله وارتفاع عرشه ليعلم ان الموصوف بعلو الشان وجلالة القدر وفخامة الذكر لايجعل شفيعا الى من هو دونه فى القدر واسفل منه فى الدرجة وتعالى الله ان يكون مشبها بشئ او مكيفا بصورة خلق او مدركا بحس ليس كمثله شئ وهو السميع البصير **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر احمد بن عبيد الاسدى الحافظ بهمدان قال ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل قال ثنا اسحق بن محمد الفروى واسمعيل بن ابى اويس قالا ثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال ان سعد بن معاذ رضى الله عنه حكم على بنى قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليه الموسى وان يقسم اموالهم وذراريهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم فيهم بحكم الله تعالى الذى حكم به من فوق سبع سموات **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغانى قال ثنا يزيد بن هرون قال انا جرير بن حازم عن ابى يزيد المدينى قال ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه مر فى ناس من اصحابه فلقيته عجوز فاستوقفته فوقف عليها فوضع يديه على منكبيها حتى قضت حاجتها فلما فرغت قال رجل حبست رجالات قريش على هذه العجوزة قال ويحك تدرى من هذه هذه عجوز سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات والله لو استوقفتنى الى الليل لوقفت عليها

الا اتى الصلاة ثم اعود اليها حتى تقضى حاجتها **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا الصاغانى قال نا عاصم بن على قال ثنا ابى عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال تفكروا فى كل شئ ولا تفكروا فى ذات الله عزوجل فان بين السماء السابعة الى كرسيه سبعة آلاف نور وهو فوق ذلك **اخبرنا** ابو سعيد عن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا الفراء فى قوله عزوجل وهو القاهر فوق عباده وقال كل شئ قهر شيئا فهو مستعل عليه

باب ما جاء فى قول الله عزوجل أأمنتم من فى السماء

قال ابو عبد الله الحافظ قال الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب الفقيه قد تضع العرب فى بموضع على قال الله عزوجل فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ وقال لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ومعناه على الارض وعلى النخل فكذلك قوله فى السماء اى على العرش فوق السماء كما صحت الاخبار عن النبى صلى الله عليه وسلم قلت يريد ما مضى من الروايات وهكذا معنى ما روى فيما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثنى ابى وابراهيم بن محمد الصيدلانى وابو عمرو المستملى واحمد بن سلمة قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الواحد بن زياد عن عمارة بن القعقاع بن شُبْرُمة قال ثنا عبد الرحمن بن ابى نعيم قال سمعت ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه يقول بعث على بن ابى طالب رضى الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة فى اديم مقروظ لم تحصل من ترابها فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هولاء فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنونى وانا امين من فى السماء ياتينى خبر السماء صباحا ومساء وذكر الحديث رواه البخارى ومسلم فى فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد **اخبرنا** ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسى قال ثنا ابو العباس الاصم قال انا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرنى ابى قال ثنا الاوزاعى قال ثنا يحيى بن ابى كثير عن هلال بن ابى ميمونة قال حدثنى عطاء بن يسار قال حدثنى معوية بن الحكم السلمى قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله قال ثم اطلعت غنيمة ترعاها جارية لى قبل أحد والجوانية فوجدت الذيب قد اصاب منها شاة وانا رجل من بنى آدم آسف كما ياسفون فصككتها صكة ثم انصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعظم ذلك على قال فقلت يا رسول الله افلا اعتقها قال بلى ائتنى بها قال فجئت بها رسول الله

أأمنتم من فى السماء

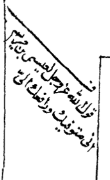
ذهيبة مصغر ذهب ... مؤنثة ... مقروظ ... مدبوغ بالقرظ لم تحصل اى لم تخلص من ترابها المعدنى ١٢ مجمع

الجوانية الجوانب ١٢ ق

منقطعا — حكيت

صلى الله عليه وسلم فقال لها اين الله قالت الله فى السماء قال من انا فقالت انت رسول الله قال
انها مومنة فاعتقها **واخبرنا** ابو بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب
قال ثنا ابو داود الطيالسى قال ثنا حرب بن شداد وابان بن يزيد عن يحيى بن ابى كثير عن هلال
بن ابى ميمونة عن عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم السلمى فذكره بمعناه وهذا صحيح قد اخرجه مسلم
مقطعا من حديث الاوزاعى وحجاج الصواف عن يحيى بن ابى كثير دون قصة الجارية واظنه انما
تركها من الحديث لاختلاف الرواة فى لفظه وقد ذكرت فى كتاب الظهار من السنن مخالفة من
خالف معوية بن الحكم فى لفظ الحديث **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه
قال انا احمد بن ابرهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن بكير قال حدثنى الليث بن سعد عن زيادة بن محمد
عن محمد بن كعب القرظى عن فضالة بن عبيد قال ان رجلين اقبلا يلتمسان لابيهما الشفاء من
البول فانطلق بهما الى ابى الدرداء رضى الله عنه فذكروا وجع ابيهما له فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ربنا الذى فى السماء تقدس اسمك امرك فى السماء والارض كما رحمتك فى السماء
فاجعل رحمتك فى الارض واغفر لنا حوبنا وخطايانا انك رب الطيبين فانزل رحمة من رحمتك وشفاء من
شفائك على هذا الوجع فيبرأ ان شاء الله تعالى اخرجه ابو داود فى كتاب السنن **اخبرنا** ابو طاهر
الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدى
قال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابى قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون
يرحمهم الرحمن ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء **واخبرنا** احمد بن على بن عبدان
قال انا احمد بن عبيد قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا سهل عن ابى معوية عن شبيب بن شيبة عن
الحسن عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى حصين كم
تعبد اليوم من اله قال سبعة ستة فى الارض وواحد فى السماء قال فايهم تعد لرهبتك ولرغبتك
قال الذى فى السماء قال اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك قال فلما اسلم حصين اتى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمنى الكلمتين اللتين وعدتنيهما قال صلى الله عليه وسلم
قل اللهم الهمنى رشدى وعافنى من شر نفسى تابعه احمد بن منيع عن ابى معوية ومعنى
قوله فى هذه الاخبار من فى السماء اى فوق السماء على العرش كما نطق به الكتاب والسنة ثم معناه
والله اعلم عند اهل النظر ما قدمنا ذكره **وقد قال** بعض اهل النظر معناه من فى السماء الاول

اشبه بالكذب



اشبه بالكتاب والسنة وبالله التوفيق **باب قول الله عز وجل لعيسى عليه السلام** إني متوفيك ورافعك إلي وقوله تعالى بل رفعه الله إليه وقوله جل وعلا تعرج الملائكة والروح وقوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن إسحق قال أنا أحمد بن إبرهيم قال ثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري قال أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم من السماء فيكم وإمامكم منكم **رواه** البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير **وأخرجه** مسلم من وجه آخر عن يونس وإنما أراد نزوله من السماء بعد الرفع إليه **أخبرنا** أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال أنا أبو حامد أحمد بن الحسين الحافظ قال ثنا محمد بن عقيل قال ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة قال أخبرني أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون **أخرجاه** في الصحيح من وجه آخر عن أبي الزناد **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله تعالى إلا الطيب فإن الله عز وجل يقبلها بيمينه فيربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل أحد **أخرجه** البخاري في الصحيح من حديث سليمن بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ثم قال ورواه ورقاء فذكره وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن يسار إلا أنه قال في روايته ولا يقبل الله إلا الطيب ورواه ابن عجلان عن سعيد بن يسار فذكرهما فقال ولا يقبل الله إلا الطيب ولا يصعد السماء إلا الطيب **أخبرناه** أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال أنا جدي يحيى بن منصور قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر يعني ابن نصر عن ابن عجلان أن سعيد بن يسار أبا الحباب أخبره عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مؤمن يتصدق بصدقة من طيب ولا يقبل الله

الا الطيب ولا يصعد السماء الا الطيب الا وهو يضعها فى يد الرحمن او فى كف الرحمن فيربيها لكما يربى احدكم فلوه او فصيله وحتى ان التمرة لتكون مثل الجبل العظيم **اخبرنا** ابو زكريا بن ابى اسحق قال نا ابو الحسن الطرائفى قال ثنا عثمن بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال الكلام الطيب ذكر الله تعالى والعمل الصالح اداء فرايضه فمن ذكر الله تعالے ولم يود فرايضه رد كلامه على عمله فكان اولى به **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاضى قال ثنا ابرهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال يقول العمل الصالح هو الذى يرفع الكلم الطيب **قلت** صعود الكلم الطيب والصدقة الطيبة الى السماء عبارة عن حسن القبول لهما وعروج الملائكة يكون الى مقامهم الى السماء وانما وقعت العبارة عن ذلك بالصعود والعروج الى الله تعالى على معنى قول الله عز وجل ءَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ وقد ذكرنا ان معناه من فوق السماء على العرش كما قال فسيحوا فى الارض اى فوق الارض فقد قال يخافون ربهم من فوقهم وقال الرحمن على العرش استوى ثم قد مضى قول اهل النظر فى معناه وحكينا عن المتقدمين من اصحابنا ترك الكلام فى امثال ذلك هذا مع اعتقادهم نفى الحد والتشبيه والتمثيل عن الله سبحانه وتعالى **اخبرنا** الفقيه ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهانى قال انا ابو محمد بن حيان قال ثنا اسحق بن احمد الفارسى قال ثنا حفص بن عمر المهرجانى قال ثنا ابو داود قال كان سفين الثورى وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وابو عوانة لا يحدون ولا يشبهون ولا يمثلون يروون الحديث لا يقولون كيف واذا سئلوا اجابوا بالاثر قال ابو داود وهو قولنا **قلت** وعلى هذا مضى اكابرنا فاما الحكاية التى تتعلق بها من اثبت لله تعالى جهة **فاخبرناها** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد البخارى بنيسابور قال ثنا عبد العزيز بن حاتم قال ثنا على بن الحسن بن شقيق ح **واخبرنا** ابو عبد الله قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانى يقول سمعت محمد بن نعيم يقول سمعت الحسين بن الصباح البزار يقول سمعت على بن الحسن يقول سألت عبد الله بن المبارك قلت كيف نعرف ربنا قال فى السماء السابعة على عرشه قلت فان الجهمية تقول هو هذا قال انا لا نقول كما قالت الجهمية نقول هو هو قلت بحد قال اى والله بحد لفظ حديث محمد صالح **قال الشيخ** احمد بن الحسين البيهقى انما اراد عبد الله بالحد حد السمع

وهو ان

وهو ان خبر الصادق ورد بانه على العرش استوى فهو على عرشه كما اخبر وقصد بذلك تكذيب الجهمية فيما زعموا انه بكل مكان وحكايته تدل على مراده والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر محمد بن داود الزاهد قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال حدثني عبد الله بن احمد بن شبويه المروزي قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول نعرف ربنا فوق سبع سموات على العرش استوى بائن من خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية انه ههنا واشار الى الارض **قلت** قوله بائن من خلقه يريد به ما فسره بعده من نفي قول الجهمية لا اثبات جهة من جانب آخر يريد ما اطلقه الشرع والله اعلم **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن صالح بن هانی يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت ابا قدامة يقول سمعت ابا معاذ البلخي بفرغانة قال قرأت على جهم القرآن وكان على معبر الترمذ وكان رجلا كوفي الاصل فصيح اللسان لم يكن له علم ولا مجالسة اهل العلم كان يتكلم المتكلمين فقالوا له صف ربك الذي تعبده قال فدخل البيت لا يخرج كذا وكذا قال ثم خرج عليهم بعد ايام ذكرها فقال هو هذا الهواء مع كل شئ وفي كل شئ ولا يخلو من شئ كذب عدو الله ان الله تعالى في السماء كما وصف نفسه **اخبرنا** ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن حيان قال انا احمد بن جعفر بن نصر قال ثنا يحيى بن يعلى قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نوح بن ابي مريم ابا عصمة يقول كنا عند ابي حنيفة اول ما ظهر اذ جاءته امرأة من ترمذ كانت تجالس جهما فدخلت الكوفة فاظنني اقل ما رايت عليها عشرة آلاف من الناس تدعو الى رايها فقيل لها ان ههنا رجلا قد نظر في المعقول يقال له ابو حنيفة فاتته فقالت انت الذي تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك اين الهك الذي تعبده فسكت عنها ثم مكث سبعة ايام لا يجيبها ثم خرج اليها وقد وضع كتابا ان الله تبارك وتعالى في السماء دون الارض فقال له رجل ارايت قول الله عز وجل وهو معكم قال هو كما تكتب الى الرجل اني معك وانت غائب عنه **قلت** لقد اصاب ابو حنيفة رضي الله عنه فيما نفى عن الله عز وجل من الكون في الارض وفيما ذكر من تاويل الآية وتبع مطلق السمع في قوله ان الله عز وجل في السماء ومراده من ذلك والله اعلم ان صحت الحكاية عنه ما ذكرنا في معنى قوله أأمنتم من في السماء وقد روى عنه ابو عصمة انه ذكر مذهب اهل السنة وذكر في جملة ذلك وانا لا نتكلم في الله بشئ وهو نظير ما روينا عن سفيان بن عيينة فيما **اخبرنا** ابو بكر بن الحارث قال انا ابو محمد بن حيان قال ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال ثنا ابو حاتم

قال ثنا اسحق بن موسى قال سمعت ابن عيينة يقول ما وصف الله تعالى به نفسه فتفسيره قراءته ليس لأحد ان يفسره الا الله تبارك وتعالى او رسله صلوات الله عليهم **باب ما جاء في قول الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم وما في معناه من الآيات**

اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا ابن عبد الواحد بن شريك قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن غنم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل الايمان المرء ان يعلم ان الله عز وجل معه حيث كان **اخبرنا** ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال انا ابو الحسن محمد بن محمود المروزي الفقيه قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثني سعيد بن نوح قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال ثنا عبد الله بن موسى الضبي قال ثنا معدان العابد قال سألت سفيان الثوري عن قول الله عز وجل وهو معكم قال علمه **اخبرنا** ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو الحسن المحمودي قال ثنا محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى قال حدثني سعيد بن نوح قال حدثني ابي نوح بن ميمون قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن الضحاك قال ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم قال هو الله عز وجل على العرش وعلمه معهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا ابو خالد يزيد بن صالح قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله عز وجل هو الاول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء والظاهر فوق كل شيء والباطن اقرب من كل شيء وانما يعني بالقرب بعلمه وقدرته وهو فوق عرشه وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام مقدار كل يوم الف عام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض من القطر وما يخرج منها من النبات وما ينزل من السماء من القطر وما يعرج فيها يعني ما يصعد الى السماء من الملائكة وهو معكم اينما كنتم يعني قدرته وسلطانه وعلمه معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير و **بهذا** الاسناد عن مقاتل بن حيان قال قوله الا هو معهم يقول علمه وذلك قوله ان الله بكل شيء عليم فيعلم نجواهم ويسمع كلامهم ثم ينبئهم يوم القيمة بكل شيء وهو فوق عرشه وعلمه معهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان النحوي عن قتادة ح **واخبرنا**

ن وهو معكم اينما كنتم

ابو سعيد

ابوسعيد بن ابی عمرو قال ثنا ابو العباس قال ثنا يحيی بن ابی طالب قال انا علی بن الحسن بن شقيق قال انا خارجة قال لنا سعيد بن ابی عروبة عن قتادة فی قول الله عز وجل هو الذی فی السماء اله وفی الارض اله قال هو الذی يعبد فی السماء ويعبد فی الارض **قلت** وفی معنی هذه الاية قول الله عز وجل وهو الله فی السموات وفی الارض يعلم سركم وجهركم و يعلم ما تكسبون علی ان بعض القراء يجعل الوقف فی هذه الاية عند قوله فی السموات ثم يبتدی فيقول وفی الارض يعلم سركم وجهركم وكيف ما كان فلو ان قائلا قال فلان بالشام والعراق يملك لدل قوله يملك علی الملك بالشام والعراق لا انه بذاته فيهما **باب ما جاء فی قوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد اخبرنا** ابو زكريا يحيی بن ابرهيم بن محمد بن يحيی قال انا ابو الحسن احمد بن محمد الطرائفی قال ثنا عثمن بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علی بن ابی طلحة عن ابن عباس رضی الله عنهما فی قوله ان ربك لبالمرصاد يقول يسمع ويری **اخبرنا** ابو سعيد بن ابی عمرو قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن الجهم قال سمعت ابا زكريا يحيی بن زياد الفرا يقول قوله ان ربك لبالمرصاد يقول اليه المصير **قلت** قول ابن عباس رضی الله عنهما ثم قول الفراء فی معنی هذه الاية يدل علی ان المراد بها تخويف العباد ليحذروا عقوبته اذا علموا انه يسمع ويری ما يقولون ويفعلون وان مصيرهم اليه **حدثنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس قاسم بن قاسم السياری بمرو قال ثنا ابرهيم بن هلال قال ثنا علی بن الحسن بن شقيق قال انا ابو حمزة عن الاعمش عن سالم بن ابی الجعد عن عبد الله والفجر قال قسم ان ربك لبالمرصاد من وراء الصراط ثلاثة جسور جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب تبارك وتعالی هذا موقوف علی عبد الله قيل هو ابن مسعود رضی الله عنه ومرسل بينه وبين سالم بن ابی الجعد ورواه ابو فزارة عن سالم بن ابی الجعد من قوله غير مرفوع الی عبد الله وان صح فانما اراد والله اعلم ملائكة الرب يسالونه عما فرط فيه **اخبرنا** ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الامام قال انا عبد الخالق بن الحسن السقطی قال ثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرنی ابی عن الهذيل عن مقاتل بن سليمن قال اقسم الله تعالی ان ربك لبالمرصاد يعنی الصراط وذلك ان جسر جهنم عليها سبع قناطير علی كل قنطرة ملائكة قيام وجوههم مثل الجمر واعينهم مثل البرق يسألون الناس فی اول قنطرة عن الايمان وفی الثانية يسألونهم عن صلوات الخمس وفی الثالثة يسألونهم عن الزكوة وفی الرابعة يسالونهم عن صيام شهر رمضان وفی الخامسة

ان ربك لبالمرصاد

يسألونهم عن الحج وفى السادسة يسألونهم عن العمرة وفى السابعة يسألونهم عن المظالم فمن اتى بما سئل عنه كاملا جاز على الصراط والا حبس فذلك قوله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد يعنى ملائكة يرصدون الناس على جسر جهنم فى هذه المواطن السبع فيسألونهم عن هذه الخصال السبع **باب ما جاء فى قول الله عز وجل ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى** **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنى ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف قال ثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن سيار الطائى وابراهيم بن اسمعيل العنبرى قالا ثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا سليمن الشيبانى قال ثنا زر بن حبيش رضى الله عنه قال قال عبد الله رضى الله عنه فى هذه الاية فكان قاب قوسين او ادنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل عليه الصلاة والسلام له ستمائة جناح رواه البخارى فى الصحيح عن ابى النعمان عن عبد الواحد بن زياد **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا ابو الربيع الزهرانى قال ثنا عباد بن العوام قال ثنا الشيبانى قال سألت زر بن حبيش رضى الله عنه عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فقال اخبرنى ابن مسعود رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم راى جبريل عليه الصلاة والسلام له ستمائة جناح رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الربيع **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية عن ابى اسحق عن زر بن حبيش رضى الله عنه عن عبد الله رضى الله فى قوله تعالى ولقد راه نزلة اخرى قال رأى صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام له ستمائة جناح ورواه شعبة عن ابى اسحق الشيبانى فى قوله تبارك وتعالى لقد رأى من ايات ربه الكبرى ورواه حفص بن غياث عن الشيبانى فى قوله عز وجل ما كذب الفؤاد ما راى ورواه زائدة وزهير بن معوية فى قوله جل وعلا فكان قاب قوسين او ادنى ويحتمل ان يكون الشيبانى سأل زرا رضى الله عنه عن جميع هذه الايات فاخبر عن ابن مسعود رضى الله عنه ان جميع ذلك يرجع به الى روية النبى صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام **واخبرنا** ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى ببغداد قال انا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان قال ثنا محمد بن



ايوب قال انا ابو عمر قال ثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمر حفص بن عمر واخرجه ايضا من حديث الثوري عن سليمان الاعمش ورواه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في حلة رفرف اخضر قد ملأ ما بين السموات والارض **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه فذكره **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل محمد بن ابراهيم قال انا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا ابو اسامة قال ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن اشوع عن الشعبي عن مسروق قال سألت عايشة رضي الله عنها عن قوله تعالى دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت رضي الله عنها كان جبريل عليه السلام ياتي محمدا صلى الله عليه وسلم في صورة الرجل فاتاه هذه المرة قد ملأ ما بين الخافقين رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن ابي اسامة **اخبرنا** ابو علي الروذباري وابو الحسين بن بشران قالا انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا محمد بن عبد الله هو الانصاري عن ابي عون قال انبانا القاسم عن عايشة رضي الله عنها انها قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم الفرية على الله عز وجل ولكن رأى جبريل عليه السلام مرتين في صورته وخلقه سادا ما بين الافق رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن ابي الثلج عن الانصاري **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال انا يزيد بن هرون قال انا داود بن ابي هند ح قال واخبرني ابو النضر الفقيه واللفظ له قال ثنا محمد بن اسحق بن خزيمة قال ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال ثنا ابن علية قال ثنا داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكيا عند عايشة رضي الله عنها فقالت عايشة رضي الله عنها ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفرية قلت وما هن قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكيا فجلست وقلت يا ام المومنين انظريني فلا تعجلي على اليقل الله تبارك وتعالى وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ فقالت رضي الله عنها انا اول هذه الامة سال عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صلى الله عليه وسلم جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رايته منهبطا
من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض قالت اولم تسمع الله جل ذكره يقول لا
تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قالت اولم تسمع الله عز وجل يقول
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا قرأت الى قوله علي حكيم قالت رضي الله عنها ومن زعم ان محمدا
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله عز وجل فقد اعظم على الله الفرية والله تبارك وتعالى
جل ذكره يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الى قوله والله يعصمك من الناس قالت
رضي الله عنها ومن زعم انه صلى الله عليه وسلم يخبر الناس بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفرية
والله تعالى يقول لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله رواه مسلم في الصحيح عن زهير
بن حرب عن اسمعيل بن علية **واخبرنا** ابو بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
بن حبيب قال ثنا ابو داود ثنا وهيب بن خالد ويزيد بن زريع عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن
مسروق قال سالت عايشة رضي الله عنها عن قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى ولقد رآه
بالافق المبين فقالت انا اول هذه الامة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فقال صلى الله
عليه وسلم هو جبريل رايته مرتين رايته بالافق الاعلى ورايته بالافق المبين الرواية الاولى اصح
في ذكر الآيتين والمرتين وان الروية الاولى كانت وهو بالافق الاعلى ويحتمل ان يكون الافق المبين
عبارة عنه ايضا ثم كانت الروية الاخرى عند سدرة المنتهى والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله محمد
بن يعقوب قال ثنا حسن بن سفين قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا علي بن مسهر عن عبد الملك
عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه ولقد رآه نزلة اخرى قال رأى جبريل عليه الصلاة والسلام
رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة فاتفقت رواية عبد الله بن مسعود وعايشة بنت الصديق
وابي هريرة رضي الله عنهم على ان هذه الآيات نزلت في روية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه
الصلاة والسلام وفي بعضها اسند الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعلم بمعنى ما انزل اليه **قال
ابو سليمن** الخطابي رحمه الله في تقدير قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى على ما تاوله عبد الله
بن مسعود وعايشة رضي الله عنهما من رويته صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في صورته
التي خلق عليها والدنو منه عند المقام الذي رفع اليه واقيم فيه قوله دنا فتدلى المعنى به جبريل عليه
السلام تدلى من مقامه الذي جعل له في الافق الاعلى فاستوى اي وقف وقفة ثم دنا فتدلى اي
نزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين او ادنى فيما يراه

الرائى ويقدره المقدر وقال بعضهم دنا جبريل فتدلى لمحمد صلى الله عليه وسلم ساجدا لربه وقوله فى
الحديث رأى رفرفا يريد جبريل عليه السلام فى صورته على رفرف والرفرف البساط ويقال فراش
ويقال بل هو ثوب كان لباسا له فقد روى انه رآه فى حلة رفرف **قلت** وفى حديث قتادة عن الحسن
البصرى فى قوله فاوحى الى عبده ما اوحى قال عبده جبريل عليه السلام اوحى الله تعالى الى جبريل رأى
النبى صلى الله عليه وسلم الحجاب وهذا يدل على انه ذهب فى تفسير الاية الى معنى ما تقدم ذكره وان
الله تعالى اوحى الى جبريل عليه السلام ما اوحى ثم جبريل عليه السلام القاه الى محمد صلى الله
عليه وسلم ورأى محمد صلى الله عليه وسلم الحجاب يريد والله اعلم ما روى فى بعض الاخبار من
رؤيته النور الاعظم ودونه الحجاب رفرف الدر والياقوت **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ و
ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوى قالا انا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى قال ثنا ابرهيم
بن عبد الله العبسى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن زياد بن حصين عن ابى العالية عن ابن عباس
رضى الله عنهما ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه صلى الله عليه وسلم بفؤاده
مرتين رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن وكيع **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال انا عبد الرحمن بن الحسين القاضى قال ثنا ابرهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثنا ورقاء عن
ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قال كان اغصان السدرة
من لؤلؤ وياقوت وزبرجد فرآها محمد صلى الله عليه وسلم بقلبه ورأى ربه وعن مجاهد فى قوله
عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى يعنى حيث الوتر من القوس يعنى ربه تبارك وتعالى من
جبريل عليه السلام **قلت** فعلى هذه الطريقة المراد بالقرب المذكور فى الاية قرب من حيث الكرامة
لا من حيث المكان الا تراه قال او ادنى معناه بل ادنى وانما يتصور الادنى من قاب قوسين
فى الكرامة وهو كقوله عز وجل واذا سألك عبادى عنى فانى قريب يعنى بالاجابة الا تراه قال
اجيب دعوة الداع اذا دعان وقد قال ونحن اقرب اليه منكم وقال ونحن اقرب اليه من
حبل الوريد وانما اراد بالعلم والقدرة لا قرب البقعة ونظيره من الحديث ما **اخبرنا** ابو زكريا بن
ابى اسحق المزكى قال انا ابو محمد عبد الله بن اسحق الخراسانى قال ثنا يحيى يعنى بن ابى جعفر بن الزبرقان
قال نا على بن عاصم قال انا خالد الحذاء عن ابى عثمن عن ابى موسى رضى الله عنه قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير
والتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ضعوا من اصواتكم فانكم لا تدعون

اصم ولا غائبا ان الذی تدعون دون رکاب کم ثم قال صلی اللہ علیہ وسلم یا عبد اللہ بن قیس قلت
لبیك یا رسول اللہ قال الا ادلك علی کنز من کنوز الجنة قلت بلی قال صلی اللہ علیہ وسلم لا حول
ولا قوة الا باللہ ورواہ عبد الوھاب الثقفی عن خالد الحذاء فقال فی الحدیث فقال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم ایھا الناس انکم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سمیعا قریبا والذی تدعونہ اقرب
الی احدکم من عنق راحلة احدکم **اخبرناہ** ابو عبد اللہ الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراھیم قال
ثنا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراھیم قال انا عبد الوھاب الثقفی فذکرہ رواہ مسلم عن اسحق
بن ابراھیم والطریقة الاولی فی معنی الآیة اصح والقائلون بھا اکبر واکثر وفی روایة عایشة وابن مسعود
رضی اللہ عنھما عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما دل علی صحتھا فاما الحدیث الذی **اخبرنا**
ابو عبد اللہ محمد بن عبد اللہ الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب قال ثنا الربیع بن سلیمن المرادی
قال ثنا عبد اللہ بن وھب بن مسلم القرشی قال ثنا سلیمن بن بلال قال ثنا شریك بن عبد اللہ
بن ابی نمر قال سمعت انس بن مالك رضی اللہ عنہ یحدث حدیثا عن لیلة اسری برسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم من مسجد الکعبة انہ جاءہ ثلاثة نفر قبل ان یوحی الیہ وھو نائم فی المسجد الحرام فقال
اولھم ایھو ھو فقال اوسطھم ھو خیرھم فقال آخرھم خذ واخیرھم فکانت تلك اللیلة فلم یرھم حتی جاءہ
لیلة اخری فیما یری قلبہ والنبی صلی اللہ علیہ وسلم تنام عینہ ولا ینام قلبہ وکذلك الانبیاء
تنام اعینھم ولا تنام قلوبھم فلم یکلموہ حتی احتملوہ فوضعوہ عند بیر زمزم فتولاہ منھم جبریل
علیہ السلام فشق جبریل ما بین نحرہ الی لبتہ حتی فرج عن صدرہ وجوفہ وغسلہ من ماء زمزم حتی
انقی جوفہ ثم اتی بطست من ذھب فیہ نور من ذھب محشوا ایمانا وحکمة فحشا صدرہ وجوفہ و
اعادہ ثم اطبقہ ثم عرج بہ الی السماء الدنیا فضرب بابا من ابوابھا فناداہ اھل السماء من ھذا
قال ھذا جبریل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث الیہ قال نعم قالوا فمرحبا بہ واھلا
یستبشر بہ اھل السماء لا یعلم بہ اھل السماء ما یرید اللہ فی الارض حتی یعلمھم فوجد فی السماء
الدنیا آدم فقال لہ جبریل ھذا ابوك فسلم علیہ فسلم علیہ فرد علیہ وقال مرحبا بك واھلا یا بنی
نعم الابن انت فاذا ھو فی السماء بنھرین یطردان فقال ما ھذان النھران یا جبریل قال ھذان
النیل والفرات عنصرھما ثم مضی بہ فی السماء فاذا ھو بنھر آخر علیہ قصر من لؤلؤ وزبرجد فذھب یشم
ترابہ فاذا ھو المسك فقال یا جبریل وما ھذا النھر قال ھذا الکوثر الذی خبا لك ربك ثم عرج بہ
الی السماء الثانیة فقالت لہ الملائکة مثل ما قالت لہ فی الاولی من ھذا معك قال محمد قالوا وقد بعث

الیہ قال نعم قالوا فمرحبا بہ واھلا ثم عرج بہ الی السماء الثالثۃ فقالت لہ مثل ما قالت فی الاولی والثانیۃ
ثم عرج بہ الی السماء الرابعۃ فقالوا لہ مثل ذلک ثم عرج الی السماء الخامسۃ فقالوا لہ مثل ذلک ثم
عرج بہ الی السماء السادسۃ فقالوا لہ مثل ذلک ثم عرج بہ الی السماء السابعۃ فقالوا لہ مثل ذلک
وکل سماء فیھا انبیاء قد سماھم انس رضی اللہ عنہ فوعیت منھم ادریس فی الثانیۃ وھرون فی
الرابعۃ واخر فی الخامسۃ لم احفظ اسمہ وابراھیم فی السادسۃ وموسی فی السابعۃ بفضل کلام
اللہ تعالی فقال موسی علیہ السلام لم اظن ان یرفع الی احد ثم علا بہ فیما لا یعلم احد الا اللہ
تعالی حتی جاء بہ سدرۃ المنتھی ودنا الجبار تبارک وتعالی فتدلی حتی کان منہ قاب قوسین او
ادنی فاوحی الیہ ما شاء فیما اوحی خمسین صلاۃ علی امتہ کل یوم ولیلۃ ثم ھبط حتی بلغ موسی
فاحتبسہ فقال یا محمد ما عھد الیک ربک قال عھد الی خمسین صلاۃ علی امتی کل یوم ولیلۃ قال
فان امتک لا تستطیع فارجع فلیخفف عنک وعنھم فالتفت الی جبریل علیہ السلام کانہ یستشیرہ
فی ذلک فاشار الیہ ان نعم ان شئت فعلا بہ جبریل علیہ السلام حتی اتی بہ الی الجبار تبارک وتعالی
وھو مکانہ فقال یا رب خفف عنا فان امتی لا تستطیع ھذا فوضع عنہ عشر صلوات ثم رجع الی
موسی علیہ السلام فاحتبسہ ولم یزل یردہ موسی الی ربہ حتی صار الی خمس صلوات ثم احتبسہ
عند الخامسۃ فقال یا محمد قد واللہ راودت بنی اسرائیل علی ادنی من ھذہ الخمس فضیعوہ وترکوہ
وامتک اضعف اجسادا وقلوبا وابصارا واسماعا فارجع فلیخفف عنک ربک فالتفت الی
جبریل علیہ السلام لیشیر علیہ فلا یکرہ ذلک جبریل فرفعہ عند الخامسۃ فقال یا رب ان امتی
ضعاف اجسادھم وقلوبھم واسماعھم وابصارھم فخفف عنا فقال عز وجل انی لا یبدل القول لدی ھی کما
کتبت علیک فی ام الکتاب ولک بکل حسنۃ عشر امثالھا ھی خمسون فی ام الکتاب وھن خمس
علیک فرجع الی موسی علیہ السلام فقال کیف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بکل حسنۃ عشر
امثالھا قال قد واللہ راودت بنی اسرائیل علی ادنی من ھذا فترکوہ فارجع فلیخفف عنک ایضا قال
صلی اللہ علیہ وسلم واللہ قد استحییت من ربی مما اختلف الیہ قال فاذھب بسم اللہ فاستیقظ
وھو صلی اللہ علیہ وسلم فی المسجد الحرام رواہ البخاری فی الصحیح عن عبد العزیز بن عبد اللہ
عن سلیمن بن بلال ورواہ مسلم عن ھرون بن سعید الایلی عن ابن وھب ولم یسق متنہ واحال بہ
علی روایۃ ثابت عن انس رضی اللہ عنہ ولیس فی روایۃ ثابت عن انس لفظ الدنو والتدلی ولا
لفظ المکان وروی حدیث المعراج ابن شھاب الزھری عن انس بن مالک رضی اللہ عنہ عن ابی ذر

وقتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ليس فى حديث واحد منهما شئ من ذلك **وقد** ذكر شريك بن عبد الله بن ابى نمر فى روايته هذه ما يستدل به على انه لم يحفظ الحديث كما ينبغى له من نسيانه ما حفظه غيره ومن مخالفته فى مقامات الانبياء الذين رآهم فى السماء من هو احفظ منه وقال فى آخر الحديث فاستيقظ وهو فى المسجد **ومعراج** النبى صلى الله عليه وسلم كان رؤية عين وانما شق صدره كان وهو صلى الله عليه وسلم بين النائم واليقظان ثم ان هذه القصة بطولها انما هى حكاية حكاها شريك عن انس بن مالك رضى الله عنه من تلقاء نفسه لم يعزها الى رسول الله عليه وسلم ولا رواها عنه ولا اضافها الى قوله وقد خالفه فيما تفرد به منها عبد الله بن مسعود وعائشة وابو هريرة رضى الله عنهم وهم احفظ واكبر واكثر وروت عائشة وابن مسعود رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم ما دل على ان قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى المراد به جبريل عليه الصلاة والسلام فى صورته التى خلق عليها **قال** ابو سليمن الخطابى رحمه الله والذى قيل فى هذه الآية اقوال احدها انه دنا يعنى جبريل عليه الصلاة والسلام من محمد صلى الله عليه وسلم فتدلى اى فقرب منه وقال بعضهم ان معنى قوله ثم دنى فتدلى على التقديم والتاخير اى تدلى ودنا وذلك ان التدلى سبب الدنو **اخبرنا** بهذا القول ابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن الجهم قال قال الفرا قوله تبارك وتعالى ثم دنا فتدلى يعنى جبريل عليه الصلاة والسلام دنا من محمد صلى الله عليه وسلم حتى كان قاب قوسين او ادنى اى قدر قوسين عربيتين او ادنى فاوحى يعنى جبريل عليه الصلاة والسلام الى عبده الى عبد الله محمد ما اوحى **قال** الفراء قوله فتدلى كان المعنى ثم تدلى فدنا ولكنه جائز اذا كان معنى الفعلين واحدا او كالواحد قدمت ايهما شئت فقلت قد دنا فقرب وقرب فدنا وشتمنى فاساء واساء فشتمنى لان الشتم والاساءة شئ واحد وكذلك قوله اقتربت الساعة وانشق القمر المعنى والله اعلم انشق القمر واقتربت الساعة والمعنى واحد **قال** ابو سليمن وقال بعضهم انه تدلى يعنى جبريل بعد الانتصاب والارتفاع حتى رآه النبى صلى الله عليه وسلم متدليا كما رآه منتصبا وكان ذلك من آيات قدرة الله سبحانه وتعالى حين اقدره على ان يتدلى فى الهواء من غير اعتماد على شئ ولا تمسك بشئ وقال بعضهم معنى قوله دنا يعنى جبريل عليه الصلاة والسلام فتدلى لى محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا لربه شكرا على ما اراه من قدرته وانا له من كرامته **قال** ابو سليمن ولم يثبت فى شئ مما روى عن السلف ان التدلى مضاف الى الله سبحانه وتعالى جل ربنا عن صفات المخلوقين ونعوت المربوبين المحدودين **قال** ابو سليمن وفى الحديث لفظة اخرى تفرد بها

معراج النبى صلى الله عليه وسلم كان رؤية عين

شريك ايضا لم يذكرها غيره وهي قوله فقال وهو مكانه والمكان لا يضاف الى الله سبحانه انما هو مكان
النبي صلى الله عليه وسلم ومقامه الاول الذي اقيم فيه **قال** ابو سليمان وههنا لفظة اخرى في قصة الشفاعة
رواها قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني يعني اهل المحشر يسألوني الشفاعة
فاستأذن على ربي في داره فيوذن لي عليه **اخبرناه** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا علي بن محمد بن سختويه
قال ثنا محمد بن ايوب قال انا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
البخاري وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى فذكره **قال** ابو سليمان معنى قوله فاستاذن على ربي
في داره فيوذن لي عليه اي في داره التي دورها لاوليائه وهي الجنة كقوله عز وجل لهم دار السلام عند
ربهم وكقوله تعالى والله يدعو الى دار السلام وكما يقال بيت الله وحرم الله يريدون البيت الذي جعله
الله مثابة للناس والحرم الذي جعله امنا لهم ومثله روح الله على سبيل التفضيل له على سائر الارواح
وانما ذلك في ترتيب الكلام كقوله جل وعلا ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون فاضاف الرسول
اليهم وانما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اليهم **قلت** وما ذكرنا في حديث انس رضي الله
عنه فمثله نقول فيما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال ثنا محمد بن اسحق قال انا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن
ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تبارك وتعالى ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة
المنتهى قال دنا ربه فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال قال ابن عباس رضي
الله عنهما قد راه النبي صلى الله عليه وسلم **واما الحديث** الذي اخبرناه محمد بن عبد الله
الحافظ قال انا ابو الطيب محمد بن احمد بن الحسن الحيري قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا يعلى بن
عبيد الطنافسي قال ثنا محمد بن اسحق ح **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس الاصم
قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الحارث بن
عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة عن عبد الله بن ابي سلمة قال ان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما بعث الى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يسأله هل راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فارسل اليه
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان نعم فرد عليه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رسوله ان كيف راه فارسل انه راه
في روضة خضراء دونه فراش من ذهب على كرسي من ذهب يحمله اربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك
في صورة ثور وملك في صورة نسر وملك في صورة اسد لفظ حديث يعلى زاد يونس في روايته
في صورة رجل شاب **قلت** فهذا حديث تفرد به محمد بن اسحق بن يسار وقد مضى الكلام

فی ضعف ما یرویہ اذا لم یبین سماعہ فیہ و فی ہذہ الروایۃ انقطاع بین ابن عباس رضی اللہ عنہما و بین الراوی عنہ و لیس بشیٔ من ہذہ الالفاظ فی الروایات الصحیحۃ عن ابن عباس رضی اللہ عنہما و روی من وجہ آخر ضعیف **اخبرنا** ابو عبد اللہ الحافظ قال انا ابو زکریا العنبری قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق بن ابراھیم قال انا ابراھیم بن الحکم بن ابان قال حدثنی ابی عن عکرمۃ عن ابن عباس رضی اللہ عنہما انہ سئل ہل رأی محمد صلی اللہ علیہ وسلم ربہ قال نعم رآہ کان قدمیہ علی خضرۃ دونہ ستر من لؤلؤ فقلت یا ابا عباس الیس یقول اللہ عز وجل لا تدرکہ الابصار قال یا لا ام لک ذاک نورہ الذی ہو نورہ اذا تجلی بنورہ لا یدرکہ شیٔ ابراھیم بن الحکم بن ابان ضعیف فی الروایۃ ضعفہ یحیی بن معین وغیرہ **اخبرنا** ابو عبد اللہ الحافظ قال ثنا ابو العباس ہو الاصم قال ثنا العباس بن محمد قال سمعت یحیی بن معین یقول ابراھیم بن الحکم بن ابان ضعیف **قلت** و روی عن القنباری عن الحکم و ہو مجہول والحکم غیر محتج بہ فی الصحیح **اخبرنا** ابو عبد اللہ الحافظ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا محمد بن احمد بن البراء قال قال علی بن المدینی موسی القنباری منکر الحدیث وضعیفہ **قلت** وہذا الحدیث انما یعرف من حدیث حماد بن سلمۃ عن قتادۃ عن عکرمۃ **کما اخبرنا** ابو سعد احمد بن محمد المالینی قال انا ابو احمد بن عدی الحافظ ثنا ابو العباس ہو الاصم قال ثنا الحسن بن علی بن عاصم قال ثنا ابراھیم بن ابی سوید الذارع قال ثنا حماد بن سلمۃ ح **و اخبرنا** ابو سعد المالینی قال انا ابو احمد بن عدی الحافظ قال اخبرنی الحسن بن سفین قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا اسود بن عامر قال ثنا حماد بن سلمۃ عن قتادۃ عن عکرمۃ عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رایت ربی جعدا امرد علیہ حلۃ خضراء قال **و اخبرنا** ابو احمد قال ثنا ابن ابی سفین الموصلی و ابن شہریار قالا ثنا محمد بن رزق اللہ بن موسی قال ثنا الاسود بن عامر فذکرہ باسنادہ الا انہ قال فی صورۃ شاب امرد جعد قال و زاد علی بن شہریار علیہ حلۃ خضراء و رواہ النضر بن سلمۃ عن الاسود بن عامر باسنادہ ان محمدا صلی اللہ علیہ وسلم رأی ربہ فی صورۃ شاب امرد دونہ ستر من لؤلؤ قدمیہ او قال رجلیہ فی خضرۃ **اخبرناہ** ابو سعد قال انا ابو احمد قال ثنا عبد اللہ بن عبد الحمید الواسطی قال انا ابو احمد قال ثنا عبد اللہ النضر بن سلمۃ فذکرہ وہذا انما یعرف بالاسود بن عامر شاذان عن حماد و رویناہ من حدیث ابراھیم بن ابی سوید الذارع عن حماد و روی من وجہین آخرین عن حماد فذہب ابو عبد اللہ محمد بن شجاع الثلجی وکان من المتعصبین الی ما اخبرنا ابو سعد المالینی قال انا ابو احمد بن عدی

ابراھیم بن الحکم بن ابان ضعیف

نا ابن حماد قال ثنا محمد بن شجاع الثلجي قال اخبرني ابرهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان حماد بن سلمة لا يعرف بهذه الاحاديث حتى خرج خرجة الى عبادان فجاء وهو يرويها فلا احسب الا شيطانا خرج اليه في البحر فالقاها اليه قال ابو عبد الله الثلجي فسمعت عباد بن صهيب يقول ان حماد بن سلمة كان لا يحفظ وكانوا يقولون انها دست في كتبه وقد قيل ان ابن ابي العوجاء كان ربيبه وكان يدس في كتبه هذه الاحاديث **قال** ابو احمد ابو عبد الله الثلجي كذاب وكان يضع الحديث ويدسه في كتب اصحاب الحديث باحاديث كفريات مزندقة سيسه **قال** ابو احمد والاحاديث التي رويت عن حماد بن سلمة في الرؤية قد رواها غير حماد بن سلمة **قلت** وقد حمل غيره من اهل النظر في هذه الرواية على عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما وزعم ان سعيد بن المسيب تكلم فيه وكذلك عطاء وطاؤس ومحمد بن سيرين وكان مالك بن انس لا يرضاه ومسلم بن الحجاج لم يحتج به في الصحاح **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك قال ثنا حنبل بن اسحق قال حدثني ابو عبد الله احمد بن حنبل قال سمعت ابرهيم بن سعد يقول اشهد اكثر علمي على ابي انه سمع سعيد بن المسيب يقول لغلام له اسمه برد اياك يا برد ان تكذب علي كما يكذب عكرمة على ابن عباس **قلت** وفي بعض هذه الروايات عن ابن عباس انه قال من غير ان عزاه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روينا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام في حلة رفرف اخضر وثبت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى قال غشيها فراش من ذهب وذكر انه رأى جبريل عليه السلام في صورته وهو انما رأى جبريل عليه السلام على هذه الصفة ثم قد حمله بعض اهل النظر على انه رآه في المنام واستدل عليه بحديث ام الطفيل رضي الله عنها وذلك فيما **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد قال ثنا اسحق بن الحسن الحربي قال ثنا احمد بن عيسى المصري قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث الانصاري عن سعيد بن ابي هلال عن مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر عن ام الطفيل امرأة ابي بن كعب رضي الله عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه عز وجل في المنام في صورة شاب موفر في خضر على فراش من ذهب في رجليه نعلان من ذهب وقوله موفر يعني ذا وفرة اي شعرة وقوله في خضر اي ثياب خضر وهذا شبيه بما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو حكاية عن رؤيا رآها في المنام قال اهل النظر رؤيا النوم قد يكون وهما يجعله الله تعالى دلالة للرائي على امر سالف او آنف على طريق التعبير

ابو عبد الله الثلجي كذاب

هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام

باب ما جاء في قول الله عز وجل هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ وقوله تبارك وتعالى وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا

أخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن الفضل الصائغ قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية في قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة يقول الملائكة يجيئون في ظلل من الغمام والله عز وجل يجيئ فيما يشاء وهي في بعض القراءة هل ينظرون الا ان يأتيهم الله والملائكة في ظلل من الغمام وهي كقوله ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا **قلت** فصح بهذا التفسير ان الغمام انما هو مكان الملائكة ومركبهم وان الله تعالى لا مكان له ولا مركب **واما** الاتيان والمجيئ فعلى قول ابي الحسن الاشعري رضي الله عنه يحدث الله تعالى يوم القيمة فعلا يسميه اتيانا ومجيئا لا بان يتحرك او ينتقل فان الحركة والسكون والانتقال والاستقرار من صفات الاجسام والله تعالى احد صمد ليس كمثله شيء وهذا كقوله عز وجل فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ولم يرد به اتيانا من حيث النقلة وانما اراد احداث الفعل الذي به خرب بنيانهم وخر عليهم السقف من فوقهم فسمى ذلك الفعل اتيانا وهكذا قال في اخبار النزول ان المراد به فعل يحدثه الله عز وجل في سماء الدنيا كل ليلة يسميه نزولا بلا حركة ولا نقلة تعالى الله عن صفات المخلوقين **أخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال ثنا احمد بن سلمان النجاد قال قرئ على سليمان بن الاشعث الاشجعي وانا اسمع قال ثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له **وأخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسين قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمعناه **رواه** البخاري في الصحيح عن القعنبي **ورواه** مسلم عن يحيى بن يحيى **ورواه** ايضا يحيى بن ابي كثير ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني والعباس بن محمد الدوري قالا ثنا محاضر بن المورع قال ثنا سعد بن سعيد بن مرجانة قال سمعت

سليمان النجار

ثنا سعد بن سعيد انا سعيد بن مرجانة

ابا هريرة

اباهريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله الى السماء الدنيا لشطر
الليل او لثلث الليل الاخير فيقول من يدعونى فاستجيب له او يسألنى فاعطيه ثم يقول من
يقرض غير عدوم ولا ظلوم رواه مسلم فى الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محاضر بن المورع واخرجه
ايضا من حديث ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ورواه ايضا ابو جعفر محمد بن على فى
آخرين عن ابى هريرة رضى الله عنه **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال انا عبد الله
بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال انا ابو اسحق قال سمعت
الاغر يقول اشهد على ابى سعيد و ابى هريرة رضى الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يمهل حتى يمضى ثلثا الليل ثم يهبط فيقول هل من
سائل هل من تائب هل من مستغفر من ذنب فقال له رجل حتى يطلع الفجر فقال نعم اخرجه
مسلم فى الصحيح من حديث عنبر عن شعبة وقال فينزل بدل قوله ثم يهبط وبمعناه
قاله منصور عن ابى اسحق عن الاغر ابى مسلم ينزل الى السماء الدنيا **اخبرنا** ابو سعيد عبد الرحمن
بن محمد بن شبابة الشاهد بهمدان قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القاضى قال ثنا محمد بن
ايوب قال انا ابو الوليد الطيالسى قال **ح واخبرنا** ابو زكريا بن ابى اسحق قال ثنا احمد بن
سلمان الفقيه قال ثنا محمد بن عيسى الواسطى قال ثنا هشام بن عبد الملك الطيالسى قال ثنا حماد
بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ينزل الله عز وجل الى سماء الدنيا فى ثلث الليل فيقول هل من تائب فاتوب اليه
هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له قال وذلك فى كل ليلة لفظ حديث الواسطى
وهو اتم وقد روى فى معنى هذا الحديث عن ابى بكر الصديق وعلى بن ابى طالب وعبد الله بن مسعود
وعبادة بن الصامت ورفاعة بن عرابة وجابر بن عبد الله وعثمن بن ابى العاص وابى الدرداء
وانس بن مالك وعمرو بن عبسة وابى موسى الاشعرى وغيرهم رضى الله عنهم عن النبى صلى الله
عليه وسلم وروى فيه عن عبد الله بن عباس وام سلمة وغيرهما رضى الله عنهم **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغانى
قال انا سلم بن قادم قال ثنا موسى بن داود قال قال لى عباد بن العوام قدم علينا شريك بن
عبد الله منذ نحو من خمسين سنة قال فقلت له يا ابا عبد الله ان عندنا قوما من المعتزلة ينكرون هذه
الاحاديث قال فحدثنى بنحو من عشرة احاديث فى هذا وقال اما نحن فقد اخذنا ديننا هذا عن

شبابة

عليه

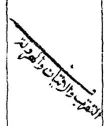
التابعين عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عمن اخذوا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا زكريا العنبري يقول سمعت ابا العباس محمد بن اسحق الثقفي يقول سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروي يقول سمعت قاضي فارس يقول قال اسحق بن راهويه دخلت يوما على عبد الله بن طاهر فقال لي يا ابا يعقوب تقول ان الله ينزل كل ليلة فقلت له ويقدر فسكت عبد الله قال ابو العباس اخبرني الثقة من اصحابنا قال سمعت اسحق بن راهويه يقول دخلت على عبد الله بن طاهر فقال لي يا ابا يعقوب تقول ان الله ينزل كل ليلة فقلت ايها الامير ان الله تعالى بعث الينا نبيا نقل الينا عنه اخبار بها نحلل الدماء وبها نحرم وبها نحلل الفروج وبها نحرم وبها نبيح الاموال وبها نحرم فان صح ذا صح ذاك وان بطل ذا بطل ذاك قال فامسك عبد الله واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانی يقول سمعت احمد بن سلمة يقول سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي يقول جمعني وهذا المبتدع يعني ابراهيم بن ابی صالح مجلس الامير عبد الله بن طاهر فسالني الامير عن اخبار النزول فسردتها فقال ابراهيم كفرت برب ينزل من سماء الى سماء فقلت امنت برب يفعل ما يشاء قال فرضى عبد الله كلامي وانكر على ابراهيم هذا معنى الحكاية واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا زكريا العنبري يقول سمعت ابا العباس يقول سمعت اسحق بن ابراهيم يقول دخلت يوما على طاهر بن عبد الله بن طاهر وعنده منصور بن طلحة فقال لي يا ابا يعقوب ان الله ينزل كل ليلة فقلت له تومن به فقال طاهر الم انهك عن هذا الشيخ ما دعاك الى ان تساله عن مثل هذا قال اسحق فقلت له اذا انت لم تومن ان لك ربا يفعل ما يشاء ليس يحتاج ان تسألني قلت فقد بين اسحق بن ابراهيم الحنظلي فی هذه الحكاية ان النزول عنده من صفات الفعل ثم انه كان يجعله نزولا بلا كيف وفی ذلك دلالة على انه كان لا يعتقد فيه الانتقال والزوال اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهانی قال وفيما اجازلی جدی يعنی محمود بن الفرج قال قال اسحق بن راهويه سالنی ابن طاهر عن حديث النبی صلى الله عليه وسلم يعنی فی النزول فقلت له النزول بلا كيف قال ابو سليمن الخطابی هذا الحديث وما اشبهه من الاحاديث فی الصفات كان مذهب السلف فيها الايمان بها واجراؤها على ظاهرها ونفی الكيفية عنها وذكر الحكاية التی اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن حيان قال ثنا الحسن بن محمد الداركی قال

ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو مصفى قال ثنا بقية قال ثنا الاوزاعي عن الزهري ومكحول قالا امضوا الاحاديث على ما جاءت **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه قال ثنا محمد بن بشر بن مطر قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الاوزاعي ومالك و سفين الثوري والليث بن سعد عن هذه الاحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا امروها كما جاءت بلا كيفية **قال** ابو سليمن وقد روينا عن عبد الله بن المبارك ان رجلا قال له كيف ينزل فقال له بالفارسية كدخدائي كار خويش كن ينزل كما يشاء **اخبرناه** ابو عثمن قال ثنا ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم العدل قال ثنا محبوب بن عبد الرحمن القاضي قال ثنا جدي ابو بكر محمد بن احمد بن محبوب قال ثنا احمد بن حموية قال حدثنا ابو عبد الرحمن العتكي قال ثنا محمد بن سلام قال سالت عبد الله بن المبارك فذكر حكاية قال فيها فقال الرجل يا ابا عبد الرحمن كيف ينزل فقال عبد الله ابن المبارك كدخدائي كار خويش كن ينزل كيف يشاء **قال** ابو سليمن رحمه الله وانما ينكر هذا وما اشبهه من الحديث من يقيس الامور في ذلك بما يشاهده من النزول الذي هو نزلة من اعلى الى اسفل وانتقال من فوق الى تحت وهذا صفة الاجسام والاشباح فاما نزول من لا يستولي عليه صفات الاجسام فان هذه المعاني غير متوهمة فيه وانما هو خبر عن قدرته ورافته بعباده وعطفه عليهم واستجابته دعاهم ومغفرته لهم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته كيفية ولا على افعاله كمية سبحانه ليس كمثله شئ وهو السميع البصير **وقال** ابو سليمن رحمه الله في معالم السنن وهذا من العلم الذي امرنا ان نؤمن بظاهره وان لا نكشف عن باطنه وهو من جملة المتشابه ذكره الله تعالى في كتابه فقال هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات الآية فالمحكم منه يقع به العلم الحقيقي والعمل والمتشابه يقع به الايمان والعلم الظاهر ويوكل باطنه الى الله عز وجل وهو معنى قوله وما يعلم تاويله الا الله وانما حظ الراسخين ان يقولوا آمنا به كل من عند ربنا وكذلك ما جاء من هذا الباب في القرآن كقوله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملآئكة وقضي الامر وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا والقول في جميع ذلك عند علماء السلف هو ما قلناه وروي مثل ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد زل بعض شيوخ اهل الحديث ممن يرجع الى معرفته بالحديث والرجال فحاد عن هذه الطريقة حين روى حديث النزول ثم اقبل على نفسه فقال ان قال قائل كيف ينزل ربنا الى السماء قيل له ينزل كيف يشاء فان قال هل يتحرك اذا نزل

فقال ان شاء يتحرك وان شاء لم يتحرك وهذا خطأ فاحش عظيم والله تعالى لا يوصف بالحركة
لان الحركة والسكون يتعاقبان في محل واحد وانما يجوز ان يوصف بالحركة من يجوز ان يوصف
بالسكون وكلاهما من اعراض الحدث واوصاف المخلوقين والله تبارك وتعالى متعال عنهما ليس
كمثله شئ فلو جرى هذا الشيخ على طريقة السلف الصالح ولم يدخل نفسه فيما لا يعنيه لم يكن يخرج به
القول الى مثل هذا الخطأ الفاحش **قال** وانما ذكرت هذا لكي يتوقى الكلام فيما كان من
هذا النوع فانه لا يثمر خيرا ولا يفيد رشدا ونسال الله العصمة من الضلال والقول بما لا يجوز
من الفاسد والمحال **وقال** القتيبي قد يكون النزول بمعنى اقبالك على الشئ بالارادة والنية
وكذلك الهبوط والارتفاع والبلوغ والمصير واشباه هذا من الكلام وذكر من كلام العرب ما يدل
على ذلك قال ولا يراد في شئ من هذا انتقال يعني بالذات وانما يراد به القصد الى الشئ بالارادة
والعزم والنية **قلت** وفيما قال ابو سليمن رحمه الله كفاية وقد اشار الى معناه القتيبي في كلامه فقال
لا نحتم على النزول منه لشئ ولكنا نبين كيف هو في اللغة والله اعلم بما اراد **وقرات** بخط الاستاذ
ابي عثمن رحمه الله في كتاب الدعوات عقيب حديث النزول قال الاستاذ ابو منصور يعني
الحمشاذي على اثر الخبر وقد اختلف العلماء في قوله ينزل الله فسئل ابو حنيفة عنه فقال ينزل بلا كيف
وقال حماد بن زيد نزوله اقباله وقال بعضهم ينزل نزولا يليق بالربوبية بلا كيف من غير ان يكون
نزوله مثل نزول الخلق بالتجلي والتملي لانه جل جلاله منزه عن ان تكون صفاته مثل صفات
الخلق كما كان منزها عن ان تكون ذاته مثل ذات الغير فمجيه واتيانه ونزوله على حسب ما يليق
بصفاته من غير تشبيه وكيفية **ثم** روى الامام رحمه الله عقيبه حكاية ابن المبارك
حين سئل عن كيفية نزوله فقال عبد الله كدخدائے كار خويش كن ينزل كيف يشاء و
قد سبقت منه هذه الحكاية باسناده وكتبتها حيث ذكرها ابو سليمن رحمه الله **واخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد
ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدقه
وهو قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا والمجئ والنزول صفتان منفيتان عن الله
تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله
تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما يقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عمرو الحرشي قال ثنا



ثنا القعنبي قال ثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله عز وجل فاحذروهم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن القعنبي **باب ما روي في التقرب والاتيان والهرولة** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا ابن نمير عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل حسنة فجزاؤه عشر امثالها وازيد ومن عمل سيئة فجزاؤه مثلها او اغفر ومن تقرب الي شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لم يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة فقالوا هذا الحديث يستبشعه الناس فقال انما هذا عندنا على الاجابة **واخرجه** مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن الاعمش وقال في اوله يقول الله عز وجل وكانه سقط من روايتنا والذي في آخر روايتنا اظنه من قول الاعمش **اخبرنا** ابو بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا وان تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق قالا انا ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا عبد الملك بن محمد قال ثنا ابو عتاب الدلال قال ثنا شعبة فذكره باسناده نحوه زاد واذا اتاني يمشي اتيته هرولة اخرجه البخاري في الصحيح من حديث ابي زيد الهروي نازلا عن شعبة قال البخاري وقال معتمر سمعت ابي قال سمعت انسا يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل **اخبرنا** ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال ثنا الامام ابو سهل محمد بن سليمان املاء قال انا محمد بن اسحق بن خزيمة ابو بكر الامام قال ثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي عن ابيه عن انس بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه



عزوجل انه قال اذا تقرب منی عبدی شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب منی ذراعا تقربت منه
بوعا واذا تقرب منی بوعا اتیته لهرولا اوکما قال **قال الشیخ** ابو سهل و فی هذا الحدیث اختصار و
لفظه تفرد بها هذا الراوی اذ سائر الرواة یقولون اذا تقرب منی ذراعا تقربت منه باعا و یقولون
فی تمام الحدیث واذا اتانی یمشی اتیته اهرول والباع والبوع مستقیمان فی اللغة جاریتان
علی سبیل العربیة والاصل فی الحرف الواو فقلبت الواو الفا للفتحة ثم الجهمیة واصناف القدریة
واخیاف المعتزلة المجترئة علی رد اخبار الرسول بالمزیف من المعقول لما ردوا الی حولهم
واحاط بهم الخذلان واستولی علیهم بجد ایعه الشیطان ولم یعصمهم التوفیق ولا استنقذهم
التحقیق قالوا الهرولة لا تکون الا من الجسم المنتقل والحیوان المهرول وهو ضرب من ضروب
حرکات الانسان کالهرولة المعروفة فی الحج وهکذا قالوا فی قوله تقربت منه ذراعا تشبیه اذ یقال
ذلک فی الاشخاص المتقاربة والاجسام المتدانیة الحاملة للاعراض ذوات الانبساط والانقباض
فاما القدیم المتعالی عن صفة المخلوقین وعن نعوت المخترعین فلا یقال علیه ما ینثلم به التوحید
ولا یسلم علیه التمجید **فاقول** ان قول الرسول صلی الله علیه وسلم موافق لقضایا العقول اذ هو
سید الموحدین من الاولین والآخرین ولکن من نبذ الدین وراءه وحکم هواه وآراءه ضل عن
سبیل المومنین وباء بسخط رب العالمین تقرب العبد من مولاه لطاعاته وارادته وحرکاته و
سکناته سرا وعلنا کالذی روی عن النبی صلی الله علیه وسلم ما تقرب العبد منی بمثل ما تقرب
من اداء ما افترضته علیه فلا یزال یتقرب الی بالنوافل حتی اکون له سمعا وبصرا وهذا القول من
الرسول صلی الله علیه وسلم من لطیف التمثیل عند ذوی التحصیل البعید من التشبیه المکین
من التوحید وهو ان یستولی الحق علی المتقرب الیه بالنوافل حتی لا یسمع شیئا الا به ولا ینطق الا عنه
نشرا لآلائه وذکرا لنعمائه واخبارا عن مننه المستغرقة للخلق فهذا معنی قوله یسمع به و ینطق
ولا یقع منظره علی منظور الیه الا رآه بقلبه موحدا وبلطائف آثار حکمته ومواقع قدرته
من ذلک المرئی المشاهد یشهده بعین التدبیر وتحقیق التقدیر وتصدیق التصویر
وفی کل شیء له شاهد ÷ یدل علی انه واحد ÷ فتقرب العبد بالاحسان وتقرب الحق بالامتنان
یرید انه الذی ادناه و تقرب العبد الیه بالتوبة والانابة وتقرب الباری الیه بالرحمة والمغفرة
وتقرب العبد الیه بالسوال وتقربه الیه بالنوال وتقرب العبد الیه بالسر وتقربه الیه بالبشر
لا من حیث توهمته الفرقة المضلة الاعمال والمتغابیة بالاعتبار وقد قیل فی معناه اذا تقرب

العبد

---

١ زیف فلان الدراهم جعلها مردودة لغش کزیفها ١٢

٢ ثلم الاناء والسیف ونحوه کضرب وفرح وثلمه فانثلم وتثلم کسر حرفه فانکسر ١٢

٣ تعالی تعاظم فی الحضرة ... ١٢

العبد الى بما به تعبد له تقربت اليه ماله عليه وعد له وقيل فى معناه انما هو كلام خرج على طريق القرب من القلوب دون الحواس مع السلامة من العيوب على حسب ما يعرفه المشاهدون و يجده العابدون من اخبار دنو من يدنو منه وقرب من يقرب اليه فقال على هذه السبيل و على مذهب التمثيل ولسان التعليم بما يقرب من التفهيم ان قرب البارى من خلقه بقربهم اليه بالخروج فيما اوجبه عليهم هكذا القول فى الهرولة انما يخبر عن سرعة القبول وحقيقة الاقبال ودرجة الوصول والوصف الذى يرجع الى المخلوق مصروف على ما هو به لائق و بكونه متحقق والوصف الذى يرجع الى الله سبحانه وتعالى يصرفه لسان التوحيد وبيان التجريد الى نعوته المتعالية واسمائه الحسنى ولولا الاملال احذره واخشاه لقلت فى هذا ما يطول دركه ويصعب ملكه والذى اقوله فى هذا الخبر واشباهه من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم المنقولة على الصحة والاستقامة بالرواة الاثبات العدول وجوب التسليم ولفظ التحكيم والانقياد بتحقيق الطاعة وقطع الريب عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة النجباء الذين اختارهم الله تعالى له وزراء واصفياء وخلفاء وجعلهم السفراء بيننا وبينه صلى الله عليه وسلم عن حق عداه او عدوه وصدق تجاوزه والناس ضربان مقلدون وعلماء فالذين يقلدون ائمة الدين سبيلهم ان يرجعوا اليهم عند هذه الموارد والذين منحوا العلم ورزقوا الفهم هم الانوار المستضاء بهم والائمة المقتدى بهم ولا اعلمهم الا الطائفة السنية والحمد لله رب العالمين

اخبرنا ابو على الحسين بن محمد الروذبارى قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكرى بالبصرة قال ثنا ابو عبد الرحمن النسائى احمد بن شعيب قاضى حمص قال ثنا عمرو بن يزيد قال ثنا سيف بن عبيد الله وكان ثقة عن سلمة بن العيار عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال صلى الله عليه وسلم هل ترون الشمس فى يوم لا غيم فيه وترون القمر فى ليلة لا غيم فيها قلنا نعم قال صلى الله عليه وسلم فانكم سترون ربكم حتى ان احدكم ليخاصر ربه مخاصرة فيقول له عبدى هل تعرف ذنب كذا و كذا فيقول رب الم تغفر لى فيقول بمغفرتى صرت الى هذا **قلت** حديث المخاصرة قد رواه غيره عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن ابى هريرة رضى الله عنه ليس فيه لفظ المخاصرة وسلمة بن العيار وسيف بن عبيد الله لم يكن يذكرا فى الصحاح وبمثل هذا لا يثبت برواية امثالهما ثم انه محمول على مخاصرة ملائكة ربه او نعمة ربه والمخاصرة المصافحة

وقد مضى فى الركن انه يمين الله تعالى التى يصافح بها خلقه فلا ينكران يكون فى الآخرة للعرش
اوغيره ركن او شئ يصافحه عباد الله تعالى كما يصافحون الركن فى الدنيا ويستلمونه تقربا الى
الله تعالى **باب ما روى فى الوطأة بوج** اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغانى قال ثنا محمد بن عباد قال ثنا
سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن ابن ابى سويد عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة
خولة بنت حكيم رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن احد ابنى ابنته
وهو يقول والله انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله تعالى وان آخر وطئة
وطئها الرحمن جل وعلا بوج **قلت** قوله لمن ريحان الله يعنى به من رزق الله عز وجل
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا محمد
بن عباد قال ثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن سعيد بن ابى راشد انه اخبره عن يعلى بن مرة ان
حسنا وحسينا رضى الله عنهما اقبلا يسعيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاءه احدهما جعل
يده فى عنقه ثم جاء الآخر فجعل يده فى عنقه ثم قبل هذا وقبل هذا ثم قال صلى الله عليه
وسلم انى احبهما فاحبهما ايها الناس ان الولد مبخلة مجبنة وان آخر وطئة وطئها الرحمن
بوج الوطأة المذكورة فى هذا الحديث عبارة عن نزول باسه به **قال** ابو الحسن على بن محمد
بن مهدى معناه عند اهل النظر ان آخر ما اوقع الله سبحانه وتعالى بالمشركين بالطائف و
كان آخر غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل فيها العدو وج واد بالطائف قال
وكان سفين بن عيينة رضى الله عنه يذهب فى تاويل هذا الحديث الى ما ذكرناه قال وهو مثل
قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف
اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق قال انا ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا احمد بن محمد بن عيسى
قال ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فذكره فى دعاء القنوت **قلت** وهو كما روى
فى حديث آخر سبحان الذى فى السماء عرشه سبحان الذى فى الارض موطئه وانما اراد
آثار قدرته والله اعلم **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس
قال سمعت عثمن بن سعيد الدارمى يقول سمعت على بن المدينى يقول فى حديث خولة رضى الله
عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم ان آخر وطأة بوج قال سفين يعنى بن عيينة فسره فقال انما

فى الوطأة بوج

له الوطأة لغة الدوس بالقدم واراد بها الغزو والقتل كانت غزوة الطائف آخر غزوات صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعده الا تبوك ولم يكن فيها قتال ١٢ مجمع

له احتضان الشئ جعله فى حضنه والحضن ما دون الابط الى الكشح ١٢

هو أخو جبل الله بوج قال الدارمي والوج مدينة الطائف قلت الوج واد بالطائف كما قال ابن مهدي وهو من حصنها قريب وكان مدينة الطائف ايضا تسمى وجا كما قال الدارمي



باب ماروي في النفس وتفذ النفس

اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفين ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال انا عبد الله بن يوسف قال انا عبد الله بن سالم الحمصي قال ثنا ابراهيم بن سليمان الافطس عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير قال اخبرني سلمة بن نفيل السكوني قال دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كادت ركبتاي تمسان فخذه فقلت يا رسول الله نهي بالخيل والقي السلاح وزعموا ان لا قتال وقال يعقوب في حديثه وزعم اقوام ان لا قتال فقال صلى الله عليه وسلم كذبوا الآن جاء القتال لا تزال من امتي قائمة على الحق ظاهرة على الناس يزيغ الله تعالى قلوب اقوام فيقاتلونهم لينالوا منهم وقال يعقوب قلوب قوم قاتلوهم لينالوا منهم وقال وهو مول ظهره قبل اليمن اني اجد نفس الرحمن من ههنا ولقد وحي الي اني مكفوف غير ملبث وتتبعوني افنادا والخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة واهلها معانون عليها قال عبد الله بن جعفر بن درستويه نهي اذا عطلت الخيل **قلت** قوله اني اجد نفس الرحمن من ههنا ان كان محفوظا فانما اراد اني اجد الفرج من قبل اليمن وهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة وانما اراد من فرج عن مومن كربة **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا محمد بن مندة قال ثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا جرير عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن تبارك وتعالى هذا موقوف على ابي بن كعب رضي الله عنه وانما اراد والله اعلم الريح من روح الله وهو كما روي في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الريح من روح الله تعالى تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رأيتموها فلا تسبوها واسئلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها وقرأت في كتاب الغريبين قال ابو منصور الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم الريح من نفس الرحمن

أي من تنفيس الله تعالى بها عن المكروبين فأما الحديث الذي اخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم تقذرهم نفس الله عز وجل وتحشرهم النار مع القردة والخنازير فهذا الحديث في النفس لا في النفس وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم ستكون هجرة بعد هجرة معنى الهجرة الثانية الهجرة إلى الشام يرغب في المقام بها وهي مهاجر إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقوله صلى الله عليه وسلم تقذرهم نفس الله تعالى تأويله أن الله عز وجل يكره خروجهم إليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك فصاروا بالرد وترك القبول في معنى الشئ الذي تقذره نفس الإنسان فلا تقبله وذكر النفس ههنا مجاز واتساع في الكلام وهذا شبيه بمعنى قوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين قلت والحديث تفرد به شهر بن حوشب رضي الله عنه وروي من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما موقوفا عليه في قصة أخرى بهذا اللفظ ومعناه ما ذكره أبو سليمن من كراهيته للمذكورين فيه والله أعلم وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو النضر إسحق بن إبراهيم بن يزيد وهشام بن عمار الدمشقيان قالا ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الأوزاعي عن نافع وقال أبو النضر عمن حدثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة إلى مهاجر إبراهيم عليه الصلاة والسلام حتى لا يبقى إلا شرار أهلها تلفظهم الأرضون وتقذرهم روح الرحمن وتحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا ولها ما يسقط منهم وظاهر هذا أنه قصد به بيان شرهم وأن الأرواح التي خلقها الله تعالى تقذرهم وإضافة الروح إلى الله تعالى بمعنى الملك والخلق والله أعلم

باب ما روي في أن الله سبحانه وتعالى قبل وجه من صلى ونحو ذلك مما يحتاج إلى تأويل

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق الصاغاني قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد وهو

والله تعالى أعلم ... فيبعدهم من مكان رحمته ١٢

نتن

أن الله تعالى قبل وجه المصلي

يصلي بين يدي الناس فقال صلى الله عليه وسلم حين قضى صلاته ان احدكم اذا صلى فان الله تعالى
قبل وجهه فلا يتنخمن احد منكم قبل وجهه في الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله
عن حجاج واخرجه البخاري فقال ورواه موسى بن عقبة واخرجاه من اوجه اخر عن نافع
وكذلك رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث فانما يناجي ربه ورواه
حميد عن انس رضي الله عنه فزاد فيه وان ربه فيما بينه وبين القبلة **اخبرناه** ابو طاهر
الفقيه قال انا ابو طاهر المحمد اباذي قال انا ابرهيم بن عبد الله بن عبد الله السعدي
قال انا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى نخاعة في قبلة المسجد فحكها بيده فرأى في وجهه شدة ذلك
عليه فقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى فانما يناجي ربه او ربه فيما بينه وبين القبلة
فاذا بصق احدكم فليبصق عن يساره او تحت قدمه او يفعل هكذا ثم بزق في ثوبه ودلك
بعضه ببعض قال يزيد وارانا حميد اخرجه البخاري في الصحيح من وجهين آخرين عن حميد
قال ابو سليمن الخطابي رحمه الله قوله فان الله تعالى قبل وجهه تاويله ان القبلة التي امره الله
تعالى بالتوجه اليها للصلوة قبل وجهه فليصنها عن النخامة وفيه اضمار وحذف واختصار
كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وكقوله واسئل القرية يريد اهل القرية ومثله
في الكلام كثير وانما اضيف تلك الجهة الى الله سبحانه وتعالى على سبيل التكرمة كما قيل بيت الله
وكعبة الله في نحو ذلك من الكلام وقال في قوله ربه بينه وبين القبلة معناه ان توجهه
الى القبلة مفض بالقصد منه الى ربه فصار في التقدير كانه مقصوده بينه وبين قبلته فامر
بان تصان تلك الجهة عن البزاق ونحوه **وقال** ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لي ابو نصر بن
قتادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قبل وجهه اي ان ثواب الله لهذا المصلي ينزل عليه
من قبل وجهه ومثله قوله يجيء القران بين يدي صاحبه يوم القيامة اي يجيء ثواب قرائته القران
قال الشيخ وحديث ابي ذر يوكد هذا التاويل **اخبرنا** ابو الحسن بن الفضل بن القطان
ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفين نا ابو بكر الحميدي نا سفين نا
الزهري قال سمعت ابا الاحوص عن ابي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصباء قال سفين فقال سعد بن ابرهيم

للزهري من الاحوص فقال الزهري اما رايت الشيخ الذي يصلي في الروضة فجعل الزهري
ينعته وسعد لا يعرفه ففي هذا الحديث بيان نزول الرحمة من قبل وجهه وذلك يوكد ما مضى
من التاويل للحديث الاول واما حديث مجئ القران **فاخبرنا** ابو علي الروذباري وابو عبد الله
الحافظ قالا انا ابو عبد الحسين بن الحسن بن ايوب نا ابو حاتم محمد بن ادريس نا ابو توبة
نا معوية بن سلام الحبشي عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال سمعت ابا امامة
الباهلي يقول قال رسول صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران فانه يجئ يوم القيامة شفيعا
لاصحابه اقرؤا البقرة وآل عمران فانهما الزهراوان ياتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او
او كانهما غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما اقرؤا سورة
البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معوية البطلة السحرة رواه
مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن ابي توبة والمراد بهذا والله اعلم الترغيب في
قراءة القران ثم الكلام في مجئ قراءته يوم القيمة نحو الكلام في وزن الاعمال يوم القيمة وذلك
مذكور في موضعه واما الحديث الذي **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل
الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن
ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله فنزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا
لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم قال فنحن لا نسأله اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء
ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله عز وجل يوم القيمة قال
وفي ناحية القوم اعرابي فجثى على ركبتيه ورمى بيديه فقال حدثنا يا رسول الله عنهم من هم قال
فرأيت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم البشر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم عباد من عباد الله من
بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القبائل لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون
بها يتحابون بروح الله عز وجل يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من لؤلؤ قدام الرحمن يفزع الناس
ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون فهذا حديث راويه شهر بن حوشب وهو عند اهل
العلم بالحديث لا يحتج به ثم قوله بقربهم ومقعدهم من الله عز وجل يريد به في الكرامة وقوله
قدام الرحمن يريد به والله اعلم قدام عرش الرحمن **باب ما جاء في الضحك**
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني
نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

له الغيابة كل ما اظل فوق الراس والسحابة فرقان اى قطعتان ١٢

الضحك

قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الأخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا فى سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل فى سبيل الله فيستشهد رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف واخرجه مسلم من حديث سفين عن ابى الزناد **واخبرنا** ابوطاهر الفقيه انا ابوبكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابوهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله تعالى الى رجلين يقتل احدهما الأخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يارسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الأخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد فى سبيل الله فيستشهد رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق **قال** ابوسليمن الخطابى رحمه الله قوله يضحك الله سبحانه الضحك الذى يعترى البشر عندما يستخفهم الفرح او يستفزهم الطرب غير جائز على الله عزوجل وهو منفى عن صفاته وانما هو مثل ضرب لهذا الصنيع الذى يحل محل العجب عند البشر فاذا رأوه اضحكهم ومعناه فى صفة الله عزوجل الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والقبول للأخر ومجازاتهما على صنيعهما الجنة مع اختلاف احوالهما وتباين مقاصدهما قال ونظير هذا ما رواه ابوعبد الله البخارى فى موضع اخر من هذا الكتاب يعنى ما **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابوعبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد نا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمى ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هيئى طعامك واصلحى سراجك ونومى صبيانك اذا ارادوا العشاء فهيأت طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته وجعلا يريانه كانهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما وانزل الله عزوجل ويؤثرون على انفسهم ولوكان بهم خصاصة رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد واخرجه ايضا من حديث ابى اسامة عن فضيل واخرجه مسلم من اوجه اخر عن فضيل وقال بعضهم فى الحديث عجب ولم يذكر الضحك قال البخارى معنى الضحك الرحمة **قال** ابوسليمن قول ابى عبد الله قريب وتاويله على معنى الرضى لفعلهما اقرب واشبه ومعلوم ان

الضحك من ذوى التمييز يدل على الرضى والبشر والاستهلال منهم دليل قبول الوسيلة ومقدمة
انجاح الطلبة والكرام يوصفون عند المسئلة بالبشر وحسن اللقاء فيكون المعنى فى قوله يضحك
الله الى رجلين اى يجزل العطاء لهما لانه موجب الضحك ومقتضاه قال زهير ؎ تراه
اذا ما جئته متهللا + كانك تعطيه الذى انت سائله + واذا ضحكوا وهبوا وحولوا قال كثير
؎ غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا + غلقت لضحكته رقاب المال وقال الكميت او غيره ؎ فاعطى
ثم اعطى ثم عدنا + فاعطى ثم عدت له فعادا + مرارا ما اعود اليه الا + تبسم ضاحكا وثنى الوسادا
قال ابو سليمن فى قوله عجب الله اطلاق العجب لا يجوز على الله سبحانه ولا يليق بصفاته
وانما معناه الرضى وحقيقته ان ذلك الصنيع منهما حل من الرضا عند الله والقبول له ومضاعفة
الثواب عليه محل العجب عندكم فى الشئ التافه اذا رفع فوق قدره واعطى به الاضعاف من قيمته
قال ابو سليمن وقد يكون ايضا معنى ذلك ان يعجب الله ملائكته ويضحكهم وذلك ان الايثار
على النفس امر نادر فى العادات مستغرب فى الطباع وهذا يخرج على سعة المجاز والممتنع على
مذهب الاشاعرة فى الكلام ونظائره فى كلامهم كثيرة قال الشيخ رضى الله عنه وفى هذا
المعنى ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابن اسحق الصغانى نا
ابو نعيم نا اسمعيل بن عبد الملك ح واخبرنا ابو على الروذبارى انا ابو محمد شوذب الواسطى
بها نا شعيب بن ايوب نا ابو نعيم عن اسمعيل بن ابى الصغير عن على بن ربيعة قال جعلنى على بن
ابى طالب رضى الله عنه خلفه ثم سار بى فى جبانة الكوفة ثم رفع رأسه الى السماء ثم قال
اغفر لى ذنوبى وفى رواية الصغانى اللهم اغفر لى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى
فضحك فقلت يا امير المؤمنين استغفارك ربك والتفاتك الى تضحك فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حملنى خلفه ثم سار بى فى جانب الحرة ثم رفع رأسه الى السماء فقال اللهم اغفر لى
ذنوبى انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى يضحك فقلت يا رسول الله استغفارك ربك
والتفاتك الى تضحك قال ضحكت لضحك ربى تعجبه لعبده انه يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيره
واخبرنا ابو على الروذبارى انا ابو محمد بن شوذب نا شعيب بن ايوب نا عمرو بن عون عن
ابى الاحوص عن ابى اسحق عن على بن ربيعة الاسدى قال شهدت عليا واتى بدابة يركبها فلما وضع
رجله فى الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحان الله

له اى غرض من سئو الاسلامين ۱۲

ع التنافس القليل ۱۲

ثلاث مرات ثم قال سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت يا امير المومنين من اى شئ ضحكت قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اى شئ ضحكت قال ربك يضحك الى عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال علم عبدي انه لا يغفر الذنوب غيري **اخبرنا** ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا سلام يعني ابا الاحوص فذكره باسناده ومعناه وقال ان ربك يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري رواه اسرائيل والاجلح عن ابي اسحق فقالا يعجب بدل يضحك **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقرى انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة حدثني عبيد الله بن سليمان عن ابيه عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل يضحك اليهم ويستبشر بهم الذي اذا انكشفت فيه قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره الله عز وجل ويكفيه فيقول انظروا الى عبدي كيف صبر لي نفسه والذي له امرأة حسناء وفراش لين حسن فيقوم من الليل فيذر شهوته فيذكرني ويناجيني ولو شاء لرقد والذي يكون في سفر وكان معه ركب فسهروا ونصبوا ثم هجعوا فقام من السحر في سراء او ضراء **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقرى انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السايب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطاءه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في المرجوع فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهريق دمه رواه ابو عبيدة عن ابن مسعود من قوله موقوفا عليه انه قال رجلان يضحك الله عز وجل عليهما فذكرهما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا سعيد بن سليمان نا هشيم انا مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يضحك الله اليهم القوم اذا اصطفوا للصلاة والقوم اذا اصطفوا لقتال المشركين ورجل يقوم الى الصلاة في جوف الليل **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الاعلى بن مسهر ابو مسهر

نا اسمعيل بن عياش نا بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الشهداء افضل قال الذين يلقون فى الصف فلا يلفتون
وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون فى الغرف يضحك اليهم ربك واذا ضحك الله الى قوم
فلا حساب عليهم **اخبرنا** الاستاذ ابوبكر بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر نا يونس
بن حبيب نا ابوداود نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن ابى رزين قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره فقلت يا رسول الله
ويضحك الرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا
وروى عن عايشة مرفوعا فى معنى هذا **وذكر** ابو الحسن بن مهدى الطبرى رحمه الله فيما كتب الى
ابو نصر بن قتادة من كتابه ان الضحك فى هذه الاخبار بمعنى البيان يقول العرب ضحكت
الارض اذا انبتت لانها تبدى عن حسن النبات وتنفتق عن الزهر كما ينفتق الضاحك عن
الثغر ويقال ضحكت الطلعة اذا بدا ما كان فيها مستخبيا قال الشاعر ع يضحك المزن بها
ثم بكى ÷ يريد بالضحك اظهار البرق وبكائه المطر **قال الشيخ احمد** وروينا عن النبى صلى
الله عليه وسلم ما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن
المسيب الشعرانى نا جدى نا ابرهيم بن حمزة الزبيدى نا ابرهيم بن سعد عن ابيه انه قال
كنت مع حميد بن عبد الرحمن فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فعرض فى المسجد رجل من
بنى غفار جليل فى بصره بعض الضعف فارسل اليه حميد يدعوه قال فلما اقبل قال يا ابن اخى
اوسع له بينى وبينك فان هذا رجل قد صحب النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره
قال فاوسعت له بينى وبينه فقال له حميد الحديث الذى سمعتك تذكر انك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
ينشى السحاب فينطق احسن المنطق ويضحك احسن الضحك وفى هذا تاكيد ما ذكر
ابو الحسن من لسان العرب **قال** ابو الحسن فمعنى قول النبى صلى الله عليه وسلم يضحك
الله اى يبين ويبدى من فضله ونعمه ما يكون جزاء لعبده الذى رضى عمله **قال الشيخ**
وعلى هذا المعنى يحمل ما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن اسحق الصغانى نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب و
عطاء بن يزيد الليثى ان ابا هريرة رضى الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا للنبى صلى الله

ه اى يتمرغون و يضطجعون ١٢

عليه وسلم

عليه وسلم هل نرى ربنا فذكر الحديث وقال اولست قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسال
غير الذى اعطيت فيقول يا رب لا تجعلنى اشقى خلقك فيضحك الله تبارك وتعالى منه ثم
يأذن له فى دخول الجنة اخرجاه فى الصحيح من حديث ابى اليمان كما مضى وروى عبد الله بن
مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذه القصة فيقول يا ابن آدم اترضى ان اعطيك
الدنيا ومثلها معها فيقول اى رب اتستهزئ بى وانت رب العالمين وضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الا تسألونى مم ضحكت فقالوا مم ضحكت يا رسول الله قال من ضحك رب
العالمين حين قال اتستهزئ بى وانت رب العالمين فيقول انى لا استهزئ بك ولكنى على
ما اشاء قادر **اخبرناه** ابو زكريا بن ابى اسحق انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا على بن الحسن
بن ابى عيسى نا حجاج بن المنهال نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس بن مالك عن ابن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فذكر
الحديث بطوله وذكر فى آخره ما كتبنا اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث حماد بن سلمة قال
وكان الله تعالى بيدى وبين ما اعد لهذا العبد فيستكثره لما يعلم من نفسه فيقول ما فى الخبر
فيقول عز ذكره لكنى على ما اشاء قادر فاما المتقدمون من اصحابنا فانهم فهموا من هذه الاحاديث
ما وقع الترغيب فيه من هذه الاعمال وما وقع الخبر عنه من فضل الله سبحانه ولم يشتغلوا
بتفسير الضحك مع اعتقادهم ان الله ليس بذى جوارح ومخارج وانه لا يجوز وصفه بكشر
الاسنان وفغر الفم تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا

باب ما جاء فى العجب

وقوله تعالى بل عجبت ويسخرون **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو زكريا العنبرى نا محمد بن
عبد السلام نا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن الاعمش عن ابى وائل شقيق بن سلمة قال قراها
عبد الله بن مسعود بل عجبتُ ويسخرون قال شريح ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من
لا يعلم قال الاعمش فذكرته لابراهيم فقال ان شريحا كان يعجبه رأيه ان عبد الله كان اعلم
من شريح وكان عبد الله يقرؤها بل عجبتُ **اخبرنا** ابو سعيد بن ابى عمرو نا ابو العباس الاصم
نا محمد بن الجهم نا الفراء فى قوله سبحانه بل عجبت ويسخرون قرأها الناس بنصب التاء ورفعها
والرفع احب الى لانها قراءة على وعبد الله وابن عباس رضى الله عنهم قال الفراء وحدثنى
مندل بن على العنزى عن الاعمش قال قال شقيق قرأت عند شريح بل عجبتُ ويسخرون فقال
ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من لا يعلم قال يريد الاعمش فذكرت ذلك لابراهيم النخعى

مندل بتثليث الميم ساكن النون والعنزى بفتح المهملة والنون ثم زاى ١٢

فقال ان شريحًا شاعر يعجبه علمه وعبد الله اعلم منه بذلك قرأها بل عجبتُ ويسخرون قال ابو زكريا الفراء العجب وان اسند الى الله تعالى فليس معناه من الله كمعناه من العباد الا ترى انه قال فيسخرون منهم سخر الله منهم وليس السخري من الله كمعناه من العباد وكذلك قوله الله يستهزئ بهم ليس ذلك من الله كمعناه من العباد وفي هذا بيان الكسر لقول شريح وان كان جائزا لان المفسرين قالوا بل عجبتَ يا محمد ويسخرون هم فهذا وجه النصب **قال** الشيخ وتمام ما قال الفراء في قول غيره وهو ان قوله بل عجبت ويسخرون بالرفع اي جازيتهم على عجبهم لان الله سبحانه اخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق فقال وعجبوا ان جاءهم منذر واخبر عنهم ايضا انهم قالوا ان هذا لشيء عجاب فقال تعالى بل عجبتُ اي بل جازيت على التعجب وقد قيل ان قل مضمر فيه ومعناه قل يا محمد بل عجبتُ انا من قدرة الله والاول اصح وقد يكون العجب بمعنى الرضى في مثل ما مضى من قصة الايثار وحديث الاستغفار وقد يكون العجب بمعنى وقوع ذلك العمل عند الله عظيما فيكون معنى قوله بل عجبت اي بل عظم فعلهم عندي ويشبه ان يكون هذا معنى ما **حدثنا** الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان انا ابو سهل بشر بن ابي يحيي المهرجاني نا الاسفرايني انا ابراهيم بن علي الذهلي نا يحيي بن يحيي انا ابن لهيعة عن ابي عشانة قال سمعت عقبة بن عامر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك للشاب ليس له صبوة **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا ابو بكر النرسي نا شبابة بن سوار نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من قوم يقادون في السلاسل حتى يدخلوا الجنة اخرجه البخاري في الصحيح من حديث غندر عن شعبة وقد يكون المعنى في هذا الحديث وما ورد من امثاله انه يعجب ملائكته من كرمه ورأفته بعباده حين حملهم على الايمان به بالقتال والاسر في السلاسل حتى اذا آمنوا ادخلهم الجنة

باب ما جاء في الفرح وما في معناه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسين بن علي بن عفان العامري نا ابو اسامة عن الاعمش عن عمارة بن عمير قال سمعت الحارث بن سويد يقول اتينا عبد الله يعني ابن مسعود نحدثنا بحديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده المومن من رجل قال بارض فلاة دوية ومهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فنزل عنها

الفرح

الدوية الفلاة ١٢

فنام

فنام وراحلته عند راسه فاستيقظ وقد ذهبت فذهب فی طلبها فلم يقدر عليها حتى ادركه الموت من العطش فقال والله لارجعن فلاموتن حيث كان رحلی فرجع فنام فاستيقظ فاذا راحلته عند راسه عليها طعامه وشرابه قال ثم قال عبد الله ان المومن يری ذنوبه كانه جالس فی اصل جبل يخاف ان ينقلب عليه وان الفاجر يری ذنوبه كذباب مر علی انفه فقال له هكذا فذهب وامر بيده علی انفه اخرجه البخاری فی الصحيح من اوجه ثم قال وقال ابو اسامة عن اسحق بن منصور عن ابی اسامة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن بالويه نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا هدبة بن خالد نا همام بن يحيی نا قتادة عن انس ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم يستيقظ علی بعيره قد اضله بارض فلاة رواه البخاری ومسلم فی الصحيح عن هدبة بن خالد وقال البخاری فی روايته سقط علی بعيره يريد عثر عليه وقوله يستيقظ علی بعيره يريد يستيقظ واذا بعيره عنده **حدثنا** ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوی رحمه الله انا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بابويه المزكی نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ايفرح احدكم براحلته اذا ضلت منه ثم وجدها قالوا نعم يا رسول الله قال والذی نفس محمد بيده لله اشد فرحا بتوبة عبده اذا تاب من احدكم براحلته اذا وجدها رواه مسلم فی الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه ايضا من حديث ابی صالح والاعرج عن ابی هريرة ومن حديث النعمان بن بشير والبراء بن عازب عن النبی صلی الله عليه وسلم **قال** ابو سليمان قوله لله افرح معناه ارضی بالتوبة واقبل لها والفرح الذی يتعارفه الناس من نعوت بنی آدم غير جائز علی الله عز وجل انما معناه الرضی كقوله كل حزب بما لديهم فرحون ای راضون والله اعلم **وقال** ابو الحسن علی بن محمد بن مهدی الطبری فيما كتب لی ابو نصر بن قتادة من كتابه الفرح فی كلام العرب علی وجوه منها الفرح بمعنی السرور ومنه قوله عز وجل حتی اذا كنتم فی الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها ای سروا وهذا الوصف غير لائق بالقديم لان ذلك خفة تعتری الانسان اذا كثر قدر شئ عنده فناله فرح لموضع ذلك ولا يوصف القديم ايضا بالسرور لانه سكون لوضع القلب علی الامر المنفعة فی عاجل واجل وكل ذلك منفی عن الله سبحانه ومنها الفرح بمعنی البطر والاشر ومنه قول الله سبحانه ان الله لا يحب الفرحين ومنه قوله انه لفرح فخور ومنه الفرح بمعنی الرضی ومنه قول الله عز وجل كل حزب بما لديهم فرحون ای

راضون ومعنى قوله لله افرح اى ارضى والرضى من صفات الله سبحانه لان الرضى هو القبول للشئ والمدح له والثناء عليه والقديم سبحانه قابل للايمان من مزكي ومادح له ومثنى على المرء بالايمان فيجوز وصفه بذلك **اخبرنا** ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا ابن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى عبيدة كذا قال عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضا احدكم فيحسن وضوءه ويسبغه ثم ياتى المسجد لا يريد الا الصلاة فيه الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل الغائب بطلعته **قال** ابو الحسن بن مهدى قوله تبشبش الله بمعنى رضى الله وللعرب استعارات فى الكلام الا ترى الى قوله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بمعنى الاختبار وان كان اصل الذوق بالفم والعرب تقول ناظر فلانا وذق ما عنده اى تعرف واختبر واركب الفرس وذقه **قال الشيخ** وقد مضى فى حديث ابى الدرداء يستبشر وروى ذلك ايضا فى حديث ابى ذر ومعناه يرضى افعالهم ويقبل نيتهم فيها والله اعلم

باب ما جاء فى النظر

قال الله عز وجل عَسٰى رَبُّكُمْ اَنْ يُّهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى الْاَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُوْنَ وقال اِنَّ الَّذِيْنَ يَشْتَرُوْنَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيْلًا اُولٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِى الْاٰخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ وَلَا يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال البزار نا احمد بن حفص قال حدثنى ابى حدثنى ابرهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا وفتنة النساء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النصر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمى نا بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابى سلمة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم فذكره الا انه قال لينظر كيف تعملون وزاد فان اول فتنة بنى اسرائيل فى النساء رواه مسلم فى الصحيح عن بندار ومحمد بن بشار **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن احمد انا محمد بن الحسن هو ابن قتيبة نا حرملة بن يحيى نا ابن وهب حدثنى اسامة بن زيد انه سمع ابا سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث ذكره ان الله لا ينظر

(حاشیہ: النظر — الدنیا)

(حاشیہ زیریں: الجساد کم)

الی اجسادکم ولا الی صورکم ولکن ینظر الی قلوبکم التقوی ههنا واشار الی صدرہ رواہ مسلم فی الصحیح عن ابی الطاهر عن ابن وهب **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن یعقوب نا محمد بن اسحق الصغانی نا کثیر بن هشام ح **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ بنیسابور وابو الحسن علی بن عبد الله بن ابرهیم الهاشمی وابو الحسن علی بن احمد بن محمود بن داود المرزاز ببغداد قالوا انا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ح **واخبرنا** ابو زکریا بن ابی اسحق المزکی انا ابو سهل بن زیاد القطان قالا نا ابو عوف عبد الرحمن بن مرزوق نا کثیر بن هشام نا جعفر بن برقان عن یزید بن الاصم عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله لا ینظر الی صورکم واموالکم ولکن انما ینظر الی قلوبکم واعمالکم لفظ حدیث ابن السماك وفی روایة الصغانی نا یزید بن الاصم عن ابی هریرة یرفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم وکذلك فی روایة القطان رفعه رواہ مسلم فی الصحیح عن عمرو الناقد عن کثیر بن هشام **واخبرنا** علی بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبید الصفار نا تمتام نا قبیصة نا سفیان الثوری عن جعفر بن برقان عن یزید بن الاصم عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله لا ینظر الی صورکم ولا الی احسابکم ولکن ینظر الی قلوبکم واعمالکم هذا هو الصحیح المحفوظ فیما بین الحفاظ واما الذی جری علی السنة جماعة من اهل العلم وغیرهم ان الله لا ینظر الی صورکم ولا الی اعمالکم ولکن ینظر الی قلوبکم فهذا لم یبلغنا من وجه یثبت مثله وهو خلاف ما فی الحدیث الصحیح والثابت فی الروایة اولی بنا وبجمیع المسلمین وخاصة بمن صار راسا فی العلم یقتدی به وبالله التوفیق **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن یعقوب نا محمد بن اسحق نا ابو النضر هاشم بن القسم نا ابو سعید المودب عن ابی حمزة الثمالی عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال ان الله عز وجل لوحا محفوظا من درة بیضاء حفافه یاقوتة حمراء قلمه نور وکتابه نور عرضه ما بین السماء والارض ینظر فیه کل یوم ثلاث مائة وستین نظرة یخلق بکل نظرة ویحیی ویمیت ویعز ویذل ویفعل ما یشاء **قال الشیخ** هذا موقوف وابو حمزة الثمالی ینفرد بروایته وروی عن ابن مسعود من قوله فی النظر **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ **اخبرنی** ابو النضر الفقیه نا هرون بن موسی نا یحیی بن یحیی قال قرات علی مالك عن نافع وعبد الله بن دینار وزید بن اسلم کلهم یخبرہ عن ابن عمر رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا ینظر الله یوم القیامة الی من جر ثوبه خیلاء رواہ مسلم فی الصحیح عن یحیی بن یحیی ورواہ

بلغ السماع [illegible] محمد بن غالب
[illegible]

البخاری عن ابن ابی اویس عن مالک **اخبرنا** ابو زکریا بن ابی اسحق المزکی نا ابو بکر احمد بن سلمان بن الحسن الفقیه انا جعفر الصائغ نا عفان نا شعبة حدثنی علی بن مدرک قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جریر یحدث عن خرشة بن الحر عن ابی ذر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ثلاثة لا یکلمهم الله ولا ینظر الیهم یوم القیمة ولا یزکیهم ولهم عذاب الیم قلت یا رسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا فاعادها ثلاث مرات قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الکاذب او الفاجر **اخرجه** مسلم فی الصحیح من حدیث غندر عن شعبة والاخبار فی امثال هذا کثیرة وفیما ذکرناه غنیة لما قصدناه **قال** ابو الحسن بن مهدی الطبری فیما کتب الی ابو النصر بن قتادة من کتابه النظر فی کلام العرب منصرف علی وجوه منها نظر عیان ومنها نظر انتظار ومنها نظر الدلائل والاعتبار ومنها نظر التعطف والرحمة فمعنی قوله صلی الله علیه وسلم لا ینظر الیهم ای لا یرحمهم والنظر من الله تعالی لعباده فی هذا الموضع رحمته لهم ورافته بهم وعائدته علیهم فمن ذلک قول القائل نظر الی نظر الله الیک ای ارحمنی رحمک الله **قال الشیخ** والنظر فی الایة الاولی والخبر الاول یشبه ان یکون بمعنی العلم والاختبار ولو حمل فیها علی الرؤیة لم یمتنع قال الله عز وجل فسیری الله عملکم ورسوله فالتاقیت یکون فی المرئی لا فی الرؤیة یعنی اذا کان عملکم مرئیا له کما ان التاقیت یکون فی المعلوم لا فی العلم

باب ما جاء فی الغیرة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن یعقوب نا الحسن بن علی بن عفان نا ابن نمیر عن الاعمش عن شقیق قال قال عبد الله قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما احد اغیر من الله ولذلک حرم الفواحش وما احد احب الیه المدح من الله **رواه** مسلم فی الصحیح عن ابی بکر بن شیبة عن عبد الله بن نمیر **واخرجه** البخاری من وجه اخر عن الاعمش **اخبرنا** ابو الحسن علی بن احمد المقری بن الحمامی ببغداد انا احمد بن سلمان نا اسحق بن الحسن حدثنا القعنبی عن مالک عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة فذکر حدیث صلاة الخسوف وخطبة النبی صلی الله علیه وسلم ثم قال یعنی النبی صلی الله علیه وسلم یا امة محمد والله ما احد اغیر من الله عز وجل ان یزنی عبده او تزنی امته یا امة محمد صلی الله علیه وسلم والله لو تعلمون ما اعلم لضحکتم قلیلا ولبکیتم کثیرا رواه البخاری فی الصحیح عن القعنبی **حدثنا** ابو بکر محمد بن الحسن بن فورک انا عبد الله بن جعفر نا یونس بن

النظر علی وجوه

لہ ای التاقیت تحدید الوقت ۱۲ ق

فیها

الغیرة

حبيب نا ابو داود نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان اسماء بنت ابي بكر اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ليس شيء اغير من الله عز وجل **واخبرنا** ابو بكر انا عبد الله نا يونس نا ابو داود نا حرب بن شداد عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم عليه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابي داود واخرج ما قبله من وجه اخر عن يحيى بن ابي كثير واخرجهما البخاري من وجه اخر عن يحيى بن ابي كثير **قال** ابو سليمن الخطابي رحمه الله وهذا يعني حديث ابي هريرة احسن ما يكون من تفسير غيرة وابينه **وقال** ابو الحسن بن مهدي فيما كتب الي ابو نصر بن قتادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ما احد اغير من الله اي ازجر من الله والغيرة من الله الزجر والله غيور بمعنى زجور يزجر عن المعاصي

اثبته

باب ما جاء في الملال

حدثنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان في اخرين قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا انس بن عياض نا هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها كانت عندها امرأة من بني اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه فقالت فلانة لا تنام الليل قالت فذكرت من صلاتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وقالت كان احب الدين اليه الذي يدوم عليه صاحبه اخرجاه في الصحيح من حديث هشام بن عروة **قال** ابو سليمن الخطابي رحمه الله الملال لا يجوز على الله سبحانه بحال ولا يدخل في صفاته بوجه وانما معناه انه لا يترك الثواب والجزاء على العمل ما لم تتركوه وذلك ان من مل شيئا تركه فكني عن الترك بالملال الذي هو سبب الترك وقد قيل معناه انه لا يمل اذا مللتم كقول الشنفرى[1] ؎ صليت مني هذيل بخرق[2] لا يمل الشر حتى يملوا اي لا يمله اذا ملوه ولو كان المعنى اذا ملوا مل لم يكن له عليهم في ذلك مزية فضل وفيه وجه اخر ان يكون المعنى ان الله عز وجل لا يتناهى حقه عليكم في الطاعة حتى يتناهى جهدكم قبل ذلك فلا تكلفوا ما لا تطيقونه من العمل كنى بالملال عنه لان من تناهت قوته في امر وعجز عن فعله مله وتركه وارادت بالدين الطاعة

في الملال

باب ما جاء في الاستحياء

قال الله عز وجل إِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحْيِيٓ اَنْ يَّضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ



[1] عزاه في الحماسة الى تابط شرا ۱۲

[2] الخرق بالكسر الظريف في سماحة ونجدة قاله الليث ۱۲

نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عبيد الله بن موسى نا ابان العطار عن يحيى بن ابي كثير عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في اصحابه اذ جاءه ثلثة نفر فاما رجل فوجد فرجة في الحلقة فجلس واما رجل فجلس يعني خلفهم واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن هؤلاء النفر اما الرجل الذي جلس في الحلقة فرجل اوى يعني الى الله فاواه الله واما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستحيى فاستحيى الله منه واما الرجل الذي انطلق فرجل اعرض فاعرض الله عنه اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر عن ابان واخرجاه من حديث مالك عن اسحق **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هرون انا سليمن التيمي عن ابي عثمن عن سلمان قال ان الله عز وجل يستحيي ان يبسط العبد يديه اليه يسئله فيهما خيرا فيردهما خائبين هذا موقوف **اخبرنا** ابو الحسين انا اسمعيل نا محمد بن عبد الملك نا يزيد بن هرون انا شيخ في مجلس عمرو بن عبيد زعموا انه جعفر بن ميمون عن ابي عثمان عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ايضا محمد بن الزبرقان الاهوازي عن سليمن التيمي مرفوعا **قال** ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابه قوله ان الله لا يستحيي اي لا يترك لان الحيا سبب للترك الا ترى المعصية تترك للحيا كما تترك للايمان فمراده بهذا القول ان شاء الله انه لا يترك يدي العبد صفرا اذا رفعهما اليه ولا يخليهما من خير لا على معنى الاستحياء الذي يعرض للمخلوقين تعالى الله سبحانه **قال** الشيخ وقوله في الحديث الاول فاستحيى فاستحيى الله منه اي جازاه على استحيائه بان ترك عقوبته على ذنوبه والله اعلم

باب قول الله عز وجل قَالُوٓا اِنَّا مَعَكُمْ اِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُوْنَ اَللّٰهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِيْ طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُوْنَ وقوله يُخٰدِعُوْنَ اللّٰهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وقوله وَيَمْكُرُوْنَ وَيَمْكُرُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ خَيْرُ الْمٰكِرِيْنَ

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني الحسن بن حليم المروزي انا ابو الموجه انا عبدان انا عبد الله يعني ابن المبارك انا صفوان بن عمرو حدثني سليم بن عامر قال خرجنا في جنازة على باب دمشق ومعنا ابو امامة الباهلي فلما صلى على الجنازة واخذوا في دفنها قال ابو امامة يا ايها الناس انكم قد اصبحتم وامسيتم في منزل تقتسمون فيه الحسنات والسيئات وتوشكون ان تظعنوا منه الى المنزل الاخر وهو هذا يشير الى القبر

صفة الاستهزاء

بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق الا ما وسع الله ثم تنتقلون
منه الى مواطن يوم القيمة فانكم لفي بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس امر من امر
الله فتبيض وجوه وتسود وجوه ثم تنتقلون منه الى منزل اخر فيغشى الناس ظلمة
شديدة ثم يقسم النور فيعطى المومن نورا ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئا وهو
المثل الذي ضرب الله في كتابه او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من
فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له
نورا فما له من نور ولا يستضيئ الكافر والمنافق بنور المومن كما لا يستضيئ الاعمى ببصر البصير
يقول المنافق للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا
وهي خدعة الله التي خدع بها المنافق قال الله تبارك وتعالى يخادعون الله وهو خادعهم
فيرجعون الى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئا فينصرفون اليهم وقد ضرب
بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم
نصلي صلاتكم ونغزو مغازيكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم
الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور تلا الى قوله وبئس المصير اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا ادم نا ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد في قوله يوم يقول المنافقون قال ان المنافقين كانوا مع المومنين في
الدنيا يناكحونهم ويعاشرونهم ويكونون معهم امواتا ويعطون النور جميعا يوم القيمة
فيطفى نور المنافقين اذا بلغوا السور يماز بينهم حينئذ والسور كالحجاب في الاعراف
فيقولون انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا اخبرنا الاستاذ ابو اسحق
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم رحمه الله انا عبد الخالق بن الحسن نا عبد الله بن ثابت قال اخبرني
ابي عن الهذيل عن مقاتل في قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا قال وهم
على الصراط انظرونا يقول ارقبونا نقتبس من نوركم يعني نصيب من نوركم فنمضي
معكم قيل يعني قالت الملائكة لهم ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا من حيث جئتم هذا
من الاستهزاء بهم كما استهزؤا بالمومنين في الدنيا حين قالوا امنا وليسوا بمومنين فذلك
قوله الله يستهزئ بهم حين يقال لهم ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم يعني بين اصحاب
الاعراف وبين المنافقين بسور له باب يعني بالسور حايطا بين اهل الجنة والنار له باب

اليهم

باطنه يعني باطن السور فيه الرحمة وهو مما يلي الجنة وظاهره من قبله العذاب يعني جهنم وهو الحجاب الذي ضرب بين اهل الجنة واهل النار اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب انا الحسن بن محمد بن هرون انا احمد بن محمد بن نصر نا يوسف بن بلال نا محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا وهم منافقوا اهل الكتاب فذكرهم وذكر استهزاءهم واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم على دينكم انما نحن مستهزءون باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الله يستهزئ بهم في الاخرة يفتح لهم باب في جهنم من الجنة ثم يقال لهم تعالوا فيقبلون يسحبون في النار والمومنون على الارائك وهي السرر في الحجال ينظرون اليهم فاذا انتهوا الى الباب سد عنهم فيضحك المومنون منهم فذلك قول الله عز وجل الله يستهزئ بهم في الاخرة ويضحك المومنون منهم حين غلقت دونهم الابواب فذلك قوله فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون على السرر في الحجال ينظرون الى اهل النار هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ورويناه في معنى هذا مختصرا عن خالد بن معدان وبلغني عن الحسين بن الفضل البجلي انه قال اظهر الله للمنافقين في الدنيا من احكامه التي عندهم خلافها في الاخرة كما اظهروا للنبي صلى الله عليه وسلم خلاف ما اضمروا من الكفر فسمى ذلك استهزاء بهم وعن قطرب قال الله يستهزئ بهم اي يجازيهم جزاء الاستهزاء وكذلك سخر الله منهم ومكروا ومكر الله وجزاء سيئة سيئة هي من المبتدي سيئة ومن الله جزاء وهو من الجزاء على الفعل بمثل لفظه ومثله قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم فالعدوان الاول ظلم والثاني جزاء والجزاء لا يكون ظلما وكذلك قوله نسوا الله فنسيهم قال عمرو بن كلثوم الا لا يجهلن احد علينا ٭ فنجهل فوق جهل الجاهلينا ٭ وقال ابو الحسن بن مهدي فيما كتب الي ابو نصر بن قتادة من كتابه فيحتمل قوله فنجهل فوق جهل الجاهلينا معنى فنعاقبه باغلظ عقوبة فسمى ذلك جهلا والجهل لا يفتخر به ذو عقل وانما قاله ليزدوج اللفظان فيكون ذلك اخف على اللسان من المخالفة بينهما قال الشيخ ومثله من الحديث ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن محمد بن عيسى البرتي نا ابو نعيم نا سفيان عن سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسمع احدا

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يسمع يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به رواه البخاري في الصحيح
عن ابي نعيم **قال** ابو سليمان يقول من عمل عملا على غير اخلاص وانما يريد ان يراه الناس
ويسمعونه جوزي على ذلك بان يشهره الله ويفضحه فيشهدوا عليه ما كان يبطنه ويسره من ذلك
قال ابو الحسن بن مهدي والخداع من الله سبحانه ان يظهر لهم ويعجل من الاموال والنعم
ما يدخرونه ويؤخر عنهم عذابه وعقابه اذ كانوا يظهرون الايمان به وبرسوله ويضمرون خلاف
ما يظهرون فالله سبحانه يظهر لهم من الاحسان في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستتر
من عذاب الآخرة فيجتمع الفعلان لتساويهما من هذا الوجه **قال** ابو الحسن والخدع معناه
في كلام العرب الفساد **اخبرنا** ابن الانباري عن ابي عباس النحوي عن ابن الاعرابي انه
قال الخادع عند العرب الفاسد من الطعام وغيره وانشد ٥ ابيض اللون لذيذا طعمه
طيب الريق اذا الريق خدع + معناه فسد فتاويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم اي يفسدون
ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر وهو خادعهم اي يفسد عليهم نعمهم في الدنيا
بما يصيرهم اليه من عذاب الآخرة **قال** ابو الحسن والمكر من الله سبحانه استدراجهم من
حيث لا يعلمون وقد يوصف الله سبحانه بالمكر على هذا المعنى ولا يوصف بالاحتيال لان
المحتال هو الذي يقلب الفكرة حتى يهتدي بتقليب الفكرة الى وجه ما اراد والماكر الذي
يستدرج فياخذ من وجه غفلة المستدرج قال الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا ابو اسمعيل الترمذي نا
عبد الله بن صالح حدثني حرملة بن عمران التجيبي عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو
مقيم على معاصيه فانما ذلك منه استدراج ثم نزع بهذه الآية فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين **اخبرنا** ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل نا ابو عثمان عمرو بن
عبد الله البصري نا الفضل بن محمد البيهقي نا ابو صالح فذكره باسناده نحوه غير انه قال وهو
مقيم على معصيته فانما ذلك له استدراج بمعنى مكر ثم نزع بهذه الآية فذكرها **اخبرنا**
ابو القسم الحرفي ببغداد نا احمد بن سلمان نا عبد الله بن ابي الدنيا حدثني علي بن الحسن عن

لم عزاه ... في الصحاح
لسويد بن ابي كاهل يصف ثغر امرأة
وقال لانه يتغلظ وقت السحر
ييبس ويتن ١٢

شيخ له ان ثابت البناني سئل عن الاستدراج فقال ذلك مكر الله عز وجل بالعباد المضيعين
قال وقال يونس ان العبد اذا كانت له عند الله منزلة فحفظها وابقى عليها ثم شكر الله عز وجل
ما اعطاه اعطاه الله اشرف منها واذا ضيع الشكر استدرجه الله وكان تضييعه للشكر
استدراجا **اخبرنا** ابو القسم نا احمد بن سلمان نا عبد الله بن ابي الدنيا حدثني محمد بن
يحيى بن ابي حاتم انا عبد الله بن داود عن سفين في قوله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
قال نسبغ عليهم النعم ونمنعهم الشكر قال وقال غير سفين كلما احدثوا ذنبا احدثت لهم نعمة
قال ابن داود تنسي **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا محمد بن الجهم قال قال
الفراء ومكروا ومكر الله نزلت في شان عيسى عليه السلام اذ ارادوا قتله فدخل بيتا فيه كوة وقد
ايده الله عز وجل بجبريل عليه السلام فرفعه الى السماء من الكوة فدخل عليه رجل منهم
ليقتله فالقى الله على ذلك الرجل شبه عيسى بن مريم فلما دخل البيت فلم يجد فيه عيسى
خرج اليهم وهو يقول ما في البيت احد فقتلوه وهم يرون انه عيسى فذلك قوله ومكروا ومكر
الله المكر من الله الاستدراج لا على معنى مكر المخلوقين **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق انا
ابو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن
ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا يقول نتركهم في
النار كما تركوا لقاء يومهم هذا **قال الشيخ** يريد والله اعلم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم
هذا **باب قول الله عز وجل** سَنَفْرُغُ لَكُمْ اَيُّهَا الثَّقَلَانِ **اخبرنا** ابو زكريا

سنفرغ لكم ايها الثقلان

بن ابي اسحق انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح
عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان
قال وعيد من الله عز وجل للعباد وليس بالله شغل **قال** ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لي
ابو نصر بن قتادة من كتابه قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان اي سنقصد لعقوبتكم
ونحكم جزاءكم يقال فرغ بمعنى قصد واحكم يقول القائل لمن اتهمه بشيء اذا افرغ لك اي اذا
نقصد قصدك وانشد ابن الانباري في مثل هذا لجرير الآن وقد فرغت الى نمير فهذا حين
كنت له عذابا اراد وقد قصدت قصده **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم
نا محمد بن الجهم نا الفرا قال حدثني ابو اسرائيل قال سمعت طلحة بن مصرف يقول سيفرغ
لكم ويحيى بن وثاب كذلك قال الفرا والقراء بعد سنفرغ لكم بالنون وهذا من الله وعيد



(انه جل وعلى)

لانه جل وعز لا يشغله شئ عن شئ وانت قائل للرجل الذى لا شغل له قد فرغت لى اى فرغت لشتمى اى قد اخذت فيه واقبلت عليه

باب ماجاء فى التردد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى املاء نا ابو العباس محمد بن اسحق نا محمد بن عثمن بن كرامة نا خالد بن مخلد عن سليمن بن بلال قال اخبرنى شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من عادى لى وليا فقد بارزنى بالحرب وما تقرب الى عبدى بشئ احب الى مما افترضت عليه ومايزال يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده الذى يبطش بها ورجله الذى يمشى بها ولئن سالنى عبدى اعطيته ولئن استعاذنى لاعيذنه وما ترددت عن شئ انا فاعله ترددى عن نفس المومن يكره الموت واكره مسائته رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامة **اخبرنا** ابو عبد الرحمن السلمى فيما حكى عن ابى عثمن الحيرى رحمه الله انه سئل عن معنى هذا الخبر فقال معناه كنت اسرع الى قضاء حوائجه من سمعه فى الاستماع وبصره فى النظر ويده فى اللمس ورجله فى المشى **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا جعفر بن محمد قال قال الجنيد فى معنى قوله يكره الموت واكره مسائته يريد لما يلقى من عيان الموت وصعوبته وكربه ليس انى اكره له الموت لان الموت يورده الى رحمته ومغفرته **وقال** ابو سليمن رحمه الله قوله كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها وهذه امثال ضربها والمعنى والله اعلم توفيقه فى الاعمال التى يباشرها بهذه الاعضاء وتيسير المحبة له فيها فيحفظ جوارحه عليه ويعصمه عن موافقة مايكره الله من اصغاء الى اللهو بسمعه ونظر الى ما نهى عنه من اللهو ببصره وبطش الى ما لا يحل له بيده وسعى فى الباطل برجله وقد يكون معناه سرعة اجابة الدعاء والانجاح فى الطلبة وذلك ان مساعى الانسان انما تكون بهذه الجوارح الاربع وقوله ما ترددت عن شئ انا فاعله ترددى عن نفس المومن فانه ايضا مثل والتردد فى صفة الله عز وجل غير جائز والبداء عليه فى الامور غير سائغ وتاويله على وجهين احدهما ان العبد قد يشرف فى ايام عمره على المهالك مرات ذى عدد من داء يصيبه وآفة تنزل به فيدعو الله عز وجل فيشفيه منها ويدفع مكروهها عنه فيكون ذلك من فعله كتردد من يريد امرا ثم يبدو له فى ذلك فيتركه ويعرض عنه ولا بد له من لقائه اذا بلغ الكتاب اجله فانه قد كتب الفنا على خلقه واستاثر البقاء لنفسه وهذا على معنى ما روى ان الدعاء

يرد البلاء والله اعلم وفيه وجه آخر وهو ان يكون معناه ما رددت رسلي في شيء انا فاعله ترديدي
اياهم في نفس المؤمن كما روي في قصة موسى وملك الموت صلوات الله عليهما وما كان من
لطمه عينه وتردده اليه مرة بعد اخرى وتحقيق المعنى في الوجهين معًا عطف الله عز وجل
على العبد ولطفه به والله اعلم **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل
ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار انا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما
جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه عز وجل فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال
فرد الله عز وجل عينه فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله ما غطى يده بكل شعرة
سنة فقال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض
المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثَمَّ لاريتكم قبره الى جانب
الطريق بجنب الكثيب الاحمر **واخبرنا** ابو الحسن انا اسمعيل نا احمد نا عبد الرزاق
انا معمر انا همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال واخبرني من
سمع الحسن يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح
فرواه البخاري عن محمود بن غيلان ويحيى بن موسى ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلهم
عن عبد الرزاق دون حديث الحسن **قال** ابو سليمان الخطابي هذا حديث يطعن فيه
الملحدون واهل البدع ويغمزون به في رواته ونقلته ويقولون كيف يجوز ان يفعل نبي الله
موسى هذا الصنيع بملك من ملائكة الله جاءه بامر من امره فيستعصي عليه ولا يأتمر له
وكيف تصل يده الى الملك ويخلص اليه صكه ولطمه وكيف ينقص الملك المأمور بقبض
روحه فلا يمضي امر الله فيه هذه امور خارجة عن المعقول سالكة طريق الاستحالة من
كل وجه **والجواب** ان من اعتبر هذه الامور بما جرى به عرف البشر واستمرت عليه
عادات طباعهم فانه يسرع الى استنكارها والارتياب بها لخروجها عن رسوم طباع البشر
وعن سنن عاداتهم الا انها امور مصدرها عن قدرة الله عز وجل الذي لا يعجزه شيء ولا يتعذر
عليه امر وانما هو محاولة بين ملك كريم وبين كليم وكل واحد منهما مخصوص بصفة خرج
بها عن حكم عوام البشر ومجاري عاداتهم في المعنى الذي خص به من آثره الله باختصاص
اياه فالمطالبة بالتسوية بينهما وبينهم فيما تنازعاه من هذا الشأن حتى يكون ذلك على

احكام طباع الآدميين وقياس احوالهم غير واجب فی حق النظر ولله عز وجل لطائف و
خصائص يخص بها من يشاء من انبيائه واوليائه ويفردهم بحكمها دون سائر خلقه وقد
اعطى موسى صلوات الله عليه النبوة واصطفاه بمناجاته وكلامه وامده حين ارسله الى
فرعون بالمعجزات الباهرة كالعصا واليد البيضاء وسخرله البحر فصار طريقا يبسا جاز عليه هو و
قومه واولياؤه وغرق فيه خصمه واعداؤه وهذه امور اكرمه الله بها وافرده بالاختصاص
فيها ايام حياته ومدة بقائه فی دار الدنيا ثم انه لما دنی حين وفاته وهو بشر يكره الموت
طبعا ويجد المه حسا لطف له بان لم يفاجئه به بغتة ولم يامر الملك الموكل به ان ياخذه قهرا و
قسرا لكن ارسله اليه منذرا بالموت وامره بالتعرض له على سبيل الامتحان فی صورة بشر
فلما راه موسى استنكر شانه واستوعر مكانه فاحتجز منه دفعا عن نفسه بما كان من صكه
اياه فاتی ذلك على عينه التی ركبت فی صورة البشرية التی جاءه فيها دون صورة الملكية
التی هو مجبول الخلقة عليها ومثل هذه الامور مما يعلل به طباع البشر وتطيب به نفوسهم
فی المكروه الذی هو واقع بهم فانه لا شئ اشفى للنفس من الانتقام ممن يكيدها ويريدها
بسوء وقد كان من طبع موسى صلوات الله عليه فيما دل عليه ای من القرآن حمو وحدة
وقد قص علينا الكتاب ما كان من وكزه القبطی الذی قضى عليه وما كان عند غضبه من
القائه الالواح واخذه براس اخيه يجره اليه وقد روی انه كان اذا غضب اشتعلت
قلنسوته نارا وقد جرت سنة الدين بحفظ النفس ودفع الضرر والضيم عنها ومن شريعة نبينا
صلى الله عليه وسلم ما سنه فيمن اطلع على محرم قوم من عقوبته فی عينه فقال من اطلع فی بيت
قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا عينه ولما نظر نبی الله موسى عليه السلام الى صورة بشرية
هجمت عليه من غير اذن تريد نفسه وتقصد هلاكه وهو لا يثبته معرفة ولا يستيقن انه ملك الموت
ورسول رب العالمين فيما يراوده منه عمد الى دفعه عن نفسه بيده وبطشه فكان فی ذلك ذهاب
عينه وقد امتحن غير واحد من الانبياء صلوات الله عليهم بدخول الملئكة عليهم فی صورة البشر
كدخول الملكين على داود عليه السلام فی صورة الخصمين لما اراد الله عز وجل من تقريعه اياه
بذنبه وتنبيهه على ما لم يرضه من فعله وكدخولهم على ابراهيم عليه السلام حين ارادوا اهلاك قوم
لوط عليه السلام فقال قوم منكرون وقال فلما رای ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
خيفة وكان نبينا صلوات الله عليه اول ما بدی بالوحی ياتيه الملك فيلتبس عليه امره ولما جاءه جبريل عليه السلام فی

صورة رجل فسأله عن الايمان لم يثبته فلما انصرف عنه تبين امره فقال هذا جبريل جاء كم يعلمكم
امر دينكم وكذلك كان امر موسى عليه السلام فيما جرى من مناوشته ملك الموت وهو يراه
بشرا فلما عاد الملك الى ربه عز وجل مستثبتا امره فيما جرى عليه رد الله عز وجل عليه
عينه واعاده رسولا اليه بالقول المذكور فى الخبر الذى رويناه ليعلم نبى الله صلوات الله عليه
اذا راى صحة عينه المفقوءة وعود بصره الذاهب انه رسول الله بعثه لقبض روحه فاستسلم
حينئذ لامره وطاب نفسا بقضائه وكل ذلك رفق من الله عز وجل به ولطف منه فى تسهيل
ما لم يكن بد من لقائه والانقياد لمورد قضائه قال وما اشبه معنى قوله ما ترددت عن شئ انا فاعله
ترددى عن نفس المومن يكره الموت بترديد رسوله ملك الموت الى نبيه موسى عليهما الصلاة
والسلام فيما كرهه من نزول الموت به لطفا منه بصفيه وعطفا عليه والتردد على الله سبحانه
غير جائز وانما هو مثل يقرب به معنى ما اراده الى فهم السامع والمراد به ترديد الاسباب و
الوسائط من رسول او شئ غيره كما شاء سبحانه تنزه عن صفات المخلوقين وتعالى عن نعوت
المربوبين الذين يعتريهم فى امورهم الندم والبدا وتختلف بهم العزائم والاراء ليس كمثله
شئ وهو السميع البصير **باب قول الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم**
وقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله وربك الغفور ذو الرحمة وقوله وربك الغنى
ذو الرحمة . **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر القطيعى نا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثنى ابى نا اسمعيل بن علية ح قال ونا محمد بن يعقوب نا ابو بكر بن اسحق نا يعقوب
بن ابراهيم نا ابن علية نا حجاج الصواف حدثنى ابو الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير يحدث
على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم فى دبر الصلاة او الصلوات
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا
بالله لا نعبد الا اياه اهل النعمة والفضل والثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو
كره الكفرون رواه مسلم فى الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم الدورقى **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن على بن عفان العامرى نا عبد الله بن نمير عن الاعمش
عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فانه
لن ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله منه برحمة وفضل و
عن الاعمش عن ابى سفين عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله رواه مسلم

باب والله ذو الفضل العظيم

خ ۲ الصحيح

في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه * **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني
محمد بن عبد الله بن قريش الوراق نا الحسن بن سفين نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك
عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر كل الذي
عند الله من رحمته لم ييأس من الرحمة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار رواه البخاري
في الصحيح عن قتيبة * **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري
بمكة انا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا معاذ بن معاذ العنبري عن سليمان التيمي عن ابي عثمان
النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ذكره
خلق مائة رحمة منها رحمة يتراحم بها الخلق وتسع وتسعون ليوم القيمة رواه مسلم في الصحيح عن
الحكم بن موسى عن معاذ بن معاذ ورواه داود بن ابي هند عن ابي عثمان وزاد فيه فاذا كان
يوم القيمة كملها بهذه الرحمة * **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقرى انا الحسن بن محمد بن اسحق
نا يوسف بن يعقوب القاضي نا ابو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة فوضع بين خلقه واحدة وخبأ
عنده مائة الا واحدة وباسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المومن ما عند
الله من العقوبة ما طمع في جنته ابدا ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته
ابدا اخرجهما مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسمعيل واخرجا الحديث الاول من
حديث ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك دلالة لقول من قال
من اصحابنا ان الرحمة من صفات الفعل وهي من صفات الفعل اذا ردت الى النعمة التي انعم
الله تعالى بها على عباده او اعدها لهم فاما اذا ردت الى ارادة الانعام فهي من صفات الذات
واليه ذهب ابو الحسن الاشعري رحمه الله قال ارادة الباري اذا تعلقت بالانعام فهي رحمة وذلك لانه قد يرحم
في الشاهد من لا ينعم **قال الشيخ** وعلى هذه الطريقة يدل ما * **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
نا ابو بكر بن اسحق انا عبيد بن عبد الواحد نا ابن ابي مريم نا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني زيد
بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من
السبي تبتغي اذا وجدت صبيا من السبي اخذته فالصقته ببطنها فارضعته فقال لنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ارحم بعباده من هذه المرأة بولدها رواه البخاري
في الصحيح عن سعيد بن ابي مريم ورواه مسلم عن الحلواني وغيره عن ابن ابي مريم فاثبت الرحمة قبل وجود
ما اشار اليه دل على انه على معنى انه مريد لصرف النار عن من شاء من عباده قبل القيامة وقبل تبريز
الجحيم ثم يجوز ان تسمى تلك النعمة رحمة على انها موجب الرحمة ومقتضاها وعلى هذا يحمل ما مضى
من الحديث والله اعلم

باب قول الله عز وجل

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ وقوله إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ وقوله إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِهِ صَفًّا وقوله لَا يُحِبُّ اللّٰهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وقوله إِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ
كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ وقوله وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلٰكِنْ كَرِهَ اللّٰهُ انْبِعَاثَهُمْ
فَثَبَّطَهُمْ **اخبرنا** علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا
احمد بن منصور قال نا عبد الرزاق نا معمر عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا قال لجبريل عليه السلام اني
احب فلانا فاحبه قال فيقول جبريل عليه السلام لاهل السماء ان ربكم عز وجل يحب فلانا
فاحبوه قال فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض واذا ابغض فمثل ذلك اخرجه مسلم في
الصحيح من حديث مالك وجماعة عن سهيل واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابي صالح عن ابي هريرة
واخبرنا ابو الحسن بن بشران انا اسمعيل الصفار انا عبد الرزاق عن معمر عن الاعمش عن
عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كتب ابو الدرداء الى مسلمة بن مخلد سلام عليك اما
بعد فان العبد اذا عمل بطاعة الله احبه الله فاذا احبه الله حببه الى عباده وان العبد اذا عمل
بمعصية الله ابغضه الله فاذا ابغضه الله بغضه الى عباده **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا
ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني
عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح دعا علي بن ابي طالب
وذكر الحديث اخرجاه في الصحيح عن قتيبة وكذلك رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو عمرو
محمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفين نا ابو خيثمة نا محمد بن فضيل نا عمارة
يعني ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على

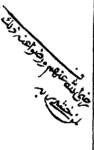
في قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

الصفار ثنا احمد بن منصور

اللسان حبیبتان الی الرحمن ثقیلتان فی المیزان سبحان اللہ وبحمدہ سبحان اللہ العظیم رواہ البخاری ومسلم
فی الصحیح عن ابی خیثمۃ زھیر بن حرب اخبرنا ابو عبد اللہ الحافظ نا ابو زکریا یحیی بن محمد العنبری و
ابو الحسن علی بن عیسی الحیری وعبد اللہ بن سعد وابو بکر بن جعفر المزکی قالوا نا ابو عبد اللہ البوشنجی
نا امیۃ بن بسطام نا یزید بن زریع نا روح بن القاسم عن منصور عن ھلال بن یساف عن ربیع
بن عمیلۃ عن سمرۃ بن جندب ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما من الکلام شیٔ احب الی اللہ
عز وجل من الحمد للہ وسبحان اللہ واللہ اکبر ولا الہ الا اللہ ھن اربع فلا تکثر علی لا یضرک
بایھن بدات ولا تسم عبدک رباح ولا افلح ولا نجیح ولا یسار رواہ مسلم فی الصحیح عن امیۃ بن
بسطام اخبرنا ابو الفتح ھلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انا الحسین بن یحیی بن عیاش
القطان نا ابو الاشعث نا خالد بن الحارث نا سعید عن قتادۃ نا غیر احد ممن لقی الوفد و
ذکر ابو نضرۃ انہ حدث عن ابی سعید الخدری ان وفد عبد القیس لما قدموا علی رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم فذکر الحدیث قال ثم قال نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاشج عبد القیس ان
فیک خصلتین یحبھما اللہ عز وجل ورسولہ الحلم والاناۃ اخرجہ مسلم فی الصحیح من حدیث
بن ابی عروبۃ اخبرنا ابو عبد اللہ الحافظ نا ابو العباس محمد بن یعقوب نا الربیع بن سلیمان نا عبد اللہ
بن وھب قال اخبرنی اللیث بن سعد عن عیاش بن عباس القتبانی عن زید بن اسلم عن ابیہ
ان عمر خرج الی المسجد یوما فوجد معاذ بن جبیل عند منبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یبکی
فقال ما یبکیک یا معاذ قال یبکینی حدیث سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول
الیسیر من الریا شرک ومن عادی اولیاء اللہ فقد بارز اللہ بالمحاربۃ ان اللہ یحب الابرار الاتقیاء
الاخفیاء الذین ان غابوا لم یفتقدوا وان حضروا لم یعرفوا قلوبھم مصابیح الھدی یخرجون من
کل غبراء مظلمۃ ھکذا رواہ اللیث ورواہ ابن ابی مریم عن نافع عن یزید عن عیاش عن عیسی بن عبد الرحمن
عن زید بن اسلم اخرجاہ فی کتاب الجامع اخبرنا محمد بن عبد اللہ الحافظ قال اخبرنی ابو النضر
محمد بن محمد بن یوسف الفقیہ نا عثمان بن سعید الدارمی نا محمد بن کثیر نا ھمام عن قتادۃ عن
انس عن عبادۃ بن الصامت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من احب لقاء اللہ احب اللہ لقاءہ
ومن کرہ لقاء اللہ کرہ اللہ لقاءہ قال فقالت عایشۃ او بعض ازواجہ انا لنکرہ الموت
قال لیس ذلک ولکن المومن اذا حضرہ الموت یبشر برضوان اللہ وکرامتہ فاذا بشر بذلک
احب لقاء اللہ واحب اللہ لقاءہ وان الکافر اذا حضرہ الموت بشر بعذاب اللہ وعقوبتہ فاذا

بشر بذلك كره لقاء الله وكره الله لقاءه رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال و
رواه مسلم عن هدبة كلاهما عن همام قال البخاري اختصره ابو داؤد وعمرو عن شعبة
اخبرناه ابوبكر بن فورك انا عبدالله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابوداود ح واخبرنا
علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق قالا انا شعبة
عن قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرنا الشيخ ابوبكر بن فورك انا عبدالله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابوداود
عن شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة قال سمعت عبدالله بن الحارث يحدث عن ابي كثير
الزبيدي عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والفحش
فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش قيل يا رسول الله اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره
ربك وذكر الحديث حدثنا ابو محمد عبدالله بن يوسف انا ابوسعيد ابن الاعرابي نا
سعدان بن نصر نا سفيان عن عمرو عن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام الدرداء ترويه عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ومن حرم
حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير وقال اثقل شئ في ميزان المومن خلق حسن ان الله
يبغض الفاحش البذي اخبرنا ابو عبدالله الحافظ نا ابوالعباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن اسحق الصغاني نا حجاج وابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم رواه البخاري في
الصحيح عن ابي عاصم واخرجه مسلم من وجه اخر عن ابن جريج اخبرنا ابو علي الروذباري
بطوس انا ابو محمد بن شوذب بواسط نا احمد بن سنان نا وهب بن جرير نا شعبة عن عدي
بن ثابت عن البراء بن عازب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانصار لا يحبهم
الا مومن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله اخرجاه
في الصحيح من حديث شعبة اخبرنا ابو عبدالله الحافظ نا ابوالعباس محمد بن يعقوب نا محمد
بن اسحق الصغاني نا عفان نا ابان نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن ابن جابر بن عتيك
عن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة ما يحب الله و
منها ما يبغض الله فاما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة واما الغيرة التي يبغض الله

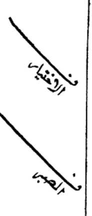
فالغيرة في غير ريبة واما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال واختياله
عند صدقته واما الخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل بنفسه في الفخر والخيلاء **قال الشيخ**
رضي الله عنه المحبة والبغض والكراهية عند بعض اصحابنا من صفات الفعل فالمحبة عنده
بمعنى المدح له باكرام مكتسبه والبغض والكراهية بمعنى الذم له باهانة مكتسبه فان كان المدح و
الذم بالقول فقوله كلامه وكلامه من صفات ذاته وهما عند ابي الحسن يرجعان الى الارادة
فمحبة الله المؤمن ترجع الى ارادته اكرامهم وتوفيقهم وبغضه غيرهم اومن ذم فعله يرجع الى
ارادته اهانتهم وخذلانهم ومحبته الخصال المحمودة يرجع الى ارادته اكرام مكتسبها وبغضه الخصال
المذمومة يرجع الى ارادته اهانة مكتسبها والله اعلم **باب قول الله عزوجل رضي**
الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه وقوله ترى كثيرا منهم يتولون الذين
كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون **اخبرنا** ابو عبدالله
الحافظ اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم انا ابو الموجه انا عبدان بن عثمن انا عبدالله بن المبارك
انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا
من خلقك فيقول عزوجل انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يارب واي شيء افضل من
ذلك قال احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا رواه البخاري في الصحيح عن معاذ
بن اسد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم كلاهما عن ابن المبارك **اخبرنا** محمد بن
عبدالله الحافظ انا ابو الحسن بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا موسى بن اسمعيل نا همام عن
اسحق بن عبدالله قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خاله و
كان اسمه حرام اخا ام سليم في سبعين رجلا فقتلوا يوم بير معونة قال اسحق فحدثني انس بن
مالك قال انزل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وذكر الحديث
رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل واخرجاه من حديث مالك عن اسحق **اخبرنا**
ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبدالله بن درستويه نا يعقوب بن سفين نا عثمان
بن ابي شيبة نا وكيع بن الجراح عن ابيه عن شيخ يقال له طارق عن عمرو بن مالك الرواسي قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارض عني فاعرض عني ثلاثا قال قلت يا رسول الله



ان الرب ليترضى فيرضى فارض عنى فرضى عنى **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن ابی صالح عن ابيه عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا يرضى ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا وان تناصحوا من ولى امركم ويسخط لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث جرير عن سهيل بن ابی صالح الا انه قال ويكره لكم ثلاثا **اخبرناه** ابو طاهر الفقيه انا حاجب بن احمد نا عبد الرحيم بن منيب نا جرير بن عبد الحميد نا سهيل فذكره **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق انا عثمان بن عمر انا شعبة عن واقد عن ابن ابی مليكة عن القسم عن عائشة رضى الله عنها قالت من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله الناس ومن اسخط الله برضى الناس وكله الله الى الناس هذا موقوف وقد **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن عمر فذكره باسناده قال الحسن بن مكرم فى كتابه هذا فى موضعين موضع موقوف وموضع مرفوع ان النبى صلى الله عليه وسلم قال **قال الشيخ** الرضى والسخط عند بعض اصحابنا من صفات الفعل وهما عند ابی الحسن يرجعان الى الارادة فالرضى ارادته اكرام المومنين واثابتهم على التابيد والسخط ارادته تعذيب الكفار وعقوبتهم على التابيد وارادته تعذيب فساق المسلمين الى ماشاء **باب قول الله عز وجل** أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن على بن عفان نا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقى الله عز وجل وهو عليه غضبان اخرجاه فى الصحيح من حديث الاعمش **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ يشير الى رباعيته وقال اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله فى سبيل الله رواه البخارى فى الصحيح عن اسحق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق **قال الشيخ** رحمه الله والكلام فى الغضب كالكلام فى السخط واما الولاية والعداوة فقد قال الله عز وجل الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال والله ولى

الم تر الى الذين تولوا الخ

فى الولاية والعداوة



للمومنين وقال والله ولي المتقين وقال ان الله عدو للكافرين وهما عند ابى الحسن يرجعان
الى الارادة فولاية المومنين ارادته اكرامهم ونصرتهم ومثوبتهم على التابيد وعداوة الكافرين
ارادته اهانتهم وتبعيدهم وعقوبتهم على التابيد واما الاختيار فقد قال الله عز وجل وربك
يخلق ما يشاء ويختار وهو عنده ايضا يرجع الى ارادته اكرام من يشاء من عبيده بما يشاء من
لطائفه وهو عند غيره من صفات الفعل فلا يكون معناه راجعا الى الارادة بمعنى بل يكون
راجعا الى فعل الاكرام والله اعلم **باب ماجاء في الصبر** **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن محمد بن عيسى البرتي نا مسدد نا يحيى عن
سفين حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابى عبد الرحمن السلمي عن ابى موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس احد او قال ليس شئ اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل انه ليدعون
له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد **اخبرنا** محمد بن عبد الله
الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معوية
عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابى عبد الرحمن السلمي عن ابى موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل يشرك به ويجعل له ولدا ثم
هو يعافيهم ويرزقهم رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى معوية واخرجه ايضا من
حديث وكيع وابى اسامة عن الاعمش والصبر في هذا ايضا يرجع الى ارادته تاخير عقوبتهم
وهو عند بعضهم يرجع الى تاخيره عقوبتهم وامهاله اياهم **باب اعادة الخلق**

فـ اعادة الخلق

قال الله عز وجل وَهُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ اَهْوَنُ عَلَيْهِ قال الربيع بن خيثم والحسن
كل عليه هين **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين
نا آدم نا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد في قوله وهو اهون عليه قال الاعادة والبدء عليه هين
وحكينا عن الشافعي رحمه الله انه قال معناه هو اهون عليه في العبرة عندكم ليس ان شيئا يعظم
على الله عز وجل وقال الله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها
الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم فجعل النشاة الاولى دليلا على جواز النشاة الاخرة لانها
في معناها ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون فجعل ظهور
النار على حرها ويبسها من الشجر الاخضر على نداوته ورطوبته دليلا على جواز خلقه الحياة في
الرمة البالية والعظام النخرة ثم قال اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق

مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ثم ذكر ما به يوجد ويخلق فقال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وهذا معنى يجمع البدأة والاعادة وآيات القران فى اثبات الاعادة كثيرة **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف السلمى نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبنى عبدى ولم يكن ذلك له وشتمنى عبدى ولم يكن ذلك له اما تكذيبه اياى ان يقول لن يعيدنا كما بدانا واما شتمه اياى ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد رواه البخارى فى الصحيح عن اسحق عن عبد الرزاق **اخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انا ابو سعيد بن الاعرابى نا سعدان بن نصر نا اسحق بن يوسف الازرق عن سفين الثورى عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فوعظهم فقال ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا قال ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين قال فيجاء برجال من امتى فيوخذ بهم ذات اليسار فاقول رب امتى امتى فيقال لى هل تعلم ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية فقال لو انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم قال واول من يكسى ابرهيم عليه السلام رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن يوسف وغيره عن سفين واخرجاه من حديث شعبة عن المغيرة بن النعمان **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن المنادى نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال الذى امشاه على رجليه فى الدنيا قادر ان يمشيه على وجهه يوم القيمة رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن زهير بن حرب وعبد بن حميد كلهم عن يونس بن محمد **اخبرنا** الشيخ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر الاصبهانى نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسى نا شعبة قال اخبرنى يعلى بن عطاء قال سمعت وكيع بن عدس يحدث عن ابى رزين قال قلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى قال اما مررت بواد ممحل ثم مررت به خضرا قال بلى قال فكذلك النشور او قال كذلك يحيى الله الموتى **اخبرنا** الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم انا ابو بكر محمد بن يزداد الجوسقانى انا ابو عبد الله محمد بن العباس المودب نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة انا يعلى

بن عطاء

بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه ابى رزين قال قلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى وما آية ذلك فى خلقه قال اما مررت بواد لك محلا ثم مررت به يهتز خضرا ثم مررت به محلا ثم مررت به يهتز خضرا قال بلى قال فكذلك يحيى الله الموتى وذلك آيته فى خلقه **قال الشيخ** وقد ورد ذلك فى كتاب الله عزوجل قال الله عزوجل وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيى الموتى وانه على كل شىء قدير وقال والله الذى ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب نا ابو حاتم الرازى نا سعيد بن تليد المصرى وكان رضى قال نا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال له ربه اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعى **رواه البخارى** فى الصحيح عن سعيد بن تليد واخرجاه من حديث ابن وهب عن يونس **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت محمد بن اسحق يقول سمعت المزنى يقول وذكر عنده حديث النبى صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم فقال المزنى لم يشك النبى صلى الله عليه وسلم ولا ابراهيم عليه السلام فى ان الله قادر على ان يحيى الموتى وانما شكا ان يجيبهما الى ما سألا **قال الشيخ** وهذا الذى قاله ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى المزنى رحمه الله واياه موجود فيما **اخبرنا** ابو زكريا ابن ابى اسحق المزكى انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى نا عثمن بن سعيد الدارمى نا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس فى قوله سبحانه واذ قال ابراهيم رب ارنى كيف تحيى الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال اعلم انك تجيبنى اذا دعوتك وتعطينى اذا سالتك **وقال** ابو سليمان الخطابى رحمه الله مذهب هذا الحديث التواضع والهضم من النفس وليس فى قوله نحن احق بالشك من ابراهيم اعتراف بالشك على نفسه ولا على ابراهيم صلى الله عليهما لكن فيه نفى الشك عن كل واحد منهما يقول اذا لم اشك انا ولم ارتب فى قدرة الله عزوجل على احياء الموتى فابراهيم عليه السلام اولى بان لا يشك فيه ولا يرتاب وفيه الاعلام

ان المسئلة من قبل ابراهيم لم تعرض من جهة الشك لكن من قبل طلب زيادة العلم واستفادة معرفة كيفية الاحياء والنفس تجد من الطمانية بعلم الكيفية مالا تجده بعلم الانية والعلم في الوجهين حاصل والشك مرفوع وقد قيل انما طلب الايمان بذلك حسا وعيانا لانه فوق ما كان عليه من الاستدلال والمستدل لا يزول عنه الوسواس والخواطر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة قال وحكى لنا عن ابن المبارك في قوله ولكن ليطمئن قلبي قال اي ليرى من ادعوه اليك منزلتي ومكاني منك فيجيبوني الى طاعتك **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر الجراحي نا يحيى بن ساسويه نا عبد الكريم السكري قال اخبرني علي الباشاني العابد عن عبد الله بن المبارك في قوله تعالى ولكن ليطمئن قلبي قال بالخلة يقول اني اعلم انك اتخذتني خليلا **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة نا ابو منصور النضروي نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا عمرو بن ثابت الحداد عن ابيه عن سعيد بن جبير في قوله ليطمئن قلبي قال بالخلة **باب قول الله عز وجل** فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ **اخبرنا** ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انا ابو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله سبحانه فظن ان لن نقدر عليه يقول ظن ان لا ياخذه العذاب الذي اصابه **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن كامل القاضي نا محمد بن سعد العوفي حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن عطية بن سعد عن ابن عباس في قوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه يقول ظن ان لن نقضي عليه عقوبة ولا بلاء فيما صنع بقومه في غضبه عليهم وفراره قال وعقوبته اخذ النون اياه **قال الشيخ** وما روينا عن ابن عباس يدل على ان المراد بقوله ان لن نقدر عليه بضم النون وتشديد الدال من التقدير لا من القدرة **واخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا محمد بن الجهم قال قال الفراء فظن ان لن نقدر عليه من العقوبة ما قدر نا فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت فقال الظلمات ظلمة البحر وبطن الحوت ومعاها الذي كان فيه يونس عليه السلام فتلك الظلمات فجعل الفراء قدر بمعنى قدر **قال** ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابه انشد نا ابن الانباري لابي صخر الهذلي ولا عائد ذاك الزمان الذي مضى

قول الله عز وجل فظن ان لن نقدر عليه

يقول غضب على قومه

تعارلن

تبارکت ماتقدر يقع ولك الشکر+ اراد ماتقدر يقع **اخبرنا** ابوعبدالله الحافظ و
ابوسعيد بن ابی عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابی طالب انا عبدالوهاب
بن عطاء انا سعيد عن قتادة عن الحسن فی قوله فظن ان لن نقدر عليه قال فظن ان
لن نعاقبه فنادى فی الظلمات قال ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ان لا اله
الا انت سبحانك انی كنت من الظالمين قالت الملائكة صوت معروف فی ارض غريبة
واخبرنا ابوبكر احمد بن الحسن القاضی انا ابوسهل بن زياد القطان نا ابوعوف عبدالرحمن
بن مرزوق البزوری نا يحيى بن ابی كثير نا شعبة عن الحكم عن مجاهد فظن ان لن نقدر
عليه قال ان لن نعاقبه **اخبرنا** ابوالحسين بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد
الصفار نا احمد بن منصور نا عبدالرزاق انا معمر قال قال لی الزهری الا احدثك بحديثين
عجيبين اخبرنی حميد بن عبدالرحمن عن ابی هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اسرف رجل علی نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا امت فاحرقونی ثم اسحقونی
ثم اذرونی فی الريح فی البحر فوالله لئن قدر علی ربی ليعذبنی عذابا ما عذبه احدا قال ففعلوا
به فقال الله عزوجل للارض ادی ما اخذت فاذا هو قائم فقال له ما حملك علی ما صنعت
فقال خشيتك يارب او قال مخافتك فغفر له قال وحدثنی حميد بن عبدالرحمن عن
ابی هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار فی هرة ربطتها فلا هی
اطعمتها ولا هی ارسلتها تاكل من خشاش[1] الارض حتى ماتت قال الزهری فی ذلك لئلا يتكل
احد ولا ييأس احد **رواه** مسلم فی الصحيح عن محمد بن رافع وعبد عن عبدالرزاق واخرجه
البخاری من وجه آخر عن معمر **اخبرنا** ابوعبدالله الحافظ قال اخبرنی ابوالنضر الفقيه نا
ابوعبدالله محمد بن ايوب انا ابوالوليد نا ابوعوانة عن قتادة عن عقبة بن عبدالغافر عن ابی سعيد
الخدری عن النبی صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلا ممن سلف من الناس رغسه[2] الله مالا
وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه ای اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه والله ما ابتأر[3] عند الله
خيرا قط وان يقدر الله عليه يعذبه فاذا انا مت فاحرقونی ثم ذرونی فی ريح عاصف قال فاخذ
مواثيقهم علی ذلك ففعلوا فلما احرقوه سحقوه ثم ذروه فی ريح عاصف قال الله له كن
فاذا رجل قائم قال ما حملك علی ما صنعت قال لا الا مخافتك او خشيتك قال فوالذی
نفسی بيده ان يلقاه غير ان غفر له **رواه** البخاری فی الصحيح عن ابی الوليد **ورواه** مسلم عن محمد

[1] الخشاش مثلثة حشرات الارض والعصافير ونحوها ١٢
[2] قوله رغسه بفتح الراء والغين المعجمة بعدها سين مهملة اى كثر ماله ١٢ فتح الباری
[3] ابتار ای الخير قدمه او عمله ١٢ ق — ماتلافاه

بن المثنى عن ابى الوليد ورواه شيبان عن قتادة باسناده ثم قال قتادة رجل خاف
عذاب الله فانجاه من عقوبته وقال غيره من اهل النظر قوله لئن قدر على ربى
اوان يقدر الله عليه معناه قدر بالتشديد من التقدير لامن القدرة كما قلنا فى الآية وقال
ابو سليمان الخطابى رحمه الله وفى غير هذه الرواية فاذرونى فى الريح فلعلى اضل الله يريد
فلعلى افوته يقال ضل الشئ اذا فات وذهب ومنه قول الله عزوجل قال علمها عند ربى
فى كتاب لا يضل ربى ولا ينسى اى لا يفوته قال وقد يسئل عن هذا فيقال كيف يغفر له
وهو منكر للبعث والقدرة على احيائه وانشاءه فيقال انه ليس بمنكر انما هو رجل جاهل ظن
انه اذا فعل به هذا الصنيع ترك فلم ينشر ولم يعذب الا تراه يقول فجمعه فقال له لم فعلت
ذلك فقال من خشيتك فقد بين انه رجل مومن بالله عزوجل فعل ما فعل خشية من
الله عزوجل اذا بعثه الا انه جهل فحسب ان هذه الحيلة تنجيه مما يخافه **اخبرنا** بالحديث
الذى ذكره ابو سليمان رحمه الله شيخنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال
قرى على محمد بن مسلمة الواسطى وانا اسمع قال نا يزيد بن هرون قال انا بهز بن حكيم بن معوية
بن حيدة القشيرى قال حدثنى ابى عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كان قبلكم عبد آتاه الله مالا وولدا فذكر الحديث وقال فيه فذرونى فى ريح عاصف لعلى اضل
الله قال ففعلوا ورب محمد حين قال فجئ به احسن ما كان فعرض على الله فقال ما حملك على النار قال
خشيتك اى رب قال اسمعك راهبا فتيب عليه **قال** الشيخ الامام ابو بكر احمد بن الحسين
البيهقى رضى الله عنه هذا آخر ما سهل الله تعالى نقله فى اسماء الله تعالى وصفاته وما يحتاج
الى تاويل مع التاويل وقد تركت من الاحاديث التى رويت فى امثال ما اوردته ما دخل
معناه فى ما نقلته او وجدته باسناد ضعيف لا يثبت مثله خشية التطويل والله الموفق
للصواب وبه العياذ من الخطاء والزلل وهو حسبى ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا محمد
خاتم النبيين وعلى آله واصحابه وازواجه وسلام وسلم تسليما وعلى آل كل نبى وسلك
والحمد لله رب العالمين اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وازواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين +

تمت نسخة

ترجمة المؤلف

هو ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الخسروجردي الفقيه
الشافعي الحافظ الكبير المشهور

واحد زمانه وفرد اقرانه في الفنون من كبار اصحاب الحاكم ابي عبد الله بن البيع في الحديث ثم الزائد عليه في انواع العلوم اخذ الفقه عن ابي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي غلب عليه الحديث واشتهر به ورحل في طلبه الى العراق والجبال والحجاز وسمع بخراسان من علماء عصره وكذلك ببقية البلاد التي انتهى اليها وشرع في التصنيف فصنف فيه كثيرا حتى قيل تبلغ تصانيفه الف جزء وهو اول من جمع نصوص الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه في عشر مجلدات ومن مشهور مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة والسنن والآثار وشعب الايمان ومناقب الشافعي المطلبي ومناقب احمد بن حنبل وغير ذلك وكان قانعا من الدنيا بالقليل وقال امام الحرمين في حقه ما من شافعي المذهب الا وللشافعي عليه منة الا احمد البيهقي فان له على الشافعي منة وكان من اكثر الناس نصرا لمذهب الشافعي وطلب الى نيسابور لنشر العلم فاجاب وانتقل اليها وكان على سيرة السلف واخذ عنه الحديث جماعة من الاعيان منهم زاهر الشحامي ومحمد الفراوي وعبد المنعم القشيري وغيرهم وكان مولده في شعبان سنة اربع وثمانين وثلثمائة وتوفي في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة بنيسابور ونقل الى بيهق رحمه الله تعالى + ونسبته الى بيهق بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد الهاء المفتوحة قاف وهي قرى مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخا منها وخسروجرد من قراها وهي بضم الخاء المعجمة هكذا في وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لابن خلكان وفي بستان المحدثين لمولانا عبد العزيز الدهلوي ما نصه ان الامام البيهقي رض استفاد عن الحاكم وابي طاهر وابن فورك المتكلم الاصولي وابي علي الروذباري الصوفي وابي عبد الرحمن السلمي الصوفي وان الله تعالى بارك في علمه واكمل فهمه وانه لم يسبقه احد من السلف في عجائب تصانيفه وعد من تصانيفه النافعة الفائقة كتاب الاسماء والصفات واستشهد عليه بقول الحافظ السبكي رح فيه لا اعرف له نظيرا ودلائل النبوة وكتاب مناقب الشافعي وكتاب الدعوات الكبير وكتاب معرفة السنن والآثار وقال ناقلا عن الحافظ

السبكي رح حيث قال فيهن والله لا اعلم لهذه نظيراً في العالم وقال ايضاً ان الامام البيهقي رح جامع لفن الحديث وعلل الاحاديث وفقهها ووجه الجمع بين احاديث مخالفة وقال ايضاً وقد كان يميل الى نظم الاشعار فمنها قوله شعر من اعتز بالمولى فذاك جليل + ومن رام عزاً عن سواه ذليل + ولو ان نفسي مذ براها مليكها + مضى عمرها في سجدة لقليل + احب مناجاة الحبيب باوجه + ولكن لسان المذنبين كليل +

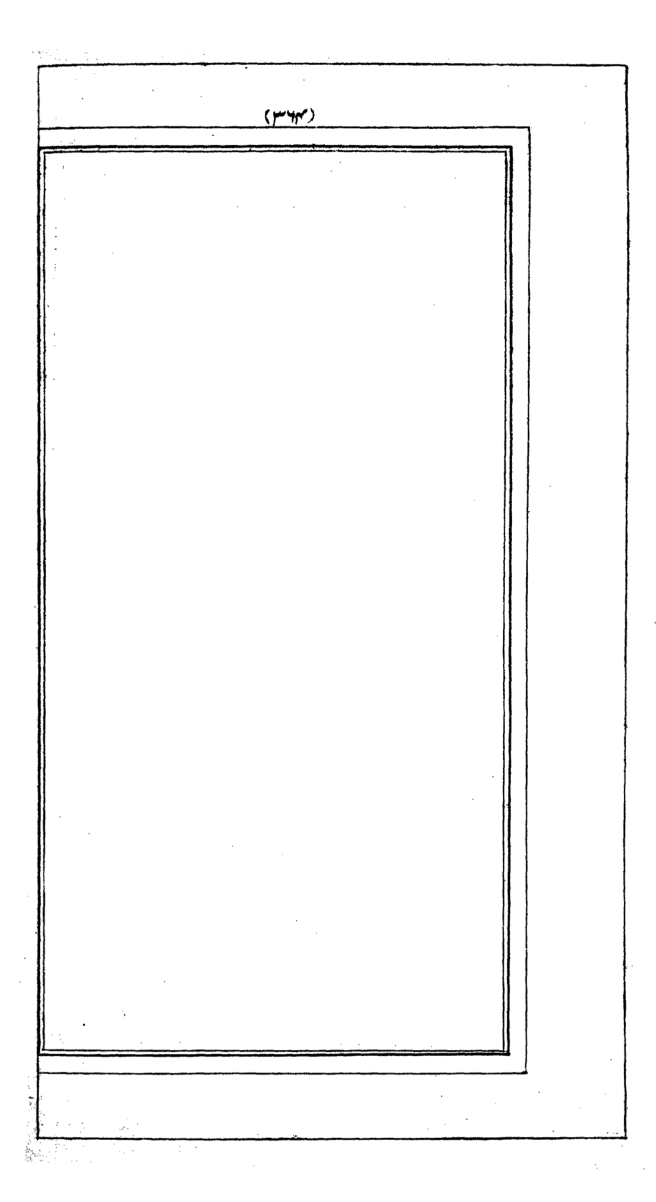
خاتمة الطبع

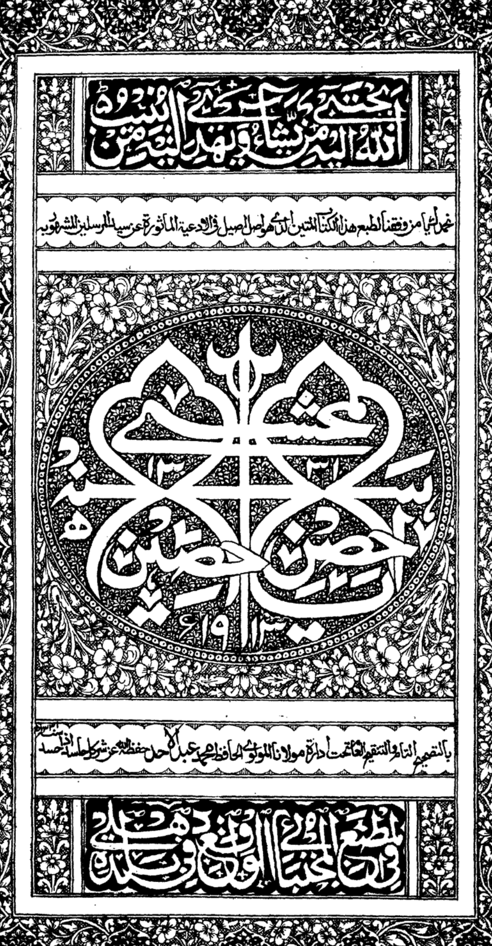
الحمد لله على نواله — حمداً يكافي عبده بفعاله
يارب صل على النبي وآله — وصحبه وتابعي خلاله
يارب من عاداهم فعاده — يارب من والاهم فواله

اما بعد فيقول العبد المرتجي شفاعة النبي العربي **محمد محي الدين الجعفري الزينبي** وفقه الله تعالى لاتباع سنة النبي المطلبي + انه كان في خاطري من مدة مديدة وسنين عديدة ان اتوجه الى اشاعة كتب الحديث النبوي فيما بين المسلمين فوجدت هذا الكتاب المسمى **بكتاب الاسماء والصفات** كتاباً لم تسمع اذن بمثاله + ولم تنسج قريحة على منواله + كتاب ليس في بابه مثيل + ولا يغني عنه بديل + كتاب اي كتاب + درة ولكنه من سحاب + تاليف العلامة الفاضل + الامام الكامل + البحر الزاخر + الغيم الماطر + المحدث الجليل + المفسر النبيل + **ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي** الذي سارت سحائب مصنفاته الى جميع الاقطار + وجرت انهار مؤلفاته في كل الامصار + وكانت نسخته نادرة + وايدي الطلبة عن تحصيلها قاصرة + وقد يسر الله تعالى طبعه فبادرت اليه وجمعت النسخ من اطراف البلاد فوجدت اربع نسخ بعضها قديمة وبعضها جديدة منقولة ومصححة من النسخ القديمة + منها نسخة شرفني بها الامير الجليل ذو المجد الاثيل عظيم الجاه فخيم الشان **السيد علي حسن خان** لا زال بحر جوده زاخراً وما برح سحاب فيضه هامراً ابن خاتم المحدثين افضل المحققين عين اعيان الانسان النواب صديق حسن خان اعلى الله درجته في الجنان وهذه نسخة جديدة مصححة من نسخة قديمة ومنها نسخة عتيقة جداً قد قرئت على الحافظ ابن العساكر رح وعليها شواهد من خطوطه لكنها قد ذهب منها اكثر من النصف ومنها نسخة قديمة وصلت الي من السيد الجليل الشهم النبيل **السيد عزيز الدين حسن** ابقاه الله ذو المنن الى اقصى

الزمن وهذه نسخة قد كتبت سنة الف ومائة وعشر وقد تداولتها ايدى المحدثين ونسخة
اخرى قد شرفنى بها مولانا محمد بشير بالعلم والفضل الشهير سلمه الله الكبير وهذه نسخة
جديدة نقلت فى المدينـــــة المنورة المشرفـة ✦ ولم آل جهدا فى تصحيح هـذا الكتـاب
فراجعت اولا الى النسخ المذكورة ثم الى كتب الحديث واسماء الرجال ولكنه قد بقيت
اشتباهات فى بعض المقامات فما واقفت فيه النسخ اثبتناه كما وجدناه وان وجدنا
اختلافا فى النسخ ولم يرجح احدهما على الاخرى فكتبنا ما فى النسخة القديمة فى الاصل وما
فى النسخ الاخرى على الهامش فعليك بامعان النظر فى العبارات والتامل فى معانى الكلمات
فانك لا تكاد تجد خللا فى المعنى ولا وهنا فى المبنى بل تراها فى الانسجام فوق ما يرام وحينئذ
تشكر ما ابرزته يد التصحيح فى غاية التنقيد والتنقيح وما ابرئ نفسى من الخطاء والنسيان فانه
كما لا يخفى شان الانسان فان وجد فيها الخطاء والزلل فالمرجو الاصلاح وهو خير العمل
فجاءت بحمد الله بما تقر بها عيون مطالعيها وتتشنف بفرائد دقائقها آذان سامعيها
وبالجملة فهذه مع جودة الحروف ومتانة الورق التى يتلاشى فى جبهتها قدر الذهب و
الورق وفى ذلك فليتنافس المتنافسون ولمثل هذا فليعمل العاملون وفاح مسك ختامه
وطلع بدر تمامه فى آخر شعبان المعظم سنة ١٣١٣ه من هجرة افضل البرية عليه افضل الصلواة و
ازكى التحية نسأله سبحانه تعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات النعيم
وان ينفعنا بها وجميع طالبيه النفع العميم آمين يا رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا
محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ۃۃۃ

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

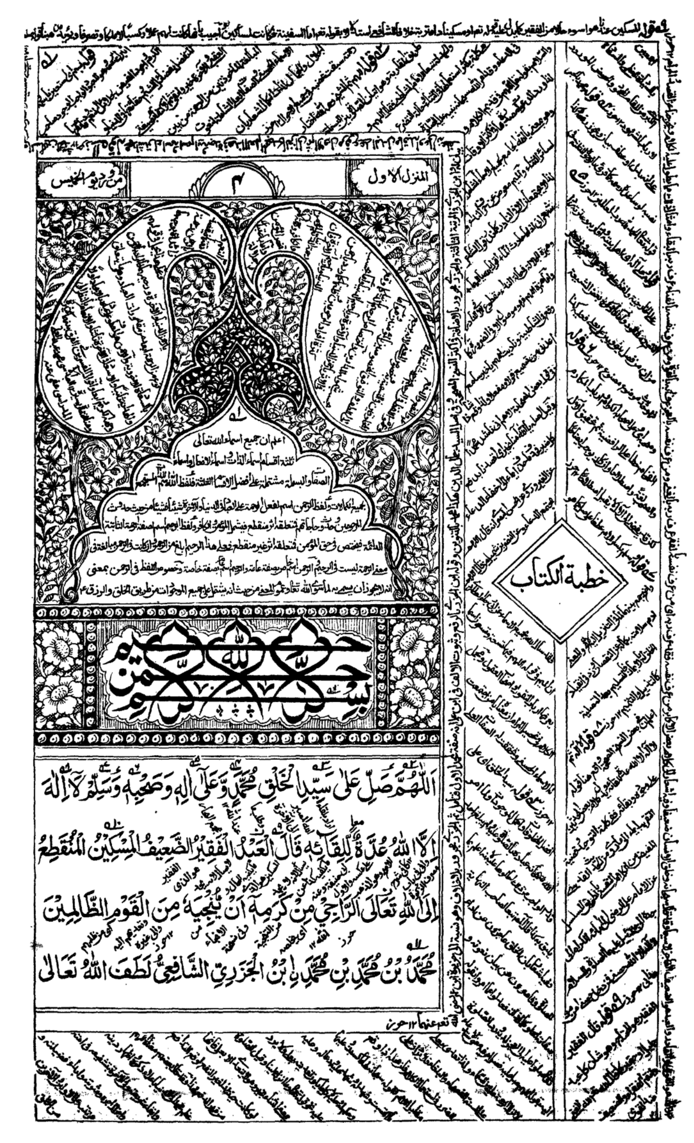




الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب
نحمد الله يا من وفقنا لطبع هذا الكتاب المتين الذي هو أصل أصيل في الأدعية المأثورة عن سيد المرسلين المشهور به
حصن حصين
بالتصحيح التام والتنقيح العام تحت إدارة مولانا المولوي الحافظ محمد عبد الأحد حفظه الله عن شر كل حاسد إذا حسد
في المطبع المجتبائي الواقع في بلدة دهلي



فهرس المطالب للحصن الحصين



خطبة الكتاب

اعلم ان جميع اسماء الله تعالى ثلثة اقسام اسماء الذات اسماء الافعال واسماء الصفات والبسملة مشتملة على افضل الاقسام الثلثة

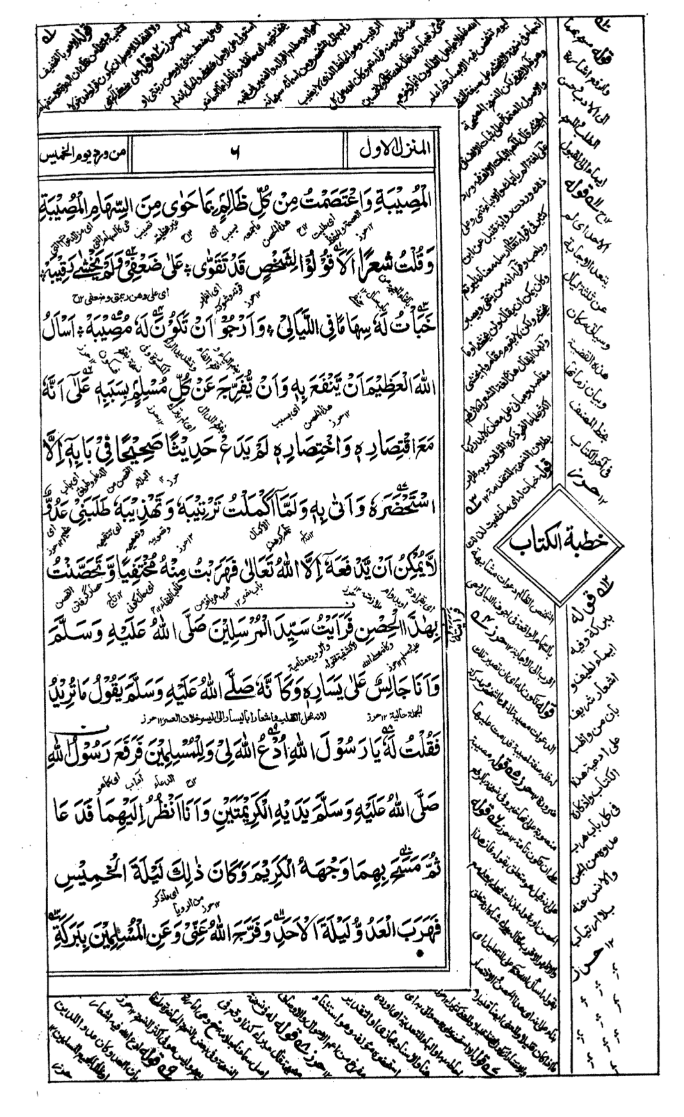
بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيد الخلق محمد وعلى آله وصحبه وسلم لا إله إلا الله عدة للقائه قال العبد الفقير الضعيف المسكين المنقطع إلى الله تعالى الراجي من كرمه أن ينجيه من القوم الظالمين محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري الشافعي لطف الله تعالى



خطبة الكتاب

بِهٖ فِيْ شِدَّتِهٖ اَمَّا بَعْدُ حَمْدِ اللّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الدُّعَآءَ لِرَدِّ الْقَضَآءِ
وَالصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ عَلٰى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْاَنْبِيَآءِ وَعَلٰى اٰلِهٖ
وَصَحْبِهِ الْاَتْقِيَآءِ الْاَصْفِيَآءِ فَاِنَّ هٰذَا الْحِصْنَ الْحَصِيْنَ مِنْ كَلَامِ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ وَسِلَاحِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ خِزَانَةِ النَّبِيِّ الْاَمِيْنِ
وَالْهَيْكَلَ الْعَظِيْمَ مِنْ قَوْلِ الرَّسُوْلِ الْكَرِيْمِ وَالْحِرْزَ الْمَكْنُوْنَ
مِنْ لَفْظِ الْمَعْصُوْمِ الْمَامُوْنِ بَذَلْتُ فِيْهِ النَّصِيْحَةَ وَاَخْرَجْتُهٗ
مِنَ الْاَحَادِيْثِ الصَّحِيْحَةِ اَبْرَزْتُهٗ عُدَّةً عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَجَرَّدْتُهٗ
جُنَّةً تَقِيْ مِنْ شَرِّ النَّاسِ وَالْجِنَّةِ تَحَصَّنْتُ بِهٖ فِيْمَا دَهَمَ مِنْ



المصيبة واعتصمت من كل ظالم بما حوى من السهام المصيبة

وقلت شعرا الا قوّ لو الشخص قد تقوى على ضعفي ولم يخش رقيبه

خبأت له سهاما في الليالي وارجو ان تكون له مصيبة اسأل

الله العظيم ان ينفع به وان يفرج عن كل مسلم بسببه على انه

مع اقتصاره واختصاره لم يدع حديثا صحيحا في بابه الا

استحضره واتى به ولما اكملت ترتيبه وتهذيبه طلبني عدو

لا يمكن ان يدفعه الا الله تعالى فهربت منه مختفيا وتحصنت

بهذا الحصن فرأيت سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

وانا جالس على يساره وكانه صلى الله عليه وسلم يقول ما تريد

فقلت له يا رسول الله ادع الله لي وللمسلمين فرفع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يديه الكريمتين وانا انظر اليهما فدعا

ثم مسح بهما وجهه الكريم وكان ذلك ليلة الخميس

فهرب العدو ليلة الاحد وفرج الله عني وعن المسلمين ببركة

خطبة الكتاب



ذكر الرموز

مَا فِي هٰذَا الْكِتَابِ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَمَزْتُ لِلْكُتُبِ الَّتِي خَرَّجْتُ مِنْهَا هٰذِهِ الْاَحَادِيْثَ بِحُرُوْفٍ تَدُلُّ عَلٰى ذٰلِكَ سَلَكْتُ فِيْهَا اَخْصَرَ الْمَسَالِكِ فَجَعَلْتُ عَلَامَةَ صَحِيْحِ الْبُخَارِيِّ خ وَمُسْلِمٍ م وَسُنَنِ اَبِيْ دَاوٗدَ د وَالتِّرْمِذِيِّ ت وَالنَّسَائِيِّ س وَابْنِ مَاجَةَ الْقَزْوِيْنِيِّ ق وَهٰذِهِ الْاَرْبَعَةُ عه وَهٰذِهِ السِّتَّةِ ع وَصَحِيْحِ الْمُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ مس وَصَحِيْحِ ابْنِ حِبَّانَ حب وَاَبِيْ عَوَانَةَ عو وَابْنِ خُزَيْمَةَ مه وَالْمُوَطَّا طا وَسُنَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ قط وَمُصَنَّفِ ابْنِ اَبِيْ شَيْبَةَ مص وَمُسْنَدِ الْاِمَامِ اَحْمَدَ ا وَالْبَزَّارِ ر وَاَبِيْ يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ ص وَالدَّارِمِيِّ مي وَمُعْجَمِ الطَّبَرَانِيِّ الْكَبِيْرِ ط وَالْاَوْسَطِ طس وَالصَّغِيْرِ صط وَالدُّعَاءِ لَهُ طب وَلِابْنِ مَرْدُوْيَةَ مر وَالْبَيْهَقِيِّ قي وَالسُّنَنِ الْكَبِيْرِ لَهُ سني وَعَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لِابْنِ السُّنِّيِّ ى وَاَقْدَمُ دم

مَنْ لَهُ اللَّفْظُ وَإِنْ كَانَ الْحَدِيثُ مَوْقُوفًا جَعَلْتُ قَبْلَ رَمْزِهِ مو

لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ لِمَا بَعْدَهُ مِنَ الْكُتُبِ وَذٰلِكَ قَلِيلٌ حَيْثُ نَعْلَمُ

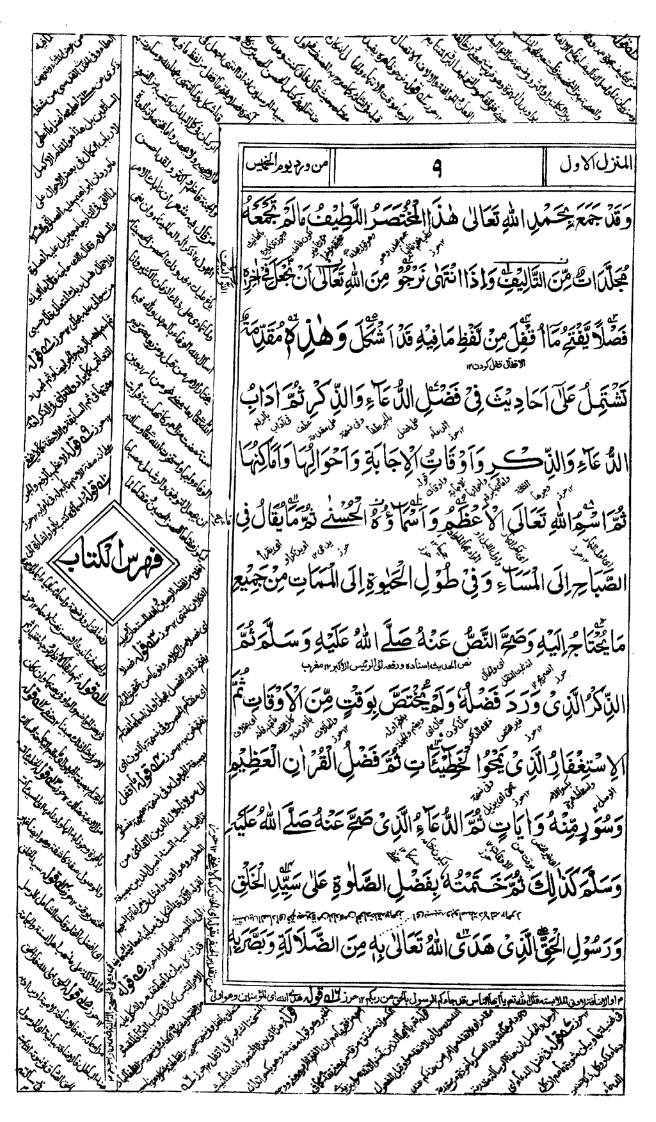
الْمُتَّصِلَ أَوِ اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى أَنِّي لَمْ أَجْعَلْ هٰذِهِ الرُّمُوزَ إِلَّا لِعَالِمٍ

يَرْبَأُ بِنَفْسِهِ عَنِ التَّقْلِيدِ أَوْ لِمُتَعَلِّمٍ يَتَعَرَّفُ صَحِيحَ الْكُتُبِ وَالْمَسَانِيدِ

وَإِلَّا فَفِي الْحَقِيقَةِ لَا احْتِيَاجَ إِلَيْهَا لِعُمُومِ النَّاسِ فَلْيُعْلَمْ أَنِّي

أَرْجُو أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ مَا فِيهِ صَحِيحًا فَزَالَ الْإِلْتِبَاسُ

ذكر الرموز



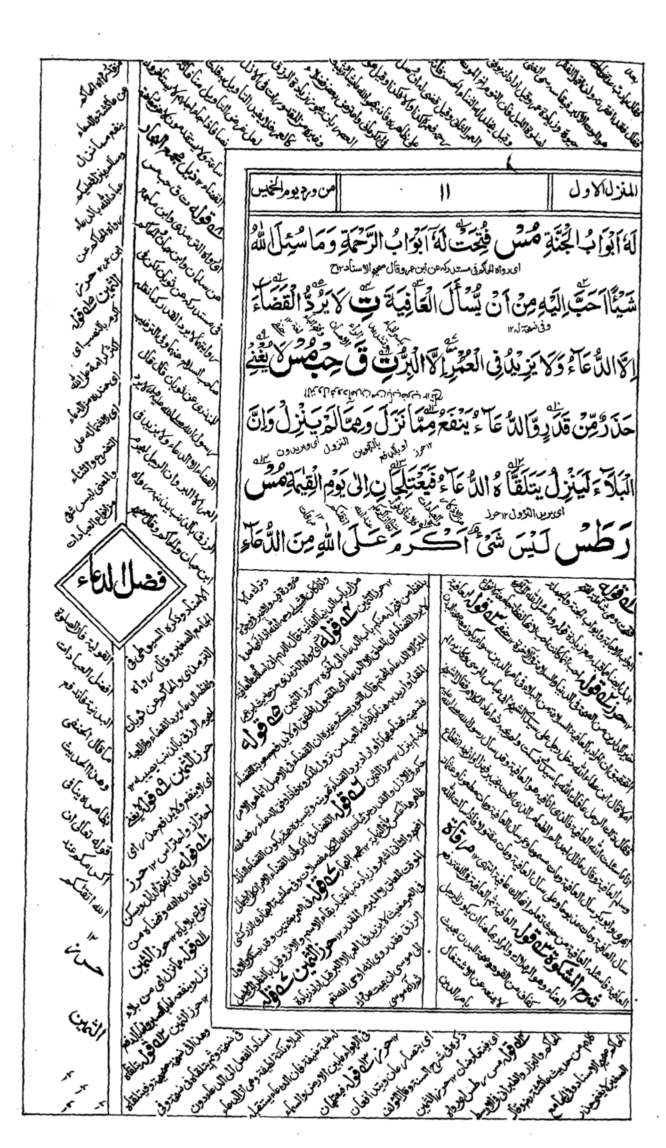
وقد جمع بحمد الله تعالى هذا المختصر اللطيف ما لم تجمعه مجلدات من التاليف وإذا انتهى نرجو من الله تعالى أن نجعل في آخره فصلا يفتح ما أقفل من لفظ ما فيه قد أشكل وهذه مقدمة تشتمل على أحاديث في فضل الدعاء والذكر ثم آداب الدعاء والذكر وأوقات الإجابة وأحوالها وأماكنها ثم اسم الله تعالى الأعظم وأسماؤه الحسنى ثم ما يقال في الصباح إلى المساء وفي طول الحيوة إلى الممات من جميع ما يحتاج إليه وصح النص عنه صلى الله عليه وسلم ثم الذكر الذي ورد فضله ولم يختص بوقت من الأوقات ثم الاستغفار الذي يمحو الخطيئات ثم فضل القرآن العظيم وسور منه وآيات ثم الدعاء الذي صح عنه صلى الله عليه وسلم كذلك ثم ختمته بفضل الصلوة على سيد الخلق ورسول الحق الذي هدى الله تعالى به من الضلالة وبصر به

فهرس الكتاب



مِنَ الْعَمٰى فَاَوْضَحَ الْمَحَجَّةَ وَلَمْ يَدَعْ لِاَحَدٍ حُجَّةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُوْنَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ
الْغَافِلُوْنَ فَضْلُ الدُّعَاءِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَلدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ تَلَا وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِيْٓ اَسْتَجِبْ
لَكُمْ الْاٰيَةَ مص عه حب مس ا مَنْ فُتِحَ
لَهٗ فِي الدُّعَاءِ مِنْكُمْ فُتِحَتْ لَهٗ اَبْوَابُ الْاِجَابَةِ مص فُتِحَتْ

فضل الدعاء



له ابواب الجنة مس فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله

شيئا احب اليه من ان يسأل العافية ت لا يرد القضاء

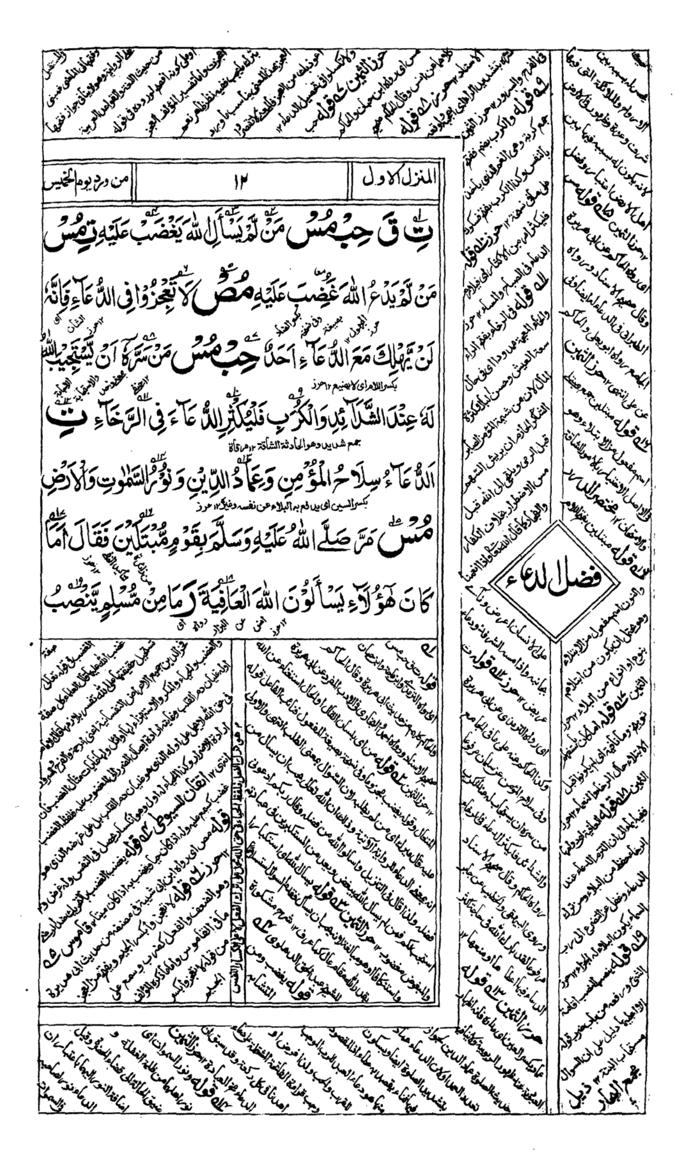
الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر ت ق حب مس لا يغني

حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان

البلاء لينزل يتلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيامة مس

ر طس ليس شيء اكرم على الله من الدعاء

فضل الدعاء



فضل الدعاء

ت ق حب مس مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللّٰهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ ت مس

مَنْ لَمْ يَدْعُ اللّٰهَ غَضِبَ عَلَيْهِ مص لَا تَعْجِزُوْا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ

لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ حب مس مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيْبَ اللّٰهُ

لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ ت

الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّيْنِ وَنُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ

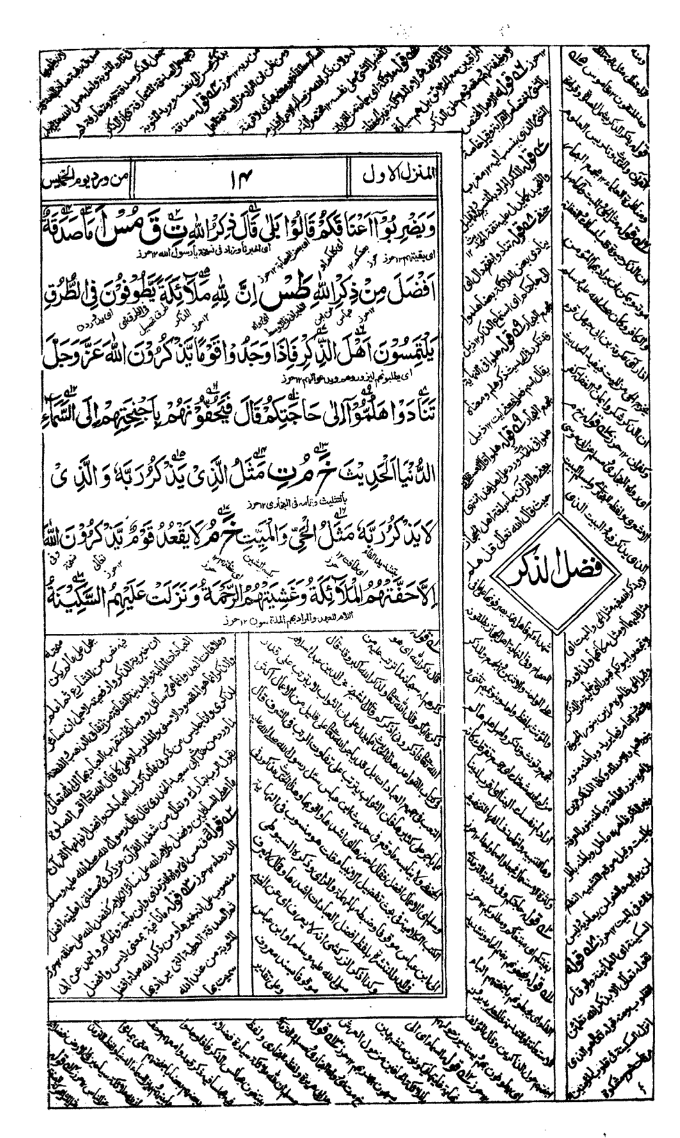
مس مَرَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ مُّبْتَلِيْنَ فَقَالَ أَمَا

كَانَ هٰؤُلَاءِ يَسْأَلُوْنَ اللّٰهَ الْعَافِيَةَ ز مَا مِنْ مُّسْلِمٍ يَنْصِبُ



وَجْهَ اللّٰهِ تَعَالٰی فِیْ مَسْأَلَةٍ اِلَّا اَعْطَاهَا اِیَّاهُ اِمَّا اَنْ یُّعَجِّلَهَا لَهٗ وَاِمَّا اَنْ یَّدَّخِرَهَا لَهٗ اَلذِّکْرُ یَقُوْلُ اللّٰهُ اَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِیْ بِیْ وَاَنَا مَعَهٗ اِذَا ذَکَرَنِیْ فَاِنْ ذَکَرَنِیْ فِیْ نَفْسِهٖ ذَکَرْتُهٗ فِیْ نَفْسِیْ وَاِنْ ذَکَرَنِیْ فِیْ مَلَاٍ ذَکَرْتُهٗ فِیْ مَلَاٍ خَیْرٍ مِّنْهُ الْحَدِیْث خ م ت س ق اَلَا اُخْبِرُکُمْ بِخَیْرِ اَعْمَالِکُمْ وَاَزْکَاهَا عِنْدَ مَلِیْکِکُمْ وَاَرْفَعِهَا فِیْ دَرَجَاتِکُمْ وَخَیْرٍ لَّکُمْ مِّنْ اِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَخَیْرٍ لَّکُمْ مِّنْ اَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّکُمْ فَتَضْرِبُوْا اَعْنَاقَهُمْ

فضل الذكر



فضل الذكر

وَيَضرِبُوا أَعنَاقَكُم قَالُوا بَلىٰ قَالَ ذِكرُ اللهِ ت ق مس ما صدقة

افضل من ذكر الله طس إِنَّ لِلّٰهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ

يَلتَمِسُونَ أَهلَ الذِّكرِ فَإِذَا وَجَدُوا قَومًا يَذكُرُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ

تَنَادَوا هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُم قَالَ فَيَحُفُّونَهُم بِأَجنِحَتِهِم إِلَى السَّمَاءِ

الدُّنيَا الحديث خ م ت مَثَلُ الَّذِي يَذكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي

لَا يَذكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الحَيِّ وَالمَيِّتِ خ م لَا يَقعُدُ قَومٌ يَذكُرُونَ اللهَ

إِلَّا حَفَّتهُمُ المَلَائِكَةُ وَغَشِيَتهُمُ الرَّحمَةُ وَنَزَلَت عَلَيهِمُ السَّكِينَةُ



وَذَكَرَهُمُ اللّٰهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ مُتَّفَقٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَنْبِئْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ قَالَ لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ ت ق حب مس مص

أَخِرُ كَلَامٍ فَارَقْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ قُلْتُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللّٰهِ قَالَ أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ

أن مصدرية أى قولى هذا ١٢ حرز

رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ حب طب قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَوْصِنِي

قائله معاذ ١٢ مختصر الدرر

قَالَ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللّٰهِ مَا اسْتَطَعْتَ وَاذْكُرِ اللّٰهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ

عليك اسم فعل بمعنى خذ أى الزمها ودم عليها ١٢ حرز — واستطاع أطاق ١٢ قاموس

وَشَجَرٍ وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ فَأَحْدِثْ لِلّٰهِ فِيهِ تَوْبَةً السِّرُّ

على كفرح ١٢ قاموس

بِالسِّرِّ وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ طب مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنْ

فضل الذكر



فضل الذكر

عذاب الله من ذكر الله ط امص قالوا ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان يضرب بسيفه حتى

يعنى الجهاد المجرد عن ذكر الله تعالى ١٢ م — اى الا ان يجاهد الكفار بسيفه ونحوه من سلاحه ١٢ حرز

ينقطع قاله ثلث مرات ط امص طس صط لو ان رجلا
في حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر الله كان الذاكر لله

من غير انفاق دراهم يكون له اولا ١٢ حرز

افضل ط اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا

بساتينها الموضوعة في الدنيا الموروثة لجنات العالية في العقبى ١٢ حرز

يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر ت
يقول الله عز وجل سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم قيل من
اهل الكرم يا رسول الله قال اهل مجالس الذكر من المساجد



حب طص ما من آدمي الا لقلبه بيتان في احدهما

الملك وفي الآخر الشيطان فإذا ذكر الله خنس وإذا لم يذكر

الله وضع الشيطان منقاره في قلبه ووسوس له مص

من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس

ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة

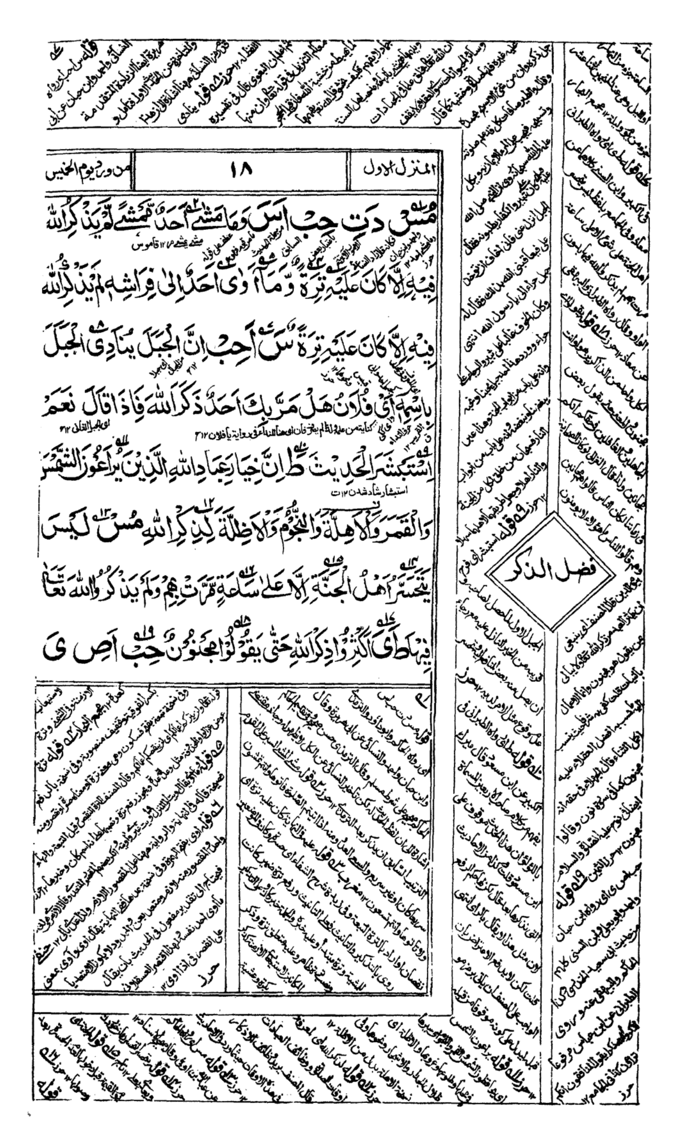
تامة ت انقلب بأجر حجة وعمرة ط ذاكر الله في

الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين ر كص ما من

قوم جلسوا مجلسا وتفرقوا منه ولم يذكروا الله فيه الا

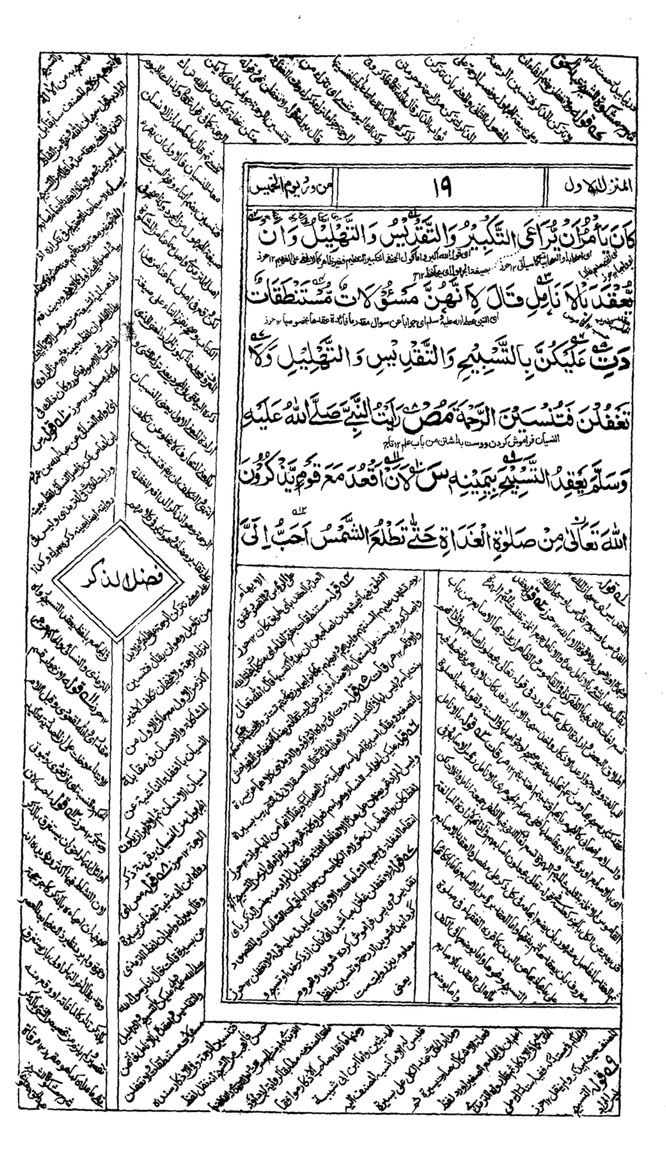
كأنما تفرقوا عن جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيامة

فصل الذكر



فضل الذكر

مس د ت حب اس وما مشى احد ممشى لم يذكر الله
فيه الا كان عليه ترة وما اوى احد الى فراشه لم يذكر الله
فيه الا كان عليه ترة س احب ان الجبل ينادي الجبل
باسمه اي فلان هل مر بك احد ذكر الله فاذا قال نعم
استبشر الحديث ط ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس
والقمر والاهلة والنجوم والاظلة لذكر الله مس ليس
يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله تعالى
فيها ط اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون حب اص ى



كان يأمرن ان يراعين التكبير والتقديس والتهليل وان يعقدن بالانامل فقال انهن مسئولات مستنطقات دت عليكن بالتسبيح والتقديس والتهليل ولا تغفلن فتنسين الرحمة مص رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه س لان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي

فضل الذكر



من ان اعتق اربعة من ولد اسمٰعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الى من ان اعتق اربعة ۞ سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ۞ وقال المستهترون في ذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فيأتون يوم القيمة خفافا ۞ ان الله امر يحيى بن

فصل الذكر



زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ اَنْ يَّعْمَلَ بِهَا وَيَاْمُرَ بَنِىْ اِسْرَائِيْلَ اَنْ يَّعْمَلُوْا
بِهَا وَذَكَرَ الْحَدِيْثَ اِلٰى اَنْ قَالَ وَاٰمُرُكُمْ اَنْ تَذْكُرُوا اللّٰهَ فَاِنَّ
مَثَلَ ذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِىْ اَثَرِهٖ سِرَاعًا حَتّٰى اِذَا اَتٰى
عَلٰى حِصْنٍ حَصِيْنٍ فَاَحْرَزَ نَفْسَهٗ مِنْهُمْ كَذٰلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحْرِزُ
نَفْسَهٗ مِنَ الشَّيْطَانِ اِلَّا بِذِكْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى حب مس ليَذْكُرَنَّ اللّٰهَ
قَوْمٌ فِى الدُّنْيَا عَلَى الْفُرُشِ الْمُمَهَّدَةِ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّاتِ الْعُلٰى
ص اِنَّ الَّذِيْنَ لَا تَزَالُ اَلْسِنَتُهُمْ رَطْبَةً مِّنْ ذِكْرِ اللّٰهِ يَدْخُلُوْنَ
الْجَنَّةَ وَهُمْ يَضْحَكُوْنَ مو مص

اٰدَابُ الدُّعَاءِ

مِنْهَا مَا يَبْلُغُ اَنْ
يَّكُوْنَ رُكْنًا وَّاَنْ يَّكُوْنَ شَرْطًا وَّاَنْ يَّكُوْنَ غَيْرَ ذٰلِكَ مِنْ مَّا مُوْرَاتٍ

آداب الدعاء



وَمَنْهِيَّاتٍ وَغَيْرِهَا وَهِيَ تَجَنُّبُ الْحَرَامِ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ

وَالْمَلْبَسِ وَالْمَكْسَبِ م ت وَالْإِخْلَاصُ لِلّٰهِ تَعَالَى مس

وَتَقْدِيمُ عَمَلٍ صَالِحٍ وَذِكْرُهُ عِنْدَ الشِّدَّةِ م ت د وَالتَّنَظُّفُ

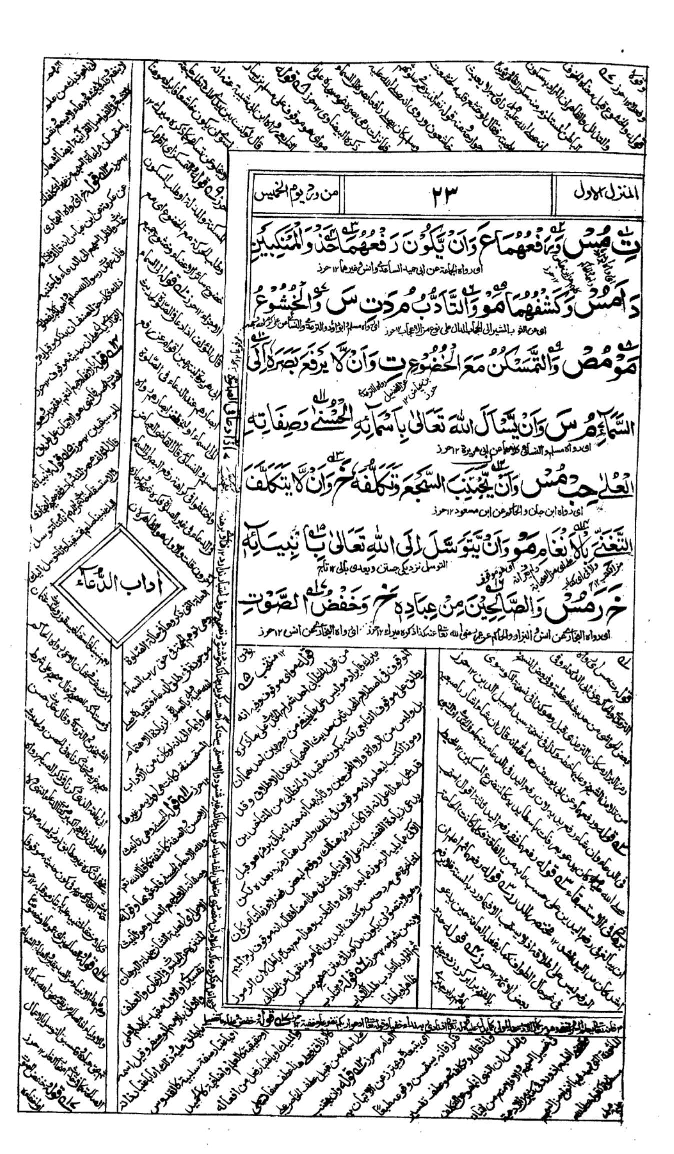
وَالتَّطَهُّرُ عه حب مس وَالْوُضُوءُ ع وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ

ع وَالصَّلٰوةُ عه حب مس وَالْجُثُوُّ عَلَى الرُّكَبِ عو وَالثَّنَاءُ عَلَى

اللّٰهِ تَعَالَى اَوَّلًا وَآخِرًا ع وَالصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَذٰلِكَ د ت س حب مس وَبَسْطُ الْيَدَيْنِ

آداب الدعاء



ت مس ورفعهما ع وان يكون رفعهما حذو المنكبين

اى رواه الجماعة عن ابى حميد الساعدى وانس وغيرهما ١٢ حرز

د امس وكشفهما مو والتادب مد ت س والخشوع

اى عن الثوب المشير الى الحاجة الدال على نوع من الاعجاب ١٢ حرز — اى رواه مسلم وابو داود والترمذى والنسائى

مو مص والتمسكن مع الخضوع ت وان لا يرفع بصره الى

السماء م س وان يسأل الله تعالى باسمائه الحسنى وصفاته

اى رواه مسلم والنسائى كلاهما عن ابى هريرة ١٢ حرز

العلى حب مس وان يجتنب السجع وتكلفه خ وان لا يتكلف

اى رواه ابن حبان والحاكم عن ابن مسعود ١٢ حرز

التغنى بالانغام مو وان يتوسل الى الله تعالى بانبيائه

التوسل نزديكى جستن و يعدى بالى ١٢ تاج

خ رمس والصالحين من عباده خ وخفض الصوت

اى رواه البخارى عن انس ١٢ حرز

آداب الدعاء



آداب الدعاء

عو والاعتراف بالذنب ع واختيار الادعية الصحيحة المأثورة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يترك حاجة الى
غيره د س وتخير الجوامع من الدعاء د وان يبدأ بنفسه
وان يدعو لوالديه واخوانه المؤمنين م وان لا يخص
نفسه بالدعاء ان كان اماما دت ق وان يسأل بعزم
ع وان يدعو برغبة حب عو وان يخرجه من قلبه بجد
واجتهاد وان يحضر قلبه ويحسن رجاءه مس وان
يكرر الدعاء خ م واقله التثليث د ى وان يلح فيه



آداب الدعاء

سَ مُسْ عو وَاَنْ لَّا یَدْعُوَ بِاِثْمٍ اَوْ قَطِیْعَةِ رَحِمٍ مُ تْ

ای رواہ النسائی والحاکم وابو عوانۃ عن عبداللہ بن جعفر الطیار ۱۲ حرز

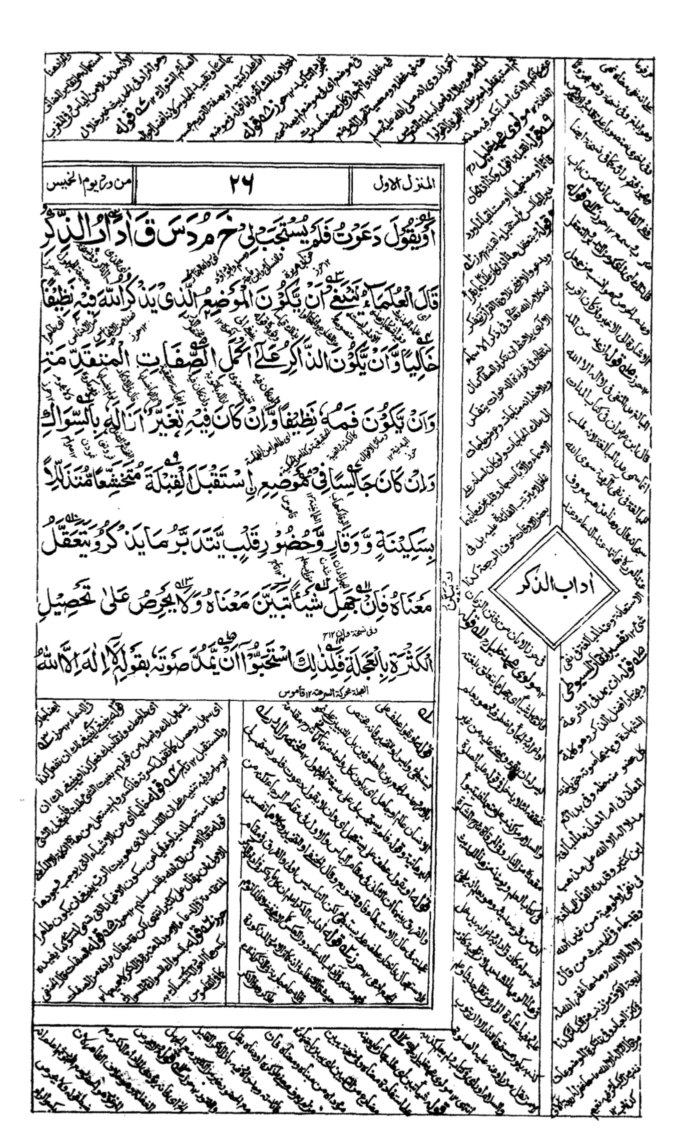
وَاَنْ لَّا یَدْعُوَ بِاَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ سَ وَاَنْ لَّا یَعْتَدِیَ فِی الدُّعَاءِ

بِاَنْ یَّدْعُوَ بِمُسْتَحِیْلٍ اَوْ مَا فِیْ مَعْنَاهُ خ وَاَنْ لَّا یَتَحَجَّرَ خ د س

قٍ وَاَنْ یَّسْاَلَ حَاجَاتِهٖ کُلَّهَا ت حب وَتَاْمِیْنُ الدَّاعِیْ

وَالْمُسْتَمِعِ خ م د س وَمَسْحُ وَجْهِهٖ بِیَدَیْهِ بَعْدَ فَرَاغِهٖ

د ت حب ق مس وَاَنْ لَّا یَسْتَعْجِلَ بِاَنْ یَّسْتَبْطِئَ الْاِجَابَةَ



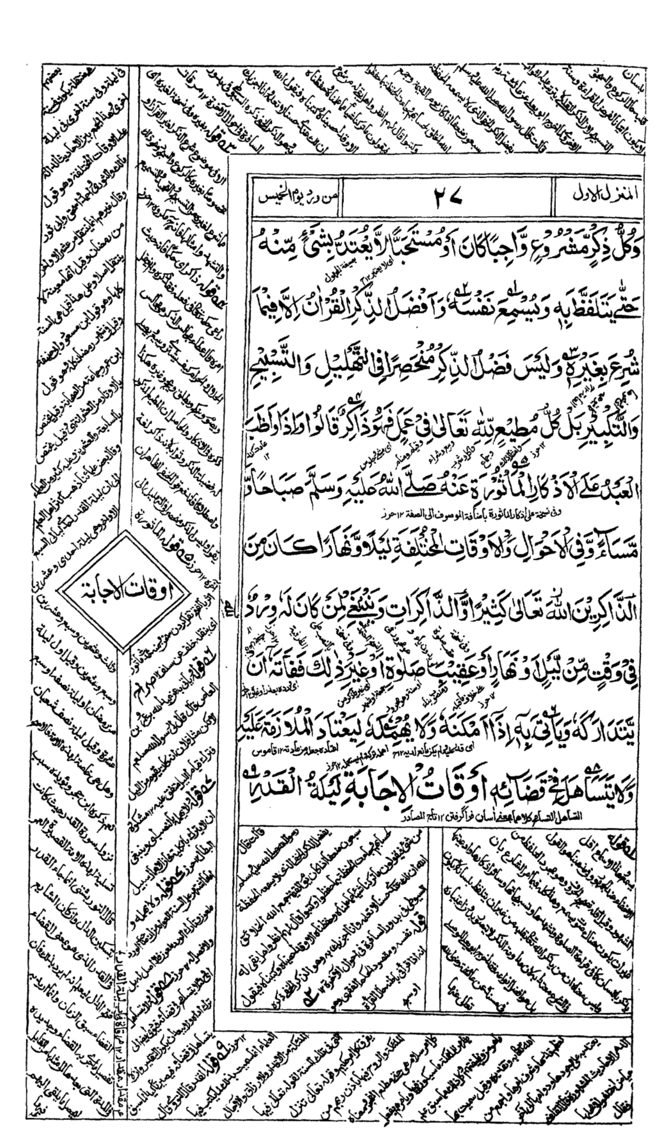
اَوْ يَقُوْلُ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِيْ خ م د س ق

اٰدَابُ الذِّكْرِ

قَالَ الْعُلَمَاءُ يَنْبَغِيْ اَنْ يَّكُوْنَ الْمَوْضِعُ الَّذِيْ يَذْكُرُ اللّٰهَ فِيْهِ نَظِيْفًا خَالِيًا وَّاَنْ يَّكُوْنَ الذَّاكِرُ عَلٰى اَكْمَلِ الصِّفَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَاَنْ يَّكُوْنَ فَمُهٗ نَظِيْفًا وَّاِنْ كَانَ فِيْهِ تَغَيُّرٌ اَزَالَهٗ بِالسِّوَاكِ وَاِنْ كَانَ جَالِسًا فِيْ مَوْضِعٍ اِسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ مُتَخَشِّعًا مُّتَذَلِّلًا بِسَكِيْنَةٍ وَّوَقَارٍ وَّحُضُوْرِ قَلْبٍ يَّتَدَبَّرُ مَا يَذْكُرُ وَيَتَعَقَّلُ مَعْنَاهُ فَاِنْ جَهِلَ شَيْئًا تَبَيَّنَ مَعْنَاهُ وَلَا يَحْرِصُ عَلٰى تَحْصِيْلِ الْكَثْرَةِ بِالْعَجَلَةِ فَلِذٰلِكَ اسْتَحَبُّوْا اَنْ يَّمُدَّ صَوْتَهٗ بِقَوْلِهٖ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

العجلة محركة السرعة ١٢ قاموس

اٰداب الذكر



وكلّ ذكرٍ مشروعٍ واجبًا كان او مستحبًّا لا يُعتدّ بشيءٍ منه حتّى يتلفّظ به ويُسمِع نفسه وافضل الذكر القرآن الّا فيما شُرِع بغيره وليس فضل الذكر منحصرًا في التهليل والتسبيح والتكبير بل كلّ مطيعٍ لله تعالى في عملٍ فهو ذاكرٌ قالوا واذا واظب العبد على الاذكار المأثورة عنه صلّى الله عليه وسلّم صباحًا ومساءً وفي الاحوال والاوقات المختلفة ليلًا ونهارًا كان من الذاكرين الله تعالى كثيرًا والذاكرات وينبغي لمن كان له وِردٌ في وقتٍ من ليلٍ او نهارٍ او عقيب صلوةٍ او غير ذلك ففاته ان يتداركه ويأتي به اذا امكنه ولا يُهمله ليعتاد الملازمة عليه ولا يتساهل في قضائه

اوقات الاجابة

اوقات الاجابة ليلة القدر



ت س ق مس ويوم عرفة ت وشهر رمضان وليلة الجمعة

اى رواه الترمذى والنسائى وابن ماجة والحاكم عن عائشة رضى الله تعالى عنها ١٢ حرز

ت مس ويوم الجمعة د س ق حب مس ونصف الليل

ط الثانى أص وثلث الليل الاول أص وثلث الليل الاخر

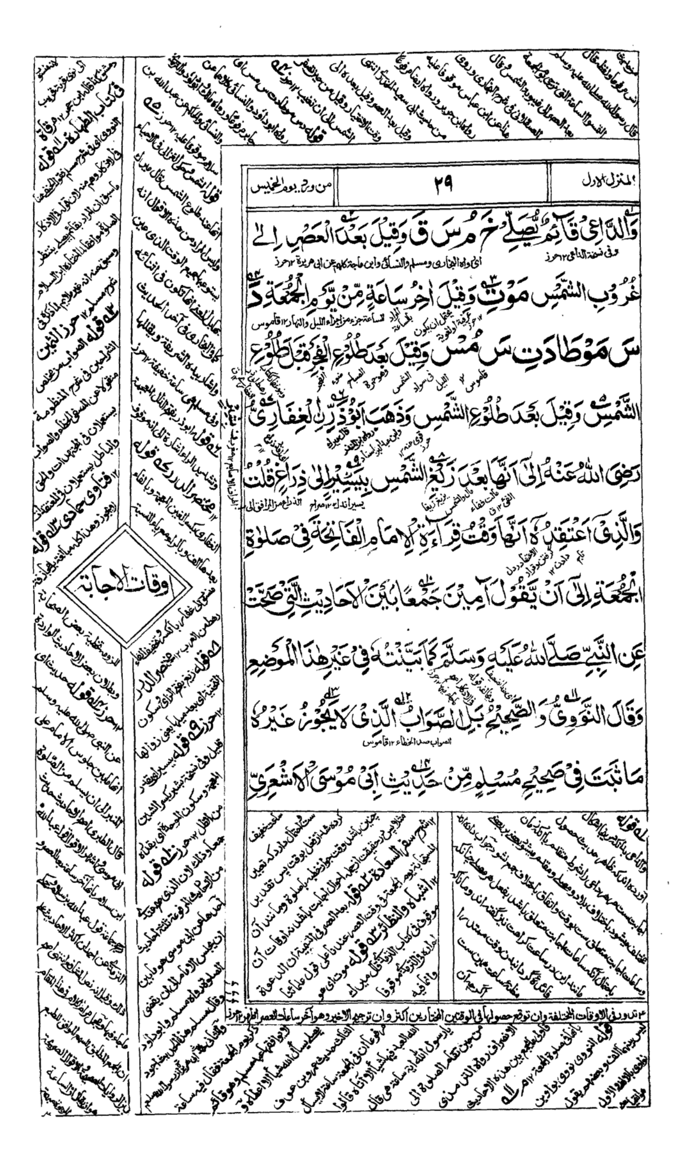
أو جوفه د ت س مس ط ر ووقت السحر وساعة الجمعة

أ ر جى ذلك ووقتها ما بين ان يجلس الامام فى الخطبة الى ان

تقضى الصلوة م د ومن حين تقام الصلوة الى السلام منها ر ق

اى رواه مسلم وابوداؤد عن ابى موسى الاشعرى ١٢ حرز

اوقات الاجابة



والداعي قائم يصلي خ م س ق وقيل بعد العصر الى

غروب الشمس مو ت وقيل اخر ساعة من يوم الجمعة د

س مو طا د ت س مس وقيل بعد طلوع الفجر قبل طلوع

الشمس وقيل بعد طلوع الشمس وذهب ابو ذر الغفاري

رضي الله عنه الى انها بعد زيغ الشمس بيسير الى ذراع قلت

والذي اعتقده انها وقت قراءة الامام الفاتحة في صلوة

الجمعة الى ان يقول آمين جمعا بين الاحاديث التي صحت

عن النبي صلى الله عليه وسلم كما بينته في غير هذا الموضع

وقال النووي والصحيح بل الصواب الذي لا يجوز غيره

ما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري

اوقات الاجابة



احوال الاجابة عند النداء بالصلوة د مس ت و بين

الاذان والاقامة د ت س حب و بعد الحيعلتين لمن نزل

به كرب او شدة مس و عند الصف في سبيل الله حب ط

موطا و عند التحام الحرب بعضهم بعضا د و دبر الصلوات

المكتوبات ت س و في السجود م د س و

عقيب تلاوة القرآن ت ولا سيما الختم

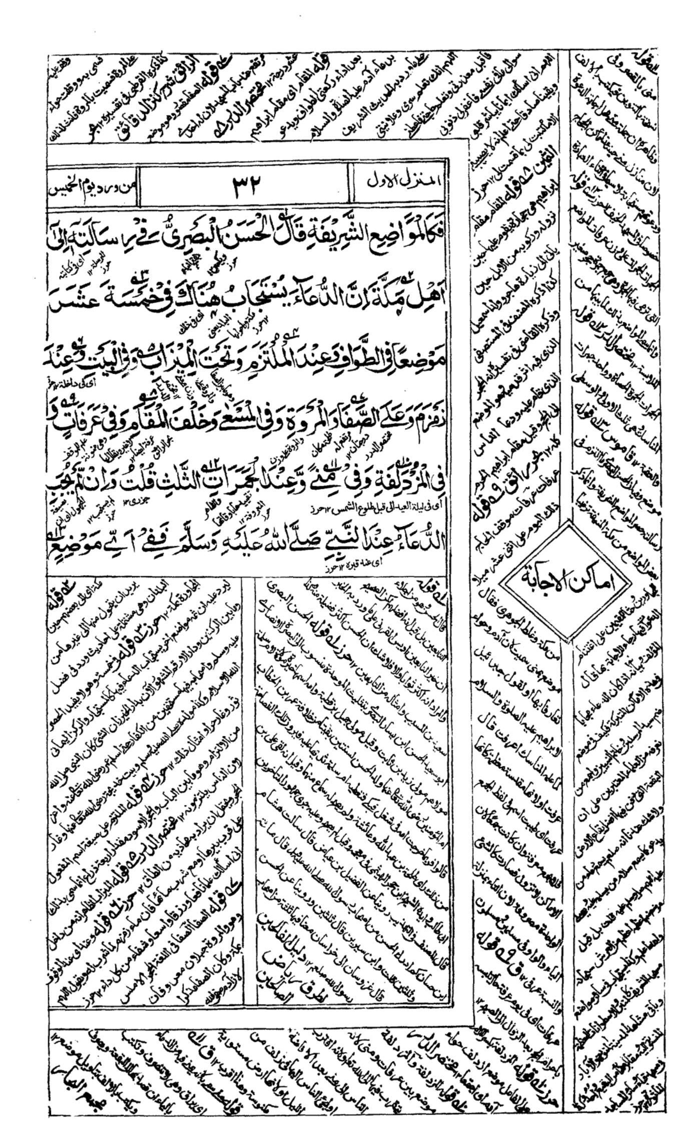
والنداء يشمل الاذان والاقامة وان كان اطلاقه على الاول اولى ١٢ حرز

احوال الاجابة



طمو مص خصوصا من القارئ ت ط وعند شرب ماء
زمزم مس والحضور عند الميت م عه وصياح الديكة خ م
ت س واجتماع المسلمين ع وفي مجالس الذكر خ مت
وعند قول الامام ولا الضالين مد س ق وعند تغميض
الميت مد س ق وعند اقامة الصلوة ط مر وعند نزول
الغيث د ط مر رواه الشافعي في الام مرسلا وقال قد
حفظت عن غير واحد طلب الاجابة عنده قلت وعند رؤية
الكعبة ت ط وبين الجلالتين في الانعام حفظنا ذلك مجربا
عن غير واحد من اهل العلم ونص عليه الحافظ عبد الرزاق
الرسعني في تفسيره عن الشيخ العماد المقدسي اماكن الاجابة

اماكن الاجابة



اماكن الاجابة

فكالمواضع الشريفة قال الحسن البصري في رسالته الى
اهل مكة ان الدعاء يستجاب هناك في خمسة عشر
موضعا في الطواف وعند الملتزم وتحت الميزاب وفي البيت وعند
زمزم وعلى الصفا والمروة وفي المسعى وخلف المقام وفي عرفات و
في المزدلفة وفي منى وعند الجمرات الثلث قلت وان لم يجب
الدعاء عند النبي صلى الله عليه وسلم ففي اي موضع



يُستجابُ على أنّا قد روينا في استجابةِ الدعاءِ في المُلتزَمِ حديثًا مسلسلًا من طريقِ أهلِ مكّة. الذين يُستجابُ دعاؤهم: المضطرُّ خ مد، والمظلومُ ع وإن كان فاجرًا أر مص، ولو كان كافرًا حب، أو الوالدُ دت ق، والإمامُ العادلُ ت ق حب، والرجلُ الصالحُ مخ مق، والولدُ البارُّ بوالديه م، والمسافرُ د ر ق، والصائمُ حين يُفطِرُ ت ق حب، والمسلمُ لأخيه بظهرِ الغيبِ م د مص، والمسلمُ ما لم يدعُ بظلمٍ أو قطيعةِ رحمٍ أو يقولُ دعوتُ فلم

الذين يستجاب دعاؤهم



أُجِبْ مص إِنَّ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عُتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِكُلِّ

عَبْدٍ مِنْهُمْ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ أَوْ فِي جَامِعِ أَبِي مَنْصُورٍ الدُّعَاءُ

الصَّحِيحُ دَعْوَةُ الْحَاجِّ حَتّٰى يَصْدُرَ اِسْمُ اللّٰهِ تَعَالَى الْأَعْظَمُ

الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهٖ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهٖ أَعْطٰى لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِينَ مس و اسْمُ اللّٰهِ تَعَالَى

الْأَعْظَمُ مص الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهٖ أَعْطٰى وَإِذَا دُعِيَ بِهٖ أَجَابَ

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ

الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ كُفُوًا

أَحَدٌ عه حب مس ا اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الْأَحَدُ

الصَّمَدُ إِلٰى آخِرِهٖ مص و اسْمُ اللّٰهِ تَعَالَى الْعَظِيمُ الْأَعْظَمُ

اسم الله الاعظم



عه حب مس امص الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل

به اعطى اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت

ق وحدك لا شريك لك الحنان المنان بديع السموات والارض

م تفسيره في الرموز المتقدمة وكذا تفسير حب المتأخر عنه ١٢

يا ذا الجلال والاكرام عه حب مس امص يا حي يا قيوم

عه حب مس او اسم الله تعالى الاعظم في هاتين

اي رواه الاربعة وابن حبان والحاكم واحمد عن انس ١٢ حرز

الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم

وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم

دت ق مص واسم الله تعالى الاعظم في ثلث

سور البقرة وآل عمران وطه مس قال القاسم

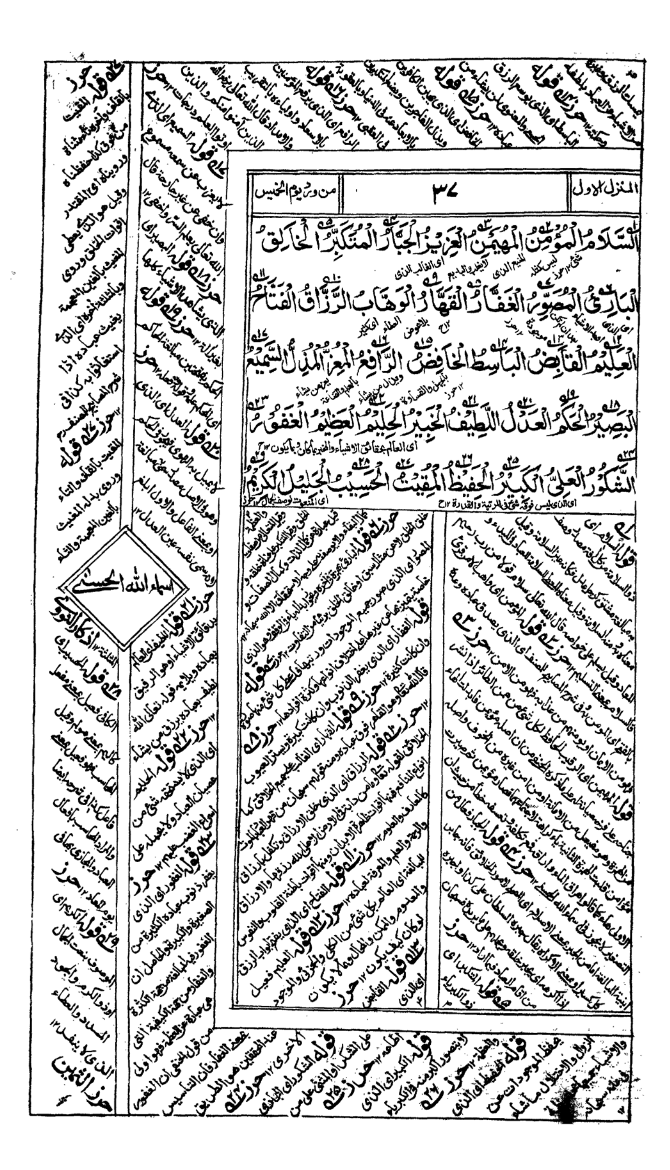
١٢ القيوم الحي الله لا اله الا هو — وعنت الوجوه للحي القيوم ١٢ — الله لا اله الا هو الحي القيوم ١٢

اسم الله الاعظم



فالتمستها فوجدتها آية الحي القيوم قلت وعندي انه الله لا
اله الا هو الحي القيوم جمعا بين الحديثين ولما رويناه في كتاب
الدعاء للواحدي عن يونس بن عبد الاعلى والله تعالى اعلم
والقاسم هذا هو ابن عبد الرحمن الشامي التابعي صاحب ابي
امامة صدوق واسماء الله تعالى الحسنى التي امرنا
بالدعاء بها تسعة وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة
خ م ت س ق مس حب لا يحفظها احد الا دخل الجنة
خ هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس

اسماء الله الحسنى



السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ

اى الغالب الذى لا يغلب والبديع المنيع الذى ليس كمثله شئ ١٢ حرز

الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ

اى الذى اوجد الاشياء بعد ان لم تكن موجودة ١٢ حرز — اى كثير العطاء بلا عوض ١٢ ح

الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ

بالهون والقساوة ويذل من يشاء بالعلم والقناعة يعز من يشاء ١٢ حرز

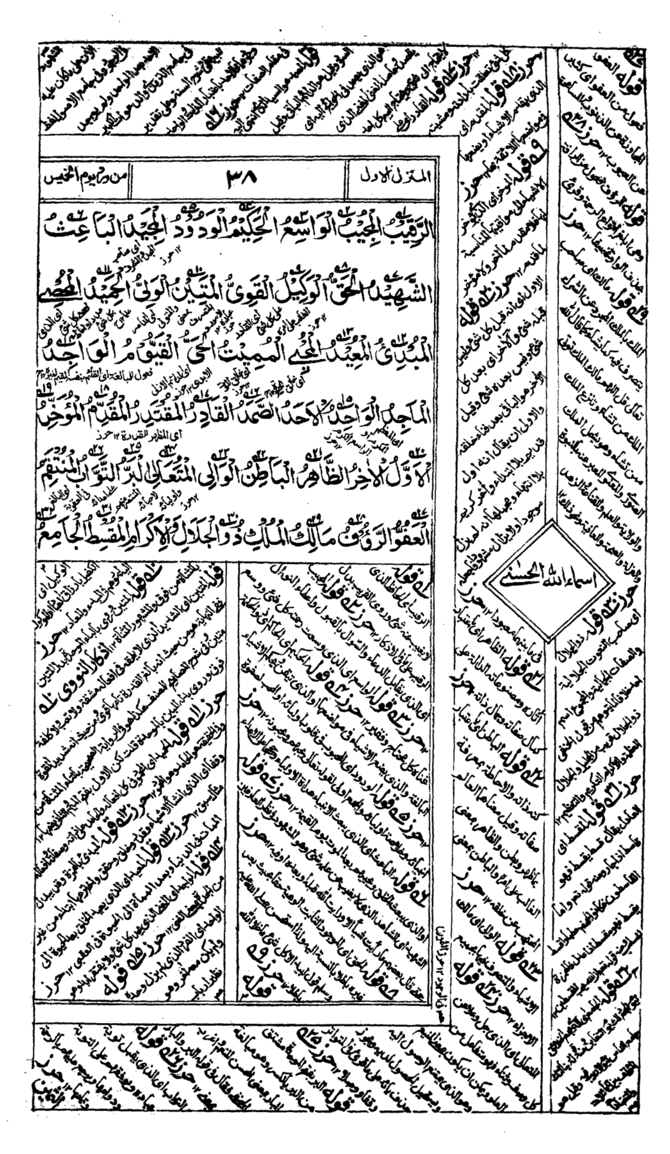
الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ

اى العالم بحقائق الاشياء والخبير بما كان وبما يكون ١٢ ح

الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيظُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ

اى الذى ليس فوقه شئ فى المرتبة والقدرة ١٢ ح — اى المنعوت بوصف الجلال ١٢ حرز

اسماء الله الحسنى



الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث

الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي

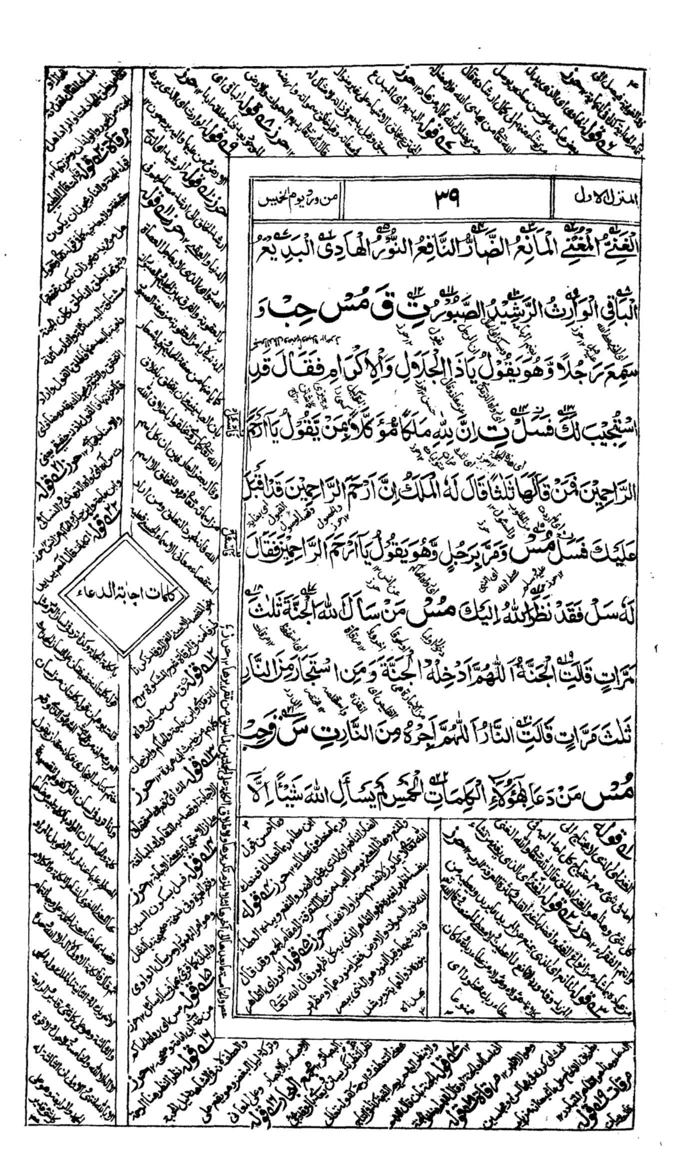
المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد

الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر

الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم

العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع

اسماء الله الحسنى



الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع

الباقي الوارث الرشيد الصبور ت ق مس حب و

سمع رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد

استجيب لك فسل ت ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم

الراحمين فمن قالها ثلثا قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل

عليك فسل مس ومر برجل وهو يقول يا ارحم الراحمين فقال

له سل فقد نظر الله اليك مس من سال الله الجنة ثلث

مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار

ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار ت س حب

مس من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئا الا

كلمات اجابة الدعاء



أعطاه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ط س

الحمد لله على إجابة الدعاء

ما يمنع أحدكم إذا عرف الإجابة من نفسه فشفي من مرض أو قدم من سفر أن يقول الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات مس ى

أذكار الصباح والمساء

الذي يقال في صباح كل يوم ومسائه

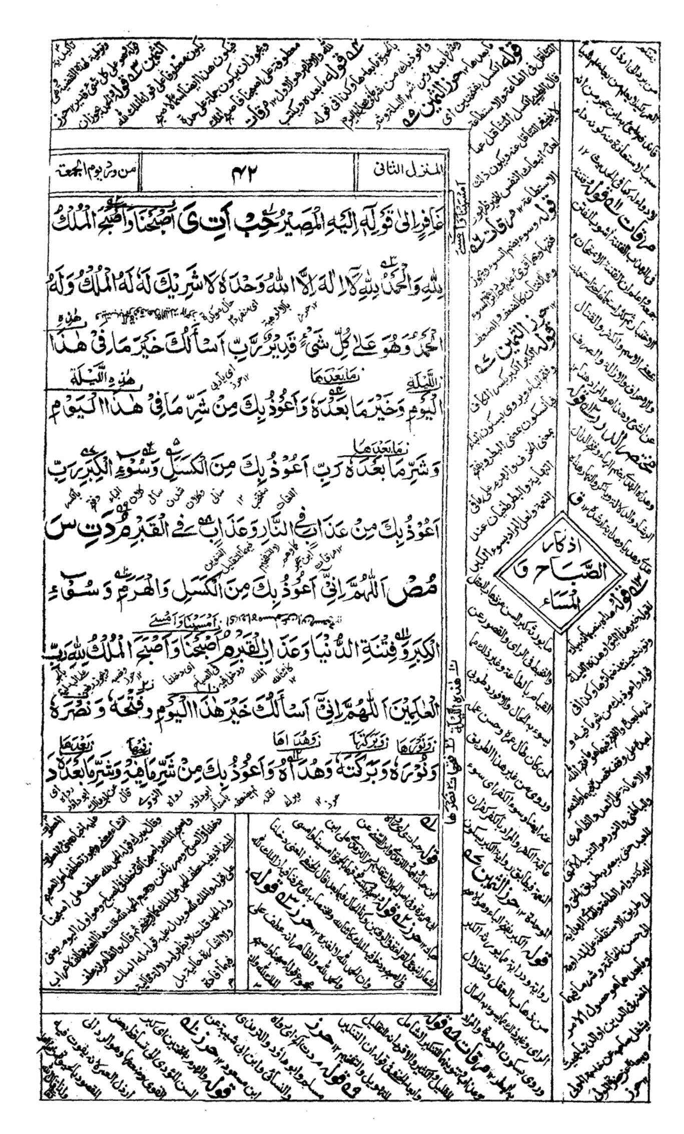
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات عه حب مس مص

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق طس وفي المساء فقط م عه طس مي ى ثلث مرات



ت مى ى أَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنٰى يُسَبِّحُ
لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ت مى ے
قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ د ت س ى فَسُبْحَانَ اللّٰهِ
حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا
وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ د ى اَللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ط وَالْآيَةُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ

أذكار الصباح والمساء



غافر الى قوله اليه المصير حب أتى أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ

لِلّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هٰذَا

الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هٰذَا الْيَوْمِ

وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ رَبِّ

أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ م د ت س

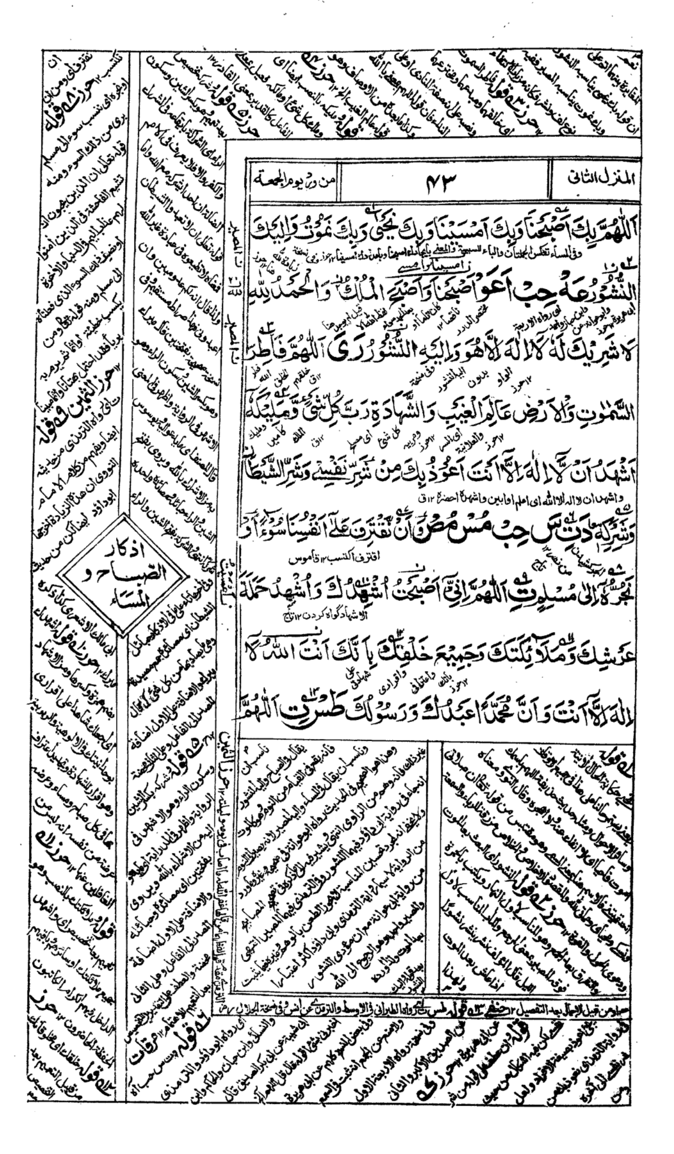
مص اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ

الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلّٰهِ رَبِّ

الْعٰلَمِينَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذَا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ

وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ

اذكار الصباح والمساء

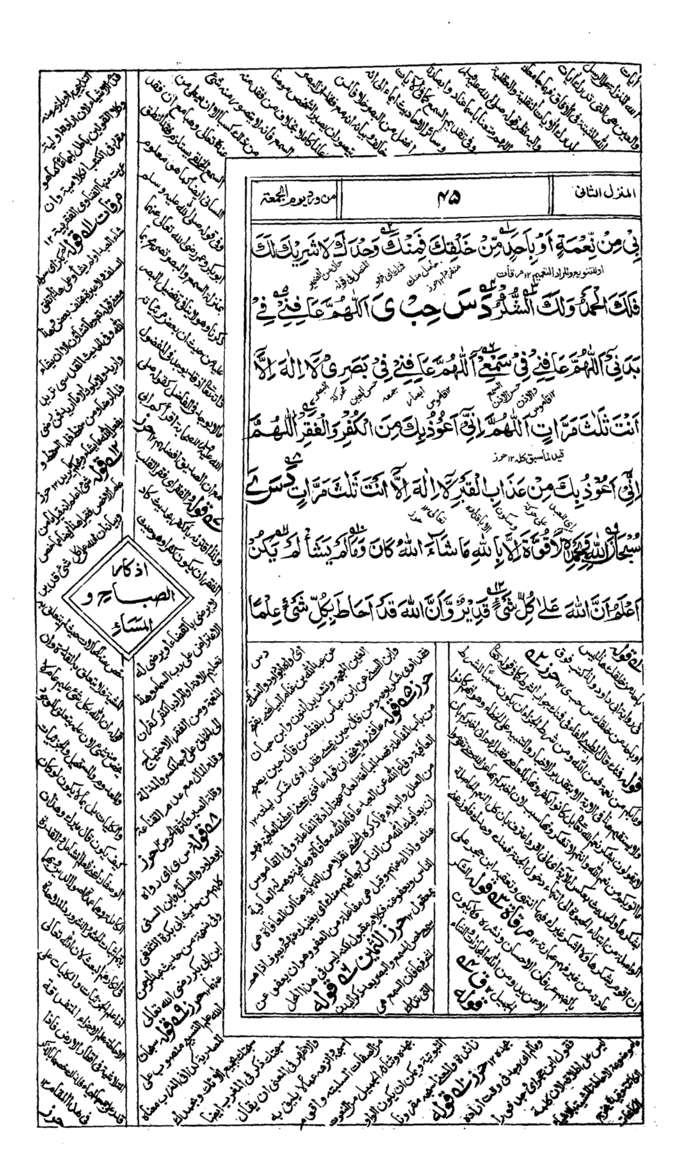


اذكار الصباح والمساء

اللّٰهمّ بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيى وبك نموت وإليك النشور (عه حب) أعوذ أصبحنا وأصبح الملك والحمد لله لا شريك له لا إله إلا هو وإليه النشور (ر ى) اللّٰهمّ فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ربّ كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شرّ نفسي وشرّ الشيطان وشركه (د ت س حب مس مص) وأن نقترف على أنفسنا سوءا أو نجرّه إلى مسلم (ت) اللّٰهمّ إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وأنّ محمدا عبدك ورسولك (طس ت) اللّٰهمّ

اذكار الصباح و المساء

إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلٰئِكَتَكَ وَ
جَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ د ت س
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي اَللّٰهُمَّ اسْتُرْ
عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي
وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ
مِنْ تَحْتِي د ق س حب مس مص لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ
وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ د س ق مص ى رَضِينَا بِاللّٰهِ رَبًّا
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا ط رَسُولًا
عه مس ط رَضِيتُ بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا ثَلٰثَ مَرَّاتٍ مص ى اَللّٰهُمَّ مَا أَصْبَحَ



اذكار الصباح والمساء

بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك
فلك الحمد ولك الشكر د س حب ى اللهم عافني في
بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا
انت ثلث مرات اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم
اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت ثلث مرات د س ى
سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما



د س ى أَصْبَحْنَا عَلٰى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَعَلٰى دِيْنِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلٰى مِلَّةِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيْمَ حَنِيْفًا مُّسْلِمًا وَّمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ أ ط فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ س فِي الصَّبَاحِ فَقَطْ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ أَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهٗ وَلَا تَكِلْنِيْ إِلٰى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ س مس ر اَللّٰهُمَّ أَنْتَ

بفتح تاء وكسر كاف وسكون لام من الوكول أي لا تتركني ١٢ حرز

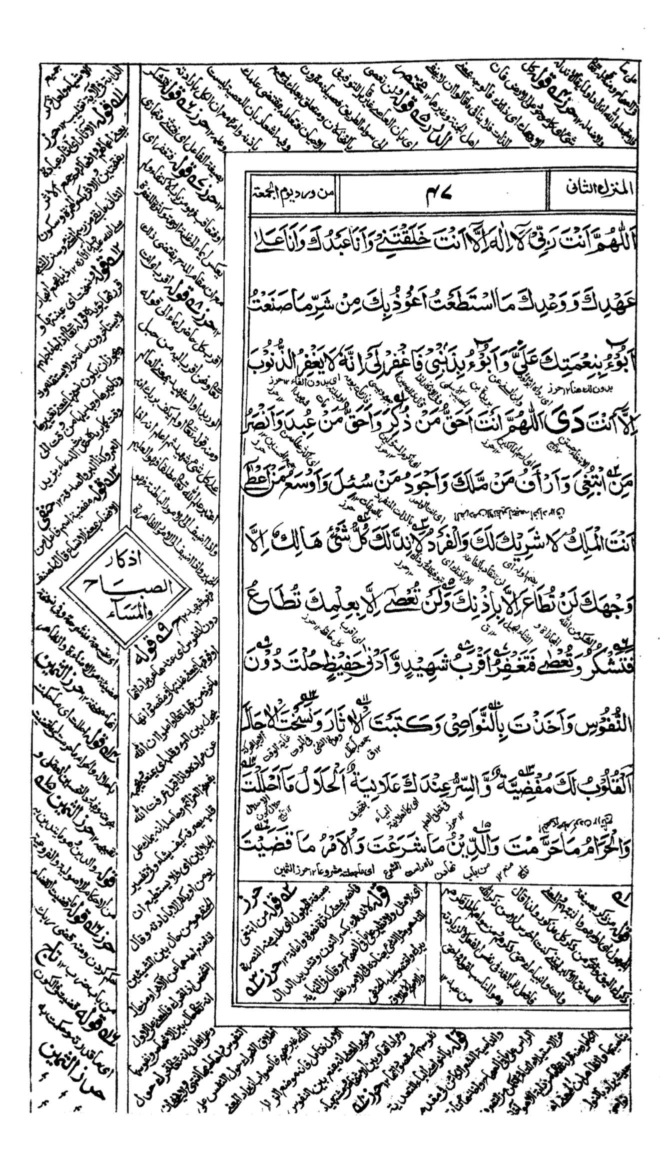
رَبِّيْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِيْ وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلٰى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوْءُ بِذَنْبِيْ فَاغْفِرْ لِيْ فَإِنَّهٗ

أي قدر استطاعتي فما مصدرية ظرفية ١٢ حرز

لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ خ س

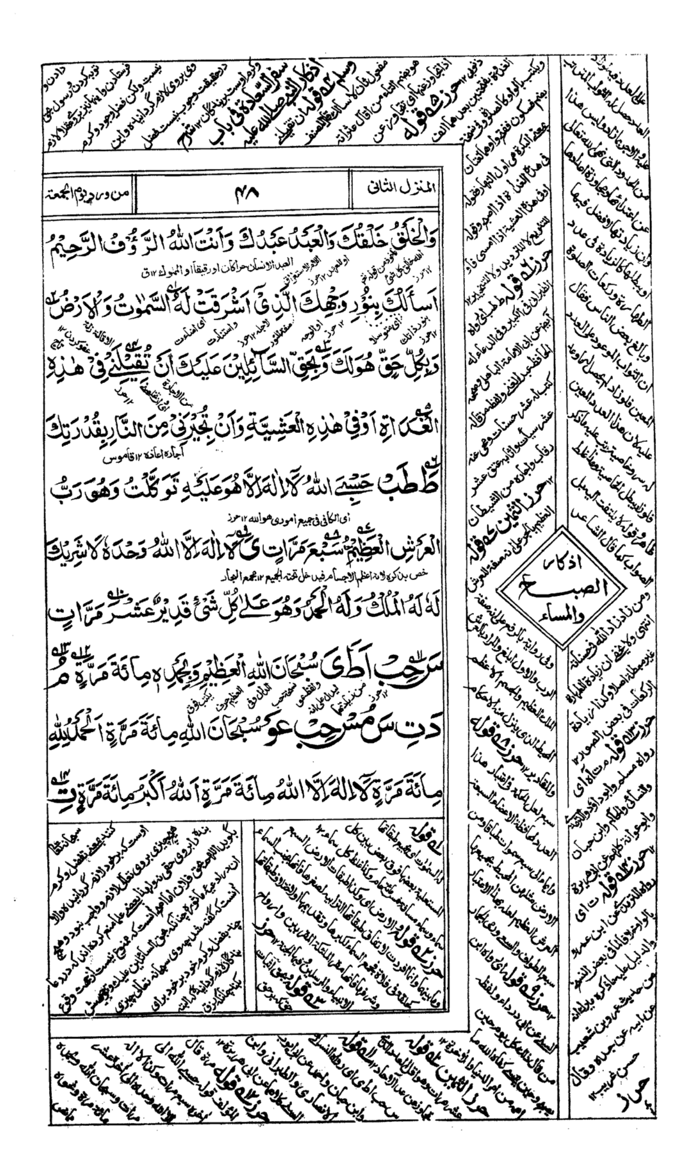
أي جنسها لاستثناء الكفر إجماعا وجميع أفرادها بالتوبة ١٢ حرز

أذكار الصباح و المساء



اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّيْ لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ خَلَقْتَنِيْ وَاَنَا عَبْدُكَ وَاَنَا عَلٰى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ اَبُوْءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَاَبُوْءُ بِذَنْبِيْ فَاغْفِرْ لِيْ اِنَّهٗ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّآ اَنْتَ دى

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ وَاَحَقُّ مَنْ عُبِدَ وَاَنْصَرُ مَنِ ابْتُغِيَ وَاَرْاَفُ مَنْ مَّلَكَ وَاَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ وَاَوْسَعُ مَنْ اَعْطٰى اَنْتَ الْمَلِكُ لَا شَرِيْكَ لَكَ وَالْفَرْدُ لَا نِدَّ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَكَ لَنْ تُطَاعَ اِلَّا بِاِذْنِكَ وَلَنْ تُعْصٰى اِلَّا بِعِلْمِكَ تُطَاعُ فَتَشْكُرُ وَتُعْصٰى فَتَغْفِرُ اَقْرَبُ شَهِيْدٍ وَّاَدْنٰى حَفِيْظٍ حُلْتَ دُوْنَ النُّفُوْسِ وَاَخَذْتَ بِالنَّوَاصِيْ وَكَتَبْتَ الْاٰثَارَ وَنَسَخْتَ الْاٰجَالَ الْقُلُوْبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ اَلْحَلَالُ مَا اَحْلَلْتَ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ وَالدِّيْنُ مَا شَرَعْتَ وَالْاَمْرُ مَا قَضَيْتَ



وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ وَأَنْتَ اللّٰهُ الرَّؤُوْفُ الرَّحِيْمُ

أَسْأَلُكَ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِيْ أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰوٰتُ وَالْأَرْضُ

وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ وَبِحَقِّ السَّائِلِيْنَ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيْلَنِيْ فِيْ هٰذِهِ

الْغَدَاةِ أَوْ فِيْ هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ وَأَنْ تُجِيْرَنِيْ مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ

أجاره أعاذه ١٢ قاموس

طب حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ

أي الكافي في جميع أموري هو الله ١٢ حرز

الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ى لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ

خص بذكره لأنه أعظم الأجسام فيدخل تحته الجميع ١٢ مجمع البحار

لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ

س حب أطى سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيْمِ وَبِحَمْدِهٖ مِائَةَ مَرَّةٍ م

دت س مس حب عو سُبْحَانَ اللّٰهِ مِائَةَ مَرَّةٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ

مِائَةَ مَرَّةٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مِائَةَ مَرَّةٍ اَللّٰهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ ت

اذكار الصبح والمساء

وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ط

وَاِنِ ابْتُلِيَ بِهَمٍّ اَوْ دَيْنٍ فَلْيَقُلْ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ

وَالْحُزْنِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ

وَالْبُخْلِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ دا هُنَا

يُقَالُ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ جَمِيْعًا وَلٰكِنْ يُقَالُ فِي الْمَسَاءِ مَكَانَ

اَصْبَحَ اَمْسٰى وَمَكَانَ هٰذَا الْيَوْمِ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ وَمَكَانَ التَّذْكِيْرِ

التَّانِيْثُ وَمَكَانَ النُّشُوْرِ الْمَصِيْرُ كَمَا اَنْبَأَنَا بِالْحُمْرَةِ فَوْقَ كُلِّ كَلِمَةٍ

وَيُزَادُ فِي الْمَسَاءِ فَقَطْ اَمْسَيْنَا وَاَمْسَى الْمُلْكُ لِلّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

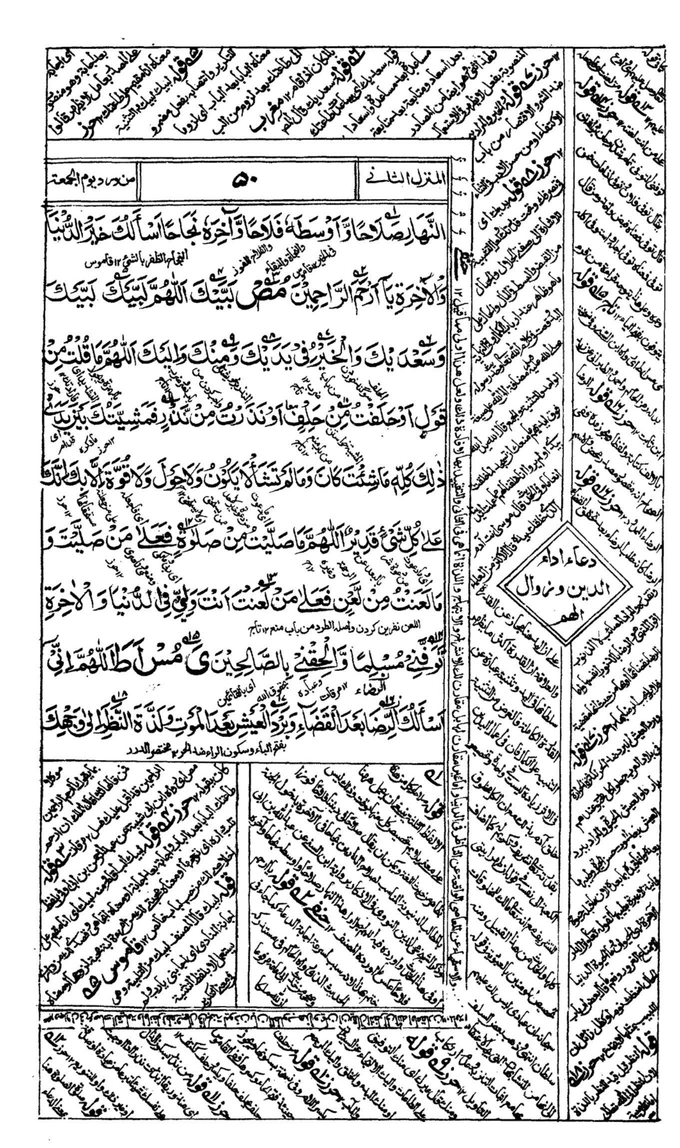
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ الَّذِيْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ اِلَّا بِاِذْنِهٖ

مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَاَ وَبَرَاَ ط وَيُزَادُ فِي الصَّبَاحِ فَقَطْ اَصْبَحْنَا

وَاَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلّٰهِ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَالْاَمْرُ وَاللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ وَمَا يَضْحٰى فِيْهِمَا لِلّٰهِ وَحْدَهٗ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ هٰذَا

دعاء اداء الدين و زوال الهم



النهار صلاحا واوسطه فلاحا وآخره نجاحا اسألك خير الدنيا

النجاح الظفر بالشيء ١٢ قاموس

والآخرة يا ارحم الراحمين مص لبيك اللهم لبيك لبيك

وسعديك والخير في يديك ومنك واليك اللهم ما قلت من

قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي

ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لا يكون ولا حول ولا قوة الا بك انك

على كل شيء قدير اللهم ما صليت من صلوة فعلى من صليت و

ما لعنت من لعن فعلى من لعنت انت وليي في الدنيا والآخرة

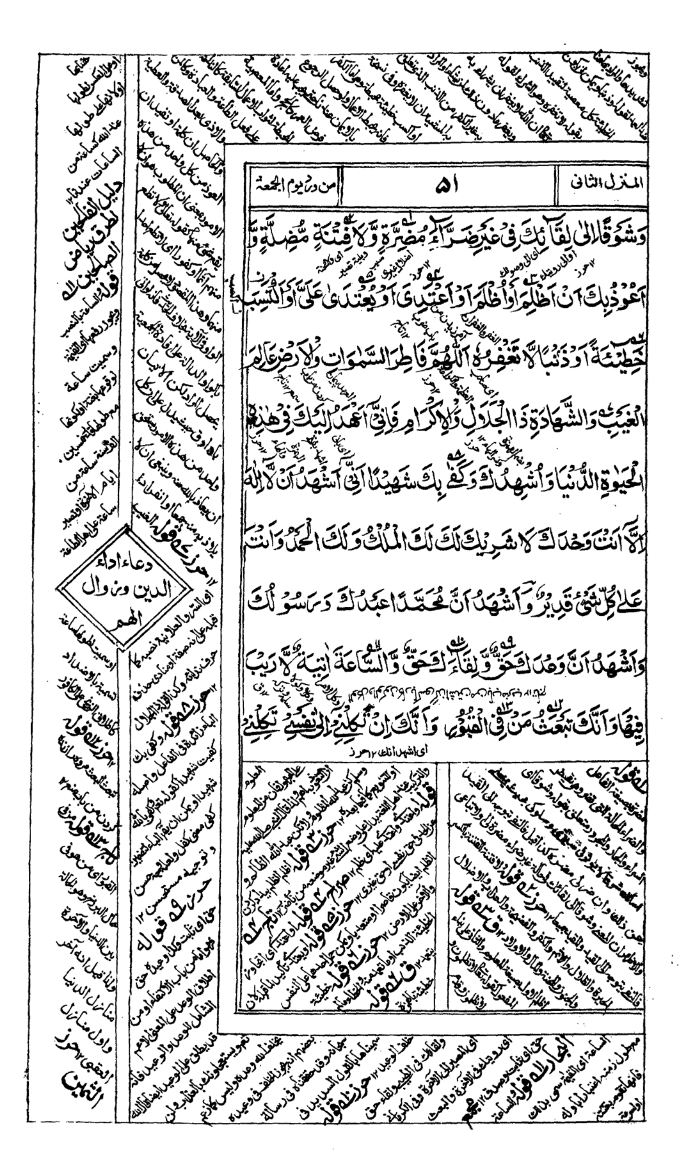
اللعن نفرين كردن واصل الطرد من باب منع ١٢ تاج

توفني مسلما والحقني بالصالحين ى مس ا ط اللهم اني

اسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك

بفتح الباء وسكون الراء ضد الحر ١٢ مختصر الدرر

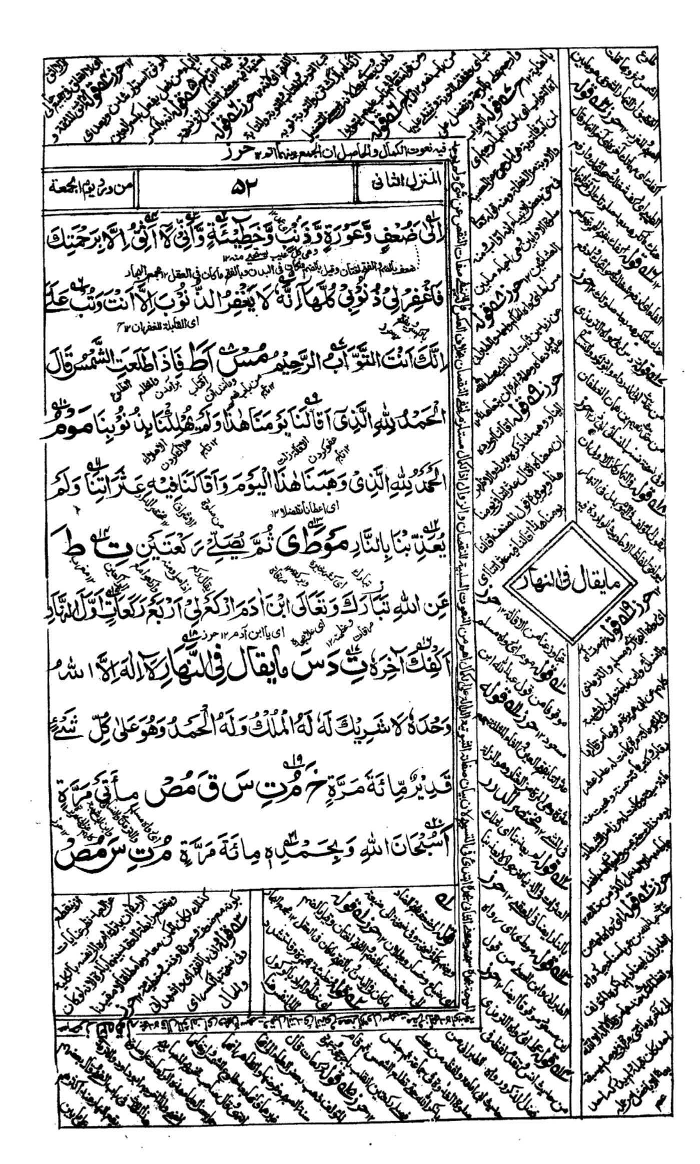
دعاء اداء الدين وزوال الهم



وَشَوْقًا اِلٰى لِقَائِكَ فِيْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَّلَا فِتْنَةٍ مُّضِلَّةٍ وَّ
اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اَظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ اَوْ اَعْتَدِيَ اَوْ يُعْتَدٰى عَلَيَّ اَوْ اَكْتَسِبَ
خَطِيْئَةً اَوْ ذَنْبًا لَّا تَغْفِرُهٗ اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ عَالِمَ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ فَاِنِّيْ اَعْهَدُ اِلَيْكَ فِيْ هٰذِهِ
الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَاُشْهِدُكَ وَكَفٰى بِكَ شَهِيْدًا اَنِّيْ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَاَنْتَ
عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَّاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ
وَاَشْهَدُ اَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَّلِقَاءَكَ حَقٌّ وَّالسَّاعَةَ اٰتِيَةٌ لَّا رَيْبَ
فِيْهَا وَاَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ وَاَنَّكَ اِنْ تَكِلْنِيْ اِلٰى نَفْسِيْ تَكِلْنِيْ

اي اشهد انك ١٢ حرز

دعاء اداء الدين وزوال الهم



إِنِّي ضَعِيفٌ وَعَوْرَةٌ وَذَنْبٌ وَخَطِيئَةٌ وَأَنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ مس ط فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَالَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَالَنَا يَوْمَنَا هٰذَا وَلَمْ يُهْلِكْنَا بِذُنُوبِنَا مو م

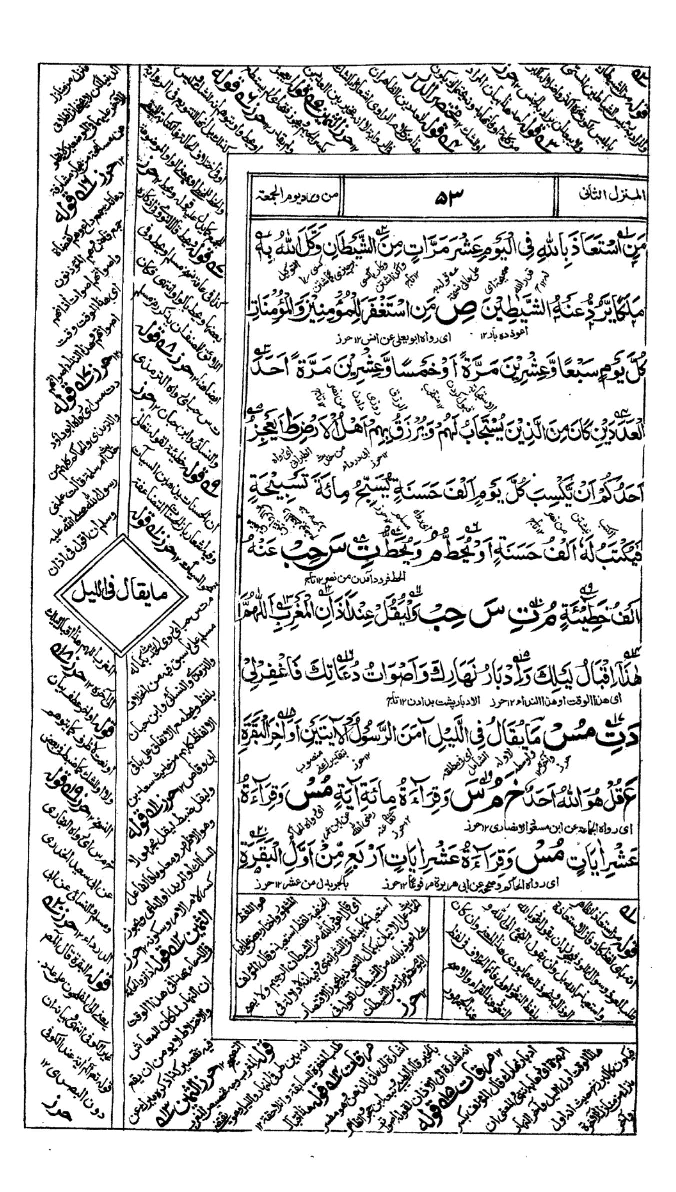
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَنَا هٰذَا الْيَوْمَ وَأَقَالَنَا فِيهِ عَثَرَاتِنَا وَلَمْ يُعَذِّبْنَا بِالنَّارِ موطى ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ت ط

عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْنَ آدَمَ ارْكَعْ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ ت د س

مَا يُقَالُ فِي النَّهَارِ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ خ م ت س ق مص مأتي مرة

سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ م ت س مص



مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللّٰهِ فِي الْيَوْمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ مِّنَ الشَّيْطَانِ وَكَّلَ اللّٰهُ بِهٖ

مَلَكًا يَّرُدُّ عَنْهُ الشَّيَاطِيْنَ ص مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

اعوذ دہ بار ۱۲ ای رواه ابو يعلى عن انس ۱۲ حرز

كُلَّ يَوْمٍ سَبْعًا وَّعِشْرِيْنَ مَرَّةً اَوْ خَمْسًا وَّعِشْرِيْنَ مَرَّةً اَحَدَ

الْعَدَدَيْنِ كَانَ مِنَ الَّذِيْنَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ وَيُرْزَقُ بِهِمْ اَهْلُ الْاَرْضِ ط اَيَعْجِزُ

اَحَدُكُمْ اَنْ يَّكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ اَلْفَ حَسَنَةٍ يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيْحَةٍ

فَيُكْتَبُ لَهٗ اَلْفُ حَسَنَةٍ اَوْ يُحَطُّ م وَيُحَطُّ ت ث س حب عَنْهُ

اَلْفُ خَطِيْئَةٍ م ت س حب وَلْيَقُلْ عِنْدَ اَذَانِ الْمَغْرِبِ اَللّٰهُمَّ

هٰذَا اِقْبَالُ لَيْلِكَ وَاِدْبَارُ نَهَارِكَ وَاَصْوَاتُ دُعَاتِكَ فَاغْفِرْ لِيْ

ای هذا الوقت اوان الليل ۱۲ حرز

د ت مس مَا يُقَالُ فِي اللَّيْلِ اٰمَنَ الرَّسُوْلُ الْاٰيَتَيْنِ اَوْ اٰخِرَ الْبَقَرَةِ

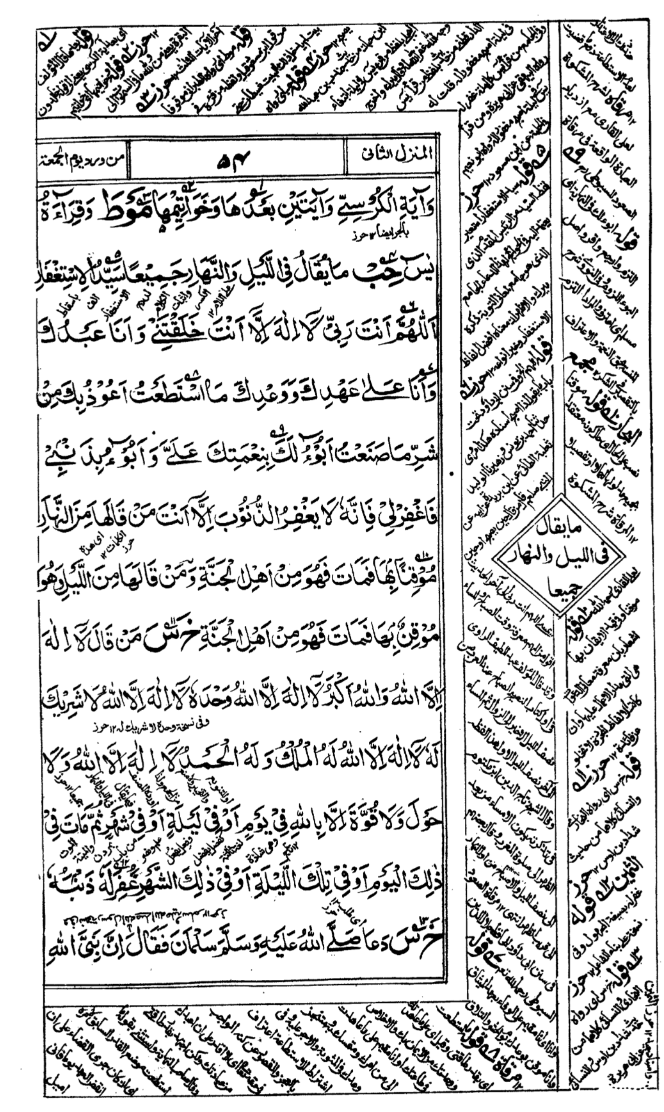
ع قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ خ م س وَقِرَاءَةُ مِائَةِ اٰيَةٍ مس وَقِرَاءَةُ

ای رواه الجماعة عن ابن مسعود الانصاری ۱۲ حرز

عَشْرِ اٰيَاتٍ مس وَقِرَاءَةُ عَشْرِ اٰيَاتٍ اَرْبَعٍ مِّنْ اَوَّلِ الْبَقَرَةِ

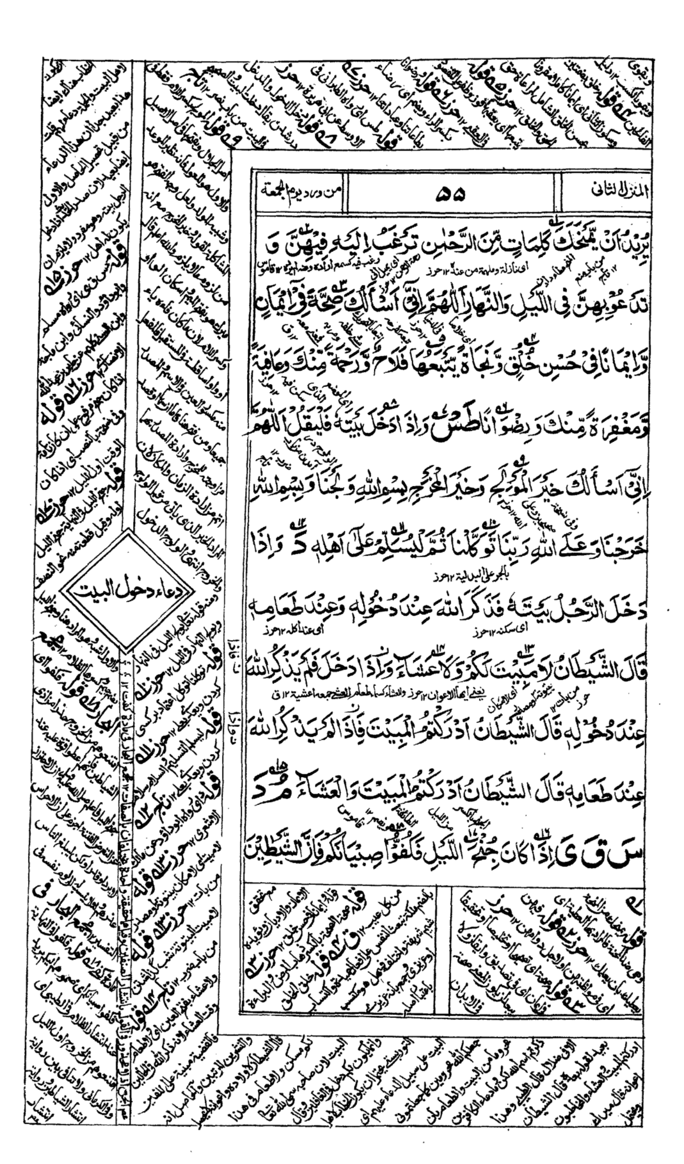
ای رواه الحاكم وصححه عن ابی هريرة مرفوعا ۱۲ حرز — بالجر بدل من عشر ۱۲ حرز

مايقال في الليل



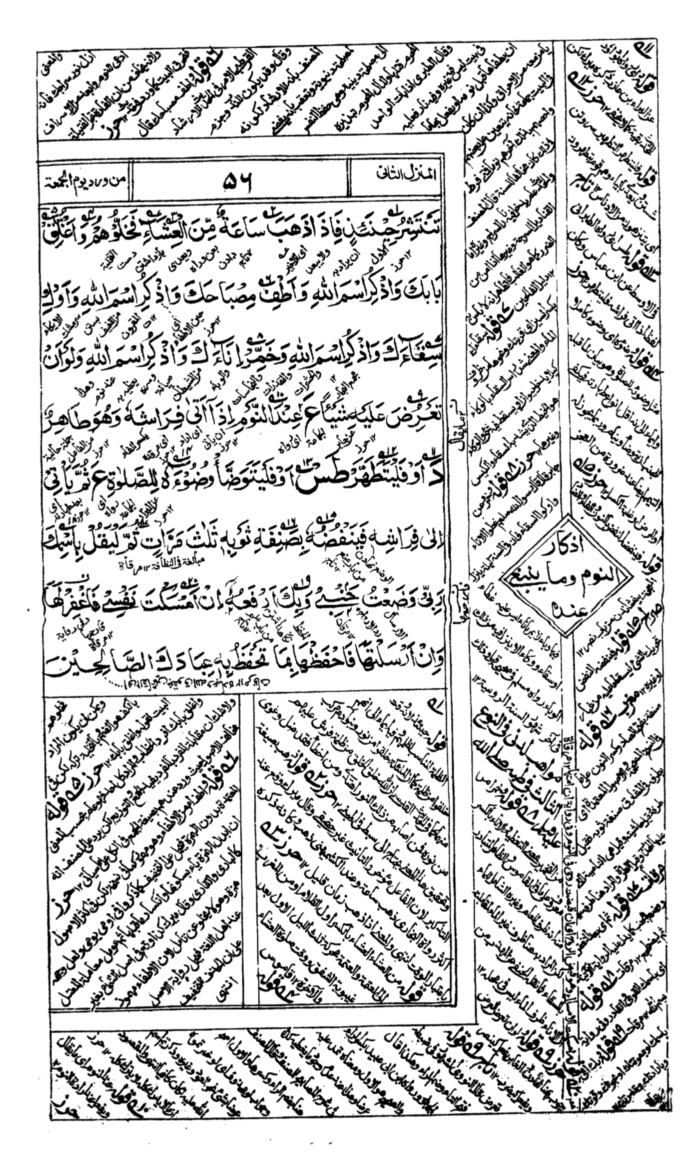
وآية الكرسي وآيتين بعدها وخواتيمها ط وقراءة
يس حب ما يقال في الليل والنهار جميعا سيد الاستغفار
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك
وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من
شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي
فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت من قالها من النهار
موقنا بها فمات فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو
موقن بها فمات فهو من أهل الجنة خ س من قال لا إله
إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا إله إلا الله لا شريك
له لا إله إلا الله له الملك وله الحمد لا إله إلا الله ولا
حول ولا قوة إلا بالله في يوم أو في ليلة أو في شهر ثم مات في
ذلك اليوم أو في تلك الليلة أو في ذلك الشهر غفر له ذنبه
خ س دعا صلى الله عليه وسلم سلمان فقال إن نبي الله

ما يقال في الليل والنهار جميعا



يُرِيْدُ اَنْ يَّمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ مِّنَ الرَّحْمٰنِ تَرْغَبُ اِلَيْهِ فِيْهِنَّ وَ
تَدْعُوْ بِهِنَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْٓ اَسْاَلُكَ صِحَّةً فِيْ اِيْمَانٍ
وَّاِيْمَانًا فِيْ حُسْنِ خُلُقٍ وَّنَجَاةً يَّتْبَعُهَا فَلَاحٌ وَّرَحْمَةً مِّنْكَ وَعَافِيَةً
وَّمَغْفِرَةً مِّنْكَ وَرِضْوَانًا طس وَاِذَا دَخَلَ بَيْتَهٗ فَلْيَقُلْ اَللّٰهُمَّ
اِنِّيْٓ اَسْاَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ بِسْمِ اللّٰهِ وَلَجْنَا وَبِسْمِ اللّٰهِ
خَرَجْنَا وَعَلَى اللّٰهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلٰٓى اَهْلِهٖ د وَاِذَا
دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهٗ فَذَكَرَ اللّٰهَ عِنْدَ دُخُوْلِهٖ وَعِنْدَ طَعَامِهٖ
قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيْتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ وَاِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللّٰهَ
عِنْدَ دُخُوْلِهٖ قَالَ الشَّيْطَانُ اَدْرَكْتُمُ الْمَبِيْتَ فَاِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللّٰهَ
عِنْدَ طَعَامِهٖ قَالَ الشَّيْطَانُ اَدْرَكْتُمُ الْمَبِيْتَ وَالْعَشَاءَ م د
س ق ى اِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ فَكُفُّوْا صِبْيَانَكُمْ فَاِنَّ الشَّيْطٰنَ

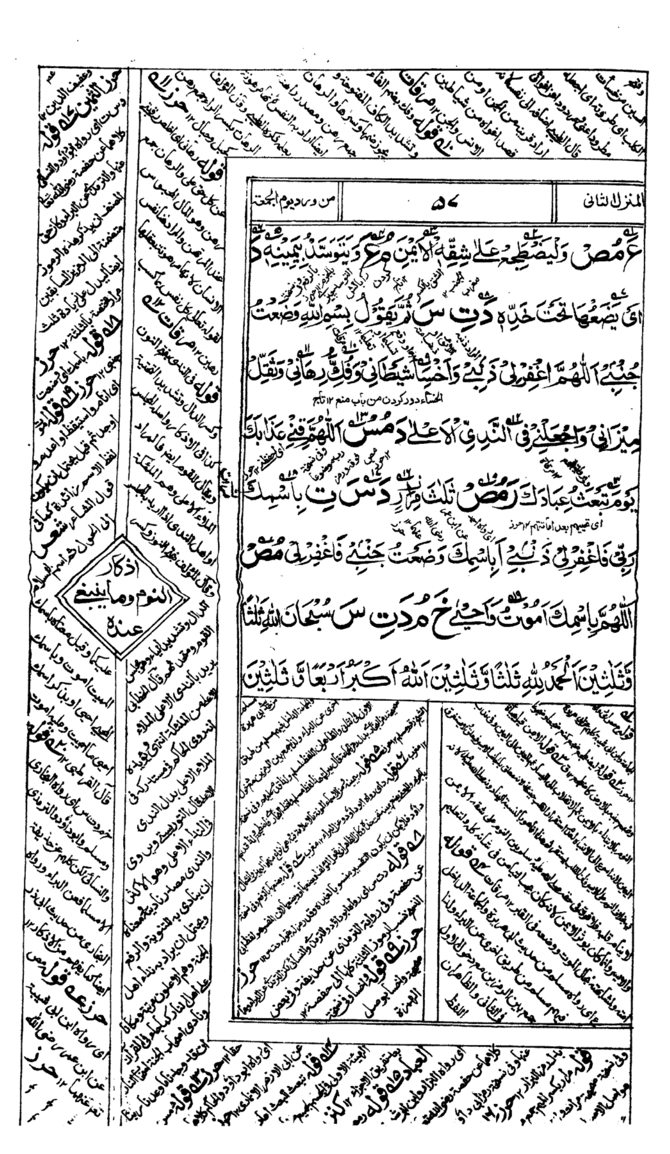
دعاء دخول البيت



تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو ان تعرض عليه شيئا ع

عند النوم اذا اتى فراشه وهو طاهر د او فليتطهر طس او فليتوضأ وضوءه للصلوٰة ع ثم ياتي الى فراشه فينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات ثم ليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفرلها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين

اذكار النوم وما يتبع عنده



ع مص وليضطجع على شقه الايمن مع ويتوسد بيمينه د

اى يضعها تحت خده د ت س ثم يقول بسم الله وضعت

جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل

ميزاني واجعلني في الندي الاعلى د مس اللهم قني عذابك

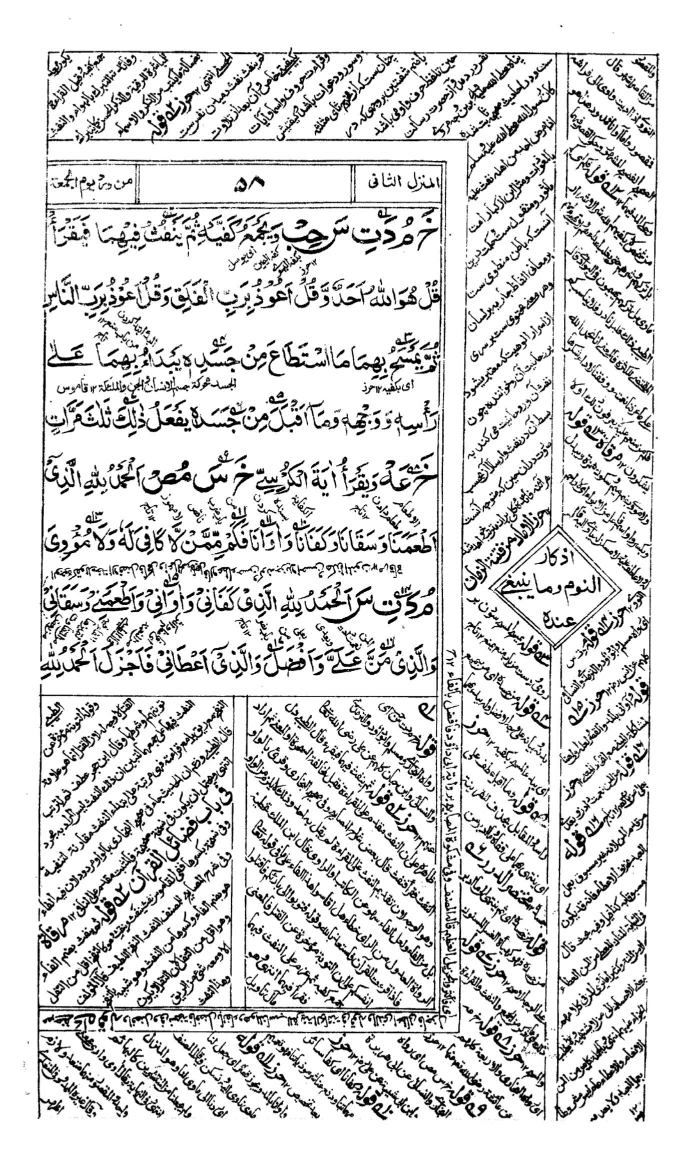
يوم تبعث عبادك ر مص ثلث مرار د س ت باسمك

ربي فاغفر لي ذنبي أ باسمك وضعت جنبي فاغفر لي مص

اللهم باسمك اموت واحيى خ م د ت س سبحان الله ثلثا

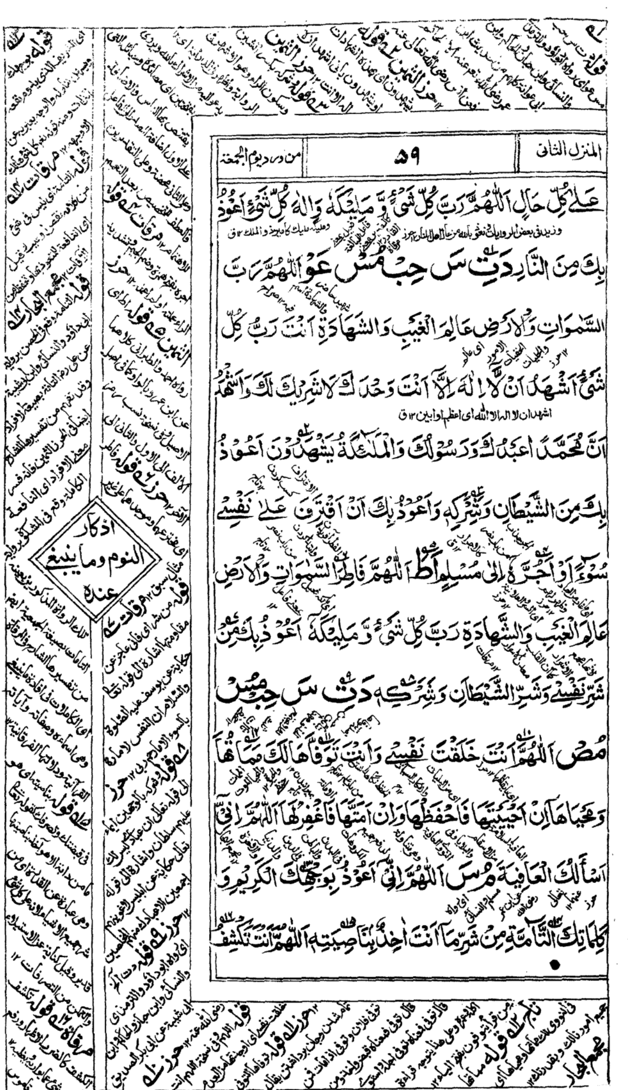
وثلثين الحمد لله ثلثا وثلثين الله اكبر اربعا وثلثين

اذكار النوم وما ينبغي عنده



خ م د ت س حب و يجمع كفيه ثم ينفث فيهما فيقرأ
قل هو الله احد و قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على
رأسه و وجهه و ما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات
خ ع ه و يقرأ اية الكرسي خ س مص الحمد لله الذي
اطعمنا و سقانا و كفانا و اوانا فكم ممن لا كافي له و لا مؤوي
م د ت س الحمد لله الذي كفاني و اواني و اطعمني و سقاني
و الذي من علي و افضل و الذي اعطاني فاجزل الحمد لله

اذكار النوم وما ينبغي عنده



أذكار النوم وما ينبغ عنده

على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه وإله كل شيء أعوذ

بك من النار د ت س حب مس عو اللهم رب

السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت رب كل

شيء أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأشهد

اشهد ان لا اله الا الله اى اعلم وابين ١٢ ق

أن محمدا عبدك ورسولك والملائكة يشهدون أعوذ

بك من الشيطان وشركه وأعوذ بك أن أقترف على نفسي

سوءا أو أجره إلى مسلم أط اللهم فاطر السموات والأرض

عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أعوذ بك من

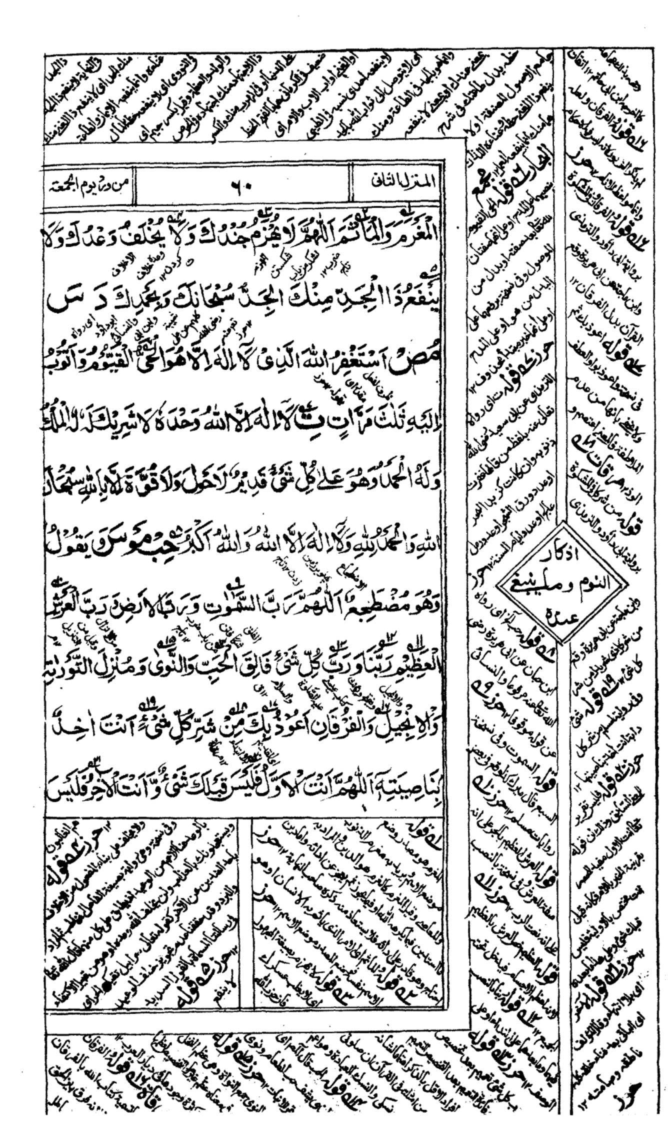
شر نفسي وشر الشيطان وشركه د ت س حب مس

مص اللهم أنت خلقت نفسي وأنت توفاها لك مماتها

ومحياها إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها اللهم إني

أسألك العافية م س اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم و

كلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيتها اللهم أنت تكشف



المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا
ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك د س
مص استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه ثلث مرات ت لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر حب موسى يقول
وهو مضطجع اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش
العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التورية
والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ
بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس

اذكار النوم وما يتبع عنده



اذكار النوم وما يتبع عنده

بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن

فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر م ع ه

م ص ص بسم الله س اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت

وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري

اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك

الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي

ارسلت وليجعلهن اخر ما يتكلم به ع وليقرأ قل

يايها الكافرون ط ثم لينم على خاتمتها دت س ح ب



مس مص وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ المسبحات

قبل ان يرقد ويقول ان فيهن اية خير من الف اية دت

س وهن الحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن

ولا على موش وحتى يقرأ الم السجدة وتبارك الملك

سرت مص مس وحتى يقرأ بني اسرائيل والزمر ت

س مس ما كنت ارى احدا يعقل ينام قبل ان يقرأ

الايات الثلث الاواخر من سورة البقرة مو صحيح اذا

وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل

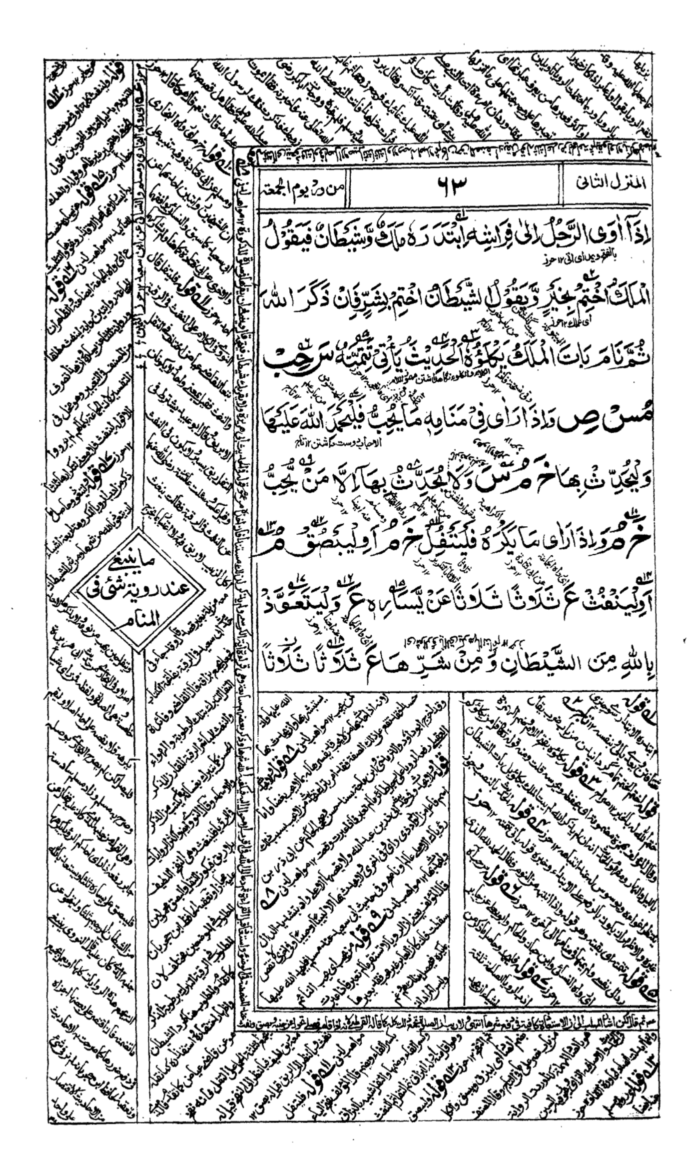
هو الله احد فقد امنت من كل شيء الا الموت ر ما

من رجل ياوي الى فراشه فيقرأ سورة من

كتاب الله الا بعث الله اليه ملكا يحفظه

من كل شيء يؤذيه حتى يهب من نومه متى هب

اذكار النوم وما ينبغي عنده



إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فإن ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه الحديث يأتي تمامه س حب مس ص وإذا رأى في منامه ما يحب فليحمد الله عليها وليحدث بها خ م س ولا يحدث بها إلا من يحب خ م وإذا رأى ما يكره فليتفل خ م أو ليبصق م أو لينفث ع ثلاثا ثلاثا عن يساره ع وليتعوذ بالله من الشيطان ومن شرها ع ثلاثا ثلاثا

ما ينبغي عند رؤية شيء في المنام



ما يذكر عند الفزع والخوف والوحشة

وَلَا يَذْكُرُهَا لِأَحَدٍ خ م د س ق فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ ع وَلْيَتَحَوَّلْ
عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ م أَوْ لِيَقُمْ فَلْيُصَلِّ خ وَإِذَا فَزِعَ أَوْ
وَجَدَ وَحْشَةً أَوْ أَرِقَ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ
غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ
د ت وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو يُلَقِّنُهَا مَنْ عَقَلَ مِنْ وَلَدِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ كَتَبَهَا
فِي صَكٍّ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ د ت س مس أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ
التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ
شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَفِتَنِ النَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ



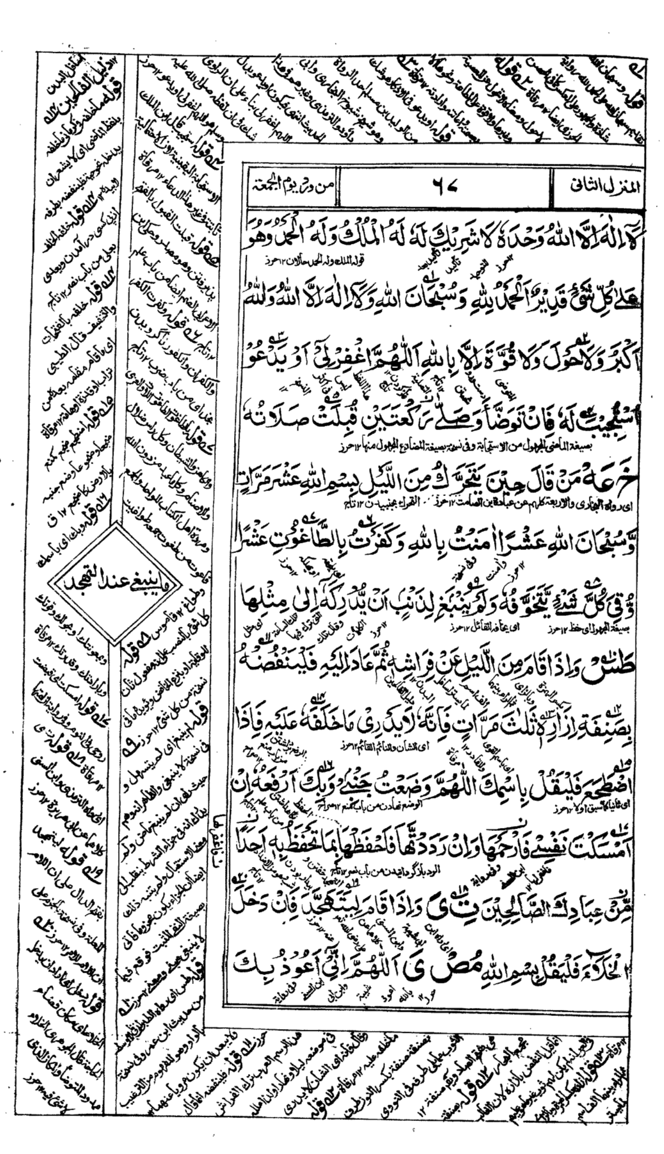
إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن ط وفي الأرق اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جاراً من شر خلقك أجمعين أن يفرط علي أحد منهم أو أن يطغى عز جارك وتبارك اسمك طس مص اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اهد ليلي وأنم عيني وإذا انتبه من النوم فقال الحمد لله الذي رد علي نفسي ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد

أذكار الانتباه من النوم



مِنْ بَعْدِهٖ اِنَّهٗ كَانَ حَلِيْمًا غَفُوْرًا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يُمْسِكُ السَّمَآءَ اَنْ
تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ اِلَّا بِاِذْنِهٖ اِنَّ اللّٰهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ
سر حب مس ص اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يُحْيِي الْمَوْتٰى وَهُوَ عَلٰى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ مس اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْٓ اَحْيَانَا بَعْدَ مَآ اَمَاتَنَا
وَاِلَيْهِ النُّشُوْرُ خ دت س مص لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ لَا شَرِيْكَ
لَكَ سُبْحَانَكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْٓ اَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِيْ وَاَسْاَلُكَ رَحْمَتَكَ
اَللّٰهُمَّ زِدْنِيْ عِلْمًا وَّلَا تُزِغْ قَلْبِيْ بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنِيْ وَهَبْ لِيْ
مِنْ لَّدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ دت س حب مس
لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
الْعَزِيْزُ الْغَفَّارُ سر حب مس مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ

ذكر من ينتبه في الليل



لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ

قوله الملك وله الحمد حالان ١٢ حرز

عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ

اَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ اَوْ يَدْعُوْ

اُسْتُجِيْبَ لَهٗ فَاِنْ تَوَضَّأَ وَصَلّٰى رَكْعَتَيْنِ قُبِلَتْ صَلَاتُهٗ

بصيغة الماضي المجهول من الاستجابة وفي نسخة بصيغة المضارع المجهول منها ١٢ حرز

خ ع هـ مَنْ قَالَ حِيْنَ يَتَحَرَّكُ مِنَ اللَّيْلِ بِسْمِ اللّٰهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ

اي رواه البخاري والاربعة كلهم عن عبادة بن الصامت ١٢ حرز

وَسُبْحَانَ اللّٰهِ عَشْرًا اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوْتِ عَشْرًا

وُقِيَ كُلَّ شَيْءٍ يَتَخَوَّفُهٗ وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ اَنْ يُدْرِكَهٗ اِلٰى مِثْلِهَا

بصيغة المجهول اي حفظ ١٢ حرز

طس وَاِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ عَنْ فِرَاشِهٖ ثُمَّ عَادَ اِلَيْهِ فَلْيَنْفُضْهُ

بِصَنِفَةِ اِزَارِهٖ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَاِنَّهٗ لَا يَدْرِيْ مَا خَلَفَهٗ عَلَيْهِ فَاِذَا

اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ بِاسْمِكَ اللّٰهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِيْ وَبِكَ اَرْفَعُهٗ اِنْ

اي ثانيا كما سبق اولا ١٢ حرز — الوضع نهادن من باب فتح ١٢ صراح

اَمْسَكْتَ نَفْسِيْ فَارْحَمْهَا وَاِنْ رَدَدْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهٖ اَحَدًا

مِنْ عِبَادِكَ الصّٰلِحِيْنَ ت ى وَاِذَا قَامَ لِيَتَهَجَّدَ فَاِنْ دَخَلَ

الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ مص ى اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ

ما ينبغي عند التهجد



مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ ع مص وَإِذَا خَرَجَ غُفْرَانَكَ حب عه

مص اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَذْهَبَ عَنِّي الْاَذٰى وَعَافَانِيْ س ي

مو مص وَإِذَا تَوَضَّأَ فَلْيُسَمِّ اللّٰهَ دت ق ثُمَّ يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ

اغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيْ وَوَسِّعْ لِيْ فِيْ دَارِيْ وَبَارِكْ لِيْ فِيْ رِزْقِيْ س ي

وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوْءِ دفع نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ دس وَلْيَقُلْ

اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا

عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ م د س ق مص ي ثلث مرات

ق مص ي اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِنَ التَّوَّابِيْنَ وَاجْعَلْنِيْ

مِنَ الْمُتَطَهِّرِيْنَ ت سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اَشْهَدُ

اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوْبُ اِلَيْكَ مس س

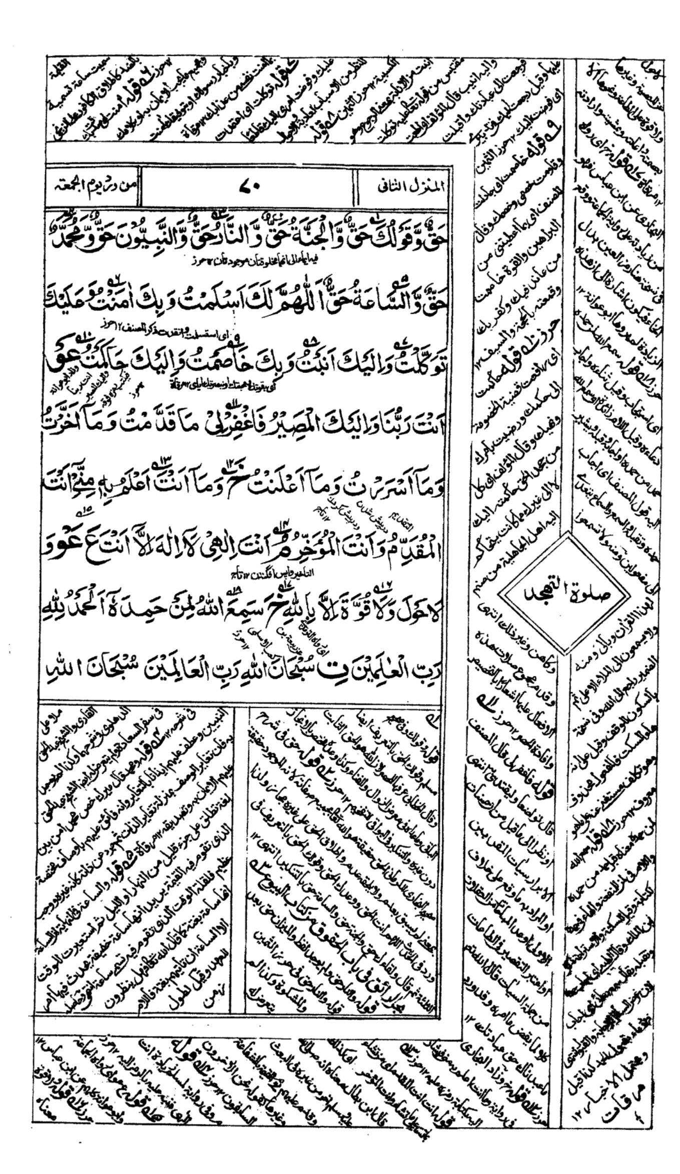
مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اَسْتَغْفِرُكَ

ما ينبغي عند التهجد



وَاَتُوْبُ اِلَيْكَ كُتِبَ لَهٗ فِيْ رَقٍّ ثُمَّ جُعِلَ فِيْ طَابَعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ
اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ طس اَلتَّهَجُّدُ اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْمَكْتُوْبَةِ
الصَّلٰوةُ فِيْ جَوْفِ اللَّيْلِ م اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ صَلٰوةُ الْمَرْءِ
فِيْ بَيْتِهٖ اِلَّا الْمَكْتُوْبَةَ خ م صَلٰوةُ اللَّيْلِ خ م وَالنَّهَارِ
اَ مَثْنٰى مَثْنٰى خ م اَوْ كَانَ اِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ
قَالَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ قَيِّمُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَ
مَنْ فِيْهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ مَلِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
وَمَنْ فِيْهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ
فِيْهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ

صلوة التهجد



صلوة التهجد

حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّوْنَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ

حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اَللّٰهُمَّ لَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَعَلَيْكَ

تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْكَ اَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَاِلَيْكَ حَاكَمْتُ عو

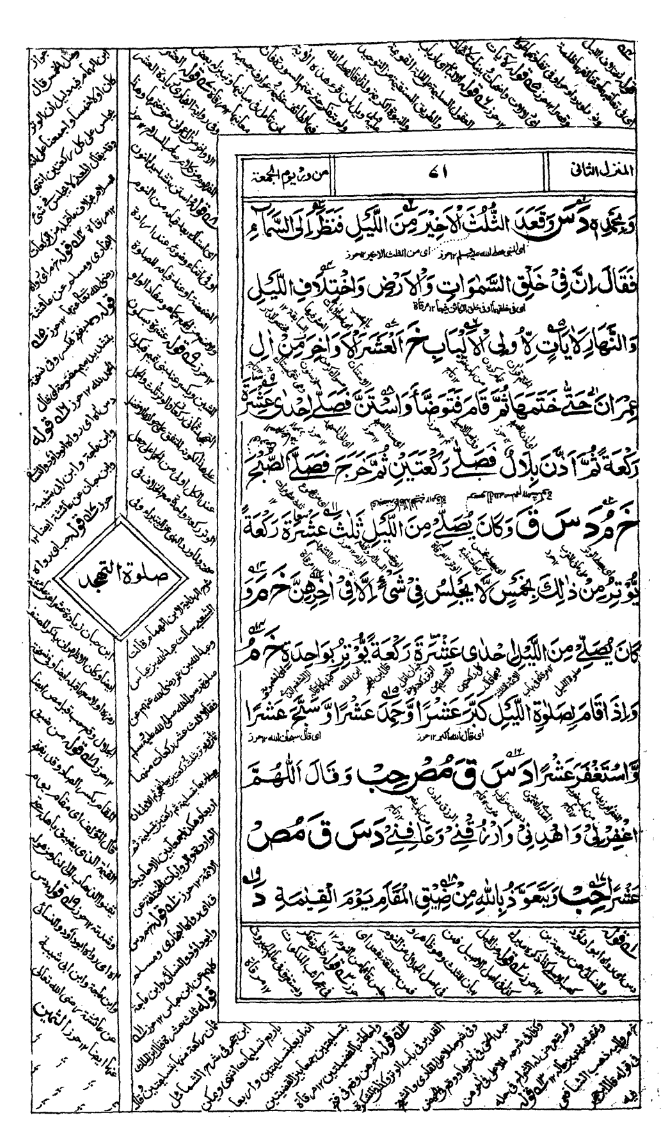
اَنْتَ رَبُّنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ فَاغْفِرْ لِيْ مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ

وَمَا اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ خ وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهٖ مِنِّيْ اَنْتَ

الْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ الْمُؤَخِّرُ م اَنْتَ اِلٰهِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ ع عو

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ خ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ

رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ت سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ سُبْحَانَ اللّٰهِ



وَيَجِيءُ د س وَقَعَدَ الثُّلُثَ الْاٰخِرَ مِنَ اللَّيْلِ فَنَظَرَ اِلَى السَّمَآءِ

ای النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ حرز — ای من الثلث الاخیر ۱۲ حرز

فَقَالَ اِنَّ فِيْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ لَاٰيٰتٍ لِّاُولِى الْاَلْبَابِ خ الْعَشْرَ الْاَوَاخِرَ مِنْ اٰلِ

عِمْرَانَ حَتّٰى خَتَمَهَا ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ فَصَلّٰى اِحْدٰى عَشْرَةَ

رَكْعَةً ثُمَّ اَذَّنَ بِلَالٌ فَصَلّٰى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ

خ م د س ق وَكَانَ يُصَلِّيْ مِنَ اللَّيْلِ ثَلٰثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً

يُوْتِرُ مِنْ ذٰلِكَ بِخَمْسٍ لَا يَجْلِسُ فِيْ شَيْءٍ اِلَّا فِيْ اٰخِرِهِنَّ خ م د

كَانَ يُصَلِّيْ مِنَ اللَّيْلِ اِحْدٰى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوْتِرُ بِوَاحِدَةٍ خ م

وَاِذَا قَامَ لِصَلٰوةِ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا وَحَمِدَ عَشْرًا وَسَبَّحَ عَشْرًا

ای قال سبحان اللہ ۱۲ حرز — ای قال اللہ اکبر ۱۲ حرز

وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا د س ق مص حب وَقَالَ اللّٰهُمَّ

اغْفِرْ لِيْ وَاهْدِنِيْ وَارْزُقْنِيْ وَعَافِنِيْ د س ق مص

عشر حب وَيَتَعَوَّذُ بِاللّٰهِ مِنْ ضِيْقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ د

صلوة التهجد

سق مص عشرًا حب وإذا افتتح صلوة الليل قال

اللهم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات

والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك

فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من

الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم

م عه حب

صلوة الوتر

وإذا صلى الوتر ثلاثا فيقرأ في الأولى

سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون

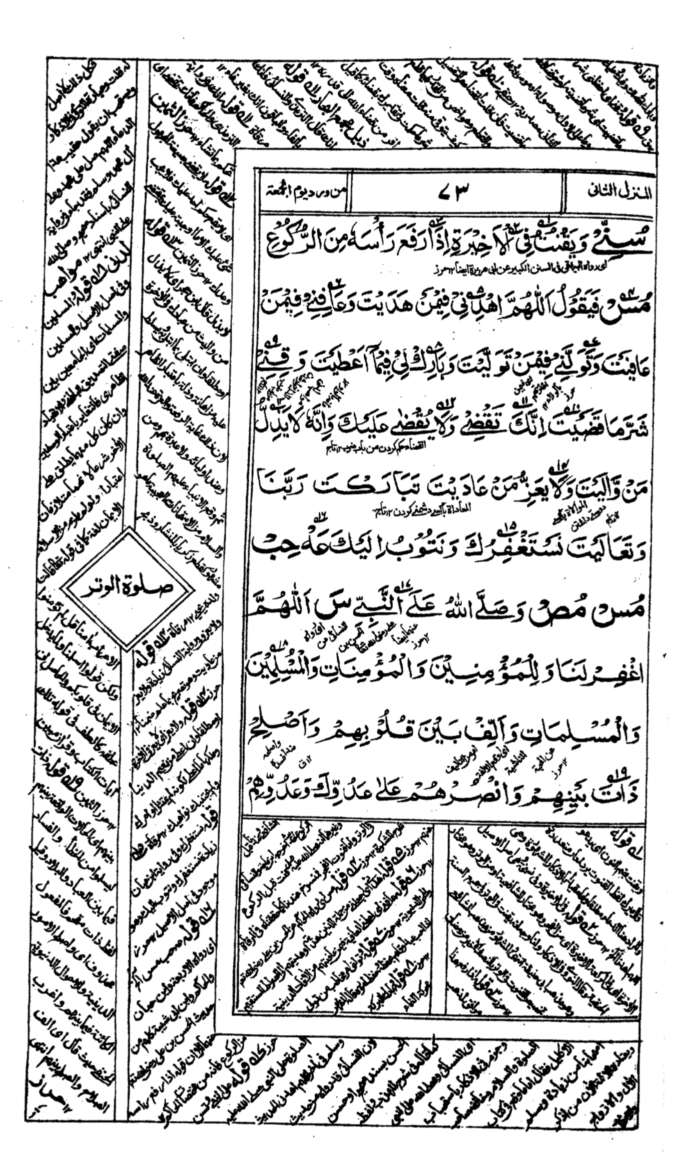
وفي الثالثة قل هو الله أحد دت س ق حب ى

والمعوذتين د ق ت حب ويفصل بين الشفع

والوتر بتسليمة يسمعناها أو لا يسلم إلا في آخرهن س

ى أو يوتر بواحدة خ م أو بخمس أو بسبع ق ط

سني أو بتسع أو إحدى عشرة ركعة أو أكثر من ذلك



سنى ويقنت في الآخرة إذا رفع رأسه من الركوع

مس فيقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن

عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني

شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل

من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا

وتعاليت نستغفرك ونتوب إليك عه حب

مس مص وصلى الله على النبي س اللهم

اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين

والمسلمات وألف بين قلوبهم وأصلح

ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم

صلوة الوتر



دعاء الوتر

اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْكَفَرَةَ الَّذِيْنَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِكَ وَيُكَذِّبُوْنَ رُسُلَكَ وَيُقَاتِلُوْنَ اَوْلِيَآءَكَ اَللّٰهُمَّ خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَزَلْزِلْ اَقْدَامَهُمْ وَاَنْزِلْ بِهِمْ بَاْسَكَ الَّذِيْ لَا تَرُدُّهٗ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِيْنَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ سنی

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَعِيْنُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُثْنِيْ عَلَيْكَ الْخَيْرَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَّفْجُرُكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ سنی اَللّٰهُمَّ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّيْ وَنَسْجُدُ وَاِلَيْكَ نَسْعٰى وَنَحْفِدُ وَنَخْشٰى عَذَابَكَ الْجِدَّ وَنَرْجُوْ رَحْمَتَكَ اِنَّ عَذَابَكَ الْجِدَّ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ مو مصـ سنی وَاِذَا سَلَّمَ مِنْهُ قَالَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوْسِ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ يَمُدُّ صَوْتَهٗ فِي الثَّالِثَةِ وَيَرْفَعُ س د



مص قط رب الملٰئكة والروح قط اللهم انى اعوذ

(اى رواه الدارقطنى عن ابى بكر متفقًا الى ما سبق ۱۲ حرز)

بك برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ

(اى غضبك وهذا انتهى الى صفة الذات ۱۲ حرز)

بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ع

اى لا اطيق احصاءه وقيل لا احيط به قال الامام مالك لا احصى نعمتك واحسانك والثناء بها عليك وان اجتهدت فى الثناء عليك

طس مص واذا صلى ركعتى الفجر يقرأ فى الاولى قل يا ايها الكافرون

(اى سنة اى بعد الفاتحة ۱۲ — سورة الصبح)

وفى الثانية قل هو الله احد م حب او فى الاولى قولوا امنا

اى رواه مسلم وابن حبان عن ابى هريرة ۱۲ حرز

بالله الاية وفى الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الاية م ويقول

(اى رواه مسلم عن ابن عباس ۱۲ حرز)

وهو جالس اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ومحمد

(نعت النبى صلى الله عليه وسلم ۱۲ حرز)

النبى صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من النار ثلث

مرات مس ى ثم يضطجع على شقه الايمن د ت

اى رواه الحاكم وابن السنى عن اسامة بن عمير ۱۲ حرز

واذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله

دعاء الخروج من بيته



د س ق مس اللّٰهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نزل

أو نضل أو نضل أو نظلم أو نظلم علينا أو نجهل أو يجهل علينا

ع مس ى بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله التكلان

على الله مس ق ى بسم الله توكلت على الله لا حول

ولا قوة إلا بالله د ت س حب ى ما خرج صلى الله عليه

وسلم من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء فقال اللّٰهم إني

أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم

أو أجهل أو يجهل علي د ق وإذا خرج للصلوة قال

اللّٰهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا

وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وخلفي نورا واجعل لي

دعاء الخروج إلى الصلوة



نُوْرًا خ م د س ق وَفِيْ عَصَبِيْ نُوْرًا وَّفِيْ لَحْمِيْ نُوْرًا وَّفِيْ
دَمِيْ نُوْرًا م وَفِيْ شَعْرِيْ نُوْرًا وَّفِيْ بَشَرِيْ نُوْرًا خ م د س
ق وَفِيْ لِسَانِيْ نُوْرًا وَّاجْعَلْ فِيْ نَفْسِيْ نُوْرًا وَّاَعْظِمْ لِيْ نُوْرًا
م وَاجْعَلْنِيْ نُوْرًا س مس اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيْ قَلْبِيْ نُوْرًا وَّ
فِيْ لِسَانِيْ نُوْرًا وَّاجْعَلْ فِيْ سَمْعِيْ نُوْرًا وَّاجْعَلْ فِيْ بَصَرِيْ
نُوْرًا وَّاجْعَلْ مِنْ خَلْفِيْ نُوْرًا وَّمِنْ اَمَامِيْ نُوْرًا وَّاجْعَلْ مِنْ
فَوْقِيْ نُوْرًا وَّمِنْ تَحْتِيْ نُوْرًا اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِيْ نُوْرًا م د س

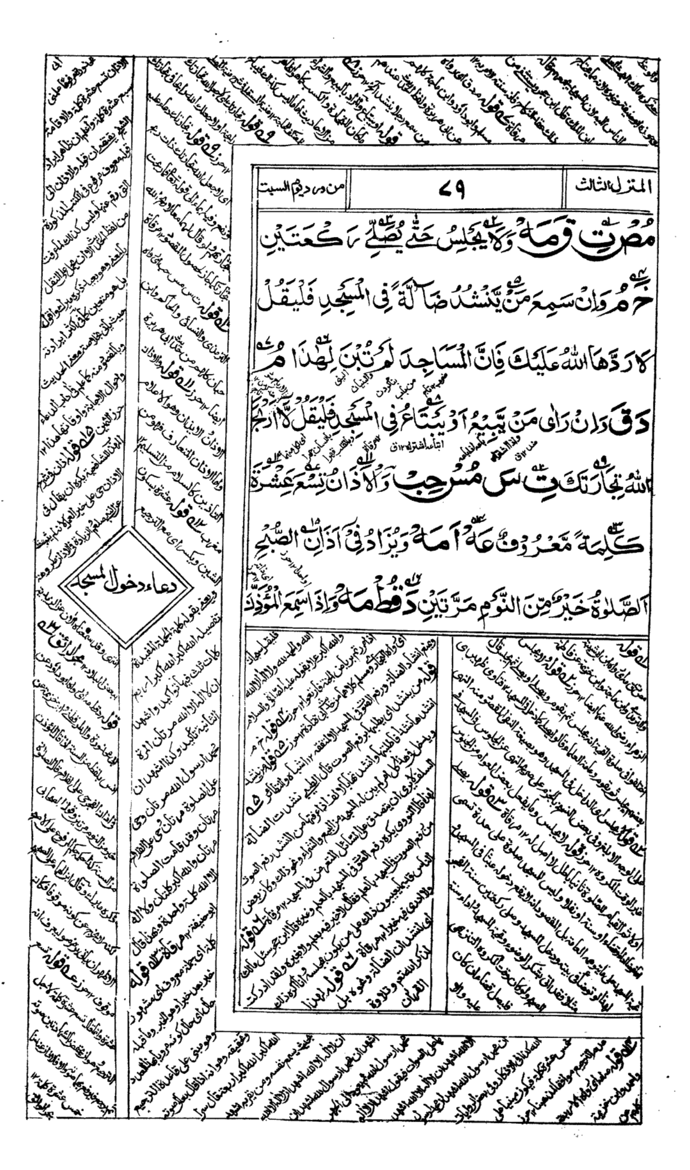
دعاء دخول المسجد

وَعِنْدَ دُخُوْلِ الْمَسْجِدِ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ الْعَظِيْمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيْمِ
وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ د وَاِذَا دَخَلَهٗ

العصب محركة اطناب المفاصل ١٢ قاموس
البشرة محركة ظاهر جلد الانسان ١٢ قاموس
اي رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ايضا ١٢ حرز
السمع حس الاذن ١٢ — العين حس غريزي البصر ١٢

دعاء دخول المسجد

فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم د س ق حب
مس ى وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك مد س
ق حب مس ى اللهم افتح لنا ابواب رحمتك وسهل لنا ابواب
رزقك ق عو او يقول بسم الله والسلام على رسول الله
مص وعلى سنة رسول الله ق ت مص مه اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد مه اللهم اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك ق ت مص مه وبعد
دخوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين مو مس
فاذا خرج منه فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وليقل اللهم اعصمني من الشيطان س ق حب مس ى
الرجيم ق اللهم اني اسالك من فضلك مد س وبسم الله
والسلام على رسول الله مص ت ق مه اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد مه اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك



مص ت ق مه ولا يجلس حتى يصلي ركعتين
خ م وان سمع من ينشد ضالة في المسجد فليقل
لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا م
د ق وان رأى من يبيع او يبتاع في المسجد فليقل لا اربح
الله تجارتك ت س مس حب والاذان تسع عشرة
كلمة معروفة عه امه ويزاد في اذان الصبح
الصلوة خير من النوم مرتين د ط مه واذا سمع المؤذن

دعاء دخول المسجد



فليقل كما يقول ع ى وبعد الحيعلة لا حول ولا قوة الا بالله

اى السامع ١٢ حرز — اى كالجماعة وابن السنى كلم عمر المعيد المذكر ١٢ حرز — الحيعلة حكاية قول حى على الصلوة وحى على الفلاح ١٢ ق

خ م د س اذا قال ذلك من قلبه دخل الجنة م د

اى رواه البخارى عن معاوية ومسلم وابوداود والنسائى عن عمر رضى الله تعالى عنه ١٢ حرز

س من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله

فى ذاته وصفاته زيادة تاكيد ١٢ حرز

ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه م ع ى

من قال مثل مقاله يعنى المؤذن وشهد مثل شهادته فله

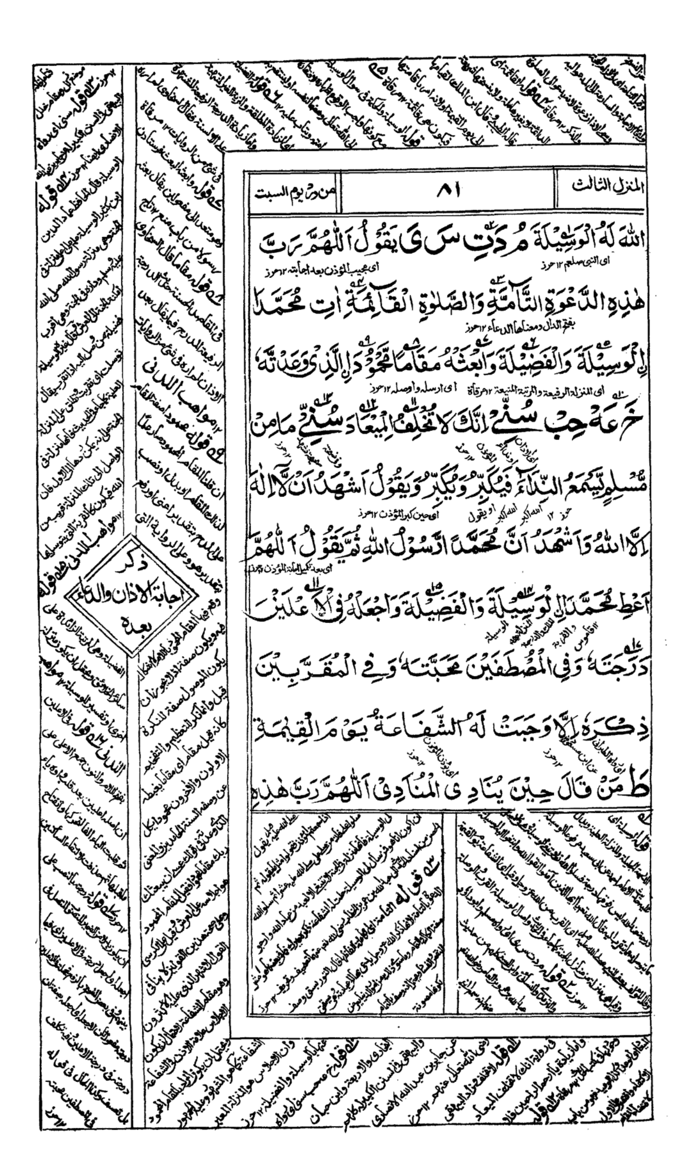
وفى نسخة بصيغة الفاعل وهو معلوم ١٢ حرز — تخصيص بعد تعميم ١٢ — اى رواه ابو يعلى عن انس ١٢ حرز

الجنة ص وكان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا د حب

اى كان النبى صلى الله عليه وسلم ١٢ حرز

مس ثم ليصل على النبى صلى الله عليه وسلم ثم يسال

الاذان والاقامة



ذكر اجابة الاذان والدعاء بعده

الله له الوسيلة مر دت س ى يقول اللهم رب

اى النبى صلعم ١٢ حرز — اى مجيب المؤذن بعد اجابته ١٢ حرز

هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا

بفتح الدال ومعناها الدعاء ١٢ حرز

الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته

اى المنزلة الرفيعة والمرتبة المنيعة ١٢ مرقاة — اى ارسله واوصله ١٢ حرز

خ ع حب سنى انك لا تخلف الميعاد سنى ما من

مسلم يسمع النداء فيكبر ويكبر ويقول اشهد ان لا اله

اى حين كبر المؤذن ١٢ حرز

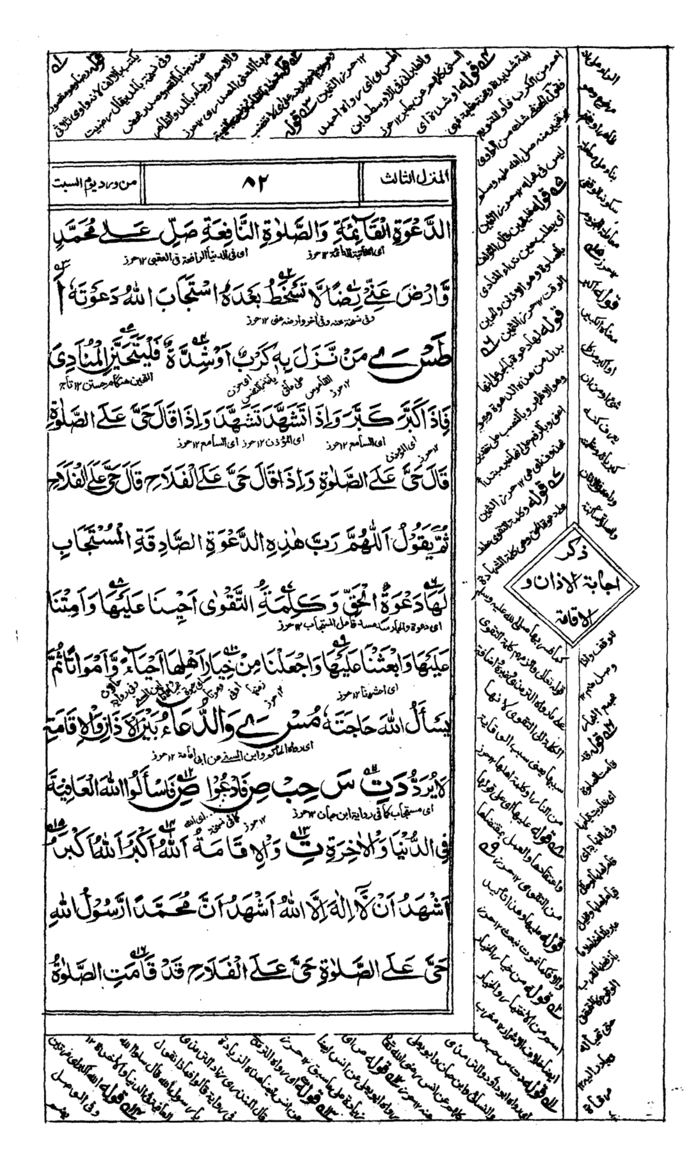
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم يقول اللهم

اعط محمدا الوسيلة والفضيلة واجعل فى الاعلين

درجته وفى المصطفين محبته وفى المقربين

ذكره الا وجبت له الشفاعة يوم القيمة

ط من قال حين ينادى المنادى اللهم رب هذه



ذكر اجابة الاذان والاقامة

الدَّعْوَةِ الْقَائِمَةِ وَالصَّلٰوةِ النَّافِعَةِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّارْضَ عَنِّيْ رِضًا لَّا تَسْخَطُ بَعْدَهٗ اسْتَجَابَ اللّٰهُ دَعْوَتَهٗ ا

اى الثابتة الدائمة ١٢ حرز — اى فى الدنيا الراضية فى العقبى ١٢ حرز

وفى نسخة عنه وفى اخرى وارضه عنى ١٢ حرز

طس ـ مَنْ نَّزَلَ بِهٖ كَرْبٌ اَوْ شِدَّةٌ فَلْيَتَحَيَّنِ الْمُنَادِيَ فَاِذَا كَبَّرَ كَبَّرَ وَاِذَا تَشَهَّدَ تَشَهَّدَ وَاِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ وَاِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ

ثُمَّ يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ الصَّادِقَةِ الْمُسْتَجَابِ لَهَا دَعْوَةِ الْحَقِّ وَكَلِمَةِ التَّقْوٰى اَحْيِنَا عَلَيْهَا وَاَمِتْنَا عَلَيْهَا وَابْعَثْنَا عَلَيْهَا وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ اَهْلِهَا اَحْيَاءً وَّاَمْوَاتًا ثُمَّ يَسْاَلُ اللّٰهَ حَاجَتَهٗ مس ـ

وَالدُّعَاءُ بَيْنَ الْاَذَانِ وَالْاِقَامَةِ لَا يُرَدُّ دت س حب ص فَادْعُوْا ص فَسَلُوا اللّٰهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ت

اى مستجاب كما فى رواية ابن حبان ١٢ حرز

وَالْاِقَامَةُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ



مايقول عند الصلوة

قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله آ د

ق م ه ت او هي كالاذان الا في الترجيع وزيادة

قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة اعه مه واذا قام

الى الصلوة المكتوبة حبت قال معه حب

بعد التكبير مرت وجهت وجهي للذي فطر السموات

والارض حنيفا حب مسلما وما انا من المشركين

ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين

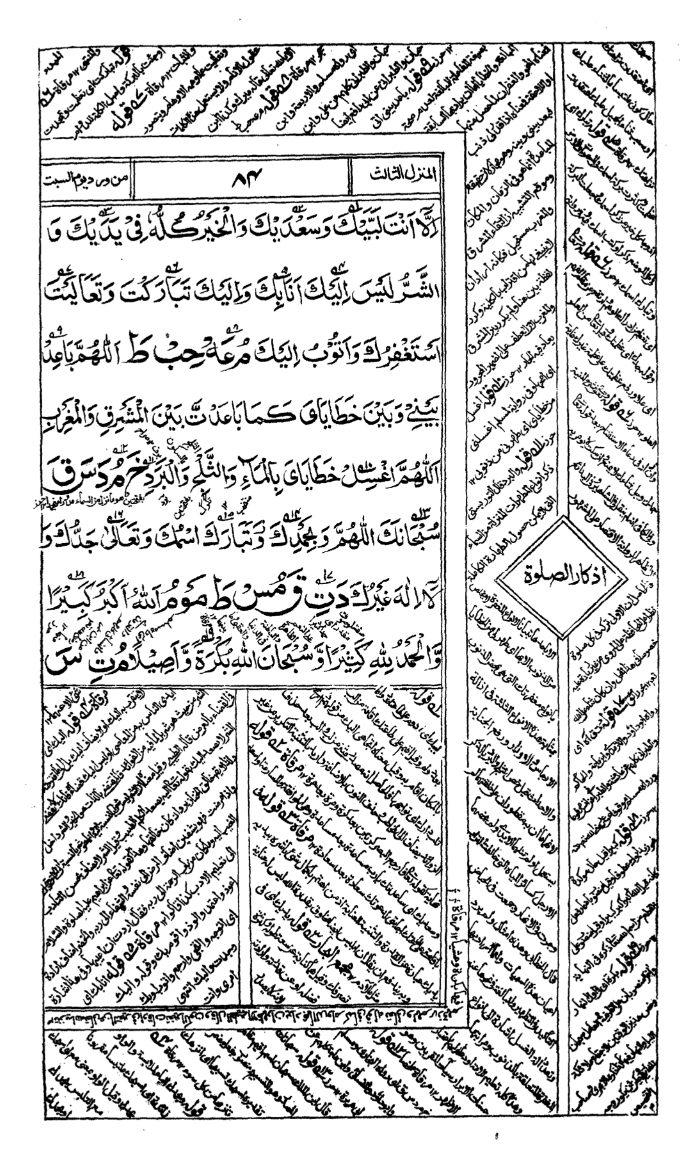
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم

انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت

نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر

الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي

لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها



إِلَّا أَنْتَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَ
الشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ م عه حب ط اللّٰهُمَّ بَاعِدْ
بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
اللّٰهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ خ م د س ق
سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَ
لَا إِلٰهَ غَيْرُكَ د ت ق مس ط مو م اللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا م ت س

أذكار الصلوة



اذكار الصلوة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا م د س ر فيه د س ر اللهم

باعد بيني وبين ذنبي كما باعدت بين المشرق والمغرب

ونقني من خطيئتي كما نقيت الثوب من الدنس ط ر في

صلوة التطوع د الله اكبر كبيرا ثلثا الحمد لله كثيرا

ثلثا سبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من

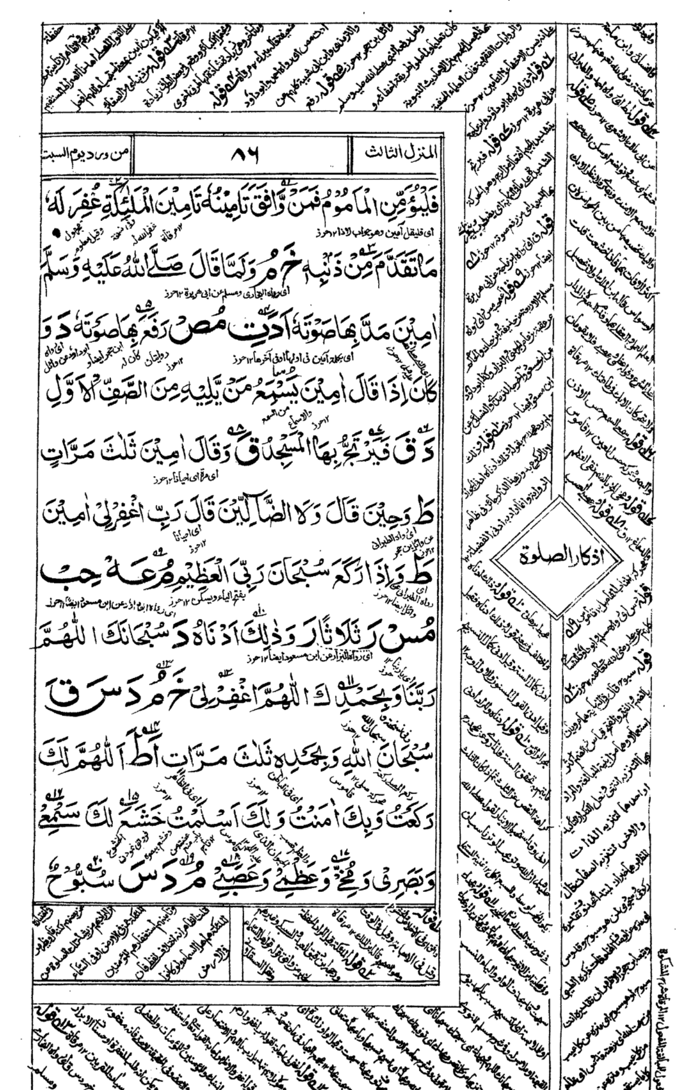
الشيطان الرجيم ق سني من نفخه ونفثه وهمزه

د ق حب مس مص سني سبحان ذي الملكوت

والجبروت والكبرياء والعظمة طس واذا قال الامام

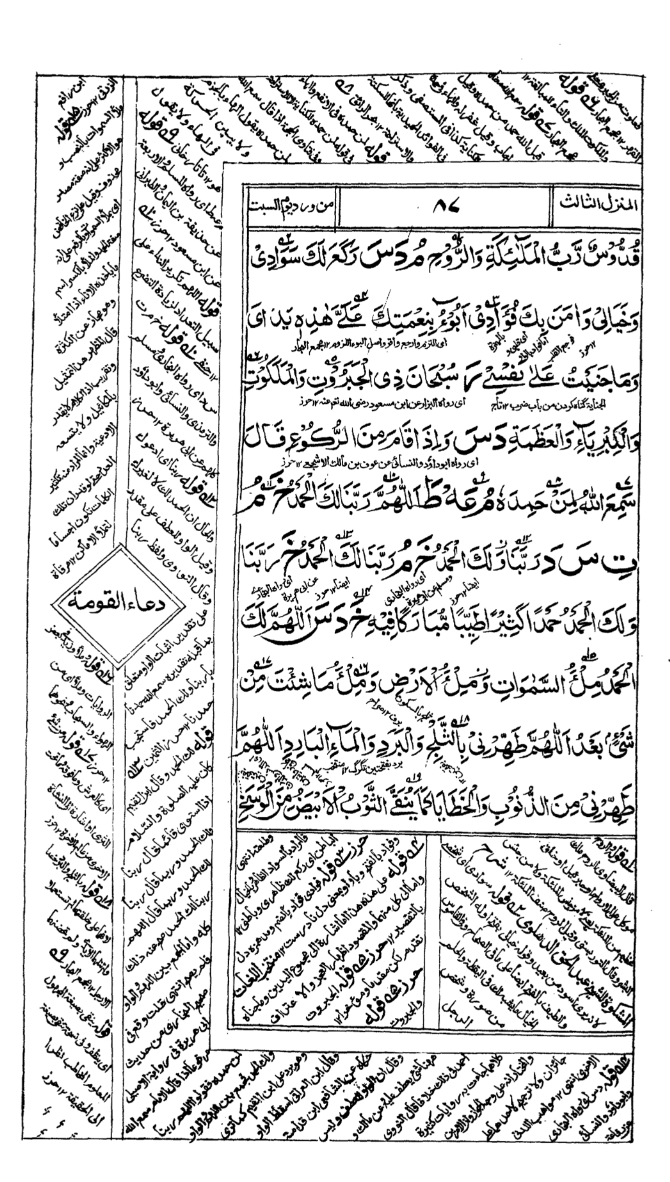
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فليقل الماموم

امين يجبه الله م د س ق واذا امن الامام



اذكار الصلوة

فليؤمن المأموم فمن وافق تأمينه تأمين الملئكة غفر له
ما تقدم من ذنبه خ م ولما قال صلى الله عليه وسلم
امين مد بها صوته أ د ت مص رفع بها صوته د و
كان اذا قال امين يسمع من يليه من الصف الاول
د ق فيرتج بها المسجد ق وقال امين ثلث مرات
ط وحين قال ولا الضالين قال رب اغفر لي امين
ط واذا ركع سبحان ربي العظيم م عه حب
مس ر ثلاثا ر وذلك ادناه د سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي خ م د س ق
سبحان الله وبحمده ثلث مرات أ ط اللهم لك
ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي
وبصري ومخي وعظمي وعصبي م د س سبوح



قُدُّوْسٌ رَبُّ الْمَلٰٓئِكَةِ وَالرُّوْحِ م د س ركع لَكَ سَوَادِيْ

وَخَيَالِيْ وَاٰمَنَ بِكَ فُؤَادِيْ اَبُوْءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ هٰذِهٖ يَدِيْ

ای التزم واجمع واقر واصل البوء اللزوم ۱۲ مجمع البحار

وَمَا جَنَيْتُ عَلٰى نَفْسِيْ ر سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوْتِ وَالْمَلَكُوْتِ

الجناية گناه کردن من باب ضرب ۱۲ تاج — ای رواه البزار عن ابن مسعود رضی الله تعالی عنه ۱۲ حرز

وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ د س وَاِذَا قَامَ مِنَ الرُّكُوْعِ قَالَ

ای رواه ابو داؤد والنسائی عن عوف بن مالک الاشجعی ۱۲ حرز

سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ م ع ط اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ خ م

ت س د رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ خ م رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ خ رَبَّنَا

وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيْرًا طَيِّبًا مُّبَارَكًا فِيْهِ خ د س اَللّٰهُمَّ لَكَ

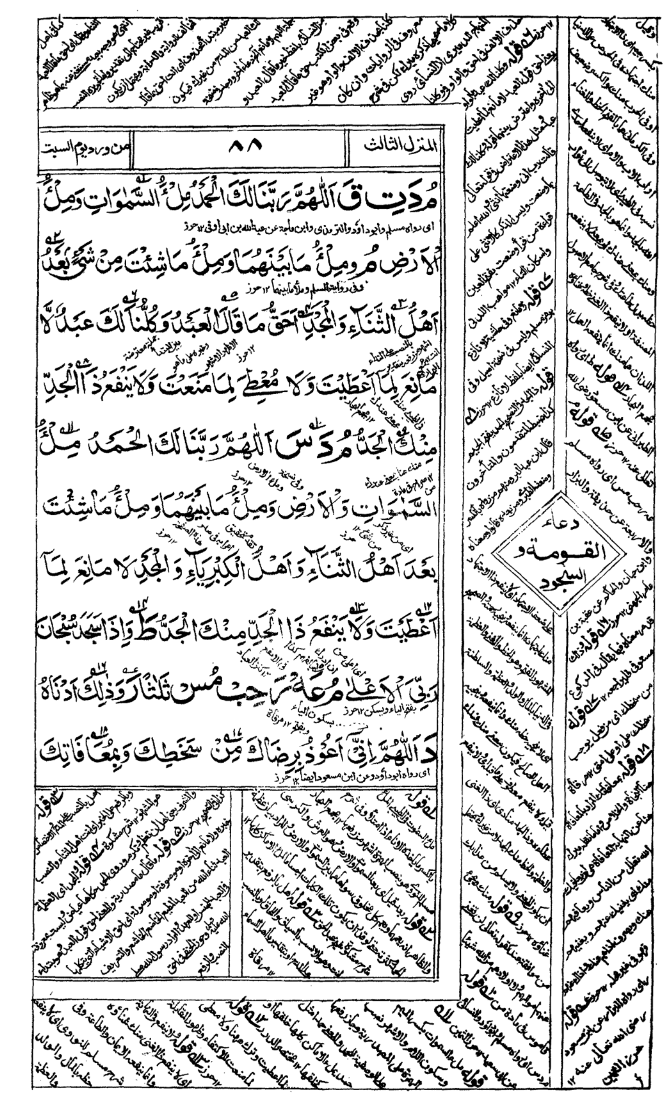
الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمٰوٰتِ وَمِلْءُ الْاَرْضِ وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ

شَيْءٍ م بَعْدُ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِيْ بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اَللّٰهُمَّ

برد بفتحتين تگرگ ۱۲ منتخب

طَهِّرْنِيْ مِنَ الذُّنُوْبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ

دعاء القومة



دعاء القومة والسجود

مُ دِتْ قَ اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءُ

أي رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة عن عبد الله بن أبي أوفى ١٢ حرز

الْاَرْضِ مُ وَمِلْءُ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ

وفي رواية لمسلم وملأ ما بينهما ١٢ حرز

اَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ اَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ لَا

مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ

مِنْكَ الْجَدُّ مُ دُسْ اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ

السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمِلْءُ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءُ مَا شِئْتَ

بَعْدُ اَهْلَ الثَّنَاءِ وَاَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْمَجْدِ لَا مَانِعَ لِمَا

اَعْطَيْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ طَ وَاِذَا سَجَدَ سُبْحَانَ

رَبِّيَ الْاَعْلٰى مُ عهـ رَحِبْ مُسْ ثَلٰثًا رَ وَذٰلِكَ اَدْنَاهُ

بفتح الياء وبسكون ١٢ حرز

دَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ

أي رواه أبو داود عن ابن مسعود أيضا ١٢ حرز



مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْكَ لَا اُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ اَنْتَ كَمَا اَثْنَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ م ع اَللّٰهُمَّ لَكَ سَجَدْتُّ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَلَكَ اَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذِيْ خَلَقَهٗ وَصَوَّرَهٗ فَاَحْسَنَ صُوْرَهٗ د س وَشَقَّ سَمْعَهٗ وَبَصَرَهٗ تَبَارَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ م د س خَشَعَ سَمْعِيْ وَبَصَرِيْ وَدَمِيْ وَلَحْمِيْ وَعَظْمِيْ وَعَصَبِيْ حب وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهٖ قَدَمِيْ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ س حب سُبُّوْحٌ قُدُّوْسٌ رَبُّ الْمَلٰٓئِكَةِ وَالرُّوْحِ م د س سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ خ م د س ق اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيْ كُلَّهٗ دِقَّهٗ وَجِلَّهٗ وَاَوَّلَهٗ وَاٰخِرَهٗ وَعَلَانِيَتَهٗ وَسِرَّهٗ م د اَللّٰهُمَّ

دعاء السجود



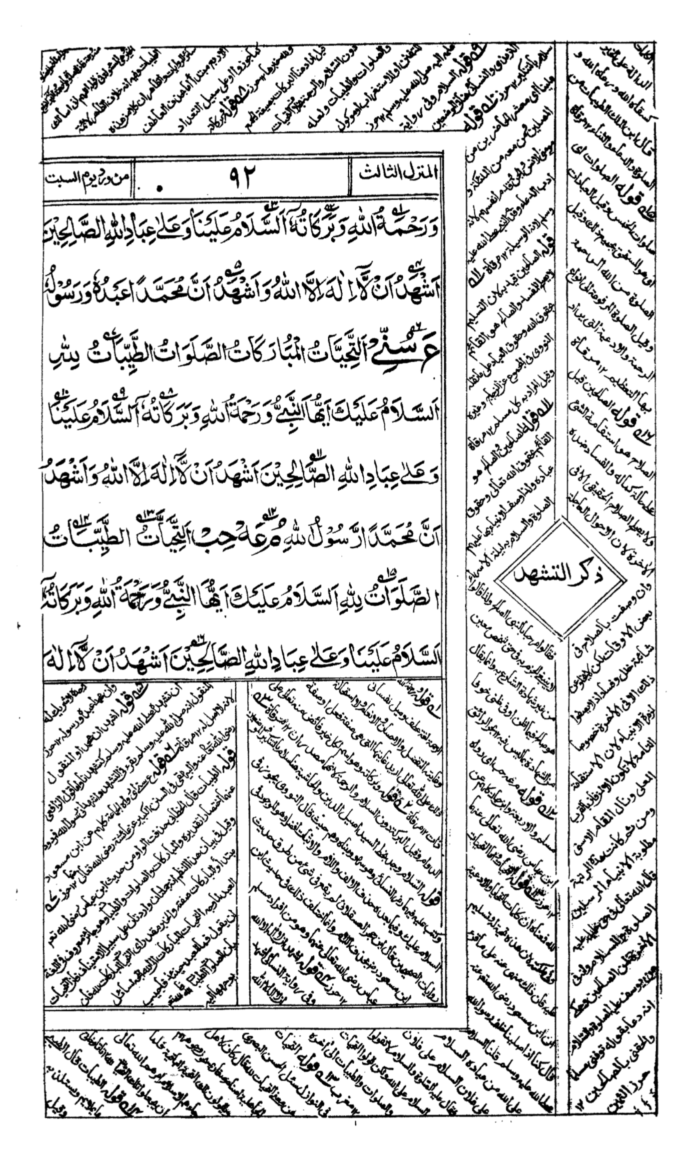
دعاء السجود

سجد لك سوادي وخيالي وبك آمن فؤادي أبوء بنعمتك
علي وهذا ما جنيت على نفسي يا عظيم يا عظيم اغفر لي
فإنه لا يغفر الذنوب العظيمة إلا الرب العظيم مس
سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت
سبحان الحي الذي لا يموت أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ
برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل وجهك مس رب
أعط نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها
ومولاها اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت مص اللهم
اجعل في قلبي نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري
نورا واجعل أمامي نورا واجعل خلفي نورا واجعل من
تحتي نورا وأعظم لي نورا مص وفي سجود القرآن سجد
وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته
مس دت مس مر ا د فتبارك الله أحسن الخالقين



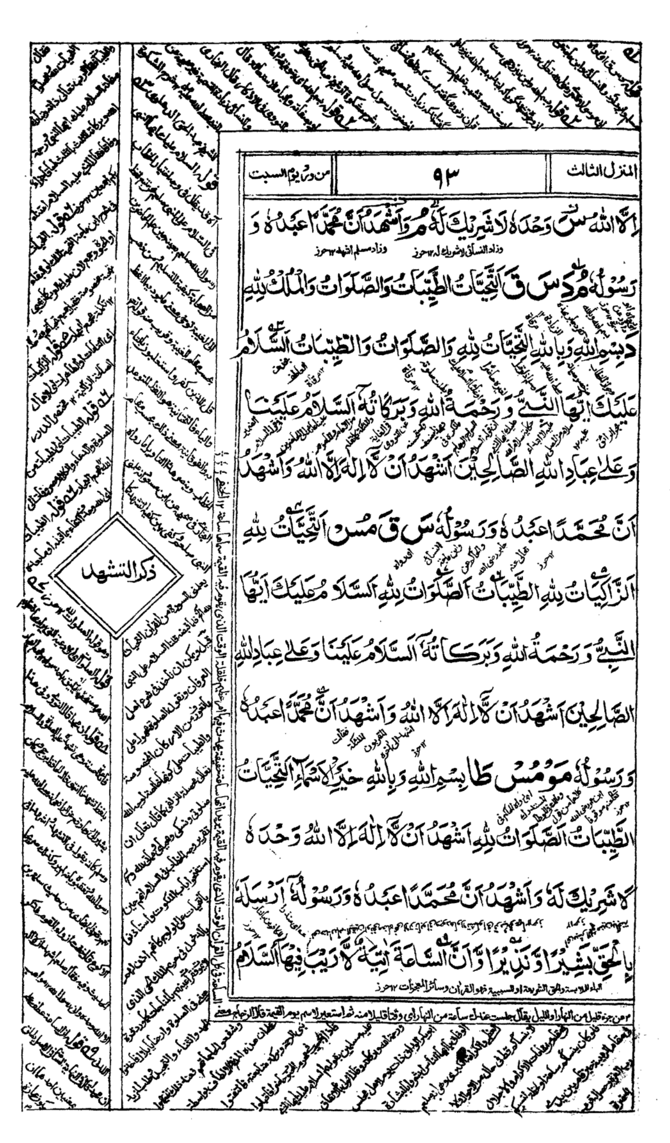
مس اَللّٰهُمَّ اكْتُبْ لِيْ عِنْدَكَ بِهَا اَجْرًا وَّضَعْ عَنِّيْ بِهَا وِزْرًا
وَّاجْعَلْهَا لِيْ عِنْدَكَ ذُخْرًا وَّتَقَبَّلْهَا مِنِّيْ كَمَا تَقَبَّلْتَهَا
مِنْ عَبْدِكَ دَاوٗدَ ت ق حب مس مَا وَضَعَ رَجُلٌ
جَبْهَتَهٗ لِلّٰهِ سَاجِدًا فَقَالَ يَا رَبِّ اغْفِرْ لِيْ ثَلٰثًا اِلَّا رَفَعَ رَأْسَهٗ
وَقَدْ غُفِرَ لَهٗ مو مص وَاِذَا جَلَسَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ اَللّٰهُمَّ
اغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ وَعَافِنِيْ وَاهْدِنِيْ وَارْزُقْنِيْ د ت
ق مس سني وَاجْبُرْنِيْ ت سني وَارْفَعْنِيْ مس
ق سني وَيَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ مس مو مص وَفِيْ
سَائِرِ الصَّلَوٰتِ اِنْ نَزَلَ نَازِلَةٌ اِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ
فِي الرَّكْعَةِ الْاَخِيْرَةِ وَيُؤَمِّنُ مَنْ خَلْفَهٗ د وَاِذَا جَلَسَ لِلتَّشَهُّدِ
اَلتَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوٰتُ وَالطَّيِّبَاتُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ

القنوت لنازلة



ذكر التشهد

وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ
اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
ع سنى اَلتَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلّٰهِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ
اَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ م عه حب اَلتَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ
الصَّلَوَاتُ لِلّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ
اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ



إِلَّا اللهُ مس وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ م وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ

وزاد النسائي لا شريك له ١٢ حرز — وزاد مسلم اشهد ١٢ حرز

رَسُولُهُ م د س ق اَلتَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالْمُلْكُ لِلّٰهِ

د بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ اَلتَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ اَلسَّلَامُ

عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا

وَعَلٰى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ

أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ س ق مس اَلتَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ

اَلزَّاكِيَاتُ لِلّٰهِ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا

النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ اللهِ

الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

وَرَسُولُهُ مو مس طا بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ اَلتَّحِيَّاتُ

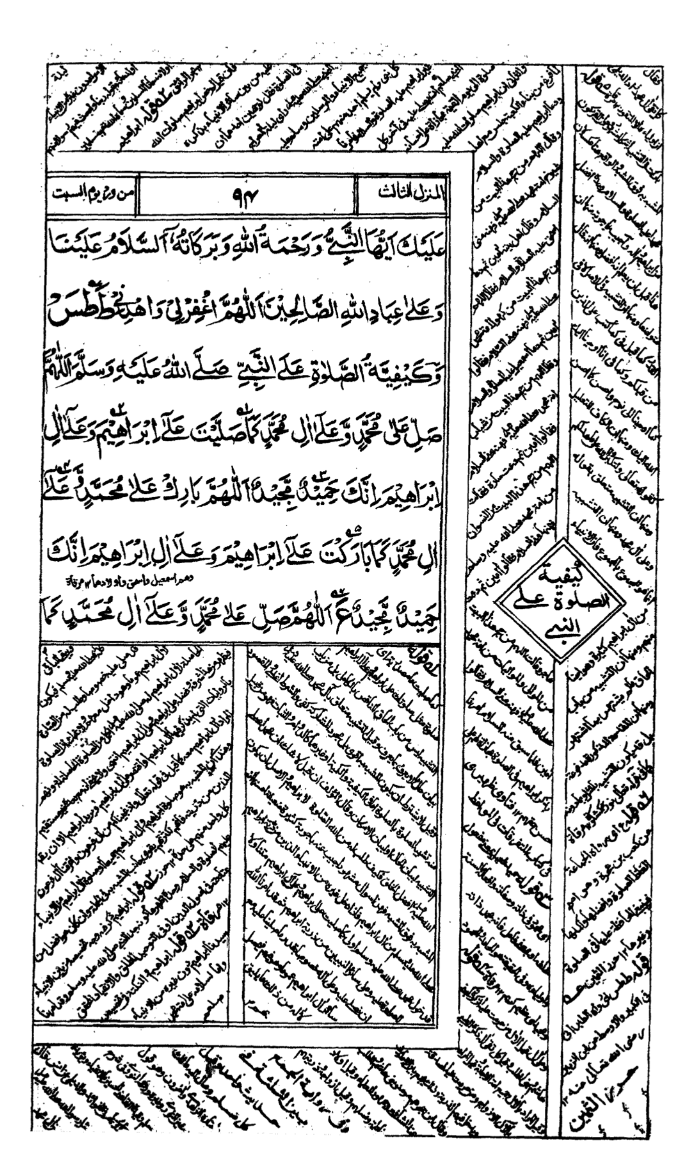
الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلّٰهِ أَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ

بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَّنَذِيرًا وَّأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا اَلسَّلَامُ

الباء للابسة والحق الشريعة او للسببية فهو القرآن وسائر المعجزات ١٢ حرز

ذكر التشهد



عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اللهم اغفر لي واهدني طس
وكيفية الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
وهم اسمعيل واسحق واولادهما ١٢ مرقاة
حميد مجيد ع اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما

كيفية الصلوة على النبي



صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ اَللّٰهُمَّ
بَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ
مَّجِيْدٌ خ م س اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ

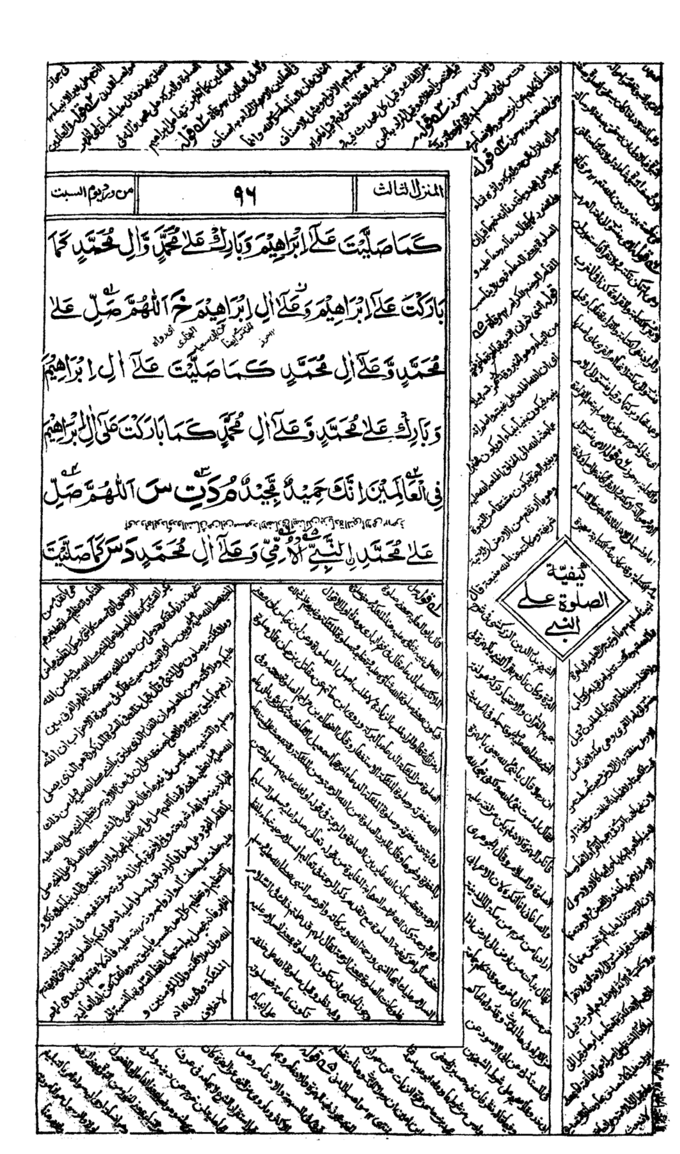
اي رواه البخاري ومسلم والنسائي عن كعب بن عجرة ايضا ١٢ حرز

عَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ
مَّجِيْدٌ خ س اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهٖ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهٖ
كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ خ م د س ق حب
اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ م اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ

اي رواه مسلم عن ابي حميد الساعدي ايضا ١٢ حرز

كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ خ س ق اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

كيفية الصلوة على النبي



كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما
باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم خ اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد مدث س اللهم صل
على محمد النبي الامي وعلى آل محمد دس كما صليت

كيفية الصلوة على النبي



عَلَىٰٓ اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ كَمَا بَارَكْتَ

عَلَىٰٓ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ س اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

وَّبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰٓى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ

عَلٰٓى اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ ر اَقْبَلَ رَجُلٌ حَتّٰى جَلَسَ

اى رواه البزار عن ابى هريرة ١٢ حرز

بَيْنَ يَدَيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ عِنْدَهٗ

فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ

نُصَلِّيْ عَلَيْكَ اِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا عَلَيْكَ فِيْ صَلَاتِنَا صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْكَ قَالَ فَصَمَتَ حَتّٰى اَحْبَبْنَا اَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَسْأَلْهُ

مص ثُمَّ قَالَ اِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُوْلُوْا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

وفى رواية الحاكم ثم قال الخ ١٢ حرز

النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَعَلٰٓى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰٓى اِبْرَاهِيْمَ

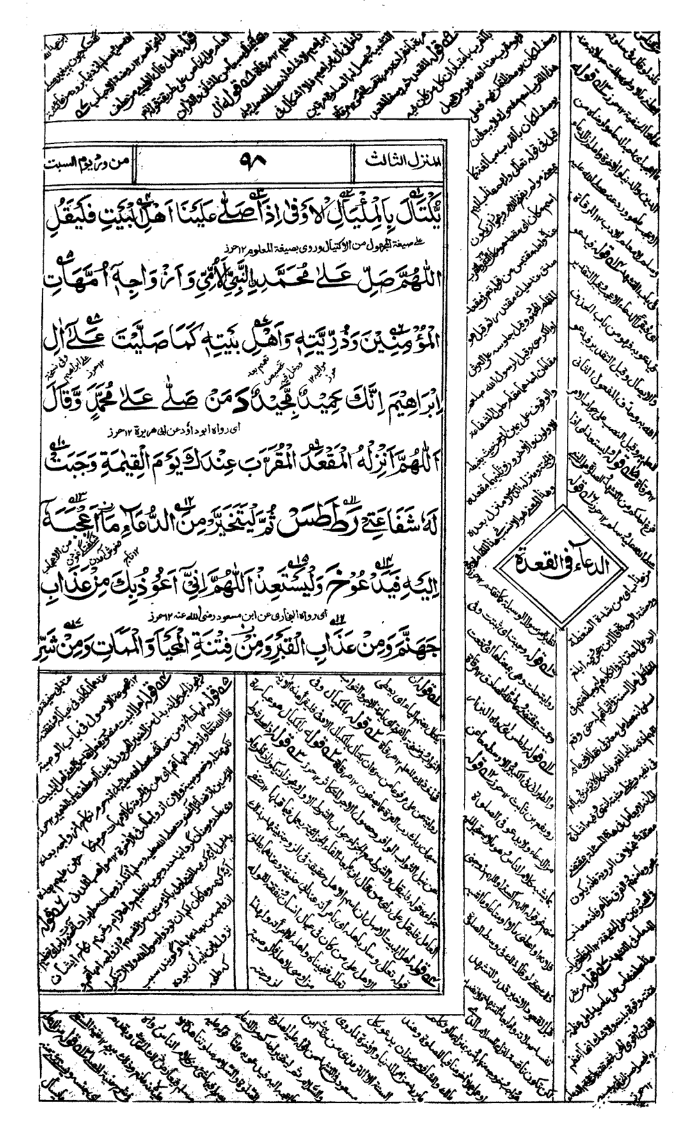
وهو من اخص اسمائه صلى الله عليه وسلم ١٢ مواهب اللدنى

وَعَلٰٓى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَ

عَلٰٓى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰٓى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰٓى اٰلِ

اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ حب مص اَمَنْ سَرَّهٗ اَنْ

كيفية الصلوة على النبى



يُكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْاَوْفٰى اِذَا صَلّٰى عَلَيْنَا اَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ

على صيغة المجهول من الاكتيال وروى بصيغة المعلوم ١٢ حرز

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَاَزْوَاجِهٖ اُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَذُرِّيَّتِهٖ وَاَهْلِ بَيْتِهٖ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ د وَمَنْ صَلّٰى عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّقَالَ

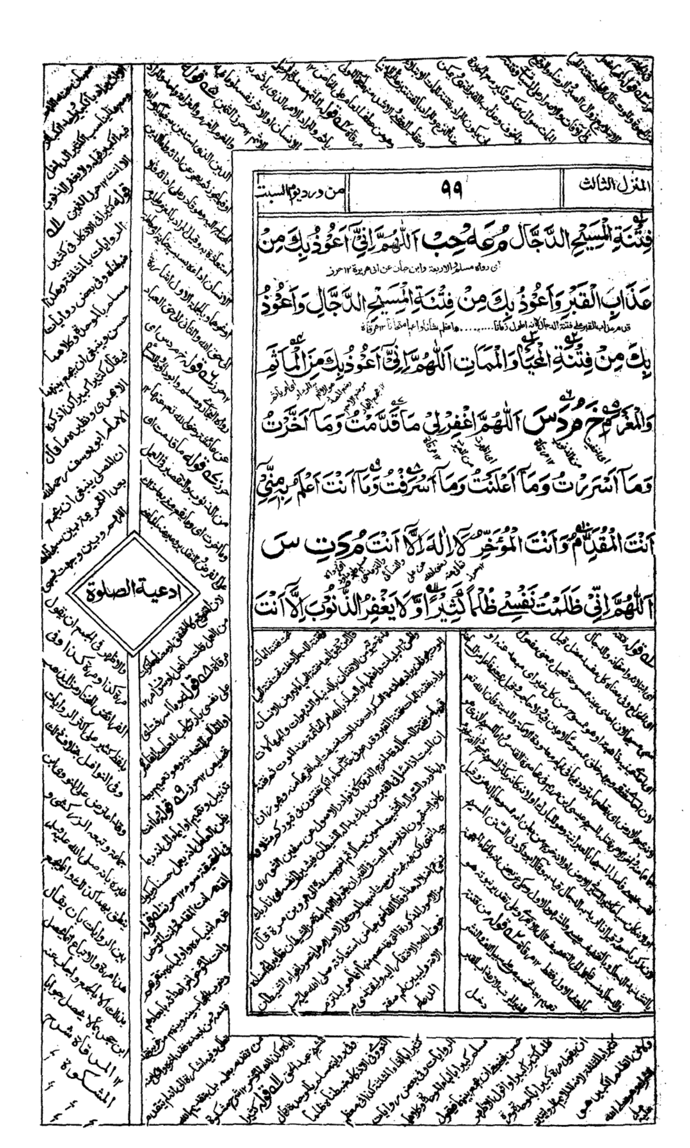
اى رواه ابو داؤد عن ابى هريرة ١٢ حرز

اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَجَبَتْ لَهٗ شَفَاعَتِيْ رَطَس ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ مَا اَعْجَبَهٗ اِلَيْهِ فَيَدْعُوْ خ وَلْيَسْتَعِذْ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

اى رواه البخارى عن ابن مسعود رضى الله عنه ١٢ حرز

جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ

الدعاء في القعدة



فِتْنَةِ الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ م عه حب اَللّٰهُمَّ اِنِّيْٓ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ

عَذَابِ الْقَبْرِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ وَاَعُوْذُ

بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْٓ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْمَاْثَمِ

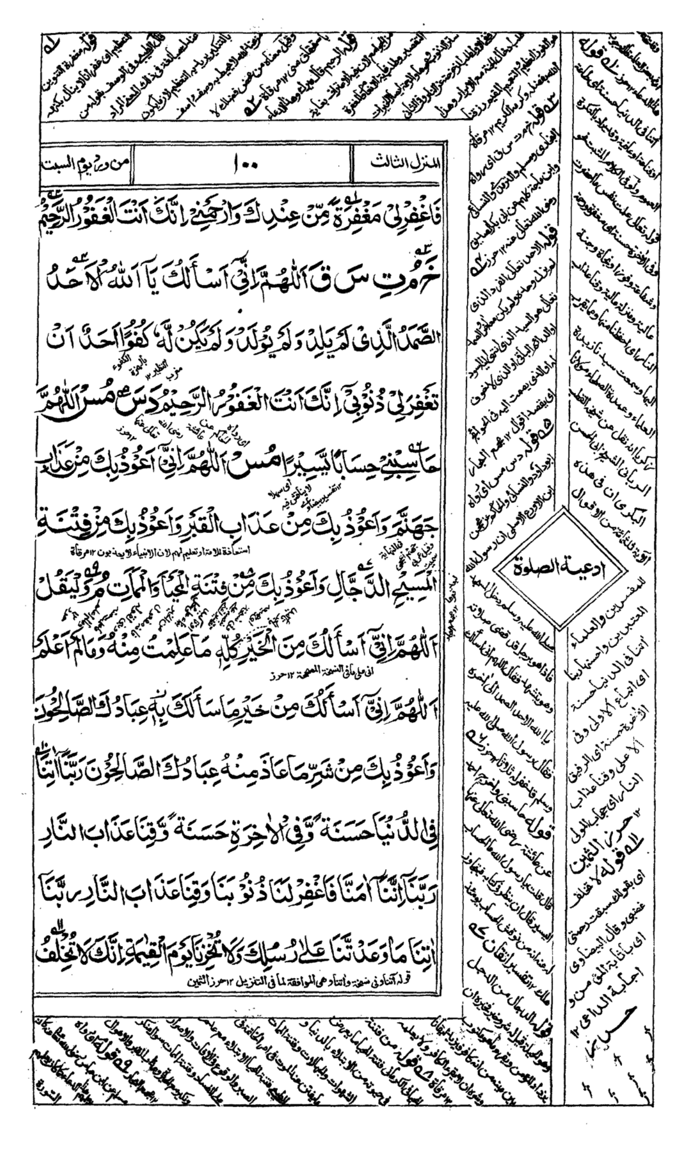
وَالْمَغْرَمِ خ م د س اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ

وَمَآ اَسْرَرْتُ وَمَآ اَعْلَنْتُ وَمَآ اَسْرَفْتُ وَمَآ اَنْتَ اَعْلَمُ بِهٖ مِنِّيْ

اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ م د ت س

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ ظَلَمْتُ نَفْسِيْ ظُلْمًا كَثِيْرًا وَّلَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّآ اَنْتَ

ادعية الصلوة



فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِّنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
خ م ت س ق اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَللّٰهُ الْأَحَدُ
الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ
تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ د س مس اَللّٰهُمَّ
حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا مس اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ
جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
استعاذة للامة او تعليم لهم لان الانبياء آمنون ١٢ مرقاة
الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ م و يقل
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ
اي على ما في النسخة المصححة ١٢ حرز
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ رَبَّنَا آتِنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ
رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا
آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلٰى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ

قوله آتنا في نسخة وآتنا هي الموافقة لما في التنزيل ١٢ حرز الثمين

ادعية الصلوة



الْمِيْعَادَ مو مص سَيِّدُ الْاِسْتِغْفَارِ اَنْ يَّقُوْلَ الرَّجُلُ اِذَا

جَلَسَ فِيْ صَلَاتِهٖ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ خَلَقْتَنِيْ

وَاَنَا عَبْدُكَ وَاَنَا عَلٰى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ اَعُوْذُ بِكَ

مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ اَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَاَبُوْءُ بِذَنْبِيْ فَاغْفِرْ لِيْ

اِنَّهٗ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ خ ر وَاِذَا سَلَّمَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ بِيَدِهِ

الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اَللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ وَلَا

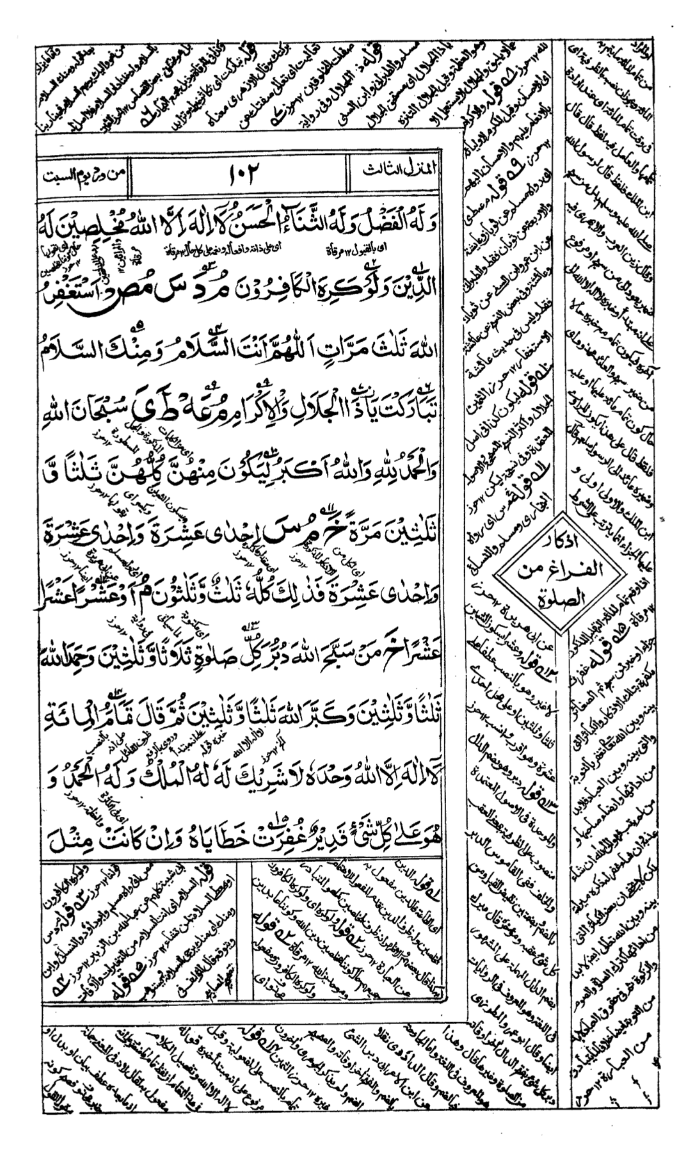
مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ خ م د س ر

طب اَوْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ

وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ خ س اَوْ مَرَّةً وَبَعْدَهٗ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَلَا نَعْبُدُ اِلَّا اِيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ

سید الاستغفار



أذكار الفراغ من الصلوة

وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ م د س مص و أَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ
تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ م عه ط ى سُبْحَانَ اللّٰهِ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ يَكُونُ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلٰثًا وَ
ثَلٰثِينَ مَرَّةً خ م س إِحْدٰى عَشْرَةَ وَإِحْدٰى عَشْرَةَ
وَإِحْدٰى عَشْرَةَ فَذٰلِكَ كُلُّهُ ثَلٰثٌ وَثَلٰثُونَ م وَعَشْرًا عَشْرًا
عَشْرًا خ مَنْ سَبَّحَ اللّٰهَ دُبُرَ كُلِّ صَلٰوةٍ ثَلٰثًا وَثَلٰثِينَ وَحَمِدَ اللّٰهَ
ثَلٰثًا وَثَلٰثِينَ وَكَبَّرَ اللّٰهَ ثَلٰثًا وَثَلٰثِينَ ثُمَّ قَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَ
هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ



زَبَدِ الْبَحْرِ م د س مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيْبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ

دُبُرَ كُلِّ صَلٰوةٍ مَّكْتُوْبَةٍ ثَلٰثٌ وَّثَلٰثُوْنَ تَسْبِيْحَةً وَّثَلٰثٌ وَّثَلٰثُوْنَ

تَحْمِيْدَةً وَّأَرْبَعٌ وَّثَلٰثُوْنَ تَكْبِيْرَةً م ت س مَنْ سَبَّحَ دُبُرَ كُلِّ

صَلٰوةٍ مَّكْتُوْبَةٍ مِّائَةً وَّكَبَّرَ مِائَةً وَّهَلَّلَ مِائَةً وَّحَمِدَ مِائَةً

غُفِرَ لَهٗ ذُنُوْبُهٗ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ س أَوْ

مِنْ كُلٍّ خَمْسًا وَّعِشْرِيْنَ س حب مص أَوْ مِنْ كُلٍّ مِنَ

التَّسْبِيْحِ وَالتَّحْمِيْدِ ثَلٰثًا وَّثَلٰثِيْنَ وَالتَّكْبِيْرِ أَرْبَعًا وَّثَلٰثِيْنَ وَ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ ت س أَوْ كَذٰلِكَ وَالتَّكْبِيْرُ

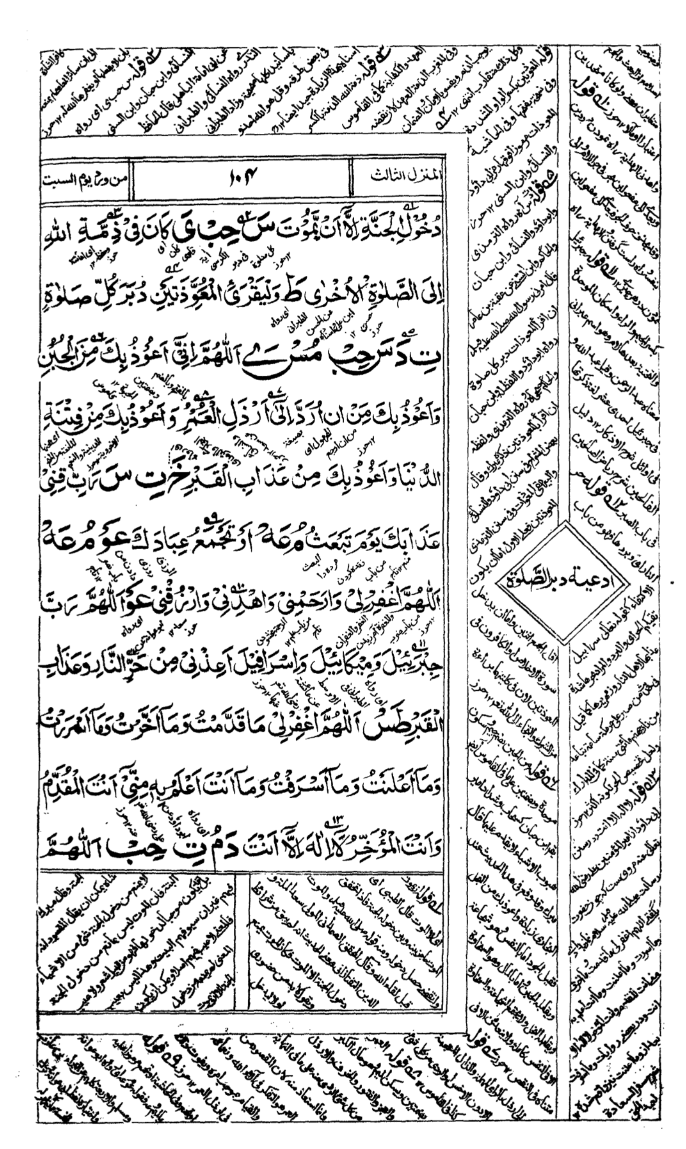
ثَلٰثًا وَّثَلٰثِيْنَ س أَوْ مِنْ كُلٍّ مِّنَ التَّسْبِيْحِ وَالتَّحْمِيْدِ وَالتَّكْبِيْرِ

مِائَةً مِّائَةً مَّعَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا حَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ لَوْ كَانَتْ خَطَايَاهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ لَمَحَتْهَا أ

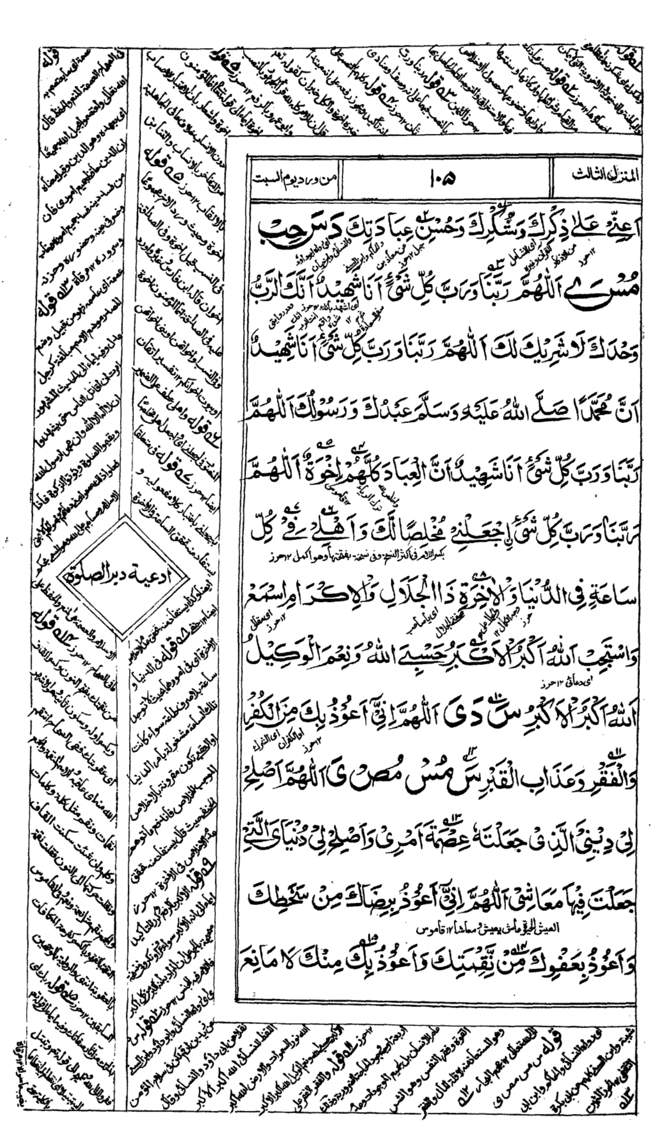
وَاٰيَةُ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلٰوةٍ مَّكْتُوْبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ

ادعية دبر الصلوة



دُخُولِ الْجَنَّةِ اِلَّا اَنْ يَّمُوْتَ (ن حب ى) كَانَ فِيْ ذِمَّةِ اللّٰهِ
اِلَى الصَّلٰوةِ الْاُخْرٰى ط وَلْيَقْرَءِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ دُبُرَ كُلِّ صَلٰوةٍ
(ت د ر حب مس ى) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ
وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ اَنْ اُرَدَّ اِلٰى اَرْذَلِ الْعُمُرِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
الدُّنْيَا وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (خ ت س) رَبِّ قِنِيْ
عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ (م ع) اَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ (ع و م ع)
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ وَاهْدِنِيْ وَارْزُقْنِيْ (ع و) اَللّٰهُمَّ رَبَّ
جِبْرَئِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ وَاِسْرَافِيْلَ اَعِذْنِيْ مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ
الْقَبْرِ (ط س) اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ وَمَا اَسْرَرْتُ
وَمَا اَعْلَنْتُ وَمَا اَسْرَفْتُ وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهٖ مِنِّيْ اَنْتَ الْمُقَدِّمُ
وَاَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ (د م ت حب) اَللّٰهُمَّ

ادعية دبر الصلوة



أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك د ر ح ب

مس ى اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أنك الرب

وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد

أن محمدا صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك اللهم

ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أن العباد كلهم إخوة اللهم

ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك وأهلي في كل

بكسر اللام في أكثر النسخ وفي نسخة بفتحها وهو أكمل ١٢ حرز

ساعة في الدنيا والآخرة ذا الجلال والإكرام اسمع

واستجب الله أكبر الأكبر حسبي الله ونعم الوكيل

الله أكبر الأكبر س د ى اللهم إني أعوذ بك من الكفر

والفقر وعذاب القبر س مس مص ى اللهم أصلح

لي ديني الذي جعلته عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي

جعلت فيها معاشي اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك

العيش الحياة عاش يعيش معاشا ١٢ قاموس

وأعوذ بعفوك من نقمتك وأعوذ بك منك لا مانع

أدعية دبر الصلوة

لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ وَلَا يَنْفَعُ
ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ س حب اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ خَطَئِيْ وَعَمْدِيْ

اى الى كما فى نسخة ١٢ حرز

اَللّٰهُمَّ اهْدِنِيْ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِيْ لِصَالِحِهَا

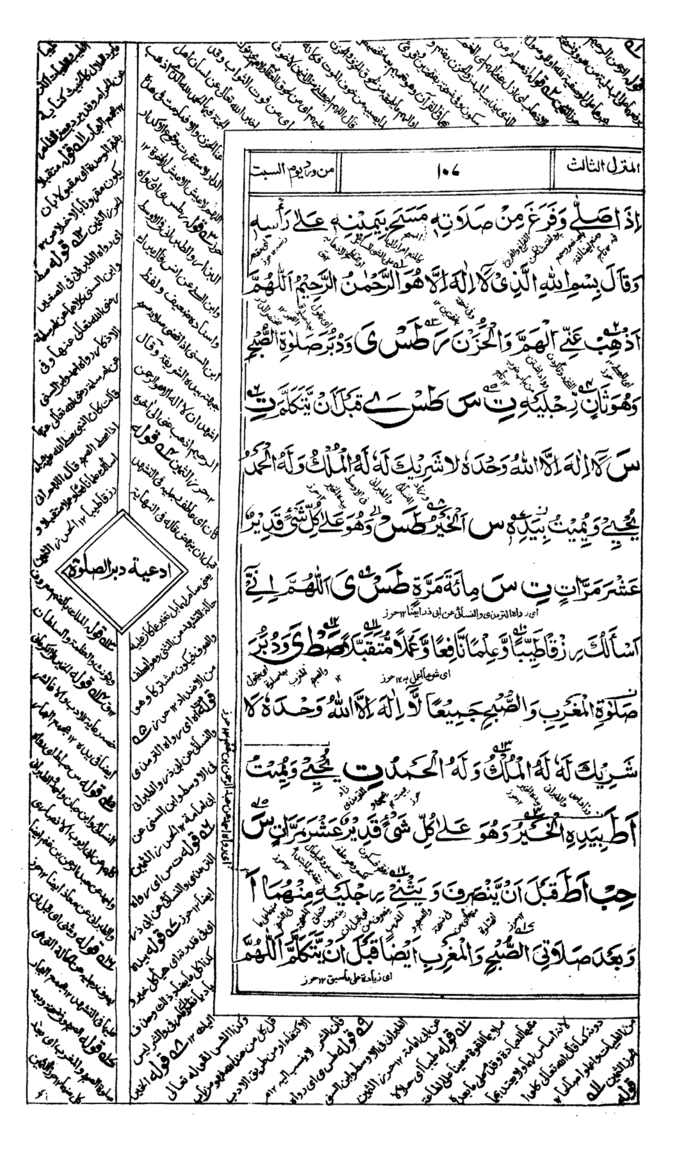
وفى نسخة انه لا يهدى ١٢ حرز

وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ر اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

اى رواه البزار عن ابن عمر ١٢ حرز

النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيْحِ
الدَّجَّالِ عو مس اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ خَطَايَايَ وَذُنُوْبِيْ كُلَّهَا
اَللّٰهُمَّ انْعَشْنِيْ وَاجْبُرْنِيْ وَارْزُقْنِيْ وَاهْدِنِيْ لِصَالِحِ
الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ إِنَّهُ لَا يَهْدِيْ لِصَالِحِهَا وَلَا يَصْرِفُ
سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ مس طى اَللّٰهُمَّ أَصْلِحْ لِيْ دِيْنِيْ وَوَسِّعْ
لِيْ فِيْ دَارِيْ وَبَارِكْ لِيْ فِيْ رِزْقِيْ أ طص سُبْحَانَ رَبِّكَ
رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ص ى وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ادعية دبر الصلوٰة



ادعية دبر الصلوة

إذا صلى وفرغ من صلاته مسح بيمينه على رأسه
وقال بسم الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم اللهم
أذهب عني الهم والحزن ر طس ى ودبر صلوة الصبح
وهو ثان رجليه ت س طس ے قبل أن يتكلم ت
س لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت بيده س الخير طس وهو على كل شيء قدير
عشر مرات ت س مائة مرة طس ى اللهم إني
أسألك رزقا طيبا وعلما نافعا وعملا متقبلا صط ى ودبر
صلوة المغرب والصبح جميعا لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد ت يحيي ويميت
أط بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات س
حب أط قبل أن ينصرف ويثني رجليه منهما ا
وبعد صلاتي الصبح والمغرب أيضا قبل أن يتكلم اللهم



أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ د س حب وَبَعْدَ صَلٰوةِ
الضُّحٰى اَللّٰهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ وَبِكَ أُصَاوِلُ وَبِكَ أُقَاتِلُ ى وَإِذَا
دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ مُ دَ تِ س وَلَاسِيَّمَا وَلِيْمَةُ الْعُرْسِ
د ق عو وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ مُ دَ تِ س وَدَعَا وَبَرَّكَ
د ق عو وَإِذَا أَفْطَرَ قَالَ ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ
وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ مُ دَ س مس اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي مو مس
ق ى فَإِنْ أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ قَالَ أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ

دعاء افطار الصوم

طعامكم الأبرار وصلّت عليكم الملئكة وحب د واذا

اى دعت لكم بالخير والبركة ١٢ حرز

حضر الطعام فليسمّ الله وليأكل مما يليه بيمينه خ م ت

س فإن الشيطان يستحلّ الطعام الذي لا يذكر اسم الله عليه

استحله اتخذه حلالا ١٢ قاموس

م د س قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم

تأكلون متفرقين قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم

واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه د ق س وأمر الصحابة

اى عليه وهذا تنبيه للامر الاهم ١٢ حرز

في الشاة المسمومة التي أهدتها إليه اليهودية أن اذكروا اسم

السم زهر دادن وزهر در طعام كردن من باب نصر ١٢ تاج

الله وكلوا فأكلوا فلم يصب أحدا منهم شيء مس وفي حديث

اى من ضرر السم الذى كان فى الشاة ١٢ حرز — اى بعد ما سموا ١٢ حرز

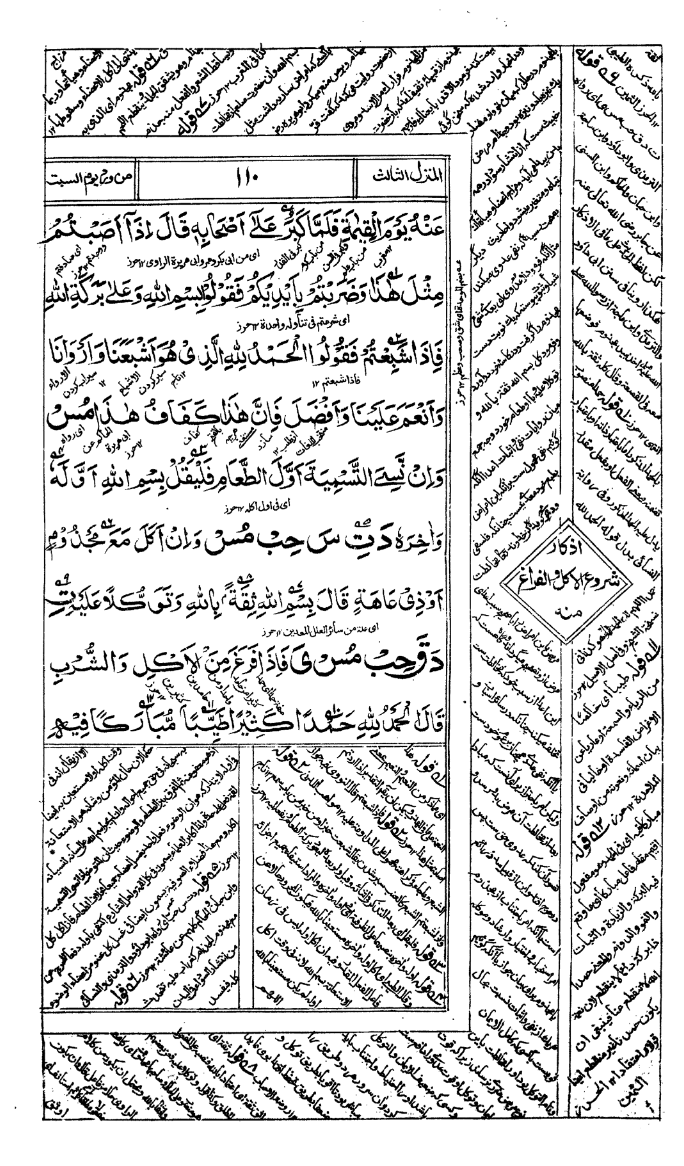
مسيره صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر إلى بيت أبي

السير والمسير الذهاب ١٢ قاموس

الهيثم وأكلهم الرطب واللحم وشربهم الماء قوله صلى

الله عليه وسلم إن هذا هو النعيم الذي تسألون

اذكار شروع الاكل



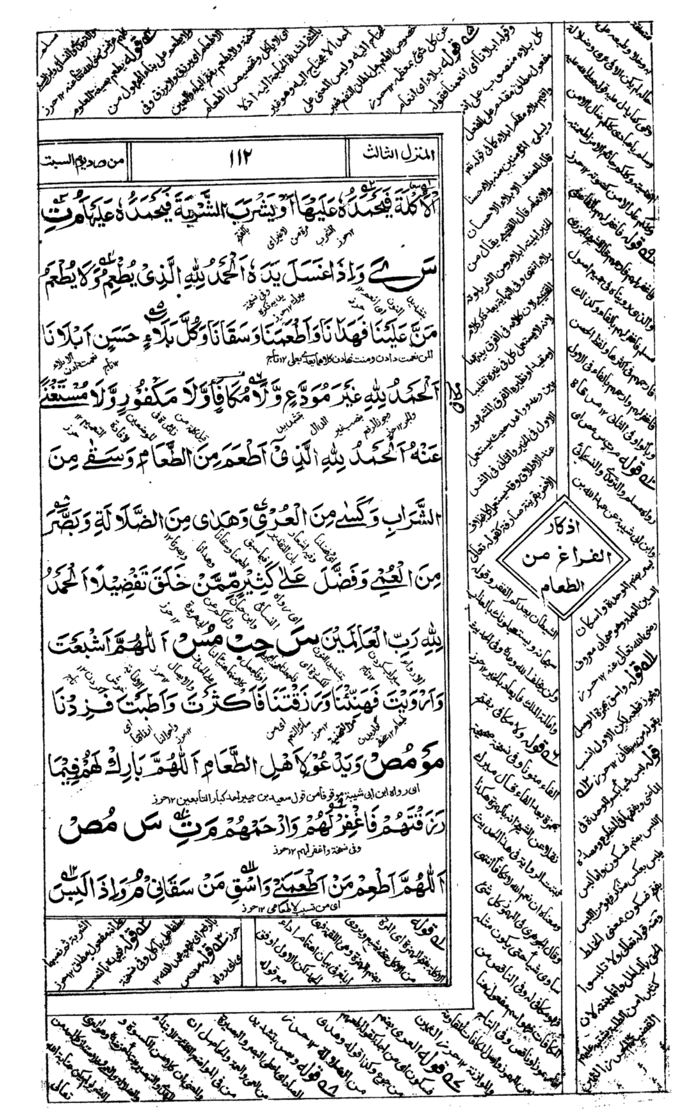
عنه يوم القيامة فلما كبر على اصحابه قال اذا اصبتم مثل هذا وضربتم بايديكم فقولوا بسم الله وعلى بركة الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو اشبعنا وارونا وانعم علينا وافضل فان هذا كفاف هذا مس وان نسي التسمية اول الطعام فليقل بسم الله اوله واخره د ت س حب مس وان اكل مع مجذوم او ذي عاهة قال بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه ت د ق حب مس ى فاذا فرغ من الاكل والشرب قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

اذكار شروع الاكل والفراغ منه



اذكار الفراغ من الطعام

غَيْرُ مَكْفِيٍّ وَّلَا مُوَدَّعٍ وَّلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبُّنَا خ ع ه اَلْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِىْ كَفَانَا وَاَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَّلَا مَكْفُوْرٍ خ اَلْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِىْ اَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ عه ى
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ اَطْعَمَ وَسَقٰى وَسَوَّغَهٗ وَجَعَلَ لَهٗ مَخْرَجًا دس
حب اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ اَطْعَمَنِىْ هٰذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيْهِ مِنْ
غَيْرِ حَوْلٍ مِّنِّىْ وَلَا قُوَّةٍ دت ق مس ى وَاِذَا اَكَلَ
الطَّعَامَ فَلْيَقُلِ اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْهِ وَاَطْعِمْنَا خَيْرًا مِّنْهُ دت
ق فَاِنْ كَانَ لَبَنًا فَلْيَقُلِ اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْهِ وَزِدْنَا مِنْهُ
دت ق اِنَّ اللّٰهَ لَيَرْضٰى عَنِ الْعَبْدِ اَنْ يَّاْكُلَ



الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها م ت
س ى وإذا غسل يده الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم
منّ علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن أبلانا
الحمد لله غير مودّع ولا مكافأ ولا مكفور ولا مستغنى
عنه الحمد لله الذي أطعم من الطعام وسقى من
الشراب وكسا من العري وهدى من الضلالة وبصّر
من العمى وفضّل على كثير ممن خلق تفضيلا الحمد
لله رب العالمين س حب مس اللهم أشبعت
وأرويت فهنّئنا ورزقتنا فأكثرت وأطبت فزدنا
مو مص ويدعو لأهل الطعام اللهم بارك لهم فيما

أي رواه ابن أبي شيبة موقوفا من قول سعيد بن جبير أحد كبار التابعين ١٢ حرز

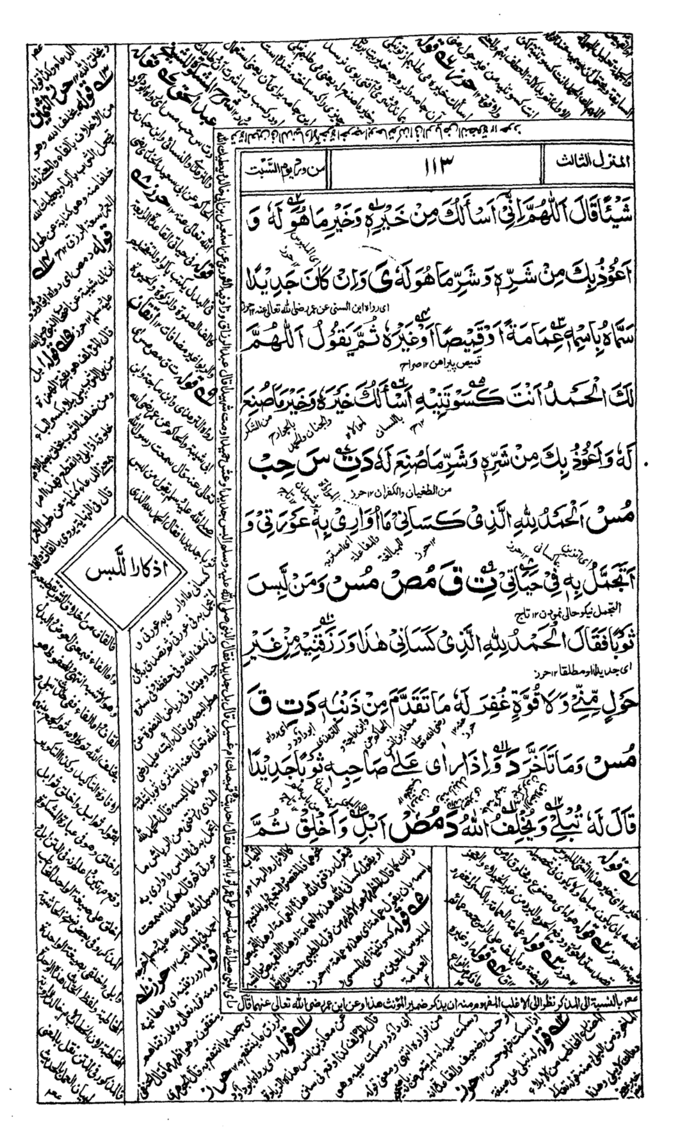
رزقتهم فاغفر لهم وارحمهم مرتين س مص

وفي نسخة واغفر لهم ١٢ حرز

اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني م وإذا لبس

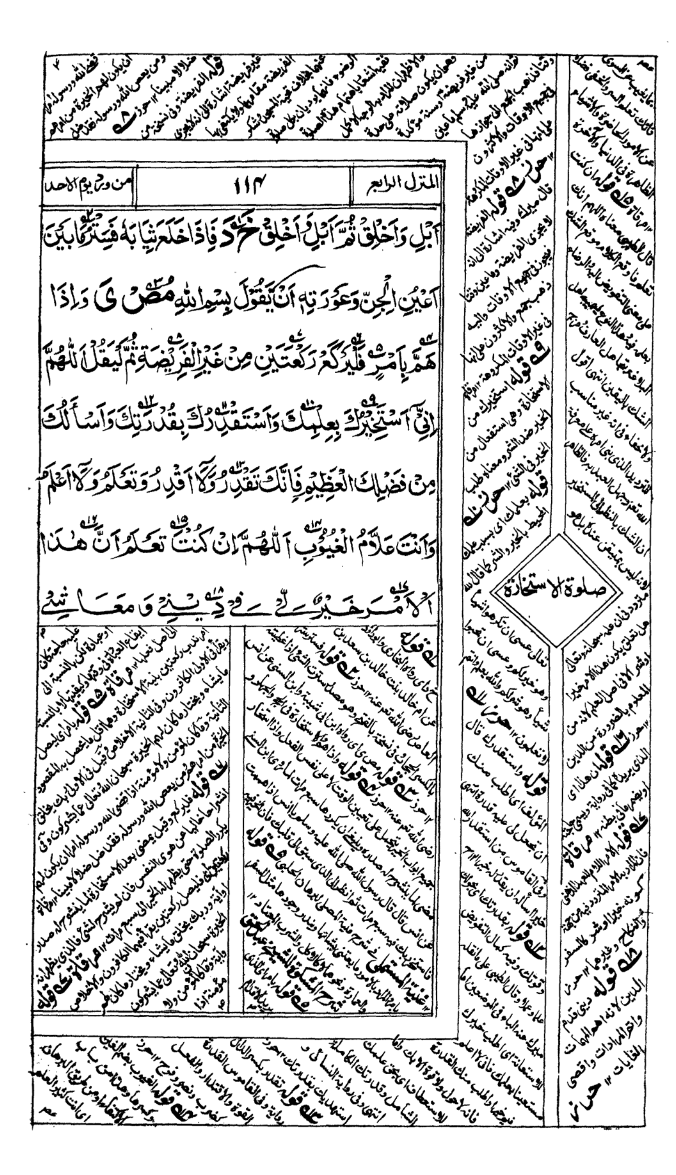
أي من تسبب لإطعامي ١٢ حرز

أذكار الفراغ من الطعام



اذكار اللبس

شَيْئًا قَالَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهٖ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهٗ وَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهٖ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهٗ ی وَإِنْ كَانَ جَدِيدًا
سَمَّاهُ بِاسْمِهٖ عِمَامَةً أَوْ قَمِيصًا أَوْ غَيْرَهٗ ثُمَّ يَقُولُ اَللّٰهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيْهِ أَسْأَلُكَ خَيْرَهٗ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ
لَهٗ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهٖ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهٗ د ت س حب
مس اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهٖ عَوْرَتِي وَ
أَتَجَمَّلُ بِهٖ فِي حَيَاتِي ت ق مص مس وَمَنْ لَبِسَ
ثَوْبًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَسَانِي هٰذَا وَرَزَقَنِيْهِ مِنْ غَيْرِ
حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ د ت ق
مس وَمَا تَأَخَّرَ د وَإِذَا رَأَى عَلٰى صَاحِبِهٖ ثَوْبًا جَدِيدًا
قَالَ لَهٗ تُبْلِي وَيُخْلِفُ اللّٰهُ د مص أَبْلِ وَأَخْلِقْ ثُمَّ



اَبلِ وَاَخلِق ثُمَّ اَبلِ وَاَخلِق خَدَّ وَاِذَا خَلَعَ ثِيَابَهُ فَستَرُ مَا بَينَ

اَعيُنِ الجِنِّ وَعَورَتِهٖ اَن يَّقُولَ بِسمِ اللّٰهِ مُصلّٰى وَاِذَا

هَمَّ بِاَمرٍ فَليَركَع رَكعَتَينِ مِن غَيرِ الفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللّٰهُمَّ

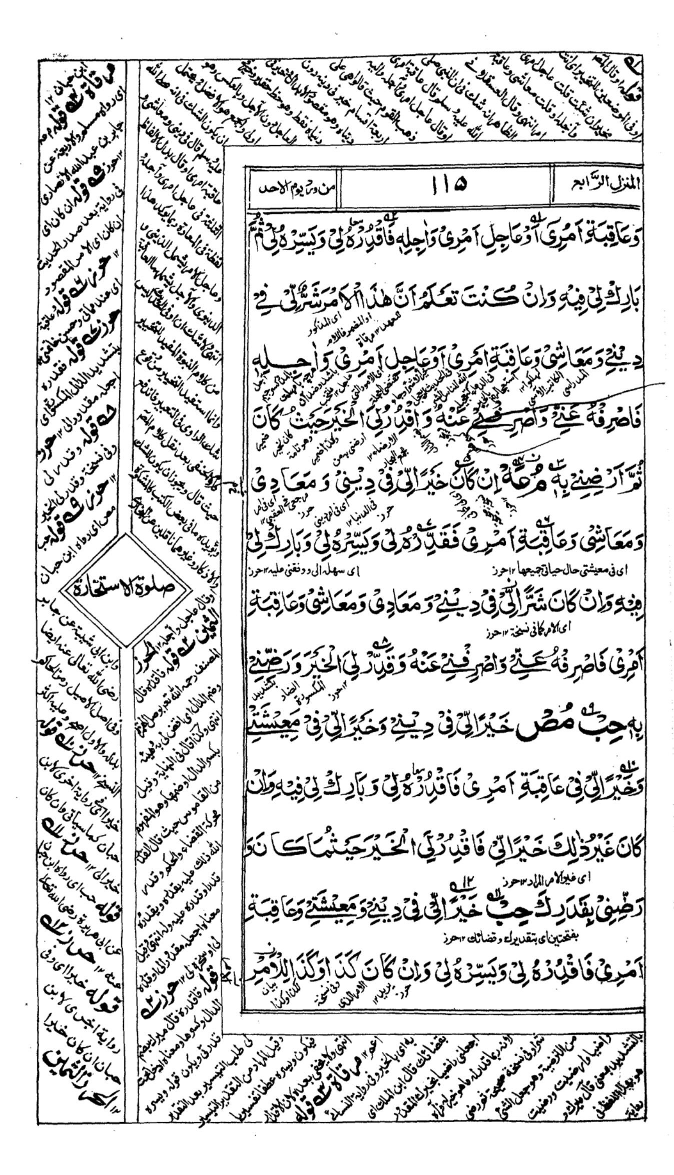
اِنِّيْٓ اَستَخِيرُكَ بِعِلمِكَ وَاَستَقدِرُكَ بِقُدرَتِكَ وَاَسأَلُكَ

مِن فَضلِكَ العَظِيمِ فَاِنَّكَ تَقدِرُ وَلَآ اَقدِرُ وَتَعلَمُ وَلَآ اَعلَمُ

وَاَنتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ اَللّٰهُمَّ اِن كُنتَ تَعلَمُ اَنَّ هٰذَا

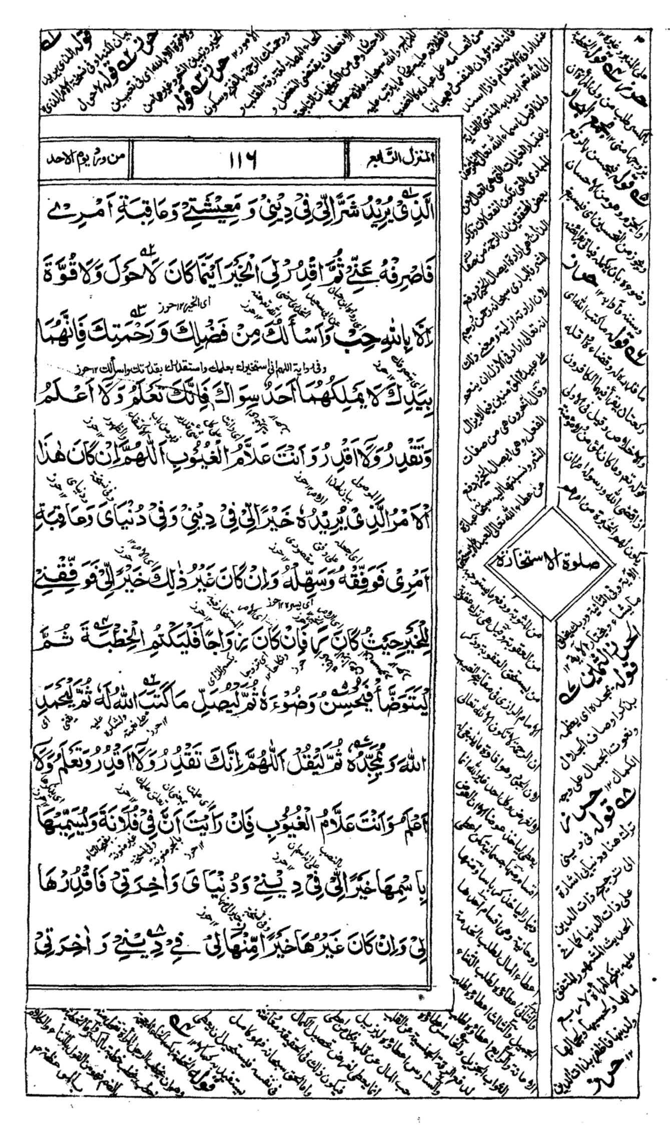
الاَمرَ خَيرٌ لِّي فِي دِينِي وَمَعَاشِي

صلوة الاستخارة



صلوة الاستخارة

وَعَاقِبَةِ اَمْرِيْ اَوْعَاجِلِ اَمْرِيْ وَاٰجِلِهٖ فَاقْدُرْهُ لِيْ وَيَسِّرْهُ لِيْ ثُمَّ
بَارِكْ لِيْ فِيْهِ وَاِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ هٰذَا الْاَمْرَ شَرٌّ لِّيْ فِيْ
دِيْنِيْ وَمَعَاشِيْ وَعَاقِبَةِ اَمْرِيْ اَوْعَاجِلِ اَمْرِيْ وَاٰجِلِهٖ
فَاصْرِفْهُ عَنِّيْ وَاصْرِفْنِيْ عَنْهُ وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ
ثُمَّ اَرْضِنِيْ بِهٖ مُ عَه اِنْ كَانَ خَيْرًا لِّيْ فِيْ دِيْنِيْ وَمَعَادِيْ
وَمَعَاشِيْ وَعَاقِبَةِ اَمْرِيْ فَقَدِّرْهُ لِيْ وَيَسِّرْهُ لِيْ وَبَارِكْ لِيْ
فِيْهِ وَاِنْ كَانَ شَرًّا لِّيْ فِيْ دِيْنِيْ وَمَعَادِيْ وَمَعَاشِيْ وَعَاقِبَةِ
اَمْرِيْ فَاصْرِفْهُ عَنِّيْ وَاصْرِفْنِيْ عَنْهُ وَقَدِّرْ لِيَ الْخَيْرَ وَرَضِّنِيْ
بِهٖ حب مص خَيْرًا لِّيْ فِيْ دِيْنِيْ وَخَيْرًا لِّيْ فِيْ مَعِيْشَتِيْ
وَخَيْرًا لِّيْ فِيْ عَاقِبَةِ اَمْرِيْ فَاقْدُرْهُ لِيْ وَبَارِكْ لِيْ فِيْهِ وَاِنْ
كَانَ غَيْرُ ذٰلِكَ خَيْرًا لِّيْ فَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كَانَ وَ
رَضِّنِيْ بِقَدَرِكَ حب خَيْرًا لِّيْ فِيْ دِيْنِيْ وَمَعِيْشَتِيْ وَعَاقِبَةِ
اَمْرِيْ فَاقْدُرْهُ لِيْ وَيَسِّرْهُ لِيْ وَاِنْ كَانَ كَذَا اَوْكَذَا لِلْاَمْرِ



صلوة الاستخارة

الَّذِيْ يُرِيْدُ شَرًّا لِيْ فِيْ دِيْنِيْ وَمَعِيْشَتِيْ وَعَاقِبَةِ أَمْرِيْ فَاصْرِفْهُ عَنِّيْ ثُمَّ اقْدِرْ لِيَ الْخَيْرَ أَيْنَمَا كَانَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ حَسْبُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُمَا بِيَدِكَ لَا يَمْلِكُهُمَا أَحَدٌ سِوَاكَ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ اَللّٰهُمَّ إِنْ كَانَ هٰذَا الْأَمْرُ الَّذِيْ يُرِيْدُهُ خَيْرًا لِيْ فِيْ دِيْنِيْ وَفِيْ دُنْيَايَ وَعَاقِبَةِ أَمْرِيْ فَوَفِّقْهُ وَسَهِّلْهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذٰلِكَ خَيْرًا لِيْ فَوَفِّقْنِيْ لِلْخَيْرِ حَيْثُ كَانَ ر فَإِنْ كَانَ زَوَاجًا فَلْيَكْتُمِ الْخِطْبَةَ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوْءَهُ ثُمَّ لِيُصَلِّ مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ ثُمَّ لِيَحْمَدِ اللهَ وَيُمَجِّدْهُ ثُمَّ لِيَقُلْ اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ فِيْ فُلَانَةٍ وَيُسَمِّيْهَا بِاسْمِهَا خَيْرًا لِيْ فِيْ دِيْنِيْ وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِيْ فَاقْدُرْهَا لِيْ وَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا خَيْرًا مِنْهَا لِيْ فِيْ دِيْنِيْ وَآخِرَتِيْ



خطبة النكاح

فاقل دها لي حب مس من سعادة ابن آدم استخارته

اى رواه ابن حبان والحاكم عن ابى ايوب ١٢ حرز

الله ومن شقوته تركه استخارة الله مس ت وان تولى

عقد الخطبة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره

اى عقد النكاح واراد مباشرته ١٢ حرز

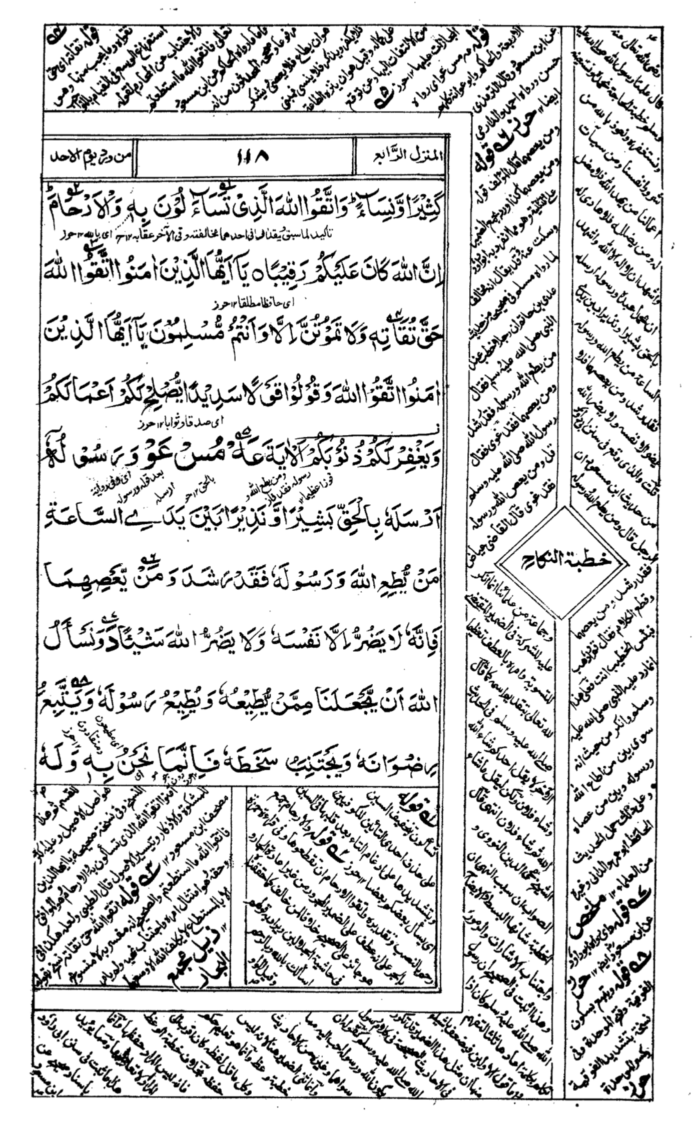
ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيات اعمالنا من

يهد الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا

عبده ورسوله يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا



خطبة النكاح

كَثِيرًا وَّنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ الْآيَة عه مس عو وَرَسُولُهُ

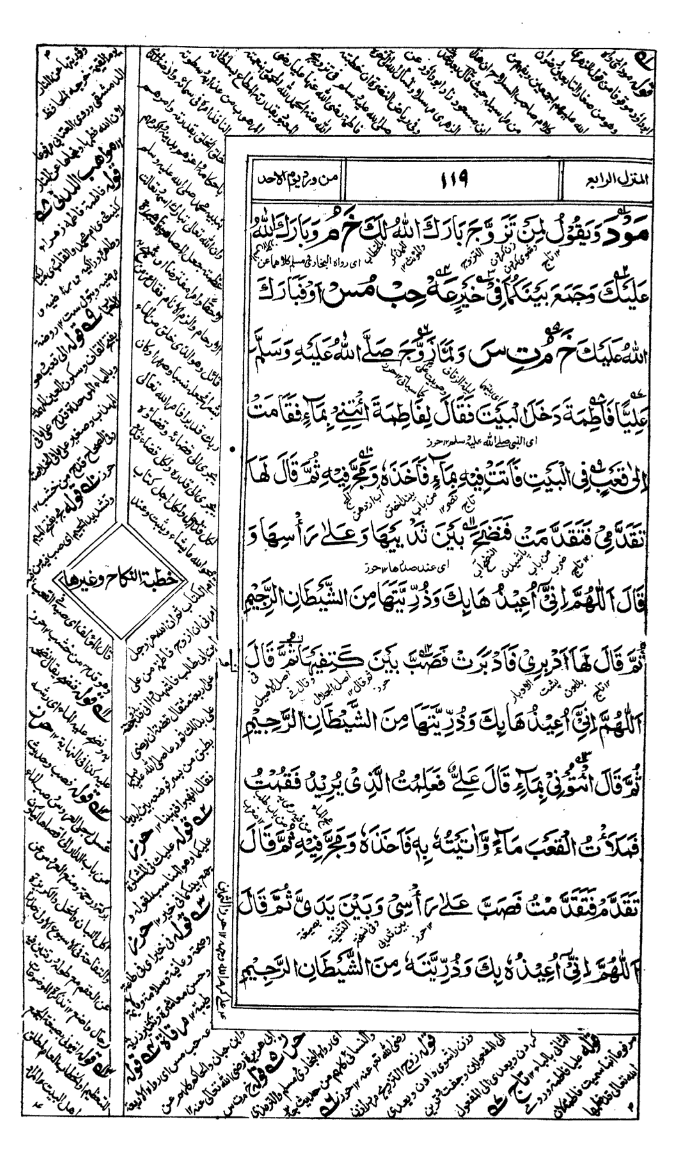
أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَّنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ

مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا

فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ وَلَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا ۝ وَنَسْأَلُ

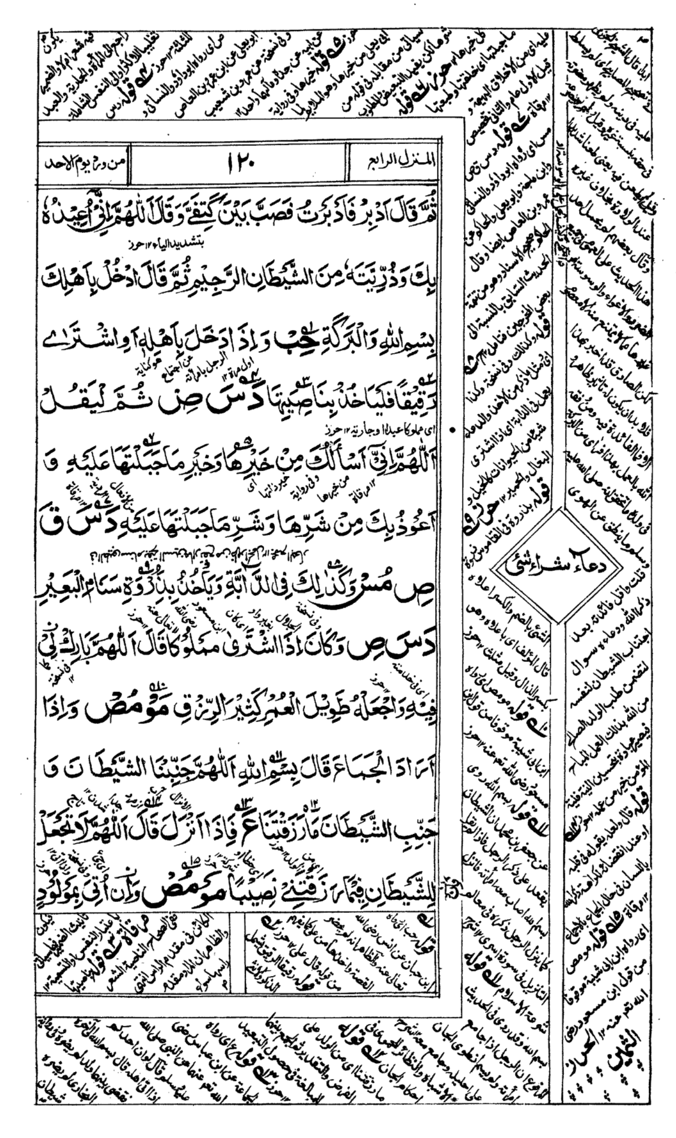
اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِمَّنْ يُطِيعُهُ وَيُطِيعُ رَسُولَهُ وَيَتَّبِعُ

رِضْوَانَهُ وَيَجْتَنِبُ سَخَطَهُ فَإِنَّمَا نَحْنُ بِهِ وَلَهُ



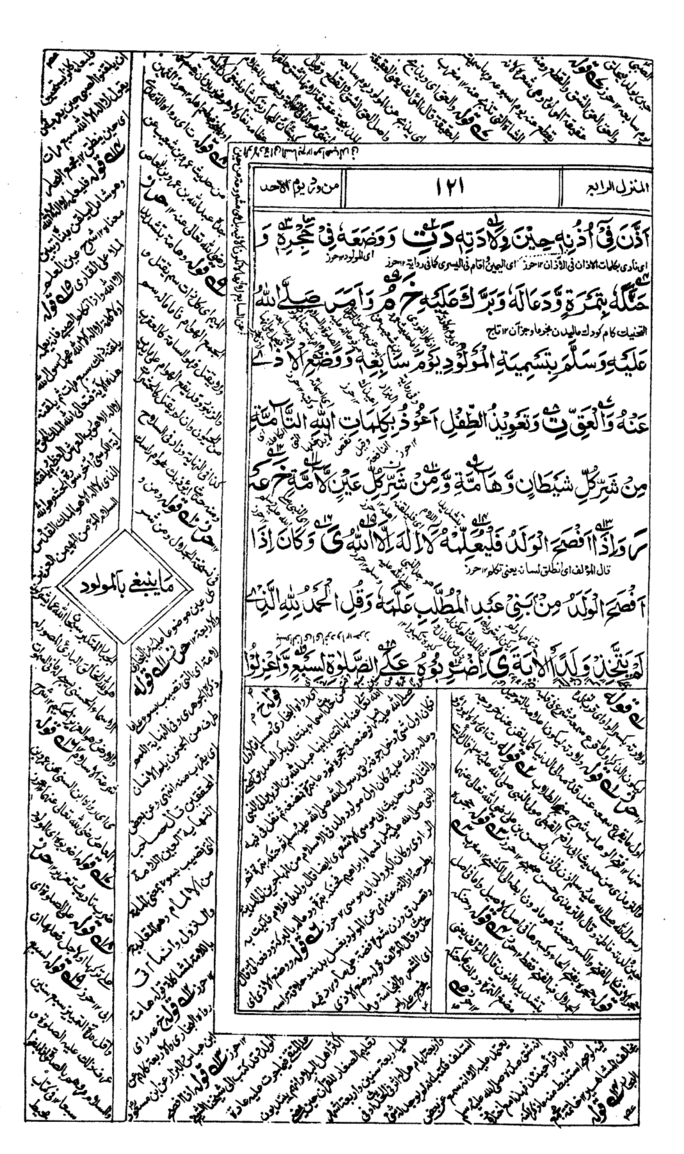
خطبة النكاح وغيرها

مو د ويقول لمن تزوّج بارك الله لك خ م وبارك الله
عليك وجمع بينكما في خير عه حب مس أو فبارك
الله عليك خ م ت س ولما زوّج صلى الله عليه وسلم
عليًّا فاطمة دخل البيت فقال لفاطمة ائتيني بماء فقامت
إلى قعب في البيت فأتت فيه بماء فأخذه ومجّ فيه ثم قال لها
تقدّمي فتقدّمت فنضح بين ثدييها وعلى رأسها و
قال اللهم إني أعيذها بك وذرّيتها من الشيطان الرجيم
ثم قال لها أدبري فأدبرت فصبّ بين كتفيها ثم قال
اللهم إني أعيذها بك وذرّيتها من الشيطان الرجيم
ثم قال ائتوني بماء قال عليّ فعلمت الذي يريد فقمت
فملأت القعب ماء وأتيته به فأخذه ومجّ فيه ثم قال
تقدّم فتقدّمت فصبّ على رأسي وبين يديّ ثم قال
اللهم إني أعيذه بك وذرّيته من الشيطان الرجيم



ثُمَّ قَالَ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَتْ فَصَبَّ بَيْنَ كَتِفَيَّ وَقَالَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أُعِيذُهُ
بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ قَالَ ادْخُلْ بِأَهْلِكَ
بِسْمِ اللهِ وَالْبَرَكَةِ حب وَإِذَا أَدْخَلَ بِأَهْلِهِ أَوِ اشْتَرَى
رَقِيقًا فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا د س ص ن ثُمَّ لِيَقُلْ
اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ وَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ د س ق
ص مس وَكَذٰلِكَ فِي الدَّابَّةِ وَيَأْخُذُ بِذُرْوَةِ سَنَامِ الْبَعِيرِ
د س ص وَكَانَ إِذَا اشْتَرَى مَمْلُوكًا قَالَ اللّٰهُمَّ بَارِكْ لِي
فِيهِ وَاجْعَلْهُ طَوِيلَ الْعُمُرِ كَثِيرَ الرِّزْقِ مو مص وَإِذَا
أَرَادَ الْجِمَاعَ قَالَ بِسْمِ اللهِ اللّٰهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَ
جَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ع فَإِذَا أَنْزَلَ قَالَ اللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ
لِلشَّيْطَانِ فِيمَا رَزَقْتَنِي نَصِيبًا مو مص وَإِنْ أُتِيَ بِمَوْلُودٍ

دعاء شراء شيء



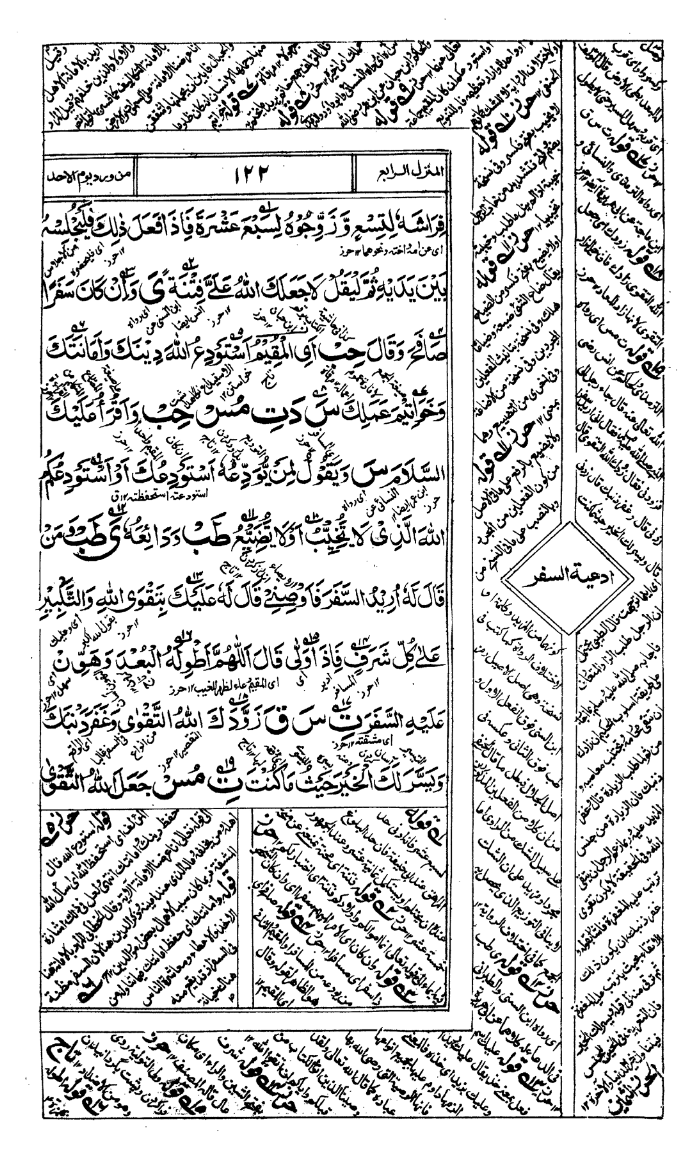
ما ينبغي بالمولود

أذَّنَ فِي أُذُنِهِ حِينَ وِلَادَتِهِ د ت وَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ خ م وَأَمَرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ وَوَضْعِ الْأَذَى عَنْهُ وَالْعَقِّ ت وَتَعْوِيذُ الطِّفْلِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ خ عه ر وَإِذَا أَفْصَحَ الْوَلَدُ فَلْيُعَلِّمْهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ى وَكَانَ إِذَا أَفْصَحَ الْوَلَدُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَّمَهُ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا الْآيَةَ ى اِضْرِبُوهُ عَلَى الصَّلٰوةِ لِسَبْعٍ وَاعْزِلُوا

أي ينادي بكلمات الأذان في الأذان ١٢ حرز — أي اليمنى وأقام في اليسرى كما في رواية ١٢ حرز — أي المولود ١٢ حرز

التحنيك كام كودك ماليدن بخرما وجز آن ١٢ تاج

قال المؤلف أي انطلق لسانه يعني تكلم ١٢ حرز



فِرَاشَهُ لِتِسْعٍ وَزَوِّجُوهُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ فَإِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ فَلْيُجْلِسْهُ
بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ لِيَقُلْ لَا جَعَلَكَ اللّٰهُ عَلَيَّ فِتْنَةً ى وَإِنْ كَانَ سَفَرًا
صَافَحَ وَقَالَ حب أَيِ الْمُقِيمُ أَسْتَوْدِعُ اللّٰهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ
وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ س د ت مس حب وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ
السَّلَامَ س وَيَقُولُ لِمَنْ يُوَدِّعُهُ أَسْتَوْدِعُكَ أَوْ أَسْتَوْدِعُكُمُ
اللّٰهَ الَّذِي لَا تَخِيبُ أَوْ لَا تَضِيعُ طب وَدَائِعُهُ ى طب وَمَنْ
قَالَ لَهُ أُرِيدُ السَّفَرَ فَأَوْصِنِي قَالَ لَهُ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَالتَّكْبِيرِ
عَلَى كُلِّ شَرَفٍ فَإِذَا وَلَّى قَالَ اللّٰهُمَّ اطْوِ لَهُ الْبُعْدَ وَهَوِّنْ
عَلَيْهِ السَّفَرَ ت س ق زَوَّدَكَ اللّٰهُ التَّقْوَى وَغَفَرَ ذَنْبَكَ
وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُ مَا كُنْتَ ت مس جَعَلَ اللّٰهُ التَّقْوَى

ادعية السفر



زادك وغفر ذنبك ووجه لك الخير حيثما توجهت رط

وإذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته

بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم

الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا

تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا م عه انطلقوا بسم الله

وبالله وعلى ملة رسول الله ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا

ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا

وأحسنوا إن الله يحب المحسنين د وإذا مشى معهم قال

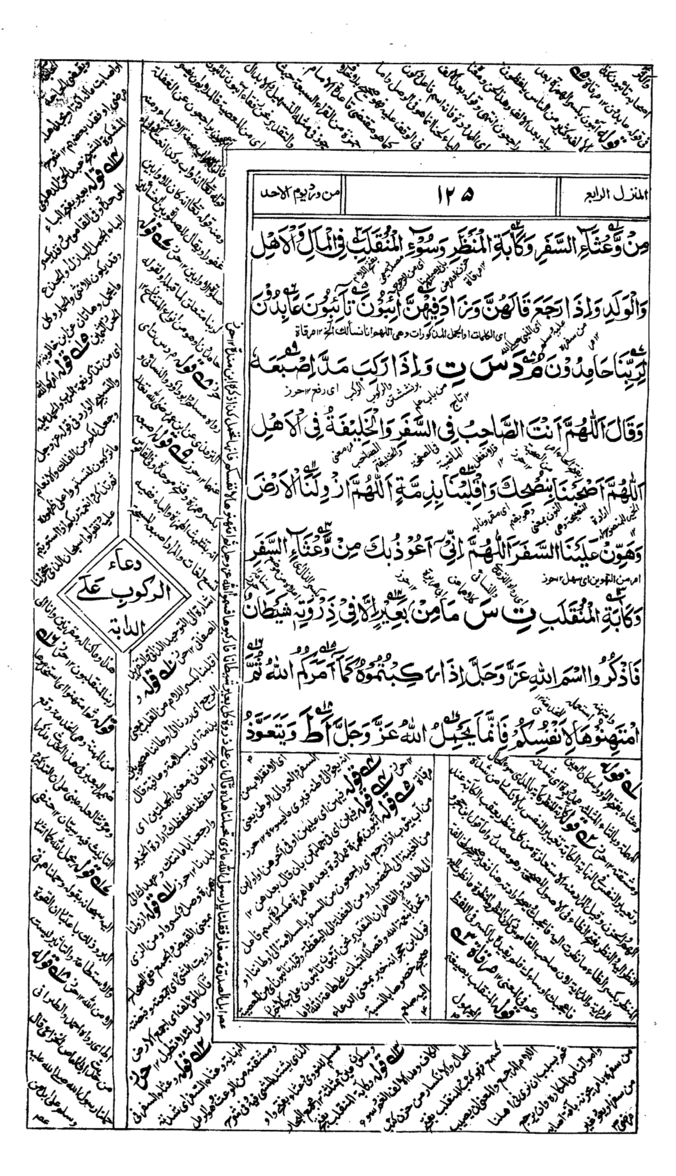
انطلقوا على اسم الله اللهم أعنهم مس وإذا أراد سفرا

ادعية السفر



دعاء السفر والركوب

قَالَ اللّٰهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحُولُ وَبِكَ أَسِيرُ ر ا وَإِنْ
خَافَ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ غَيْرِهِ فَقِرَاءَةُ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ أَمَانٌ
مِنْ كُلِّ سُوْءٍ مُجَرَّبٌ فَإِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ
قَالَ بِسْمِ اللّٰهِ فَإِذَا اسْتَوٰى عَلٰى ظَهْرِهَا قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلٰى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ اللّٰهُ أَكْبَرُ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
مَرَّةً سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
إِلَّا أَنْتَ د ت س حب مس وَإِذَا اسْتَوٰى كَبَّرَ
ثَلٰثًا وَقَرَأَ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا الْآيَةَ وَقَالَ اللّٰهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هٰذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوٰى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضٰى
اللّٰهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هٰذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ اللّٰهُمَّ أَنْتَ
الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ



من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل
والولد واذا رجع قالهن وزاد فيهن آئبون تائبون عابدون
لربنا حامدون م د س ت واذا ركب مد اصبعه
وقال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل
اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة اللهم ازولنا الارض
وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر
وكآبة المنقلب ت س ما من بعير الا في ذروته شيطان
فاذكروا اسم الله عز وجل اذا ركبتموها كما امركم الله ثم
امتهنوها لانفسكم فانما يحمل الله عز وجل ط ويتعوذ

دعاء الركوب على الدابة



فِي السَّفَرِ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ وَ
دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ م ت س ق
اَللّٰهُمَّ بَلَاغًا يَبْلُغُ خَيْرًا وَمَغْفِرَةً مِّنْكَ وَرِضْوَانًا بِيَدِكَ
الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ
وَالْخَلِيْفَةُ فِي الْأَهْلِ اَللّٰهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ وَاطْوِ لَنَا الْأَرْضَ
اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ص ى
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيْفَةُ فِي الْأَهْلِ اَللّٰهُمَّ اصْحَبْنَا
فِيْ سَفَرِنَا وَاخْلُفْنَا فِيْ أَهْلِنَا س وَإِذَا عَلَا ثَنِيَّةً كَبَّرَ

دعاء الركوب على الدابة

وَإِذَا هَبَطَ سَبَّحَ خ س د وَإِذَا أَشْرَفَ عَلَى وَادٍ هَلَّلَ

وَكَبَّرَ ع وَإِنْ عَثَرَتْ بِهِ دَابَّتُهُ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللهِ س مس

أ ط وَإِذَا رَكِبَ الْبَحْرَ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللهِ

مَجْرِيهَا الْآيَةَ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ الْآيَةَ فِي الزُّمَرِ ط

ص ى وَإِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّتُهُ فَلْيُنَادِ أَعِينُوا يَا عِبَادَ اللهِ رَ

حِمَكُمُ اللهُ مو مص وَإِنْ أَرَادَ عَوْنًا فَلْيَقُلْ يَا عِبَادَ اللهِ

أَعِينُونِي يَا عِبَادَ اللهِ أَعِينُونِي يَا عِبَادَ اللهِ أَعِينُونِي ط وَقَدْ

جُرِّبَ ذَلِكَ ط وَإِذَا أَشْرَفَ عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ

الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ص ى وَإِذَا

رَأَى بَلَدًا يُرِيدُ دُخُولَهَا قَالَ حِينَ يَرَاهَا اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ

دعاء الركوب في البحر

وَمَا اَظْلَلْنَ وَرَبَّ الْاَرَضِيْنَ السَّبْعِ وَمَا اَقْلَلْنَ وَرَبَّ الشَّيَاطِيْنِ

وَمَا اَضْلَلْنَ وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ فَاِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذِهِ

الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ اَهْلِهَا وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ اَهْلِهَا

وَشَرِّ مَا فِيْهَا سَ حِبْ مُسْ اَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ

مَا فِيْهَا وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيْهَا طْ وَعِنْدَمَا

يُرِيْدُ اَنْ يَّدْخُلَهَا اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْهَا ثَلٰثَ مَرَّاتٍ

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا جَنَاهَا وَحَبِّبْنَا اِلٰٓى اَهْلِهَا وَحَبِّبْ صَالِحِيْ

اَهْلِهَا اِلَيْنَا طس وَاِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا اَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ

اللّٰهِ التَّآمَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَاِنَّهٗ لَمْ يَضُرَّهٗ شَيْءٌ

حَتّٰى يَرْتَحِلَ م تِ س ق اَطَ مُص وَاِذَآ اَمْسٰى وَاَقْبَلَ

اللَّيْلُ يَا اَرْضُ رَبِّيْ وَرَبُّكِ اللّٰهُ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّكِ

وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيْكِ وَشَرِّ مَا يَدِبُّ عَلَيْكِ وَاَعُوْذُ

ما يدعو في السفر



بِاللّٰهِ مِنْ أَسَدٍ وَّأَسْوَدٍ وَمِنَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَمِنْ شَرِّ سَاكِنِي الْبَلَدِ وَمِنْ وَّالِدٍ وَّمَا وَلَدَ د س مس

أي رواه ابوداود والنسائي والحاكم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ۱۲ حرز

وَوَقْتَ السَّحَرِ يَقُوْلُ سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللّٰهِ وَنِعْمَتِهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا عَائِذًا بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ م د س

وفي رواية اذا اسحر اي دخل وقت السحر ۱۲ حرز

اي يا ربنا ۱۲ حرز

يَقُوْلُ ذٰلِكَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ وَّيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ عو مس

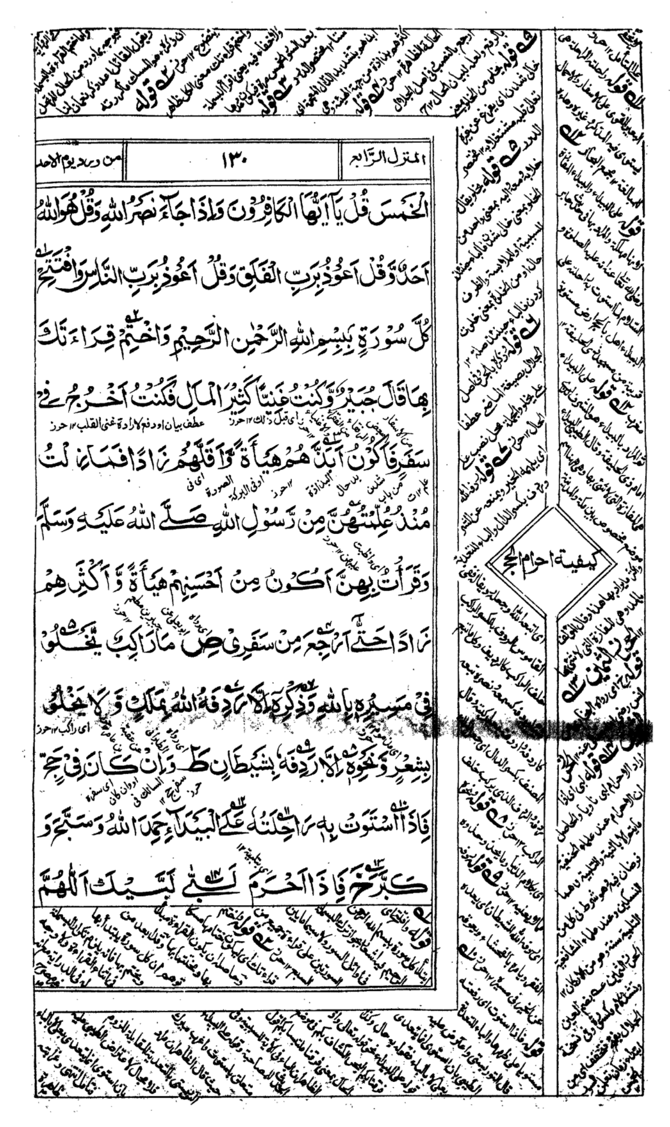
رواه ابو عوانة والحاكم عن ابي هريرة ايضا ۱۲ حرز

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحِبُّ يَا جُبَيْرُ إِذَا خَرَجْتَ فِيْ سَفَرٍ أَنْ تَكُوْنَ أَمْثَلَ أَصْحَابِكَ هَيْأَةً وَّأَكْثَرَهُمْ زَادًا فَقُلْتُ نَعَمْ بِأَبِيْ أَنْتَ وَأُمِّيْ قَالَ فَاقْرَأْ هٰذِهِ السُّوَرَ

بالتصغير وهو ابن مطعم ۱۲ حرز

اي افضلهم واحسنهم ۱۲ ح — اي صورة وحالا ۱۲ حرز

ما يدعو في السفر



الخمس قل يا أيها الكافرون وإذا جاء نصر الله وقل هو الله
أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وافتتح
كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم واختم قراءتك
بها قال جبير وكنت غنيا كثير المال فكنت أخرج في
سفر فأكون أبذهم هيأة وأقلهم زادا فما زلت
منذ علمتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقرأت بهن أكون من أحسنهم هيأة وأكثرهم
زادا حتى أرجع من سفري ص ما راكب يخلو
في مسيره بالله وذكره إلا ردفه الله ملك ولا يخلو
بشعر ونحوه إلا ردفه شيطان ط وإن كان في حج
فإذا استوت به راحلته على البيداء حمد الله وسبح و
كبر خ فإذا أحرم لبى لبيك اللهم

كيفية احرام الحج



لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ع لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل لبيك مو م عه لبيك اله الحق لبيك س ق حب مس واذا فرغ من تلبيته سأل الله مغفرته ورضوانه واستعتقه من النار ط فاذا طاف كلما اتى الركن كبر خ ويقول بين الركنين ربنا

كيفية احرام الحج

آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ

د س حب مس مص وَكَذٰلِكَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْحَجَرِ

مو مص وَفِي الطَّوَافِ مس اَوْ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ مو

مص اَللّٰهُمَّ قَنِّعْنِيْ بِمَا رَزَقْتَنِيْ وَبَارِكْ لِيْ فِيْهِ وَاخْلُفْ

عَلٰى كُلِّ غَائِبَةٍ لِّيْ بِخَيْرٍ مس مو مص لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

اى ملابسا بها اى اجعل خلفا على كل غائبة خيرا ١٢ حرز

وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيْرٌ مو مص فَاِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ تَقَدَّمَ اِلٰى

مَقَامِ اِبْرَاهِيْمَ فَقَرَأَ وَاتَّخِذُوْا مِنْ مَّقَامِ اِبْرَاهِيْمَ مُصَلًّى

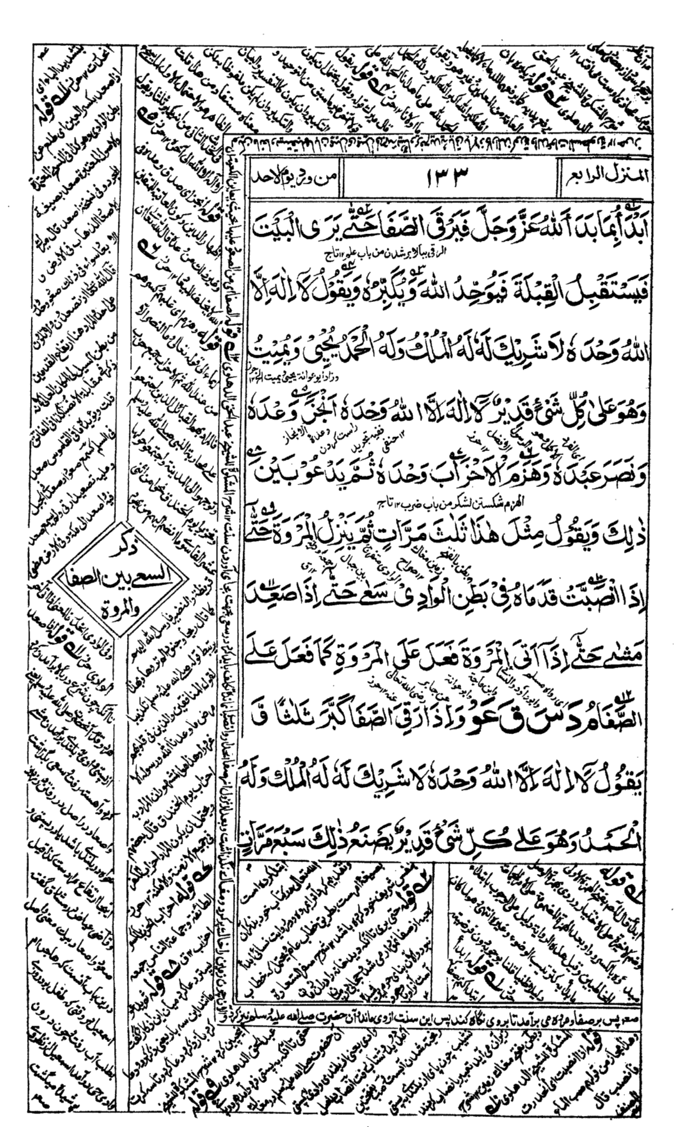
وَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ الْبَيْتِ وَصَلّٰى رَكْعَتَيْنِ فِي

الْاُوْلٰى قُلْ يَا اَيُّهَا الْكَافِرُوْنَ وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ

ثُمَّ يَرْجِعُ اِلَى الرُّكْنِ فَيَسْتَلِمُهٗ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ الْبَابِ اِلَى

الصَّفَا فَاِذَا دَنَا مِنْهُ قَرَأَ اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ

ذكر الطواف والفراغ منه



ابدأ بما بدأ الله عز وجل فيرقى الصفا حتى يرى البيت

الرقي ببالا برشدن من باب علم ۱۲ تاج

فيستقبل القبلة فيوحد الله ويكبره ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت

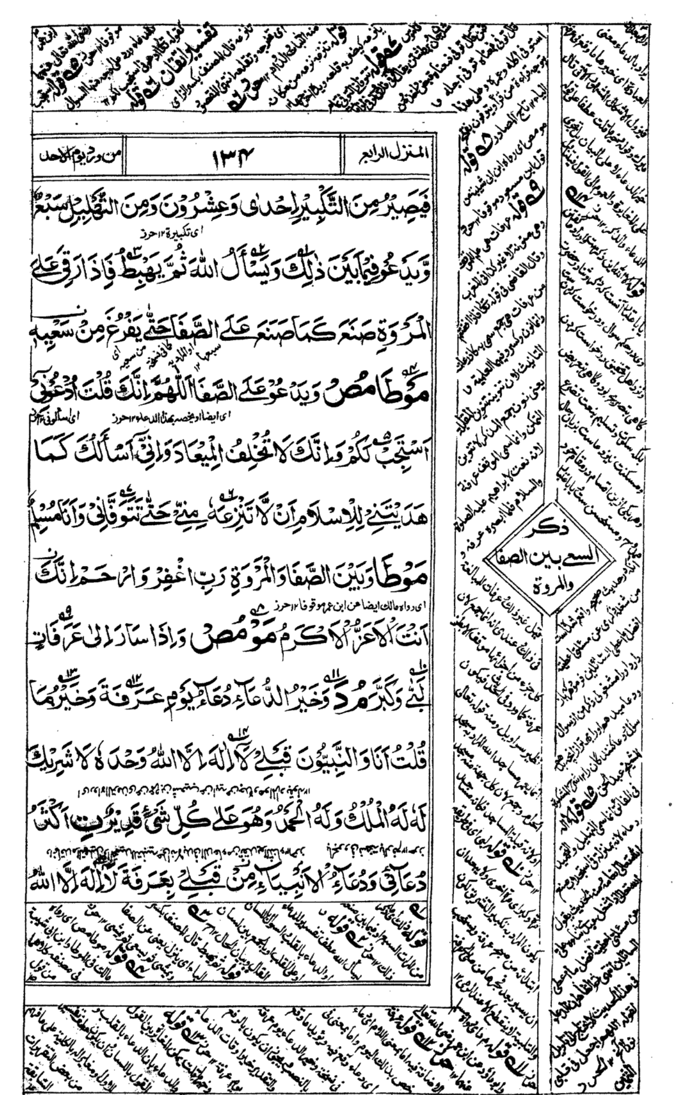
وزاد ابو عوانة يحيي ويميت الخ ۱۲ حصن

وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم يدعو بين ذلك ويقول مثل هذا ثلث مرات ثم ينزل المروة حتى

الهزم شکستن لشکر من باب ضرب ۱۲ تاج

اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعد مشى حتى اذا اتى المروة فعل على المروة كما فعل على الصفا م د س ق عو واذا رقي الصفا كبر ثلثا و يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك سبع مرات

ذكر السعي بين الصفا والمروة



فيصير من التكبير احدى وعشرون ومن التهليل سبع ويدعو فيما بين ذلك ويسأل الله ثم يهبط فاذا رقى على المروة صنع كما صنع على الصفا حتى يفرغ من سعيه موطا مص ويدعو على الصفا اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد واني اسألك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى توفاني وانا مسلم موطا وبين الصفا والمروة رب اغفر وارحم انك انت الاعز الاكرم مو مص واذا سار الى عرفات لبى وكبر مر د وخير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ت اكثر دعائي ودعاء الانبياء من قبلي بعرفة لا اله الا الله

ذكر السعي بين الصفا والمروة



وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري واعوذ بك من وساوس الصدر وشتات الامر وفتنة القبر اللهم اني اعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النهار وشر ما تهب به الرياح مص والتلبية بعرفات سنة س مس

الوقوف بعرفات

ولما وقف بعرفات قال لبيك اللهم لبيك قال انما الخير خير الآخرة طس فاذا صلى العصر وقف بعرفة يرفع يديه ويقول الله اكبر ولله الحمد الله اكبر ولله الحمد الله اكبر ولله الحمد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد اللهم اهدني بالهدى ونقني بالتقوى واغفر لي في الآخرة والاولى ثم يرد يديه فيسكت قدر ما يقرا



إِنسَانٌ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ مِثْلَ ذٰلِكَ

اى متفكرا فى معانيها ومستغرقا فى الحضور عن مبانيها او للاستراحة فانه كان ودساعة فساعة ١٢ حرز

مو مص وَإِذَا رَجَعَ وَأَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ

اى من عرفة ١٢ حرز

فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتّٰى

اى دعا الله تعالى ١٢ حرز — اى قال لا اله الا الله ١٢ حرز — اى اتفا بعد صلوة الفجر ١٢ حرز

أَسْفَرَ جِدًّا م دس ق عو وَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتّٰى يَرْمِيَ

اى من يوم احرم ١٢ حرز — اى فيقطع التلبية فى اول جمرة يرميها ١٢ حرز

الْجَمْرَةَ أَيْ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ع وَإِذَا رَمَى الْجِمَارَ

اى الجمرات الثلث فى ثانى النحر وما بعده ١٢

فَإِذَا أَتَى الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا رَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ

اى القربى التى تلى مسجد الخيف ١٢ حرز

عَلٰى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ خ س أَوْ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ م دس

بكسر الهمزة وسكون الثاء المثلثة اى عقيبه ١٢ حنفى

ق مص ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيُسْهِلُ فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا

اى عن موضع الجمرة الى مكان قدامها ١٢ حرز

طَوِيلًا فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الْوُسْطٰى

اى قدر سورة ...... البقرة ١٢ حرز

كَذٰلِكَ فَيَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيُسْهِلُ وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

اى مثل ما تقدم من اتيانها السبع ورعاية التكبير ١٢ حرز

قِيَامًا طَوِيلًا فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ ذَاتَ

مايقال فى الحج

مايقال في الحج

الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا خ س ق

يَسْتَبْطِنُ الْوَادِيَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَالَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا

مَبْرُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا مص مو مص وَيَدْعُو عِنْدَ

الْجَمَرَاتِ كُلِّهَا وَلَا يُوَقِّتُ شَيْئًا مو مص وَإِذَا ذَبَحَ

سَمَّى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهَا أَيْ عَرْضِ خَدِّهَا

ع وَيَقُولُ فِي الْأُضْحِيَةِ بِسْمِ اللّٰهِ اللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَمِنْ أُمَّةِ

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ م د إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ

لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا

وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَ

مَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ

صح في بعض النسخ حرز قوله حنيفا حال من ابراهيم اي مائلا عن الاديان الباطلة الى الملة القويمة

وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ ثُمَّ

يَذْبَحُ دق مس وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ قُوْمِيْ

اِلٰى اُضْحِيَّتِكِ فَاشْهَدِيْهَا فَاِنَّهُ يُغْفَرُ لَكِ عِنْدَ اَوَّلِ قَطْرَةٍ مِّنْ

دَمِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيْهِ وَقُوْلِيْ اِنَّ صَلَاتِيْ وَنُسُكِيْ وَمَحْيَايَ

الْاٰيَةَ قَالَ عِمْرَانُ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ هٰذَا لَكَ وَلِاَهْلِ

بَيْتِكَ خَاصَّةً قَالَ بَلْ لِلْمُسْلِمِيْنَ عَامَّةً مس ش وَاِنْ كَانَتْ

بَدَنَةً فَلْيُقِمْهَا ثُمَّ لِيَقُلْ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ

اَللّٰهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ ثُمَّ لِيُسَمِّ اللّٰهَ ثُمَّ لِيَنْحَرْ وَاِنْ كَانَتْ

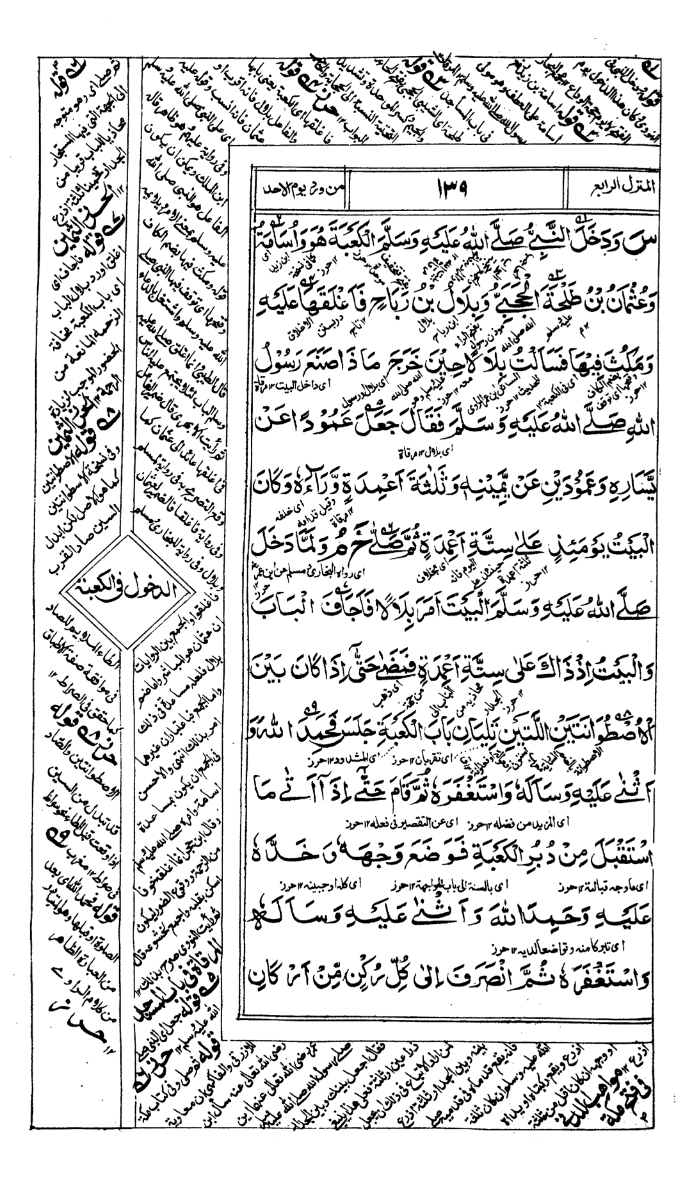
عَقِيْقَةً فَعَلَ كَالْاُضْحِيَّةِ مو مس وَيُسَمِّيْ عَلَى الْعَقِيْقَةِ

كَمَا يُسَمِّيْ عَلَى الْاُضْحِيَّةِ بِسْمِ اللّٰهِ عَقِيْقَةُ فُلَانٍ مو مص

الدخول في الكعبة

وَاِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ كَبَّرَ فِيْ نَوَاحِيْهِ خ د وَفِيْ زَوَايَاهُ د وَيَدْعُوْ

فِيْ نَوَاحِيْهِ كُلِّهَا فَاِذَا خَرَجَ رَكَعَ فِيْ قُبُلِ الْبَيْتِ رَكْعَتَيْنِ م



الدخول في الكعبة

س وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَاُسَامَةُ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ فَاَغْلَقَهَا عَلَيْهِ وَمَكَثَ فِيْهَا فَسَاَلْتُ بِلَالًا حِيْنَ خَرَجَ مَاذَا صَنَعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ جَعَلَ عَمُوْدًا عَنْ يَسَارِهٖ وَعَمُوْدَيْنِ عَنْ يَمِيْنِهٖ وَثَلٰثَةَ اَعْمِدَةٍ وَرَآءَهٗ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلٰى سِتَّةِ اَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلّٰى خ م وَلَمَّا دَخَلَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ اَمَرَ بِلَالًا فَاَجَافَ الْبَابَ وَالْبَيْتُ اِذْ ذَاكَ عَلٰى سِتَّةِ اَعْمِدَةٍ فَمَضٰى حَتّٰى اِذَا كَانَ بَيْنَ الْاُسْطُوَانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ بَابَ الْكَعْبَةِ جَلَسَ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ وَسَاَلَهٗ وَاسْتَغْفَرَهٗ ثُمَّ قَامَ حَتّٰى اِذَا اَتٰى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ فَوَضَعَ وَجْهَهٗ وَخَدَّهٗ عَلَيْهِ وَحَمِدَ اللّٰهَ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ وَسَاَلَهٗ وَاسْتَغْفَرَهٗ ثُمَّ انْصَرَفَ اِلٰى كُلِّ رُكْنٍ مِّنْ اَرْكَانِ



الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على
الله تعالى والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين
مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف س وإذا شرب ماء
زمزم فليستقبل الكعبة وليذكر اسم الله تعالى وليتنفس ثلاثا
وليتضلع منها فإذا فرغ فليحمد الله إن آية ما بيننا وبين
المنافقين لا يتضلعون من زمزم ق مس وماء زمزم
لما شرب له فإن شربته تستشفي به شفاك الله وإن شربته
مستعيذا أعاذك الله وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه
وكان ابن عباس إذا شرب ماء زمزم قال اللهم إني أسألك
علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء مس ولما أتى
الإمام الحجة عبد الله بن المبارك زمزم واستسقى منه شربة
ثم استقبل القبلة قال اللهم إن ابن أبي الموال حدثنا عن محمد بن

آداب شرب زمزم والدعاء به

١٢ والدنيا والآخرة ١٢ دليل الفالحين ١٥ قوله ظلال السيوف اي حاصلة بها غازيا او شهيدا او

المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ماء زمزم لما شرب له وهذا اشربه لعطش يوم القيمة ثم
شرب قلت هذا سند صحيح والراوي عن ابن المبارك
ذلك سويد بن سعيد ثقة روى له مسلم في صحيحه وابن
ثقة استوار شدن ١٢ تاج
ابي الموال ثقة روى له البخاري في صحيحه فصح الحديث
لصحة سنده ١٢ ح
اي الراوي عنه ابن المبارك ١٢ حرز
والحمد لله وان كان سفر غزاة او لقي العدو اللهم انت
اي السفر ١٢ حرز
عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل
ت س رجب مص عو رب بك اقاتل وبك
اصاول ولا حول ولا قوة الا بك س اللهم انت عضدي
وانت ناصري وبك اقاتل عو واذا ارادوا لقاء
العدو انتظر الامام حتى مالت الشمس ثم قام فقال
يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال

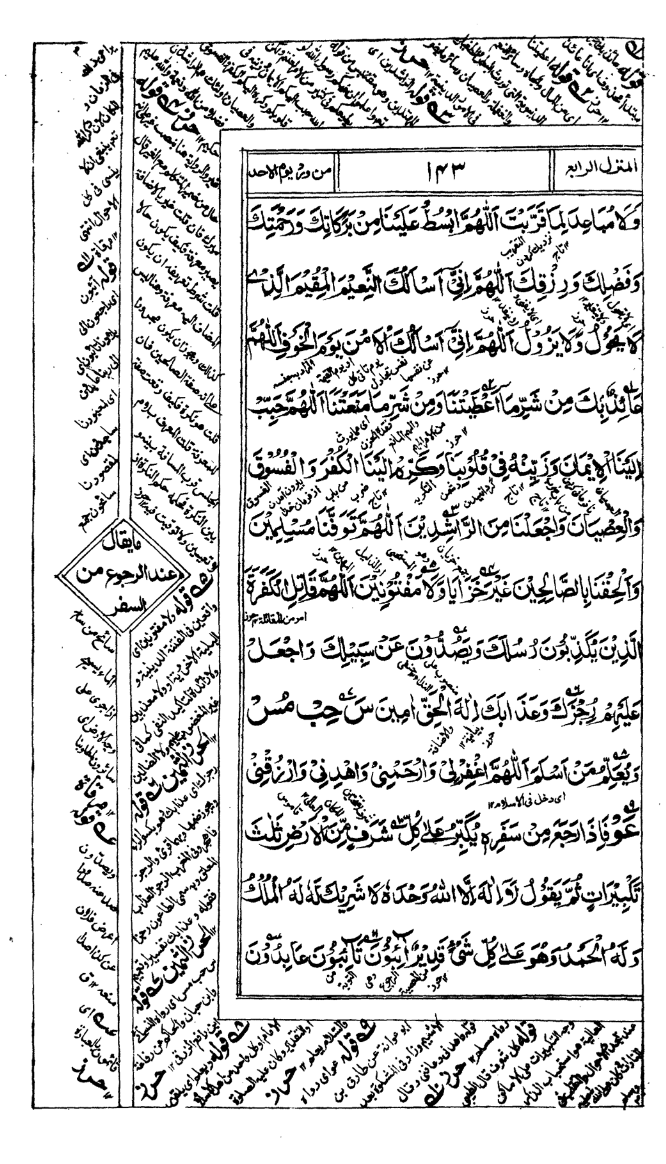
ما يدعو به عند الجهاد

عمر المجاهدين في سبيل الله فاحضروا بصدق النية واثبتوا ١٢ حرز



السُّيُوفِ ثُمَّ قَالَ اَللّٰهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتٰبِ وَمُجْرِيَ السَّحَابِ وَهَازِمَ
الْاَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ خ م د اَللّٰهُمَّ مُنْزِلَ
الْكِتَابِ سَرِيْعَ الْحِسَابِ اهْزِمِ الْاَحْزَابَ اَللّٰهُمَّ اهْزِمْهُمْ
وَزَلْزِلْهُمْ خ م وَاِذَا اَشْرَفَ عَلٰى بَلَدِهِمْ اَللّٰهُ اَكْبَرُ خَرِبَتْ
اَوْ يُسَمِّي الْبَلْدَةَ الَّتِيْ قَصَدَهَا اِنَّا اِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ
فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِيْنَ خ م ت س ق ثَلٰثَ مَرَّاتٍ م
وَاِذَا خَافَ قَوْمًا اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَجْعَلُكَ فِيْ نُحُوْرِهِمْ وَنَعُوْذُبِكَ مِنْ
شُرُوْرِهِمْ د س حب مس وَاِنْ حَصَرَهُمْ عَدُوٌّ اَللّٰهُمَّ
اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَاٰمِنْ رَوْعَاتِنَا ر وَاِنْ اَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ قَالَ
بِسْمِ اللّٰهِ س فَاِذَا انْهَزَمَ الْعَدُوُّ سَوَّى الْاِمَامُ الْجَيْشَ صُفُوْفًا
خَلْفَهُ ثُمَّ قَالَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَلَا
بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ وَلَا هَادِيَ لِمَنْ اَضْلَلْتَ وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ
وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ

ما يقال عند انهزام العدو



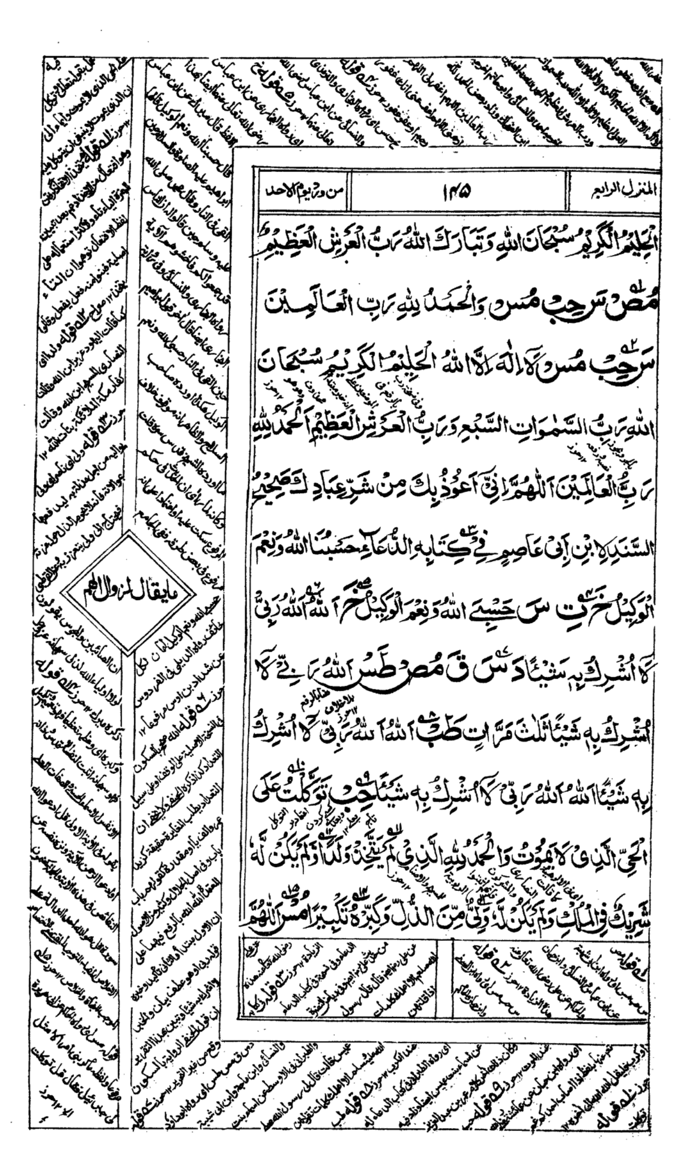
ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك
وفضلك ورزقك اللهم اني اسألك النعيم المقيم الذي
لا يحول ولا يزول اللهم اني اسألك الامن يوم الخوف اللهم
عائذ بك من شر ما اعطيتنا ومن شر ما منعتنا اللهم حبب
الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق
والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين
والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة
الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل
عليهم رجزك وعذابك اله الحق امين س حب مس
ويعلم من اسلم اللهم اغفرلي وارحمني واهدني وارزقني
عو فاذا رجع من سفره يكبر على كل شرف من الارض ثلث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آئبون تائبون عابدون

ما يقال عند الرجوع من السفر

ساجدون سائحون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده خ م د ت س
واذا اشرف على بلدة آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون
ولا يزال يقولها حتى يدخل بلده خ م س واذا دخل على
اهله قال توبا توبا لربنا اوبا لا يغادر علينا حوبا ط ى
اوبا اوبا لربنا توبا لا يغادر علينا حوبا ار ص ومن نزل به

ما يقال عند وصول الوطن وعند عروض الهم

غم او كرب او امر مهم فليقل لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
والارض ورب العرش الكريم خ م ت س ق لا اله
الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش
الكريم خ لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله الا الله رب
العرش العظيم ثم يدعو بعد ذلك عو لا اله الا الله



الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَتَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
مص ر حب مس وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
ر حب مس لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ
اللّٰهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ صحيح
السند لابن أبي عاصم في كتاب الدعاء حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ خ ت س حَسْبِيَ اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ خم اَللّٰهُ اللّٰهُ رَبِّي
لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا د س ق مص طس اَللّٰهُ رَبِّي لَا
أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ طب اَللّٰهُ اللّٰهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ
بِهِ شَيْئًا اَللّٰهُ اللّٰهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حب تَوَكَّلْتُ عَلَى
الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا مص اللّٰهُمَّ

ما يقال لزوال الهم

رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي

شأني كله د حب ط مص لا إله إلا أنت د حب مص

ي يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث مس ي وكرر وهو

ساجد يا حي يا قيوم س مس لا إله إلا أنت سبحانك

إني كنت من الظالمين ي لم يدع بها رجل مسلم

في شيء قط إلا استجاب الله له ت س مس ا ر ص

مايقال لزوال الهم

وما قال عبد أصابه هم أو حزن اللهم إني عبدك

وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك

عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك

أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت

به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي

ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي إلا أذهب الله همه

وأبدل مكان حزنه فرحا حب مس أصل مص ط



من قال لا حول ولا قوة إلا بالله كانت له دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم مس ط من لزم الاستغفار د ق حب من أكثر من الاستغفار س جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب د س ق حب وتقدم ما يقول من نزل به كرب أو شدة عند سماعه المؤذن مس وإن توقع بلاء أو أمرا مهولا أو وقع في أمر عظيم قال حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا ت مص وإن أصابته مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها وأبدل لي منها خيرا ت س ق

ما يقال عند المصيبة



إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللّٰهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا م وَإِذَا خَافَ أَحَدًا اللّٰهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ صحيح رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْمُسْتَخْرَجِ عَلَى مُسْلِمٍ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَنَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ عو اللّٰهُمَّ إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ عو وَإِنْ خَافَ سُلْطَانًا أَوْ ظَالِمًا فَلْيَقُلْ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا اللّٰهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ أَعُوذُ بِاللّٰهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ اللّٰهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَعَزَّ جَارُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ط مو مص مر ط

ما يدعو عند الخوف من الظالم

أي رواه مسلم عن أم سلمة ١٢ حرز

من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة يتراءى للناس فيتغول تغولا اي يتلون تلونا في صور شتى كذا في النهاية وكلما اغتال الانسان واهلكه فهو غول وجمع اغوال وغيلان

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوْذُ بِكَ اَنْ يَّفْرُطَ عَلَيْنَا اَحَدٌ مِّنْهُمْ اَوْ اَنْ يَّطْغٰى مُوْ

مِنٌ اَللّٰهُمَّ اِلٰهَ جِبْرَئِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ وَاِسْرَافِيْلَ وَاِلٰهَ

اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْمٰعِيْلَ وَاِسْحٰقَ عَافِنِيْ وَلَا تُسَلِّطَنَّ اَحَدًا

مِّنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ بِشَيْءٍ لَّا طَاقَةَ لِيْ بِهٖ مُوْمُصٌ رَضِيْتُ

بِاللّٰهِ رَبًّا وَّبِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَّبِمُحَمَّدٍ نَّبِيًّا وَّبِالْقُرْاٰنِ حَكَمًا

وَّاِمَامًا مُوْمُصٌ وَاِنْ خَافَ شَيْطَانًا اَوْ غَيْرَهٗ فَلْيَقُلْ

اَعُوْذُ بِوَجْهِ اللّٰهِ الْكَرِيْمِ النَّافِعِ وَبِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ

الَّتِيْ لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَّلَا فَاجِرٌ مِّنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَاَ وَبَرَاَ وَ

مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيْهَا وَمِنْ شَرِّ

مَا ذَرَاَ فِي الْاَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ

الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ اِلَّا طَارِقًا يَّطْرُقُ بِخَيْرٍ يَّا رَحْمٰنُ

اَطْبَسْ طَمُصْ صِ وَاِذَا تَغَوَّلَتِ الْغِيْلَانُ نَادٰى

ما يدعو عند الخوف من الشيطان وغيره

قوله في الارض فيه اشعار بان كل شيء من المخلوقات لا يخلو من شر ...



بالأذان م ر مص وقراءة آية الكرسي ت مص ك

من فزع فليقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر

عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون د ت

س ومن غلبه أمر فليقل حسبي الله ونعم الوكيل د س

ي ومن وقع له ما لا يختاره فلا يقل لو أني فعلت كذا

وكذا ولكن ليقل بقدر الله وما شاء فعل م س ق ي و

إن استصعب عليه أمر قال اللهم لا سهل إلا ما جعلته

سهلا وأنت تجعل الحزن سهلا إذا شئت حب ومن كانت

له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن

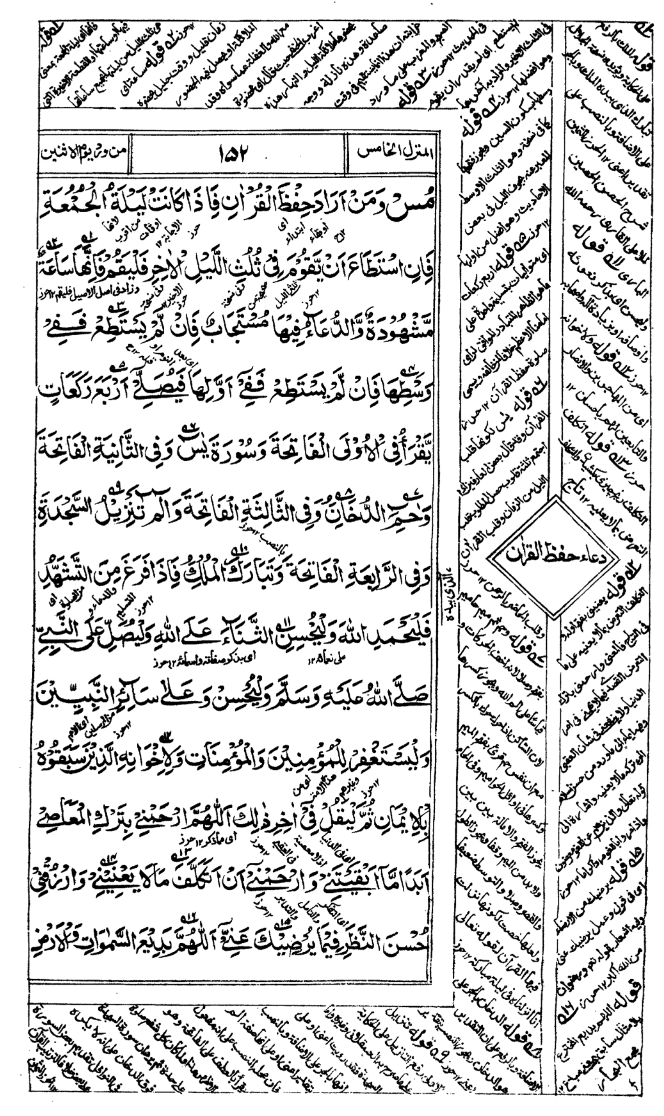
وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يثني على الله ويصلي على النبي

صلى الله عليه وسلم وليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم

صلوة الحاجة

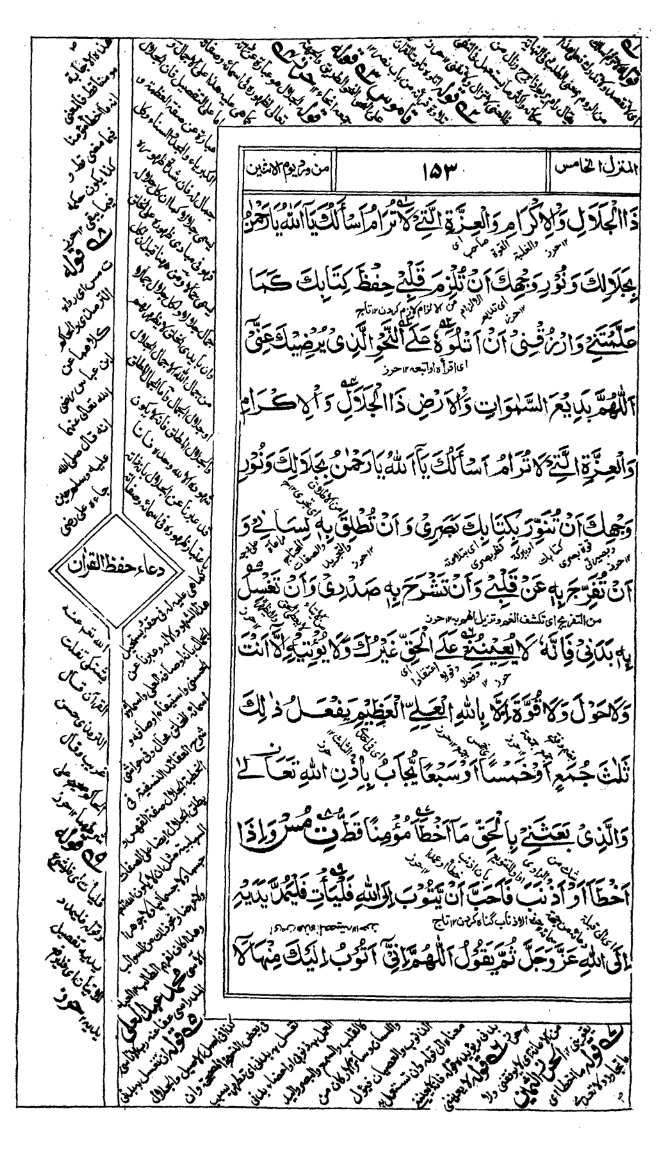
سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اَسْأَلُكَ مُوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَّالْغَنِيْمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَّالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ مس ت ق لَا تَدَعْ لِيْ ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهٗ وَلَا هَمًّا اِلَّا فَرَّجْتَهٗ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا اِلَّا قَضَيْتَهَا يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ ت وَمَنْ كَانَتْ لَهٗ ضَرُوْرَةٌ فَلْيَتَوَضَّأْ فَيُحْسِنْ وُضُوْءَهٗ ت س ق مس وَيُصَلِّيْ رَكْعَتَيْنِ س ثُمَّ يَدْعُوْ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَّبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ اِنِّيْ اَتَوَجَّهُ بِكَ اِلٰى رَبِّيْ فِيْ حَاجَتِيْ هٰذِهٖ لِتُقْضٰى لِيْ اَللّٰهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ ت س ق

صلوة الحاجة



مُس وَمَنْ اَرَادَ حِفْظَ الْقُرْاٰنِ فَاِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَاِنِ اسْتَطَاعَ اَنْ يَّقُوْمَ فِيْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْاٰخِرِ فَلْيَقُمْ فَاِنَّهَا سَاعَةٌ مَّشْهُوْدَةٌ وَّالدُّعَآءُ فِيْهَا مُسْتَجَابٌ فَاِنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَفِيْ وَسَطِهَا فَاِنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَفِيْ اَوَّلِهَا فَيُصَلِّيْ اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي الْاُوْلٰى الْفَاتِحَةَ وَسُوْرَةَ يٰسٓ وَفِي الثَّانِيَةِ الْفَاتِحَةَ وَحٰمٓ الدُّخَانَ وَفِي الثَّالِثَةِ الْفَاتِحَةَ وَالٓمٓ تَنْزِيْلُ السَّجْدَةِ وَفِي الرَّابِعَةِ الْفَاتِحَةَ وَتَبَارَكَ الْمُلْكُ فَاِذَا فَرَغَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَلْيَحْمَدِ اللّٰهَ وَلْيُحْسِنِ الثَّنَآءَ عَلَى اللّٰهِ وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلْيُحْسِنْ وَعَلٰى سَآئِرِ النَّبِيِّيْنَ وَلْيَسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلِاِخْوَانِهِ الَّذِيْنَ سَبَقُوْهُ بِالْاِيْمَانِ ثُمَّ يَقُلْ فِيْ اٰخِرِ ذٰلِكَ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنِيْ بِتَرْكِ الْمَعَاصِيْ اَبَدًا مَّآ اَبْقَيْتَنِيْ وَارْحَمْنِيْ اَنْ اَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِيْنِيْ وَارْزُقْنِيْ حُسْنَ النَّظَرِ فِيْمَا يُرْضِيْكَ عَنِّيْ اَللّٰهُمَّ بَدِيْعَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ

دعاء حفظ القرآن



دعاء حفظ القرآن

ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ
بِجَلَالِكَ وَنُوْرِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا
عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي
اَللّٰهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ بِجَلَالِكَ وَنُوْرِ
وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي وَ
أَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وَأَنْ تَغْسِلَ
بِهِ بَدَنِي فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَفْعَلُ ذٰلِكَ
ثَلٰثَ جُمَعٍ أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا يُجَابُ بِإِذْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى
وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ وَإِذَا
أَخْطَأَ أَوْ أَذْنَبَ فَأَحَبَّ أَنْ يَتُوبَ إِلَى اللّٰهِ فَلْيَأْتِ فَلْيَمُدَّ يَدَيْهِ
إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَقُولُ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا لَا

أَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَدًا أَفَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَهُ مَا لَمْ يَرْجِعْ فِي عَمَلِهِ ذٰلِكَ مس مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِذٰلِكَ الذَّنْبِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ عه حبى وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاذُنُوبَاهُ وَاذُنُوبَاهُ فَقَالَ قُلِ اللّٰهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي فَقَالَهَا ثُمَّ قَالَ عُدْ فَعَادَ ثُمَّ قَالَ عُدْ فَعَادَ فَقَالَ قُمْ فَقَدْ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ مس إِنَّ اللّٰهَ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا مس وَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَحَدُنَا يُذْنِبُ قَالَ يُكْتَبُ عَلَيْهِ قَالَ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ قَالَ يُغْفَرُ لَهُ وَيُتَابُ عَلَيْهِ قَالَ فَيَعُودُ فَيُذْنِبُ قَالَ يُكْتَبُ عَلَيْهِ قَالَ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ

طريق التوبة



مِنْهُ وَيَتُوبُ قَالَ يُغْفَرُ لَهُ وَيُتَابُ عَلَيْهِ وَلَا يَمَلُّ اللّٰهُ حَتّٰى

تَمَلُّوا طس ك وَإِذَا قُحِطُوا الْمَطَرَ فَلْيَجْثُوا عَلَى الرُّكَبِ ثُمَّ لِيَقُولُوا

يَا رَبِّ يَا رَبِّ عو وَدُعَاءُ الْاِسْتِسْقَاءِ اَللّٰهُمَّ اسْقِنَا اَللّٰهُمَّ

اسْقِنَا اَللّٰهُمَّ اسْقِنَا خ اَللّٰهُمَّ أَغِثْنَا اَللّٰهُمَّ أَغِثْنَا اَللّٰهُمَّ أَغِثْنَا

م وَإِنْ كَانَ ز مَا خَرَجَ إِذَا بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَعَدَ عَلَى

الْمِنْبَرِ فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قَالَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ لَا إِلٰهَ إِلَّا

اللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ

نَحْنُ الْفُقَرَاءُ أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا

دعاء الاستسقاء

به بدن الانسان من الطعام ١٢ صراح قوله بلاغا أي زادا يبلغنا إلى حين من أحيان آجالنا قال



دعاء الاستسقاء

إلى حين ثم رفع يديه حتى يبدو بياض إبطيه ثم يحول إلى الناس ظهره ويحول رداءه وهو رافع يديه ثم يقبل على الناس وينزل فيصلي ركعتين د حب مس

اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل د مص اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت د اللهم أنزل على أرضنا زينتها وسكنها عو اللهم ضاحت جبالنا



واغبرّت أرضنا وهامت دوابّنا معطي الخيرات من أماكنها
ومنزل الرحمة من معادنها ومجري البركات على أهلها
بالغيث المغيث أنت المستغفر الغفّار فنستغفرك للجامّات
من ذنوبنا ونتوب إليك من عوامّ خطايانا اللهمّ فأرسل
السماء علينا مدرارًا واوصل بالغيث واكفًا من تحت عرشك
حيث ينفعنا ويعود علينا غيثًا عامًّا طبقًا غبقًا مجلّلًا غدقًا
خصبًا رائعًا ممرع النبات ع و واستسقى عمر بن الخطّاب فما زاد
على الاستغفار مص وإذا رأى سحابًا مقبلًا اللهمّ إنّا

دعاء الاستسقاء



ما يقال عند نزول المطر

نعوذ بك من شر ما أرسل به اللهم سيبًا نافعًا فإن كشفه الله

ولم يمطر حمد الله على ذلك د س ق وإذا رأى المطر

اللهم صيبًا نافعًا خ اللهم سيبًا نافعًا مرتين أو ثلاثًا

مص فإذا كثر وخيف الضرر اللهم حوالينا ولا علينا اللهم

بضم المثلثة اي المطر ١٢ حرز

على الآكام والآجام والظراب والأودية ومنابت الشجر م

وإذا سمع الرعد والصواعق اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا

اي احد او النبي صلى الله عليه وسلم وهو الاصل ١٢ حرز

بعذابك وعافنا قبل ذلك ت س مس مس سبحان



الَّذِيْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهٖ وَالْمَلٰئِكَةُ مِنْ خِيْفَتِهٖ مو ط

اى ويسبح الملئكة ١٢ حرز

وَاِذَا هَاجَتِ الرِّيْحُ اسْتَقْبَلَهَا بِوَجْهِهٖ وَجَثَا عَلٰى رُكْبَتَيْهِ

وَيَدَيْهِ طب ط وَقَالَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْٓ اَسْاَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ

اى وعلى يديه لزيادة الاغتمام الموجب للاهتمام ١٢ حرز

مَا فِيْهَا وَخَيْرَ مَآ اُرْسِلَتْ بِهٖ وَاَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ

على صيغة المجهول الغائبة ١٢ حرز

مَا فِيْهَا وَشَرِّ مَآ اُرْسِلَتْ بِهٖ م ت س طب اَللّٰهُمَّ

اجْعَلْهَا رِيَاحًا وَّلَا تَجْعَلْهَا رِيْحًا اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَّلَا

تَجْعَلْهَا عَذَابًا طب ط وَاِنْ جَآءَ مَعَ الرِّيْحِ ظُلْمَةٌ تَعَوَّذَ

بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ د اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذِهِ الرِّيْحِ وَخَيْرِ

مَا فِيْهَا وَخَيْرِ مَآ اُمِرَتْ بِهٖ وَنَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّ هٰذِهِ الرِّيْحِ وَشَرِّ

اى باعتبار صفاتها ١٢ حرز

مَا فِيْهَا وَشَرِّ مَآ اُمِرَتْ بِهٖ ت س اَللّٰهُمَّ اِنِّيْٓ اَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِ

مايقول عند سماع الرعد وغيره

ع قوله يسبح الرعد الرعد هى الصوت الذى يسمع من السحاب كذا قاله ابن الملك والصحيح ان الرعد ملك موكل بالسحاب وقد نقل الشافعى عن ثقة مثل هذا ان الرعد ملك والبرق اجنحته يسوق السحاب بها ثم قال وما اشبه ما قاله بظاهر القرآن قال بعضهم وعليه فيكون المسموع صوته او صوت سوقه على اختلاف فيه ونقل البغوى عن اكثر المفسرين ان الرعد ملك يسوق السحاب و المسموع تسبيحه وعن ابن عباس ١٢ مر

ان الرعد ملك موكل بالسحاب وان بحوره الماء فى نقرة ابهامه وانه يسبح الله فاذا يسبح ملك فى السماء الا يسبح فعند ذلك ينزل المطر وروى انه صلى الله عليه وسلم قال بعث الله السحاب فنطقت احسن النطق وضحكت احسن الضحك فالرعد نطقها والبرق ضحكها وقيل البرق لمعان سوط الرعد من ضربه السحاب واما قول الفلاسفة ان الرعد صوت اصطكاك اجرام السحاب والبرق ما تقدم من اصطكاكها فهو من جزافهم ١٢ مر



كما هو مقرر فما وقع في بعض النسخ بكسر الكاف فهو غير محرر ١٢ ك قوله هلال بالرفع

ما أُمِرَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ ص اَللّٰهُمَّ لَقْحًا

لَا عَقِيمًا حب طس وَإِذَا سَمِعَ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَلْيَسْأَلِ

اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ خ م د ت س وَإِذَا سَمِعَ نَهِيقَ الْحَمِيرِ

فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ خ م د ت س مس

وَكَذٰلِكَ إِذَا سَمِعَ نُبَاحَ الْكِلَابِ د س مس وَإِذَا رَأَى

الْكُسُوفَ فَلْيَدْعُ اللّٰهَ وَلْيُكَبِّرْ وَلْيُصَلِّ وَلْيَتَصَدَّقْ خ م د

س وَإِذَا رَأَى الْهِلَالَ اَللّٰهُ أَكْبَرُ مي اَللّٰهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا

بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ

وَتَرْضٰى رَبِّي وَرَبُّكَ اللّٰهُ ت حب مي هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ

ما يقول عند رؤية الهلال

قوله ت حب مي أي رواه الترمذي وابن حبان والدارمي عن طلحة بن عبيد الله ١٢ الحرز الثمين



اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذَا الشَّهْرِ وَخَيْرِ الْقَدَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ط اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَفَتْحَهُ وَنُورَهُ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ مو مص وَإِذَا نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّ هٰذَا الْغَاسِقِ ت س مس وَإِذَا رَأَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَلْيَقُلْ اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي ت س ق مس وَإِذَا نَظَرَ وَجْهَهُ فِي الْمِرْآةِ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي حب مي اَللّٰهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي وَحَرِّمْ وَجْهِي

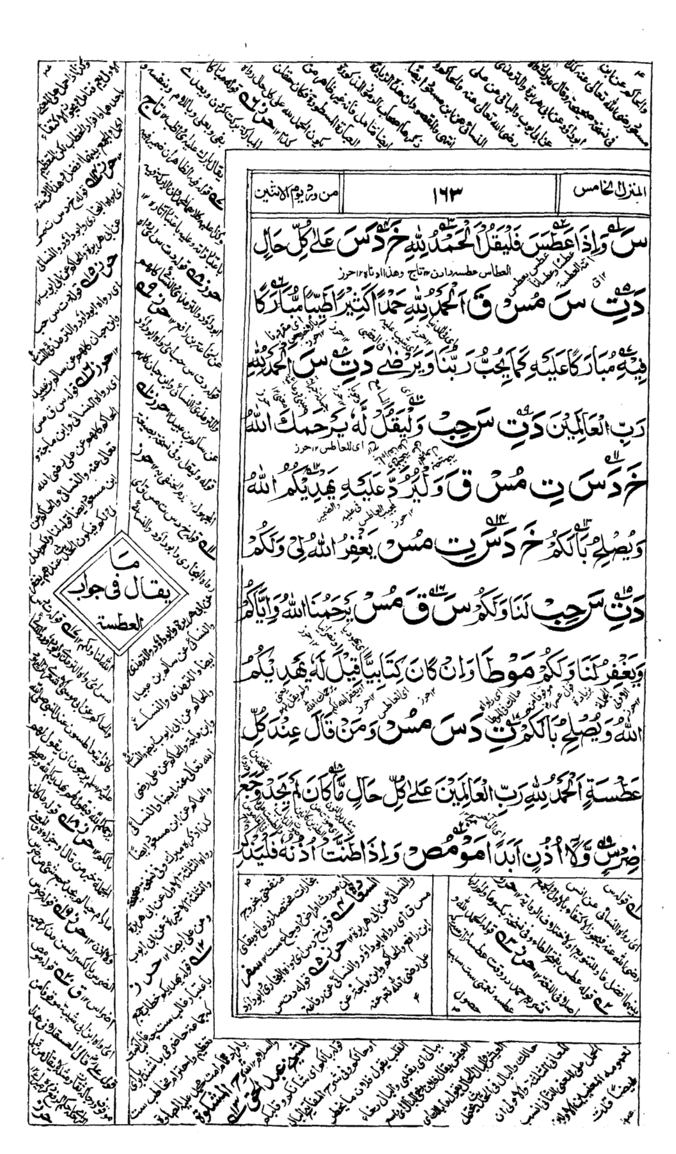
ما يدعو عند الرؤية في المرآة



عَلَى النَّارِ رَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ سَوّٰى خَلْقِيْ وَاَحْسَنَ صُوْرَتِيْ وَزَانَ مِنِّيْ مَا شَانَ مِنْ غَيْرِيْ رَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ سَوّٰى خَلْقِيْ فَعَدَّلَهٗ وَصَوَّرَ صُوْرَةَ وَجْهِيْ فَاَحْسَنَهَا وَجَعَلَنِيْ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ طس ي

وَاِذَا سَلَّمَ عَلٰى اَحَدٍ فَلْيَقُلْ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ خ م س اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ د ت س ي وَرَحْمَةُ اللّٰهِ د ت س مي وَبَرَكَاتُهٗ د ت س ي فَاِذَا رَدَّ السَّلَامَ وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ ع م س حب وَعَلٰى اَهْلِ الْكِتَابِ عَلَيْكَ مت س اَوْ وَعَلَيْكَ خ م د ت س وَاِذَا اُبْلِغَ سَلَامًا مِّنْ اَحَدٍ فَلْيَقُلْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ ع ا وَوَعَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ

السلام وجوابه



ما يقال في جواب العطسة

س ل وإذا عطس فليقل الحمد لله خ د س على كل حال
د ت س مس ق الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى د ت س الحمد لله
رب العالمين د ت س حب وليقل له يرحمك الله
خ د س ت مس ق وليرد عليه يهديكم الله
ويصلح بالكم خ د س ت مس يغفر الله لي ولكم
د ت س حب لنا ولكم س ق مس يرحمنا الله وإياكم
ويغفر لنا ولكم موطا وإن كان كتابيا قيل له يهديكم
الله ويصلح بالكم ت د س مس ومن قال عند كل
عطسة الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع
ضرس ولا أذن أبدا ا مو مص وإذا طنت أذنه فليذكر



النبي صلى الله عليه وسلم وليصل عليه وليقل ذكر الله
بخير من ذكرني ط ى وإذا بشر بما يسره فليحمد الله خ م
د س ق أو حمد وكبر خ م أو سجد لله شكرا مس أ
وإذا رأى من نفسه أو ماله أو غيره ما يعجبه فليدع بالبركة
س ق مس وإذا أراد نمو ماله قال اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك وعلى المؤمنين والمؤمنات و
على المسلمين والمسلمات حب وإذا رأى أخاه المسلم يضحك
قال أضحك الله سنك خ م س وإذا أحب أخاه فليعلمه
ذلك ى س د حب فإذا قال له إني أحبك في الله قال
أحبك الذي أحببتني له س د حب ى وإذا قال له
غفر الله لك قال ولك س وإذا قيل له كيف أصبحت قال
أحمد الله إليك ط وإذا ناداه رجل رد عليه لبيك ى

ما يقال عند الأذان



وَإِذَا صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللّٰهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ ت س حب وَإِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ أَخُوهُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ بَارَكَ اللّٰهُ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ خ ت س ى وَإِذَا اسْتَوْفَى دَيْنَهُ قَالَ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللّٰهُ بِكَ خ م ت س ق وَفَى اللّٰهُ بِكَ خ أَوْفَاكَ اللّٰهُ م وَإِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ق مس ى مَا أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ إِلَّا وَقَدْ أَدَّى شُكْرَهَا فَإِنْ قَالَهَا الثَّانِيَةَ جَدَّدَ اللّٰهُ لَهُ ثَوَابَهَا فَإِنْ قَالَهَا الثَّالِثَةَ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ ذُنُوبَهُ مس مَا أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَقَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَّا كَانَ قَدْ أُعْطِيَ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ ى وَإِذَا ابْتُلِيَ بِالدَّيْنِ قَالَ اللّٰهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ

مايقال عند وفاء الدين وغيره



حَرَامِكَ وَاَغْنِنِيْ بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ت مس اَللّٰهُمَّ
فَارِجَ الْهَمِّ كَاشِفَ الْغَمِّ مُجِيْبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّيْنَ رَحْمٰنَ الدُّنْيَا
وَرَحِيْمَهُمَا اَنْتَ تَرْحَمُنِيْ فَارْحَمْنِيْ بِرَحْمَةٍ تُغْنِيْنِيْ بِهَا عَنْ رَحْمَةِ
مَنْ سِوَاكَ مس مر اَللّٰهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ
تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ رَحْمٰنَ الدُّنْيَا
وَالْاٰخِرَةِ تُعْطِيْهِمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ اِرْحَمْنِيْ رَحْمَةً
تُغْنِيْنِيْ بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ صط وَتَقَدَّمَ مَا يَقُوْلُ
اِذَا اَصْبَحَ وَاِذَا اَمْسٰى د وَاِذَا اَخَذَهُ اِعْيَاءٌ مِّنْ شُغْلٍ اَوْ
طَلَبِ زِيَادَةِ قُوَّةٍ فَلْيُسَبِّحْ عِنْدَ نَوْمِهٖ ثَلٰثًا وَّثَلٰثِيْنَ وَلْيَحْمَدْ ثَلٰثًا
وَّثَلٰثِيْنَ وَلْيُكَبِّرْ اَرْبَعًا وَّثَلٰثِيْنَ اَوْ مِنْ كُلٍّ ثَلٰثًا وَّثَلٰثِيْنَ اَوْ مِنْ
اِحْدٰهُنَّ اَرْبَعًا وَّثَلٰثِيْنَ مَرَّةً خ م د ت ت حب ا ط

ما يدعو عند الابتداء بالدين

وَمِنْ كُلِّ دُبُرِ كُلِّ صَلٰوةٍ عَشْرًا وَعِنْدَ النَّوْمِ ثَلٰثًا وَّثَلٰثِيْنَ وَالتَّكْبِيْرُ

(اي بعد مفروضة كما ورد في الاحاديث ١٢ مرقاة)

اَرْبَعًا وَّثَلٰثِيْنَ ۔ وَمَنِ ابْتُلِيَ بِالْوَسْوَسَةِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللّٰهِ وَلْيَنْتَهِ

خ م د س ۔ اَوْ لِيَقُلْ اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ وَرُسُلِهٖ م ۔ اَللّٰهُ اَحَدٌ اَللّٰهُ

الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ كُفُوًا اَحَدٌ ثُمَّ لِيَتْفُلْ عَنْ

يَسَارِهٖ ثَلٰثًا وَّلْيَسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ د س ۔

وَمِنْ فِتْنَتِهٖ س ۔ وَاِنْ كَانَتِ الْوَسْوَسَةُ فِي الْاَعْمَالِ فَاِنَّ ذٰلِكَ

شَيْطٰنٌ يُّقَالُ لَهٗ خِنْزَبٌ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللّٰهِ مِنْهُ وَلْيَتْفُلْ عَنْ يَّسَارِهٖ

ثَلٰثًا م ص ۔ وَمَنْ غَضِبَ فَقَالَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ

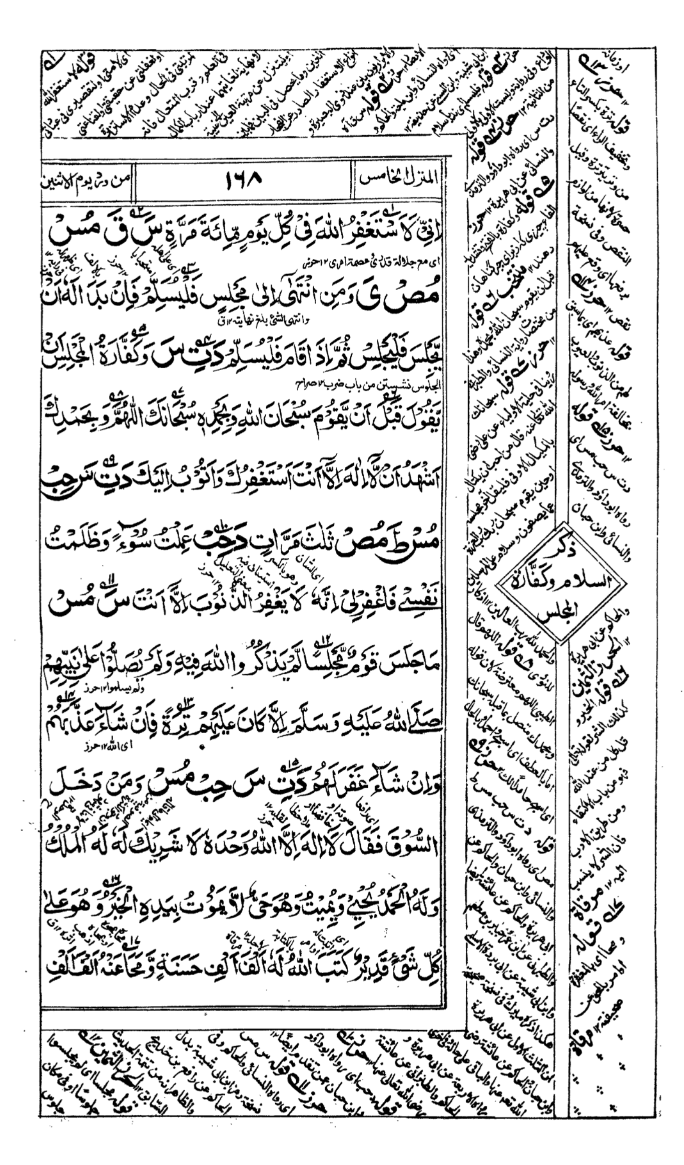
ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ خ م د س ۔ وَمَنْ كَانَ حَدَّ اللِّسَانِ فَاحِشًا

(اي ما يجده من آثار الغضب ان كان الغضب شيطانيا ١٢ حرز)

لَازَمَ الْاِسْتِغْفَارَ لِحَدِيْثِ حُذَيْفَةَ شَكَوْتُ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ

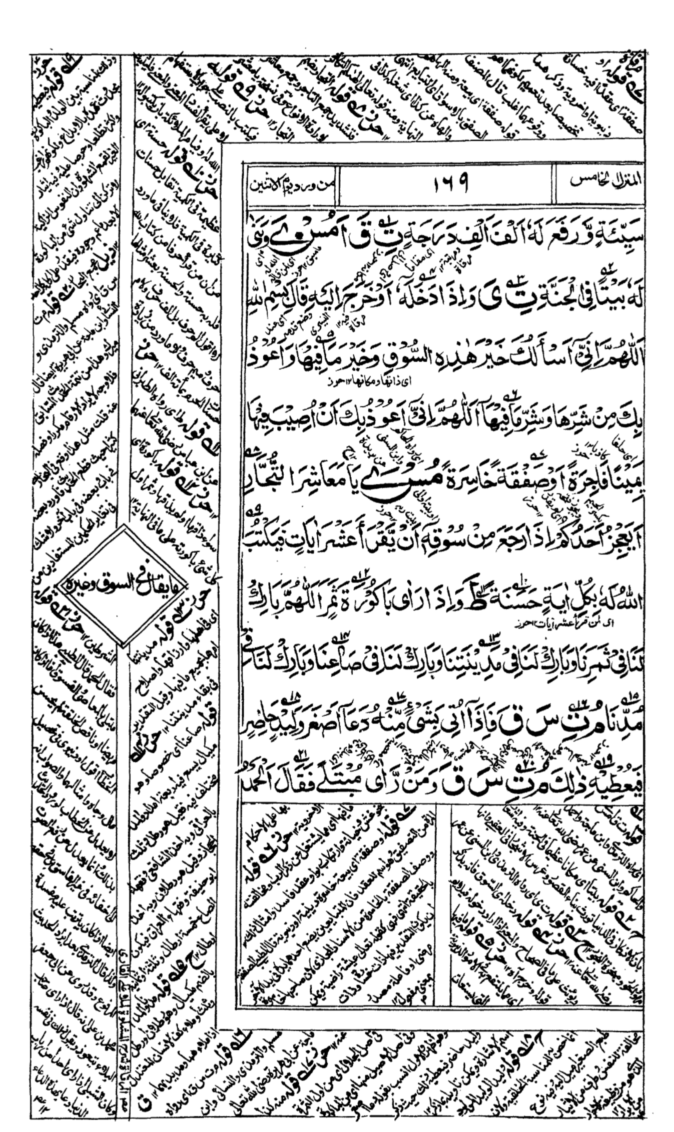
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَرَبَ لِسَانِيْ فَقَالَ اَيْنَ اَنْتَ مِنَ الْاِسْتِغْفَارِ

ما يقال لدفع الوسوسة



ذكر السلام وكفارة المجلس

إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ س ق مس
مص ى وَمَنِ انْتَهَى إِلَى مَجْلِسٍ فَلْيُسَلِّمْ فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ
يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ د ت س وَكَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ أَنْ
يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ د ت س ر حب
مس ط مص ثَلَاثَ مَرَّاتٍ د حب عَمِلْتُ سُوْءًا وَظَلَمْتُ
نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ س مس
مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللّٰهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ
وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ د ت س حب مس وَمَنْ دَخَلَ
السُّوقَ فَقَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ

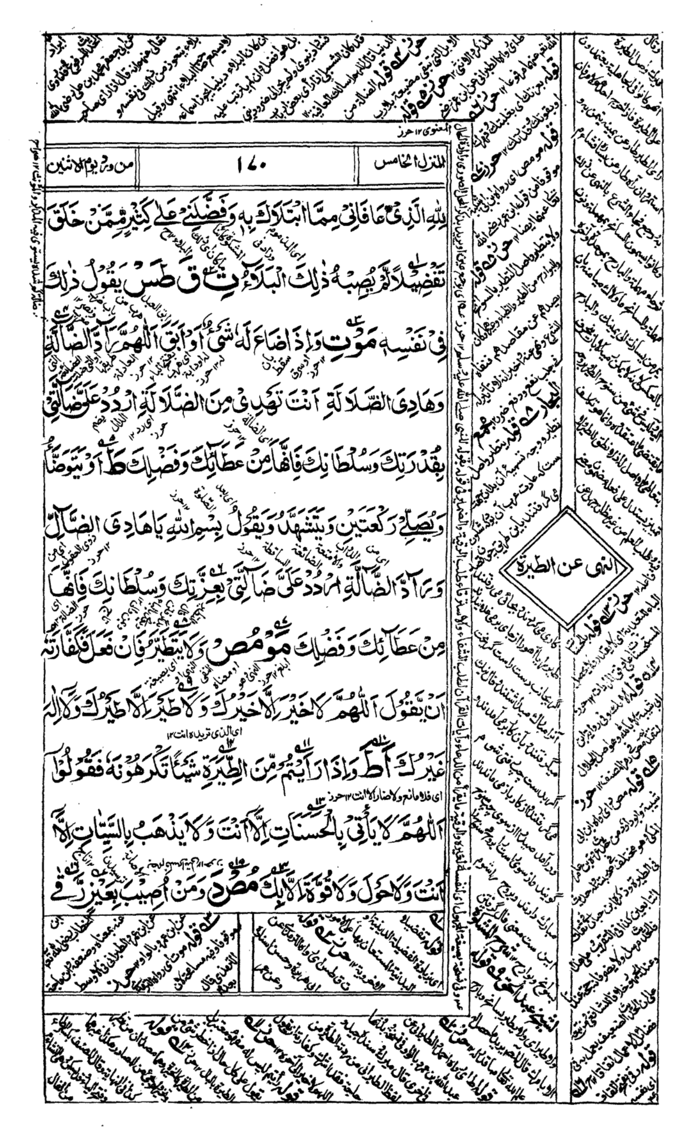


سيئة ورفع له ألف ألف درجة ت ق مس وبنى له بيتا في الجنة ت ى وإذا دخله أو خرج إليه قال بسم الله اللهم إني أسألك خير هذه السوق وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها يمينا فاجرة أو صفقة خاسرة مس ى يا معاشر التجار أيعجز أحدكم إذا رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات فيكتب الله له بكل آية حسنة طـ وإذا رأى باكورة ثمر اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا م ت س ق فإذا أتي بشيء منه دعا أصغر وليد حاضر فيعطيه ذلك م ت س ق ومن رأى مبتلى فقال الحمد

اى ذاتها ومكانها ١٢ حرز

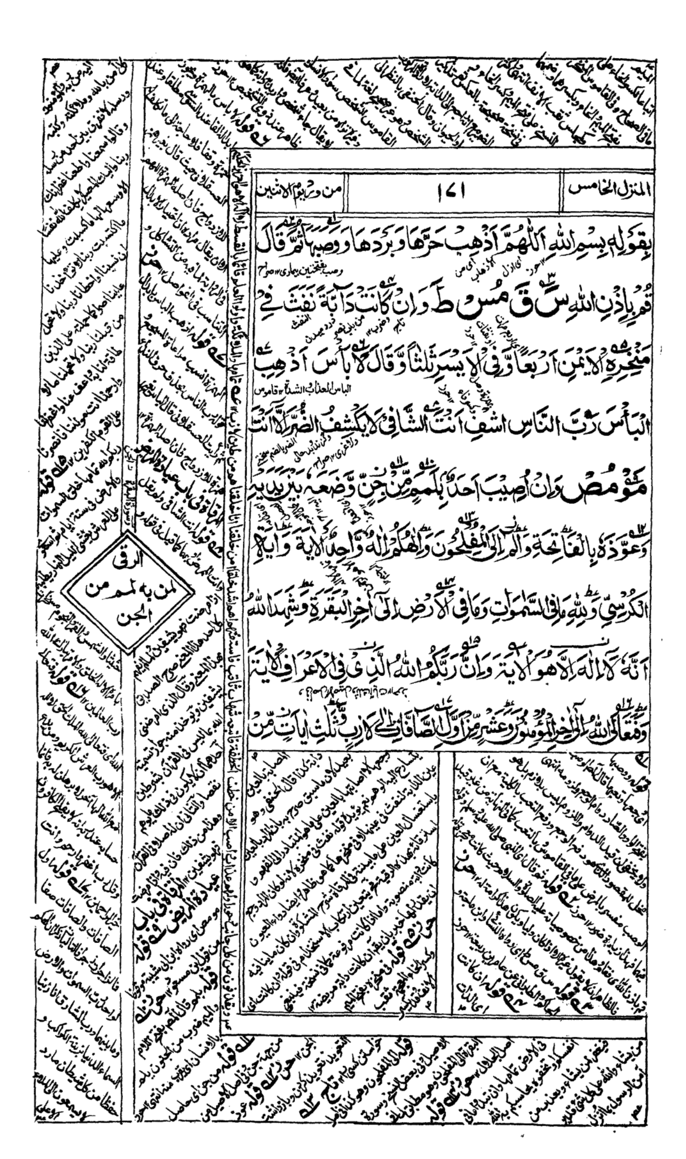
اى لمن قرأ عشر آيات ١٢ حرز

ما يقال في السوق وغيره



لِلّٰهِ الَّذِىْ عَافَانِىْ مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهٖ وَفَضَّلَنِىْ عَلٰى كَثِيْرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ
تَفْضِيْلًا لَمْ يُصِبْهُ ذٰلِكَ الْبَلَاءُ ت ق طس يَقُوْلُ ذٰلِكَ
فِىْ نَفْسِهٖ مو ت وَاِذَا ضَاعَ لَهٗ شَىْءٌ اَوْ اَبَقَ اَللّٰهُمَّ رَادَّ الضَّالَّةِ
وَهَادِىَ الضَّلَالَةِ اَنْتَ تَهْدِىْ مِنَ الضَّلَالَةِ ارْدُدْ عَلَىَّ ضَالَّتِىْ
بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ فَاِنَّهَا مِنْ عَطَائِكَ وَفَضْلِكَ طا وَيَتَوَضَّأُ
وَيُصَلِّىْ رَكْعَتَيْنِ وَيَتَشَهَّدُ وَيَقُوْلُ بِسْمِ اللّٰهِ يَا هَادِىَ الضَّالِّ
وَرَادَّ الضَّالَّةِ ارْدُدْ عَلَىَّ ضَالَّتِىْ بِعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ فَاِنَّهَا
مِنْ عَطَائِكَ وَفَضْلِكَ مو مص وَلَا يَتَطَيَّرُ فَاِنْ فَعَلَ فَكَفَّارَتُهٗ
اَنْ يَّقُوْلَ اَللّٰهُمَّ لَا خَيْرَ اِلَّا خَيْرُكَ وَلَا طَيْرَ اِلَّا طَيْرُكَ وَلَا اِلٰهَ
غَيْرُكَ طا وَاِذَا رَاَيْتُمْ مِّنَ الطِّيَرَةِ شَيْئًا تَكْرَهُوْنَهٗ فَقُوْلُوْا
اَللّٰهُمَّ لَا يَاْتِىْ بِالْحَسَنَاتِ اِلَّا اَنْتَ وَلَا يَذْهَبُ بِالسَّيِّئَاتِ اِلَّا
اَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ مصد وَمَنْ اُصِيْبَ بِغَيْظٍ رَّقٰى

النهى عن الطيرة



بقوله بسم الله اللهم اذهب حرها وبردها ووصبها ثم قال

قم باذن الله س ق مس ط وان كانت دابة نفث في

منخره الايمن اربعا وفي الايسر ثلثا وقال لا باس اذهب

الباس رب الناس اشف انت الشافي لا يكشف الضر الا انت

مؤ مص وان اصيب احد بلمم من جن وضعه بين يديه

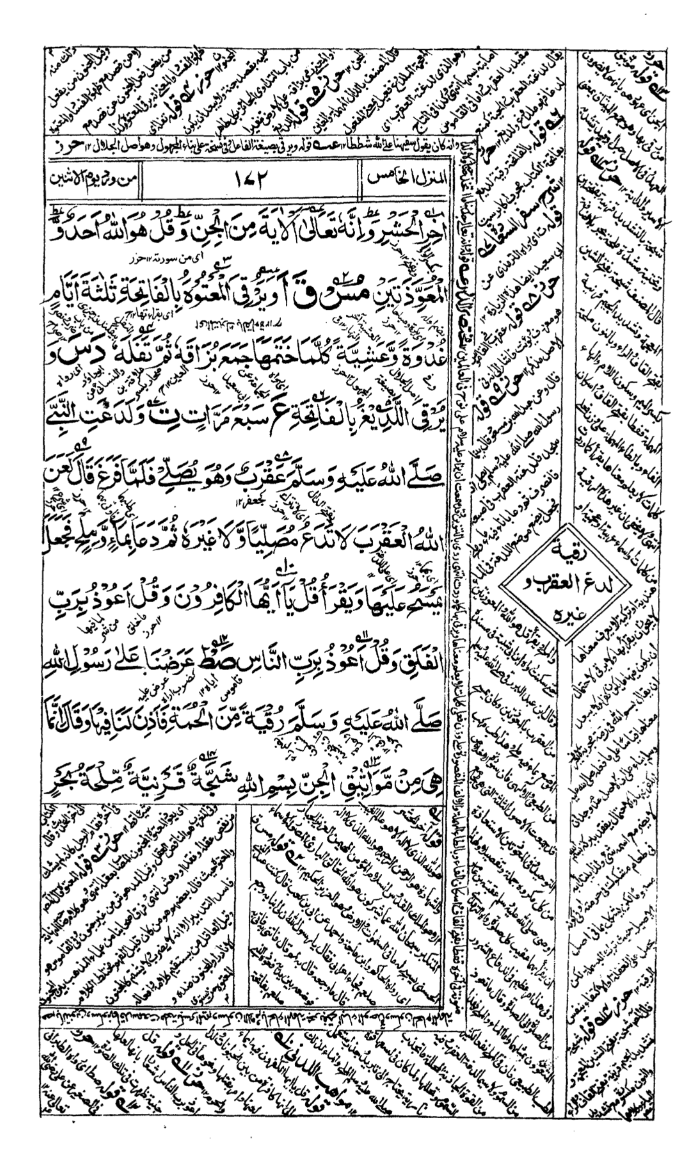
وعوذه بالفاتحة والم الى المفلحون والهكم اله واحد الاية واية

الكرسي ولله ما في السموات وما في الارض الى اخر البقرة وشهد الله

انه لا اله الا هو الاية وان ربكم الله الذي في الاعراف الاية

وفتعالى الله الى اخر المؤمنون وعشر من اول الصافات الى لازب وثلث ايات من

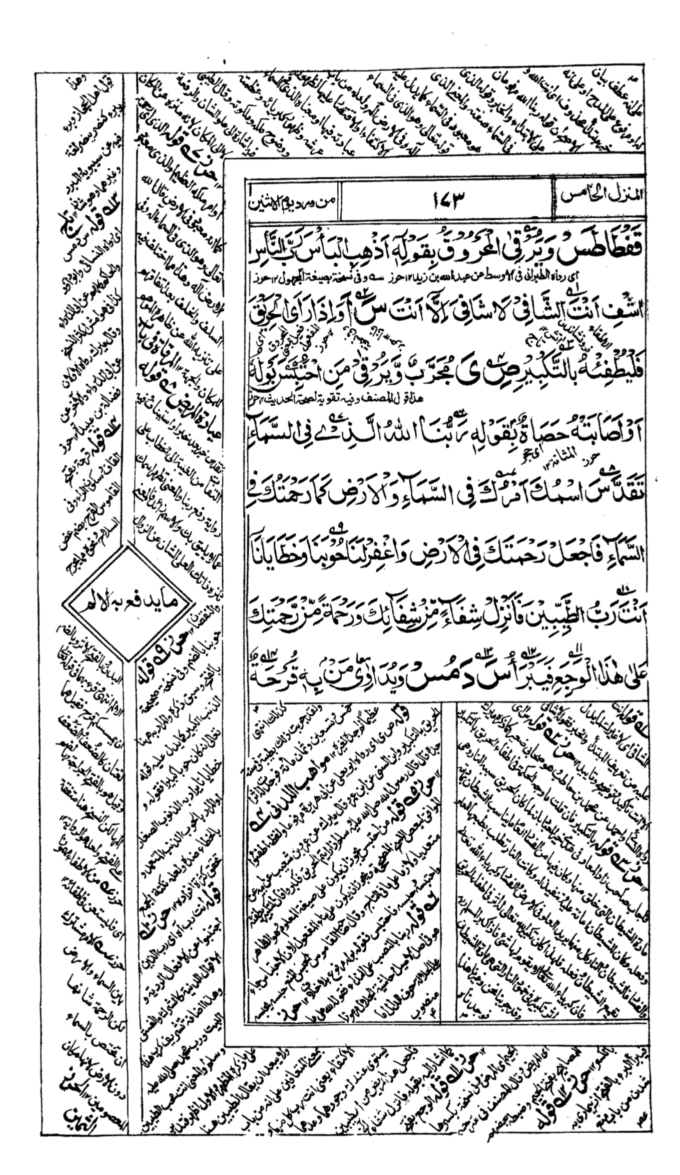
الرقى لمن به لمم من الجن



وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا ١٢ عسـ قوله ويرقي بصيغة الفاعل في نسخة على بناء المجهول وهو أصل الجلالين ١٢ حرز

آخر الحشر وإنه تعالى الاية من الجن وقل هو الله أحد و
المعوذتين مس ق أ ويرقي المعتوه بالفاتحة ثلاثة أيام
غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفله د س و
يرقي اللديغ بالفاتحة ع سبع مرات ت ولدغت النبي
صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن
الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح فجعل
يمسح عليها ويقرأ قل يا أيها الكافرون وقل أعوذ برب
الفلق وقل أعوذ برب الناس صط عرضنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم رقية من الحمة فأذن لنا فيها وقال إنما
هي من مواثيق الجن بسم الله شجة قرنية ملحة بحر

رقية لدغ العقرب وغيره



فقط طس ويبرئ المحروق بقوله اذهب الباس رب الناس

اى رواه الطبرانى فى الاوسط عن عبد الله بن زيد ١٢ حرز — وفى نسخة بصيغة المجهول ١٢ حرز

اشف انت الشافى لا شافى الا انت س او اذا راى الحريق

فليطفئه بالتكبير ص ى مجرب ويبرئ من احتبس بوله

هذا قول المصنف وفيه تقوية لصحة الحديث ١٢ حرز

او اصابته حصاة بقوله ربنا الله الذى فى السماء

تقدس اسمك امرك فى السماء والارض كما رحمتك فى

السماء فاجعل رحمتك فى الارض واغفر لنا حوبنا وخطايانا

انت رب الطيبين فانزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك

على هذا الوجع فيبرأ س د مس ويداوى من به قرحة

ما يدفع به الالم



ما يدفع به الألم

أو جرح بأن يضع إصبعه السبابة بالأرض ثم يرفعها قائلا

بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا وليشفى سقيمنا

بإذن ربنا م وإذا خدرت رجله فليذكر أحب الناس إليه

مو ومن اشتكى ألما أو شيئا في جسده فليضع يده

اي رواه ابن السني موقوفا من قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ١٢ حرز

اليمنى على المكان الذي يألم وليقل بسم الله ثلث مرات ويقول

كما في رواية ابن أبي شيبة ١٢

سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر

م عه أو أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد سبعا

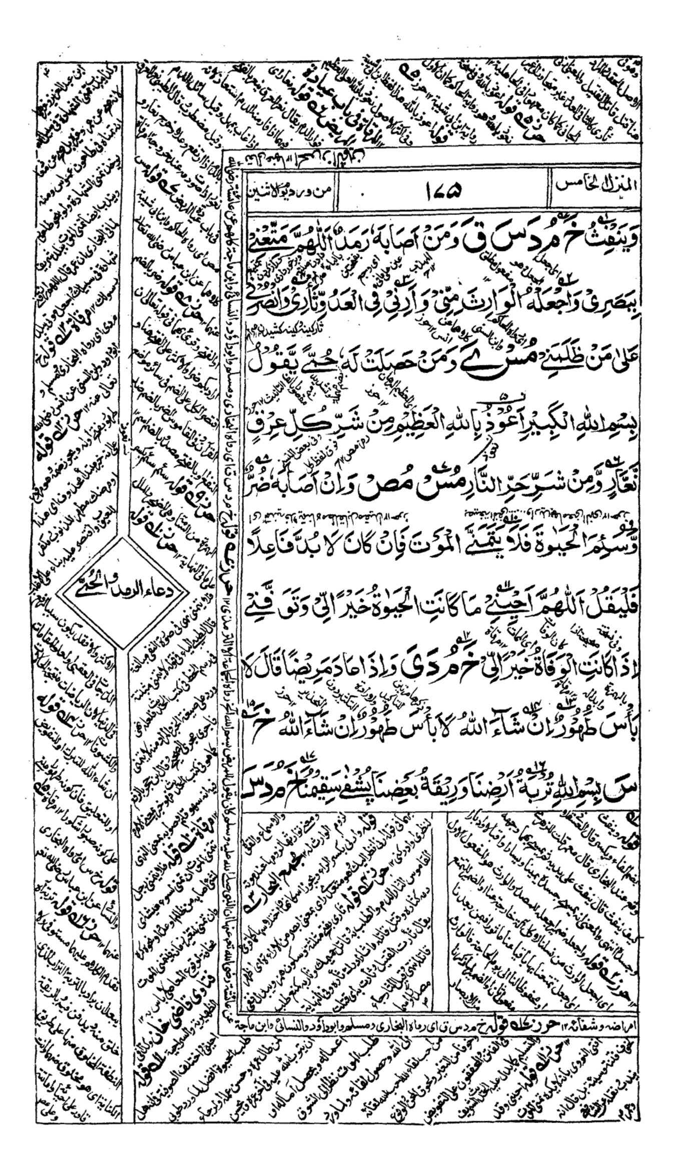
اي بغلبته وقوته ١٢ حرز

طا مص أو أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما

أجد سبع مرات يضع يده تحت ألمه طا وبسم الله أعوذ

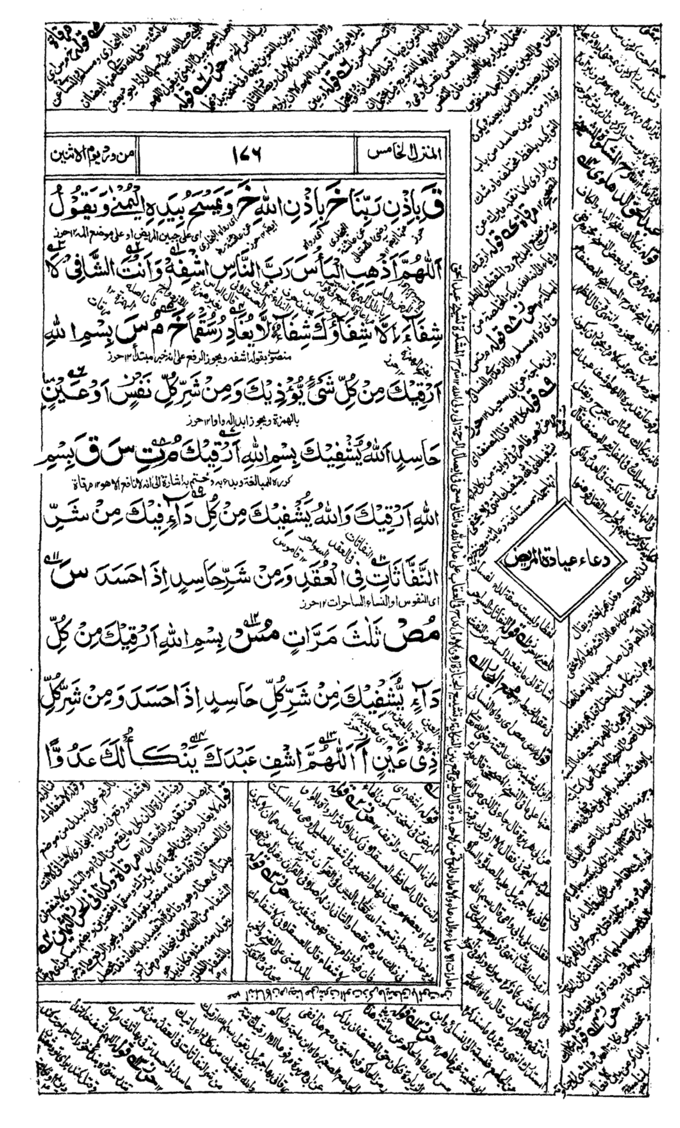
بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا تر ثم

يرفع يده ثم يعيد هات أو يقرأ على نفسه بالمعوذات



وينفث خ م د س ق ومن اصابه رمد اللهم متعني
ببصري واجعله الوارث مني وارني في العدو ثاري وانصرني
على من ظلمني مس ى ومن حصلت له حمى يقول
بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق
نعار ومن شر حر النار مس مص وان اصابه ضر
وسئم الحيوة فلا يتمنى الموت فان كان لا بد فاعلا
فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي خ م د ى واذا عاد مريضا قال لا
باس طهور ان شاء الله لا باس طهور ان شاء الله خ
س بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا خ م د س

دعاء الرمد والحمى



فَبِإِذْنِ رَبِّنَا خ بِإِذْنِ اللهِ خ وَيَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنٰى وَيَقُوْلُ

اَللّٰهُمَّ اَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ اشْفِهِ وَاَنْتَ الشَّافِيْ لَا

شِفَاءَ اِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَّا يُغَادِرُ سَقَمًا خ م س بِسْمِ اللهِ

اَرْقِيْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُّؤْذِيْكَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ اَوْ عَيْنٍ

حَاسِدٍ اَللهُ يَشْفِيْكَ بِسْمِ اللهِ اَرْقِيْكَ مُت س ق بِسْمِ

اللهِ اَرْقِيْكَ وَاللهُ يَشْفِيْكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيْكَ مِنْ شَرِّ

النَّفّٰثٰتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ س

مص ثلث مرات مس بِسْمِ اللهِ اَرْقِيْكَ مِنْ كُلِّ

دَاءٍ يَّشْفِيْكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ

ذِيْ عَيْنٍ ا اَللّٰهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا

دعاء عيادة المريض

وَيَمْشِي لَكَ اِلَى جَنَازَةٍ د حب مس اَللّٰهُمَّ اشْفِهٖ اَللّٰهُمَّ عَافِهٖ مس ت حب اَللّٰهُمَّ اشْفِهٖ اَللّٰهُمَّ اعْفُهٗ سر يَا فُلَانُ شَفَى اللّٰهُ سُقْمَكَ وَغَفَرَ ذَنْبَكَ وَعَافَاكَ فِيْ دِيْنِكَ وَجِسْمِكَ اِلٰى مُدَّةِ اَجَلِكَ مس وَمَنْ عَادَ مَرِيْضًا لَمْ يَحْضُرْ اَجَلُهٗ فَقَالَ عِنْدَهٗ سَبْعَ مَرَّاتٍ اَسْاَلُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ اَنْ يَشْفِيَكَ اِلَّا عَافَاهُ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ الْمَرَضِ د ت سر حب مس مص وَجَاءَ رَجُلٌ اِلٰى عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ اِنَّ فُلَانًا شَاكٍ فَقَالَ يَسُرُّكَ اَنْ يَبْرَأَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْ يَا حَلِيْمُ يَا كَرِيْمُ اشْفِ فُلَانًا فَاِنَّهٗ يَبْرَأُ مو مص وَاَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِقَوْلِهٖ لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ اَرْبَعِيْنَ مَرَّةً فَمَاتَ فِيْ مَرَضِهٖ ذٰلِكَ اُعْطِيَ اَجْرَ شَهِيْدٍ وَاِنْ بَرَأَ بَرَأَ وَقَدْ غُفِرَ لَهٗ جَمِيْعُ ذُنُوْبِهٖ مس وَمَنْ قَالَ فِيْ مَرَضِهٖ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ

دعاء الشفاء من المرض

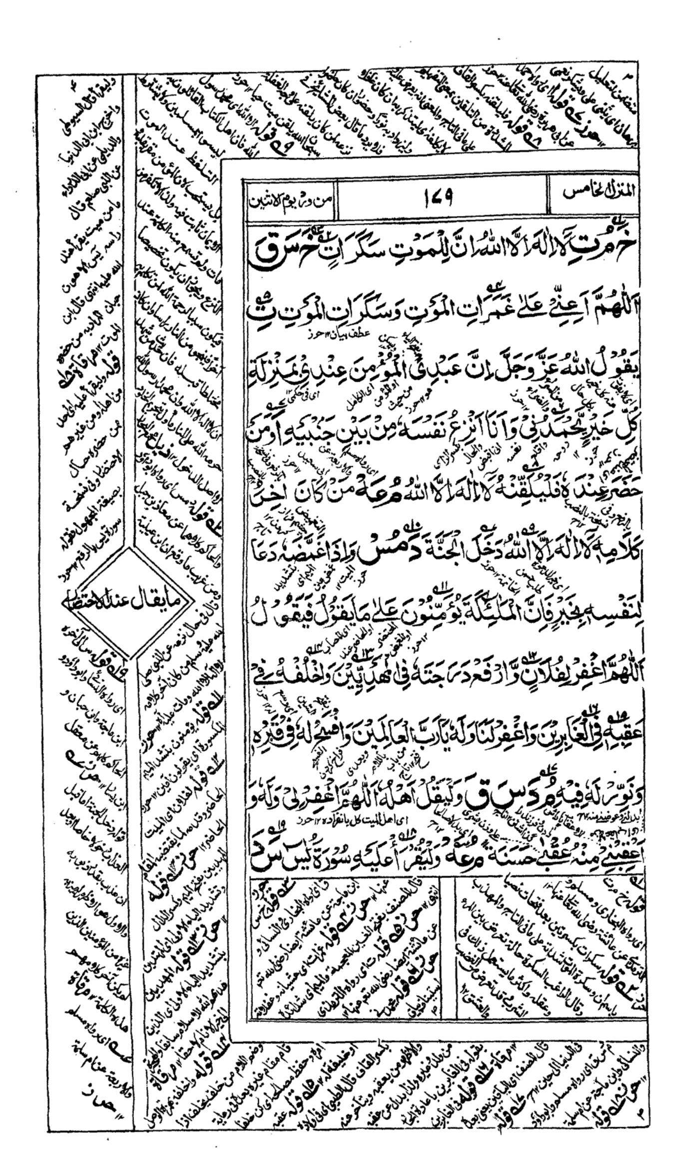


لا إله إلا الله له الملك وله الحمد لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم مات لم تطعمه النار ت س ق حب

مس من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه م عه من طلب الشهادة صادقا أعطيها ولو لم تصبه م من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من نفسه صادقا ثم مات أو قتل كان له أجر شهيد عه اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي ببلد رسولك خ

ما يقال عند الاحتضار

فإذا حضره الموت وجه إلى القبلة مس و يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى



خ م ت لا إله إلا الله إن للموت سكرات خ س ق

اللهم أعني على غمرات الموت وسكرات الموت ت

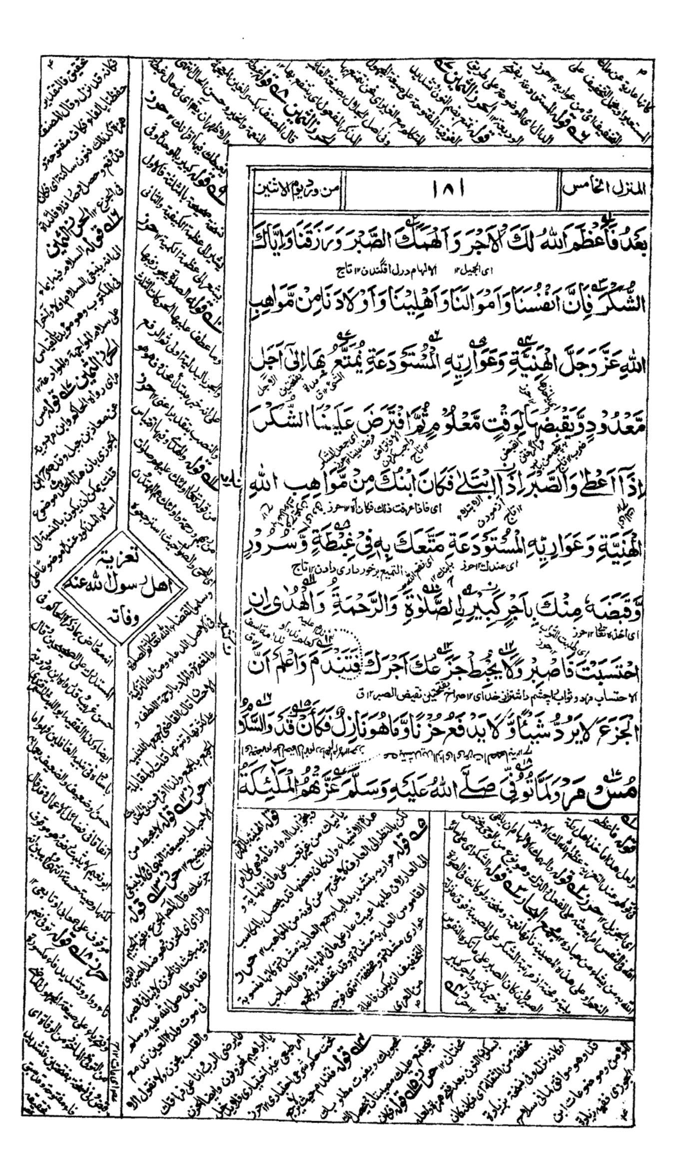
يقول الله عز وجل إن عبدي المؤمن عندي بمنزلة كل خير يحمدني وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه أو من حضر عنده فليلقنه لا إله إلا الله م ع ه من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة د مس وإذا أغمضه دعا لنفسه بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما يقول فيقول اللهم اغفر لفلان وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه م د س ق وليقل أهله اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة م ع ه وليقرأ عليه سورة يس س د

ما يقال عند الاحتضار



ما يقول صاحب المصيبة

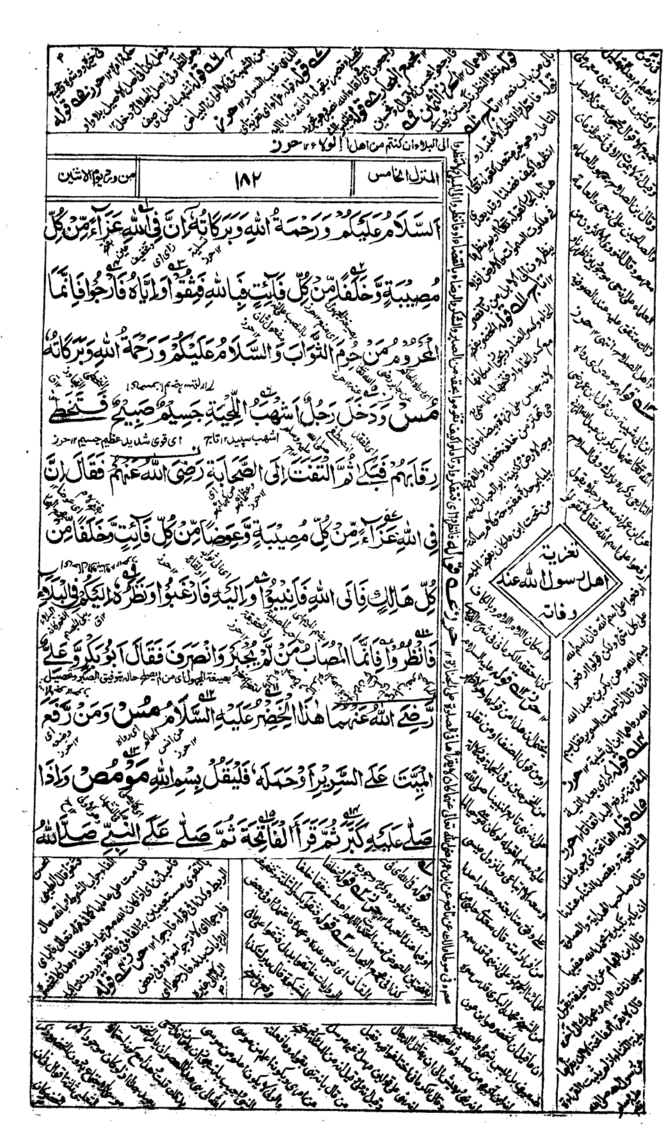
وحب مس ويقول صاحب المصيبة إنا لله وإنا إليه
راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها م
وإذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي
فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم
فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول
ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ت حب ى
فإذا عزى أحدا يسلم ويقول إن لله ما أخذ ولله ما أعطى
وكل عنده بأجل مسمى فليصبر وليحتسب خ م د س ق و
كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى معاذ يعزيه في ابن له بسم
الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى معاذ بن
جبل سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما



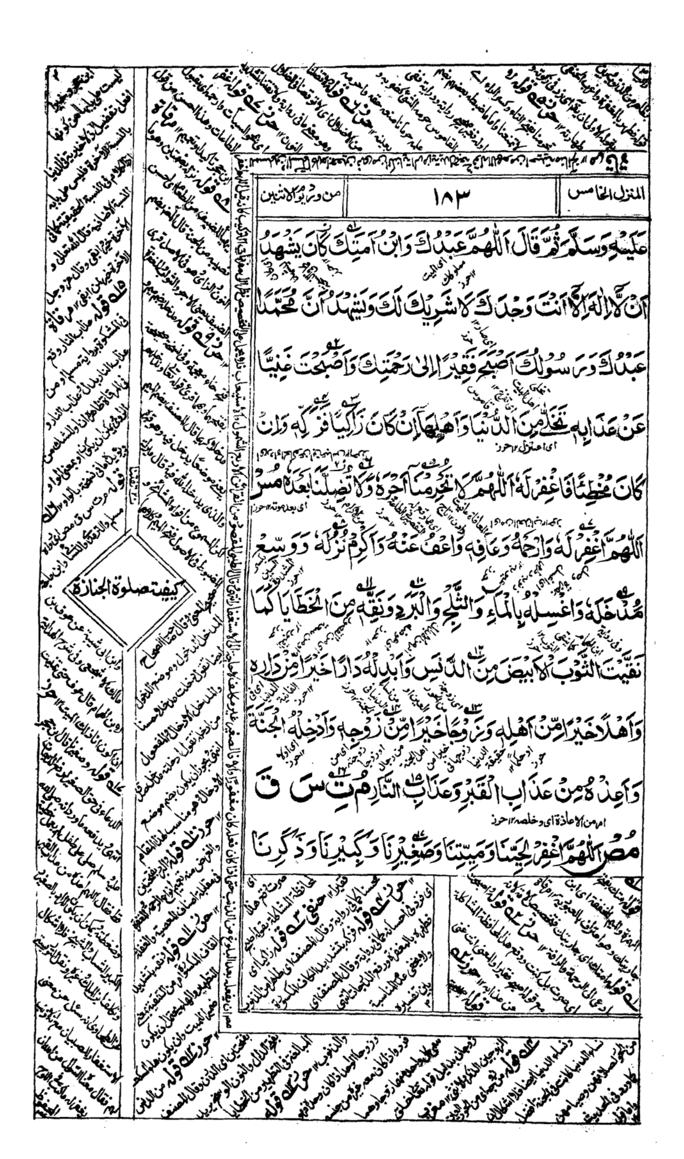
بعد فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر فإن أنفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله عز وجل الهنيئة وعواريه المستودعة يمتع بها إلى أجل معدود ويقبضها لوقت معلوم ثم افترض علينا الشكر إذا أعطى والصبر إذا ابتلى فكان ابنك من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة متعك به في غبطة وسرور وقبضه منك بأجر كبير الصلوة والرحمة والهدى إن احتسبت فاصبر ولا يحبط جزعك أجرك فتندم واعلم أن الجزع لا يرد شيئا ولا يدفع حزنا وما هو نازل فكأن قد والسلام

مس مر ولما توفي صلى الله عليه وسلم عزتهم الملئكة

تعزية أهل رسول الله ﷺ عند وفاته



السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ ان فی اللہ عزاء من کل مصیبۃ وخلفا من کل فائت فباللہ فثقوا وایاہ فارجوا فانما المحروم من حرم الثواب والسلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ مس ودخل رجل اشہب اللحیۃ جسیم صبیح فتخطی رقابہم فبکی ثم التفت الی الصحابۃ رضی اللہ عنہم فقال ان فی اللہ عزاء من کل مصیبۃ وعوضا من کل فائت وخلفا من کل ہالک فالی اللہ فانیبوا والیہ فارغبوا ونظرہ الیکم فی البلاء فانظروا فانما المصاب من لم یجبر وانصرف فقال ابوبکر وعلی رضی اللہ عنہما ہذا الخضر علیہ السلام مس ومن رفع المیت علی السریر او حملہ فلیقل بسم اللہ مؤمص واذا صلی علیہ کبر ثم قرأ الفاتحۃ ثم صلی علی النبی صلی اللہ



كيفية صلوة الجنازة

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اَللّٰهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ اَمَتِكَ كَانَ يَشْهَدُ
اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ وَيَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ اَصْبَحَ فَقِيْرًا اِلٰى رَحْمَتِكَ وَاَصْبَحْتَ غَنِيًّا
عَنْ عَذَابِهٖ تَخَلّٰى مِنَ الدُّنْيَا وَاَهْلِهَا اِنْ كَانَ زَاكِيًا فَزَكِّهٖ وَاِنْ
كَانَ مُخْطِئًا فَاغْفِرْ لَهٗ اَللّٰهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا اَجْرَهٗ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهٗ مس
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهٗ وَارْحَمْهُ وَعَافِهٖ وَاعْفُ عَنْهُ وَاَكْرِمْ نُزُلَهٗ وَوَسِّعْ
مُدْخَلَهٗ وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّهٖ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا
نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْاَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَاَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِّنْ دَارِهٖ
وَاَهْلًا خَيْرًا مِّنْ اَهْلِهٖ وَزَوْجًا خَيْرًا مِّنْ زَوْجِهٖ وَاَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ
وَاَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ م ت س ق
مص اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَصَغِيْرِنَا وَكَبِيْرِنَا وَذَكَرِنَا



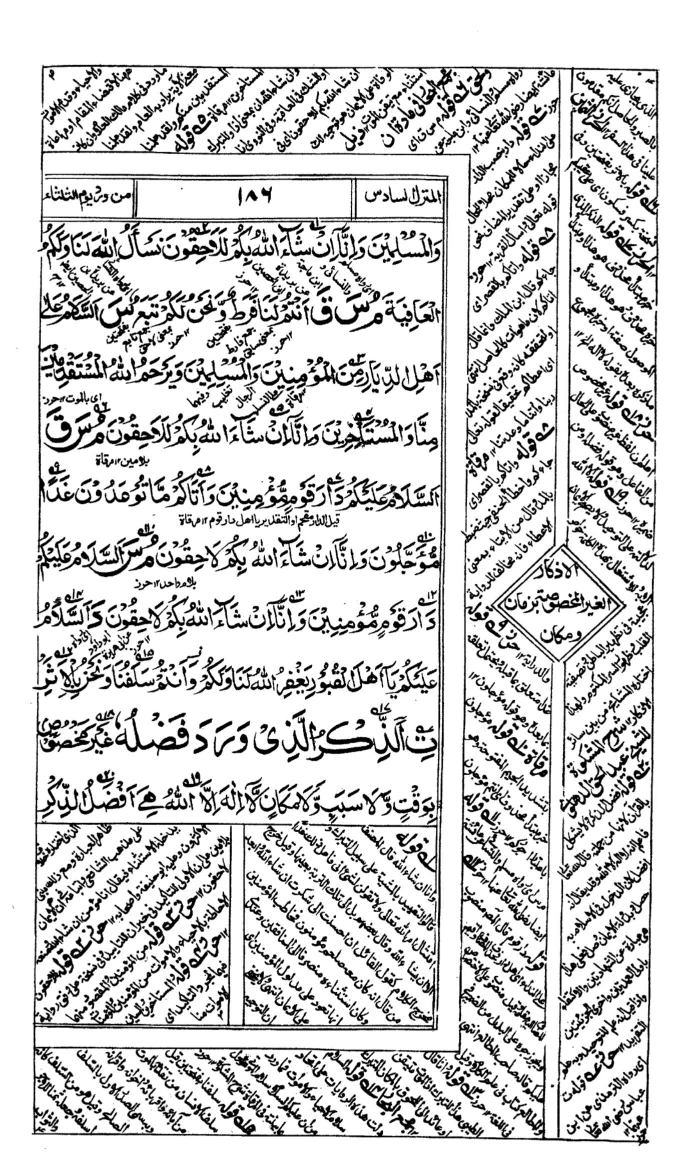
ادعية صلوة الجنازة

وَاُنْثَانَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا اَللّٰهُمَّ مَنْ اَحْيَيْتَهٗ مِنَّا فَاَحْيِهٖ عَلَى
الْاِسْلَامِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهٗ مِنَّا فَتَوَفَّهٗ عَلَى الْاِيْمَانِ اَللّٰهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا
اَجْرَهٗ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهٗ د ت س ق حب مس اَللّٰهُمَّ اَنْتَ
رَبُّهَا وَاَنْتَ خَلَقْتَهَا وَاَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْاِسْلَامِ وَاَنْتَ قَبَضْتَ
رُوْحَهَا وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ
لَهَا د س لَهٗ د اَللّٰهُمَّ اِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِيْ ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ
اي رواه النسائي عن ابي هريرة بهذه الزيادة ١٢ حرز
جِوَارِكَ فَقِهٖ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَاَنْتَ اَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ
اَللّٰهُمَّ فَاغْفِرْ لَهٗ وَارْحَمْهُ اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ د ق
اَللّٰهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ اَمَتِكَ احْتَاجَ اِلٰى رَحْمَتِكَ وَاَنْتَ غَنِيٌّ
عَنْ عَذَابِهٖ اِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِيْ اِحْسَانِهٖ وَاِنْ كَانَ مُسِيْئًا
فَتَجَاوَزْ عَنْهُ مس اَللّٰهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ كَانَ يَشْهَدُ
اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ وَاَنْتَ اَعْلَمُ
بِهٖ مِنِّيْ اِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِيْ اِحْسَانِهٖ وَاِنْ كَانَ مُسِيْئًا فَاغْفِرْ لَهٗ



ما يقال عند الدفن

ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده حب وإذا وضعه في قبره قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم دت س حب بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله مس منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله مس وإذا فرغ من دفنه وقف على القبر فقال استغفروا الله لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يسأل د مس رسني ويقرأ على القبر بعد الدفن أول سورة البقرة وخاتمتها سني وإذا زار القبور فليقل السلام على أهل الديار أو السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين



والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية. م س ق أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع. م س

السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون. م س ق

السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون. م س

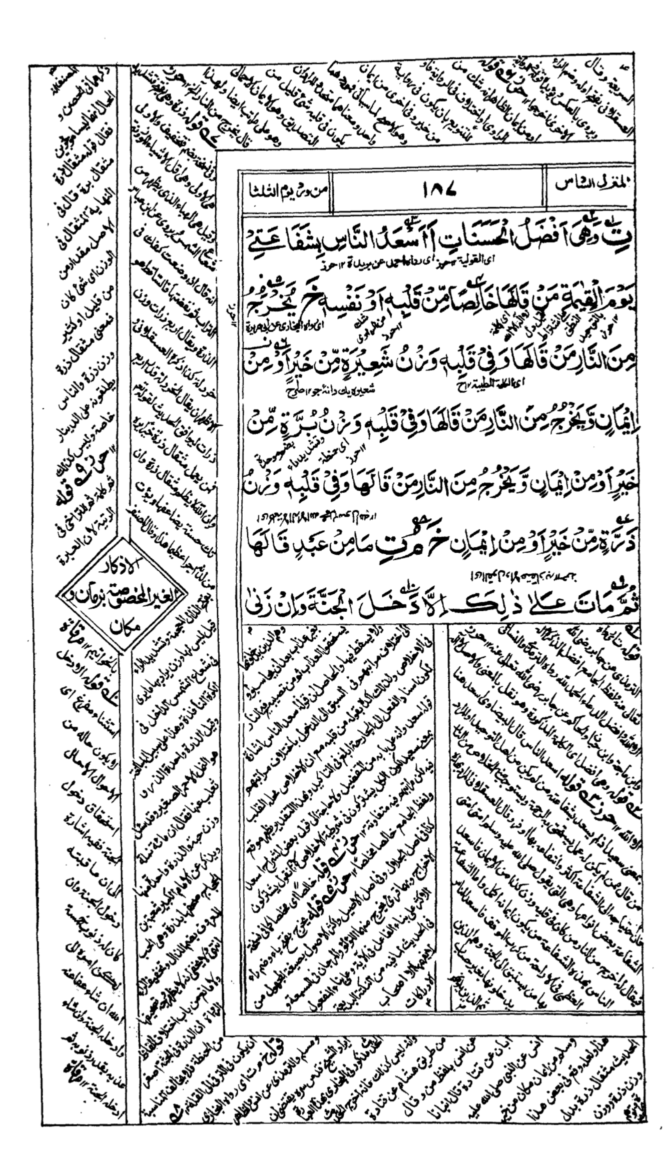
السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون. د

السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم وأنتم سلفنا ونحن بالأثر. ت

الأذكار الغير المخصوصة بزمان ومكان

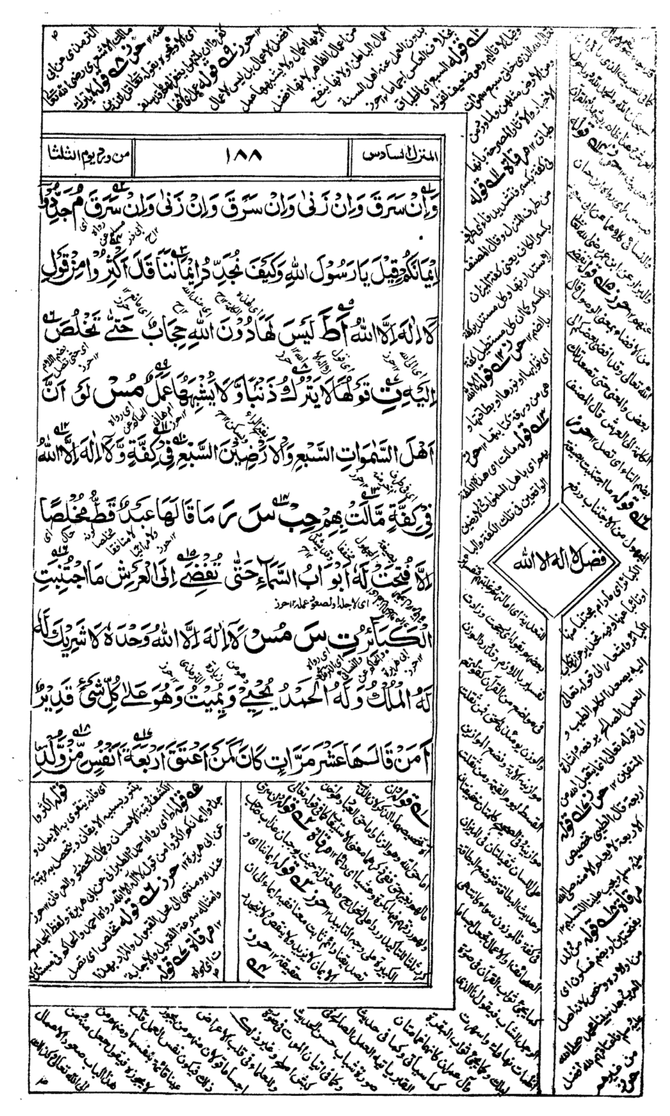
الذكر الذي ورد فضله غير مخصوص بوقت ولا سبب ولا مكان

لا إله إلا الله هي أفضل الذكر



ت وهي افضل الحسنات ا اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قالها خالصا من قلبه او نفسه خ يخرج من النار من قالها وفي قلبه وزن شعيرة من خير او من ايمان ويخرج من النار من قالها وفي قلبه وزن برة من خير او من ايمان ويخرج من النار من قالها وفي قلبه وزن ذرة من خير او من ايمان خ م ت ما من عبد قالها ثم مات على ذلك الا دخل الجنة وان زنى

الاذكار الغير المخصوصة بزمان و مكان



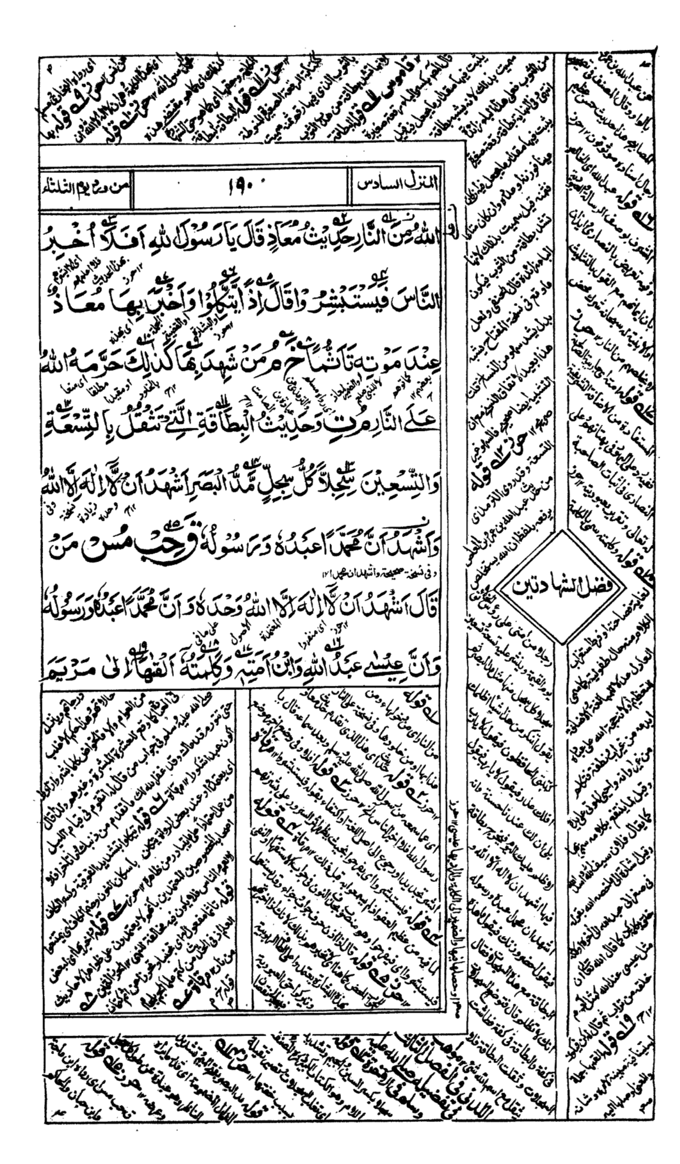
وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنٰى وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنٰى وَإِنْ سَرَقَ م جَدِّدُوْا
إِيْمَانَكُمْ قِيْلَ يَا رَسُوْلَ اللهِ وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيْمَانَنَا قَالَ أَكْثِرُوْا مِنْ قَوْلِ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ أط لَيْسَ لَهَا دُوْنَ اللهِ حِجَابٌ حَتّٰى تَخْلُصَ
إِلَيْهِ ت قَوْلُهَا لَا يَتْرُكُ ذَنْبًا وَلَا يُشْبِهُهَا عَمَلٌ مس لَوْ أَنَّ
أَهْلَ السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَالْأَرَضِيْنَ السَّبْعِ فِيْ كِفَّةٍ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ
فِيْ كِفَّةٍ مَالَتْ بِهِمْ حب س ر مَا قَالَهَا عَبْدٌ قَطُّ مُخْلِصًا
إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتّٰى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتُنِبَتِ
الْكَبَائِرُ ت س مس لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ
م مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ

فضل لا اله الا الله



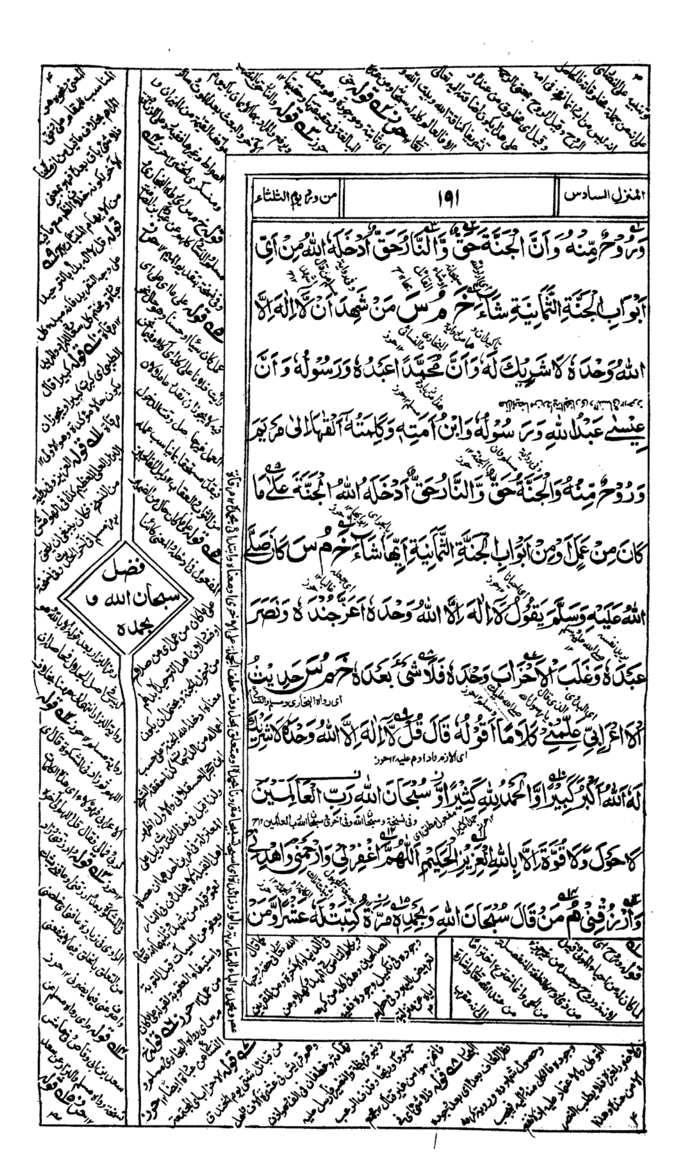
اسمعيل خ م ت س ا ومرة كعتق نسمة امص
ومائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك
ع وهي التي علمها نوح ابنه فان السموات لو كانت في كفة
لرجحت بها ولو كانت حلقة لقصمتها مص لا اله الا الله و
الله اكبر كلمتان احدهما ليس لها نهاية دون العرش
والاخرى تملأ ما بين السماء والارض ط وهما معا ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما على الارض احد
يقولها الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر ت
س ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لاحر

فضل لا اله الا الله وغيره



فضل الشهادتين

الله من النار حديث معاذ قال يا رسول الله أفلا أخبر
الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ
عند موته تأثما خ م من شهد بها كذلك حرمه الله
على النار مت وحديث البطاقة التي تثقل بالتسعة
والتسعين سجلا كل سجل مد البصر أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ق حب مس من
قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده وأن محمدا عبده ورسوله
وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم



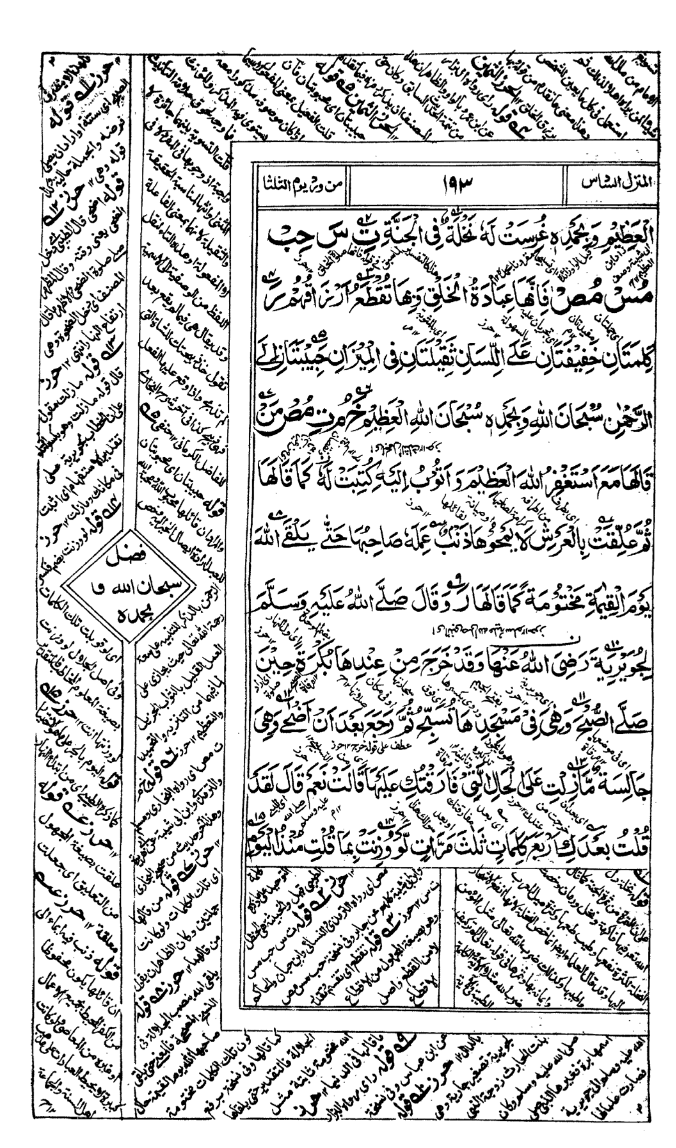
وَرُوْحٌ مِّنْهُ وَاَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَّالنَّارَ حَقٌّ اَدْخَلَهُ اللّٰهُ مِنْ اَيِّ
اَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ خ م س مَنْ شَهِدَ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا
اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَاَنَّ
عِيْسٰى عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُوْلُهٗ وَابْنُ اَمَتِهٖ وَكَلِمَتُهٗ اَلْقٰهَا اِلٰى مَرْيَمَ
وَرُوْحٌ مِّنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَّالنَّارُ حَقٌّ اَدْخَلَهُ اللّٰهُ الْجَنَّةَ عَلٰى مَا
كَانَ مِنْ عَمَلٍ وَّمِنْ اَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ اَيِّهَا شَاءَ خ م س كَانَ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ اَعَزَّ جُنْدَهٗ وَنَصَرَ
عَبْدَهٗ وَغَلَبَ الْاَحْزَابَ وَحْدَهٗ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهٗ خ م س حَدِيْثُ
الْاَعْرَابِيِّ عَلِّمْنِيْ كَلَامًا اَقُوْلُهٗ قَالَ قُلْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ اَللّٰهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا وَّالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيْرًا وَّسُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ وَاهْدِنِيْ
وَارْزُقْنِيْ م مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهٖ مَرَّةً كُتِبَتْ لَهٗ عَشْرٌ اَوْ مَنْ

فضل سبحان الله وبحمده



فضل سبحان الله وبحمده

قالها عشرا كتبت له مائة ومن قالها مائة كتبت له الفا
ومن زاد زاده الله ت س من قالها في يوم مائة مرة
حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ع و هي احب
الكلام الى الله م ت س مص وهي افضل الكلام الذي
اصطفى الله لملائكته م ع و هي التي امر نوح بها ابنه فانها
صلوة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق مص من
قالها غرست له شجرة في الجنة زمن هاله الليل ان يكابده
او بخل بالمال ان ينفقه او جبن عن العدو ان يقاتله فليكثر
منها فانها احب الى الله من جبل ذهب تنفقه في سبيل الله
ط احب الكلام الى الله سبحان ربي وبحمده ع و من قال
سبحان الله العظيم نبت له غرس في الجنة ا من قال سبحان الله



العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة ت س حب
مس مص فانها عبادة الخلق وبها تقطع ارزاقهم ر
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى
الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم خ م ت مص مس
قالها مع استغفر الله العظيم واتوب اليه كتبت له كما قالها
ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى الله
يوم القيمة مختومة كما قالها ر وقال صلى الله عليه وسلم
لجويرية رضي الله عنها وقد خرج من عندها بكرة حين
صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي
جالسة ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد
قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم

فصل سبحان الله وبحمده

ثم الظاهر ان مثل ذلك من تصرف الرواة على قصد الاختصار كما يدل عليه حديث ابي الدرداء وابي امامة كما سياتي ذكرهما ١٢ حرز

فضل سبحان الله وبحمده

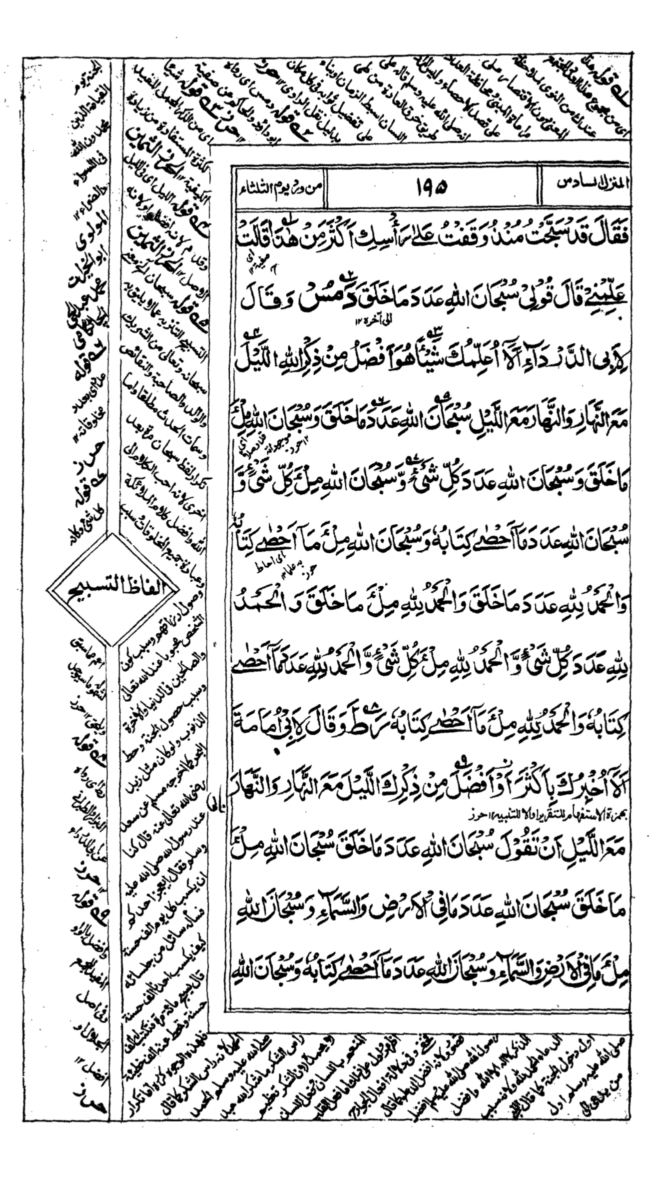
لَوْ وُزِنَتْ بِهِنَّ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهٖ عَدَدَ خَلْقِهٖ وَرِضٰى نَفْسِهٖ وَزِنَةَ عَرْشِهٖ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهٖ م ع و سُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ خَلْقِهٖ سُبْحَانَ اللّٰهِ رِضٰى نَفْسِهٖ سُبْحَانَ اللّٰهِ زِنَةَ عَرْشِهٖ سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهٖ م س مص عو وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَذٰلِكَ س سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهٖ وَلَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ عَدَدَ خَلْقِهٖ وَرِضٰى نَفْسِهٖ وَزِنَةَ عَرْشِهٖ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهٖ س وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِامْرَاَةٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى اَوْ حَصًى

اي محرم له او كان قبل نزول الحجاب على انه لا يلزم من دخول الرؤية حصول الشهوة ١٢ مرقاة

تُسَبِّحُ بِهٖ اَلَا اُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ اَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هٰذَا اَوْ اَفْضَلُ

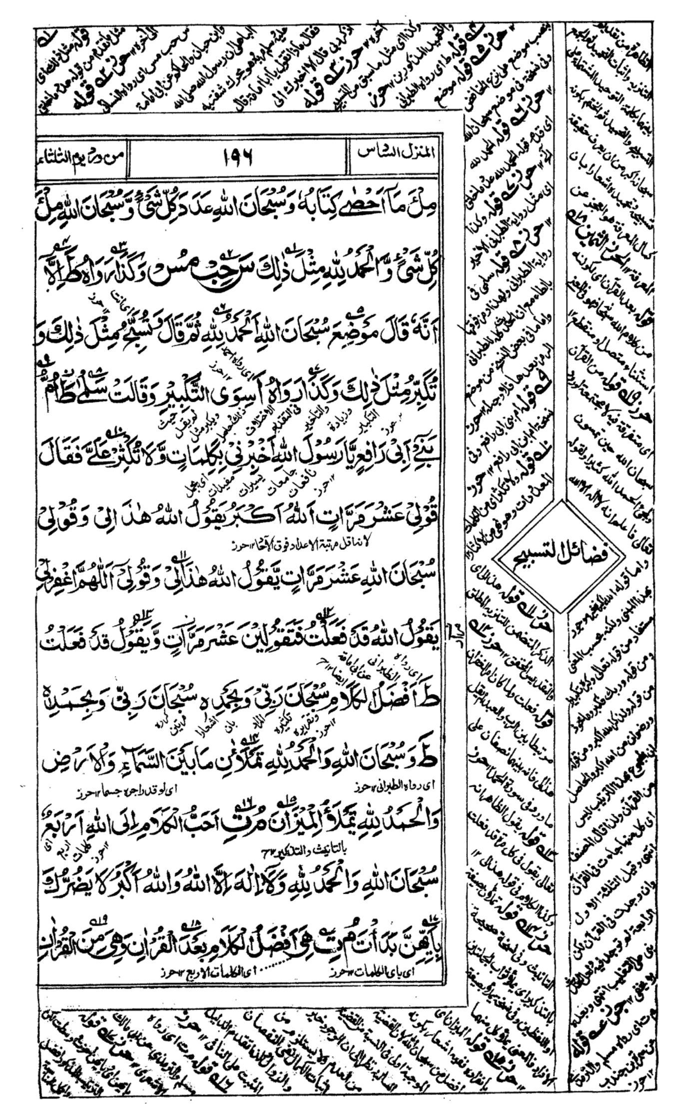
اي اسهل ١٢ حرز — اي من هذا الجمع والتعداد ١٢ مرقاة

فَقَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَآءِ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْاَرْضِ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذٰلِكَ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ مِثْلَ ذٰلِكَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ مِثْلَ ذٰلِكَ وَلَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مِثْلَ ذٰلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ مِثْلَ ذٰلِكَ د ت س حب مس وَدَخَلَ عَلٰى صَفِيَّةَ وَبَيْنَ يَدَيْهَا اَرْبَعَةُ اٰلَافِ نَوَاةٍ تُسَبِّحُ بِهِنَّ



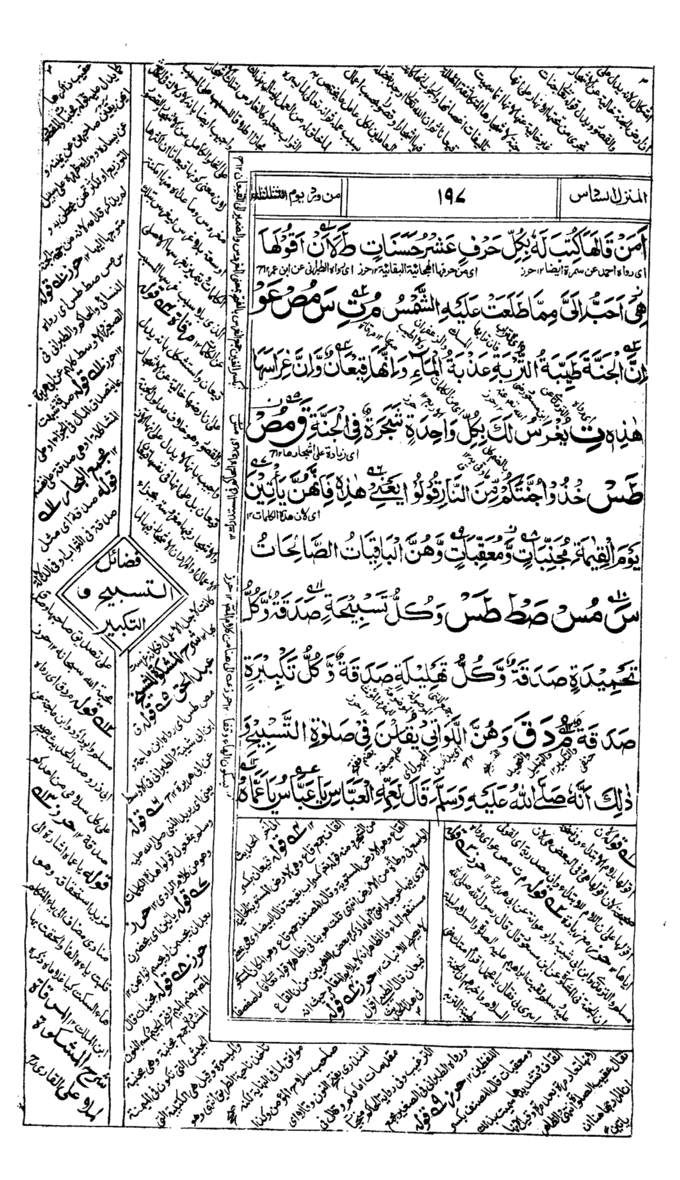
فقال قد سبحت منذ وقفت على رأسك أكثر من هذا قالت
علمني قال قولي سبحان الله عدد ما خلق د مس وقال
لأبي الدرداء ألا أعلمك شيئا هو أفضل من ذكر الله الليل
مع النهار والنهار مع الليل سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملء
ما خلق وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله ملء كل شيء و
سبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله ملء ما أحصى كتابه
والحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد
لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء والحمد لله عدد ما أحصى
كتابه والحمد لله ملء ما أحصى كتابه ط وقال لأبي أمامة
ألا أخبرك بأكثر أو أفضل من ذكرك الليل مع النهار والنهار
مع الليل أن تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء
ما خلق سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء وسبحان الله
ملء ما في الأرض والسماء وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله

الفاظ التسبيح



ملء ما احصى كتابه وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله ملء
كل شيء والحمد لله مثل ذلك س حب مس وكذا رواه ط الا
انه قال موضع سبحان الله الحمد لله ثم قال وتسبح مثل ذلك و
تكبر مثل ذلك وكذا رواه اسوى التكبير وقالت سلمى ط ام
بني ابي رافع يا رسول الله اخبرني بكلمات ولا تكثر علي فقال
قولي عشر مرات الله اكبر يقول الله هذا لي وقولي
سبحان الله عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي اللهم اغفرلي
يقول الله قد فعلت فتقولين عشر مرات ويقول قد فعلت
ط افضل الكلام سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده
ط وسبحان الله والحمد لله تملأن ما بين السماء والارض
والحمد لله تملأ الميزان م ت احب الكلام الى الله اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك
بايهن بدأت م ت هي افضل الكلام بعد القرآن وهي من القرآن

فضائل التسبيح



أمن قالها كتب له بكل حرف عشر حسنات ط لا أن أقولها

هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس م ت س مص عو

إن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وإنها قيعان وإن غراسها

هذه ت يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة قمص

طس خذوا جنتكم من النار قولوا يعني هذه فإنهن يأتين

يوم القيمة مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات

س مس صط طس وكل تسبيحة صدقة وكل

تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة

صدقة م د ق وهن اللواتي يقلن في صلوة التسبيح و

ذلك أنه صلى الله عليه وسلم قال لعمه العباس يا عباس يا عماه

فضائل التسبيح و التكبير



أَلَا أُعْطِيكَ أَلَا أَمْنَحُكَ أَلَا أَحْبُوكَ أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ

بضم همزة وكسر طاء اى عطية رفيعة ۱۲ حرز

إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذٰلِكَ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيمَهُ

قدم التاكيد للتابيد ۱۲ حرز — قوله الى على ما فى اصل الجلال وليس فى اصل الاصيل ۱۲

وَحَدِيثَهُ خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ

اى جديده كما فى بعض النسخ وهو اصل الاصيل ۱۲ حرز — بفتح اول وسكون ثانى ضد خطا ۱۲ منتخب

عَشْرُ خِصَالٍ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ

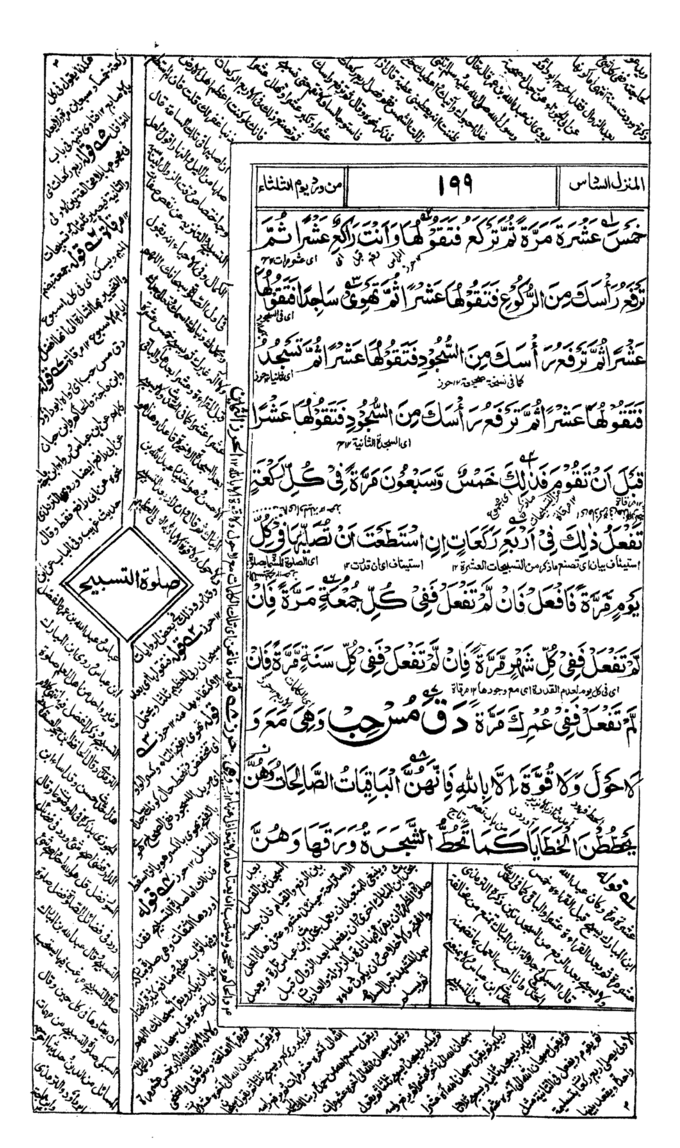
بالنصب بتقدير خذها و بالرفع بتقدير هذه ۱۲ مجمع البحار فى مادة صلى ۱۲

الْكِتَابِ وَسُورَةً فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ

اى قبل الركوع والجملة حالية ۱۲ حرز

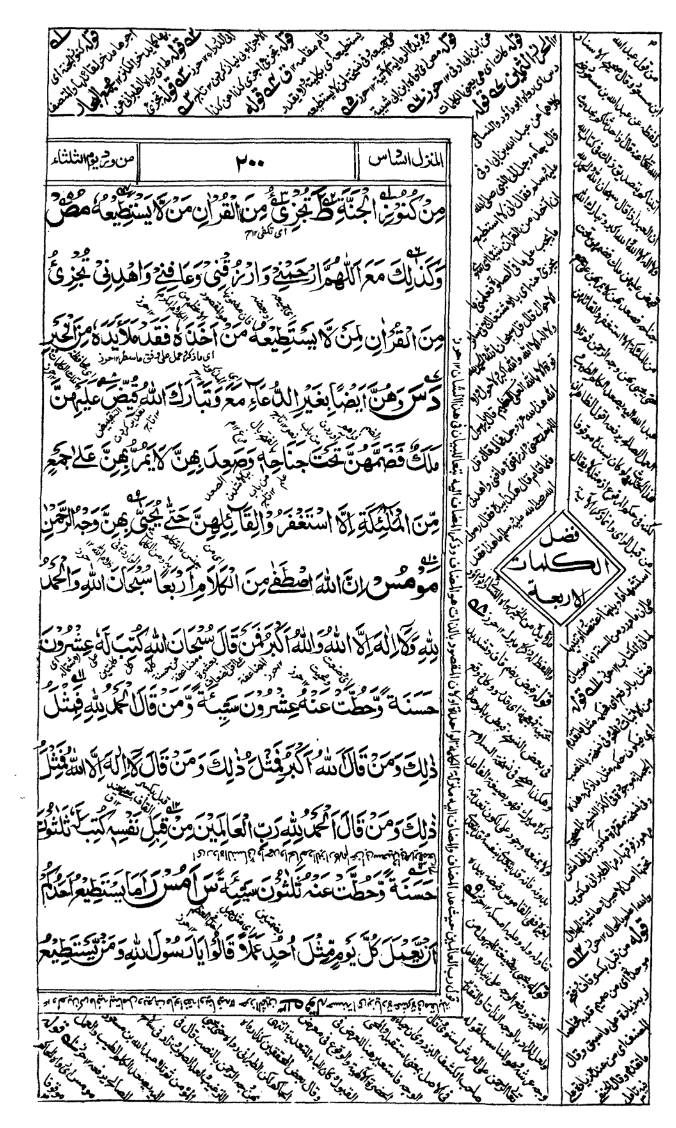
قَائِمٌ قُلْتَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ

صلوة التسبيح



خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم
ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها
عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد
فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا
قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة
تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل
يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان
لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان
لم تفعل ففي عمرك مرة د ق مس حب وهي معو
لا حول ولا قوة الا بالله فانهن الباقيات الصالحات وهن
يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهن

صلوة التسبيح



من كنوز الجنة ط تجزئ من القرآن من لا يستطيعه مص

وكذلك مع اللهم ارحمني وارزقني وعافني واهدني تجزئ

من القرآن لمن لا يستطيعه من أخذه فقد ملأ يده من الخير

د س وهن أيضا بغير الدعاء مع وتبارك الله يقبض عليهن

ملك فضمهن تحت جناحه وصعد بهن لا يمر بهن على جمع

من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يجيء بهن وجه الرحمن

مو مس إن الله اصطفى من الكلام أربعا سبحان الله والحمد

لله ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشرون

حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الحمد لله فمثل

ذلك ومن قال الله أكبر فمثل ذلك ومن قال لا إله إلا الله فمثل

ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون

حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة س أمس ر أما يستطيع أحدكم

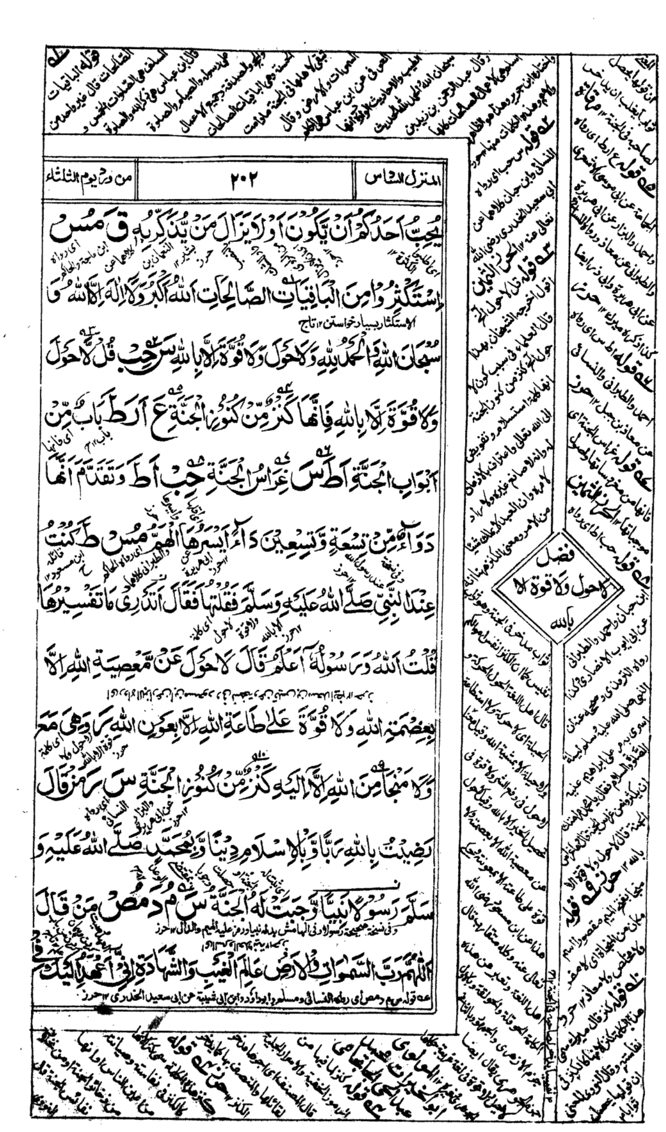
أن يعمل كل يوم مثل أحد عملا قالوا يا رسول الله ومن يستطيع

فضل الكلمات الاربعة



ذٰلِكَ قَالَ كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَاذَا قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ
أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ وَّلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ وَّالْحَمْدُ لِلّٰهِ أَعْظَمُ
مِنْ أُحُدٍ وَّاللّٰهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ رط سُبْحَانَ اللّٰهِ مِائَةً تَعْدِلُ
مِائَةَ رَقَبَةٍ مِّنْ وُّلْدِ إِسْمٰعِيلَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ مِائَةً تَعْدِلُ
مِائَةَ فَرَسٍ مُّسْرَجَةٍ مُّلْجَمَةٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ
أَكْبَرُ مِائَةً تَعْدِلُ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُّقَلَّدَةٍ مُّتَقَبَّلَةٍ س ق مس ط
مص تُنْحَرُ بِمَكَّةَ ط وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
س ق مس ا ط بَخٍ بَخٍ خَمْسٌ مَّا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ
يُتَوَفّٰى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ س حب مس ر ا ط إِنَّ مِمَّا
تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللّٰهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
يَنْعَطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ تُذَكِّرُ بِصَاحِبِهَا ا م

فضل الكلمات الاربعة



يُحِبُّ اَحَدُكُمْ اَنْ يَّكُوْنَ اَوْ لَا يَزَالُ مَنْ يُّذَكِّرُ بِهٖ ق مس
اِسْتَكْثِرُوْا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ
الاستكثار بسيار خواستن ١٢ تاج
سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ سر حب قُلْ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ فَاِنَّهَا كَنْزٌ مِّنْ كُنُوْزِ الْجَنَّةِ ع ا ر ط بَابٌ مِّنْ
اَبْوَابِ الْجَنَّةِ اط س غِرَاسُ الْجَنَّةِ حب اط وَتَقَدَّمَ اَنَّهَا
دَوَاءٌ مِّنْ تِسْعَةٍ وَّتِسْعِيْنَ دَاءً اَيْسَرُهَا الْهَمُّ مس ط كُنْتُ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُهَا فَقَالَ اَتَدْرِيْ مَا تَفْسِيْرُهَا
قُلْتُ اَللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ اَعْلَمُ قَالَ لَا حَوْلَ عَنْ مَّعْصِيَةِ اللّٰهِ اِلَّا
بِعِصْمَةِ اللّٰهِ وَلَا قُوَّةَ عَلٰى طَاعَةِ اللّٰهِ اِلَّا بِعَوْنِ اللّٰهِ ر وَهِيَ مَعَ
وَلَا مَنْجَا مِنَ اللّٰهِ اِلَّا اِلَيْهِ كَنْزٌ مِّنْ كُنُوْزِ الْجَنَّةِ س ر مز قَالَ
رَضِيْتُ بِاللّٰهِ رَبًّا وَّبِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَّبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ رَسُوْلًا نَبِيًّا وَّجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ س م د مص مَنْ قَالَ
وفي نسخة صحيحة رسولا وفي الهامش بدله نبيا ودر مز عليه الميم والدال ١٢ حرز
اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ اِنِّيْ اَعْهَدُ اِلَيْكَ فِيْ

فضل لا حول ولا قوة الا بالله

٥ قوله س م د مص اى رواه النسائى ومسلم وابو داؤد وابن ابى شيبة عن ابى سعيد الخدرى ١٢ حرز



هٰذِهِ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا اَنِّيْ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا

بفتح الهمزة اى بانى ١٢ حرز

شَرِيْكَ لَكَ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ فَاِنَّكَ اِنْ تَكِلْنِيْ اِلٰى نَفْسِيْ

تُقَرِّبْنِيْ مِنَ الشَّرِّ وَتُبَاعِدْنِيْ مِنَ الْخَيْرِ وَاِنِّيْ اِنْ اَثِقُ اِلَّا بِرَحْمَتِكَ

بكسر الهمزة ١٢ حرز

فَاجْعَلْ لِّيْ عِنْدَكَ عَهْدًا تُوَفِّيْنِيْهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ

اِلَّا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ لِمَلٰٓئِكَتِهٖ اِنَّ عَبْدِيْ عَهِدَ عِنْدِيْ عَهْدًا

فَاَوْفُوْهُ اِيَّاهُ فَيُدْخِلُهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ قَالَ سُهَيْلٌ فَاَخْبَرْتُ الْقَاسِمَ

ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ عَوْنًا اَخْبَرَنِيْ بِكَذَا وَكَذَا فَقَالَ مَا فِيْ اَهْلِنَا جَارِيَةٌ

اِلَّا وَهِيَ تَقُوْلُ هٰذَا فِيْ خِدْرِهَا وَمَا جَلَسَ لَرَجُلٌ وَّقَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ

حَمْدًا كَثِيْرًا طَيِّبًا مُّبَارَكًا فِيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضٰى فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ

اى فى الكيفية المبرأة من السمعة والرياء ١٢ حرز

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ لَقَدِ ابْتَدَرَهَا عَشَرَةُ اَمْلَاكٍ

كُلُّهُمْ حَرِيْصٌ عَلٰى اَنْ يَّكْتُبُوْهَا فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُوْهَا حَتّٰى رَفَعُوْهَا

وافراد الضمير باعتبار لفظ الكل ١٢ حرز

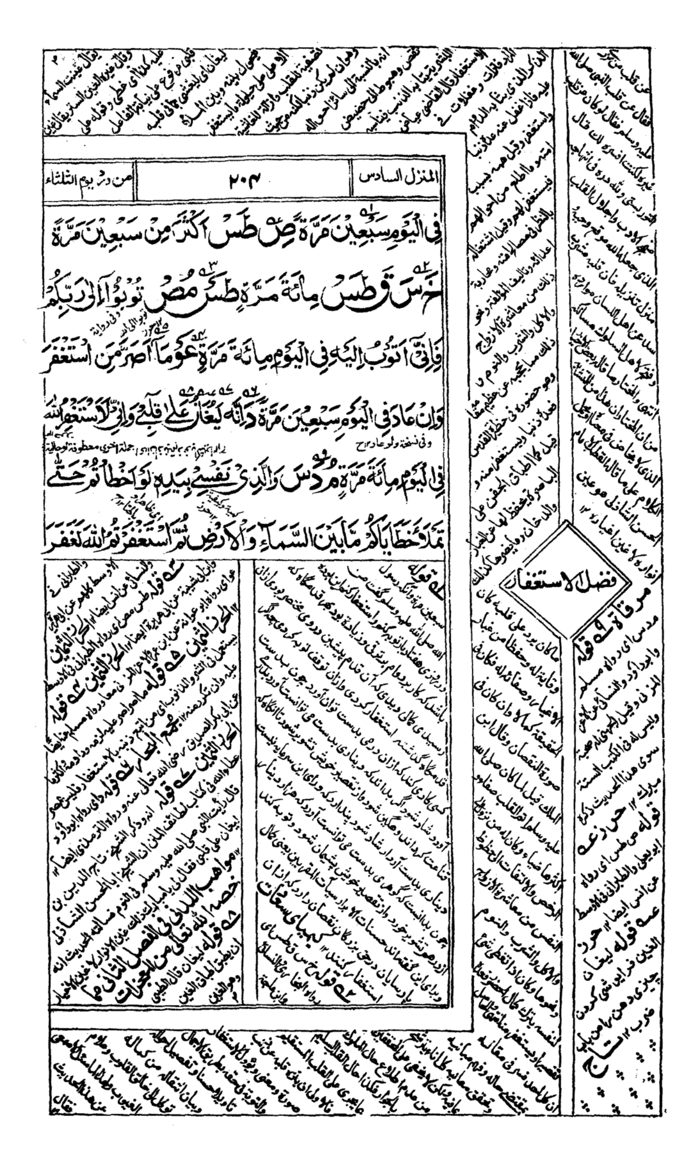
اِلٰى ذِي الْعِزَّةِ فَقَالَ اكْتُبُوْهَا كَمَا قَالَ عَبْدِيْ حب مس وتقدم

سَيِّدُ الْاِسْتِغْفَارِ خ س اِنِّيْ لَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ ص وَاَتُوْبُ اِلَيْهِ

بسقوط همزة الاستغفار لانها وصلية ١٢

سيد الاستغفار وغيره

ع تركه الاولى او تواضع او عن سهو قبل النبوة او عن اشتغاله بالنظر فى مصالح الامة ومحاربة الاعداء فان نحوه



فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً صِحْ طس أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً

خ س ق طس مِائَةَ مَرَّةٍ طس مص تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ

فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ عو مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ

وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً د إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ

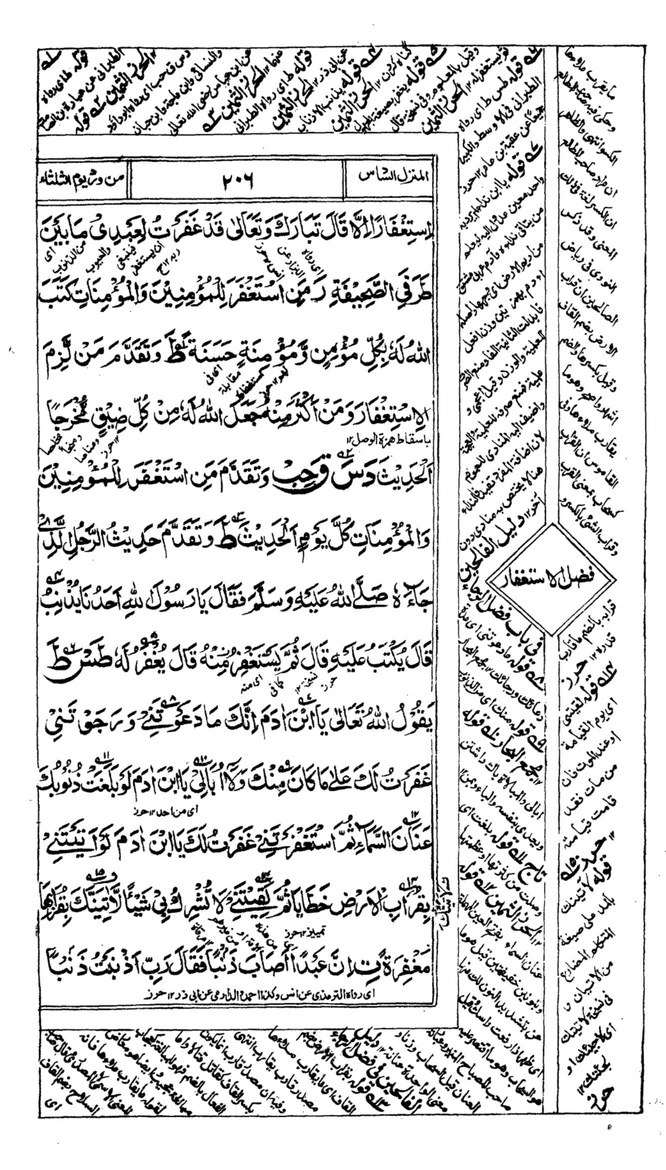
فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ م دس وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى

تَمْلَأَ خَطَايَاكُمْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتُمُ اللهَ لَغَفَرَ

فضل الاستغفار

فضل الاستغفار

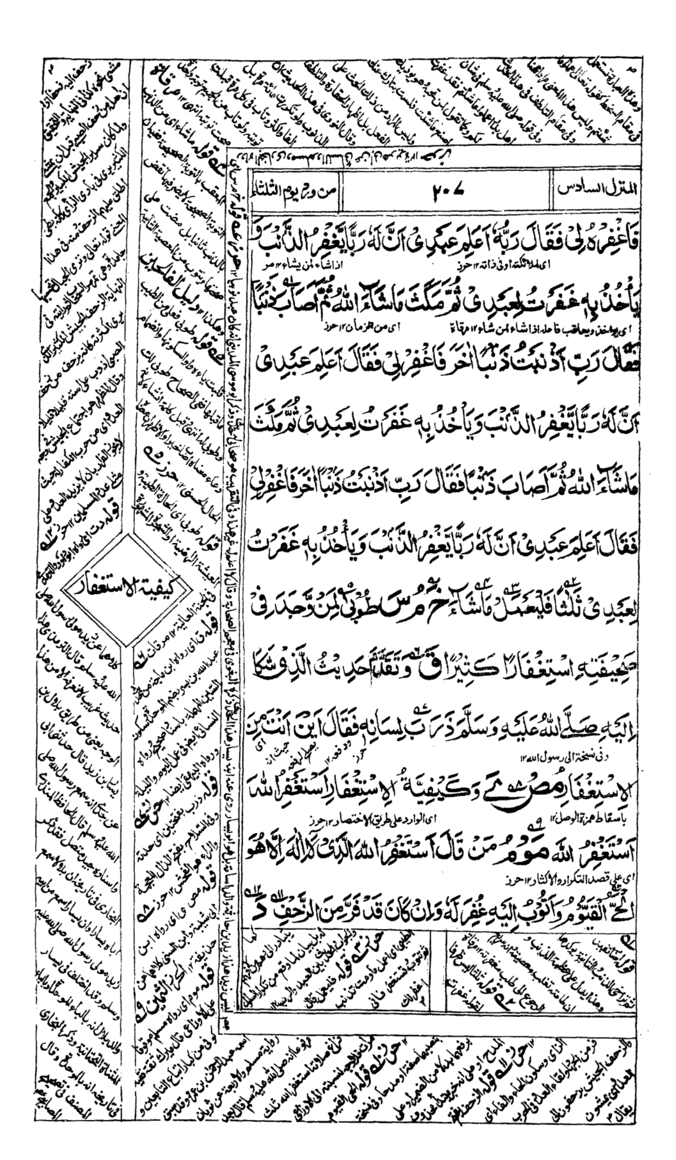
تكم والذي نفس محمد بيده لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون
ثم يستغفرون فيغفر لهم م ص والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا
لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر
لهم م من استغفر الله غفر الله له ت س من احب ان تسره
اي رواه مسلم عن ابي هريرة ١٢ حرز
صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار طس ما من مسلم يعمل
اي ما في صحيفة اعماله ١٢ حرز
ذنبا الا وقف الملك الموكل باحصاء ذنوبه ثلث ساعات
بصيغة الفاعل من الوقوف بمعنى التوقف وفي نسخة على بناء المجهول من الوقف بمعنى الحبس
فان استغفر الله من ذنبه ذلك في شيء من تلك الساعات لم
اي الاثم حينئذ ١٢ حرز
يوقفه عليه ولم يعذب يوم القيمة مس ان ابليس قال
لربه عز وجل وعزتك وجلالك لا ابرح اغوي بني ادم ما
دامت الارواح فيهم فقال له ربه فبعزتي وجلالي لا ابرح اغفر
لهم ما استغفروني م ص وتقدم حديث الرجل الذي جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه مس ما من حافظين
اي رواه الحاكم عن جابر ١٢ حرز اي من المشكوة
يرفعان الى الله في يوم صحيفة فيرى في اول الصحيفة وفي اخرها



فضل الاستغفار

استغفارًا إلا قال تبارك وتعالى قد غفرت لعبدي ما بين
طرفي الصحيفة ر من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب
الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة طط وتقدم من لزم
الاستغفار ومن أكثر منه جعل الله له من كل ضيق مخرجا
الحديث دس قحب وتقدم من استغفر للمؤمنين
والمؤمنات كل يوم الحديث طط وتقدم حديث الرجل الذي
جاءه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أحدنا يذنب
قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه قال يغفر له طس ط
يقول الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك
عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم لو أتيتني
بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها
مغفرة ت إن عبدا أصاب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا

أي رواه الترمذي عن أنس وكذا أحمد والدارمي عن أبي ذر ١٢ حرز



فَاغْفِرْهُ لِي فَقَالَ رَبُّهُ أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَ
اي الملائكة او في ذاته ١٢ حرز — اذا شاء لمن يشاء ١٢ مر
يَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا
اي يؤاخذ ويعاقب فاعله اذا شاء لمن شاء ١٢ مرقاة — اي من الزمان ١٢ حرز
فَقَالَ رَبِّ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا آخَرَ فَاغْفِرْ لِي فَقَالَ أَعَلِمَ عَبْدِي
أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ثُمَّ مَكَثَ
مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا آخَرَ فَاغْفِرْ لِي
فَقَالَ أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ
لِعَبْدِي ثَلٰثًا فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ خ م س طُوبٰى لِمَنْ وَجَدَ فِي
صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا ق وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ الَّذِي شَكَا
إِلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَرَبَ لِسَانِهِ فَقَالَ أَيْنَ أَنْتَ مِنَ
وفي نسخة الي رسول الله ١٢
الْاِسْتِغْفَارِ مص ى وَكَيْفِيَّةُ الْاِسْتِغْفَارِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ
باسقاط همزة الوصل ١٢ — اي الوارد على طريق الاختصار ١٢ حرز
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مو م مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
اي على قصد التكرار والاكثار ١٢ حرز
الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ د

كيفية الاستغفار



تٍ ثلاث مرات ت حب موط خمس مرات غفر له و
إن كان عليه مثل زبد البحر مص وإن كنا لنعد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد رب اغفر لي وتب
علي إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة عه حب و
ما أحسن قول الربيع بن خثيم رضي الله عنه لا يقل أحدكم
أستغفر الله وأتوب إليه فيكون ذنبا وكذبا بل يقول اللهم
اغفر لي وتب علي وليس كما فهم بعض أئمتنا أن الاستغفار
على هذا الوجه يكون كذبا بل هو ذنب فإنه إذا استغفر عن
قلب لاه لا يستحضر طلب المغفرة ولا يلجأ إلى الله بقلبه فإن
ذلك ذنب عقابه الحرمان وهذا كقول رابعة استغفارنا

كيفية الاستغفار



يحتاج الى استغفار كثير واما اذا قال اتوب الى الله ولم يتب فلا شك انه كذب واما الدعاء بالمغفرة والتوبة فانه وان كان غافلا فقد يصادف وقتا فيقبل فمن اكثر طرق الباب يوشك ان يلج ويوضح ذلك اكثاره صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد منه مائة مرة وقطعه لمن قال استغفر الله واتوب اليه بالمغفرة وان كان قد فر من الزحف مرة او ثلث مرات فهاقد كشف لك الغطاء فاختر لنفسك

كثرة الاستغفار

ما يحلو وفي كتاب الزهد عن لقمان عوّد لسانك باللهم اغفر لي فان لله ساعات لا يرد فيهن سائلا

فضل القرآن العظيم وسور منه وآيات

اقرءوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه م يقول الله سبحانه وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام

على صيغة المضارع المتكلم المعلوم الواحد ١٢ اي افضل ما اعطيه ١٢ حرز

كفضل الله تعالى على خلقه ت مي تعلموا القرآن واقرءوه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب مملو مسكا يفوح ريحه في

نصبه على التمييز ١٢ مرقاة

كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل

وفي نسخة فيرقد عنه وفي نسخة ويرقد ١٢ حرز

جراب اوكي على مسك ت س ق حب من قرأ

فضل القرآن



فضل القرآن

حرفًا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها

لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف

الف بالسكون على الحكاية وقيل بالتنوين ١٢ مرقاة

ف لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم

به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه

آناء الليل وآناء النهار خ م يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق و

رتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرأ د

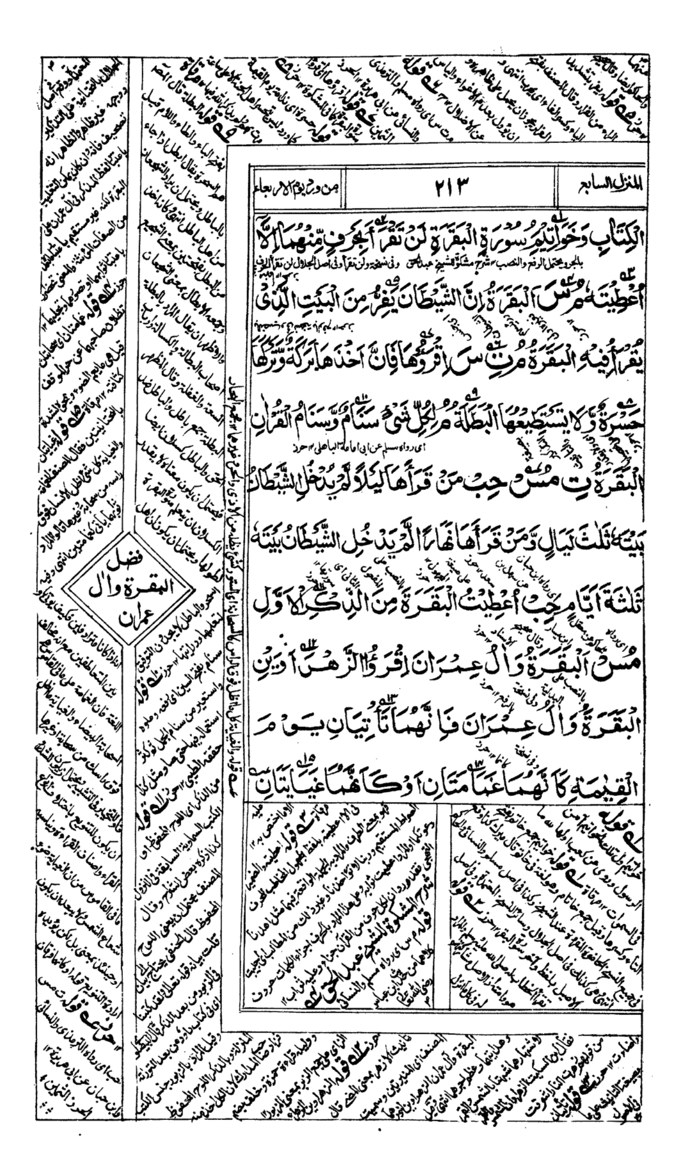
ت الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام

البررة والذي يقرأه ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له



فضائل الفاتحة

أجران خ م الفاتحة أعظم سورة من القرآن هي السبع
المثاني والقرآن العظيم خ د س ق أعطيت فاتحة الكتاب
من تحت العرش مس بينا جبريل قاعد عند النبي
صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه
فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم
فسلم وقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة



الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا

بالجر ويحتمل الرفع والنصب ١٢ شرح مشكوة للشيخ عبد الحق وفي نسخة ولن تقرأ وفي اصل الجلال لن تقرأ الحرف

أعطيته م س البقرة ان الشيطان ينفر من البيت الذي

يقرأ فيه البقرة م ت س اقرؤوا البقرة فان اخذها بركة وتركها

حسرة ولا يستطيعها البطلة م لكل شيء سنام وسنام القرآن

اي رواه مسلم عن ابي امامة الباهلي ١٢ حرز

البقرة ت مس حب من قرأها ليلا لم يدخل الشيطان

بيته ثلث ليال ومن قرأها نهارا لم يدخل الشيطان بيته

ثلثة ايام حب اعطيت البقرة من الذكر الاول

مس البقرة وآل عمران اقرؤوا الزهراوين

البقرة وآل عمران فانهما تأتيان يوم

القيمة كانهما غمامتان او كانهما غيايتان

فضل البقرة وآل عمران



أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما

م آية الكرسي هي أعظم آية في كتاب الله مردويه

سيدة آي القرآن ت حب مس لا تضعها على مالٍ

ولا ولدٍ فيقربك شيطان حب الآيتان آمن الرسول

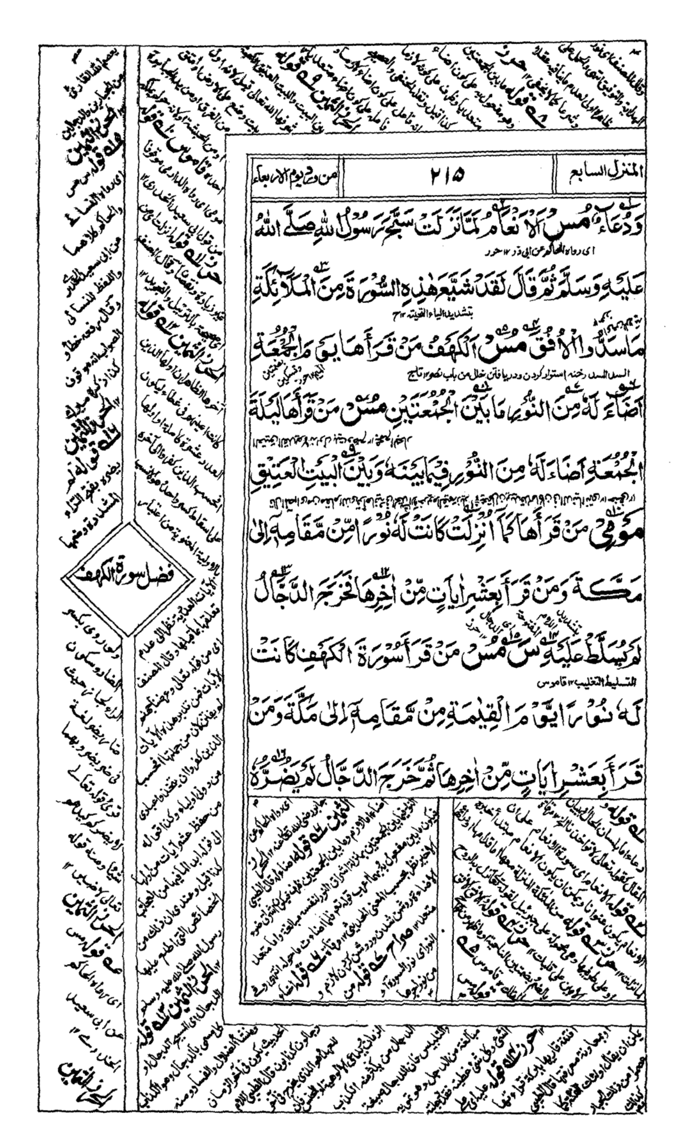
آخر البقرة لا تقرأن في دار ثلث ليال فيقربها شيطان

ت س حب مس إن الله ختم البقرة بآيتين

أعطانيهما من كنزه الذي تحت عرشه فتعلموهن

وعلموهن نساءكم وأبناءكم فإنها صلوة وقرآن

فضل البقرة وآل عمران



فضل سورة الكهف

ودعاء مس الانعام لما نزلت سبح رسول الله صلى الله

اى رواه الحاكم عن ابى ذر ١٢ حرز

عليه وسلم ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة

بتشديد الياء التحتية ١٢ ح

ما سد الافق مس الكهف من قرأها يوم الجمعة

السد رخنه استوار كردن و در يافتن خلل من باب نصر ١٢ تاج

اضاء له من النور ما بين الجمعتين مس من قرأها ليلة

الجمعة اضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق

مو من قرأها كما انزلت كانت له نورا من مقامه الى

مكة ومن قرأ بعشر ايات من اخرها فخرج الدجال

لم يسلط عليه س مس من قرأ سورة الكهف كانت

التسليط التغليب ١٢ قاموس

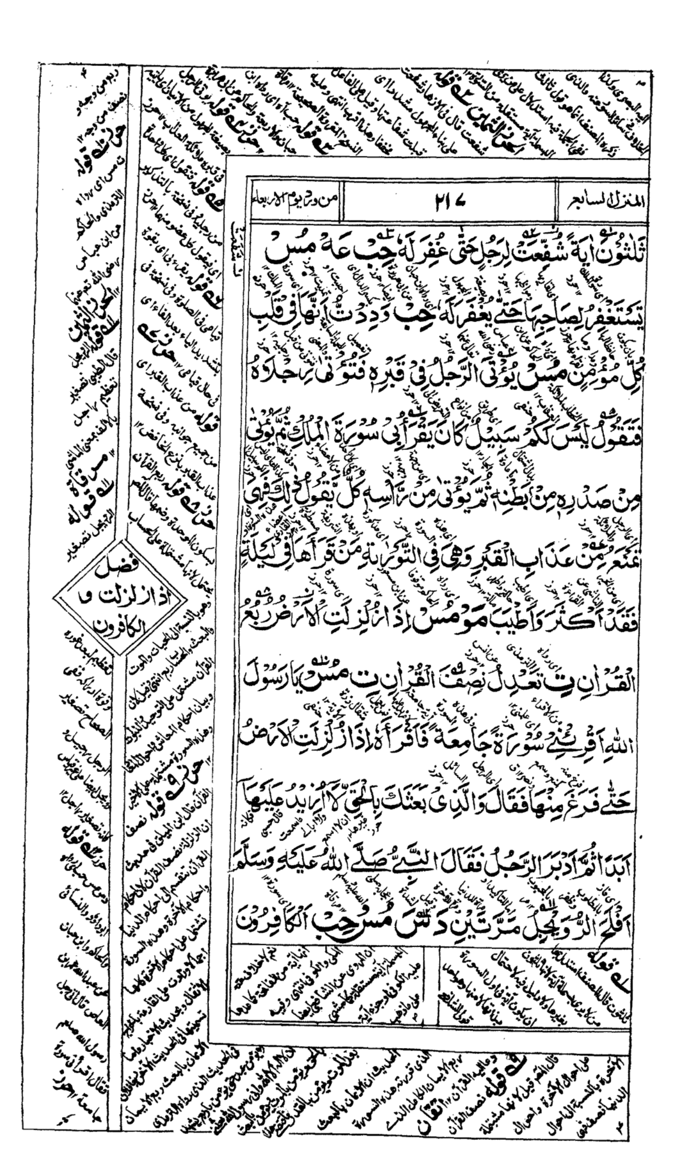
له نورا يوم القيمة من مقامه الى مكة ومن

قرأ بعشر ايات من اخرها ثم خرج الدجال لم يضره



طس من حفظ عشر آيات من أولها عصم من فتنة
الدجال مر د س ت من حفظ عشر آيات مر د من قرأ العشر
الأواخر من الكهف عصم من فتنة الدجال مر د
س من قرأ ثلث آيات من أول الكهف عصم من فتنة
الدجال ت من أدرك الدجال فليقرأ عليه فواتحها
الحديث مر عه فإنها جوار له من فتنته د وأعطيت طه
والطواسين والحواميم من ألواح موسى مس قلب
القرآن يس لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا
غفر له اقرؤها على موتاكم س د ق حب الفتح هي
أحب إلي مما طلعت عليه الشمس خ س ت تبارك الملك

فصل تبارك



ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له حب عه مس
يستغفر لصاحبها حتى يغفر له حب وددت انها في قلب
كل مؤمن مس يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه
فتقول ليس لكم سبيل كان يقرأ بي سورة الملك ثم يؤتى
من صدره من بطنه ثم يؤتى من رأسه كل يقول ذلك فهي
تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة من قرأها في ليلة
فقد اكثر واطيب مؤ مس اذا زلزلت الارض ربع
القرآن ت تعدل نصف القرآن ت مس يا رسول
الله اقرئني سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت الارض
حتى فرغ منها فقال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها
ابدا ثم ادبر الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افلح الرويجل مرتين د نس مس حب الكافرون

فصل اذا زلزلت و الكافرون

فضل سورة الاخلاص

رُبُعُ الْقُرْاٰنِ ت تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْاٰنِ ت مس نعم

السُّوْرَتَانِ هُمَا تُقْرَاٰنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ الْكَافِرُوْنَ

وَالْاِخْلَاصُ حب اِذَا جَآءَ نَصْرُ اللّٰهِ رُبُعُ الْقُرْاٰنِ ت قُلْ هُوَ

اللّٰهُ اَحَدٌ ثُلُثُ الْقُرْاٰنِ خ م ت ق تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْاٰنِ خ د

ت ق وَقَالَ عَنْ رَّجُلٍ كَانَ يَقْرَأُهَا لِاَصْحَابِهٖ فِي الصَّلٰوةِ اَخْبِرُوْهُ

اَنَّ اللّٰهَ يُحِبُّهٗ خ م س وَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ يَلْزِمُ قِرَآءَتَهَا مَعَ

غَيْرِهَا فِي الصَّلٰوةِ حُبُّكَ اِيَّاهَا اَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ خ ت وَسَمِعَ رَجُلًا

يَقْرَأُهَا فَقَالَ وَجَبَتِ الْجَنَّةُ اَيْ لَهٗ مت ط اس مس وَالَّذِيْ

نَفْسِيْ بِيَدِهٖ اِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْاٰنِ خ د س

فضل المعوذتين

من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ
مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة يقول
الرب يا عبدى ادخل على يمينك الجنة ت الفلق
والناس الا اعلمك خير سورتين قرئتا د س اقرأهما و
لن تقرأ بمثلهما س حب وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان
اخذ بهما وترك ما سواهما ت س ق ما سأل سائل و
لا استعاذ مستعيذ بمثلهما س مص اقرأ بهما كلما نمت وكلما
قمت مص اقرأ باعوذ برب الفلق فانك لن تقرأ بسورة احب
الى الله وابلغ عنده منها فان استطعت ان لا تفوتك فافعل
مس لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق
الم تر ايات انزلت الليلة لم تر مثلهن قط الفلق والناس

عم ايضا ولفظه فان استطعت ان لا تفوتك فى الصلوة فافعل ١٢ حرز قوله ى اى رواه ابن السنى عن

مُ تِ سَ وَالْاَدْعِيَةُ الَّتِيْ هِيَ غَيْرُ مَخْصُوصَةٍ

أي رواه مسلم والترمذي والنسائي عن عقبة بن عامر ۱۲ حرز

بِوَقْتٍ وَّلَا سَبَبٍ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْٓ اَعُوْذُبِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَ

الْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَاْثَمِ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْٓ

اَعُوْذُبِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ

وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنٰى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَمِنْ شَرِّ

فِتْنَةِ الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ اَللّٰهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَایَ بِمَاءِ الثَّلْجِ

وَالْبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِیْ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ مِنَ

الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِیْ وَبَيْنَ خَطَايَایَ كَمَا بَاعَدْتَّ بَيْنَ الْمَشْرِقِ

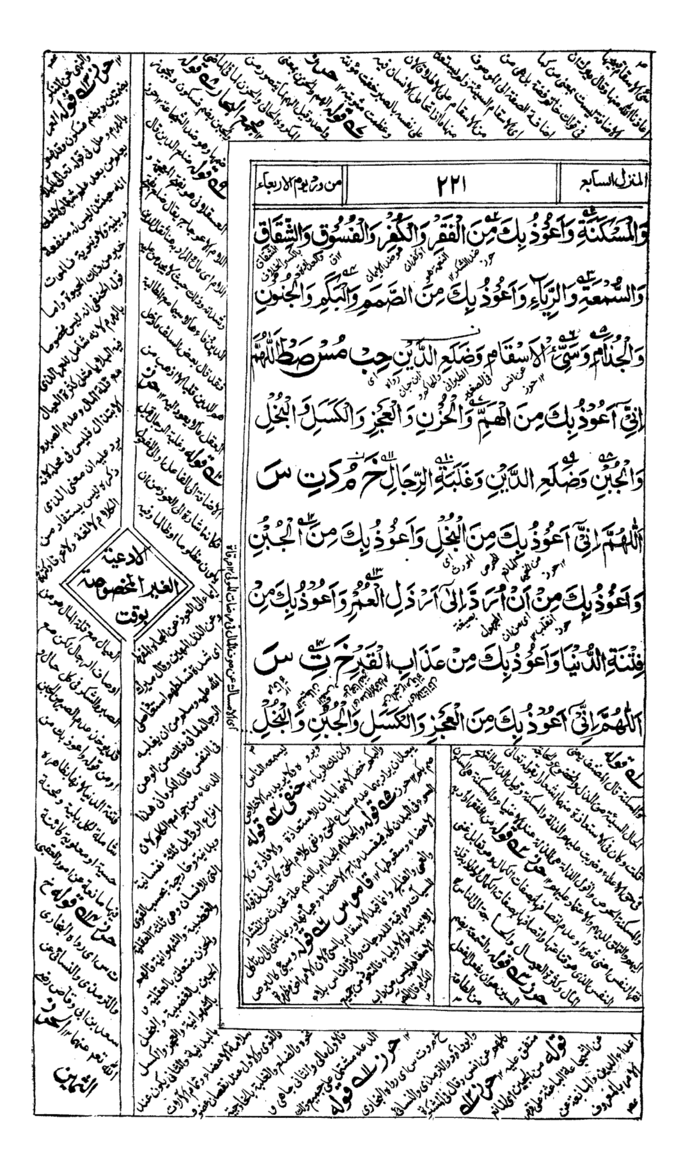
وَالْمَغْرِبِ ع اَللّٰهُمَّ اِنِّیْٓ اَعُوْذُبِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ

وَالْهَرَمِ وَاَعُوْذُبِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَاَعُوْذُبِكَ مِنْ

فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ خ م د ت حب مس صط وَاَعُوْذُ

بِكَ مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذِّلَّةِ

الادعية الغير المخصوصة بوقت



وَالْمَسْكَنَةِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ وَالْفُسُوْقِ وَالشِّقَاقِ

وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُوْنِ

وَالْجُذَامِ وَسَيِّئِ الْاَسْقَامِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ حب مس صط اَللّٰهُمَّ

اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ

وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ خ م د ت س

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ

وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ اَنْ اُرَدَّ اِلٰى اَرْذَلِ الْعُمُرِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ

فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ خ ت س

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ

الادعية الغير المخصوصة بوقت



وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اَللّٰهُمَّ اٰتِ نَفْسِیْ تَقْوٰهَا وَزَكِّهَا اَنْتَ

خَيْرُ مَنْ زَكّٰهَا اَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُ

بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَّا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَّا يَخْشَعُ وَمِنْ نَّفْسٍ لَّا تَشْبَعُ

وَمِنْ دَعْوَةٍ لَّا يُسْتَجَابُ لَهَا خ م ت س مص اَللّٰهُمَّ

اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَسُوْءِ الْعُمُرِ وَفِتْنَةِ

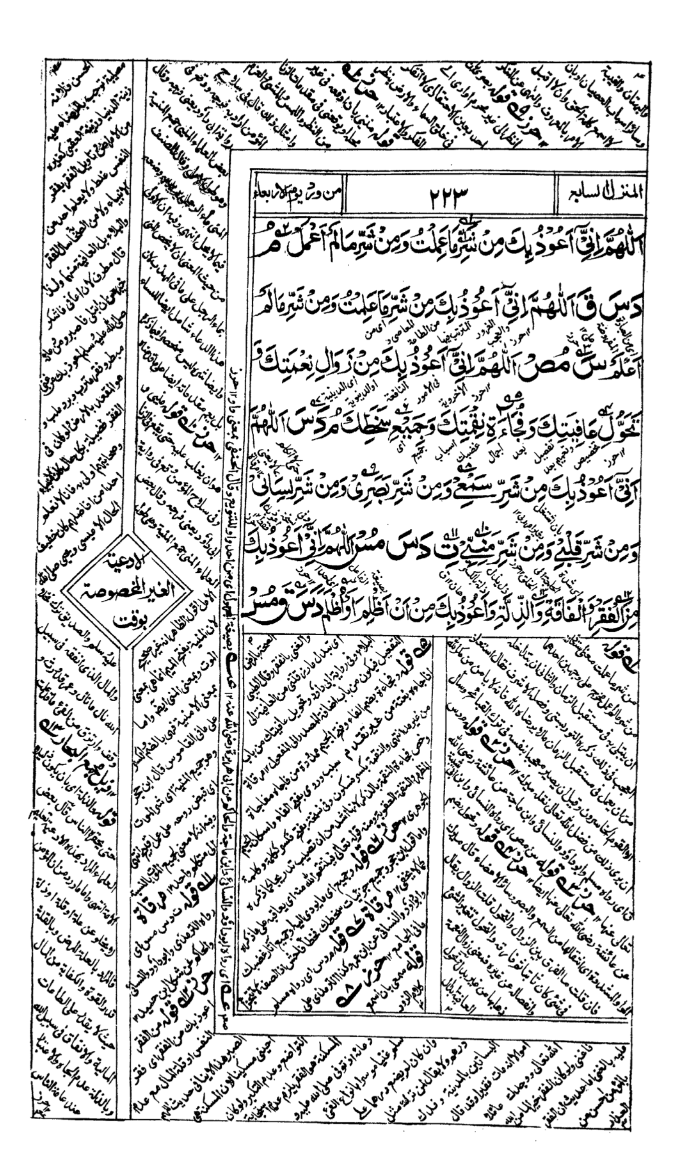
الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ د س ق حب اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُ

بِعِزَّتِكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَنْ تُضِلَّنِیْ اَنْتَ الْحَیُّ الَّذِیْ لَا يَمُوْتُ

وَالْجِنُّ وَالْاِنْسُ يَمُوْتُوْنَ م خ س اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنْ

جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوْءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْاَعْدَاءِ خ

الادعية الغير المخصوصة بوقت



اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ م
دس ق اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَلِمْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ
أَعْلَمْ س مص اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ
تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ م دس اللّٰهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي
وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي ت دس مس اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَالذِّلَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ دس مس

الادعية الغير المخصوصة بوقت



الادعية الغير المخصوصة بوقت

اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّيْ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوْذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوْتَ فِيْ سَبِيْلِكَ مُدْبِرًا وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوْتَ لَدِيْغًا د س مس اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ ت حب مس اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ت اللّٰهُمَّ إِنِّيْ



أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ

بضم الميم مصدر ميمي بمعنى الاقامة ۱۲ حرز

س حب مس أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ س حب

اى رواه النسائى وابن حبان والحاكم عن ابى هريرة ۱۲ حرز

مس اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ مس حب

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ مس مص

فى النهاية اعوذ بك من دعاء لا يسمع اى لا يستجاب ولا يعتد به ۱۲ مجمع البحار

وَمِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ مس مص وَمِنَ الْخِيَانَةِ فَبِئْسَتِ الْبِطَانَةُ وَمِنَ الْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَمِنَ الْهَرَمِ وَمِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا

الادعية الغير المخصوصة بوقت

قوله جار البادية اى بجار اى من مكان البادية ... السفر يتحول لاى فى التصاعد فى ... سهل النزول ... من جار البادية ... بالاستعاذة من جار السوء اشارة بالجار السوء الى النفس ... والشيطان المسلط ... الى مقام التحول والانتقال ... حرز

قوله من الكفر والدين اى ... الشرك او الكفران ... والدين بالكسر على ما ورد ولعل اقترانهما لان الكفر عبادة ... المخلوق والدين ... عنه ... من الشرك وجمع بينهما

قوله غلبة الدين ... حرز

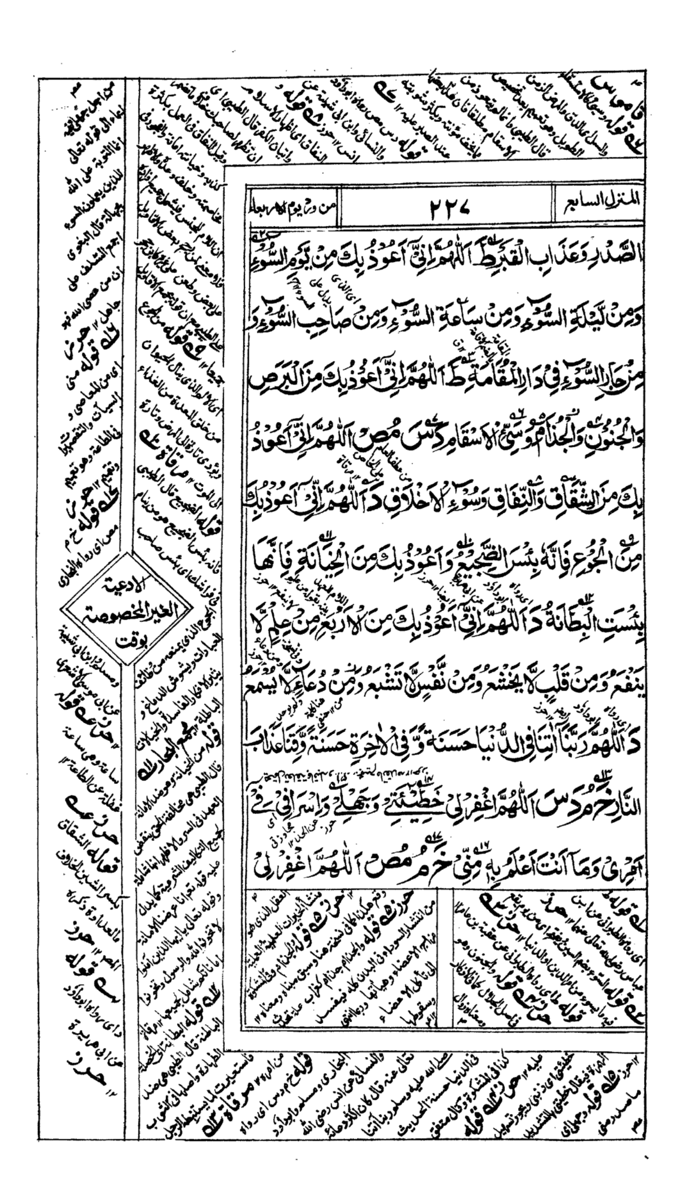
قوله غلبة العدو اى من الكفار ومن الظلمة والفسقة ... حرز

قوله مس حب اى رواه الحاكم وابن حبان عن عبد الله بن عمرو ... وفى نسخة بلا واو وفى سلاح المؤمن عن عبد الله بن عمرو ان رسول صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الكلمات اللهم انى اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء رواه الحاكم على شرط



والممات اللهم انا نسألك عزائم مغفرتك و منجيات امرك
والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة
والنجاة من النار مس اللهم اني اسألك علما نافعا واعوذ
بك من علم لا ينفع حب اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
وعمل لا يرفع وقلب لا يخشع وقول لا يسمع حب مس و مص
اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا
مو خ م نعوذ بالله من عذاب النار ونعوذ بالله من الفتن
ما ظهر منها وما بطن نعوذ بالله من فتنة الدجال عو اللهم
اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس
لا تشبع ومن دعاء لا يسمع اللهم اني اعوذ بك من هؤلاء
الاربع مص طس اللهم اغفر لي ذنوبي و خطئي وعمدي
طس اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع وقلب لا يخشع
ونفس لا تشبع ط اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وفتنة

الادعية الغير المخصوصة بوقت



الصدر وعذاب القبر ط اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء
ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء و
من جار السوء في دار المقامة طك اللهم إني أعوذ بك من البرص
والجنون والجذام وسيئ الأسقام د ن س مص اللهم إني أعوذ
بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق د ن اللهم إني أعوذ بك
من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فإنها
بئست البطانة د ن اللهم إني أعوذ بك من الأربع من علم لا
ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع
د اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار خ م د س اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في
أمري وما أنت أعلم به مني خ م مص اللهم اغفر لي

الأدعية الغير المخصوصة بوقت



جِدِّی وَهَزْلِی وَخَطَئِی وَعَمْدِی وَكُلُّ ذٰلِكَ عِنْدِی خ م

الجد بالكسر الاجتهاد فی الامر وضد الهزل ١٢ ق — ای جمیع ما ذکر من الذنوب والتقصیر ١٢ مرقاة

اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ خ م

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِی جِدِّی وَهَزْلِی وَخَطَئِی وَعَمْدِی وَكُلُّ ذٰلِكَ

عِنْدِی مص اَللّٰهُمَّ اغْسِلْ عَنِّی خَطَایَایَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ

وَنَقِّ قَلْبِی مِنَ الْخَطَایَا كَمَا نَقَّیْتَ الثَّوْبَ الْاَبْیَضَ مِنَ الدَّنَسِ

وَبَاعِدْ بَیْنِی وَبَیْنَ خَطَایَایَ كَمَا بَاعَدْتَ بَیْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ خ م

اَللّٰهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوْبِ صَرِّفْ قُلُوْبَنَا عَلٰى طَاعَتِكَ م س

اَللّٰهُمَّ اهْدِنِی وَسَدِّدْنِی م اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْاَلُكَ الْهُدٰى وَالسَّدَادَ

م اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْاَلُكَ الْهُدٰى وَالتُّقٰى وَالْعَفَافَ وَالْغِنٰى م ت ق

ای رواه مسلم عن ابی هریرة ١٢ حرز

اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ لِی دِیْنِیَ الَّذِی هُوَ عِصْمَةُ اَمْرِی وَاَصْلِحْ لِی دُنْیَایَ الَّتِی

الادعیة الغیر المخصوصة بوقت



فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة
زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر اللهم
اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني م واهدني م رب
اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر
علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب
اجعلني لك ذكارا لك شكارا لك رهابا لك مطواعا لك مطيعا
اليك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي
واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل
سخيمة صدري ع حب مس مص اللهم اغفر لنا
وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وادخلنا الجنة ونجنا من النار

الادعية الغير المخصوصة بوقت

الحرز الثمين شرح الحصن الحصين



الادعية الغير المخصوصة بوقت

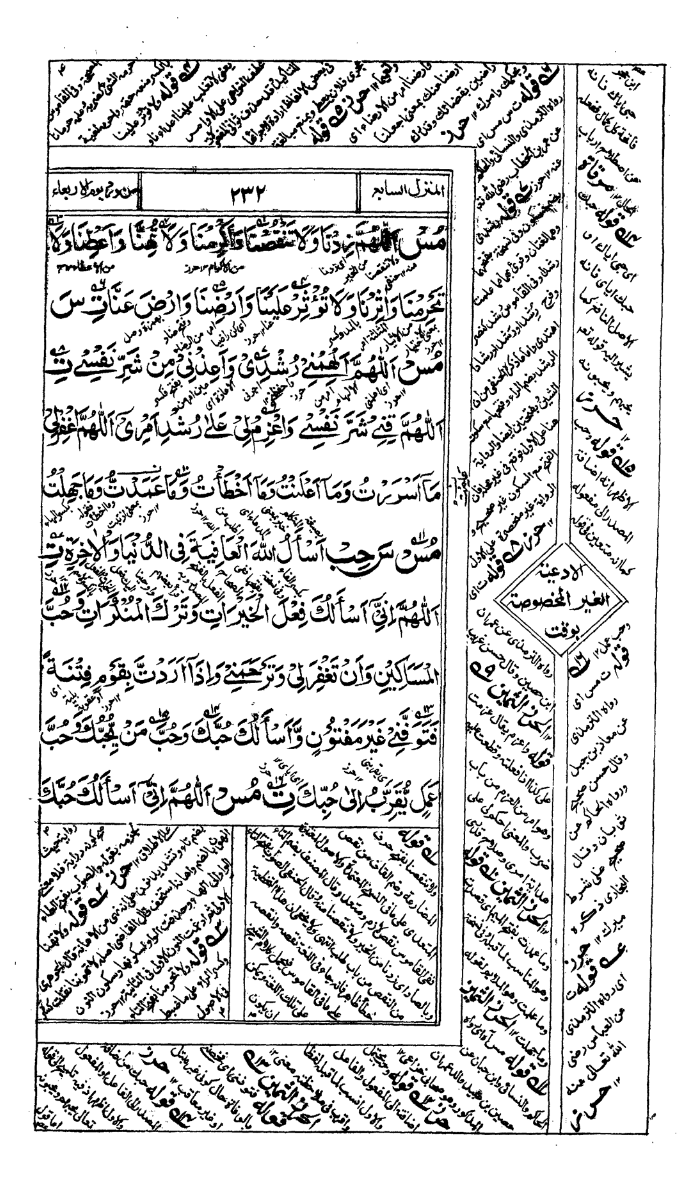
وَاَصْلِحْ لَنَا شَاْنَنَا كُلَّهٗ ق د اَللّٰهُمَّ اَلِّفْ بَيْنَ قُلُوْبِنَا وَاَصْلِحْ ذَاتَ
بَيْنِنَا وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّوْرِ
وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَبَارِكْ لَنَا فِيْ اَسْمَاعِنَا
وَاَبْصَارِنَا وَقُلُوْبِنَا وَاَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ
التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ وَاجْعَلْنَا شَاكِرِيْنَ لِنِعْمَتِكَ مُثْنِيْنَ بِهَا
قَابِلِيْهَا وَاَتِمَّهَا عَلَيْنَا د حب مس ط اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ
الثَّبَاتَ فِي الْاَمْرِ وَاَسْاَلُكَ عَزِيْمَةَ الرُّشْدِ وَاَسْاَلُكَ شُكْرَ
نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَاَسْاَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَقَلْبًا سَلِيْمًا
وَخُلُقًا مُسْتَقِيْمًا وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَاَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِ
مَا تَعْلَمُ وَاَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ اِنَّكَ اَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ
ت حب مس مص اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ مَا قَدَّمْتُ



وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم
به مني مس لا إله إلا أنت اللهم اقسم لنا من خشيتك
ما يحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به
جنتك ومن اليقين ما يهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا
بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا
واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا
ولا غاية رغبتنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ت س

الادعية الغير المخصوصة بوقت

قوله ت س مس اى رواه الترمذي والنسائي والحاكم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وقال الترمذي حسن



مس اللّٰهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا
تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض عنا ت س
مس اللّٰهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي ت
اللّٰهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري اللّٰهم اغفر لي
ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما عمدت وما جهلت
مس حب أسأل الله العافية في الدنيا والآخرة ت
اللّٰهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب
المساكين وأن تغفر لي وترحمني وإذا أردت بقوم فتنة
فتوفني غير مفتون وأسألك حبك وحب من يحبك وحب
عمل يقرب إلى حبك ت مس اللّٰهم إني أسألك حبك

الادعية الغير المخصوصة بوقت



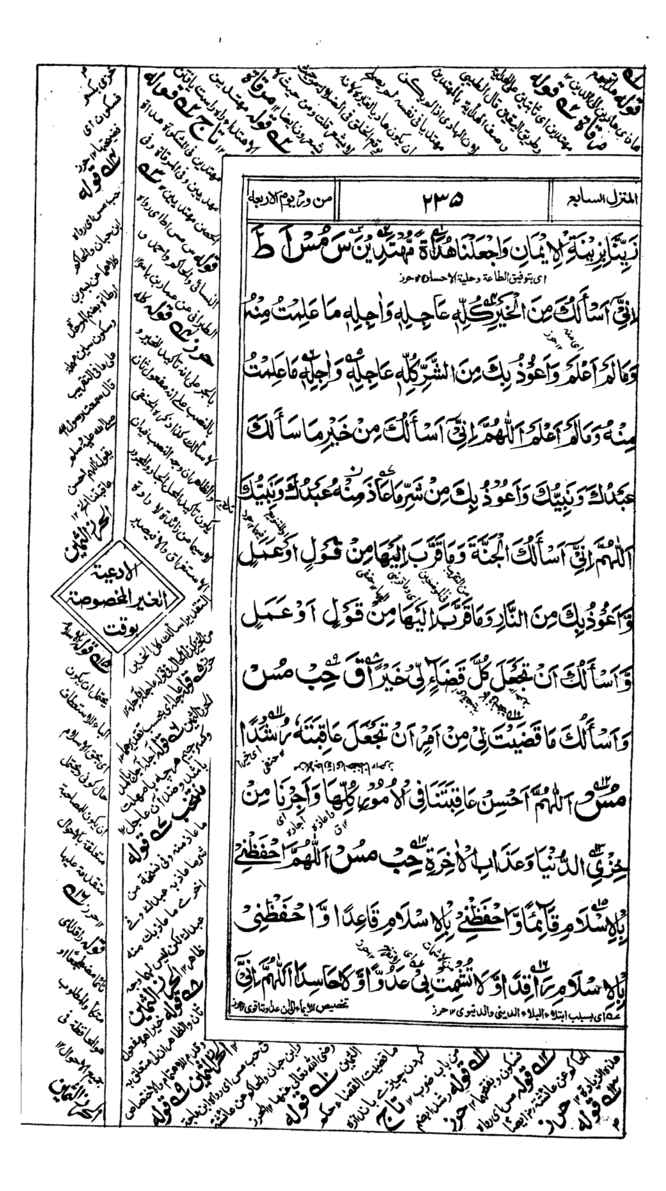
الادعية الغير المخصوصة بوقت

وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل
حبك احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد ت
مس اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك
اللهم فما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم
وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب ت اللهم
متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني
على من ظلمني وخذ منه بثاري ت مس ر يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك ت س مس اص
اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى درجة الجنة جنة
الخلد ر حب مس اللهم اني اسألك صحة في ايمان و
ايمانا في حسن خلق ونجاحا تتبعه فلاحا ورحمة منك



وَعَافِيَةً وَمَغْفِرَةً مِّنْكَ وَرِضْوَانًا س مس اَللّٰهُمَّ انْفَعْنِي
بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهٖ
س مس اَللّٰهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي
وَزِدْنِي عِلْمًا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ وَّاَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ حَالِ
اَهْلِ النَّارِ ت ق مص اَللّٰهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَ
قُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ اَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيٰوةَ خَيْرًا لِّي وَتَوَفَّنِي
اِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِّي وَاَسْاَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةَ الْاِخْلَاصِ فِي الرِّضٰى وَالْغَضَبِ وَاَسْاَلُكَ
نَعِيْمًا لَّا يَنْفَدُ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَّا تَنْقَطِعُ وَاَسْاَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ
وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ اِلٰى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ
اِلٰى لِقَائِكَ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَّفِتْنَةٍ مُّضِلَّةٍ اَللّٰهُمَّ

الادعية الغير المخصوصة بوقت



زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ س مس ا ط

اِنِّىْ اَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهٖ عَاجِلِهٖ وَاٰجِلِهٖ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ

وَمَا لَمْ اَعْلَمْ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهٖ عَاجِلِهٖ وَاٰجِلِهٖ مَا عَلِمْتُ

مِنْهُ وَمَا لَمْ اَعْلَمْ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ

عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ اِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ اَوْ عَمَلٍ

وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ اِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ اَوْ عَمَلٍ

وَاَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ لِّىْ خَيْرًا ق حب مس

وَاَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِىْ مِنْ اَمْرٍ اَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهٗ رُشْدًا

مس اَللّٰهُمَّ اَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِى الْاُمُوْرِ كُلِّهَا وَاَجِرْنَا مِنْ

خِزْىِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْاٰخِرَةِ حب مس اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِىْ

بِالْاِسْلَامِ قَائِمًا وَاحْفَظْنِىْ بِالْاِسْلَامِ قَاعِدًا وَاحْفَظْنِىْ

بِالْاِسْلَامِ رَاقِدًا وَلَا تُشْمِتْ بِىْ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ

ای بتوفیق الطاعة وحلیة الاحسان ۱۲ حرز

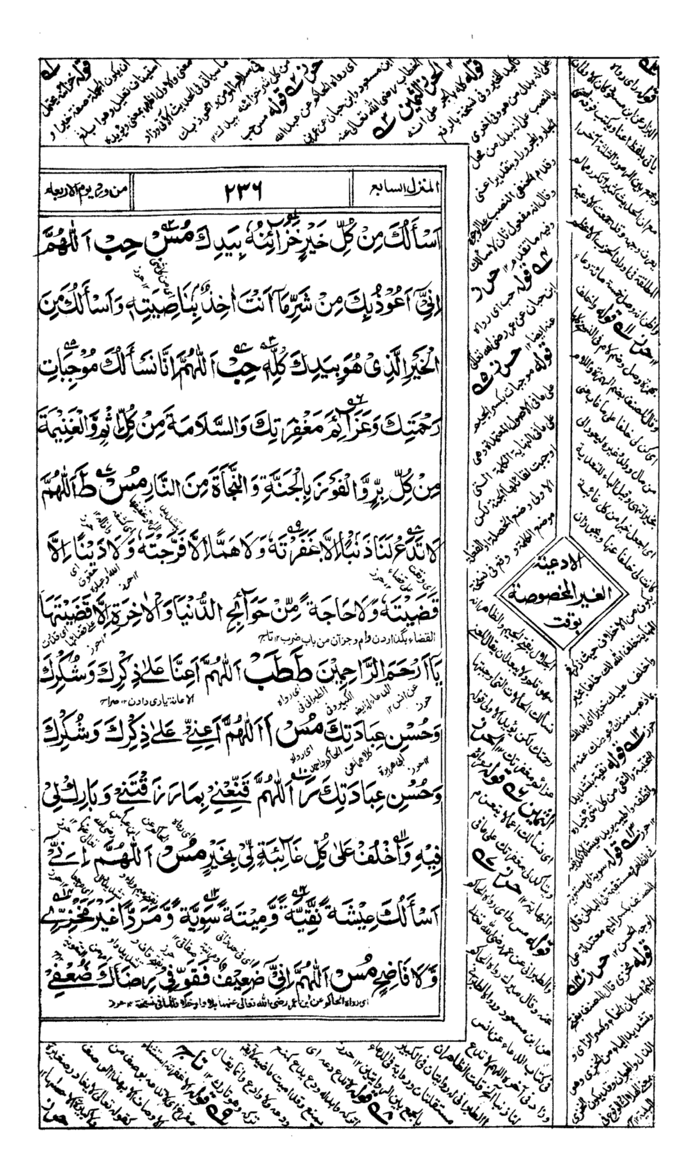
عـه ای بسبب ابتلاء البلاء الدینی والدنیوی ۱۲ حرز — تخصیص للاسلام الذی علاوة وقوی ۱۲ حرز

الادعیة الغیر المخصوصة بوقت

قوله ملتبسة ماذی مهتدین الی الخیر ای ثابتین علی الهدایة — مرقاة — قوله مهتدین بالهدی — تاج

قوله مس ای رواه الحاکم — قوله حب ابن حبان والحاکم — قوله کله بالجر علی انه تاکید للخیر — حرز

قوله عاجله ای بحسب تقدیره — الحرز الثمین — قوله تاج — قوله ق ای رواه ابن ماجة — حرز — الحرز الثمین



الادعية الغير المخصوصة بوقت

اَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهٗ بِيَدِكَ مس حب ١ اَللّٰهُمَّ

اِنِّىٓ اَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّ مَآ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهٖ وَاَسْأَلُكَ مِنَ

الْخَيْرِ الَّذِىْ هُوَ بِيَدِكَ كُلِّهٖ حب ١ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ مُوْجِبَاتِ

رَحْمَتِكَ وَعَزَآئِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ وَّالْغَنِيْمَةَ

مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَّالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ مس ط ١ اَللّٰهُمَّ

لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهٗ وَلَا هَمًّا اِلَّا فَرَّجْتَهٗ وَلَا دَيْنًا اِلَّا

قَضَيْتَهٗ وَلَا حَاجَةً مِّنْ حَوَآئِجِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اِلَّا قَضَيْتَهَا

القضاء بگذاردن وام وجزآن من باب ضرب ١٢ تاج

يَآ اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ طب ط ١ اَللّٰهُمَّ اَعِنَّا عَلٰى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ

وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ مس ١ اَللّٰهُمَّ اَعِنِّىْ عَلٰى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ

وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ر ١ اَللّٰهُمَّ قَنِّعْنِىْ بِمَا رَزَقْتَنِىْ وَبَارِكْ لِىْ

فِيْهِ وَاخْلُفْ عَلٰى كُلِّ غَآئِبَةٍ لِّىْ بِخَيْرٍ مس ١ اَللّٰهُمَّ اِنِّىٓ

اَسْأَلُكَ عِيْشَةً نَّقِيَّةً وَّمِيْتَةً سَوِيَّةً وَّمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ

وَّلَا فَاضِحٍ مس ١ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ ضَعِيْفٌ فَقَوِّ فِىْ رِضَاكَ ضَعْفِىْ

اى رواه الحاكم عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما بلا واو ... فى نسخة ١٢ حرز

وَخُذْ اِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِیْ وَاجْعَلِ الْاِسْلَامَ مُنْتَهٰى رِضَائِیْ

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ ضَعِيْفٌ فَقَوِّنِیْ وَاِنِّیْ ذَلِيْلٌ فَاَعِزَّنِیْ وَاِنِّیْ فَقِيْرٌ

فَارْزُقْنِیْ مس مص اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَا شَیْءَ قَبْلَكَ وَاَنْتَ

الْاٰخِرُ فَلَا شَیْءَ بَعْدَكَ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ وَ

اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْاِثْمِ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَاَعُوْذُ

بِكَ مِنَ الْمَاْثَمِ وَالْمَغْرَمِ اَللّٰهُمَّ نَقِّنِیْ مِنْ خَطَايَایَ كَمَا نَقَّيْتَ

الثَّوْبَ الْاَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ اَللّٰهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِیْ وَبَيْنَ خَطَايَایَ

كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ هٰذَا مَا سَاَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهٗ

طس اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُكَ خَيْرَ الْمَسْاَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ

النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيٰوةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ

وَثَبِّتْنِیْ وَثَقِّلْ مَوَازِيْنِیْ وَحَقِّقْ اِيْمَانِیْ وَارْفَعْ دَرَجَتِیْ وَ

تَقَبَّلْ صَلَاتِیْ وَاغْفِرْ خَطِيْئَتِیْ وَاَسْاَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلٰى

مِنَ الْجَنَّةِ اٰمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهٗ

الادعية الغير المخصوصة بوقت

وَجَوَامِعَهٗ وَاَوَّلَهٗ وَاٰخِرَهٗ وَظَاهِرَهٗ وَبَاطِنَهٗ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلٰى مِنَ الْجَنَّةِ اٰمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْٓ اَسْاَلُكَ خَيْرَ مَآ اٰتِیْ وَخَيْرَ مَآ اَفْعَلُ وَخَيْرَ مَآ اَعْمَلُ وَخَيْرَ مَا بَطَنَ وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلٰى مِنَ الْجَنَّةِ اٰمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْٓ اَسْاَلُكَ اَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِیْ وَتَضَعَ وِزْرِیْ وَتُصْلِحَ اَمْرِیْ وَتُطَهِّرَ قَلْبِیْ وَتُحَصِّنَ فَرْجِیْ وَتُنَوِّرَ قَلْبِیْ وَتَغْفِرَ لِیْ ذَنْبِیْ وَاَسْاَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلٰى مِنَ الْجَنَّةِ اٰمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْٓ اَسْاَلُكَ اَنْ تُبَارِكَ لِیْ فِیْ سَمْعِیْ وَفِیْ بَصَرِیْ وَفِیْ رُوْحِیْ وَفِیْ خَلْقِیْ وَفِیْ خُلُقِیْ وَفِیْ اَهْلِیْ وَفِیْ مَحْيَایَ وَفِیْ مَمَاتِیْ وَفِیْ عَمَلِیْ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِیْ وَاَسْاَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلٰى مِنَ الْجَنَّةِ اٰمِيْنَ مس طس اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَیَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّیْ وَانْقِطَاعِ عُمُرِیْ مس طس اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِیْ ذُنُوْبِیْ وَخَطَئِیْ وَعَمْدِیْ حب يَا مَنْ لَّا تَرَاهُ الْعُيُوْنُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُوْنُ

الادعية الغير المخصوصة بوقت



وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُوْنَ وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَلَا يَخْشَى الدَّوَآئِرَ
يَعْلَمُ مَثَاقِيْلَ الْجِبَالِ وَمَكَايِيْلَ الْبِحَارِ وَعَدَدَ قَطْرِ الْاَمْطَارِ وَعَدَدَ
وَرَقِ الْاَشْجَارِ وَعَدَدَ مَآ اَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَاَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ
وَلَا تُوَارِيْ مِنْهُ سَمَآءٌ سَمَآءً وَّلَا اَرْضٌ اَرْضًا وَّلَا بَحْرٌ مَا فِيْ قَعْرِهٖ
وَلَا جَبَلٌ مَا فِيْ وَعْرِهٖ اِجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِيْ اٰخِرَهٗ وَخَيْرَ عَمَلِيْ خَوَاتِمَهٗ
وَخَيْرَ اَيَّامِيْ يَوْمَ اَلْقَاكَ فِيْهِ طس يَا وَلِيَّ الْاِسْلَامِ وَاَهْلِهٖ
ثَبِّتْنِيْ بِهٖ حَتّٰى اَلْقَاكَ ط اَللّٰهُمَّ اِنِّيْٓ اَسْاَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَآءِ
وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ اِلٰى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ
اِلٰى لِقَآئِكَ فِيْ غَيْرِ ضَرَّآءَ مُضِرَّةٍ وَّلَا فِتْنَةٍ مُّضِلَّةٍ طس
اَللّٰهُمَّ اَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْاُمُوْرِ كُلِّهَا وَاَجِرْنَا مِنْ
خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْاٰخِرَةِ ط مَنْ كَانَ ذٰلِكَ دُعَآءَهٗ
مَاتَ قَبْلَ اَنْ يُّصِيْبَهُ الْبَلَآءُ ط اَللّٰهُمَّ اِنِّيْٓ اَسْاَلُكَ

الادعية الغير المخصوصة بوقت



غناى وغنا مولاى ط اللهم انى اسألك عيشة نقية
وميتة سوية ومردا غير مخزى ولا فاضح ط اللهم اغفرلى
وارحمنى وادخلنى الجنة ط اللهم بارك لى فى دينى الذى
هو عصمة امرى وفى اخرتى التى اليها مصيرى وفى دنياى
التى فيها بلاغى واجعل الحيوة زيادة لى فى كل خير واجعل
الموت راحة لى من كل شر ر اللهم اجعلنى صبورا
واجعلنى شكورا واجعلنى فى عينى صغيرا وفى اعين الناس
كبيرا ر اللهم انى اسألك الطيبات وترك المنكرات
وحب المساكين وان تتوب على وان اردت بعبادك
فتنة ان تقبضنى اليك غير مفتون ر اللهم انى اسألك
علما نافعا واعوذبك من علم لا ينفع طس اللهم
انى اسألك علما نافعا وعملا متقبلا طس اللهم

الادعية الغير المخصوصة بوقت



ضع في أرضنا بركتها وزينتها وسكنها طس اللهم إني

اي رواه الطبراني عن سمرة ١٢ حرز

أسألك بأنك الأول فلا شيء قبلك والآخر فلا شيء بعدك

والظاهر فلا شيء فوقك والباطن فلا شيء دونك أن

تقضي عنا الدين وأن تغنينا من الفقر مص اللهم إني

أستهديك لأرشد أمري وأعوذ بك من شر نفسي

اي أصلح أموري ١٢ حرز

حب اللهم إني أستغفرك لذنبي وأستهديك لمراشد

أمري وأتوب إليك فتب علي إنك أنت ربي اللهم

اي تقبل توبتي وثبتني عليها ١٢ حرز

فاجعل رغبتي إليك واجعل غناي في صدري وبارك

اي لا في يدي ١٢ حرز

لي فيما رزقتني وتقبل مني إنك أنت ربي مص يا من

أظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة

ولا يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز

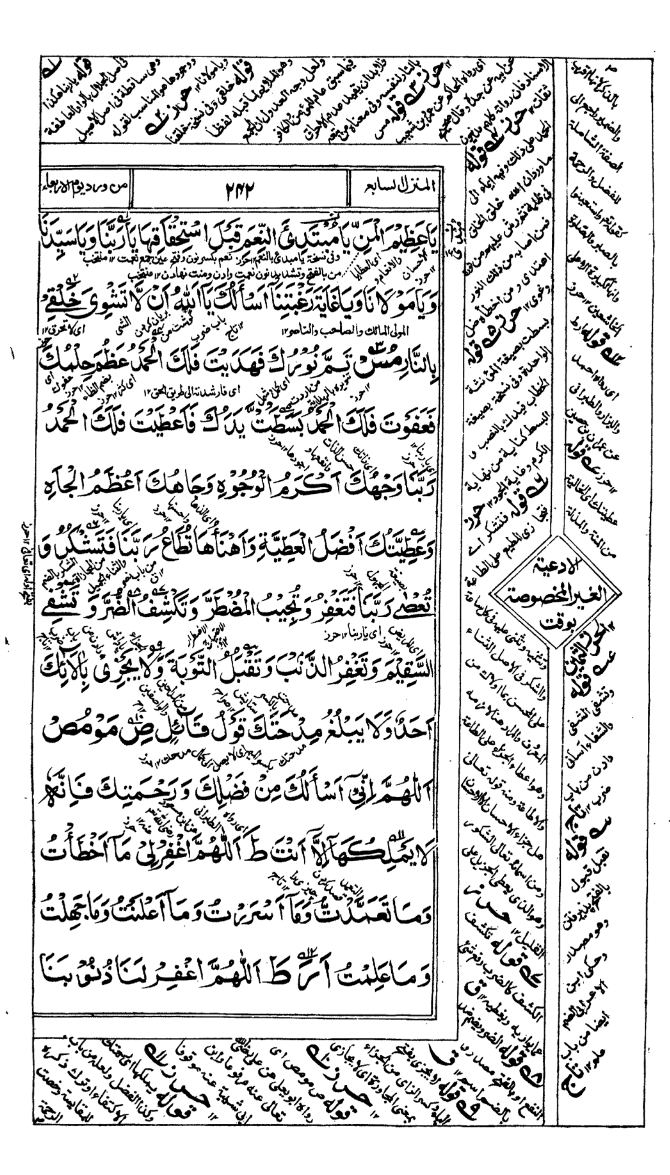
الهتك پرده دريدن من باب ضرب ١٢ تاج

يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا

صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح

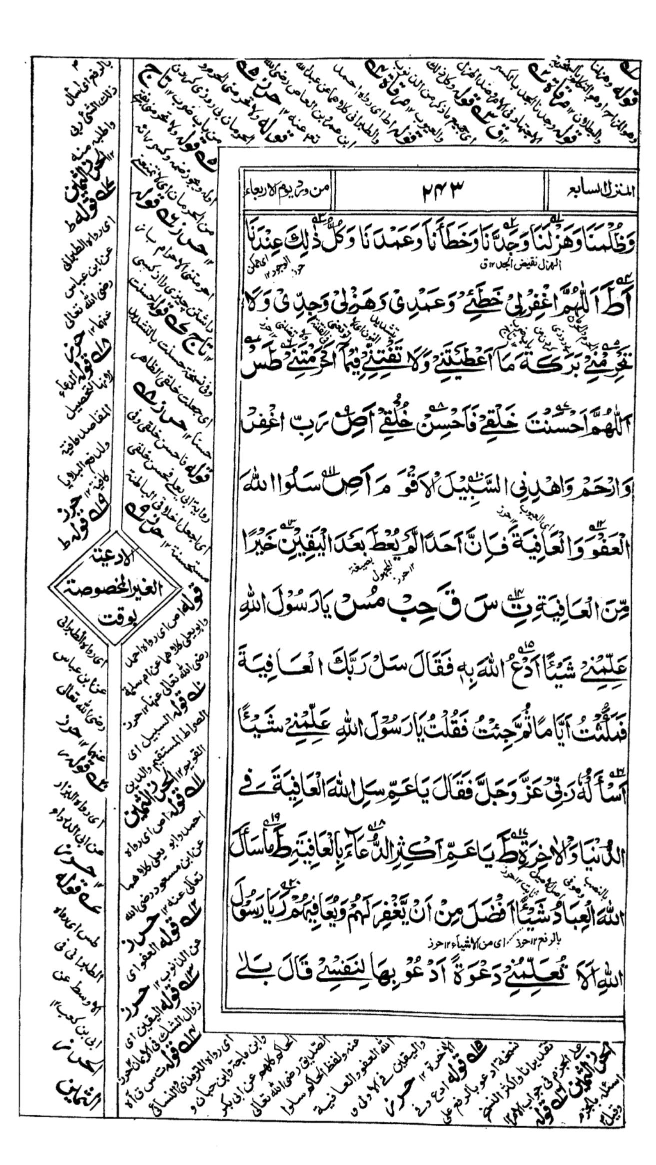
الادعية الغير المخصوصة بوقت

التثليث لزيادة المبالغة ١٢ حرز قوله نجوى اي بالاطلاع عليها لقوله تعالى ما يكون من نجوى



الادعية الغير المخصوصة بوقت

يا عظيم المن يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا
ويا مولانا ويا غاية رغبتنا أسألك يا الله أن لا تشوي خلقي
بالنار مس تم نورك فهديت فلك الحمد عظم حلمك
فعفوت فلك الحمد بسطت يدك فأعطيت فلك الحمد
ربنا وجهك أكرم الوجوه وجاهك أعظم الجاه
وعطيتك أفضل العطية وأهنأها تطاع ربنا فتشكر و
تعصى ربنا فتغفر وتجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي
السقيم وتغفر الذنب وتقبل التوبة ولا يجزي بآلائك
أحد ولا يبلغ مدحتك قول قائل ص مو مص
اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه
لا يملكها إلا أنت ط اللهم اغفر لي ما أخطأت
وما تعمدت وما أسررت وما أعلنت وما جهلت
وما علمت ار ط اللهم اغفر لنا ذنوبنا



وَظَلَمْنَا وَهَزْلَنَا وَجِدَّنَا وَخَطَأَنَا وَعَمْدَنَا وَكُلُّ ذٰلِكَ عِنْدَنَا
أَطْ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ خَطَئِيْ وَعَمْدِيْ وَهَزْلِيْ وَجِدِّيْ وَلَا
تَحْرِمْنِيْ بَرَكَةَ مَا أَعْطَيْتَنِيْ وَلَا تَفْتِنِّيْ فِيْمَا أَحْرَمْتَنِيْ طس
اَللّٰهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِيْ فَأَحْسِنْ خُلُقِيْ أَصْ رَبِّ اغْفِرْ
وَارْحَمْ وَاهْدِنِي السَّبِيْلَ الْأَقْوَمَ أَصْ سَلُوا اللّٰهَ
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِيْنِ خَيْرًا
مِنَ الْعَافِيَةِ تِ س ق حب مس يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ
عَلِّمْنِيْ شَيْئًا أَدْعُ اللّٰهَ بِهٖ فَقَالَ سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ
فَمَكَثْتُ أَيَّامًا ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ عَلِّمْنِيْ شَيْئًا
أَسْأَلُهُ رَبِّيْ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ يَا عَمِّ سَلِ اللّٰهَ الْعَافِيَةَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ طِ يَا عَمِّ أَكْثِرِ الدُّعَاءَ بِالْعَافِيَةِ طِ مَا سَأَلَ
اللّٰهَ الْعِبَادُ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ وَيُعَافِيَهُمْ حز يَا رَسُوْلَ
اللّٰهِ أَلَا تُعَلِّمُنِيْ دَعْوَةً أَدْعُوْ بِهَا لِنَفْسِيْ قَالَ بَلٰى

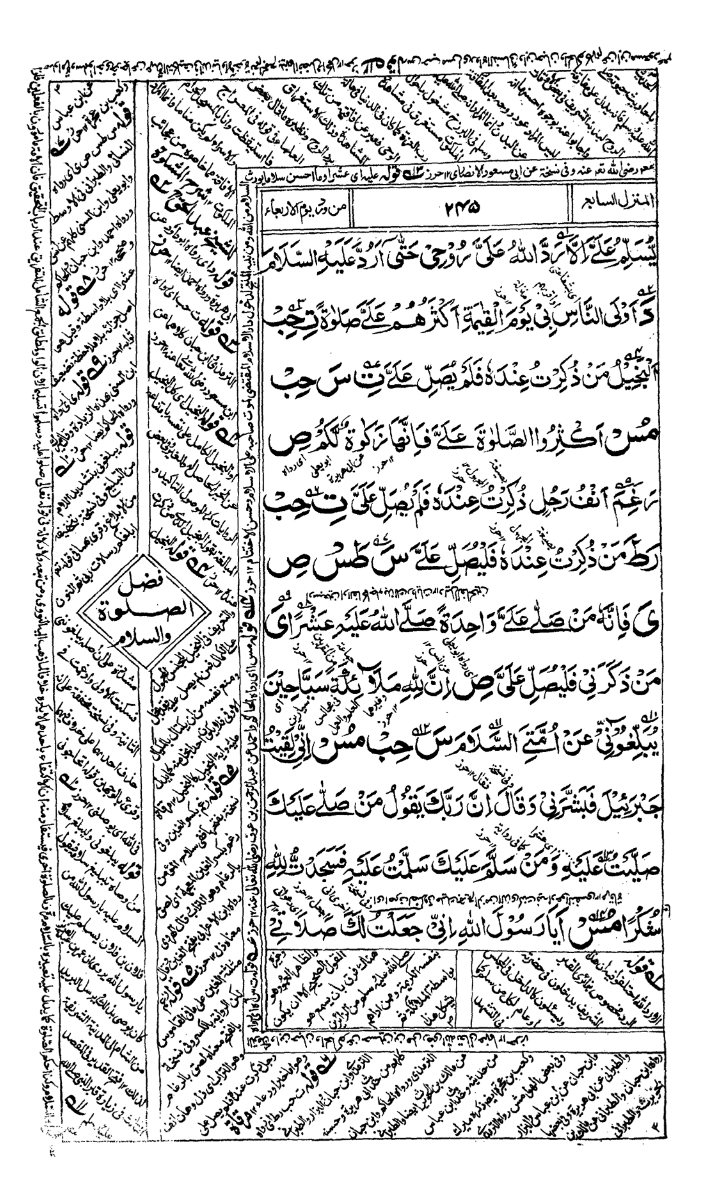
الادعية الغير المخصوصة بوقت

قولي اللهم رب النبي محمد اغفر لي ذنبي واذهب غيظ
قلبي واجرني من مضلات الفتن ما احييتنا الا يقولن
احدكم اللهم لقني حجتي فان الكافر يلقن حجته ولكن
يقول اللهم لقني حجة الايمان عند الممات كط

فضل الصلوة والسلام على النبي عليه

افضل الصلوة والسلام ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا
الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم حسرة يوم
القيمة وان دخلوا الجنة للثواب حب ادت س
مس اكثروا علي من الصلوة يوم الجمعة فان صلاتكم
معروضة علي د س وحب ليس يصلي علي احد
يوم الجمعة الا عرضت علي صلاته مس ما من احد

فضل الصلوة والسلام



يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ

دا أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلٰوةً ت حب

ا البَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ت س حب

مس أَكْثِرُوا الصَّلٰوةَ عَلَيَّ فَإِنَّهَا زَكٰوةٌ لَكُمْ ص

رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ت حب

رط مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ س طس ص

ى فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ى

مَنْ ذَكَرَنِي فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ ص إِنَّ لِلّٰهِ مَلٰئِكَةً سَيَّاحِينَ

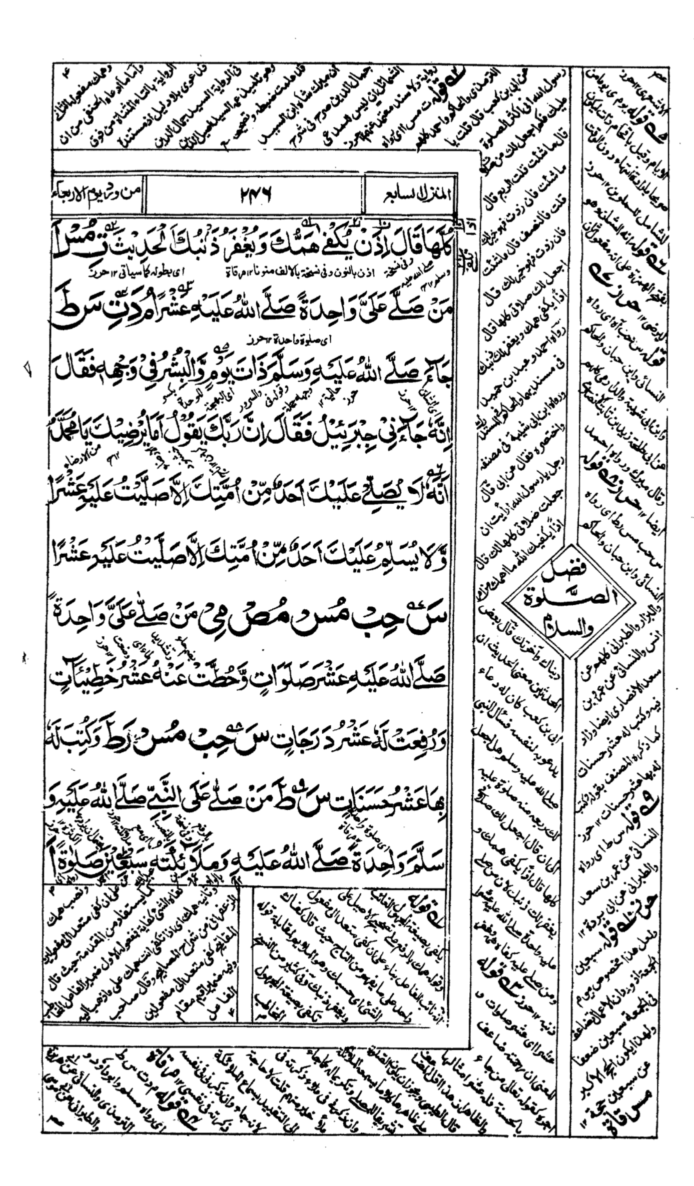
يُبَلِّغُونِّي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ س حب مس إِنِّي لَقِيتُ

جِبْرِيلَ فَبَشَّرَنِي وَقَالَ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ

صَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَسَجَدْتُ لِلّٰهِ

شُكْرًا مس يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي جَعَلْتُ لَكَ صَلَاتِي

فضل الصلوة والسلام



فضل الصلوة والسلام

كلّها قال اِذَنْ يُكْفٰى هَمُّكَ وَيُغْفَرُ ذَنْبُكَ الحديث ت مس

مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرًا مد ت س ط

جَاءَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبِشْرُ فِيْ وَجْهِهٖ فَقَالَ

اِنَّهٗ جَاءَنِيْ جِبْرَئِيْلُ فَقَالَ اِنَّ رَبَّكَ يَقُوْلُ اَمَا يُرْضِيْكَ يَا مُحَمَّدُ

اَنَّهٗ لَا يُصَلِّيْ عَلَيْكَ اَحَدٌ مِّنْ اُمَّتِكَ اِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا

وَّلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ اَحَدٌ مِّنْ اُمَّتِكَ اِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا

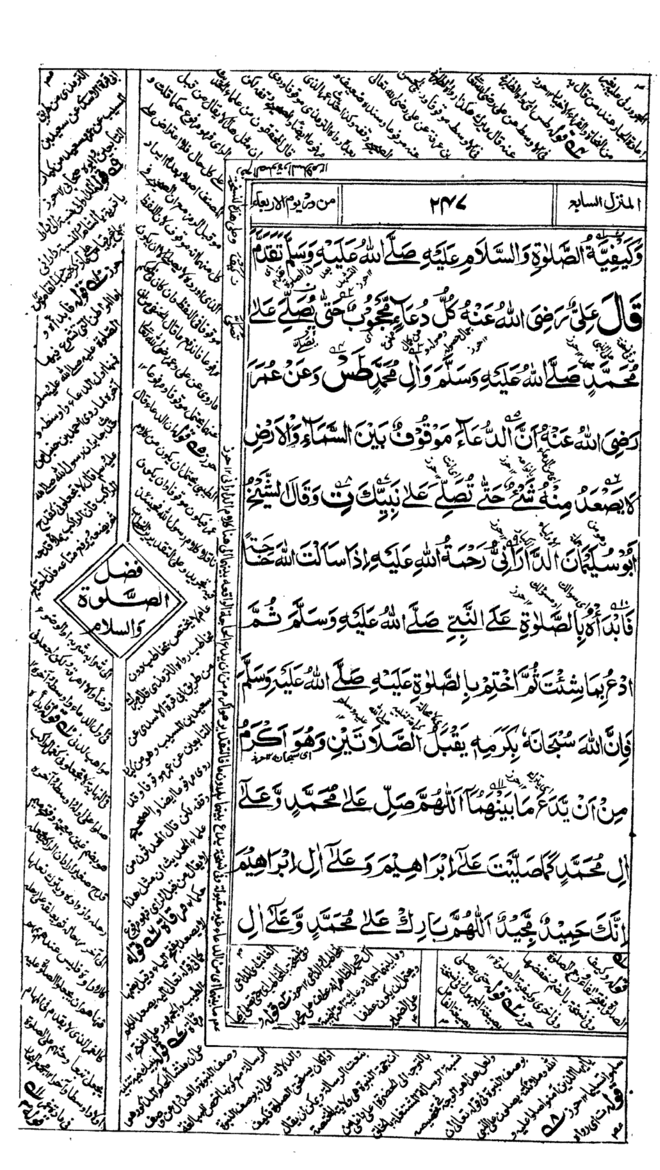
س حب مس مص مي مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ وَاحِدَةً

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَّحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيْئَاتٍ

وَّرُفِعَتْ لَهٗ عَشْرُ دَرَجَاتٍ س حب مس رط وَكُتِبَ لَهٗ

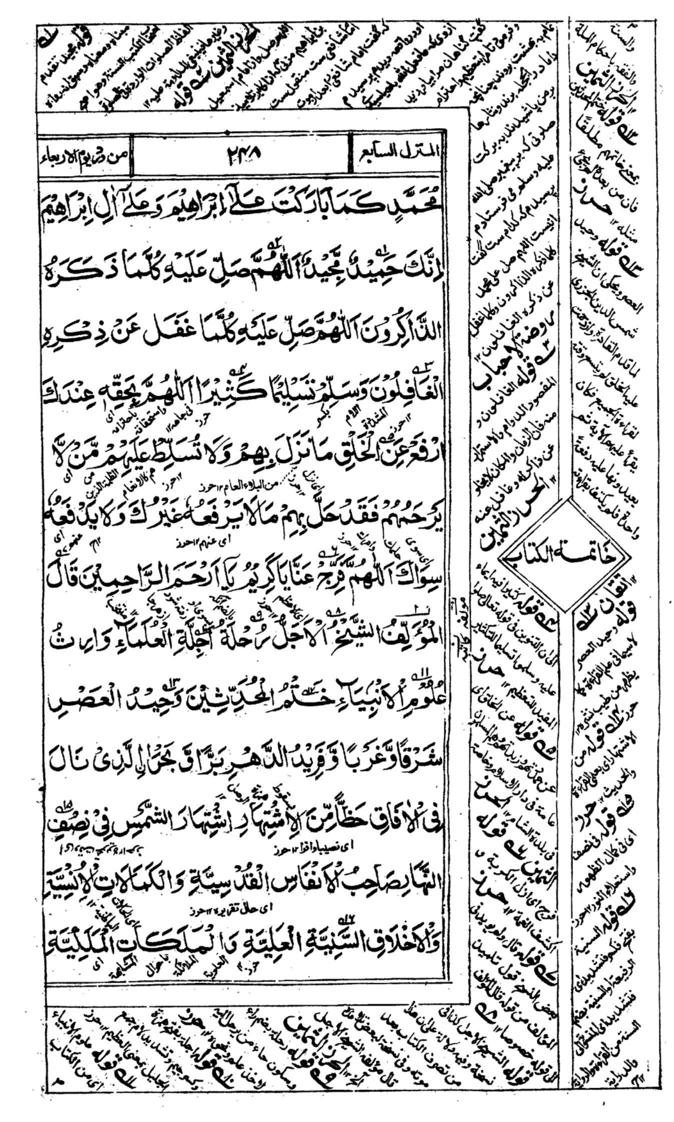
بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ س ط مَنْ صَلّٰى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

سَلَّمَ وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَمَلٰئِكَتُهٗ سَبْعِيْنَ صَلٰوةً



فضل الصلوة والسلام

وكيفية الصلوة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم تقدم
قال علي رضي الله عنه كل دعاء محجوب حتى يصلى على
محمد صلى الله عليه وسلم وآل محمد طس وعن عمر
رضي الله عنه ان الدعاء موقوف بين السماء والارض
لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك ت وقال الشيخ
ابو سليمان الداراني رحمة الله عليه اذا سألت الله حاجة
فابدأه بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
ادع بما شئت ثم اختم بالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلاتين وهو اكرم
من ان يدع ما بينهما اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل



مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ

اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ كُلَّمَا ذَكَرَهُ

الذَّاكِرُوْنَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ كُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ

الْغَافِلُوْنَ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا اَللّٰهُمَّ بِحَقِّهِ عِنْدَكَ

اِرْفَعْ عَنِ الْخَلْقِ مَا نَزَلَ بِهِمْ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْهِمْ مَنْ لَّا

يَرْحَمُهُمْ فَقَدْ حَلَّ بِهِمْ مَا لَا يَرْفَعُهُ غَيْرُكَ وَلَا يَدْفَعُهُ

سِوَاكَ اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنَّا يَا كَرِيْمُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ قَالَ

الْمُؤَلِّفُ الشَّيْخُ الْاَجَلُّ رُحْلَةُ اَجِلَّةِ الْعُلَمَاءِ وَارِثُ

عُلُوْمِ الْاَنْبِيَاءِ خَتْمُ الْمُحَدِّثِيْنَ وَحِيْدُ الْعَصْرِ

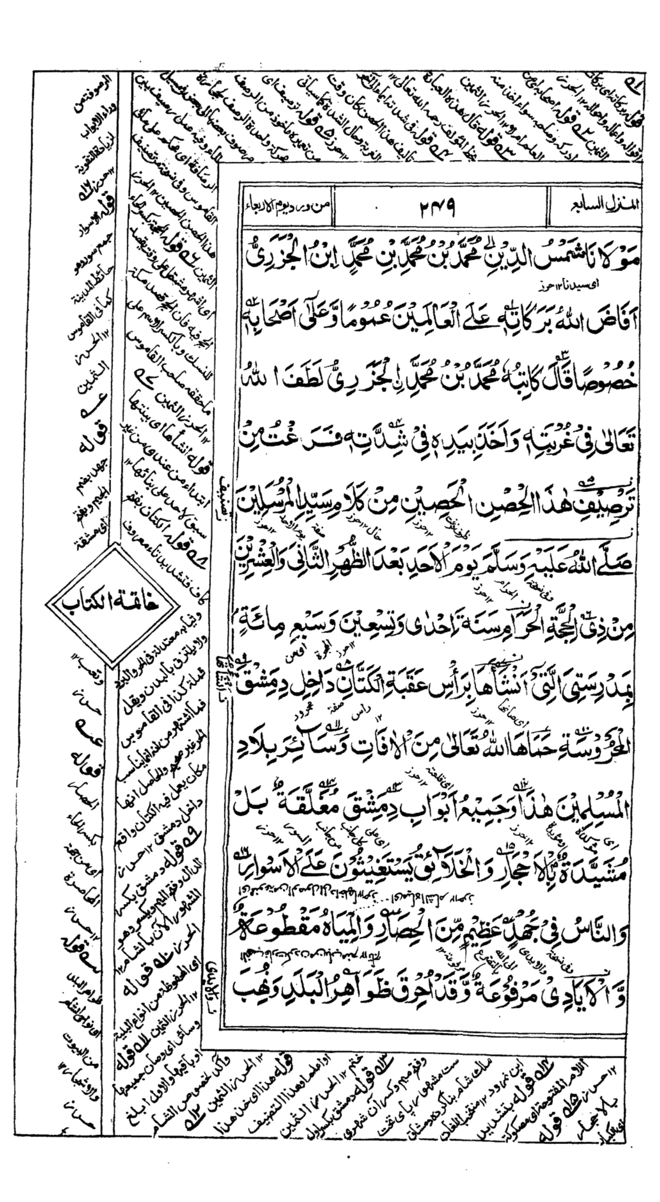
شَرْقًا وَّغَرْبًا وَّفَرِيْدُ الدَّهْرِ بَرًّا وَّبَحْرًا الَّذِيْ نَالَ

فِي الْاٰفَاقِ حَظًّا مِّنَ الْاِشْتِهَارِ اِشْتِهَارَ الشَّمْسِ فِيْ نِصْفِ

النَّهَارِ صَاحِبُ الْاَنْفَاسِ الْقُدْسِيَّةِ وَالْكَمَالَاتِ الْاُنْسِيَّةِ

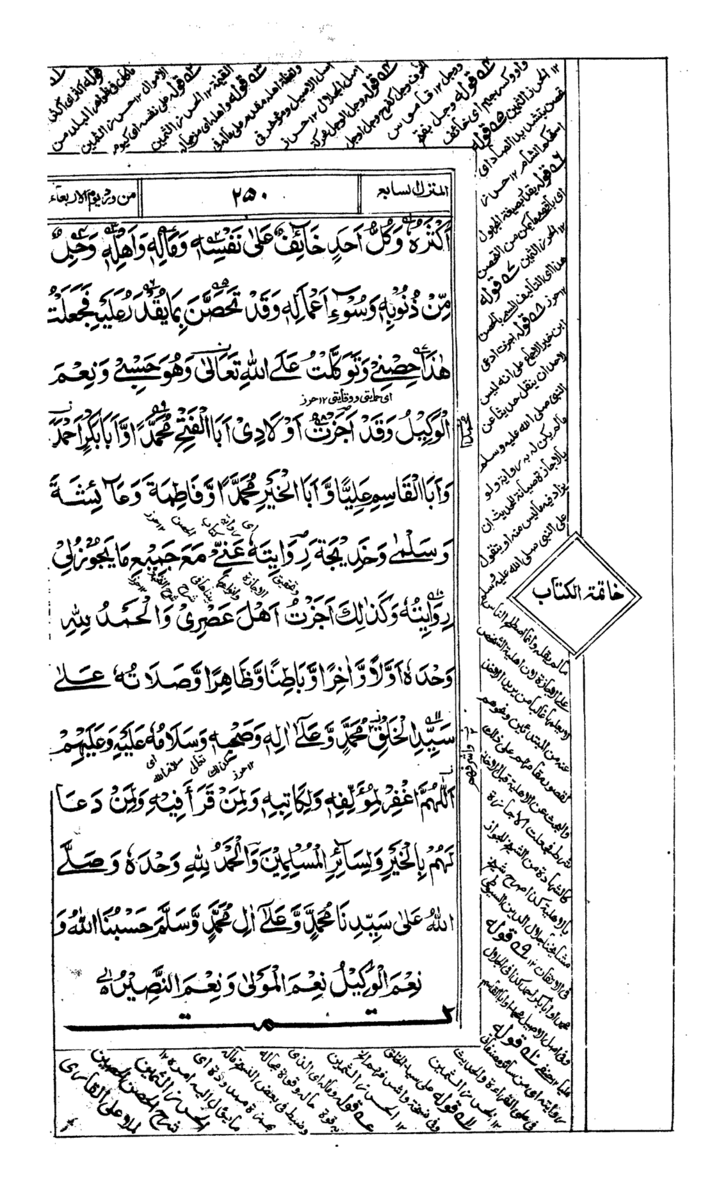
وَالْاَخْلَاقِ السَّنِيَّةِ الْعَلِيَّةِ وَالْمَلَكَاتِ الْمَلَكِيَّةِ

خاتمة الكتاب



خاتمة الكتاب

مولانا شمس الدين ابي محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري
افاض الله بركاته على العالمين عموما وعلى اصحابه
خصوصا قال كاتبه محمد بن محمد الجزري لطف الله
تعالى في غربته واخذ بيده في شدته فرغت من
ترصيف هذا الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين
صلى الله عليه وسلم يوم الاحد بعد الظهر الثاني والعشرين
من ذي الحجة الحرام سنة احدى وتسعين وسبع مائة
بمدرستي التي انشاها براس عقبة الكتان داخل دمشق
المحروسة حماها الله تعالى من الآفات وسائر بلاد
المسلمين هذا وجميع ابواب دمشق مغلقة بل
مشيدة بالاحجار والخلائق يستغيثون على الاسوار
والناس في جهد عظيم من الحصار والمياه مقطوعة
والايادي مرفوعة وقد احرق ظواهر البلد ونهب



أكثره وكل أحد خائف على نفسه وماله وأهله وخجل
من ذنوبه وسوء أعماله وقد تحصن بما يقدر عليه فجعلت
هذا حصني وتوكلت على الله تعالى وهو حسبي ونعم
الوكيل وقد أجزت أولادي أبا الفتح محمدا وأبا بكر أحمد
وأبا القاسم عليا وأبا الخير محمدا وفاطمة وعائشة
وسلمى وخديجة رواية عني مع جميع ما يجوز لي
روايته وكذلك أجزت أهل عصري والحمد لله
وحده أولا وآخرا وباطنا وظاهرا وصلاته على
سيد الخلق محمد وعلى آله وصحبه وسلامه عليه وعليهم
اللهم اغفر لمؤلفه ولكاتبه ولمن قرأ فيه ولمن دعا
لهم بالخير ولسائر المسلمين والحمد لله وحده وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آل محمد وسلم حسبنا الله و
نعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير اهـ

خاتمة الكتاب

هذه خاتمة الطبعة السابقة لمولانا ابي الحسنات رحمه الله تعالى باعطاء افضل الدرجات في الجنات

احمدك يا من ثناؤه حصن حصين واصلي على رسولك سيد المرسلين وآله وصحبه اجمعين **اما بعد** فيقول المفتقر الى رحمة ربه القوي ابو الحسنات **محمد عبد الحي** اللكنوي الانصاري تجاوز الله عن ذنبه الجلي والخفي ان **الحصن الحصين** كتاب لطيف مشتمل على الادعية والاوراد والاذكار الواردة في الاحاديث الصحيحة على النمط الشريف فهو كاسمه حصن حصين من داوم على تلاوتها تحصن بالحصن الحصين كيف لا وهو من تصانيف شيخ الاسلام والانام **شمس الدين** ابو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي صاحب التصانيف الرائجة والتاليف الرائقة **منها** التوشيح شرح المصابيح **ومنها** النشر في القراءات العشر **ومنها** ذيل طبقات القراء الذهبية **ومنها** شرح الحصن سماه **مفتاح الحصن الحصين** صنفه بعد تاليف الحصن نحو اربعين سنة ايفاء لما وعد في ديباجته بقوله اذا انتهى اجعل في آخره فصلا يفتح ما اقفل من لفظ ما فيه فقد اشكل وذكر فيه انه احسن من قال ؎ ان نابك الامر المهول ∴ اذكر اله العالمينا ∴ واذا بغى باغ عليك ∴ فدونك الحصن الحصين ∴ ومنها مختصران للحصن سمى احدهما **بالجنة** وثانيهما **بالعدة** وكانت ولادته على ما في الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل للعلامة **مجير الدين** الحنبلي في يوم السبت سادس عشر رمضان سنة ٧٥١ احدى وخمسين وسبعمائة ولما بلغ مبلغ السعي اعتنى بفنون القراءات فاتقنها وفنون الحديث فاضبطها حتى صار مرجعا للعلماء في عصره مكبا للفضلاء في دهره وولي تدريس المدرسة الصلاحية نحو السنة ثم توجه من بيت المقدس الى بلاد الروم **ومنها** الى بلاد فارس وولي قضاء شيراز وحضر بالقاهرة سنة ٨٢٧ سبع وعشرين وثمان مائة ثم سافر الى شيراز ومات هناك نهار الاضحى سنة ٨٣٣ ثلث وثلثين وثمان مائة وكان تصنيفه الحصن في وقعة تيمور لنك وهو المراد بالعدو المذكور في ديباجته كما يفهم من عجائب المقدور في اخبار تيمور وقد شرح الحصن ومختصريه كثير من العلماء فممن شرح الحصن **العلامة الحنفي** ومنهم **علي القاري** وهو من احسن شروحه سماه **بالدر الثمين** على ما رأيته في نسخة منه والمذكور في كشف الظنون ان اسمه **الحرز الثمين** وهو المشهور بين الجمهور ولقد اجازني بالحصن وجميع تصانيف الجزري استاذنا القمقام ووالدنا العلام مولانا الحافظ الحاج **محمد عبد الحليم** ادخله الله دار النعيم في شهر شعبان سنة ١٢٨٤ اربع وثمانين بعد الالف والمئتين عن شيخ الوقت في عصره مرجع الاعلام في دهره المحدث ببلد الله الحرام مولانا **جمال المكي** الحنفي ادخله الله دار السلام عن اشياخه المذكورين في ثبته وايضا اجازني بها علامة الدوران الفقيه الاديب المحدث الاريب مولانا **السيد احمد** بن مولانا زين الدين دحلان الشافعي حين تشرفي بزيارة بلد الله المنان في سنة ١٢٧٩ تسع وسبعين بعد الالف والمئتين عن اشياخه

المذكورين فی ثبته **وطريق** قراءته لقضاء الحاجات عند المشائخ ان يشرع ليلة الخميس ويومها بعد الطهارة واداء ركعتين نفلا يقرأ فی اليوم الاول الی قوله واذا قام الی الصلوة المكتوبة وفی اليوم الثانی الی اذا رأی باكورة وفی اليوم الثالث الی فضل الصلوة والسلام علی رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم ويختم يوم الاحد **وقيل** هذا الطريق منقول عن المصنف لكن لا اثق به **وطريق** قراءة الرموز المذكورة فيه ان يقرأها كما هی **وقد سئل** عنه مولانا حيات السندی المدنی فاجاب بانی لم ار من صرح به الا ان النووی قال فی شرح صحيح مسلم ان القارئ اذا وصل الی الحاء الماخوذة من التحويل علی المختار يقول **ح** ويستمر فی قراءتها فهذا يدل علی ان الرموز تقرأ كذلك بان يقول القارئ **خَ مُ دَ** بلفظ الرمز لا الاسم ولا يظهر وجه قراءتها علی الفاظ الاسماء كالحروف المقطعة القرآنية لان ذلك مما يستأثر الله بعلمه انتهی ملخصاً ولا بد فی قراءتها ان لا يخطأ فی اعرابها فيقرأ علی الاعراب الذی هی معربة به فی الاسامی فيقرأ مثلاً **قُطْ** هو رمز للدارقطنی بضم القاف وسكون الطاء **ومُصْ** بضم الميم **ومُسْ** بضم الميم وسكون السين وقس عليه ومن منح العزيز المنان علی عباده فی هذا الزمان انه قد صححت نسخة من الحصن الحصين بنسخ عديدة ثم زينت بالتعليقات النفيسة التی استمد بها فی التحشية من الشروح شرح المصنف عليه الرحمة وشرح العلامة الحنفی وشرح ملا علی القارئ وتعليقات المولوی محمد خليل رحمهم الله ومن كتب الفقه البحر الرائق وفتح القدير وجامع الرموز والقنية والظهيرية والحمادية والمحيط والكافی وحاشية الاشباه للحموی وغنية المستملی وغيرها ومن كتب الحديث المرقاة شرح المشكوة وتذكرة الموضوعات وغيرهما ومن كتب السير المواهب اللدنية وشرح سفر السعادة وجذب القلوب وروضة الاحباب وغيرها ومن كتب السلوك البستان وشرعة الاسلام وعين العلم وحرز الامان ودليل الفالحين وغيرها ومن كتب اللغة المغرب والصراح والمنتخب وتاج المصادر ومجمع البحار ومن كتب التفسير الاتقان وغيره وزدت عليها زوائد خطرت بالخاطر الفاتر فصارت كالبدر المنير يستنير منه كل صغير وكبير

خاتمة الطبعة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام علی سيد المرسلين محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد لما كان هذا الكتاب المستطاب قد هبت عليه نسائم القبول وتداولته ايدی المشائخ الكبار لوظائفهم واورادهم وقد طبعت فی المطابع الاخر مرة بعد مرة وكرة بعد كرة لكن لم يتوجه احد الی تصحيحه وتنسيخه وترشيقه وحسن خطه وقرطاسه كما هو لائق بهذا الكتاب فوجهنا عنان العناية الی طبعه وراعينا هذه الوجوه كلها لتكميله وتطريزه كما يلاحظها الناظرون عند مطالعته وقراءته والمامول من المصلحين ان لا ينسونی ولمن سعی فيه من دعائهم فی الخلوات والجلوات وقد استتب الطبع فی سنة احدی وثلثين بعد الالف وثلثمائة من هجرة رسول الثقلين صلوات الله عليه وعلی آله فی الكونين

الراجی رحمة ربه القوی **محمد عبد الاحد** عفا الله عنه الصمد

سنة ١٩١٣ء


Bibliotheca Alexandrina
0408014